ديوان الحديث النبوي

(١٦)

المسند

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

ويليه:

١- جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه، من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه.

٢- جمع وترتيب روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًّا، وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند.

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم



للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي المروزي

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

المُلحَقُ الأَوَّلُ

جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه

من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مدخل

يشتمل هذا الملحق على نص يعتبر مكملًا للنقص الواقع في الأصل الخطي المعتمد عليه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ ، غير أننا لم نلحقه بالنص المحقق لاختلاف الرواية فيهما عن الإمام إسحاق بن راهويه ، فكما تقدم مرارًا أن النص المحقق من رواية عبد اللَّه بن شيرويه ، أما هذا الجزء «المنتخب» فمن رواية محمد بن شادل الهاشمي ، فلم نرغب في الخلط بين الروايتين ، كما هو الحال في منهج دَارُ التَّأْصِيلِ ، ولأنه أيضًا منتخب من «المسند» ، وليس هو أصل «المسند» الكامل[١] .

* * *

(١) ينظر إلى تفصيل ما تم في هذا الملحق في المقدمة (ص١٠٠) .



جُزْءٌ فِيهِ حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ

مُنْتَخَبٌ مِنْ مُسْنَدِهِ، يَشْتَمِلُ عَلَى:

مُسْنَدِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ

وَمُسْنَدِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ

وَمُسْنَدِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

وَمُسْنَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ

رِوَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ شَادِلٍ الْهَاشِمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ يُوسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ[1] الْمِيَانْجِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَوَازِينِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْمَعَالِي عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ خَلْدُونَ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيِّ بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَّانَ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أُمِّ مُحَمَّدٍ أَسْمَاءَ ابْنَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ صَصْرَّى، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّنُوخِيِّ، عَنْهُ[2].

رِوَايَةُ أُمِّ الْفَضْلِ هَاجَرِ ابْنَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْسِيَّةِ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَلْقَشَنْدِيِّ، عَنْهَا.

وَكَذَا وَلَدُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ لَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمَا.

---

(١) كلمة «يوسف» مكانها بياض بالأصل

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «عنها».



بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

قُرِئَ عَلَى الشَّيْخَةِ الْمُسْنِدَةِ الْمُكْثِرَةِ أُمِّ الْفَضْلِ هَاجَرَ - وَتُدْعَى قَدِيمًا عَزِيزَةَ - ابْنَةِ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُدْسِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهَا : أَخْبَرَكِ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ التَّنُوخِيُّ سَمَاعًا عَلَيْهِ ، فِي السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنَا أُمُّ مُحَمَّدٍ أَسْمَاءُ ابْنَةُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظِ ابْنِ صَصْرَى ، فِي رَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، قَالَتْ : أَخْبَرَنَا السَّدِيدُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ عَلَّانَ الْقَيْسِيُّ ، وَهُوَ جَدِّي لِأُمِّي ، بِقِرَاءَةِ أَبِي فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ خَلْدُونَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[1] وَخَمْسِمِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَوَازِينِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى أَبِي بَدْرٍ يُوسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَيَانَجِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ شَادَلِ الْهَاشِمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :

٥٧- مَا يُرْوَى عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2]

ه [٢٦٧٩/ ١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ،

---

(١) كلمة «وستين» مكانها بياض في الأصل ، واستدركناه من مصادر ترجمته .

(٢) هذه الترجمة لم ترد في الأصل الخطي ، وأثبتناها لتتسق مع باقي تراجم الجزء .

ه [٢٦٧٩/ ١] [الإتحاف : طح حم ٤٤٧١] [التحفة : خ م س ٣٥١٨] .

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا وَهُوَ يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْنَا . ثُمَّ قَالَ : إِنَّا نِلْنَا بَعْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا[(١)] نَدْرِي مَا نَصْنَعُ بِهِ ، إِلَّا أَنْ نُنْفِقَهُ فِي التُّرَابِ[(٢)] ، وَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا شَيْئًا يَضَعُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ .

ە [٢٦٨٠/ ٢] *حدثنا* وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ[(٣)] .

ە [٢٦٨١/ ٣] *أخبرنا* سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٤)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : عُدْنَا خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ فَقَالَ لَنَا : إِنَّا هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ﷻ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَىٰ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بُرْدًا[(٥)] فَكَفَّنَّاهُ فِيهِ ، فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهِ رَأْسَهُ بَدَا رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهِ رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْعَلُوهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، وَاجْعَلُوا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِذْخِرِ[(٦)]» . وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ ۩ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا[(٧)] .

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من : «مسند الحميدي» (١٥٤) ، «مسند الشاشي» (١٠٠٢) ، «صحيح ابن حبان» (٣٠٠١) - جميعهم - من طريق سفيان بن عيينة ، به .

(٢) قوله : «في التراب» ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصادر السابقة .

ە [٢٦٨٠/ ٢] [**الإتحاف : طح حم ٤٤٧١**] .

(٣) صحح عليه في الأصل ، وقد رواه أحمد في «المسند» (٢١٤٤٥) عن وكيع ، وقال في آخره : «لدعوت به» .

ە [٢٦٨١/ ٣] [**الإتحاف : خز جا حب حم ٤٤٦٣**] [**التحفة : خ م د ت س ٣٥١٤**] .

(٤) كتب في حاشية الأصل : «في الأصل : سفيان» .

(٥) **البرد والبُردة** : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٦) **الإذخر** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

۩ [١٢٣] .

(٧) كأنه أعجم الدال في الأصل ، والصواب أنه بالدال المهملة . ينظر : «صحيح البخاري» (٣٨٨٨) ، «سنن =

○ [٢٦٨٢/ ٤] أَخبـرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَىٰ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا، وَإِنَّ فِي بَيْتِي كَذَا وَكَذَا، وَمَا أَعْلَمُ أَحَدًا لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ، وَلَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ تَمَنِّي[١] الْمَوْتِ لَتَمَنَّيْتُهُ[٢].

○ [٢٦٨٣/ ٥] أَخبـرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ. ح حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: فِي بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا. وَلَمْ يَقُلِ: اكْتَوَىٰ.

○ [٢٦٨٤/ ٦] أَخبـرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَزَادَ: قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِكَفَنِهِ فَبَكَىٰ حِينَ رَآهُ ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَنٌ، وَلَهُ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ[٣] حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْنَا عَلَىٰ رَأْسِهِ قَلَصَتْ[٤] عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جَعَلْنَا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ، فَجُعِلَتْ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَجُعِلَ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ.

○ [٢٦٨٥/ ٧] أَخبـرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[٥].

= الترمذي» (٤١٥٨) من طريق سفيان، به، والحديث عند مسلم في «الصحيح» (٩٤٨/ ١) عن إسحاق، عن ابن عيينة.

يهدب: يَجْني ويحصد. (انظر: النهاية، مادة: هدب).

○ [٢٦٨٢/ ٤] [**الإتحاف**: طح حم ٤٤٧١] [**التحفة**: ت ق ٣٥١١].

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من: «مسند أحمد» (٢١٤٥١)، «سنن الترمذي» (٩٨٧) من طريق شعبة، به.

(٢) في الأصل: «لتمنيت به»، والمثبت من المصدرين السابقين.

○ [٢٦٨٤/ ٦] [**الإتحاف**: طح حم ٤٤٧١].

(٣) **ملحاء**: بُردة فيها خطوط سود وبيض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٤) **القلوص**: الارتفاع. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

○ [٢٦٨٥/ ٧] [**التحفة**: خ م د ت س ٣٥١٤].

(٥) كذا وقع هذا الإسناد في الأصل هنا، والصواب أن يكون بعد حديث سفيان بن عيينة، عن =

ﻩ [٢٦٨٦/ ٨] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا لِخَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْنَا: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ.

ﻩ [٢٦٨٧/ ٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: مَرِضَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ فَعَادَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرِدُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَوْضَ، فَقَالَ: كَيْفَ[١] بِهَذَا؟ يَعْنِي: أَسْفَلَ الْبَيْتِ وَأَعْلَاهُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَقَدْرِ زَادِ الرَّاكِبِ».

ﻩ [٢٦٨٨/ ١٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ - وَكَانَ قَارِئَ الْأَزْدِ - عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ الْآيَةَ، قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ بِلَالٍ وَعَمَّارٍ[٢] وَصُهَيْبٍ وَخَبَّابٍ قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ[٣] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقَرُوهُمْ فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ، فَقَالُوا: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ الْعَرَبُ لَنَا بِهِ فَضْلَنَا، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَقْدَمُ

= الأعمش المتقدم برقم: (٢٦٨١/ ٣)، وهذا الإسناد رواه أبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٢١٠٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وزاد فيه: «عبد الله بن إدريس، وجرير، وعيسى بن يونس».

ﻩ [٢٦٨٦/ ٨] [الإتحاف: خز طح حب حم ٤٤٦٥] [التحفة: خ د س ق ٣٥١٧].

(١) في الأصل: «كنت»، والمثبت من: «مسند الحميدي» (١٥١)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٤٧٥) - كلاهما - عن سفيان، به.

ﻩ [٢٦٨٨/ ١٠] [التحفة: ق ٣٥٢٢].

(٢) كأنه في الأصل: «وعمارة»، والصواب المثبت. ينظر «سنن ابن ماجه» (٤١٦٠) من طريق عمرو بن محمد، به.

(٣) في الأصل: «رآهم»، والمثبت من «سنن ابن ماجه».

عَلَيْكَ فَنَسْتَحِي أَنَّ مَنْزِلَتَنَا(١) مَعَ هَذِهِ الْأَعْبُدِ ، فَإِذَا جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنَّا ، فَإِذَا فَرَغْنَا نَحْنُ فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا ۩ : وَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ بِهِ كِتَابًا ، قَالَ : فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ وَدَعَا عَلِيًّا عليه السلام لِيَكْتُبَ ، قَالَ : وَنَحْنُ جُلُوسٌ فِي نَاحِيَةٍ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ : ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعَ وَعُيَيْنَةَ ، قَالَ : ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ قَالَ : ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام : ٥٢-٥٤] الْآيَةَ ، فَرَمَى النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّحِيفَةِ(٢) وَدَعَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ : ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ ، قَالَ : فَيَوْمَئِذٍ وَضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ ، قَالَ : فَكَانَ يَجْلِسُ فَإِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ قَامَ فَتَرَكَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ يَقُولُ : لَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ، وَتُجَالِسُ الْأَشْرَافَ ، ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾ [الكهف : ٢٨] ، يَعْنِي : الْأَقْرَعَ وَعُيَيْنَةَ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَمَثَلَ الرَّجُلَيْنِ ، قَالَ : فَكُنَّا نَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّاعَةُ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ فِيهَا ، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ(٣) .

٥[٢٦٨٩/ ١١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ(٤) .

---

(١) في «معجم الشيوخ» للسبكي (ص٤٩٣) : «ترانا» ، وهذا أشبه بالصواب ، ولعل ما وقع في الأصل مصحف منه .

۩ [١٢٥] .

(٢) في الأصل : «بصحيفة» ، والمثبت من «شعب الإيمان» (١٠٠٠٩) من طريق عمرو بن محمد ، به .

(٣) هذا الحديث عزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٤٢٨) لإسحاق في «المسند» من حديث أبي سعيد الأزدي ، عن أبي الكنود ، عن خباب بن الأرت .

(٤) كذا وقع هذا الإسناد هنا في الأصل ، والأشبه أن يكون بعد الحديث التالي .

○ [٢٦٩٠/ ١٢] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا[1] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّىٰ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّىٰ تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟! فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُ إِلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي قَضَيْتُكَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧].

○ [٢٦٩١/ ١٣] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٦٩٢/ ١٤] أَخبرنا وَكِيعٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُ إِلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي قَضَيْتُكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَ(وُلْدًا)﴾ [مريم: ٧٧]، هَكَذَا قَرَأَهُ الْأَعْمَشُ[2].

○ [٢٦٩٣/ ١٥] أَخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ[3] فَلَمْ يُشْكِنَا، وَلَمْ يُجِبْنَا إِلَيْهِ.

* * *

○ [٢٦٩٠/ ١٢] [الإتحاف: عه حب حم ٤٤٦٧] [التحفة: خ م ت س ٣٥٢٠].

(١) **القين**: الحداد والصائغ، والجمع: قيون. (انظر: النهاية، مادة: قين).

(٢) ينظر: «البحر المحيط» لابن حيان (٧/ ٢٩٤)، «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي (١١/ ١٥٥).

○ [٢٦٩٣/ ١٥] [الإتحاف: عه طح حب ابن أبي حاتم ابن المنذر م حم ٤٤٥٨] [التحفة: م س ٣٥١٣].

(٣) **الرمضاء**: الرمل شديد الحر والإحراق. (انظر: النهاية، مادة: رمض).



٥٨- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [١٦/٢٦٩٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ۩ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلِ بْنِ مَعْبَدٍ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ - فَقَالَ: صَدَقْتَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَائْذَنْ لِي، فَقَالَ: «قُلْ»، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا[١] عَلَىٰ هَذَا، وَإِنَّهُ زَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَحَدَّثُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِكَ جَلْدَ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَعَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ: الْمِائَةُ الشَّاةِ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»، فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

ه [١٧/٢٦٩٥] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

ه [١٨/٢٦٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هَذَا... فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ[٢].

ه [١٦/٢٦٩٤] [الإتحاف: مي جا طح عه حب ط ش حم ٤٨٨٤، ١٩٤٠٣] [التحفة: ع ٣٧٥٥، ع ١٤١٠٦، ت س ق ٤٨١٤].

۩ [١٢٦].

(١) العسيف: الأجير، وقيل: العبد، والجمع: العسفاء. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

ه [١٧/٢٦٩٥] [الإتحاف: حم ط ش ١٥٥١٩، حم ١٥٥٢٢] [التحفة: ع ٣٧٥٥، ع ١٤١٠٦].

ه [١٨/٢٦٩٦] [الإتحاف: مي جا طح عه حب ط ش حم ٤٨٨٤] [التحفة: ع ١٤١٠٦، ع ٣٧٥٥].

(٢) أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٠٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن =

ه [٢٦٩٧/ ١٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلِ بْنِ مَعْبَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ(١) أَنْ تُحْصَنَ(٢)، فَقَالَ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَحُدَّهَا الْحَدَّ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَحُدَّهَا الْحَدَّ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ(٣)».

ه [٢٦٩٨/ ٢٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ(٤).

ه [٢٦٩٩/ ٢١] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا وَأَصْبَحَ

= إسحاق، بلفظ: «كنا عند رسول اللَّه ﷺ، وقام إليه رجل فقال: أنشدك اللَّه، لما قضيت بيننا بكتاب اللَّه، فقام خصمه - وكان أفقه منه - فقال: صدق، اقضي بيننا بكتاب اللَّه، وائذن لي: إن ابني كان عسيفا على هذا، وأنه زنا بامرأته، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فسألت رجالا من أهل العلم، فأخبروني أنه ليس على ابني إلا مائة جلدة وتغريب سنة، وأن على امرأته الرجم، فقال رسول اللَّه ﷺ: «والذي نفسي بيده، لأقضين بينكما بكتاب اللَّه؛ المائة شاة والخادم رد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب سنة، وعلى امرأة هذا الرجم إن اعترفت، فاغد يا أنيس على امرأته، فإن اعترفت فارجمها» فاعترفت، فرجمها».

ه [٢٦٩٧/ ١٩] [التحفة: خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦، ت س ق ٤٨١٤، خ م د س ق ١٤١٠٧].

(١) ليس في الأصل، والمثبت من: «مسند أحمد» (١٧٣١٧)، «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٧٤٣١)، «سنن ابن ماجه» (٢٥٧٤) - كلهم - من طريق سفيان، به.

(٢) **الإحصان**: التزويج. (انظر: النهاية، مادة: حصن).

(٣) كتبه في الأصل: «ظفير»، ولعله سبق قلم من الناسخ، والمثبت من المصادر السابقة.

الضفير: الحبل المفتول من شعر. (انظر: النهاية، مادة: ضفر).

ه [٢٦٩٨/ ٢٠] [الإتحاف: مي ط جا عه طح حب حم ٤٨٨٣] [التحفة: خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦، خ م د س ق ١٤١٠٧].

(٤) هذا الإسناد رواه الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٥٠٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به، مختصرا.

ه [٢٦٩٩/ ٢١] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧].

فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ[١]، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَىٰ سُقْيَايَ، فَقَدْ آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ[٢] كَذَا وَكَذَا، فَقَدْ آمَنَ بِالْكَوَاكِبِ وَكَفَرَ بِي[٣]، وَكَفَرَ نِعْمَتِي».

٥ [٢٧٠٠/ ٢٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَالْمُلَائِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

٥ [٢٧٠١/ ٢٣] أَخْبَرَنَا ۩ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَلْعَنْهُ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

٥ [٢٧٠٢/ ٢٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ التَّيْمِيِّ[٤]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

---

(١) بعده في «المجتبى» (١٥٤١) من طريق سفيان، به: «يقولون: قد مطرنا بنوء كذا وكذا»، ورواه السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٤٩١) بسنده إلى محمد بن شادل، عن إسحاق، كالمثبت بدونها.

(٢) **النوء**: النجم، والجمع: الأنواء، وهي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

(٣) قوله: «وكفر بي» ليس في «معجم الشيوخ» للسبكي.

٥ [٢٧٠٠/ ٢٢] [**الإتحاف**: حب حم ٤٨٩٠] [**التحفة**: د سي ٣٧٥٨].

٥ [٢٧٠١/ ٢٣] [**الإتحاف**: حب حم ٤٨٩٠].

۩ [١٢٧].

٥ [٢٧٠٢/ ٢٤] [**الإتحاف**: طح حم ٤٨٨٩] [**التحفة**: د ت س ٣٧٦٦].

(٤) قوله: «محمد بن إسحاق، عن التيمي» وقع في الأصل: «محمد بن إسحاق التيمي» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب؛ فإن محمد بن إسحاق هو: ابن يسار المطلبي القرشي، صاحب «السيرة»، ولا يعرف في نسبه أنه تيمي، يروي عن محمد بن إبراهيم التيمي، وقد روى الإمام أحمد في «المسند» (١٧٣٠٦) عن يعلى ومحمد ابنا عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، بهذا، وهو نفسه الإسناد التالي الذي أحاله صاحب «المنتخب» على هذا الموضع هنا، وينظر: «الجامع» للترمذي (٢٣)، «المسند» للبزار (٣٧٦٧)، «الطبراني الكبير» (٥/ ٢٤٣، ٢٤٤).

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

قَالَ: فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَضَعُ السِّوَاكَ مَوْضِعَ قَلَمِ الْكَاتِبِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اسْتَنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي.

○ [٢٧٠٣/ ٢٥] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: «وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ».

○ [٢٧٠٤/ ٢٦] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يُحَدِّثُ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ - أَوْ قَالَ: بِالتَّلْبِيَةِ».

○ [٢٧٠٥/ ٢٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ

○ [٢٧٠٣/ ٢٥] [الإتحاف: طح حم ٤٨٨٩].

○ [٢٧٠٤/ ٢٦] [الإتحاف: ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩] [التحفة: د ت س ق ٣٧٨٨].

(١) كتب بعد حديث المخزومي الآتي في الصلب: «هكذا الأصل، والصحيح خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد»، وهذه العبارة بها وهمان:

الأول: أن موضعها الصحيح هنا، ولعل الناسخ انتقل نظره فوضعها هناك.

والوهم الثاني: أنه ظن خطأ الأصل في قوله: «عن أبيه»؛ لأن الحديث جاء تحت الترجمة المتعلقة بمسند زيد بن خالد، كما أن الحديث يرويه خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد أيضا، فظن أن الأصل قد وقع فيه الوهم، ولم يتبين أن هذا الحديث جاء في الأصل متابعة لحديث خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد التالي، كما أن الحديث من هذه الطريق - وهي طريق سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن عبد الرحمن - لم نجده لزيد بن خالد، وإنما وجدناه لخلاد بن السائب، عن أبيه. ينظر: «مسند أحمد» (١٦٨٢٣)، «تحفة الأشراف» (٣٧٥٠).

○ [٢٧٠٥/ ٢٧] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٨٨٠] [التحفة: ق ٣٧٥٠].

الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ»(١).

○ [٢٧٠٦/ ٢٨] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... مِثْلَهُ(٢).

○ [٢٧٠٧/ ٢٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّهُ قَدْ غَلَّ(٣)»، فَنَظَرُوا فَوَجَدُوا فِي مَتَاعِهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ.

○ [٢٧٠٨/ ٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ(٤)، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا

---

(١) أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٨٠٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٢٧٠٦/ ٢٨] [**الإتحاف: خز حب كم حم ٤٨٨٠**].

(٢) بعده في الأصل: «هكذا الأصل، والصحيح: خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد» وكتب في الحاشية: «كذا»، وينظر ما تقدم من تعليق على الموضع في الحديث رقم: (٢٧٠٤/ ٢٦).

○ [٢٧٠٧/ ٢٩] [**الإتحاف: ط جا حب كم حم ٤٨٧٧**] [**التحفة: د س ق ٣٧٦٧**].

(٣) **الغال**: الخائن في المغنم، والسارق من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

○ [٢٧٠٨/ ٣٠] [**الإتحاف: ط جا حب كم حم ٤٨٧٧**].

(٤) في الأصل: «القطان»، وهو وهم من الناسخ، والمثبت هو الصواب، كما في الذي قبله والذي بعده؛ فإن يحيى الأنصاري هو من يروي عن محمد بن يحيى، وعنه عبد الوهاب الثقفي، وقد رواه النسائي في «الكبرى» (٢٢٩١) عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى، به. ووقع عند ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٨٢) من طريق مسدد، عن يحيى القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

مِنْ أَشْجَعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قَالَ : فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ ، وَاللَّهِ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ ۞ .

○ [٢٧٠٩/ ٣١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٧١٠/ ٣٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

○ [٢٧١١/ ٣٣] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ[١] ، فَقَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا[٢] وَوِكَاءَهَا[٣] ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، ثُمَّ اسْتَنْفِعْ[٤] بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ» ، قَالَ : فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ؛ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ» ، قَالَ : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ : «لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ» .

○ [٢٧١٢/ ٣٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ

۞ [١٢٨] .

○ [٢٧٠٩/ ٣١] [**الإتحاف** : خز حب حم عه ٢٠٣٤٦] .

○ [٢٧١٠/ ٣٢] [**الإتحاف** : حم ٧٠١٣] .

○ [٢٧١١/ ٣٣] [**الإتحاف** : ط ش جا عه طح حب قط حم ٤٨٨٢] [**التحفة** : ع ٣٧٦٣] .

(١) **اللقطة** : اسم للمال الملقوط ، أي : الموجود ، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٢) **العفاص** : الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عفص) .

(٣) **الوكاء** : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٤) في «معجم الشيوخ» للسبكي (ص٥٤٥) من طريق محمد بن شادل ، عن إسحاق : «استمتع» .

○ [٢٧١٢/ ٣٤] [**الإتحاف** : حم ٤٨٩٦] [**التحفة** : م دت س ق ٣٧٤٨] .

خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ' زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ (١) قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ (٢) ، قَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا . . .» فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٢٧١٣/ ٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ سَالِمٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : «يُعَرِّفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا رَدَّهَا إِلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا فَلْيَعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا وَلْيَأْكُلْهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا رَدَّهَا إِلَيْهِ» .

○ [٢٧١٤/ ٣٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» .

○ [٢٧١٥/ ٣٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدَلِكُمْ شَهَادَةً؟ أَنْ يَشْهَدَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» .

---

(١) قوله : «عن خالد بن زيد ، عن أبيه زيد بن خالد الجهني» وقع في الأصل : «عن زيد بن خالد بن زيد الجهني ، عن أبيه ، عن زيد بن خالد» ، والمثبت من : «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٠٦٢) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٧٣١١) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٧٢) ، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٣١) .

(٢) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

○ [٢٧١٣/ ٣٥] [**الإتحاف** : **ط ش جا عه طح حب قط حم ٤٨٨٢**] .

○ [٢٧١٤/ ٣٦] [**الإتحاف** : **عه طح حب ط حم ٤٨٨٥**] [**التحفة** : **م د ت س ق ٣٧٥٤**] .

○ [٢٧١٥/ ٣٧] [**الإتحاف** : **عه طح حب ط حم ٤٨٨٥**] .

○ [٢٧١٦/ ٣٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، صَلُّوا فِيهَا».

○ [٢٧١٧/ ٣٩] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٧١٨/ ٤٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ لَا يُنْقِصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْغَازِي ۩ لَا يُنْقِصُ مِنْ أَجْرِهِ».

○ [٢٧١٩/ ٤١] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: قَالَ: «وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ».

○ [٢٧٢٠/ ٤٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، وَقَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ حَاجًّا».

○ [٢٧٢١/ ٤٣] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا».

○ [٢٧٢٢/ ٤٤] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

○ [٢٧١٦/ ٣٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ٤٨٧٨، حم ٤٨٩٨].

○ [٢٧١٨/ ٤٠] [الإتحاف: مي خز حب حم ٤٨٧٨، حم ٤٨٩٨] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠].

۩ [١٢٩].

○ [٢٧٢٠/ ٤٢] [الإتحاف: مي خز حب حم ٤٨٧٨].

○ [٢٧٢١/ ٤٣] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ٤٨٧٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧].

○ [٢٧٢٢/ ٤٤] [التحفة: د ٣٧٦٢].

○ [٢٧٢٣/ ٤٥] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: لَأَرْمُقَنَّ[١] اللَّيْلَةَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَةَ بَابِهِ أَوْ فُسْطَاطِهِ[٢]، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

○ [٢٧٢٤/ ٤٦] وزاد غَيْرُ رَوْحٍ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

○ [٢٧٢٥/ ٤٧] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ لَأَبْصَرْتُ مَوَاقِعَهَا.

○ [٢٧٢٦/ ٤٨] أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٧٢٧/ ٤٩] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَوْلًى لِجُهَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخُلْسَةِ[٣] وَالنُّهْبَةِ.

○ [٢٧٢٨/ ٥٠] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

○ [٢٧٢٣/ ٤٥] [**الإتحاف**: طح عه حب ط حم عم ٤٨٨٨] [**التحفة**: م د تم س ق ٣٧٥٣].

(١) **الرمق**: المراقبة الدقيقة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رمق).

(٢) **الفسطاط**: الخيمة الكبيرة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ١٢٢).

○ [٢٧٢٤/ ٤٦] [**الإتحاف**: طح عه حب ط حم عم ٤٨٨٨].

○ [٢٧٢٥/ ٤٧] [**الإتحاف**: ش حم ٤٨٩٤].

○ [٢٧٢٦/ ٤٨] [**الإتحاف**: حب حم ١٢٢٥٨].

○ [٢٧٢٧/ ٤٩] [**الإتحاف**: طح حم ٤٨٩٣].

(٣) **الخلسة**: ما يُخْلَس، مِن خلس الشيء: اختطفه بسرعة على غفلة. (انظر: المصباح المنير، مادة: خلس).

○ [٢٧٢٨/ ٥٠] [**الإتحاف**: كم حم ٤٨٧٩، حم كم ٤٨٩٩] [**التحفة**: د ٣٧٦٢].

الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَسْهُو [(١)] فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٥ [٢٧٢٩/ ٥١] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي نُرَاوِمُ [(٢)] امْرَأَةً يَوْمَ خَيْبَرَ فِي نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، تَسْتَزِيدُنِي فِي الْأَجْرِ وَأَسْتَزِيدُهَا فِي الْأَجَلِ ، إِذْ جَاءَنَا صَاحِبٌ لَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

٥ [٢٧٣٠/ ٥٢] *أخبرنا* عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ - قَالَ يَحْيَى : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ - أَوْ غِفَارٌ وَأَسْلَمُ - وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ - أَوْ جُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ - كُلُّهَا مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ دُونَ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ مَوْلًى» .

٥ [٢٧٣١/ ٥٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [(٣)] ، عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ

---

(١) كذا في الأصل على صورة المرفوع ، ويمكن تخريجه على لغة لبعض العرب يُجْرُون المضارع والأمر من المعتل الآخر مجرى الصحيح ، فيجزمون المضارع ويبنون الأمر بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة مع بقاء حرف العلة ، كما يفعلون مع الصحيح . ينظر : «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «نراود» ، ووقع عند الطبراني في «الكبير» (٥٢٦٦) ، وابن شاهين في «ناسخه» (٤٣٩) من طريق الربذي ، بسنده : «نماكس» .

الروم : الطلب ، أي نطلب . (انظر : القاموس ، مادة : روم) .

۩ [١٣٠] .

٥ [٢٧٣٠/ ٥٢] [**الإتحاف : حم ٤٩٠٠**] .

٥ [٢٧٣١/ ٥٣] [**التحفة : دت س ق ١٥٧٨٥**] .

(٣) في الأصل : «بكرة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من : «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١٠٢٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ومن «الإتحاف» (٤٨٧٦) لابن حجر منسوبا لإسحاق في «المسند» .

وهو : عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩) .

صَفْوَانَ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»(١) .

○ [٢٧٣٢/ ٥٤] قال ابْنُ جُرَيْجٍ : وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ ، ثُمَّ عَادَ فِي مَجْلِسِهِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَعَادَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ مَسِسْتُ ذَكَرِي ، فَنَسِيتُ»(٢) .

○ [٢٧٣٣/ ٥٥] أخبرنا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَايَا فِي أَصْحَابِهِ ، فَأَصَابَنِي عَتُودٌ(٣) جَذَعٌ(٤) مِنَ الْمَعْزِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَصَابَنِي عَتُودٌ جَذَعٌ ، قَالَ : «فَضَحِّ بِهِ» .

○ [٢٧٣٤/ ٥٦] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ(٥) يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : «تُعَرِّفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَنْفِقْهَا» .

---

(١) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإتحاف» ، وفي «إطراف المسند المعتلي» (٢٥٠٤) .

(٢) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «المسند» : ابنُ حجر في «المطالب» ، البوصيري في «إتحاف الخيرة» .

○ [٢٧٣٣/ ٥٥] [**الإتحاف : حب حم ٤٨٩١**] [**التحفة : د ٣٧٥١**] .

(٣) **العتود** : الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعىٰ وأتىٰ عليه حول ، والجمع أعتدة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٥١) .

(٤) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

○ [٢٧٣٤/ ٥٦] [**الإتحاف : ط ش جا عه طح حب قط حم ٤٨٨٢**] [**التحفة : ع ٣٧٦٣**] .

(٥) في الأصل : «بن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من : «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١٢١٧٩) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢١٦٤٣ ، ٣٦١٩٥) من طريق سفيان ، به . وربيعة هو : ابن عبد الرحمن ، يروي عن يزيد مولى المنبعث ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٢٣) .

٥٩- مَا يُرْوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

ه [٢٧٣٥/ ٥٧] أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ سَأَلَنِي هَؤُلَاءِ لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ» يَعْنِي: أُسَارَى بَدْرٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ.

ه [٢٧٣٦/ ٥٨] أَخبَرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ لِمُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلِيِّ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ».

ه [٢٧٣٧/ ٥٩] أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾.

ه [٢٧٣٨/ ٦٠] أَخبَرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي فِدَاءِ الْأُسَارَى فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾.

قَالَ: وَجُبَيْرٌ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ.

ه [٢٧٣٥/ ٥٧] [التحفة: خ د ٣١٩٤].

ه [٢٧٣٦/ ٥٨] [الإتحاف: مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة: ق ٣١٩٨].

ه [٢٧٣٧/ ٥٩] [الإتحاف: حم ٣٩٢٧] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩].

ه [٢٧٣٨/ ٦٠] [الإتحاف: حم ٣٩٢٧].

۩ [١٣١].

○ [٢٧٣٩/ ٦١] أَخبـرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَ جَاءَ فِي فِدَاءِ الْأُسَارَىٰ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾.

○ [٢٧٤٠/ ٦٢] أَخبـرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمْحَىٰ بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ(١) عَلَىٰ قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». قَالَ: وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ(٢).

○ [٢٧٤١/ ٦٣] أَخبـرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ. وأَخبـرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

○ [٢٧٤٢/ ٦٤] أَخبـرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ(٣) بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ مَعَ

○ [٢٧٣٩/ ٦١] [الإتحاف: حم ٣٩٢٧].

○ [٢٧٤٠/ ٦٢] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٣٩٠٧] [التحفة: خ م ت س ٣١٩١].

(١) صحح عليه في الأصل. والحديث أخرجه مسلم في «الصحيح» (٢٤٢٨) عن إسحاق، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، عن سفيان، وأحمد في «المسند» (١٧٠٠٦)، الترمذي في «السنن» (٣٠٤٩) - كلاهما - عن سفيان، بلفظ: «يحشر الناس»، وقد رواه أبو بكر المراغي في «الأربعين من عوالي المجيزين» (ص٦٢) من طريق مكي بن علان بسنده عن ابن شادل، بهذه الزيادة.

(٢) وقع عند مسلم (٢/ ٢٤٢٨) من طريق معمر: «قلت للزهري: وما العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي».

○ [٢٧٤١/ ٦٣] [الإتحاف: خز عه حب حم ٣٩١٤] [التحفة: خ م د ت ٣١٩٠].

○ [٢٧٤٢/ ٦٤] [الإتحاف: حب حم ٣٩٠٨] [التحفة: خ ٣١٩٥].

(٣) كذا في الأصل: «عمر»، وكتب بعده في الصلب: «قال الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن صابر: قال لي أبو الفرج الإسفراييني: قال لنا عبد العزيز النخشبي: الصواب: عمر بن محمد بن جبير بن مطعم».

وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في «العلل» (١٣/ ٤٢١) وقال: «واختلف عن عبد الرزاق في روايته عن معمر في هذا الحديث، فقيل: عنه، عن عمر بن محمد بن عمر بن مطعم، عن محمد بن جبير، عن =

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَهُ[١] مِنْ حُنَيْنٍ، وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ[٢]، فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَوَقَفَ، فَقَالَ: «رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ الْبُخْلَ!» قَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ[٣] نَعَمًا لَقَسَمْتُهَا بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا، وَلَا جَبَانًا، وَلَا كَذَّابًا».

○ [٢٧٤٣/ ٦٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ هُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا نَحْنُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّانِيَةَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَةَ؛ فَقُلْنَا: إِلَّا نَحْنُ، فَقَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً[٤]: «إِلَّا أَنْتُمْ».

○ [٢٧٤٤/ ٦٦] قال إسحاق: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ - وَكَانَ يُكْنَى أَبَا كُدَيْنَةَ - وَالْمُفَضَّلُ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ جُبَيْرِ[٥] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ حَتَّى رَأَيْنَاهُ؟ فَأَقَرَّ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

= أبيه، وقيل عنه على الصواب: عمر بن محمد بن جبير، عن أبيه، عن جده... والصواب ما قاله أصحاب الزهري: عن عمر بن محمد بن جبير، عن أبيه»، وقال ابن حجر في «الاتحاف» (٤/ ٢٦): «وقال معمر: عمر بن محمد بن عمر بن مطعم، وهو خطأ». وقد رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٢٢٢) عن معمر على الصواب.

(١) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) **السمرة**: نوع من شجر الطلح (الموز)، والجمع: سَمُر، وسمرات. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

(٣) **العضاه**: جمع العضة، وهي: كل شجر عظيم له شوك. (انظر: النهاية، مادة: عضه).

(٤) كتب فوقه في الأصل: «كذا».

○ [٢٧٤٣/ ٦٥] [**الإتحاف**: حم ٣٩٢٩].

○ [٢٧٤٤/ ٦٦] [**التحفة**: ت ٣١٩٧].

(٥) كتب فوقه في الأصل: «كذا». والحديث رواه البزار في «مسنده» (٣٤٣٦)، الطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٦٠) من طريق جبير بن محمد بن جبير، عن أبيه، عن جده. وينظر: «علل الدارقطني» (٣٣١٥) حيث قال: «وقول من قال: عن جبير بن محمد، عن أبيه، عن جده، أشبه».

ە [٢٧٤٥/ ٦٧] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ» .

ە [٢٧٤٦/ ٦٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمِّهِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَدْفَعُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ ۩ : نَحْنُ الْحُمْسُ (١) فَلَا نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ ، وَتَرَكُوا (٢) الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةَ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ وَهُوَ عَلَىٰ جَمَلٍ لَهُ ، وَيَدْفَعُ مَعَهُمْ (٣) ، ثُمَّ يُصْبِحُ مَعَهُمْ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَيَقِفُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ يَدْفَعُ مَعَهُمْ إِذَا دَفَعُوا (٤) .

ە [٢٧٤٧/ ٦٩] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : أَضْلَلْتُ حِمَارًا لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَوَجَدْتُهُ بِعَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ ، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ عَرَفْتُ (٥) أَنَّ اللَّهَ ﷻ وَفَّقَهُ لِذَلِكَ .

ە [٢٧٤٨/ ٧٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ

ە [٢٧٤٥/ ٦٧] [الإتحاف : مي خز حم ٣٩٠٢] [التحفة : سي ٣٢٠٤] .

ە [٢٧٤٦/ ٦٨] [التحفة : خ م س ٣١٩٣] .

۩ [١٣٢] .

(١) الحمس : جمع الأحمس ، وهم : قريش ، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسًا ؛ لأنهم تحمسوا في دينهم ، أي : تشددوا ، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ، ويقولون : نحن أهل اللَّه فلا نخرج من الحرم . (انظر : النهاية ، مادة : حمس) .

(٢) في «فتح الباري» (٣/ ٥١٦) منسوبا لإسحاق : «وقد تركوا» .

(٣) قوله : «ويدفع معهم» ليس في «الفتح» .

(٤) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الفتح» ، والعيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٣) ، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٢/ ٥٠٧ ، ٥٠٨) .

(٥) في «فتح الباري» لابن حجر (٣/ ٥١٦) منسوبا لإسحاق : «علمت» .

ە [٢٧٤٨/ ٧٠] [الإتحاف : طح حم ٣٨٩٩] [التحفة : س ٣٢٠١] .

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : «مَنْ يَكْلَؤُنَا[١] اللَّيْلَةَ لَا نَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟» ، فَقَالَ بِلَالٌ : أَنَا ، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ ، وَضَرَبَ عَلَىٰ آذَانِهِمْ حَتَّى اسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ ، فَتَوَضَّئُوا ، ثُمَّ أَذَّنَ فَأَقَامَ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

ο [٢٧٤٩/ ٧١] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ ، يَقُولُ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا» .

ο [٢٧٥٠/ ٧٢] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : تَذَاكَرْنَا - أَوْ تَذَاكَرُوا - الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا» .

ο [٢٧٥١/ ٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، أُرَاهُ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا» ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا قَالَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ» .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : فَمَا هَمْزُهُ؟ قَالَ : فَذَكَرَ كَهَيْئَةِ الْمُوتَةِ[٢] ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا نَفْثُهُ؟ قَالَ : الشِّعْرُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : فَمَا نَفْخُهُ؟ قَالَ : الْكِبْرُ .

ο [٢٧٥٢/ ٧٤] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) **الكلاءة** : الحفظ والحراسة . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

ο [٢٧٤٩/ ٧١] [الإتحاف : عه حم ٣٩٢٦] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٦] .

ο [٢٧٥٠/ ٧٢] [الإتحاف : عه حم ٣٩٢٦] .

ο [٢٧٥١/ ٧٣] [الإتحاف : خز حب كم حم عم جا ٣٩٠٣] [التحفة : د ق ٣١٩٩] .

(٢) **الموتة** : الجنون . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

عَاصِمًا يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَقَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ : مَا هَمْزُهُ وَنَفْخُهُ وَنَفْثُهُ؟ فَقَالَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٧٥٣/ ٧٥] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَيْنَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو(١) هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ(٢) فَضْلَهُمْ(٣) لِمَا وَضَعَكَ اللَّهُ فِيهِمْ ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ ۩ وَمَنَعْتَنَا وَهُمْ وَنَحْنُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَا الْإِسْلَامِ(٤) ، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ» ، وَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

○ [٢٧٥٤/ ٧٦] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ : قَالَ : فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ خُمُسَ الْخُمُسِ مِنَ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالنَّوَىٰ .

○ [٢٧٥٥/ ٧٧] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ

○ [٢٧٥٣/ ٧٥] [الإتحاف : طح حب ش حم ٣٩١٧] [التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] .

(١) في الأصل : «بني» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «السنة» للمروزي (١٥٨) عن إسحاق ، به .

(٢) قوله : «لا ننكر» ليس في الأصل ، والمثبت من السنة «السنة» .

(٣) في الأصل ما صورته : «فضلتهم» ، والمثبت من «السنة» .

۩ [١٣٣] .

(٤) في الأصل : «إسلام» بدون الألف واللام ، والمثبت من «السنة» .

○ [٢٧٥٥/ ٧٧] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] [التحفة : د ت س ق ٣١٨٧] .

(٥) في الأصل : «الزهر» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية كلمة لم تظهر في التصوير ، والمثبت من : «مسند =

مُطْعِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ ، أَوْ نَحْوَهُ .

○ [٢٧٥٦/ ٧٨] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ (١) أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَابَيْهِ (٢) يُخْبِرُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، إِنْ وَلَّاكُمُ اللَّهُ ﷻ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يُصَلِّي عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

○ [٢٧٥٧/ ٧٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَمْنَعُوا يَا عَبْدَ مَنَافٍ أَحَدًا صَلَّىٰ عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

○ [٢٧٥٨/ ٨٠] أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً» .

● [٢٧٥٩/ ٨١] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ،

= أحمد» (١٧٠٠٨) ، «سنن الترمذي» (٨٧٨) ، «المجتبىٰ» (٥٩٥) ، «سنن ابن ماجه» (١٢٢٧) - جميعهم - من طريق سفيان ، به .

○ [٢٧٥٦/ ٧٨] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] .

(١) في الأصل : «الزهر» ، وضبب عليه ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٩٢١٥) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٧٠٤٧) ، وينظر التعليق علىٰ مثله في الحديث السابق .

(٢) كتب فوقه في الأصل : «كذا» ، وهو صحيح ؛ فيقال فيه : «عبد اللَّه بن باباه» ، ويقال : «عبد اللَّه بن بابيه» ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٠) .

○ [٢٧٥٧/ ٧٩] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] .

○ [٢٧٥٨/ ٨٠] [الإتحاف : حب حم كم ٣٩١٠] [التحفة : م د ٣١٨٤] .

يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ قَبْلَ هَزِيمَةِ الْقَوْمِ وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ مِثْلَ الْبِجَادِ[١] الْأَسْوَدِ أَقْبَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ النَّمْلِ الْأَسْوَدِ ، فَلَمْ أَشُكَّ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا هَزِيمَةُ الْقَوْمِ[٢] .

○ [٢٧٦٠/ ٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لِلْقُرَشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ رَجُلَيْنِ» .

قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ : فِيمَ ذَا؟ قَالَ : مِنَ النُّبْلِ وَالرَّأْيِ[٤] .

❊ ❊ ❊

---

(١) **البجاد** : الكساء ، وجمعه : بجد . (انظر : النهاية ، مادة : بجد) .

(٢) هذا الحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٦١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٢١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٠٩ ، ٢١٠) ، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» (١/ ٣٣٣) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤/ ٤١) .

○ [٢٧٦٠/ ٨٢] [**الإتحاف** : حب كم حم ٣٩١١] .

(٣) في الأصل : «وأخبرنا» بزيادة الواو قبله ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٤) كذا في الأصل ، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٣٨٥) ، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٦٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٩٠) من طريق ابن أبي ذئب ، بلفظ : «من نبل الرأي» .

٦٠- مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ

• [٢٧٦١/ ٨٣] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ[٢]، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ[٣] قَالَ: يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ[٤] أَوْ قَالَ: بِجَانِبِ لُدٍّ.

❊ ❊ ❊

• [٢٧٦١/ ٨٣] [**الإتحاف: حب حم ١٦٤٩١**] [**التحفة: ت ١١٢١٥**].

(١) قوله: «عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن ثعلبة» وقع في «مصنف عبد الرزاق» (٢١٧٦٠): «عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن ثعلبة»، وكلاهما صحيح، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٦٦).

(٢) قوله: «عبد اللَّه بن زيد الأنصاري» كذا في الأصل، وكذا في «مصنف عبد الرزاق»، وأشار الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٣) إلى أن معمرًا رواه هكذا، وأن صوابه: «عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري».

(٣) كتب في حاشية الأصل: «كذا»، أي: كذا وقع الإسناد موقوفا. وقد جاء الحديث مرفوعا في «مصنف عبد الرزاق»، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٥٧٠٨)، وغيرهما.

(٤) **باب لد**: بلدة قرب بيت المقدس (إيلياء) في فلسطين بقرب الرملة، وفيها تنزل القوافل الواصلة من الشام إلى مصر، والقوافل القادمة من مصر إلى الشام، فتحت بعد فتح بيت المقدس. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٤).

٦١- مَا يُرْوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩

○ [٢٧٦٢/ ٨٤] أَخْبَرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ(١) وَلَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّىٰ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ.

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسٍ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا».

○ [٢٧٦٣/ ٨٥] أَخْبَرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا كَانَتْ تُكْرَىٰ(٢) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَا عَلَى الْأَرْبِعَاءِ(٣) وَشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ. فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ(٤)، فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمُزَارِعِ، فَتَرَكَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يُكْرِيَ زَرْعَهُ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ بَعْدُ يَقُولُ: زَعَمَ ابْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ.

○ [٢٧٦٤/ ٨٦] أَخْبَرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ

۩ [١٣٤].

○ [٢٧٦٢/ ٨٤] [التحفة: م د س ق ٣٥٦٦].

(١) **المخابرة**: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

○ [٢٧٦٣/ ٨٥] [**الإتحاف**: طح حب حم ٤٥٣٩] [**التحفة**: خ م (د) س ق ٣٥٨٦].

(٢) **الكراء، والاستكراء**: الإجارة والاستئجار. (انظر: المصباح المنير، مادة: كري).

(٣) **الأربعاء**: جمع ربيع، وهو النهر الصغير. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٤) في الأصل: «أسأله»، والمثبت من «مسند أحمد» (٥٤١٧) من طريق عبد الوهاب، به، وينظر الحديث بعده.

○ [٢٧٦٤/ ٨٦] [**الإتحاف**: طح حب حم ٤٥٣٩].

ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّىٰ بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ .

○ [٢٧٦٥/ ٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي أَرْضًا لَهُ بِزَرْعٍ ، فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَتَرَكَ أَنْ يُكْرِيَهَا .

○ [٢٧٦٦/ ٨٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدٍ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ وَافْتَقَرَ إِلَيْهَا غَيْرُهُ[(١)] زَارَعَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، وَكَانَ يَشْتَرِطُ : ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ[(٢)] ، وَالْقُصَارَةَ[(٣)] ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ ، وَكُنَّا نُعَالِجُهَا عِلَاجًا شَدِيدًا بِالْحَدِيدِ وَأَشْيَاءَ سِوَىٰ ذَلِكَ ، فَكُنَّا نُصِيبُ مِنْهَا[(٤)] خَيْرًا ، فَأَتَىٰ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ ، نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَالْحَقْلُ : الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، وَنَهَاكُمْ عَنِ

○ [٢٧٦٥/ ٨٧][الإتحاف : طح حب حم ٤٥٣٩] .

○ [٢٧٦٦/ ٨٨][الإتحاف : طح حب حم ٤٥٣٩][التحفة : د س ق ٣٥٤٩] .

(١) قوله : «وافتقر إليها غيره» وقع في الأصل : «أو افتقر إليها» ، والمثبت من : «صحيح ابن حبان» (٥٢٣١) من طريق جرير ، به ، و«مسند أحمد» (١٦٠٥٧ ، ١٦٠٥٨ ، ١٦٠٥٩) ، «سنن ابن ماجه» (٢٤٦٦) وغيرهما من طريق منصور ، به .

(٢) في الأصل : «الجداول» ، والمثبت من المصادر السابقة ، وهو المعروف في المزارعة ، وعليه شرح أبي عبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٤٣) فقال : «يشترط ثلاثة جداول : يعني أنها كانت تشترط على المزارع أن يزرعها خاصة لرب المال» .

الجداول : جمع : جدول ، وهو : النهر الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : جدل) .

(٣) في الأصل : «والقصابة» بالباء ، والمثبت من المصادر السابقة ، وقال أحمد (١٦٠٥٨) : «والقصارة : ما سقط من السنبل» .

(٤) في الأصل : «فيها» ، والمثبت من المصادر السابقة .

الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : كَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ : آخُذُهُ بِكَذَا وَسْقًا[1] مِنْ تَمْرٍ ، ثَمَرَةِ[2] ذَلِكَ الْعَامِ .

○ [٢٧٦٧/ ٨٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلْهِلِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدٍ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٧٦٨/ ٩٠] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ ، قَالَ : وَالْمُحَاقَلَةُ : كِرَاءُ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ . ۩

○ [٢٧٦٩/ ٩١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ سَهْلٍ عَنْ[3] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

○ [٢٧٧٠/ ٩٢] أخبرنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، قَالَ : فَأَبَى[4] طَاوُسٌ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا .

---

(١) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠) .

(٢) ليس في «المجتبى» (٣٨٩٩) من طريق جرير .

○ [٢٧٦٨/ ٩٠] [التحفة : د س ق ٣٥٥٧] .

۩ [١٣٥] .

○ [٢٧٦٩/ ٩١] [التحفة : س ٣٥٧٧ ، م ٨٥٣٨ ، خ م س ٨٣٦٠ ، خ م س ق ٨٢٧٣ ، م ٧٨٤٤] .

(٣) في الأصل : «بن» ، وهو تصحيف ، وينظر الحديث السابق .

○ [٢٧٧٠/ ٩٢] [التحفة : م س ٣٥٩١] .

(٤) في الأصل : «يا أبا» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المجتبى» (٣٩٠١) من طريق مجاهد ، به .

٥ [٢٧٧١/ ٩٣] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ(١) وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا(٢) ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا ، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

٥ [٢٧٧٢/ ٩٤] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ نَحْوَ ذَلِكَ .

• [٢٧٧٣/ ٩٥] قال حَمَّادٌ : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ(٣) : إِنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، قَالَ : هِيَ الْمُخَابَرَةُ بِالثُّلُثِ أَوِ الرُّبُعِ .

قَالَ : وَقَالَ عَارِيَةُ(٤) : هِيَ الْبُرُّ بِالزَّرْعِ .

• [٢٧٧٤/ ٩٦] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ، مَا الْمُخَابَرَةُ؟ فَقَالَ : الْمُقَاسَمَةُ(٥) .

---

٥ [٢٧٧١/ ٩٣] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

(١) **الماذيانات** : جمع ماذِيَان ، وهو النهر الكبير ، وليست بعربية . (انظر : النهاية ، مادة : مذى) .

(٢) قوله : «فيهلك هذا ويسلم هذا ، ويسلم هذا ويهلك هذا» وقع في الأصل : «فيسلم هذا ، ويهلك هذا ، ويسلم هذا» ، والمثبت من : «صحيح مسلم» (١٥٨١/ ١٧) ، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١١٨٣١) من طريق إسحاق ، به .

٥ [٢٧٧٢/ ٩٤] [الإتحاف : طح حب حم ٤٥٣٩] .

(٣) في الأصل : «الزهر» وهو تصحيف ، وقد تقدم التنبيه عليه ، والمثبت هو الصواب ، ينظر : «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٦٧) .

(٤) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «غيره» .

(٥) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «المسند» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣٥٧) ، البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٩٤٨) .

٥ [٢٧٧٥/ ٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[1]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَانَا[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَنَا خَيْرٌ مِمَّا يَنْفَعُنَا قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَوْ لِيَذَرْهَا».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسٍ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَأَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَجْمَعُ هَؤُلَاءِ عَطَاءً وَطَاوُسًا وَمُجَاهِدًا.

قَالَ شُعْبَةُ: وَكَانَ الَّذِي يُحَدِّثُ الْحَدِيثَ مُجَاهِدٌ.

٥ [٢٧٧٦/ ٩٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا مِمَّا يَنْفَعُنَا، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ وَلَا يُكْرِيهَا[3] بِثُلُثٍ أَوْ رُبُعٍ وَلَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى».

٥ [٢٧٧٧/ ٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

---

٥ [٢٧٧٥/ ٩٧] [الإتحاف: طح حب حم ٤٥٣٩] [التحفة: ت س ٣٥٧٨، م س ٣٥٩١].

(١) في الأصل: «سعيد»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤١) من طريق محمد بن جعفر، به. وينظر قول شعبة آخر الحديث.

(٢) بعده في الأصل: «عن»، ولعله سبق قلم من الناسخ، وينظر «مسند أحمد».

٥ [٢٧٧٦/ ٩٨] [الإتحاف: حب حم ٦٦٧٧] [التحفة: خ م س ق ٥٠٢٩].

(٣) كذا في الأصل على صورة المرفوع، وكتب فوقه: «كذا»، ويمكن تخريجه على لغة لبعض العرب يُجْرُون المضارع والأمر من المعتل الآخر مجرى الصحيح، فيجزمون المضارع، ويبنون الأمر بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة، مع بقاء حرف العلة، كما يفعلون مع الصحيح. ينظر: «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤).

٥ [٢٧٧٧/ ٩٩] [الإتحاف: حب حم ١٧٧٤٤].

○ [٢٧٧٨/ ١٠٠] أخبرنا ۞ زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبَايَةَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ[١]: قَالَ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: كَانَ لِي أَخٌ فَمَاتَ، وَتَرَكَ أَرْضًا فَقَالَ رَجُلٌ: زَارِعْنِيهَا، فَزَارَعْتُهُ وَاشْتَرَطْتُ أَنِّي آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَشِيرُهُ، فَإِنْ قَالَ لِي: آجِرْهُ، فَآجَرْتُ وَإِنْ قَالَ: لَا، لَمْ أُؤَاجِرْهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَنَهَانِي أَنْ أُكْرِيَهَا أَوْ أُؤَاجِرَهَا فَانْتَهَيْتُ.

○ [٢٧٧٩/ ١٠١] أخبرنا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ لَكَ أَنْ أُزَارِعَكَ فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ ﷻ مِنْ شَيْءٍ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ: فَقَالَ نَعَمْ حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَا: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَقَالَا لَهُ: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَقَالَا لَهُ: انْطَلِقْ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ حَرَامًا[٢] نَهَاكَ عَنْهُ فَزَارَعَهُ، حَتَّى اهْتَزَّ زَرْعُهَا[٣] وَاخْضَرَّ، وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِهِ يَوْمًا، فَقَالَ: «**لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ**» فَقَالُوا: لِفُلَانٍ زَارَعَ بِهَا فُلَانًا، فَقَالَ: «**ادْعُهُمَا**» فَجَاءَا جَمِيعًا فَقَالَ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ: «**رُدَّ إِلَى هَذَا مَا أَنْفَقَ فِي أَرْضِكَ وَلَكَ مَا أَخْرَجَتْ أَرْضُكَ**»[٤].

○ [٢٧٨٠/ ١٠٢] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي

۞[١٣٦].

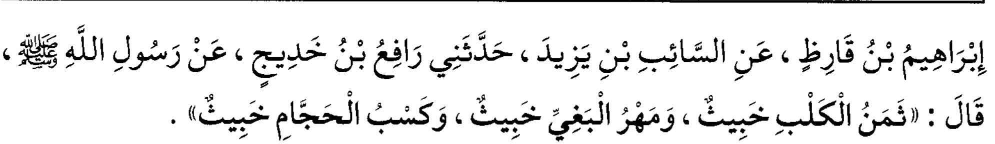
(١) قوله: «عن عباية رجل من ولد رافع بن خديج، عن ربيعة، عن أبيه» كذا في الأصل، ولعل الصواب: «عن عباية رجل من ولد رافع بن خديج، عن أبيه رفاعة».

(٢) في الأصل: «خيرًا ما»، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٢٩٥٠) منسوبا لإسحاق.

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «زرعه».

(٤) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «المسند»: ابن حجر في «المطالب» (١٣٥٨)، البوصيري في «إتحاف الخيرة».

○ [٢٧٨٠/ ١٠٢] [الإتحاف: مي طح حب كم م حم ٤٥٣٨] [التحفة: م د ت س ٣٥٥٥].



إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ» .

○ [٢٧٨١/ ١٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٧٨٢/ ١٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ[(١)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ .

○ [٢٧٨٣/ ١٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

○ [٢٧٨٤/ ١٠٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَسْفِرُوا[(٢)] بِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ» .

○ [٢٧٨٥/ ١٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

○ [٢٧٨١/ ١٠٣] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦١٦٢] .

○ [٢٧٨٢/ ١٠٤] [الإتحاف : خز جا عم حم ش ١٤٦١٨] [التحفة : خ م (د) س ق ٣٥٨٦] .

(١) قوله : «عبيد الله بن هرير» وقع في الأصل : «عبيد الله بن هدير» ، وكتب مقابله في الحاشية : «قال أبو محمد بن صابر : قال لي أبو الفرج الإسفراييني : قال عبد العزيز النخشبي الحافظ : الصواب : عبد الله بن هرير . . .» . وما كتبه فيه نظر ؛ فإن الصواب فيه : «عبيد الله» بالتصغير . وينظر : «سنن أبي داود» (٣٣٨٢) من طريق ابن أبي فديك ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٧١) .

○ [٢٧٨٣/ ١٠٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٤٥٣٤] [التحفة : ت ٣٥٥٦] .

○ [٢٧٨٤/ ١٠٦] [الإتحاف : مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة : دت س ق ٣٥٨٢] .

(٢) **الإسفار** : انكشاف الصبح وإضاءته . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

○ [٢٧٨٥/ ١٠٧] [الإتحاف : مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] .

مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَصْبِحُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ» ۩ .

○ [١٠٨/٢٧٨٦] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هُرَيْرِ [(١)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي رَافِعًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَوِّرْ [(٢)] بِلَالُ بِالصُّبْحِ قَدْرَ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ» [(٣)] .

آخِرُ الْجُزْءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

* * *

۩ [١٣٧] .

(١) في الأصل : «هدير» مضببا عليه ، وكتب فوقه في الحاشية : «صوابه : هرير» ، وينظر حديث محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المتقدم .

(٢) في «تلخيص الحبير» (١/ ٣٢٧) منسوبا لإسحاق وابن أبي شيبة : «ثوِّب» .

(٣) نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٣٨) بهذا الإسناد ، ابن حجر في «المطالب» ، العيني في «عمدة القاري» (٤/ ٩١) ، «نخب الأفكار» (٣/ ٣٩٣ ، ٤٢٦ - ٤٢٧) ، «شرح سنن أبي داود» (٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩) ، وزادوا في آخره : «من الإسفار» .





الملحق الثاني

روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًّا ،

وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه

راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه

غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند

جمع وترتيب

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مدخل

اشتمل هذا الملحق على نوعين من الأحاديث :

النوع الأول : الأحاديث التي نسبها أهل العلم إلى «**مسند الإمام إسحاق بن راهويه**» ، وهذا النوع أحاديثه مقطوع بنسبتها إلى «**المسند**» .

النوع الثاني : الأحاديث التي تروى من طريق عبد اللَّه بن شيرويه - راوي المسند - عن إسحاق بن راهويه ، وهذا النوع أحاديثه غير مقطوع بنسبتها إلى «**المسند**» ، وبعض هذه الأحاديث مما اتفق أنه من النوع الأول ، وقد بينًا في الحاشية من نسبها إلى «**المسند**» .

- قمنا بترتيب أحاديث هذين النوعين على المسانيد .
- قمنا بترتيب المسانيد فيما بينها ترتيبا ألفبائيا .
- قمنا بترتيب الأحاديث داخل المسند الواحد حسب الراوي عن الصحابي ، فجمعنا ما تفرق من حديث كل تابعي في مكان واحد ، مقدمين في ذلك الأكثر رواية عن الصحابي في جمعنا هذا .
- ذكرنا الأحاديث - المعلقات - التي سيقت دون إسناد في آخر مسند الصحابي الذي رُوي الحديث عنه .
- إذا أخرج أحد العلماء حديثًا من غير «**مسند إسحاق**» ثم أشار إلى وجوده في «**مسند إسحاق**» واستغنى باختصاره بإحدى عبارات الاختصار المشهورة عن إيراد لفظه ، فإن كان أشار إلى وجود مثله في «**مسند إسحاق**» ، فإنا نورد متن الحديث في صلب الزيادات ، ونصدر الزيادة الموضحة بكلمة : «يعني» ،وإن كان أشار إلى وجود نحوه في «**مسند إسحاق**» ، فإننا نكتفي بإيراد عبارته كما هي ، ونذكر الحديث المحال إليه في الحاشية[1] .

---

(١) ينظر إلى تفصيل ما تم في هذا الملحق في المقدمة (ص١١٠) .

٦٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَبْزَى الْخُزَاعِيِّ

ο [٢٧٨٧/ ١] عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «مَا بَالُ(١) أَقْوَامٍ لَا يُعَلِّمُونَ جِيرَانَهُمْ وَلَا يُفَقِّهُونَهُمْ وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ؟ وَمَا لِأَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ وَلَا يَتَّعِظُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَفْعَلُنَّ ذَلِكَ أَوْ لَأُعَاجِلَنَّهُمُ الْعُقُوبَةَ»، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ بَيْتَهُ.

٦٣- مَا يُرْوَى عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي الْمُنْذِرِ الْبَدْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

ο [٢٧٨٨/ ٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه رَدَّ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قِرَاءَةَ آيَةٍ، فَقَالَ أُبَيٌّ رضي الله عنه: لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ يُلْهِيكَ يَا عُمَرُ الصَّفْقُ(٢) بِالْبَقِيعِ(٣)، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: صَدَقْتَ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكُمْ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ، فَلَا خَيْرَ فِي أَمِيرٍ لَا يُقَالُ عِنْدَهُ الْحَقُّ وَلَا يَقُولُهُ.

ο [٢٧٨٩/ ٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

ο [٢٧٨٧/ ١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٧٣، ٧٤)، وابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٦٢)، «نخب الأفكار» (٢/ ٤٢٦)، والعيني في «عمدة القاري» (٤/ ٢١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣٩٧، ٣٩٨)، «الجامع الكبير» (٢٠٦٩٦).

(١) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

ο [٢٧٨٨/ ٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٧٥، ح٣٢٩٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٠٣، ح٢٧٤)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٢٦١، ٢٦٢).

(٢) **الصفق**: الخروج إلى التجارة. وأصل الصفقة: ضرب اليد عند البيع علامة إنفاذه. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٢١٣).

(٣) **البقيع من الأرض**: المكان المتسع، ولا يسمى بقيعا إلا وفيه شجر أو أصولها. وبقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. (انظر: النهاية، مادة: بقع).

ο [٢٧٨٩/ ٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣٦٠، ١١٧٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٧٢، ٢٤٧١/ ١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٦٨).

ﷺ هَمَّ أَنْ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ (١) ، فَقَامَ إِلَيْهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ ، قَدْ نَزَلَ بِهَا كِتَابُ اللَّهِ ﷻ ، وَاعْتَمَرْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَرَكَ عُمَرُ ﷺ .

● [٢٧٩٠/ ٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ ﷺ هَمَّ أَنْ يَأْخُذَ كَنْزَ الْكَعْبَةِ (٢) وَيُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ : سَبَقَكَ صَاحِبَاكَ فَلَمْ يَفْعَلَا ، فَلَوْ كَانَ خَيْرًا لَفَعَلَاهُ ، فَتَرَكَهُ .

● [٢٧٩١/ ٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ (٣) آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

● [٢٧٩٢/ ٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، يَعْنِي : عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

---

(١) **متعة الحج** : أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

● [٢٧٩٠/ ٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٠٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٣٨٥) .

(٢) **كنز الكعبة** : مال الكعبة الذي كان مُعَدًّا فيها من النذور التي كانت تُحْمَلُ إليها قديمًا وغيرها . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٣٠٣) .

● [٢٧٩١/ ٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٨١ ، ٣٦١٧/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢١٧ ح٥٧٢٤/ ١) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٠٩) .

(٣) ليس في «إتحاف الخيرة» .

● [٢٧٩٢/ ٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٨١ ، ٣٦١٧/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢١٧ ، ح٥٧٢٤/ ٢) .

ₒ [٢٧٩٣/ ٧] أَخبَرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عِدَدِ النِّسَاءِ قَالُوا: قَدْ بَقِيَ عِدَدٌ مِنْ عِدَّةِ(١) النِّسَاءِ لَمْ تُذْكَرِ(٢): الصِّغَارُ، وَالْكِبَارُ اللَّاتِي قَدِ انْقَطَعَ عَنْهُنَّ الْحَيْضُ، وَذَوَاتُ الْحَمْلِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ(٣): ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ(٤) مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾، وَالَّتِي قَدْ يَئِسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ(٥) ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].

ₒ [٢٧٩٤/ ٨] أَخبَرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عِدَّةِ الْمُطَلَّقَةِ وَعِدَّةِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا، قَالَ أُبَيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ₒ [٢٧٩٥/ ٩] أَخبَرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَيَعْتَرِضُ فِي صَدْرِي الشَّيْءُ،

ₒ [٢٧٩٣/ ٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٦٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٥٩)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٥٤٨).

(١) في «المطالب العالية»: «عِدد».

(٢) في «المطالب العالية»: «يذكرن».

(٣) في «المطالب العالية»: «الصغرىٰ».

(٤) **المحيض**: الحيض، وهو: دم جبلّة يرخيه رحم المرأة لزمان مخصوص. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٠٧).

(٥) قوله: «والتي قد يئست من المحيض عدتها ثلاثة أشهر» وقع في «المطالب العالية»: «﴿فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾».

ₒ [٢٧٩٤/ ٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٦٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٥٩).

ₒ [٢٧٩٥/ ٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٥٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٤٤، ح١٤٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ٣٩٨).

وَوَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ حُمَمًا(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ يَئِسَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ» .

○ [٢٧٩٦/ ١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَمَّا أُمِرَ دَاوُدُ . . .» الْحَدِيثَ .

● [٢٧٩٧/ ١١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابِ تُوَازِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَكَانَ فِيهَا : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ(٢) .

○ [٢٧٩٨/ ١٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» ، فَقَالَ أُبَيٌّ : أَوَسَمَّانِي لَكَ رَبُّكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقَالَ : فَـ ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا) هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا (تَجْمَعُونَ)﴾(٣) [يونس : ٥٨] .
هَكَذَا قَرَأَهَا أُبَيٌّ .

---

(١) الحمم : جمع حُمَمة ، أي : فحمة . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

○ [٢٧٩٦/ ١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٦٤ ، ح٣٤٥٨/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٧ ، ٩٤٦/ ٢) ، وأحالا على ما قبله حديث ابن عباس (٣٣٥٠/ ٥٦٤) .

● [٢٧٩٧/ ١١] [التحفة : س ٢٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٥٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) البتة : أي : رجما لا بد منه ولا مندوحة عنه . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٣/ ١٧٠) .

قال أبو علي الفارسي : «النسخ في التنزيل رفع الآية وتبديلها ورفعها على ضروب . . . ومنها ما يرتفع اللفظ من التنزيل ويثبت الحكم ، كالحكم برجم الثيّبين . وما روي عن عمر من أنّه قال : لا تهلكوا عن آية الرجم ، فإنّا كنا نقرأ : الشيخ والشيخة فارجموهما» . ينظر : «الحجة للقراء السبعة» أبي علي الفارسي (٢/ ١٨١) .

○ [٢٧٩٨/ ١٢] [التحفة : د ٥٧ ، ت ٢١] ، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) قرأ السبعة بتاء الخطاب في الموضعين : (فَلْتَفْرَحُوا) (تَجْمَعُونَ) إلا عاصمًا في رواية حفص فإنه قرأ بالياء ولم يروها غيره . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٢١٨) .

• [٢٧٩٩/ ١٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ الْمُرَادِيُّ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ هَانِئًا الْبَرْبَرِيَّ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁ يَقُولُ : لَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ﵁ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ شَكُّوا فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ ، فَكَتَبُوهَا فِي كَتِفِ شَاةٍ ، وَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﵄ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، فَنَاوَلْتُهَا إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ فَقَرَأَهَا ، فَوَجَدَ فِيهَا : (لَا تَبْدِيلَ لِلْخَلْقِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) ، فَمَحَا بِيَدِهِ ﵁ أَحَدَ اللَّامَيْنِ ، وَكَتَبَهَا : ﴿لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم : ٣٠]، قَالَ : وَوَجَدَ ﵁ فِيهَا : ﴿انْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ (يَتَسَنَّ)﴾[1] ، فَمَحَا النُّونَ ، وَكَتَبَهَا : ﴿لَمۡ يَتَسَنَّهۡ﴾ [البقرة : ٢٥٩]، وَقَرَأَ ﵁ مِنْهَا : (فَأَمْهِلِ الْكَافِرِينَ) ، فَمَحَا الْأَلِفَ ، وَكَتَبَهَا : ﴿فَمَهِّلِ﴾ [الطارق : ١٧]، قَالَ ﵁ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِيهَا : فَنَظَرَ فِيهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﵁ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِهَا إِلَىٰ عُثْمَانَ ﵁ ، فَأَثْبَتُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ كَذَلِكَ .

○ [٢٨٠٠/ ١٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ﴾ [التوبة : ١٠٠] حَتَّىٰ خَتَمَ الْآيَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : انْصَرِفِ ، انْصَرِفْ ، فَقَالَ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِيهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﵁ ، فَقَالَ ﵁ : لَا تُفَارِقْنِي حَتَّىٰ نَذْهَبَ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ فَاسْتَأْذَنَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَالَ : زَعَمَ هَذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ آيَةَ كَذَا[2] ، وَتَلَاهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأُبَيٍّ ﵄ : أَتَلَقَّيْتَهَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَرَدَّ عُمَرُ ﵁ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلَّ

• [٢٧٩٩/ ١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٤٨٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٦٠٠٠) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢١٤ - ٢١٥) .

(١) قراءة حمزة والكسائي (يتسن) بحذف الهاء في الوصل ، وإثباتها وقفا على أنها للسكت ، والباقون بإثباتها في الحالين .

○ [٢٨٠٠/ ١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٨٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢١٦ - ٢١٧ ح٥٧٢١) .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» : «وكذا» .

ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ أُبَيٌّ ﷺ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْزَلَهَا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ جَاءَ بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، لَمْ يُؤَامِرْ فِيهَا الْخَطَّابَ وَلَا ابْنَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ عُمَرُ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ .

٥ [٢٨٠١/ ١٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ دَارًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَكَانَتْ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ وَالرَّمْضَاءِ[1] ، قَالَ : مَا أُحِبُّ أَنَّ دَارِي إِلَىٰ جَنْبِ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَنَمَا الْحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِذَا أَقْبَلْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ ، قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطَاكَ اللَّهِ ذَاكَ أَجْمَعَ ، أَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ[2] أَجْمَعَ» .

٥ [٢٨٠٢/ ١٦] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ ، وَمِنْهُمْ سِتَّةٌ - فِيهِمْ حَمْزَةُ - فَمَثَّلُوا[3] بِهِمْ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا لَنُرْبِيَنَّ[4] عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَإِنْ

---

٥ [٢٨٠١/ ١٥] [**التحفة** : م د ق ٦٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٨٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الرمضاء** : الرمل شديد الحر والإحراق . (انظر : النهاية ، مادة : رمض) .

(٢) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالىٰ في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٥ [٢٨٠٢/ ١٦] [**التحفة** : ت س ١٣] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ، إذا جدعت (قطعت) أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه . ومَثَلْت بالحيوان ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . والاسم : المُثْلة . فأما مثَّل ، بالتشديد ، فهو للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٤) **الربا** : الزيادة والمضاعفة . (انظر : النهاية ، مادة : ربا) .

عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦] ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ» .

٦٤- مَا يُرْوَى عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٨٠٣/ ١٧] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمْ - أَوْ : فَعَلْتُمْ - عَشِيَّةَ(١) رَدِفْتَ(٢) النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ : انْتَهَىٰ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ النَّاسُ ، فَنَزَلَ فَبَالَ ، فَمَا قَالَ : إِهْرَاقُ(٣) الْمَاءِ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ جِدًّا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ ، قَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» ، قَالَ : فَانْتَهَيْنَا - أَوِ : انْتَهَىٰ - إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ(٤) وَقَدْ أَنَاخَ(٥) النَّاسُ وَلَمْ يَحُلُّوا ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَانْطَلَقْتُ فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ .

○ [٢٨٠٤/ ١٨] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ

○ [٢٨٠٣/ ١٧] [**التحفة** : د س ق ١١٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٦٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٢) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ردف) .

(٣) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

(٤) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا ، وقيل : سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع ، أي : اجتماع الناس بها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٥) **الإناخة** : الإقامة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوخ) .

○ [٢٨٠٤/ ١٨] [**التحفة** : خ م د س ١١٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٦٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ(١) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ إِلَى الشِّعْبِ(٢) الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الْأُمَرَاءُ ، فَبَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ ، قَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» .

○ [٢٨٠٥/ ١٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصَّفِيرِ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ قَالَ : جَاءَ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالُوا : نَحْنُ أَقْدَمُ سِنًّا مِنْكَ ، وَأَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، أَرَأَيْتَ حِينَ تُحِلُّ الصَّرْفَ(٣)؟! وَقَدْ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنْ أُسَامَةَ .

○ [٢٨٠٦/ ٢٠] *عن* وَكِيعٍ ، يَعْنِي : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ .

○ [٢٨٠٧/ ٢١] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ فَرَأَى فِيهَا تَصَاوِيرَ ، فَقَالَ لِي : «ابْتَغِ لِي مَاءً» ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي دَلْوٍ ، فَجَعَلَ يَبُلُّ بِهِ الثَّوْبَ ثُمَّ يَضْرِبُ بِهِ الصُّوَرَ ، وَيَقُولُ : «قَاتَلَ اللَّهُ أَقْوَامًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ» .

---

(١) قوله : «أسامة بن زيد» وقع عند أبي نعيم : «أسامة عن زيد» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٣٠٠/ ٤) عن إسحاق ، به .

(٢) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

○ [٢٨٠٥/ ١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٨٠٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٥٠) .

(٣) **الصرف والاصطراف** : مبادلة النقد بالنقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣) .

○ [٢٨٠٦/ ٢٠] [**التحفة** : خ م د س ق ١٠٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥١٨) يعني : من حديث أسامة بن زيد بلفظ : سئل أسامة - وأنا جالس - كيف كان رسول اللّه ﷺ يسير في حجة الوداع حين دفع؟ قال : كان يسير العنق ، فإذا وجد فجوة نص . قال هشام : والنص فوق العنق . قال ابن حجر : وقد رواه إسحاق في «مسنده» عن وكيع ففصله ، وجعل التفسير من كلام وكيع .

○ [٢٨٠٧/ ٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٤٠٩) ، وابن حجر في «المطالب» (١٦/ ٢٤٥) .

٥ [٢٨٠٨/ ٢٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ(١) فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ(٢) مِنْ جُهَيْنَةَ(٣) ، فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَتَلْتَهُ؟!» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قَالَهَا فَرَقًا(٤) مِنَ السِّلَاحِ ، قَالَ : «أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ قَالَهَا فَرَقًا أَمْ لَا؟!» فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ : أَمَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ - يَعْنِي : أُسَامَةَ - فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال : ٣٩]؟ قَالَ سَعْدٌ : فَقَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ، وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

٥ [٢٨٠٩/ ٢٣] عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ الْكَآبَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : «وَعَدَنِي جِبْرِيلُ فَلَمْ أَرَهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ» ، فَظَهَرَ كَلْبٌ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ الْبُيُوتِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي فَصِحْتُ ، فَقَالَ : «مَا لَكَ يَا أُسَامَةُ؟»

---

٥ [٢٨٠٨/ ٢٢] [التحفة : خ م د س ٨٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

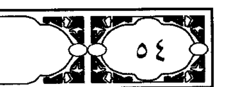
(٢) **الحرقات** : من جهينة وهم بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٤٥) .

(٣) **جهينة** : قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم (ينبع) ، ولكن المتقدّمين قد وسّعوا دائرتها ، حتى كانت تطلق بلاد جهينة على كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلى «حقل» بجوار العقبة شمالا ، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا ، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرى في هذه المواطن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(٤) **الفرق** : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

٥ [٢٨٠٩/ ٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٣٤) .





فَقُلْتُ: كَلْبٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ، فَظَهَرَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ، كُنْتَ إِذَا وَعَدْتَنِي أَتَيْتَنِي، فَمَا لَكَ الْآنَ؟» فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَصَاوِيرُ.

٦٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْعَدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٢٨١٠/ ٢٤] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ.

○ [٢٨١١/ ٢٥] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ. ح وحدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي (١)، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ (٢) نَفْسِي».

٦٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ أَبِي يَحْيَى الْبَدْرِيِّ الْأَشْهَلِيِّ

○ [٢٨١٢/ ٢٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ».

○ [٢٨١٠/ ٢٤] [التحفة: س ١٣٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٢٩٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥١٠١).

○ [٢٨١١/ ٢٥] [التحفة: سي ١٤٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥١٩١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٨٤٠).

(١) **خبثت النفس**: ثقُلت وغثَت، كأنه كره اسم الخُبث. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٢) **لقست النفس**: غثَت وفترت وكسلت. (انظر: النهاية، مادة: لقس).

○ [٢٨١٢/ ٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣١٩ ح٦٩٤٧).

٦٧- مَا يُرْوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ أَبِي ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٢٧/٢٨١٣] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ[1] فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا بِالثَّمَنِ حَيْثُ وَجَدَهَا، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهَمٍ خُيِّرَ سَيِّدُهَا؛ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِالثَّمَنِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، قَالَ: وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ.

● [٢٨/٢٨١٤] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ أَخْبَرَهُ، يَعْنِي: فِي سَنَةِ وَفَاةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَصَلَاةَ عُمَرَ عَلَيْهِ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٢٩/٢٨١٥] عن أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سُرِقَ فَوَجَدَ سَرِقَتَهُ عِنْدَ رَجُلٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِالتُّهْمَةِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ صَاحِبَهُ».

* * *

○ [٢٧/٢٨١٣] [التحفة: س ١٥٦]، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٤٧٥) من طريق إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤٨٤)، واللفظ له، وابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٥٠، ٤٥١)، «أطراف المسند المعتلي» (١٤٣)، «إتحاف الخيرة» (٢٦٥).

(١) قوله: «أيما رجل سرق منه سرقة» وقع في «الإتحاف»: «إذا سرق الرجل فوجد سرقته».

● [٢٨/٢٨١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٤٦٢)، يعني: توفي أسيد بن حضير - ويكنى أبا يحيى - سنة عشرين، وحمله عمر رضي الله عنه بين عمودي السرير حتى وضعه بالبقيع، وصلى عليه.

○ [٢٩/٢٨١٥] [التحفة: س ١٥٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الجامع الكبير» (٩/ ٢٩٠ رقم ٢١٧٣٠).



٦٨- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٢٨١٦/ ٣٠] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾، قَالَ: فَخَرَجَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَيْنَا مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: صَدَقَ، كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّجُلِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شُهُودُكَ وَإِلَّا حُلِّفَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَحْلِفُ لِي وَلَا يُبَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ (١) لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧] الْآيَةَ.

○ [٢٨١٧/ ٣١] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ: الْجَفْشِيشُ أَبُو الْخَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْحَضْرَمِيِّينَ فِي أَرْضٍ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «شُهُودُكَ عَلَى حَقِّكَ وَإِلَّا حَلَفَ لَكَ»، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: إِنَّ أَرْضِي أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ أَنْ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَمِينَ الْمُسْلِمِ مِنْ وَرَاءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ»، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ هُوَ حَلَفَ كَاذِبًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ»، فَانْطَلَقَ الْأَشْعَثُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَصْلِحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

○ [٢٨١٦/ ٣٠][التحفة: ع ٩٢٤٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٥٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **يمين الصبر**: الملزمة بالقضاء والحكم؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

○ [٢٨١٧/ ٣١][التحفة: دس ١٥٩]، وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٦٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ أَبِي حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○ [٢٨١٨/ ٣٢] عن أَبِي الْوَلِيدِ، يَعْنِي: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٨١٩/ ٣٣] عن عَفَّانَ، عَنْ حَمَّادٍ، يَعْنِي: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، يَعْنِي: فِي حَنِينِ الْجِذْعِ.

○ [٢٨٢٠/ ٣٤] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يُقَالُ لَهُ: زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ كَانَ يُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْهَدِيَّةَ، وَيُجَهِّزُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ»، قَالَ: فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَالرَّجُلُ لَا يُبْصِرُهُ، فَقَالَ: أَرْسِلْنِي، مَنْ هَذَا؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يُلْزِقُ ظَهْرَهُ بِصَدْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْعَبْدَ؟» فَقَالَ زَاهِرٌ: تَجِدُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَاسِدًا، قَالَ: «لَكِنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ»، أَوْ قَالَ ﷺ: «بَلْ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ غَالٍ».

○ [٢٨٢١/ ٣٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ.

○ [٢٨١٨/ ٣٢] [التحفة: ت ق ٣٤١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٦٣٤)، وأحال على حديث: «لقد أوذيت في اللَّه تبارك وتعالى وما يؤذى أحد، وأخفت في اللَّه وما يخاف أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثة من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما يواري إبط بلال».

○ [٢٨١٩/ ٣٣] [التحفة: ق ٣٨٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٦٤٥)، وأحال على حديث: أن رسول اللَّه ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة، فلما اتخذ المنبر تحول إلى المنبر، فحن الجذع حتى أتاه رسول اللَّه ﷺ فاحتضنه فسكن، فقال رسول اللَّه ﷺ: «لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة».

○ [٢٨٢٠/ ٣٤] [التحفة: تم ٤٨٣، خ م ١٤٠٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٢٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٨٠٦).

○ [٢٨٢١/ ٣٥] [التحفة: د ٤٧٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٧٨٤) يعني حديث: أن رسول اللَّه ﷺ استأذن على سعد بن عبادة فقال: «السلام عليكم ورحمة اللَّه» ولم يسمع النبي ﷺ =

○ [٢٨٢٢/ ٣٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «تَوَضَّئُوا بِاسْمِ اللَّهِ»، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَجْرِي مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ، فَتَوَضَّئُوا حَتَّىٰ تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.

قَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ: كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ.

○ [٢٨٢٣/ ٣٧] عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، يَعْنِي: فِي قِصَّةِ فَتْحِ خَيْبَرَ.

○ [٢٨٢٤/ ٣٨] عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

○ [٢٨٢٥/ ٣٩] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ».

= ثلاثا، ورد عليه سعد ثلاثا فلم يسمعه، فرجع النبي ﷺ فاتبعه سعد فقال: يا رسول الله ﷺ بأبي أنت وأمي، ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني، ولقد رددت عليك ولم أسمعك، أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة، ثم دخلوا البيت، فقرب إليهم زبيبا، فأكل نبي الله ﷺ فلما فرغ قال: «أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة، وأفطر عندكم الصائمون».

○ [٢٨٢٢/ ٣٦] [التحفة: س ٤٨٤، س ١٣٤٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٥٨٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٢٣/ ٣٧] [التحفة: خ س ٣٠١، خ س ١٠١٥]، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٩١١) عن إسحاق، بلفظ: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالا، وإن لي بها أهلا، وأنا أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن أنا نلت منك وقلت شيئا، فأذن له رسول الله ﷺ فلما قدم على امرأته بمكة قال لأهلها: تجمعين ما كان لي من مال أو شيء، فإني أريد أن أشتري من مغانم رسول الله ﷺ وأصحابه، فإنهم قد أبيحوا وذهبت أموالهم، فانقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحا وسرورا.

ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٨٠٨) وأحاله على لفظ الإمام أحمد.

○ [٢٨٢٤/ ٣٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٧٦٣)، (١٧٧٩) قال رسول الله ﷺ: «ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه، وإن الله ﷻ رفيق يحب الرفق».

○ [٢٨٢٥/ ٣٩] [التحفة: م ٣٤٤، م ٤٧٤، ت ٦٤٠، ت ٧٥٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٩١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ο [٢٨٢٦/ ٤٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَكَّلَ بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ عَمَلَهُ ، فَإِذَا مَاتَ قَالَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ وُكِّلَا بِهِ : قَدْ مَاتَ ، أَفَتَأْذَنُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ : سَمَائِي مَمْلُوءَةٌ بِهَا مَلَائِكَتِي يُسَبِّحُونِي ، فَيَقُولَانِ : أَفَنُقِيمُ فِي الْأَرْضِ؟ فَيَقُولُ : أَرْضِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ خَلْقِي يُسَبِّحُونِي ، فَيَقُولَانِ : فَأَيْنَ؟ فَيَقُولُ : قُومَا عَلَىٰ قَبْرِ عَبْدِي ، فَاحْمَدَانِي وَسَبِّحَانِي وَكَبِّرَانِي وَهَلِّلَانِي ، وَاكْتُبَا ذَلِكَ لِعَبْدِي حَتَّىٰ أَبْعَثَهُ» .

ο [٢٨٢٧/ ٤١] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، يَعْنِي : عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَأَبَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِنَحْوِهِ .

ο [٢٨٢٨/ ٤٢] عن النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

ο [٢٨٢٩/ ٤٣] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ وَعَفَّانَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، يَعْنِي : عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

ο [٢٨٣٠/ ٤٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

ο [٢٨٢٦/ ٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٤٣٤) ، والزركشي في «اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة» (ص٢٢٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٦٠) .

ο [٢٨٢٧/ ٤١] [التحفة : خت ١٣١٩ ، خ م ١٣٦٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٢٤٧٢) ، يعني بنحو حديث ابن مهدي : لما حرمت الخمر ، قال : إني لأسقي يومئذ أحد عشر رجلا ، قال : فأمروني فكفأتها ، ثم كفأ الناس آنيتهم بما فيها حتى كادت السكك تمتنع من ريحها ، قال أنس : وما خمرهم يومئذ إلا البسر والتمر مخلوطين ، فجاء رجل إلى النبي ﷺ قال : إنه كان عندي مال يتيم ، فاشتريت خمرا ، فتأذن لي أن أبيعه فأرد على اليتيم ماله ، فقال النبي ﷺ : «قاتل اللَّه اليهود! حرمت عليهم الثروب فباعوها وأكلوا أثمانها» ولم يأذن له في بيع الخمر .

ο [٢٨٢٨/ ٤٢] [التحفة : د ٤٧٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٦٨١) ، يعني : حديث : أن الحبشة كانت تزفن بين يدي رسول اللَّه ﷺ ويتكلمون بكلام لهم ، فقال رسول اللَّه ﷺ : «ما يقولون؟» قال : يقولون : محمد عبد صالح .

ο [٢٨٢٩/ ٤٣] [التحفة : ت ٣٨٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٦٧٥) ، يعني : حديث : قرأ رسول اللَّه ﷺ : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ قال : وضع إبهامه على قريب من طرف أنملة خنصره فساخ الجبل .

ο [٢٨٣٠/ ٤٤] [التحفة : خت ٤٧٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٢٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .



أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَحَدَّثَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً ، حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ ، فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْقَلِبَانِ وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَصَاهُ ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا لَهُمَا حَتَّىٰ مَشَيَا فِي ضَوْئِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا افْتَرَقَتْ بِهِمَا الطَّرِيقُ أَضَاءَتْ بِالْآخَرِ عَصَاهُ ، فَمَشَىٰ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّىٰ بَلَغَ أَهْلَهُ .

٥ [٢٨٣١/ ٤٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ بَايَعَ النِّسَاءَ أَخَذَ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يَنُحْنَ(١) ، فَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي : النِّيَاحَةَ - وَلَا جَنَبَ(٢) ، وَلَا جَلَبَ(٣) ، وَلَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

٥ [٢٨٣٢/ ٤٦] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ : «فِي النَّارِ» ، فَلَمَّا قَفَّىٰ دَعَاهُ فَقَالَ ﷺ : «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ» .

---

٥ [٢٨٣١/ ٤٥] [التحفة : س ٤٨٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٧٨٧) ، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٤/ ٣٩٠) ، وفي «المحرر في الحديث» (٥٤٣) .

(١) **النوح والنياحة** : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) **الجنب** : في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر ، فنهوا عن ذلك ، وقيل : هو أن يجنب رب المال بماله : أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه ، وفي السِّباق : أن يَجْنُب فرسًا إلى فرسه الذي يسابق عليه أي يجانبه ، فإذا فَتَرَ المركوبُ تَحَوَّلَ إلى المَجْنُوب . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٣) **الجلب** : يكون في شيئين : أحدهما في الزكاة ، وهو : أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ؛ ليأخذ صدقتها . الثاني : أن يكون في السباق ، وهو : أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري . (انظر : النهاية ، مادة : جلب) .

٥ [٢٨٣٢/ ٤٦] [التحفة : م د ٣٢٧] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٧٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٢٨٣٣/ ٤٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جُلَيْبِيبَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا ، فَقَالَ : حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ(١) أُمَّهَا ، قَالَ : «فَنَعَمْ إِذَنْ» ، فَذَهَبَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : لَا هَا اللَّهِ إِذَنْ(٢) وَقَدْ مَنَعْنَاهَا فُلَانًا وَفُلَانًا . قَالَ : وَالْجَارِيَةُ فِي خِدْرِهَا(٣) تَسْمَعُ ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ : أَتَرُدُّونَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُ؟! إِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ فَأَنْكِحُوهَا ، قَالَ : فَكَأَنَّهَا حَلَّتْ عَنْ أَبَوَيْهَا ، فَقَالَا : صَدَقَتْ فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنْ رَضِيتَهُ لَنَا رَضِينَاهُ ، فَقَالَ : «إِنِّي أَرْضَاهُ» ، فَزَوَّجَهَا فَفَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَخَرَجَتِ امْرَأَةُ جُلَيْبِيبَ وَقْتَهَا فَوَجَدَتْ زَوْجَهَا قَدْ قُتِلَ ، وَتَحْتَهُ قَتْلَىٰ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ .

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : فَمَا رَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ ثَيِّبًا أَنْفَقَ مِنْهَا .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

ه [٢٨٣٤/ ٤٨] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ(٤) عَمَّا اسْتَرْعَاهُ ، حَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَ ، حَتَّىٰ يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ**» .

ه [٢٨٣٥/ ٤٩] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، يَعْنِي : فِي

ه [٢٨٣٣/ ٤٧] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٠٦٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٨٠٠) .

(١) **الاستئمار** : المُشاورة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(٢) **لا ها اللَّه إذن** : لا ، واللَّه لا يكون ذا . (انظر : النهاية ، مادة : ها) .

(٣) **الخدر** : الستر ، وهو الموضع الذي تُصان فيه المرأة . والجمع : خُدور . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ١٥٢) .

ه [٢٨٣٤/ ٤٨] [التحفة : س ١٣٨٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٨١) واللفظ له ، وابن السمعاني في «المنتخب من معجم شيوخه» (١٥٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الراعي** : الحافظ والمؤتمن . (انظر : المشارق) (١/ ٢٩٤) .

ه [٢٨٣٥/ ٤٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٢٤٨٣) وأحال على حديث محمد بن =

سَبَبِ نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج : ١] .

○ [٢٨٣٦/ ٥٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ لَهُ فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي دَخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٢٨٣٧/ ٥١] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح : ١ ، ٢] ، قَالَ : نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ(١) ، وَإِنَّ أَصْحَابَهُ قَدْ أَصَابَتْهُمُ الْكَآبَةُ(٢) وَالْحُزْنُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» ، فَتَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيَّنَ اللَّهُ لَكَ مَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ بَعْدَهَا : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [الفتح : ٥] الْآيَةَ .

= مهدي ، عن عبد الرزاق ، بلفظ : نزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ﴾ إلى قوله : ﴿وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ على النبي ﷺ وهو في مسير له ، فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه ، فقال : «أتدرون أي يوم هذا؟ يوم يقول الله ﷻ لآدم : قم فابعث بعثا إلى النار ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة» فكبر ذلك على المسلمين ، فقال النبي ﷺ : «سددوا وقاربوا وأبشروا ، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة ، إن معكم لخليقتين ما كانتا في شيء قط إلا كثرتاه : يأجوج ومأجوج ، ومن هلك من كفرة الجن والإنس» .

○ [٢٨٣٦/ ٥٠] [**التحفة** : م ١٢٨٥ ، م ١٣٣٣ ، م ١٣٧٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٤٩٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٨٣٧/ ٥١] [**التحفة** : م ٨٨٦ ، م ١٢٠٨ ، خ س ١٢٧٠ ، م ١٣٠٣ ، ت ١٣٤٢ ، م ١٤١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٠) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٢) **الكآبة** : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

○ [٢٨٣٨/ ٥٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ[١] وَهُوَ مُحْرِمٌ[٢] عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ.

○ [٢٨٣٩/ ٥٣] عن عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ - يَعْنِي: فِي وَصْفِ الْخَوَارِجِ: «إِنَّ مِنْكُمْ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ حَتَّىٰ يَعْجَبَ النَّاسُ وَتُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ[٣] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٤]».

○ [٢٨٤٠/ ٥٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، قَالَ: «إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ».

○ [٢٨٤١/ ٥٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، كَثِيرَ الْعَرَقِ، وَلَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

○ [٢٨٣٨/ ٥٢] [التحفة: د تم س ١٣٣٥]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٥٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

(٢) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك، والجمع: حُرُم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

○ [٢٨٣٩/ ٥٣] [التحفة: د ١٣١٢، د ٤٢٧٨، د ق ١٣٣٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٢٣٩٤).

(٣) **المروق**: الخروج من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: مرق).

(٤) **الرمية**: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

○ [٢٨٤٠/ ٥٤] [التحفة: م ١٨٧، س ٢٢٠، م ٨٥٦، م س ق ١١٨١]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٦٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٤١/ ٥٥] [التحفة: خ ١١٤٩، خت ١٣٣١]، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٩٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

٥ [٢٨٤٢/ ٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ».

٥ [٢٨٤٣/ ٥٧] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ(١)، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ(٢) رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ(٣)، ثَلَاثًا، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُخْبِرُ بِهَا فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذَنْ يَتَّكِلُوا»، فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا(٤).

٥ [٢٨٤٤/ ٥٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَرَكِبَهُ فَرَجَعَ، وَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا».

---

٥ [٢٨٤٢/ ٥٦] [التحفة: ت ١٣٤٦]، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٨٠٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

٥ [٢٨٤٣/ ٥٧] [التحفة: خ م ١٣٦٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

(٢) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٣) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٤) **التأثم**: الخوف من الإثم. (انظر: المشارق) (١/ ١٩).

٥ [٢٨٤٤/ ٥٨] [التحفة: خ م د ت س ١٢٣٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٣٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٤٥/ ٥٩] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ» .

٣- مَا يُرْوَى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي قِلَابَةَ وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

● [٢٨٤٦/ ٦٠] عن الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ ، يَعْنِي : عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه .

○ [٢٨٤٧/ ٦١] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخَذْنَا هَذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هَذِهِ فَرَائِضُ صَدَقَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَمَنْ يُسْأَلُهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلْيُعْطِهَا عَلَىٰ وَجْهِهَا ، وَمَنْ سُئِلَهَا عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِهَا فَلَا يُعْطِهَا : «فِي كُلِّ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا الْغَنَمُ فِي كُلِّ خَمْسَةٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ[(١)] ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ[(٢)] ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ[(٣)]

○ [٢٨٤٥/ ٥٩] [التحفة : س ١٢٢٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٢١٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٢٨٤٦/ ٦٠] [التحفة : خ ٥٠٨ ، خ ٤٥٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٢) ، والعيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ٢٧) عند شرحهما حديث أنس ، أن من جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة ، كلهم من الأنصار : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد .

○ [٢٨٤٧/ ٦١] [التحفة : خ د س ق ٦٥٨٢] ، وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١٩٨٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن الملقن في «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (١٠/ ٣٦٨) ، وابن الأثير في «شرح مسند الشافعي» (٣/ ١٤) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣١٨) ، والعيني في «عمدة القاري» (٩/ ١٨) .

(١) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٢) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٣) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها استَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(١)] إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِنْ تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فَبَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ جَذَعَةً وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَإِذَا بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ حِقَّةً وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَإِذَا بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ حِقَّةً وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي الْمُصَدِّقُ مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَإِنْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ ابْنَةُ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي الْمُصَدِّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ ، وَفِي سَائِمَةِ[(٢)] الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ وَاحِدَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً إِلَىٰ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا شَاتَانِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، وَلَا يَخْرُجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ[(٣)] وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[(٤)] وَلَا تَيْسٌ[(٥)] إِلَّا أَنْ

---

(١) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٢) **السائمة** : الراعية من الماشية . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٣) **الهرمة** : الكبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٤) **العَوار** : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

(٥) **التيس** : الذكر من المعز ، والجمع : تيوس وأتياس . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠) .

يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ (١) فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِذَا نَقَصَتْ سَائِمَةُ الْغَنَمِ مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَةِ (٢) رُبُعُ الْعُشُورِ (٣) ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا» .

٥ [٢٨٤٨/ ٦٢] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، قَالَ : كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا .

٥ [٢٨٤٩/ ٦٣] *أخبرنا* ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ (٤) ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَوْخَمُوا (٥) الْأَرْضَ وَسَقُمَتْ أَجْسَامُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا» ، فَقَالُوا : بَلَى ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَطَرَدُوا النَّعَمَ (٦) ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ

---

(١) **الخليطان** : مثنى الخليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .
(٢) **الرقة** : الفضة والدراهم المضروبة . (انظر : النهاية ، مادة : رقه) .
(٣) **العشور** : جمع عشر ، يعني ما كان من أموال التجارات دون الصدقات . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

٥ [٢٨٤٨/ ٦٢] [**التحفة** : خ م ت س ق ٤٩٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٩٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (٢١/ ٢٠١) .

٥ [٢٨٤٩/ ٦٣] [التحفة : دت س ٣١٧ ، خ ٤٣٧ ، س ٥٩٧ ، دت ٦١٦ ، س ٦٥١ ، س ٧٠٥ ، ق ٧٢٨ ، س ٧٥٧ ، م س ٧٨٢ ، م ت س ٨٧٥ ، خ م د س ٩٤٥ ، خت ١١٣٥ ، خت دت س ١١٥٦ ، خ م س ١١٧٦ ، خ ١٢٧٧ ، خ م ١٤٠٢ ، م ١٥٩٦ ، س ١٦٦٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٩٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **عكل** : قبيلة من الرباب تُستَحمق (لاشتهارهم بالغفلة والغباوة) ، بطن من طابخة ، من العدنانية ، من قراهم : الشقراء ، والأشيقر . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٢٧٥) .
(٥) **استوخم المكان** : استثقله ، ولم يوافق هواه البدن . (انظر : النهاية ، مادة : وخم) .
(٦) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .




فَجَلَبُهُمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ [(١)] ، وَنَبَذَهُمْ [(٢)] فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا .

ه [٢٨٥٠/ ٦٤] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ [(٣)] رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ مُسَافِرًا .

ه [٢٨٥١/ ٦٥] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ . قَالَ : وَأَحْسَبُهُ [(٤)] قَالَ : بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ .

ه [٢٨٥٢/ ٦٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً [(٥)] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ» .

---

(١) **سمر الأعين** : إحماء مسامير الحديد لها ، ثم كحلهم بها . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٢) **النبذ** : الرمي والإبعاد والإلقاء . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

ه [٢٨٥٠/ ٦٤] [**التحفة** : خ م س ٩٤٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٤٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

ه [٢٨٥١/ ٦٥] [**التحفة** : خ م س ٩٤٧ ، خ م دت س ١٥٧٣ ، خ م دت س ١٦٦] ، وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥١٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق .

(٤) في «الفصل للوصل المدرج» : «وحسب أنه» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٥٦١) من طريق الثقفي ، به .

ه [٢٨٥٢/ ٦٦] [**التحفة** : س ٢٤٤ ، سي ٥٣٨] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٣٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : السخاوي في «القول البديع» (ص١١٥) .

(٥) قوله : «صلاة واحدة» وقع في «القول البديع» : «من تلقاء نفسه» .

ο [٢٨٥٣/ ٦٧] أخبرنا الْمُؤَمِّلُ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ» .

ο [٢٨٥٤/ ٦٨] أخبرنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، فَصُّهُ مِنْهُ .

ο [٢٨٥٥/ ٦٩] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَحْجُبُ التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ» .

ο [٢٨٥٦/ ٧٠] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دُورِهِمْ بِالْمَدِينَةِ .

ο [٢٨٥٧/ ٧١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ مَا وَجَدَ عَلَى أَصْحَابِ بِئْرِ مَعُونَةَ[١] سَرِيَّةِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو ؛ فَإِنَّهُ مَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ فِي قُنُوتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، وَهُمْ : رِعْلٌ ، وَذَكْوَانُ ، وَعُصَيَّةُ بَنِي لَحْيَانَ[٢] ، وَهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ .

ο [٢٨٥٣/ ٦٧] [التحفة : سي ٢٤٦ ، دت سي ١٥٩٤] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٣٤٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٢٨٥٤/ ٦٨] [التحفة : دت س ٦٦٢ ، س ٦٩٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٧٥) عن عبد الله ابن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٢٨٥٥/ ٦٩] أخرجه الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٩٤٦) ، وابن المبرد في «جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر» (١٢٣) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٢٨٥٦/ ٧٠] [التحفة : خ م د ٩٣٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٤٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٢٨٥٧/ ٧١] [التحفة : خ م ٩٣١] ، وأخرجه أبو القاسم بن منده العبدي في «المستخرج من كتب الناس» (١/ ٣٧٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **بئر معونة** : مكان في ديار نجد ، وقيل : بالقرب من جبل أبلى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٣) .

(٢) **لحيان** : قبيلة عدنانية ، وبسببهم كانت غزوة الرجيع ، أو بني لحيان ، وهم من هذيل ، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة ، بينها وبين مر الظهران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣) .




o [٢٨٥٨/ ٧٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، سَمِعْتُ أَنَسًا ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ(١) ، فَرَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بَشَاشَةَ الْعُرْسِ ، فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ .

o [٢٨٥٩/ ٧٣] عن ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : عَنْ أَنَسٍ حَتَّىٰ نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ .

o [٢٨٦٠/ ٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ يَوْمًا خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَاضْطَرَبَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ ، فَرَمَىٰ بِهِ وَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» .

o [٢٨٦١/ ٧٥] حدثنا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَزَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ .

o [٢٨٦٢/ ٧٦] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ

---

o [٢٨٥٨/ ٧٢] [التحفة : م ٩٨٣ ، خ م ١٠٢٤ ، خ م ١٢٦٥ ، م ١٤٤٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٢٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(١) **النواة** : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

o [٢٨٥٩/ ٧٣] [التحفة : م س ١٠٠٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ١٢٤) ، والعيني في «عمدة القاري» (٥/ ١٥٨) ، والعظيم آبادي في «عون المعبود» (٢/ ١٧٥) ولفظ الحديث : عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك : ' أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلا في جانب المسجد ، فما قام إلى الصلاة حتىٰ نام القوم .

o [٢٨٦٠/ ٧٤] [التحفة : خت م ١٤٨٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٢٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

o [٢٨٦١/ ٧٥] [التحفة : خ م د س ١٥١٥ ، د ١٥٨٦] ، وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦٢٠٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «زاد المعاد» (١/ ٤٦١) ، وابن حجر في «انتقاض الاعتراض» (١/ ٣٢٩) ، والعيني في «عمدة القاري» (٧/ ١٥٦) .

o [٢٨٦٢/ ٧٦] [التحفة : م د س ١٥٧٥ ، م ١٥٧٩] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٢٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق .

مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُخْتَلَجُ (١) بِالرَّجُلِ مِنْهُمْ دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ» .

○ [٢٨٦٣/ ٧٧] أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَغْفَى (٢) إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْنَا : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ (٣) هُوَ ٱلْأَبْتَرُ (٤)﴾ [الكوثر : ١-٣]» ، فَقَالَ : «نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الْكَوْثَرُ ، حَوْضٌ آنِيَتُهُ عَدَدَ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا» .

○ [٢٨٦٤/ ٧٨] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «طَلَبُ الْعِلْمِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» .

○ [٢٨٦٥/ ٧٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر : ٩٢ ، ٩٣] قَالَ : «عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

---

(١) **الخلج** : الجذب والنزع . (انظر : النهاية ، مادة : خلج) .

○ [٢٨٦٣/ ٧٧] [**التحفة** : م د س ١٥٧٥] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الإغفاء والإغفاءة** : النوم الخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .

(٣) **شانئك** : أي إن مبغضك . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤١) .

(٤) **الأبتر** : الذي لا عقب له . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤١) .

○ [٢٨٦٤/ ٧٨] [**التحفة** : ق ١٤٧٠] ، وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٨٦٥/ ٧٩] [**التحفة** : ت ٢٤٧] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٤٧) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١٧٦٥) .

○ [٢٨٦٦/ ٨٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ غُبَارٍ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ مَوْكِبِ[١] جِبْرَئِيلَ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ[٢] .

○ [٢٨٦٧/ ٨١] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ؟ قَالَ : فَزَجَرَهُ أَنَسٌ ، وَقَالَ : مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْنُتُ[٣] فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا .

○ [٢٨٦٨/ ٨٢] حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ قَدْ يَبِسَ وَرَقُهَا ، فَأَخَذَهَا فَجَمَعَهَا بِيَدِهِ ، فَهَزَّهَا حَتَّىٰ تَنَاثَرَ وَرَقُهَا ، فَقَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ إِلَّا تَنَاثَرَ عَنْهُ خَطَايَاهُ ، كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ» .

○ [٢٨٦٦/ ٨٠] [**التحفة** : خ ٨٢١] ، وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٣٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق .

(١) يجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره : هذا موكب ، ويجوز نصبه بتقدير : انظر موكب ، وجره بدلا من لفظ غبار . «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٢٦٩) .

(٢) **قريظة** : قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧) .

○ [٢٨٦٧/ ٨١] [**التحفة** : خ م ٩٣١ ، م س ١٢٧٣ ، م ١٦١٥ ، خ م س ١٦٥٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (٧/ ٢١) ، «شرح سنن أبي داود» (٥/ ٣٥٤) ، «البناية شرح الهداية» (٢/ ٤٩٦) ، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ١٩٦) .

(٣) **القنوت** : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

○ [٢٨٦٨/ ٨٢] [**التحفة** : ت ٨٩٤] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٦١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٢٨٦٩/ ٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرْعٌ[1] مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا بِهِ حَتَّىٰ مَاتَ .

ه [٢٨٧٠/ ٨٤] أخبرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ رَدَّ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ مِنْ آدَمَ فَمَا دُونَهُ» .

ه [٢٨٧١/ ٨٥] قرأت عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ : أَذْكَرَ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَنْشُدُ ضَالَّةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا وَجَدْتَ» . فَأَقَرَّ بِهِ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

ه [٢٨٧٢/ ٨٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَىٰ يَتْرُكُ النَّاسُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ : «إِذَا ظَهَرَ الْإِدْهَانُ فِي خِيَارِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِي شِرَارِكُمْ ، وَالْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، وَالْفِقْهُ فِي رُذَّالِكُمْ» .

ه [٢٨٧٣/ ٨٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ ، فَخَطَبَ فَقَالَ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ

ه [٢٨٦٩/ ٨٣] [التحفة : خ ت س ق ١٣٥٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٩٢) .

(١) الدرع : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

ه [٢٨٧٠/ ٨٤] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٤٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٦٥١) عن جعفر بن الحسن بن محمد ، عن إسحاق .

ه [٢٨٧١/ ٨٥] أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٢٨٧٢/ ٨٦] [التحفة : ق ١٦٠٤] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٤٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٢٨٧٣/ ٨٧] [التحفة : ق ١٤٢٦ ، خ م ت س ١٦٠٨ ، س ١٦١٧] ، وأخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ١٨٦) ، وابن حجر في «التغليق» (٤/ ٢٠٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» ، قَالَ : فَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ ، قَالَ : غَطَّوْا رُءُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ[1] ، قَالَ : فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا .

○ [٢٨٧٤/ ٨٨] حدثنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ؛ إِذَا اغْتَابَ الصَّائِمُ فَقَدْ أَفْطَرَ» .

○ [٢٨٧٥/ ٨٩] حدثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ : «مَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ : بَلَىٰ ، حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ ، وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءَ ، قَالَ : «ائْتِنِي بِهِمَا» ، فَأَتَاهُ بِهِمَا ، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ ، قَالَ : «مَنْ يَزِيدُ عَلَىٰ دِرْهَمٍ؟» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ ، فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ ، وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ ، وَقَالَ : «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَانْبِذْهُ إِلَىٰ أَهْلِكَ ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَأْتِنِي بِهِ» ، فَأَتَاهُ بِهِ ، فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ ، وَلَا أَرَيَنَّكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا» ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ، فَاشْتَرَىٰ بِبَعْضِهَا ثَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ

---

(١) **الخنين** : ضرب من البكاء دون الانتحاب ، وأصله : خروج الصوت من الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : خنن) .

○ [٢٨٧٤/ ٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٨٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٨٧) بشطره الأول فقط ، والعيني في «البناية» (٤/ ١١١) بشطره الأخير فقط .

○ [٢٨٧٥/ ٨٩] [التحفة : دت س ق ٩٧٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٣) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٢) .

أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةُ نُكْتَةً(١) فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ(٢) ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ(٣) مُفْظِعٍ(٤) ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ(٥)» .

○ [٢٨٧٦/ ٩٠] **حدثنا** وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّىٰ يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ : «يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ(٦)» ، وَنُضِحَ(٧) بِسَاطٌ لَنَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ .

○ [٢٨٧٧/ ٩١] **حدثنا** بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَنْسِيُّ(٨) ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمِصْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصِّيَامُ يُدِقُّ الْمَصِيرَ ، وَيُذْبِلُ اللَّحْمَ ، وَيُبْعِدُ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ ، إِنَّ لِلَّهِ ﷻ لَمَائِدَةً عَلَيْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، لَا يَقْعُدُ عَلَيْهَا إِلَّا الصَّائِمُونَ» .

○ [٢٨٧٨/ ٩٢] **حدثنا** الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

---

(١) **النكتة** : الأثر القليل كالنقطة . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٢) **المدقع** : الشديد الذي يفضي بصاحبه إلى الدقعاء ، وهي التراب . وقيل : هو سوء احتمال الفقر . (انظر : النهاية ، مادة : دقع) .

(٣) **الغرم** : الحاجة اللازمة من غرامة مثقلة . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٤) **المفظع والفَظِع** : الشديد الشنيع . (انظر : النهاية ، مادة : فظع) .

(٥) **دم موجع** : المراد : أن يتحمل دية فيسعىٰ فيها حتىٰ يؤديها إلىٰ أولياء المقتول ، فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه ، فيوجعه قتله . (انظر : النهاية ، مادة : وجع) .

○ [٢٨٧٦/ ٩٠] [**التحفة** : خ م ت سي ق ١٦٩٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٣٠٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٦) **النغير** : تصغير النُّغَر ، وهو : طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، والجمع : نغران . (انظر : النهاية ، مادة : نغر) .

(٧) **النضح** : الرش والبَل . (انظر : المغرب ، مادة : نضح) .

○ [٢٨٧٧/ ٩١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٥٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٨) عند ابن بشران : «العبسي» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

○ [٢٨٧٨/ ٩٢] [**التحفة** : خ م س ١٦٥٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥١٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ وَذَكْوَانَ[١] ، وَقَالَ : «عُصَيَّةُ[٢] عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

٥ [٢٨٧٩/ ٩٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، يَعْنِي : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ وَفِي يَدِهِ مِرْآةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا وَلِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، قُلْتُ : مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا؟ قَالَ : هِيَ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَزِيدِ ، قُلْتُ : فَلِمَ تَدْعُونَهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ أُخْرِجُوا إِلَىٰ دَارِ الْمَزِيدِ ، فَيُخْرَجُونَ فِي كُثْبَانِ[٣] الْمِسْكِ . . .» إِلَىٰ أَنْ قَالَ : «ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ ، فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ : لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا بِصُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ إِلَيْنَا بِغَيْرِهَا ، فَيَقُولُونَ : تَجَلَّىٰ لَنَا الْجَبَّارُ ﷻ فَنَظَرْنَا إِلَىٰ مَا جِئْنَا بِهِ عَلَيْكُمْ ، فَهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مِسْكِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ، فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ وَهُوَ يَوْمُ الْمَزِيدِ» .

٥ [٢٨٨٠/ ٩٤] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَهُ ، يَعْنِي : «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْآمِنِينَ ، وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِبًا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) **رعل وذكوان** : قبيلتان من بني سُلَيْم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

(٢) **عصية** : اسم قبيلة من سُلَيم . (انظر : المشارق) (٢/ ٩٥) .

٥ [٢٨٧٩/ ٩٣] نسبه إلى إسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ١٦ ، ١٧) .

(٣) **الكثبان والكثب** : جمع كثيب ، وهو : الرمل المستطيل المحدودب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

٥ [٢٨٨٠/ ٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢٠٨) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (١/ ٣٧٩) .

٤- مُعَلَّقاتٌ

ㅇ [٢٨٨١/ ٩٥] عن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَلِظُّوا(١) بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

ㅇ [٢٨٨٢/ ٩٦] عن حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّزَعْفُرِ(٢) .

ㅇ [٢٨٨٣/ ٩٧] عن إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، وَيُقَالُ : ابْنُ مِرْدَاسٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَىٰ نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ» .

ㅇ [٢٨٨٤/ ٩٨] عن أَبِي غَالِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةِ رَجُلٍ ، فَقَامَ حِيَالَ(٣) رَأْسِهِ ، فَجِيءَ بِجِنَازَةٍ أُخْرَىٰ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الْجِنَازَةِ مُقَامَكَ مِنَ الرَّجُلِ ، وَقَامَ مِنَ الْمَرْأَةِ مُقَامَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَالَ : احْفَظُوا .

ㅇ [٢٨٨١/ ٩٥] [التحفة : ت ٦٢٦ ، ت ١٦٧٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٩٥) .

(١) **الإلظاظ** : لزوم الشيء والمثابرة عليه ، والمعنى : الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم . (انظر : النهاية ، مادة : لظظ) .

ㅇ [٢٨٨٢/ ٩٦] [التحفة : م دت س ٩٩٢ ، م دت س ١٠١١ ، س ١٠٢١ ، خ ١٠٥٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : أبو الفضل بن طاهر في «أطراف الغرائب والأفراد» (٩٤٣) .

(٢) **التزعفر** : التطيب بالزعفران . والنهي لريحه لكونه من طِيب النساء ، أو للونه فيلحق به كل صفرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زعفر) .

ㅇ [٢٨٨٣/ ٩٧] [التحفة : دت ق ٢٥٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٦٨ - ٦٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٦٨) .

ㅇ [٢٨٨٤/ ٩٨] [التحفة : دت ق ١٦٢١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٧٤) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٣/ ٢٢٦) .

(٣) **الحيال** : قبالة الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حول) .

○ [٢٨٨٥/ ٩٩] عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَتْبَعُ الْجِنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُرْدِفُ مَعَهُ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمِسْكِينِ، وَيُوضَعُ طَعَامُهُ بِالْأَرْضِ، وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ، وَكَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَلَىٰ حِمَارٍ، وَيَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ عَلَىٰ حِمَارٍ خِطَامُهُ[١] مِنْ حَبْلٍ مِنْ لِيفٍ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ[٢] مِنْ لِيفٍ.

٧٠- مَا يُرْوَى عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسِيِّ، الْمَكِّيِّ، الْمَدِينِيِّ

○ [٢٨٨٦/ ١٠٠] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ إِيَاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ»، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ ذَئِرْنَ النِّسَاءُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ؛ فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ نِسَاءٌ كَثِيرٌ كُلُّهُنَّ تَشْكُو زَوْجَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَشْكُو زَوْجَهَا، وَلَا تَجِدُوا أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ».

٧١- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيِّ

○ [٢٨٨٧/ ١٠١] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ الْأَدْرَعِ[٣] قَالَ: كُنْتُ أَحْرُسُ لَيْلَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُمْتُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا،

○ [٢٨٨٥/ ٩٩] [التحفة: ت ق ١٥٨٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٣٩).

(١) **الخطام**: الحبل الذي يقاد به البعير. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

(٢) **الإكاف**: البرذعة ونحوها لذوات الحافر، والجمع: أكف. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠).

○ [٢٨٨٦/ ١٠٠] [التحفة: د س ق ١٧٤٦]، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص١٨٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٨٧/ ١٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣٧٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١١٤ ح٨٣).

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «الأكوع»، وهو تصحيف.

فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ رَافِعًا صَوْتَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُصَلِّي وَيَدْعُو ، فَرَفَضَ ﷺ يَدَيَّ وَقَالَ : «إِنَّكُمْ لَنْ تُدْرِكُوا هَذَا الْأَمْرَ بِالْمُغَالَبَةِ - أَوْ قَالَ - بِالشِّدَّةِ» . قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا لَيْلَةً أُخْرَىٰ ، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا ، فَقَالَ ﷺ : «لَا ، وَلَكِنَّهُ أَوَّاهٌ(١)» ، قَالَ : فَإِذَا الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ ﷺ ، وَالْآخَرُ أَعْرَابِيٌّ .

٧٢- مَا يُرْوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

● [٢٨٨٨/ ١٠٢] عن وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، يَعْنِي : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ - يَعْنِي : يَوْمَ بَدْرٍ .

○ [٢٨٨٩/ ١٠٣] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْبَيْتِ ، صَالَحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَىٰ أَنْ يَدْخُلَهَا وَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ : السَّيْفِ وَقِرَابِهِ ، وَلَا يَخْرُجَ مَعَهُ أَحَدٌ مِمَّنْ دَخَلَ مَعَهُ ، وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا يَمْكُثُ فِيهَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا : هَذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ بَايَعْنَاكَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «امْحُهُ وَاكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَا أَمْحُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرِنِي مَكَانَهُ حَتَّىٰ أَمْحُوهُ» ، فَمَحَاهُ ، وَكَتَبَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَالُوا لِعَلِيٍّ : قَدْ مَضَىٰ شَرْطُ صَاحِبِكَ فَمُرْهُ فَلْيَخْرُجْ ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، قَالَ : «نَعَمْ» .

---

(١) **الأواه** : المتضرع ، وقيل : الكثير البكاء ، وقيل : الكثير الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : أوه) .

● [٢٨٨٨/ ١٠٢] [**التحفة** : خ ١٨٨٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٢٩١) .

○ [٢٨٨٩/ ١٠٣] [**التحفة** : م ١٨٣٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٩٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٨٩٠/ ١٠٤] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اشْتَرَىٰ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا . . . فَذَكَرَ حَدِيثَ الرَّحْلِ.

○ [٢٨٩١/ ١٠٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنَ الْبَرَاءِ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَمْ أَسْمَعْهُ، قَالَ الْبَرَاءُ: أَصَبْنَا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ أَكْفِئُوا الْقُدُورَ.

○ [٢٨٩٢/ ١٠٦] عن جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، هُوَ: ابْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[١] إِلَيْكَ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ[٢]، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ مَا تَقُولُ»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهُنَّ أَسْتَذْكِرُهُنَّ، فَقُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَقَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ».

○ [٢٨٩٠/ ١٠٤] [**التحفة**: خ م ٦٥٨٧]، وأخرجه ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (١/ ٤٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

○ [٢٨٩١/ ١٠٥] [**التحفة**: م ١٨٨٢]، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/ ٨٩٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٩٢/ ١٠٦] [**التحفة**: خ م د ت سي ١٧٦٣، خ م ١٨٦٠]، وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٤٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به، ووقع عنده سعد بن عبيد، وهو تصحيف، والحديث في مسلم _ (٢٨١٠) عن إسحاق بهذا الإسناد على الصواب.

(١) **ألجأت ظهري**: أسندته إلى حفظك لما علمت أنه لا سند يتقوىٰ به سواك ولا ينفع أحدا إلا حماك. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٦٥٤).

(٢) **الفطرة**: السُّنة، يعني: سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

○ [٢٨٩٣/ ١٠٧] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا»(١) .

○ [٢٨٩٤/ ١٠٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَنُصَلِّي فِي أَعْطَانِ(٢) الْإِبِلِ؟ فَقَالَ : «لَا» ، قِيلَ : أَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ(٣)؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قِيلَ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قِيلَ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ : «لَا» .

○ [٢٨٩٥/ ١٠٩] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ وَهْبًا السُّوَائِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ خَالِيَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ ، وَلَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعِنْدِي عَنَاقٌ(٤) جَذَعَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ(٥) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُوفِي عَنْكَ ، وَلَا تُوفِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .

○ [٢٨٩٣/ ١٠٧] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٨٧) عن إسحاق ، واللفظ لابن حبان ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٩٧) ، والسيوطي في «الجامع الكبير» (ص٤٢٢٧) .

(١) بعده عند أبي يعلى : «والأشرة شر ، قال أبو معاوية : يعني : كثرة العبث» ، ووقع في «المطالب» : «كثرة العنت» ، والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٧) من طريق أبي معاوية بلفظ : «والأشر : العبث» .

○ [٢٨٩٤/ ١٠٨] [التحفة : دت ق ١٧٨٣] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الأعطان والمعاطن** : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

(٣) **مرابض الغنم** : مواضع إقامتها في المبيت . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧٩) .

○ [٢٨٩٥/ ١٠٩] [التحفة : خ م ١٩٢٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩٤٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **العناق** : الأنثى من ولد المعز ، والجمع : أعنق وعنوق . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١) .

(٥) **المسنة** : ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .



١- مُعلَّقاتٌ

○ [٢٨٩٦/ ١١٠] عن الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ[١] بَعْدُ ، قَالَ : فَقَعَدْنَا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَيَخْفِضُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي أَعُوذُ[٢] بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» ، إِلَى أَنْ قَالَ : «ثُمَّ يُعَادُ رُوحُهُ إِلَى جَسَدِهِ ، فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، فَيَقُولُونَ : مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ : الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولُونَ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَقَ عَبْدِي» .

○ [٢٨٩٧/ ١١١] عن عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ : «أَعْتِقِ[٣] النَّسَمَةَ[٤] ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» ، قَالَ : أَوَلَيْسَا وَاحِدًا؟ قَالَ : «لَا ، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ يُنْفَرِدَ بِعِتْقِهَا ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا» .

○ [٢٨٩٦/ ١١٠] [التحفة : د س ق ١٧٥٨ ، ق ١٧٥٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٥٧) ، وذكر أنه رواه مطولًا ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٧٤٤ ، ٧٤٥) .

(١) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

(٢) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

○ [٢٨٩٧/ ١١١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٢١٣) ، والمناوي في «فيض القدير» (٤/ ٣٠١) .

(٣) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

○ [٢٨٩٨/ ١١٢] عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَكُونَ إِبْهَامَاهُ حِذَاءَ[1] أُذُنَيْهِ.

○ [٢٨٩٩/ ١١٣] عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ، قَالَ: وَعَرَضَ لَنَا فِيهِ صَخْرَةٌ لَمْ تَأْخُذْ فِيهَا الْمَعَاوِلُ، فَشَكَوْنَاهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ[2]، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ» فَضَرَبَ ضَرْبَةً فَكَسَرَ ثُلُثَ الْحَجَرِ، وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ مِنْ مَكَانِي هَذَا»، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ»، وَضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَىٰ فَكَسَرَ ثُلُثَ الْحَجَرِ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ، وَإِنِّي لَأُبْصِرُ الْمَدَائِنَ وَأُبْصِرُ قَصْرَهَا الْأَبْيَضَ مِنْ مَكَانِي هَذَا»، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ»، وَضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَىٰ فَقَلَعَ بَقِيَّةَ الْحَجَرِ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا».

٧٣- مَا يُرْوَى عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ الْبَصْرِيِّ الْمَرْوَزِيِّ

○ [٢٩٠٠/ ١١٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغُلُّوا[3]،

○ [٢٨٩٨/ ١١٢] [التحفة: د ١٧٨٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣١١)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٢٧)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ١٧١).

(١) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

○ [٢٨٩٩/ ١١٣] [التحفة: س ١٩١٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٨٨).

(٢) **المعول**: الفأس. (انظر: النهاية، مادة: عول).

○ [٢٩٠٠/ ١١٤] [التحفة: م د ت س ق ١٩٢٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٦٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ[1] - أَوْ : خِلَالٍ - فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ إِلَىٰ ذَلِكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُهَاجِرِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ إِلَىٰ ذَلِكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ[2] اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ آبَائِكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ أَتُصِيبُونَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا» .

٥ [١١٥/٢٩٠١] *قال* : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) **الخصال** : جمع خصلة ، وهي : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

(٢) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

٥ [١١٥/٢٩٠١] [**التحفة** : م د س ق ١١٦٤٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٦٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على ما قبله ، ولفظه : «كان رسول اللَّه ﷺ إذا بعث أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى اللَّه ومن معه من المسلمين خيرا ، ثم قال : «اغزوا باسم اللَّه في سبيل اللَّه ، قاتلوا من كفر باللَّه ، ولا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليدا ، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال - أو : خلال - فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم ، وكف عنهم ، ادعهم إلى الإسلام ، فإن هم أجابوك إلى ذلك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين ، فإن أبوا أن يتحولوا فأعلمهم أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون كأعراب المهاجرين ، يجري عليهم حكم اللَّه الذي يجري على المهاجرين ، فإن هم أجابوك إلى ذلك فاقبل منهم ، فإن هم أبوا فاستعن باللَّه عليهم ثم قاتلهم ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة اللَّه وذمة رسوله فلا تجعل لهم ذمة اللَّه ولا ذمة رسوله ، واجعل لهم ذمتك وذمة آبائك وذمة أصحابك ، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة اللَّه وذمة رسوله ﷺ ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلوهم على حكم اللَّه فلا تنزلوهم على حكم اللَّه ، فإنكم لا تدرون أتصيبون حكم اللَّه فيهم أم لا»» .

○ [٢٩٠٢/ ١١٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ . . . فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٢٩٠٣/ ١١٧] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، يَعْثُرَانِ(١) وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَصَعِدَ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]؛ رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثُمَّ أَخَذَ فِي الْخُطْبَةِ.

○ [٢٩٠٤/ ١١٨] عن زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ - لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ - أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطَبٌ، فَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟»، قَالَ صَدَقَةٌ: تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ، قَالَ: «إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَاءَ بِمِثْلِهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ، مَا هَذَا؟»، قَالَ: هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: «كُلُوا»، وَأَكَلَ، وَنَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ فِي ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: لِقَوْمٍ، قَالَ: «فَاطْلُبْ إِلَيْهِمْ أَنْ يُكَاتِبُوكَ

○ [٢٩٠٢/ ١١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٠٣٨)، والسخاوي في «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» (ص١٣٨)، وأحال الزيلعي على ما قبله، وهو: قام رسول اللَّه ﷺ على المنبر فقال: «آمين» ثلاث مرات، فسئل عن ذلك، فقال: «أتاني جبريل فقال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده اللَّه، قل: آمين، فقلت: آمين، قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما فمات فلم يغفر له فأبعده اللَّه، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده اللَّه، قل: آمين، فقلت: آمين».

○ [٢٩٠٣/ ١١٧] [التحفة: د ت س ق ١٩٥٨]، وأخرجه أبو نعيم في «فضل الخلفاء» (ص١٢٠) من طريق إسحاق: علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن عبد اللَّه بن بريدة، ونسبه إلى إسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١٣٥٨).

(١) **العَثْر والعِثار**: التعرقل في شيء. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عثر).

○ [٢٩٠٤/ ١١٨] [التحفة: تم ١٩٦٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٧٩)، وابن حجر في «الدراية» (٩٧٩).

عَلَىٰ كَذَا وَكَذَا نَخْلَةٍ أَغْرِسُهَا لَهُمْ ، وَتَقُومُ عَلَيْهَا أَنْتَ ، حَتَّىٰ تَطْعَمَ» ، قَالَ : فَفَعَلُوا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَغَرَسَ ذَلِكَ النَّخْلَ كُلَّهَا بِيَدِهِ ، وَغَرَسَ عُمَرُ مِنْهَا نَخْلَةً ، فَأَطْعَمَتْ كُلُّهَا فِي السَّنَةِ إِلَّا تِلْكَ النَّخْلَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَرَسَ هَذِهِ؟» ، فَقَالُوا : عُمَرُ ، فَغَرَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ؛ فَحَمَلَتْ مِنْ سَنَتِهَا .

٧٤- مَا يُرْوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٢٩٠٥/ ١١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ» .

٧٥- مَا يُرْوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيِّ الْقُرَشِيِّ

○ [٢٩٠٦/ ١٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَتَتَبَّعُ رِحَالَ النَّاسِ بِمِنًى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (١) وَيَقُولُ : أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

قَالَ قَتَادَةُ : بَلَغَنَا أَنَّ الْمُنَادِيَ كَانَ بِلَالًا .

○ [٢٩٠٥/ ١١٩] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٨٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٠٦/ ١٢٠] [التحفة : س ٣٤٤٢] ، وأخرجه دعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (١٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل : سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

٥ [٢٩٠٧/ ١٢١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قَالَ بِلَالٌ رضي الله عنه: أَذَّنْتُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، انْطَلِقْ فَاصْعَدْ فَنَادِ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ»، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا أَقُولُ:

لَيْتَ بِلَالًا لَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ وَابْتَلَّ مِنْ نَضْحِ دَمِ جَبِينِهِ

فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ.

٥ [٢٩٠٨/ ١٢٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بِلَالٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ دُونٌ، فَابْتَعْتُ بِهِ مِنَ السُّوقِ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْهُ بِنِصْفِ كَيْلِهِ، فَقَدِمْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ، فَقَالَ ﷺ: «انْطَلِقْ فَخُذْ تَمْرَكَ وَارْدُدْ هَذَا»، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْحِنْطَةُ(٢) بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُوَ رِبًا».

٧٦- مَا يُرْوَى عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عُرْفُطَةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ الْكُوفِيِّ

٥ [٢٩٠٩/ ١٢٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: أَصَبْنَا غَنَمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ، فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَكْفِئُوا(٣) الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا؛ فَإِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ وَإِنَّهَا نَهْبٌ».

---

٥ [٢٩٠٧/ ١٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٨١).

٥ [٢٩٠٨/ ١٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٥٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣١٢، ٢٨٠٧/ ١).

(١) في «المطالب العالية»: «وجزة السعدي»، والتصويب من «إتحاف الخيرة»، ومصادر الترجمة.

(٢) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

٥ [٢٩٠٩/ ١٢٣] [التحفة: ق ٢٠٧١]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٨٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **كفأ الشيء**: قلبه، أو كبه، أو أماله. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).



٧٧- مَا يُرْوَى عَنْ ثَعْلَبَةَ أَبِي حَبِيبٍ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ

○ [٢٩١٠/ ١٢٤] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنِ الْهِرْمَاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي، فَقَالَ لِيَ: «الْزَمْهُ» . . . الْحَدِيثَ.

٧٨- مَا يُرْوَى عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ بُجْدُدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٩١١/ ١٢٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ نَسِيرُ وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ قَالَ الْمُهَاجِرُونَ: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ إِذْ أُنْزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ: إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُ لَكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: أَجَلْ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَبِعْتُهُ أَوْضَعُ عَلَىٰ قَعُودٍ[١] لِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا نَزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ قَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا الْآنَ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ إِذْ أُنْزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أُنْزِلَ؟ فَقَالَ: «لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَىٰ إِيمَانِهِ».

٧٩- مَا يُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السُّوَائِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٢٩١٢/ ١٢٦] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ[٢] الْفَمِ، أَشْهَلَ[٣] الْعَيْنَيْنِ، مَنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ، أَوِ: الْقَدَمَيْنِ.

○ [٢٩١٠/ ١٢٤] [التحفة: دق ١٥٥٤٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٩).

○ [٢٩١١/ ١٢٥] [التحفة: ت ق ٢٠٨٤]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٨٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **القعود**: ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرا. وقيل: القعود ذكر، والأنثى قعودة. والقعود من الإبل: ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان. (انظر: النهاية، مادة: قعد).

○ [٢٩١٢/ ١٢٦] [التحفة: م ت ٢١٨٣، ت ٢١٤٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٢٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الضليع**: العظيم. وقيل: الواسع. (انظر: النهاية، مادة: ضلع).

(٣) **الشهلة**: حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض. (انظر: النهاية، مادة: شهل).

○ [٢٩١٣/ ١٢٧] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ[1] مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ» .

○ [٢٩١٤/ ١٢٨] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ[2] فِيهَا ثُومٌ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا ، وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ يَدَهُ حَيْثُ يَرَىٰ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي لَمْ أَرَ أَثَرَ يَدِكَ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِيهَا رِيحُ الثُّومِ وَمَعِي مَلَكٌ» .

○ [٢٩١٥/ ١٢٩] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ لَوْنُهَا لَوْنُ جَسَدِهِ .

○ [٢٩١٦/ ١٣٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ : سَمِعْتُ

○ [٢٩١٣/ ١٢٧] [التحفة : م ٢١٨٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٧٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العصابة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

○ [٢٩١٤/ ١٢٨] [التحفة : ت ٢١٩١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٩٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الثريد والثريدة** : الخبز الذي يهشم ويبل بالمرق . (انظر : اللسان ، مادة : ثرد) .

○ [٢٩١٥/ ١٢٩] [التحفة : م ٢١٩٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٤٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩١٦/ ١٣٠] [التحفة : م ق ٢١٣١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . وقال عقبه : «أبو ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة اسمه : جعفر ، و كنية أبيه : أبو ثور ، فجعفر بن أبي ثور هو : أبو ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة ، روىٰ عنه عثمان بن عبد اللَّه بن موهب ، و أشعث بن أبي الشعثاء ، و سماك بن حرب ، فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان فتفهموا - رحمكم اللَّه - كيلا تغالطوا فيه» .

أَبَا ثَوْرِ بْنَ عِكْرِمَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَاتِ الْغَنَمِ ، فَرَخَّصَ فِيهَا ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَاتِ الْإِبِلِ ، فَنَهَىٰ عَنْهَا ، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : «نَعَمْ» ، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : «إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَتَوَضَّأْ» .

٥ [٢٩١٧/ ١٣١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ ، وَلَا نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ .

٥ [٢٩١٨/ ١٣٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَا لِيَ أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ (١)؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ» ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا وَإِنَّا حِلَقٌ (٢) ، فَقَالَ : «مَا لِيَ أَرَاكُمْ عِزِينَ (٣)؟!» قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا!» قَالَ : «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَىٰ ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ» .

٥ [٢٩١٩/ ١٣٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ

---

٥ [٢٩١٧/ ١٣١] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩١٨/ ١٣٢] [التحفة : م د س ق ٢١٢٧ ، م د س ٢١٢٨ ، م د س ٢١٢٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٦١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **أذناب الخيل الشمس** : ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَغَبها وحدَّتها . (انظر : النهاية ، مادة : شمس) .

(٢) **الحلق** : جمع الحلقة ، والمراد : جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٣) **العزين** : جمع العزة ، وهي الحلقة المجتمعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عزا) .

٥ [٢٩١٩/ ١٣٣] [التحفة : خ م د س ٣٨٤٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٨٥٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه إلى إسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (٦/ ٤ ، ٦) .

يَشْكُونَ سَعْدًا ، حَتَّىٰ قَالُوا لَهُ : إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : عَهْدِي بِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّلَاةِ ، فَدَعَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : أَمَّا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِمْ ، أَرْكُدُ[1] فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ[2] فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، فَقَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَاقَ ، فَبَعَثَ مَعَهُ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، فَطِيفَ بِهِ فِي مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ ، فَلَمْ يُقَلْ لَهُ إِلَّا خَيْرًا ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي عَبْسٍ فَإِذَا رَجُلٌ يُدْعَىٰ أَبَا سَعْدَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ، إِنَّهُ كَانَ لَا يُنَفِّرُ فِي السَّرِيَّةِ ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ ، قَالَ : فَغَضِبَ سَعْدٌ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ، إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَأَطِلْ عُمْرَهُ ، وَشَدِّدْ فَقْرَهُ ، وَاعْرِضْ عَلَيْهِ الْفِتَنَ ، قَالَ : فَزَعَمَ ابْنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ رَآهُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ قَدِ افْتَقَرَ وَافْتُتِنَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُسْأَلُ كَيْفَ أَنْتَ أَبَا سَعْدَةَ؟ فَيَقُولُ : شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ ، أُجِيبَتْ فِيَّ دَعْوَةُ سَعْدٍ .

○ [٢٩٢٠/ ١٣٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ أَحَدُنَا يَدَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أَوَلَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَىٰ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمَنْ عَنْ يَسَارِهِ» .

* * *

---

(١) **الركود** : السكون وطول القيام . (انظر : النهاية ، مادة : ركد) .

(٢) **الحذف** : التخفيف وترك الإطالة . (انظر : النهاية ، مادة : حذف) .

○ [٢٩٢٠/ ١٣٤] **[التحفة : م د س ٢١٢٨]** ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٨٧٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٨٠- مَا يُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

○ [٢٩٢١/ ١٣٥] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ[١] فِي الْمَشْرِقِ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ[٢]».

○ [٢٩٢٢/ ١٣٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَنْثَرَ[٣] أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ».

○ [٢٩٢٣/ ١٣٧] *عن* عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ بِهِ، يَعْنِي: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ، هَؤُلَاءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُ النَّاقَةَ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وُرُودِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَبْزُونَ مِنْ مَائِهِمْ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مَوْعُودًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ

○ [٢٩٢١/ ١٣٥] [التحفة: م ٢٨٣٩]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الجفاء**: غلظ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٢) **أهل الغنم**: أراد بهم أهل اليمن، لأن أكثرهم أهل غنم، بخلاف مضر وربيعة، لأنهم أصحاب إبل. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

○ [٢٩٢٢/ ١٣٦] [التحفة: م ٢٨٤٢]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٦٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الانتثار والاستنثار**: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذى؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

○ [٢٩٢٣/ ١٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٤٦٩).

الصَّيْحَةُ ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا مِنْهُمْ ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُوَ؟ قَالَ : «أَبُو رِغَالٍ» .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ أَبِي رِغَالٍ ، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ» ، قَالُوا : وَمَنْ أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ : «رَجُلٌ مِنْ ثَمُودَ كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ ، فَدُفِنَ هَاهُنَا ، وَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَنَزَلَ الْقَوْمُ فَابْتَدَرُوهُ ، وَبَحَثُوا عَنْهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى اسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ» .

قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَبُو رِغَالٍ ، هُو : أَبُو ثَقِيفٍ .

٥ [٢٩٢٤/ ١٣٨] قرأت عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ[1] بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ[2] ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ لِيُكَبِّرَ سَمِعَ الرَّغْوَةَ[3] خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَوَقَفَ عَنِ التَّكْبِيرِ ، فَقَالَ : هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ[4] ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنُصَلِّيَ مَعَهُ ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟

---

٥ [٢٩٢٤/ ١٣٨] [التحفة : س ٢٧٧٧] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٧٦ ، ٨٦١٩) ، والدارمي في «المسند» (١٩٣٩) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٣٢٠) في آخرين .

(١) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٢) **العرج** : واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة ، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٨) .

(٣) **الرغوة** : المرة الواحدة من الرغاء ، وهو صوت ذوات الخف ، والمراد به هاهنا : صوت الناقة . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٤) **الجدعاء** : مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

فَقَالَ : لَا بَلْ رَسُولٌ ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ[١] أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ[٢] فَأَفَضْنَا[٣] ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ وَعَنْ نَحْرِهِمْ وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ[٤] قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ وَكَيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا .

٥ [٢٩٢٥/ ١٣٩] حدثنا رَوْحٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا سُئِلَ عَنِ الْمُهَلِّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ، ثُمَّ انْتَهَى يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ[٥] ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ[٦] مِنْ قَرْنٍ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ[٧]» .

---

(١) **براءة** : سورة التوبة . (انظر : الإتقان للسيوطي) (١/ ١٩٢) .

(٢) **يوم النحر** : عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٣) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٤) **يوم النفر الأول** : اليوم الثاني من أيام التشريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

٥ [٢٩٢٥/ ١٣٩] [التحفة : ق ٢٦٥٢ ، م ٢٨٤٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٠٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٥) **ذات عرق** : الحد الفاصل بين نجد وتهامة . بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ١٨١) .

(٦) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم ، وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص ٣١٢) .

(٧) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . =

○ [٢٩٢٦/ ١٤٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ قَالَا: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ [(١)] الْقُبُورِ، وَالْكِتَابِ عَلَيْهَا، وَالْبِنَاءِ عَلَيْهَا، وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا.

○ [٢٩٢٧/ ١٤١] حدثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَافَحَ الْمُشْرِكُونَ، أَوْ يُكَنَّوْا، أَوْ يُرَحَّبَ بِهِمْ.

○ [٢٩٢٨/ ١٤٢] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَكُنَّا لَا نَدَعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ، حَتَّىٰ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّةَ يَدْخُلُ كَلْبُهَا فَنَقْتُلُهُ، حَتَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ؛ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ [(٢)]»، يَعْنِي: ذَا النُّقْطَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بِحَاجِبِهِ، «فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ، وَمَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا [(٣)] لَيْسَ كَلْبَ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ [(٤)]».

= وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ، لبعده عن الطريق الحديثة، ويقال فيه أيضا: أللم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٣٠١).

○ [٢٩٢٦/ ١٤٠] [التحفة: م س ق ٢٦٦٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣١٦٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢١٧٤) كلاهما من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **التجصيص**: الطلاء بالجص، وهو: نوع من الحجارة يبنى به، ويطلى كذلك. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جصص).

○ [٢٩٢٧/ ١٤١] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢١٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٩٩ ح٤٥٢٣).

○ [٢٩٢٨/ ١٤٢] [التحفة: م د ٢٨١٣]، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٢٣٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **البهيم**: الذي لا يخالط لونه لون غيره. (انظر: النهاية، مادة: بهم).

(٣) **اقتناء الكلب**: اتخاذه لنفسه لا للتجارة والبيع. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٤) **القيراط**: عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالى، والجمع: قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

o [٢٩٢٩/ ١٤٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ (١) .

o [٢٩٣٠/ ١٤٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا خَيْرًا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ (٢) تَسْتَنُّ (٣) عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا ، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا (٤) ، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ (٥) وَلَا مُكَسَّرٌ قَرْنُهَا ، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ ، إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ (٦) يَتْبَعُهُ فَاغِرًا فَاهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ : كَنْزُكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ ، فَإِذَا رَأَى أَنْ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ فَيَقْضَمُهَا (٧) قَضْمَ الْفَحْلِ (٨)» .

---

o [٢٩٢٩/ ١٤٣] [التحفة : م ٢٨٥١] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٠١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الشغار** : نكاح معروف في الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل : شاغرني ، أي : زوجني من تلي أمرها ، حتى أزوجك من ألي أمرها ، ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بُضع كل واحدة منهما في مقابلة بُضع الأخرى . (انظر : النهاية ، مادة : شغر) .

o [٢٩٣٠/ ١٤٤] [التحفة : م ٢٨٤٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٢٥٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **القرقر** : المكان المستوي . (انظر : النهاية ، مادة : قرقر) .

(٣) **الاستنان** : الجري في نشاط في جهة واحدة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنن) .

(٤) **الأظلاف** : جمع الظلف ، وهو الظفر المشقوق ، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

(٥) **الجماء** : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٦) **الشجاع الأقرع** : الشجاع : الحية الذكر ، والأقرع : الذي لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٢٦٧) .

(٧) **القضم** : الكسر بأطراف الأسنان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قضم) .

(٨) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

٥ [٢٩٣١/ ١٤٥] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهَ» .

٥ [٢٩٣٢/ ١٤٦] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَاءِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَرَازَ(١) حَتَّىٰ يُغَيَّبَ فَلَا يُرَىٰ ، فَنَزَلْنَا بِأَرْضِ فَلَاةٍ(٢) ، لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا عَلَمٌ(٣) ، فَقَالَ ﷺ : «يَا جَابِرُ ، انْطَلِقِ اجْعَلْ فِي الْإِدَاوَةِ(٤) مَاءً ، ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا حَتَّىٰ لَا نُرَىٰ» . قَالَ ﷺ : فَإِذَا هُوَ ﷺ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَذْرُعٌ ، فَقَالَ لِي : «يَا جَابِرُ ، انْطَلِقْ إِلَىٰ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ، فَقُلْ لَهُمَا : يَأْمُرُكُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَجْتَمِعَا ، حَتَّىٰ أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا» ، فَجَاءَتَا ، فَجَلَسَ ﷺ خَلْفَهُمَا ، ثُمَّ رَجَعَتَا إِلَىٰ مَكَانِهِمَا .

قَالَ : وَكُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِفَلَاةٍ عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا ، فَعَرَضَتْ لَنَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الصَّبِيُّ يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَخَذَ الصَّبِيَّ ، فَحَمَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ ، ثُمَّ قَالَ : «اخْسَأْ(٥) عَدُوَّ اللَّهِ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ» ، ثُمَّ دَفَعَ ﷺ الصَّبِيَّ لَهَا ، فَلَمَّا قَضَيْنَا مَسِيرَنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ عَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ وَصَبِيُّهَا ، وَمَعَهَا كَبْشَانِ ، فَقَالَتْ :

---

٥ [٢٩٣١/ ١٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥١٣٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٣٠٦) .

٥ [٢٩٣٢/ ١٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٤٩٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٩٩ ، ٦٤٦٦) ، والصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (١٠/ ٢٨) ، والسيوطي في «الخصائص الكبرىٰ» (٢/ ٦١) .

(١) **البراز** : اسم للفضاء الواسع ، فكنوا به عن قضاء الغائط ، كما كنوا عنه بالخلاء . (انظر : النهاية ، مادة : برز) .

(٢) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٣) **العلم** : المنار والجبل . (انظر : النهاية ، مادة : علم) .

(٤) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

(٥) **اخسأ** : اسكت صاغرا مطرودا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خسأ) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْبَلْ مِنِّي هَذَيْنِ ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا أَحَدَهُمَا وَرُدُّوا الْآخَرَ» ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسِرْنَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا ، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌّ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ خَرَّ(١) بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ(٢) سَاجِدًا ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ لِلنَّاسِ : «مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْجَمَلِ؟» قَالَ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «فَمَا شَأْنُهُ؟» قَالُوا : اسْتَقَيْنَا(٣) عَلَيْهِ عِشْرِينَ سَنَةً ، فَكَانَ بِهِ شُحَيْمَةٌ فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ وَنَقْسِمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَبِيعُونِيهِ؟» قَالُوا : بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا لَا ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ أَوْلَىٰ بِالسُّجُودِ لَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ ، فَقَالَ : «لَوْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ بَشَرٌ لِأَحَدٍ ، كَانَ النِّسَاءُ لِأَزْوَاجِهِنَّ» .

٥ [٢٩٣٣/ ١٤٧] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ مَنِيعٍ؟ قَالَ : حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبَىٰ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلَّذِي دَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَهَاجَرَ مَعَهُ - أُرَاهُ رَجُلٌ - فَاجْتَوَىٰ الْمَدِينَةَ ، فَمَرِضَ فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا(٤) لَهُ فَقَطَعَ بَرَاجِمَهُ(٥) ، فَشَخَبَتْ(٦) يَدَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ ،

---

(١) **خر الشيء** : سقط من عُلْو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

(٢) **السماطان** : مثنى سِماط ، وهو : الجماعة من الناس والنخل . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

(٣) في «المطالب» : «سنينا» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

٥ [٢٩٣٣/ ١٤٧] [**التحفة** : م ٢٦٨٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على الحديث قبله .

(٤) **المشقص** : نصل السّهم إذا كان طويلا غير عريض ، والجمع : مشاقص . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٥) **البراجم** : جمع بُرجُمة ، وهي : العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ . (انظر : النهاية ، مادة : برجم) .

(٦) **الشخب** : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ فِي هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ ، وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ : غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ، قَالَ : فَمَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَكَ؟ قَالَ : قِيلَ : مَنْ يَصْلُحُ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ؟! فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ، أَحْسِبُهُ ، قَالَ : «وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ» .

○ [١٤٨/٢٩٣٤] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَقُولُ : «لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ» .

○ [١٤٩/٢٩٣٥] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قُبَاءَ[١] دِيبَاجٍ[٢] أُهْدِيَ لَهُ ، ثُمَّ نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ نَزَعْتَهُ؟ فَقَالَ : «جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَنَهَانِي عَنْهُ» ، قَالَ : فَجَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكْرَهُهُ وَتُعْطِينِيهِ؟! قَالَ : «إِنِّي لَمْ أُعْطِكَ لِتَلْبَسَهُ ، وَإِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ لِتَبِيعَهُ» ، فَبَاعَهُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ .

○ [١٥٠/٢٩٣٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

○ [١٤٨/٢٩٣٤] [التحفة : م د س ٢٨٠٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ له ، وعند أبي نعيم أيضا (٣٠٠١) ، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٠٧) من هذا الوجه بلفظ : «رأيت رسول اللَّه ﷺ يرمي الجمرة ضحى يوم النحر وحده و رمى بعد ذلك بعد زوال الشمس» ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٧٩ ، ٥٨٠) .

○ [١٤٩/٢٩٣٥] [التحفة : م س ٢٨٢٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٤٦٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **القباء** : ثوب للرجال ذو لفقين يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٧٨) .

(٢) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

○ [١٥٠/٢٩٣٦] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣١٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .



عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ سَبْعَ سِنِينَ يَتَتَبَّعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ بِعُكَاظٍ ، وَمَجَنَّةَ [١] ، وَالْمَوَاسِمِ بِمِنًى ، يَقُولُ : «مَنْ يُؤْوِينِي وَيَنْصُرُنِي حَتَّىٰ أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي؟» حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ ، أَوْ مِنْ مِصْرَ فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ فَيَقُولُونَ : احْذَرْ غُلَامَ قُرَيْشٍ لَا يَفْتِنْكَ ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ [٢] وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، حَتَّىٰ بَعَثَنَا اللَّهُ لَهُ مِنْ يَثْرِبَ ، فَآوَيْنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ ، فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا وَيُؤْمِنُ بِهِ ، وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ ، وَيَنْقَلِبُ [٣] إِلَىٰ أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلَامِهِ ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا فِيهَا رَهْطٌ [٤] مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ إِنَّا اجْتَمَعْنَا ، فَقُلْنَا : حَتَّىٰ مَتَىٰ نَتْرُكُ النَّبِيَّ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ؟! فَرَحَلَ إِلَيْهِ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلًا حَتَّىٰ قَدِمُوا عَلَيْهِ مَكَّةَ فِي الْمَوْسِمِ ، فَوَاعَدْنَاهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ [٥] ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهَا مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ حَتَّىٰ تَوَافَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ : «تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ ، وَالنَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَنْ يَقُولَهَا لَا يُبَالِي فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَعَلَىٰ أَنْ تَنْصُرُونِي وَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ ، مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ؛ وَلَكُمُ الْجَنَّةُ» ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ وَهُوَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ ، فَقَالَ : رُوَيْدًا [٦] يَا أَهْلَ يَثْرِبَ ، فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُنَازَعَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً ، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ ، وَأَنْ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ ، فَإِمَّا أَنْ تَصْبِرُوا عَلَىٰ ذَلِكَ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ ،

---

(١) **مجنة** : سوق للعرب في الجاهلية ، كانت تقوم العشر الأواخر من ذي القعدة ، كانت مجنّة بمرّ الظّهران قرب جبل يقال له الأصفر ، وهو بأسفل مكة على قدر بريد . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

(٢) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

(٤) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال ، وعشيرة الرجل وأهله ، ويجمع على : أرهط وأرهاط ، وجمع الجمع : أراهط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٥) **بيعة العقبة** : هي التي بويع فيها النبي ﷺ ، وهي عقبة منى ، ومنها ترمى جمرة العقبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩٤) .

(٦) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

وَإِمَّا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جُبْنًا فَبَيِّنُوا ذَلِكَ فَهُوَ أَعْذَرُ لَكُمْ ، فَقَالُوا : أَمِطْ عَنَّا(١) ، فَوَاللَّهِ لَا نَدَعُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ أَبَدًا ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا ، وَشَرَطَ أَنْ يُعْطِيَنَا عَلَى ذَلِكَ الْجَنَّةَ .

٥ [٢٩٣٧/ ١٥١] حدثنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ذَكَاةُ(٣) الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

٥ [٢٩٣٨/ ١٥٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، قَالُوا : لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً قَطَعْنَاهُمْ ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَذَكَرَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، فَقَالَ : قَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأُولَى ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَفَّنَا صَفَّيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا مَعَهُ ، فَرَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ ، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَامَ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا فَقَامُوا مَقَامَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَعَدَ فَسَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ .

---

(١) **أمط عنا** : أي : تنح واذهب . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

٥ [٢٩٣٧/ ١٥١] [**التحفة : د ٢٨٨٢**] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) عند أبي نعيم : «عبد الله» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

٥ [٢٩٣٨/ ١٥٢] [**التحفة : م ٢٧٢٧**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٧٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٣٩/ ١٥٣] أخبرنا الْمُلَائِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ[١] بِالْحَجِّ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ[٢] ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا[٣] وَالْمَرْوَةِ[٤] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ[٥] فَلْيَحْلِلْ» ، فَقُلْنَا : أَيُّ الْحِلِّ ، فَقَالَ : «الْحِلُّ كُلُّهُ» ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ[٦] أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ وَكَفَانَا الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[٧] ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْتَرِكُوا فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ» ، قَالَ : فَجَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ أَلِعَامِنَا أَمْ لِلْأَبَدِ[٨]؟ فَقَالَ : «بَلْ لِلْأَبَدِ» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّمَا خُلِقْنَا الْآنَ ، أَرَأَيْتَ الْعَمَلَ الَّذِي نَعْمَلُ بِهِ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ[٩]؟ فَقَالَ : «لَا ، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ» ، قَالَ : فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ : «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[١٠]» .

---

٥ [٢٩٣٩/ ١٥٣] [التحفة : خت م ٢٤٣٧ ، م ٢٧٣٣ ، م ٢٧٤١] ، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ٥٦١) ، واللفظ له ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٢٣) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **المهلون** : جمع : مُهِل ، وهو : المحرم . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٢) في «صحيح ابن حبان» : «الذراري» .

(٣) **الصفا** : بداية المسعىٰ من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرىٰ للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٤) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعىٰ عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٥) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٦) **يوم التروية** : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : روىٰ) .

(٧) قوله : «وكفانا الطواف بين الصفا والمروة» ليس في «صحيح ابن حبان» .

(٨) **الأبد** : الدهر ، أي : لآخر الدهر . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

(٩) قوله : «فيما يستقبل» وقع في «صحيح ابن حبان» : «مما نستقبل» .

(١٠) **ميسر** : مُهيّأ مصروف مسهّل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

٥ [٢٩٤٠/ ١٥٤] حدثنا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ(١) فِي كُلِّ شِرْكٍ(٢) لَمْ يُقْسَمْ ، رَبْعَةٍ(٣) ، أَوْ حَائِطٍ ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يَسْتَأْمِرَ شَرِيكَهُ - وَفِي رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ : حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ - فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

٥ [٢٩٤١/ ١٥٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ النَّاسُ» .

٥ [٢٩٤٢/ ١٥٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ : انْحَلِ ابْنِي هَذَا غُلَامًا ، وَأَشْهِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ - يَعْنِي : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «أَلَهُ إِخْوَةٌ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَأَعْطَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ؟» ، فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : «لَا يَصْلُحُ هَذَا ، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى الْحَقِّ» .

٥ [٢٩٤٣/ ١٥٧] حدثنا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ

---

٥ [٢٩٤٠/ ١٥٤] [التحفة : س ق ٢٧٦٥] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١١٦٨٢) ، وفي «السنن الصغير» (٩٧٥) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الشفعة** : تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٥) .

(٢) **الشرك** : المشترك . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٨) .

(٣) **الربع والربعة** : المنزل ودار الإقامة . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

٥ [٢٩٤١/ ١٥٥] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧ ، ق ٢٧٨٧ ، م ٢٩٨١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٨٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٤٢/ ١٥٦] [التحفة : م د ٢٧٢٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٣٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٤٣/ ١٥٧] [التحفة : د س ٢٣٩٥ ، د ت س ق ٢٧٠٥ ، م ٢٧٣٧ ، م س ٢٨٢١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٦١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ [١] لِمَنْ أُعْمِرَهَا ، وَالرُّقْبَىٰ [٢] لِمَنْ أُرْقِبَهَا» .

٥ [٢٩٤٤/ ١٥٨] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَا مَذْكُورٍ دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ فَاحْتَاجَ فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مُحْتَاجًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَلِأَهْلِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَلِأَقَارِبِهِ» .

٥ [٢٩٤٥/ ١٥٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْبَاهِلِيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَتَىٰ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ يُعَذَّبُ صَاحِبَاهُمَا ، فَقَالَ : «مَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» ، ثُمَّ قَالَ : «بَلَىٰ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَتَأَذَّىٰ مِنْ بَوْلِهِ» ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً ، أَوْ : جَرِيدَتَيْنِ فَكَسَرَهُمَا ، ثُمَّ غَرَسَ كُلَّ كِسْرَةٍ عَلَىٰ قَبْرٍ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ - أَوْ قَالَ : مَا لَمْ يَيْبَسَا [٣]» .

٢- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ جَابِرٍ

٥ [٢٩٤٦/ ١٦٠] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَىٰ يَنَامُ إِلَّا وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ [٤]

---

(١) **العمرىٰ** : أعمرته الدار عمرىٰ : أي : جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

(٢) **الرقبىٰ** : أن يقول الرجل لآخر : وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إلي ، وإن مت قبلك فهي لك ، فهي من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

٥ [٢٩٤٤/ ١٥٨] [**التحفة** : خ د س ق ٢٤١٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٩٦٣) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٤٥/ ١٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ح٤٥٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ١٠٢ ، ح١٦) .

(٣) **اليبس** : الجفاف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

٥ [٢٩٤٦/ ١٦٠] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٥٥٦) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الجرير** : حبل من أدم (جلد) نحو الزِّمام ، ويُطلق على غيره من الحبال المضفورة . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

مَعْقُودٌ[١] ؛ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَقَدِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، وَإِنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ أَصْبَحَ وَعُقَدُهُ عَلَيْهِ وَأَصْبَحَ ثَقِيلًا كَسْلَانًا لَمْ يُصِبْ خَيْرًا» .

○ [٢٩٤٧/ ١٦١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ ، أَوِ الشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» .

○ [٢٩٤٨/ ١٦٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَهَاجَتْ رِيحٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ» ، فَلَمَّا رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُنَافِقٌ عَظِيمُ النِّفَاقِ .

○ [٢٩٤٩/ ١٦٣] حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ» .

○ [٢٩٥٠/ ١٦٤] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَصَلَّيْتَ؟» ، قَالَ لَا ، قَالَ : «قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا» ، وَقَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا» .

---

(١) **المعقود** : الملازم . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

○ [٢٩٤٧/ ١٦١] [التحفة : دت ق ٢٧٤٦ ، م س ٢٨١٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٤٨/ ١٦٢] أخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (١٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٤٩/ ١٦٣] [التحفة : م ق ٢٣٠٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (٣٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٥٠/ ١٦٤] [التحفة : م دق ٢٢٩٤ ، د ٢٣٣٩ ، خ م س ٢٥٤٩ ، م س ٢٥٥٧ ، م س ٢٩٢١] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩٦٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ㅇ [٢٩٥١/ ١٦٥] حدثنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ خَالِي مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ يَرْقِي [(١)] مِنَ الْحَيَّةِ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَىٰ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَىٰ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ» .

ㅇ [٢٩٥٢/ ١٦٦] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ : «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ» .

ㅇ [٢٩٥٣/ ١٦٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَلَّا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ [(٢)] مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ [(٣)] وَذَلِكَ أَفْضَلُ» .

ㅇ [٢٩٥٤/ ١٦٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

ㅇ [٢٩٥١/ ١٦٥] [التحفة : م ق ٢٣٠٧] ، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٢٣٨) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الرقية** : العوذة التي يرقىٰ بها صاحب الآفة ، كالحمىٰ والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رقىٰ) .

ㅇ [٢٩٥٢/ ١٦٦] [التحفة : م ٢٣٢٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٧) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ㅇ [٢٩٥٣/ ١٦٧] [التحفة : م ت ق ٢٢٩٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٥٦٥) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنىٰ مثنىٰ ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلىٰ ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٣) **المحضورة** : التي تحضرها ملائكة الليل والنهار . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

ㅇ [٢٩٥٤/ ١٦٨] [التحفة : د ٢٤٧٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣٣٣) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِهِنَّ.

○ [٢٩٥٥/ ١٦٩] حدثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَهَىٰ أَنْ يُغْسَلَ الرَّأْسُ وَالْيَدَانِ بِشَيْءٍ يُؤْكَلُ.

○ [٢٩٥٦/ ١٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ الثُّومَ - فَلَا يَغْشَىٰ مَسْجِدَنَا». قَالَ: أُرَاهُ قَالَ: يُرِيدُ النِّيءَ الَّذِي لَمْ يُطْبَخْ.

○ [٢٩٥٧/ ١٧١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَقَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، فَقَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ»، فَقَالَ آخَرُ: طُفْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ».

○ [٢٩٥٨/ ١٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَزَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ... بِهِ، يَعْنِي قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ الْآخَرُ: أَكَسِلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٩٥٥/ ١٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦٢٤)، وابن حجر في «لسان الميزان» (٧/ ٢٨٧).

○ [٢٩٥٦/ ١٧٠] [التحفة: خ م ت س ٢٤٤٧، خ م د س ٢٤٨٥]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٣٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٥٧/ ١٧١] [التحفة: خت س ٢٤٧٢]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٨٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٥٨/ ١٧٢] [التحفة: س ٣١٧٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٧٤)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٤٠)، والعيني في «البناية» (١٢/ ٢٥٠).

يَقُولُ : «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنَ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ فَهُوَ لَهْوٌ وَلَعِبٌ - وَفِي لَفْظٍ : وَهُوَ سَهْوٌ وَلَغْوٌ(١) - إِلَّا أَرْبَعَةَ : مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ(٢) ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ» .

○ [٢٩٥٩/ ١٧٣] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ ، فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، وَبَكَىٰ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ : «لَا ، إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ ، وَلَكِنِّي نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ : صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَعِبٍ ، وَلَهْوٍ ، وَمَزَامِيرَ شَيْطَانٍ ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ . خَمْشِ وُجُوهٍ ، وَشَقِّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ» .

○ [٢٩٦٠/ ١٧٤] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ(٣) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَرَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، قَامَ فِيهِنَّ دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ(٤) ، فَقَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَهُمَا فَصَلُّوا حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ» .

---

(١) **اللغو** : الهزل من القول وما لا يعني . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

(٢) **الغرضان** : مثنى الغرض ، وهو : الهدف الذي يرمىٰ إليه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرض) .

○ [٢٩٥٩/ ١٧٣] [**التحفة : ت ٢٤٨٣**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٨٤) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٧٢) .

○ [٢٩٦٠/ ١٧٤] [**التحفة : م د س ٢٩٧٦**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٤٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الكسوف والخسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

(٤) **تجلت الشمس** : انكشفت وخرجت من الكسوف . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

○ [٢٩٦١/ ١٧٥] حدثنا حَفْصٌ ، هُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، هَذَا : ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ .

○ [٢٩٦٢/ ١٧٦] حدثنا عَزْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ؛ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

○ [٢٩٦٣/ ١٧٧] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَفْدُ اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ : الْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ ، وَالْغَازِي» .

○ [٢٩٦٤/ ١٧٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ فَأَكَلَهُ ، وَدَعَا بِوَضُوءٍ[١] ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَلَمْ يَجِدُوا ، فَقَالَ : أَيْنَ شَاتُكُمُ الْوَالِدُ؟ فَأَمَرَنِي بِهَا ، فَاعْتَقَلْتُهَا فَحَلَبْتُ لَهُ ، ثُمَّ صَنَعَ لَنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ فَوُضِعَتْ جَفْنَةٌ[٢] فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ صَلَّيْنَا قَبْلَ أَنْ نَتَوَضَّأَ .

○ [٢٩٦١/ ١٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣١٩) ، «الدراية» (٢/ ٥) .

○ [٢٩٦٢/ ١٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٥/ ٥٢٨ ح٥١٨٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٣٠١) .

○ [٢٩٦٣/ ١٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣٣٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٣٩٢) .

○ [٢٩٦٤/ ١٧٨] [**التحفة** : ق ٣٠٣٨ ، د ٣٠٦٣] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الوضوء** : بفتح الواو : الماء الذي يُتوضأ به . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

(٢) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

○ [٢٩٦٥/ ١٧٩] قال: وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ... مِثْلَهُ.

○ [٢٩٦٦/ ١٨٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَبَسَطَتْ لَهُ عِنْدَ ظِلِّ صَوْرٍ، وَرَشَّتْ بِالْمَاءِ حَوْلَهُ، وَذَبَحَتْ شَاةً، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ تَحْتَ الصَّوْرِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَلَتْ عِنْدَنَا فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ، فَهَلْ لَكَ فِيهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

○ [٢٩٦٧/ ١٨١] أخبرنا أَبُو عَلْقَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرَ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

○ [٢٩٦٨/ ١٨٢] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ يَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَقَالَ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْمَسْحِ»، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ كَفَّيْهِ عَلَى خُفَّيْهِ.

○ [٢٩٦٥/ ١٧٩] [التحفة: د ٣٠٦٣، ت ٢٣٦٨، ت ٣٠٣٧]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٦٦/ ١٨٠] [التحفة: ت ٢٣٦٨، ت ٣٠٣٧]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٣٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٦٧/ ١٨١] [التحفة: ت ٢٣٦٨، ق ٢٣٧٢، ت ٣٠٣٧، ق ٣٠٣٨، د ٣٠٦٣]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٣٠) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٦٨/ ١٨٢] [التحفة: ق ٣٠٨٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٣٠٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٩٤).

○ [٢٩٦٩/ ١٨٣] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ قَوْمًا شَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ(١)» ، فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَيْنَا .

○ [٢٩٧٠/ ١٨٤] أخبرنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ حَدِيثَ الْحَجِّ الطَّوِيلَ ، وَقَالَ فِيهِ : ثُمَّ رَجَعَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - إِلَى الْمَقَامِ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَقَالَ : «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾» [البقرة : ١٢٥] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ . قَالَ جَعْفَرٌ : وَكَانَ أَبِي يَقُولُ : وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ .

○ [٢٩٧١/ ١٨٥] حدثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ ، سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : فَأَهْوَىٰ(٢) بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي ، فَحَلَّ زِرِّيَ الْأَعْلَىٰ ، ثُمَّ حَلَّ زِرِّيَ الْأَسْفَلَ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلًا ، يَا ابْنَ أَخٍ ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ ، وَهُوَ أَعْمَىٰ ، فَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فِي سَاجَةٍ(٣) مُلْتَحِفًا(٤) بِهَا ، فَلَمَّا وَضَعَهَا عَلَىٰ

○ [٢٩٦٩/ ١٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٣٩٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٥٢ ح٢٤١٩) .

(١) **النسلان** : مقاربة الخطو مع الإسراع . (انظر : الفائق) (٣/ ٤٢٢) .

○ [٢٩٧٠/ ١٨٤] [**التحفة** : م د س ق ٢٥٩٣ ، م ت س ق ٢٥٩٤ ، د ت س ق ٢٥٩٥ ، م ت س ٢٥٩٧ ، م ت س ٢٥٩٨] ، وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢/ ٦٧٥) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٧١/ ١٨٥] [**التحفة** : م د س ق ٢٥٩٣] ، وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **أهوى** : مدّ ومال . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٣) **الساجة** : ضرب من الملاحف منسوجة . (انظر : النهاية ، مادة : سيج) .

(٤) **الالتحاف** : التلفف والتغطي . (انظر : الصحاح ، مادة : لحف) .

مَنْكِبِهِ[(١)] وَقَعَ طَرَفَاهَا عَلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ[(٢)] عَلَى الْمِشْجَبِ[(٣)] ، فَصَلَّى بِنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعًا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْعَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ . . . وَسَاقَ حَدِيثَ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطُولِهِ .

٥ [٢٩٧٢/ ١٨٦] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ ، فَرَمَلَ[(٤)] ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا .

٥ [٢٩٧٣/ ١٨٧] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرٍ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : يَكْفِيكَ صَاعٌ[(٥)] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : وَاللَّهِ مَا يَكْفِينِي ذَاكَ ، وَلَا إِلَيْهِ ، وَلَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا ، وَخَيْرًا مِنْكَ .

---

(١) **المنكب** : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٢) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) **المشجب** : عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

٥ [٢٩٧٢/ ١٨٦] [**التحفة** : م ت س ٢٥٩٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٢٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٢٨) .

(٤) **الرمل والرملان** : الإسراع في المشي وهز المنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

٥ [٢٩٧٣/ ١٨٧] [**التحفة** : خ س ٢٦٤١] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٥٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (٣/ ١٩٩) .

(٥) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

٥ [٢٩٧٤/ ١٨٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَمَلَ ﷺ فِيمَا وَصَفْنَا.

٥ [٢٩٧٥/ ١٨٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَحْصَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ.

٥ [٢٩٧٦/ ١٩٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥ [٢٩٧٧/ ١٩١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَقَالَ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ دِينَارَانِ، فَقَالَ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى

---

٥ [٢٩٧٤/ ١٨٨] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣، م ت س ق ٢٥٩٤، م ت س ٢٥٩٧، س ٢٦٢٥، س ٢٦٣١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٨١٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٢٩٧٥/ ١٨٩] [التحفة: خ م د ت س ٣١٤٩]، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٣٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به. ونسبه أيضا لإسحاق في «مسنده» في «فتح الباري» (١٢/ ١٣٠).

٥ [٢٩٧٦/ ١٩٠] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٠٦) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على طريق يحيى بن أبي كثير: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر، أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق، فجعل يسب كفار قريش، فقال: يا رسول اللَّه، ما كدت أن أصلي العصر حتى تغيب الشمس، فنزلنا بطحان، فتوضأ رسول اللَّه ﷺ، وتوضأنا، فصلى رسول اللَّه ﷺ العصر، بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.

٥ [٢٩٧٧/ ١٩١] [التحفة: د س ٣١٥٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٦٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

صَاحِبِكُمْ» ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ : «أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ» .

○ [٢٩٧٨/ ١٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا .

○ [٢٩٧٩/ ١٩٣] عن عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَىٰ بِكَبْشَيْنِ (١) أَمْلَحَيْنِ (٢) عَظِيمَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ ، فَأَضْجَعَ أَحَدَهُمَا وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَآلِ مُحَمَّدٍ» ، ثُمَّ أَضْجَعَ الْآخَرَ وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ مِمَّنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ» .

○ [٢٩٨٠/ ١٩٤] حدثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ يَسْتَاكُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : قَدْ شَقَقْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ بِهَذَا السِّوَاكِ . فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ هَذَا السِّوَاكَ .

○ [٢٩٧٨/ ١٩٢] [التحفة : د ٣١٦٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٧٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٧٩/ ١٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٥٢) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٤٨) .

(١) **الكبشان** : مثنى كبش ، وهو : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

(٢) **الأملحان** : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

○ [٢٩٨٠/ ١٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٤٩ ، ح١٢٢٦/ ١) .

○ [٢٩٨١/ ١٩٥] عن جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، يَعْنِي: عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ هُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ خَلْفَ مُعَاذٍ، فَطَوَّلَ بِهِمْ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ.

○ [٢٩٨٢/ ١٩٦] عن مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ وَأَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، يَعْنِي: عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّىٰ مُعَاذٌ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَالنِّسَاءَ . . . الْحَدِيثَ.

○ [٢٩٨٣/ ١٩٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ(١) مِنَ الشَّامِ فَانْفَتَلَ(٢) النَّاسُ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

○ [٢٩٨٤/ ١٩٨] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْمَكِّيِّ - قَالَ زَيْدٌ: حَدَّثَنَا، وَهُوَ: عِنْدَ عَطَاءٍ جَالِسٌ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ(٣)، وَالْمُزَابَنَةِ(٤)،

○ [٢٩٨١/ ١٩٥] [**التحفة**: س ٢٢٣٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٩٦، ٢٩٧).

○ [٢٩٨٢/ ١٩٦] [**التحفة**: خ س ٢٥٨٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٩٤، ٢٩٥).

○ [٢٩٨٣/ ١٩٧] [**التحفة**: خ م ت س ٢٢٣٩، خ م ت ٢٢٩٢]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩٤٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **العير**: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٢) **الانفتال**: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

○ [٢٩٨٤/ ١٩٨] [**التحفة**: دت س ٢٤٩٥، خ م س ٢٨٠١، س ٢٩٨٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٠٢٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **المحاقلة والحقل**: اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٤) **المزابنة**: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن، وهو: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

وَالْمُخَابَرَةِ[١] ، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَشْقَحَ . وَالْإِشْقَاحُ : أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ زَيْدٌ : فَقُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٢٩٨٥/ ١٩٩] أَخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِقْصَارِ الصَّلَاةِ فِي الْخَوْفِ : أَيْنَ أُنْزِلَ؟ وَأَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ : خَرَجْنَا نَتَلَقَّىٰ عِيرًا لِقُرَيْشٍ أَتَتْ مِنَ الشَّامِ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِنَخْلٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَيْفُهُ مَوْضُوعٌ فَقَالَ : أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : أَمَّا تَخَافُنِي؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ : «اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ» قَالَ : فَسَلَّ سَيْفَهُ وَتَهَدَّدَهُ الْقَوْمُ وَأَوْعَدُوهُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ وَبِأَخْذِ السِّلَاحِ ، ثُمَّ نَادَىٰ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ خَلْفَهُ وَطَائِفَةٌ تَحْرُسُ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفَةِ الَّتِي مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَقَامَتْ فِي مَصَافِّ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَحَرَسَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فَصَارَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا وَلِأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٢٩٨٦/ ٢٠٠] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّىٰ نَزَلْنَا السُّقْيَا ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَنْ يَسْقِينَا؟ قَالَ جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ فِي فِتْيَانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمَاءَ الَّذِي بِالْأُثَايَةِ[٢] ، وَبَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ

---

(١) **المخابرة** : أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها ، كالثلث أو الربع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤) .

○ [٢٩٨٥/ ١٩٩] [التحفة : س ٢٢٢٤ ، س ٢٢٢٥ ، خ م س ٢٢٧٦ ، خت ٢٩٧٩ ، خ م س ٣١٥٤ ، خت م ٣١٥٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٨٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٨٦/ ٢٠٠] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٢٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الأثاية** : تسمى اليوم بئار الشفية ، وهي عدة آبار ، ما زال يستقى من بعضها ، وتبعد نحو (٣٤) (أربعة =

مِيلًا ، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ[١] يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ إِلَى الْحَوْضِ ، فَقَالَ لَهُ : أَوْرِدْ فَأَوْرَدَ ، فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ[٢] رَاحِلَتِهِ[٣] فَأَنَخْتُهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ[٤] وَجَابِرٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَصَلَّىٰ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَجْدَةً .

○ [٢٩٨٧/ ٢٠١] أخبرنا جَرِيرٌ . . . فَذَكَرَهُ .

○ [٢٩٨٨/ ٢٠٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : «يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ : «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ

= وثلاثين) كيلو مترًا عن المسيجيد (المنصرف) في طريق المدينة المؤدي إلى بدر ، وتبعد عن الطريق المعبد نحو أربعة كيلو مترات إلى اليمن . وقد ذكروا أن بها مسجدًا لرسول اللَّه ﷺ . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥) .

(١) **البعير** : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) **الزمام** : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به ، والجمع : أَزِمَّة . (انظر : النهاية ، مادة : زمم) .

(٣) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **العتمة** : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

○ **[٢٩٨٧/ ٢٠١] [التحفة : خت ٢٢٣٨ ، خ م د ت س ٢٣٤١ ، خ م ٢٤٩٩ ، خت م ٢٦٦٩]** ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٩٤٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، وأحال علىٰ ما قبله ، يعني : عن جابر بن عبد اللَّه ، أنه كان يسير علىٰ جمل له قد أعيا ، فأراد أن يُسَيِّبَه ، قال : فلحقني رسول اللَّه ﷺ فضربه ودعا له ، فسار سيرا لم يسر مثله ، ثم قال : «بعنيه بوقيَّة» ، قلت : لا ، ثم قال : «بعنيه بوقية» ، قال : فبعته ، فاستثنيت حملانه إلىٰ أهلي ، فلما قدمنا أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ، ثم انصرفت ، فأرسل علىٰ أثري : «أني ما ماكستك لآخذ جملك ، خذ جملك ودراهمك فهما لك» ، ثم نقل عن البخاري أنه قال : «وقال إسحاق ، عن جرير ، عن مغيرة ، فبعته علىٰ أن لي فقار ظهره حتىٰ أبلغ المدينة» .

○ **[٢٩٨٨/ ٢٠٢]** أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٤٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ(١) ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، وَالصَّلَاةُ بُرْهَانٌ - أَوْ قَالَ : قُرْبَانٌ - يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ، النَّاسُ غَادِيَانِ(٢) ، فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا(٣)» .

ه [٢٩٨٩/ ٢٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَنِ الضَّبُعِ آآكُلُهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، يَعْنِي فَقُلْتُ : أَصَيْدٌ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقُلْتُ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

ه [٢٩٩٠/ ٢٠٤] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ

---

(١) الْجُنَّة : الوقاية . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٢) الغاديان : مثنى الغادي ، وهو : من يسعى ويعمل فيبيع نفسه من اللَّه أو من الشيطان ؛ فالأول أعتقها ؛ لأن اللَّه تعالى اشترى أنفسهم ، والثاني أوبقها ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غدا) .

(٣) الموبق : المهلك . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

ه [٢٩٨٩/ ٢٠٣] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٦٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٢٩٩٠/ ٢٠٤] [التحفة : د ٢٤٩٧ ، خت ٣١٣٠] ، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٦٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . وأحال على طريق آخر لمحمد بن إسحاق ، به ، بلفظ : خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في غزوة ذات الرقاع من نخل فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين ، فلما انصرف رسول اللَّه ﷺ قافلا أتى زوجها وكان غائبا ، فلما أخبر الخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب رسول اللَّه ﷺ دما ، فخرج يتبع أثر رسول اللَّه ﷺ ، فنزل رسول اللَّه ﷺ منزلا فقال : «من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه؟» فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا : نحن يا رسول اللَّه ، قال : «فكونا بفم الشِّعب» ، قال : وكان رسول اللَّه ﷺ وأصحابه قد نزلوا إلى الشعب من الوادي ، فلما أن خرج الرجلان إلى فم الشعب ، قال الأنصاري للمهاجري : أي الليل أحب إليك أن أكفيكه أوله أو آخره؟ قال : بل اكفني أوله ، قال : فاضطجع المهاجري فنام وقام الأنصاري يصلي ، قال : وأتى زوج المرأة ، فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربية القوم ، قال : فرماه بسهم فوضعه فيه ، فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ، ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه ، قال : فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ، ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه ، فنزعه فوضعه ثم ركع فسجد ثم أهبَّ صاحبه فقال : اجلس فقد أثبت فوثب ، فلما رآهما الرجل عرف أنه قد نُذر به ، فهرب ، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال : سبحان اللَّه! أفلا أهببتني أول =

يَقُولُ : أَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

○ [٢٩٩١/ ٢٠٥] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : «يَا فُلَانُ ، أَصَلَّيْتَ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ» .

○ [٢٩٩٢/ ٢٠٦] أَخبرنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ[١] اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا ، ثُمَّ دَخَلْنَا فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا ، فَقَالَ : «إِنِّي خَشِيتُ - أَوْ : كَرِهْتُ - أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ» .

○ [٢٩٩٣/ ٢٠٧] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَبُوكَ[٢] عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ .

= ما رماك ، قال : كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها حتىٰ أنفذها ، فلما تابع عليَّ الرمي ركعت فآذنتك ، وايم اللَّه لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول اللَّه ﷺ بحفظه ، لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفذها .

○ [٢٩٩١/ ٢٠٥] [**التحفة** : م ٢٥٠٥ ، خ م دت س ٢٥١١ ، خ م ق ٢٥٣٢] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٧٥٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٩٢/ ٢٠٦] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٤٠٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **القابلة** : الليلة المقبلة . (انظر : الصحاح ، مادة : قبل) .

○ [٢٩٩٣/ ٢٠٧] [**التحفة** : د ٢٥٨٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٥٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلًا من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالًا (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

٥ [٢٩٩٤/ ٢٠٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَادَتْهُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَىٰ زَوْجِي ، فَقَالَ : «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِكِ» .

٥ [٢٩٩٥/ ٢٠٩] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، بِهِ . . . يَعْنِي : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْهَدَايَا لِلْأُمَرَاءِ غُلُولٌ» .

٥ [٢٩٩٦/ ٢١٠] أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، يَعْنِي : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي جَارٌ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَجَاءَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ عَنِ افْتِرَاقِ النَّاسِ وَمَا أَحْدَثُوا ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يَبْكِي ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا[1] ، وَسَيَخْرُجُونَ مِنْهُ أَفْوَاجًا» .

٣- مُعَلَّقَاتٌ

٥ [٢٩٩٧/ ٢١١] عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ[2] مِنَ النَّارِ» .

٥ [٢٩٩٨/ ٢١٢] عن وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرَائِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ

---

٥ [٢٩٩٤/ ٢٠٨] [التحفة : د تم سي ٣١١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩١٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٩٥/ ٢٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٤٧) .

٥ [٢٩٩٦/ ٢١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٣١٤) .

(١) **الأفواج** : جمع الفوج ، وهو الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فوج) .

٥ [٢٩٩٧/ ٢١١] [التحفة : ق ٢٢٥٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٠٢) .

(٢) **العراقيب** : جمع العرقوب ، وهو : الوتر (عصب غليظ) خلف الكعبين فوق العقب . (انظر : النهاية ، مادة : عرقب) .

٥ [٢٩٩٨/ ٢١٢] [التحفة : ت س ٣١٢٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ٩٨) .

زَالَتِ الشَّمْسُ (١) فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ جَاءَهُ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الصُّبْحَ فَقَامَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ (٢) الرَّجُلِ مِثْلَهُ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ (٣) جِدًّا فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ .

○ [٢٩٩٩/ ٢١٣] عن جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا ﵁ بِـ ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ ، فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ حَتَّىٰ خَتَمَهَا .

○ [٣٠٠٠/ ٢١٤] عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ لَحْمٍ أَنْبَتَهُ السُّحْتُ (٤) فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ» .

---

(١) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٢) **الفيء** : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٣) **الإسفار** : انكشاف الصبح وإضاءته . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

○ [٢٩٩٩/ ٢١٣] [**التحفة** : س ٢٧٧٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٣٢) .

○ [٣٠٠٠/ ٢١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤١٥) .

(٤) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

○ [٣٠٠١/ ٢١٥] عن جَابِرٍ، يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي الْغِيبَةِ».

○ [٣٠٠٢/ ٢١٦] عن مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَنَيَا، فَقَالَ: «ائْتُونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ»، فَأَتَوْهُ بِابْنَيْ صُورِيَا، فَنَشَدَهُمَا: «كَيْفَ تَجِدَانِ أَمْرَ هَذَيْنِ فِي التَّوْرَاةِ؟» قَالَا: نَجِدُ فِيهِمَا إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا، كَالْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ(١) رُجِمَا(٢)، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا؟» قَالَا: ذَهَبَ سُلْطَانُنَا فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّهُودِ فَجَاءَ أَرْبَعَةٌ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا، كَالْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ، فَأَمَرَ ﷺ بِرَجْمِهِمَا.

○ [٣٠٠٣/ ٢١٧] عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ؛ صَاعُ الْبَائِعِ، وَصَاعُ الْمُشْتَرِي.

○ [٣٠٠٤/ ٢١٨] عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اقْتَتَلَ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «لَا بَأْسَ، وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ؛ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ».

○ [٣٠٠١/ ٢١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الجامع الكبير» (٣/ ٦٨ ح٧٩٩٠).

○ [٣٠٠٢/ ٢١٦] [التحفة: د ق ٢٣٤٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٥٨)، والعيني في «البناية في شرح الهداية» (٩/ ١٥٣).

(١) **المكحلة**: الوعاء الذي يوضع فيه الكحل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كحل).

(٢) **الرجم**: القتل رميًا بالحجارة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: رجم).

○ [٣٠٠٣/ ٢١٧] [التحفة: ق ٢٩٤١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٤)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٥).

○ [٣٠٠٤/ ٢١٨] [التحفة: م ٢٧٣١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٥٤٦).

٨١- مَا يُرْوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٠٥/ ٢١٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ تُقَامَ الْحُدُودُ(١) فِي الْمَسَاجِدِ ، أَوْ يُنْشَدَ فِيهِ الْأَشْعَارُ ، أَوْ يُسَلَّ فِيهَا السِّلَاحُ .

٨٢- مَا يُرْوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ الْقَسْرِيِّ الْيَمَانِيِّ

○ [٣٠٠٦/ ٢٢٠] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ(٢) يَظْلِمُونَا ، فَقَالَ : «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ» ثَلَاثًا ، فَقَالَ فِي آخِرِ ذَلِكَ : «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ ، وَإِنْ ظُلِمْتُمْ» .

○ [٣٠٠٧/ ٢٢١] حدثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَىٰ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ لَهُ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَ أَنْ تُنْفِقَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ ، فَاسْتَعِنْ بِهَا ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، إِنَّ الْأَمِيرَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ ، وَأَخْبَرْتُهُ أَمْرَهَا ، قَالَ : فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : أَنَا مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُوَيْمِرٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ الْكَلِمَاتِ

○ [٣٠٠٥/ ٢١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٢٢) .

(١) **الحدود** : جمع الحد ، وهو : العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالىٰ . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

○ [٣٠٠٦/ ٢٢٠] [**التحفة** : م د س ٣٢١٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٣٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **المصدقون** : جمع المصدق ، وهو : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

○ [٣٠٠٧/ ٢٢١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١١٧٥) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .



الَّتِي قَالَهُنَّ الْحَبْرُ[١] يَوْمَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ، وَلَوْ أُؤْمِنُ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أُفَارِقْهُ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ الْحَبْرُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى جَاءَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَبَايَعَ النَّاسُ لِي خَلِيفَةً بَعْدَهُ، فَبَايِعْ مَنْ قِبَلَكَ، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ إِلَى الْحَبْرِ فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلًا أَخْبَرَنِي بِمِثْلِ هَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ عِلْمٌ، فَجَاءَنِي فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ مَا قُلْتَ كَانَ حَقًّا، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَكْذِبَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّا نَجِدُهُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَمُوتُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ يَكُونُ الْأَمْرُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: تَسْتَدِيرُ رَحَاكُمْ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، مَا زَادَ يَوْمًا.

٥ [٣٠٠٨/ ٢٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: بَالَ جَرِيرٌ ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْ مَطْهَرَةِ[٢] الْمَسْجِدِ الَّتِي يَتَوَضَّأُ فِيهِ الْعَامَّةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٣]، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

٥ [٣٠٠٩/ ٢٢٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ... مِثْلَهُ، يَعْنِي: «مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ».

---

(١) **الحبر**: العالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

٥ [٣٠٠٨/ ٢٢٢] [**التحفة**: خ م ت س ق ٣٢٣٥، د ٣٢٤٠، ت ٣٢١٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٢٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٢) **المطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طهر).

(٣) **الخفان**: مثنى الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

٥ [٣٠٠٩/ ٢٢٣] [**التحفة**: خ م ٣٢١١، م ت ٣٢٢٨، م ٣٢٣٤]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٦١٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٠١٠/ ٢٢٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَبَقَ[١] الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا».

● [٣٠١١/ ٢٢٥] أخبرني سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرُّكَيْنِ وَأَبِي طَلْقٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ... فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠١٢/ ٢٢٦] عن حَجَّاجٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[٢]، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ.

٨٣- مَا يُرْوَىٰ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٣٠١٣/ ٢٢٧] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا غَيْرَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَدَنَوْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ يُسَمِّعُ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَىٰ يُرَائِي اللَّهُ بِهِ».

○ [٣٠١٠/ ٢٢٤] [التحفة: م د س ٣٢١٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق به.

(١) **الآبق**: الهارب. (انظر: النهاية، مادة: أبق).

● [٣٠١١/ ٢٢٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ١٩٢، ح١٦٠١/ ٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٦٧ ح٣١٨١/ ٣)، وأحالا على لفظ حديث المخزومي الذي قبله.

○ [٣٠١٢/ ٢٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٥).

(٢) **الجحفة**: كانت مدينة عامرة ومحطة من محطات الحاج بين الحرمين، ثم تقهقرت قبل القرن السادس، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كيلو مترا، إذا خرجت من رابغ تؤم مكة كانت إلى يسارك حوز السهل من الجبل، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك يزوره بعض الحجاج. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨٠).

○ [٣٠١٣/ ٢٢٧] [التحفة: خ م ق ٣٢٥٧، خ ٣٢٥٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٠٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٣٠١٤/ ٢٢٨] أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي جُنْدَبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِخَمْسٍ يَقُولُ : «قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ ، إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَإِنَّ رَبِّي قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ» .

○ [٣٠١٥/ ٢٢٩] أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي يُدْعَى الْأَصَمُّ» .

٨٤- مَا يُرْوَى عَنْ حَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠١٦/ ٢٣٠] عن الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى» .

٨٥- مَا يُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ الْأَغْوَسِ أَبِي سَرِيحَةَ الْغِفَارِيِّ

○ [٣٠١٧/ ٢٣١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ

○ [٣٠١٤/ ٢٢٨] [التحفة : م س ٣٢٦٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١٧٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٠١٥/ ٢٢٩] [التحفة : س ٣٢٦٦] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٥٨٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٠١٦/ ٢٣٠] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٢٣) .

○ [٣٠١٧/ ٢٣١] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٨٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ فَقَالَ : «مَاذَا كُنْتُمْ تَتَذَاكَرُونَ؟» قُلْنَا : كُنَّا نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَا تَقُومُ حَتَّىٰ تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ : الدَّجَّالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَعِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَالدَّابَّةَ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَثَلَاثَ خُسُوفٍ[١] : خَسْفٍ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٍ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ[٢] - أَوْ : عَدْنٍ ، أَوِ الْيَمَنِ - تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ» .

ο [٣٠١٨/ ٢٣٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ الْقَزَّازُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَاذَا تَتَذَاكَرُونَ؟» قُلْنَا : نَذْكُرُ السَّاعَةَ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ حَتَّىٰ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَالدَّابَّةُ ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَخَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعِ كَذَا» ، قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : «تَقِيلُ[٣] مَعَهُمْ حَيْثُمَا قَالُوا ، وَتَنْزِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ يَنْزِلُونَ» .

● [٣٠١٩/ ٢٣٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

ο [٣٠٢٠/ ٢٣٤] عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ،

---

(١) **الخسوف** : جمع خسف ، وهو : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

(٢) **قعر أو قعرة عدن** : أقصى أرضها . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩١) .

ο [٣٠١٨/ ٢٣٢] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٣٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **المقيل والقيلولة** : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

● [٣٠١٩/ ٢٣٣] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٣٣) ، عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٣٠٢٠/ ٢٣٤] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٢٠) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٨٩٢) ، وأحال الزيلعي على ما رواه الحاكم في «المستدرك» =

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ - يَعْنِي: «تَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ».

٨٦- مَا يُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيِّ

○ [٣٠٢١/ ٢٣٥] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» ثَلَاثًا.

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي: الثُّومَ.

○ [٣٠٢٢/ ٢٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَتْ لِي أُمِّي: مَتَى عَهْدُكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَنَالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ: فَإِنِّي آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأُصَلِّي مَعَهُ، وَيَسْتَغْفِرُ لِي وَلَكِ، فَأَتَيْتُهُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى ﷺ مَا بَيْنَهُمَا، ثُمَّ مَضَى وَتَبِعْتُهُ، فَقَالَ لِي: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ لِي أُمِّي، فَقَالَ ﷺ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ».

= (٨٧١٤) من حديث طلحة بن عمرو بهذا الإسناد، بلفظ: «تكون للدابة ثلاث خرجات...» إلى أن قال: «ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة على الله، وخيرها وأكرمها، المسجد الحرام، لم ترعهم إلا وهي ترغوا بين الركن والمقام، فارفض الناس عنها، وتثبت عصابة من المؤمنين، وعرفوا أنهم لم يعجزوا الله، فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها كالكوكب الدري، ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب، حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة، فتأتيه من خلفه فتقول له يا فلان الآن تصلي، فتسمه في وجهه، ثم تنطلق...».

○ [٣٠٢١/ ٢٣٥] [التحفة: د ٣٣٢٦]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٣٩)، عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٠٢٢/ ٢٣٦] [التحفة: ت س ٣٣٢٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧١٦٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

• [٣٠٢٣/ ٢٣٧] قلت لأبي أسامة: أَحَدَّثَكُمُ الْأَعْمَشُ، سَمِعْتُ شَقِيقًا، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا(١) وَسَمْتًا وَهَدْيًا(٢) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ، لَا نَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا. فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ: نَعَمْ.

• [٣٠٢٤/ ٢٣٨] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ قَائِدَ قَوْمٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَتْبَاعَهُ فِي النَّارِ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَهَلْ هَذَا إِلَّا كَبَعْضِ مَا تُحَدِّثُونَنَا بِهِ؟ فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا سَبَقَ لَهُ.

○ [٣٠٢٥/ ٢٣٩] أخبرنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، هُوَ: أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، بِهِ، يَعْنِي: عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «يُؤْتَىٰ اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ فَيَقُولُ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ لِي؟ فَيَقُولُ: مَا عَمِلْتُ لَكَ شَيْئًا أَرْجُو بِهِ كَبِيرًا مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ، إِنَّكَ كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي فَضْلًا مِنْ مَالٍ، فَكُنْتُ أُخَالِطُ النَّاسَ، فَأُيَسِّرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: فَنَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي. قَالَ: فَيَغْفِرُ لَهُ».

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٣٠٢٣/ ٢٣٧] [التحفة: خ ٣٣٤٥]، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦١٠٢) عن إسحاق بهذا الإسناد، وبمثله، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٥١٠).

(١) الدل: الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة. (انظر: النهاية، مادة: دلل).

(٢) الهدي: السيرة والهيئة والطريقة. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

• [٣٠٢٤/ ٢٣٨] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٣٠٢٥/ ٢٣٩] [التحفة: خ م ق ٣٣١٠]، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٢١٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

ه [٣٠٢٦/ ٢٤٠] *أخبرنا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ فَرَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ ، حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ[١] قُلُوبِ الرِّجَالِ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ : «يَنَامُ الرَّجُلُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ[٢] ، ثُمَّ يَنَامُ الرَّجُلُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ[٣] ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا[٤] وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ! وَأَظْرَفَهُ! وَأَعْقَلَهُ! وَلَيْسَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ[٥] مِنْ خَيْرٍ» ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُهُ لَئِنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ[٦] فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

ه [٣٠٢٧/ ٢٤١] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ[٧] فَاهُ بِالسِّوَاكِ .

ه [٣٠٢٦/ ٢٤٠] [التحفة : خ م ت ق ٣٣٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٠٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٦٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الجذر** : الأصل . (انظر : النهاية ، مادة : جذر) .

(٢) **الوكت** : الأثر في الشيء كالنُّقطة من غير لونه . (انظر : النهاية ، مادة : وكت) .

(٣) **المجل** : ظهور ما يشبه البُثر (نفاخات مملوءة ماء) من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . (انظر : النهاية ، مادة : مجل) .

(٤) **المنتبر** : المرتفع في جسمه . (انظر : النهاية ، مادة : نبر) .

(٥) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

(٦) **الساعي** : الرئيس الذي يُصدر عن رأيه ولا يُمضى أمرٌ دونه ، وكل من ولي أمر قوم فهو ساع عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

ه [٣٠٢٧/ ٢٤١] [التحفة : خ م د س ق ٣٣٣٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٠٦٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٧) **الشوص** : الغسل ، والمراد : دلك الأسنان وتنقيتها . (انظر : النهاية ، مادة : شوص) .

○[٣٠٢٨/ ٢٤٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَقُلْتُ: يَقْرَأُ مِائَةَ آيَةٍ ثُمَّ يَرْكَعُ فَمَضَى فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَمَضَى فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكَعُ فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ ثُمَّ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» لَا يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ إِلَّا ذَكَرَهُ.

○[٣٠٢٩/ ٢٤٣] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَوَّارٍ، حَدَّثَنَا كُرْدُوسٌ قَالَ: خَطَبَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ غِلْمَانِكُمْ، فَمَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَارْفُضُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ لَحْمًا يَنْبُتُ مِنْ سُحْتٍ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

○[٣٠٣٠/ ٢٤٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى السُّلْطَانِ فَكُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فَمَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقِيلَ: هُوَ هَذَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ[1]».

●[٣٠٣١/ ٢٤٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ حُذَيْفَةَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم

○[٣٠٢٨/ ٢٤٢][التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١، ق ٣٣٩١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٠٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○[٣٠٢٩/ ٢٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤١٥).

○[٣٠٣٠/ ٢٤٤][التحفة: خ م د ت س ٣٣٨٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٠١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **القتات**: النمام، وقيل: الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون، ثم ينم. (انظر: النهاية، مادة: قتت).

●[٣٠٣١/ ٢٤٥] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٠٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.



بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّمَا هَذِهِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: نِعْمَ الْإِخْوَةُ لَكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ كَانَ لَكُمُ الْحُلْوُ وَلَهُمُ الْمُرُّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَتَّخِذُنَّ السُّنَّةَ بِالسُّنَّةِ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ[١].

○ [٣٠٣٢/ ٢٤٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيِّ[٢]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصُّفَّةِ[٣] فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ[٤] يَا بِلَالُ»، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «اطْعَمُوا»، فَطَعِمْنَا، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «اشْرَبُوا»، فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ.

قَالَ جَرِيرٌ: يَعْنِي بِهِ السُّحُورَ.

○ [٣٠٣٣/ ٢٤٧] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ: لَقَدْ رَكِبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ وَقَرٍّ[٥]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، يَكُونُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا حُذَيْفَةُ، قُمْ فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ» فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ، فَقَالَ: «ائْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَلَا تَذْعَرْهُمْ[٦]

---

(١) **حذو القذة بالقذة**: مثل للشيئين يستويان ولا يتفاوتان، أي: كما تُقدَّر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتُقْطَع، والقذة: ريشة السهم. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

○ [٣٠٣٢/ ٢٤٦] أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٠١)، «حلية الأولياء» (١/ ٣٥٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) عند أبي نعيم: «الأصبهاني»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) **الصفة**: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٤) **الرِّسْل**: الهينة والتأنّي. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

○ [٣٠٣٣/ ٢٤٧] [التحفة: م ٣٣٩٠]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٥٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٥) **القر**: البرد. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(٦) **الذعر**: الفزع. (انظر: النهاية، مادة: ذعر).

عَلَيَّ» ، قَالَ : فَمَضَيْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُمْ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ أَصَابَنِي حِينَ فَرَغْتُ الْبَرْدُ ، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى الصُّبْحِ ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُمْ يَا نَوْمَانُ[(١)]» .

● [٣٠٣٤/ ٢٤٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوْ شِئْتَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَلْفِ كَلِمَةٍ تُصَدِّقُونِي عَلَيْهَا وَتُتَابِعُونِي وَتَنْصُرُونَنِي ، وَلَوْ شِئْتُ لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَلْفِ كَلِمَةٍ تُكَذِّبُونَنِي عَلَيْهَا وَتُجَانِبُونَنِي وَتَسُبُّونَنِي ، وَهُنَّ صِدْقٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

○ [٣٠٣٥/ ٢٤٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَسَحَهُ وَدَعَا لَهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا بُكْرَةً فَحِدْتُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَقَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِّي» فَقُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ» .

● [٣٠٣٦/ ٢٥٠] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : ثَلَاثُ فِتَنٍ ، وَالرَّابِعَةُ تَسُوقُهُمْ إِلَى الدَّجَّالِ : الَّتِي تَرْمِي بِالرَّضْفِ ، وَالَّتِي تَرْمِي بِالنَّشَفِ ، وَالسَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي تَمُوجُ[(٢)] كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَالرَّابِعَةُ تَسُوقُهُمْ إِلَى الدَّجَّالِ .

---

(١) **النومان** : الكثير النوم ، وأكثر ما يستعمل في النداء . (انظر : النهاية ، مادة : نوم) .

● [٣٠٣٤/ ٢٤٨] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٠٣٥/ ٢٤٩] [**التحفة** : س ٣٣٩٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٥٣ ، ١٣٦٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٠٣٦/ ٢٥٠] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) **الموج** : الاختلاط والاضطراب . (انظر : اللسان ، مادة : موج) .



● [٣٠٣٧/ ٢٥١] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَسُفْيَانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ: قِيلَ لِحُذَيْفَةَ: مَنِ الْمُنَافِقُ؟ قَالَ: الَّذِي يَصِفُ الْإِسْلَامَ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ.

٨٧- مَا يُرْوَى عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ

○ [٣٠٣٨/ ٢٥٢] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَالْتَفَتَ حَسَّانُ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ[1]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

● [٣٠٣٩/ ٢٥٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ[2] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ[3] بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنِي مَنْ شِئْتَ مِنْ رِجَالِ قَوْمِي، عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَغُلَامٌ يَفَعَةٌ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ، أَسْمَعُ مَا أَرَىٰ وَأَعْقِلُ، إِذْ أَشْرَفَ يَهُودِيٌّ عَلَىٰ أُطُمٍ[4] يَصْرُخُ[5] بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ،

● [٣٠٣٧/ ٢٥١] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٠، ٢٨١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٠٣٨/ ٢٥٢] [التحفة: خ م ١٣١٤٠، خ ١٥٢٦١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧١٩٠) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **روح القدس**: جبريل عليه السلام. (انظر: النهاية، مادة: قدس).

● [٣٠٣٩/ ٢٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ١٧٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ١١ ح٦٣١٥).

(٢) قوله: «يحيى بن» سقط من «المطالب العالية»، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة».

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «سعد»، وهما وجهان في اسمه، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤١٣).

(٤) **الأطم**: بناء مرتفع، والجمع: آطام. (انظر: النهاية، مادة: أطم).

(٥) في «إتحاف الخيرة»: «يصيح».

فَقَالُوا : مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ : طَلَعَ اللَّيْلَةَ نَجْمُ أَحْمَدَ الَّذِي وُلِدَ بِهِ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : ابْنُ كَمْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ فَقَالَ : ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً .

٨٨- مَا يُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ

ه [٣٠٤٠/ ٢٥٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : كَانَ مَرْوَانُ أَمِيرًا عَلَيْنَا سِنِينَ ، فَكَانَ يَسُبُّ عَلِيًّا رضي الله عنه كُلَّ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ عُزِلَ مَرْوَانُ ، وَاسْتُعْمِلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سِنِينَ ، فَكَانَ لَا يَسُبُّهُ ، ثُمَّ عُزِلَ سَعِيدٌ وَأُعِيدَ مَرْوَانُ ، فَكَانَ يَسُبُّهُ ، فَقِيلَ : لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ مَرْوَانُ؟ فَلَا يَرُدُّ شَيْئًا ، فَكَانَ يَجِيءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيَدْخُلُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَكُونُ فِيهَا ، فَإِذَا قُضِيَتِ الْخُطْبَةُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِيهِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ حَتَّىٰ أَهْدَىٰ لَهُ فِي بَيْتِهِ ، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَهُ إِذْ قِيلَ لَهُ : فُلَانٌ عَلَى الْبَابِ . فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ سُلْطَانٍ ، وَجِئْتُكَ بِعَزْمَةٍ ، فَقَالَ : تَكَلَّمْ . فَقَالَ : أَرْسَلَ مَرْوَانُ بِعَلِيٍّ وَبِعَلِيٍّ وَبِكَ وَبِكَ ، وَمَا وَجَدْتُ مِثْلَكَ إِلَّا مِثْلَ الْبَغْلَةِ يُقَالُ لَهَا : مَنْ أَبُوكِ؟ فَتَقُولُ : أُمِّي الْفَرَسُ . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : وَاللَّهِ لَا أَمْحُو عَنْكَ شَيْئًا مِمَّا قُلْتَ بِأَنِّي أَسُبُّكَ ، وَلَكِنْ مَوْعِدِي وَمَوْعِدُكَ اللَّهُ ، فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا يَأْجُرُكَ اللَّهُ بِصِدْقِكَ ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَاللَّهُ أَشَدُّ نَقْمَةً ، قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ جَدِّي أَنْ يَكُونَ مَثَلِي مِثْلَ الْبَغْلَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَقِيَ الْحُسَيْنَ رضي الله عنه فِي الْحُجْرَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : قَدْ أُرْسِلْتُ بِرِسَالَةٍ وَقَدْ أَبْلَغْتُهَا ، قَالَ : وَاللَّهِ لَتُخْبِرَنِّي بِهَا أَوْ لَآمُرَنَّ أَنْ تُضْرَبَ حَتَّىٰ لَا تَدْرِي مَتَىٰ يُرْفَعُ عَنْكَ الضَّرْبُ ، فَلَمَّا رَآهُ الْحَسَنَ رضي الله عنه قَالَ : أَرْسِلْهُ . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ . قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : قَدْ حَلَفْتُ ، قَالَ : أَرْسَلَ مَرْوَانُ بِعَلِيٍّ وَبِعَلِيٍّ وَبِكَ وَبِكَ ، وَمَا وَجَدْتُ مِثْلَكَ إِلَّا مِثْلَ الْبَغْلَةِ يُقَالُ لَهَا : مَنْ أَبُوكِ؟

ه [٣٠٤٠/ ٢٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، (٤٤٥٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢٦/ ١) .

فَتَقُولُ : أُمِّي الْفُرْسُ . فَقَالَ الْحُسَيْنُ : أَكَلْتَ بَظْرَ أُمِّكَ إِنْ لَمْ تُبْلِغْهُ عَنِّي مَا أَقُولُ لَهُ ، قُلْ لَهُ : بِكَ وَبِأَبِيكَ وَبِقَوْمِكَ ، وَآيَةُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُمْسِكَ مَنْكِبَيْكَ مِنْ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٠٤١/ ٢٥٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ . . . فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ جَدِّي أَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ مِثْلَ الْبَغْلَةِ ، قَالَ : فَخَرَجَ الرَّسُولُ فَاسْتَقْبَلَهُ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه ، وَكَانَ لَا يَتَعَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ يُرِيدُهُ ، وَقَالَ : فَقَالَ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه : إِنِّي قَدْ حَلَفْتُ ، قَالَ الْحَسَنُ رضي الله عنه : فَأَخْبِرْهُ ، فَإِنَّهُ إِذَا لَجَّ فِي شَيْءٍ لَجَّ . وَقَالَ : فَاشْتَدَّ عَلَىٰ مَرْوَانَ قَوْلُهُ رضي الله عنه جِدًّا ، يَعْنِي : قَوْلَهُ : أَنْ تُمْسِكَ مَنْكِبَيْكَ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ .

● [٣٠٤٢/ ٢٥٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ : كُنْتُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما ، وَمَرْوَانُ يَشْتِمُ الْحُسَيْنَ ، وَالْحَسَنُ يَنْهَى الْحُسَيْنَ رضي الله عنهما ، إِذْ غَضِبَ مَرْوَانُ ، فَقَالَ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ ، فَغَضِبَ الْحَسَنُ رضي الله عنه ، وَقَالَ : أَقُلْتَ أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ .

○ [٣٠٤٣/ ٢٥٧] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا مَعَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما ، فَسَبَّهُمَا مَرْوَانُ سَبًّا قَبِيحًا ، حَتَّىٰ قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَأَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضي الله عنهما أَوْ أَحَدُهُمَا : وَاللَّهِ وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ [1] اللَّهُ عز وجل عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ الْحَكَمِ ، فَسَكَتَ مَرْوَانُ .

○ [٣٠٤١/ ٢٥٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٧٠) ، (٤٤٥٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢٦/ ٢) .

● [٣٠٤٢/ ٢٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٦٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٨٢ ح٧٥٢٥) .

○ [٣٠٤٣/ ٢٥٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٦٦) .

(١) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

○ [٣٠٤٤/ ٢٥٨] أخبرنا بقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعٌ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ مُوَافِقَةً ، وَأَوْلَادُهُ أَبْرَارًا ، وَإِخْوَانُهُ صَالِحِينَ ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ» .

○ [٣٠٤٥/ ٢٥٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا» .

● [٣٠٤٦/ ٢٦٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ﵁ قَالَ : سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﵄ ، مَقْبَلَهُ مِنَ الشَّامِ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَرَأَ : ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة : ١٧٧] الْآيَةَ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٤٧/ ٢٦١] عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «دَعْ مَا يَرِيبُكَ (١) إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ» .

○ [٣٠٤٤/ ٢٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٣٠٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٤ ح٣١٠٣) .

○ [٣٠٤٥/ ٢٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٩٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٤٣٣) .

● [٣٠٤٦/ ٢٦٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٧٦ ، ٣٥٣٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٨٠ ، ٥٦٢٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٣٨) .

○ [٣٠٤٧/ ٢٦١] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٣٨) .

(١) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .



ο [٣٠٤٨/ ٢٦٢] عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ: فِي الْوِتْرِ، وَفِي لَفْظٍ: فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ».

٨٩- مَا يُرْوَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَنِيِّ

ο [٣٠٤٩/ ٢٦٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَبَأَ لِابْنِ صَايِدٍ دُخَانًا، فَسَأَلَهُ عَمَّا خَبَأَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: دُخٌّ، فَقَالَ: «اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ»، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قَالَ؟»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: دُخٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: دِيخٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدِ اخْتَلَفْتُمْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَأَنْتُمْ بَعْدِي أَشَدُّ اخْتِلَافًا».

٩٠- مَا يُرْوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَبِي خَالِدٍ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الْحِجَازِيِّ الْمَكِّيِّ

ο [٣٠٥٠/ ٢٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ، فَيَحْزِمَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ، فَيَجْعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَأْتِيَ بِهَا السُّوقَ فَيَبِيعَهَا وَيَأْكُلَ ثَمَنَهَا، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ...» الْحَدِيثَ.

ο [٣٠٤٨/ ٢٦٢] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٢٥)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩٤).

ο [٣٠٤٩/ ٢٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٦٠٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٧٥).

ο [٣٠٥٠/ ٢٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٩٨).

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٥١/ ٢٦٥] عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْيَدُ الْعُلْيَا؟ قَالَ : «الَّتِي تُعْطِي وَلَا تَأْخُذُ» .

● [٣٠٥٢/ ٢٦٦] عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ، ثُمَّ يَأْتِيَ هَذَا الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَأْكُلَ بِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ .

٩١- مَا يُرْوَى عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَبِي رِبْعِيٍّ التَّمِيمِيِّ الْكَاتِبِ

○ [٣٠٥٣/ ٢٦٧] *حدثنا* مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : ذُكِرَ لَنَا عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي وَقْتِهِنَّ ، يُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، يَمُوتُ غَيْرَ مُرْتَابٍ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ» .

٩٢- مَا يُرْوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبٍ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

○ [٣٠٥٤/ ٢٦٨] *حدثنا* سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُنَيْنٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : امْتَرَىٰ[1] ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِالْعَرْجِ فِي الْمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ ، فَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ يَغْتَسِلُ ،

○ [٣٠٥١/ ٢٦٥] [التحفة : خ ٣٤٣٣ ، م س ٣٤٣٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٨) .

● [٣٠٥٢/ ٢٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الجامع الكبير» (١٧٠٨٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٥١٤) .

○ [٣٠٥٣/ ٢٦٧] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٢٣١) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٠٥٤/ ٢٦٨] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) المراء والتماري والمماراة والامتراء : الجدال والمجادلة علىٰ مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا جَمَعَ ثِيَابَهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ فِي رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، قَالَ : هَكَذَا ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرْتُهُمَا ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا .

○ [٣٠٥٥/ ٢٦٩] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَذَاكَرْنَا غُسْلَ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ : لَا ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَلَىٰ ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ وَيَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ مُحْرِمًا؟ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيْ بِئْرٍ قَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ ، فَلَمَّا انْتَسَبْتُ لَهُ وَسَأَلْتُهُ ضَمَّ الثَّوْبَ إِلَىٰ صَدْرِهِ حَتَّىٰ بَدَا إِلَيَّ رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ ، وَإِنْسَانٌ قَائِمٌ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، قَالَ : فَأَمَارَّ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا عَلَىٰ جَمِيعِ رَأْسِهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا .

○ [٣٠٥٦/ ٢٧٠] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؓ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ سَجَدَ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٣٠٥٧/ ٢٧١] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، فَنَصَرَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ مَنْ أَتَاهُ بِشَيْءٍ نَفَّلَهُ مِنْ بَعْدِ الْخُمُسِ[1] ، فَرَجَعَ رِجَالٌ وَكَانُوا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ ، وَتَرَكُوا الْغَنَائِمَ خَلْفَهُمْ ، وَلَمْ يَنَالُوا مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْئًا ،

○ [٣٠٥٥/ ٢٦٩] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٠٥٦/ ٢٧٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٣٦٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣٧٠ ، ح١٦٨٩) .

○ [٣٠٥٧/ ٢٧١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٧١٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٧٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٩ ، ١٠) ، والشوكاني في «فتح القدير» (٢/ ٣٢٤) .

(١) الخمس : خمس الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنَّا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَأْسِرُونَ ، وَتَخَلَّفَ رِجَالٌ لَمْ يُصْلَوْا بِالْقِتَالِ ، فَتُنَفِّلُهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ(١) قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ(٢)﴾ [الأنفال : ١] ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ : «رُدُّوا مَا أَخَذْتُمْ ، وَاقْتَسِمُوهُ بَيْنَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالسَّوِيَّةِ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَنْفَقْنَا وَأَكَلْنَا ، قَالَ : «فَاحْتَسِبُوا بِذَلِكَ» .

○ [٣٠٥٨/ ٢٧٢] **عن سُفْيَانَ** ، يَعْنِي : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا**» .

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ(٣) بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ ، فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ .

○ [٣٠٥٩/ ٢٧٣] **عن النَّضْرِ** ، يَعْنِي : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**هَذِهِ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا**» .

○ [٣٠٦٠/ ٢٧٤] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ وَيَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ

---

(١) **الأنفال** : الغنائم ، واحدها : النَّفَل . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧) .

(٢) **ذات بينكم** : الحالة التي بينكم ؛ لتكون سببا لألفتكم واجتماع كلمتكم ، وقيل : أموركم . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٧٥) .

○ [٣٠٥٨/ ٢٧٢] [التحفة : ع ٣٤٧٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٦٠٩ _) من طريق إسحاق وآخرين ، عن سفيان ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٤٩٩) ، «تغليق التعليق» (٢/ ٢٢٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (٤/ ١٢٩ ، ١٣٠) .

(٣) **المراحيض** : جمع المرحاض ، وهو المكان الذي بني للغائط . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

○ [٣٠٥٩/ ٢٧٣] [التحفة : خ م س ٣٤٥٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٢٤٢) ، «تغليق التعليق» (٢/ ٤٩٨) .

○ [٣٠٦٠/ ٢٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٢٨٧) ، «الإصابة» (١٢/ ٥٣) ، «التغليق» (٣/ ٢٥٥) ، «الإتحاف» (٥١٥٠/ ٢) ، «تلخيص الحبير» (٢١٨٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٥١٢ رقم ٥١٥٠/ ٢) .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : إِنَّهُ جَمَعَهُمْ فِي مَرَاسِيهِمْ فِي مَغْزَاهُمْ فِي الْبَحْرِ وَمَرْكَبُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَلَمَّا حَضَرَ غَدَاؤُنَا أَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ وَأَهْلِ مَرْكَبِهِ ، فَأَتَانَا أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ : إِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي وَأَنَا صَائِمٌ ، وَكَانَ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ أُجِيبَكُمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ ، فَمَنْ تَرَكَ مِنْهَا خَصْلَةً تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا لِأَخِيهِ عَلَيْهِ : أَنْ يُجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُشَمِّتَهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودَهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيُشَيِّعَ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيَنْصَحَهُ إِذَا اسْتَنْصَحَهُ» .

٥ [٣٠٦١/ ٢٧٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : أَخَذَ رَجُلٌ قَمْلَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَرَمَاهَا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعِدْهَا فِي ثَوْبِكَ» .

٥ [٣٠٦٢/ ٢٧٦] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُزْدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ .

٥ [٣٠٦٣/ ٢٧٧] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ» .

---

٥ [٣٠٦١/ ٢٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥١٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٠ ، ٤١) .

٥ [٣٠٦٢/ ٢٧٦] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٦٩) .

٥ [٣٠٦٣/ ٢٧٧] [التحفة : س ٣٤٨٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٦٣٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٠٦٤/ ٢٧٨] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: بِئْسَ مَالِي، إِنْ كَانَ مَهْنَأَةً لَكُمْ وَمَأْثَمَةً عَلَيَّ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَيَأْمُرُ بِهِ، وَلَكِنْ حُبِّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٦٥/ ٢٧٩] عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ(١)».

○ [٣٠٦٦/ ٢٨٠] عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينَةِ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ، وَصَفَفْنَا لَهُمْ صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ بِهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا، فَصَاحَ النَّاسُ فَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! الْفَتَى أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا - مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ - لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ وَكَثُرَ نَاصِرِيهِ قُلْنَا بَيْنَنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، فَلَوْ أَنَّا أَقَمْنَا فِيهَا وَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

○ [٣٠٦٤/ ٢٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٨)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٧٤).

○ [٣٠٦٥/ ٢٧٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٠٢)، «نصب الراية» (٤/ ٤٠٦)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٩٠).

(١) **الكاشح**: العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه؛ أي: باطنه. (انظر: النهاية، مادة: كشح).

○ [٣٠٦٦/ ٢٨٠] [التحفة: دت س ٣٤٥٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١١٩، ١٢٠).

فِي كِتَابِهِ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ قَالَ: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ الَّتِي أَرَدْنَا أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا فَنُصْلِحَهَا، فَأَمَرَنَا بِالْغَزْوِ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قُبِضَ.

○ [٣٠٦٧/ ٢٨١] عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ تَحْتِ لِحْيَتِهِ فَخَلَّلَهَا.

○ [٣٠٦٨/ ٢٨٢] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُزْدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ.

○ [٣٠٦٩/ ٢٨٣] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، يَعْنِي حِكَايَةً لِفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ: وَكَانَ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ.

٩٣- مَا يُرْوَى عَنْ خُبَيْبِ بْنِ إِسَافٍ - أَوِ: ابْنِ يَسَافٍ - ابْنِ عِنَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ

○ [٣٠٧٠/ ٢٨٤] عَن يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خُبَيْبِ بْنِ أَسَافٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ غَزْوًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَسْتَحِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لَا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، فَقَالَ: «أَسْلِمَا»، فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: قَالَ: «فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ»، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ، قَالَ: فَقَتَلْتُ رَجُلًا، وَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: لَا عَدِمْتَ رَجُلًا وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ(١)، فَأَقُولُ: لَا عَدِمْتِ رَجُلًا عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ.

○ [٣٠٦٧/ ٢٨١] [**التحفة**: ق ٣٤٩٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٤).

○ [٣٠٦٨/ ٢٨٢] [**التحفة**: خ م س ق ٣٤٦٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٢).

○ [٣٠٦٩/ ٢٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩).

○ [٣٠٧٠/ ٢٨٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٢٣)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٦).

(١) **الوشاح**: نسيج من أديم عريض يرصع بالجوهر، وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها (خصريها). (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢٧).

٩٤- مَا يُرْوَى عَنْ خُرَيْمِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي يَحْيَى الْأَسَدِيِّ الْبَدْرِيِّ ابْنِ فَاتِكٍ

○ [٣٠٧١/ ٢٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْعُصْفُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَائِمًا قَالَ: «عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ[١] الْإِشْرَاكَ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ۝ حُنَفَآءَ[٢] لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ﴾ [الحج: ٣٠، ٣١].

٩٥- مَا يُرْوَى عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَبِي عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ

● [٣٠٧٢/ ٢٨٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَاتَلَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه الَّذِي يُدْعَى ذُو[٣] الشَّهَادَتَيْنِ يَوْمَ صِفِّينَ[٤] مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه.

٩٦- مَا يُرْوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٧٣/ ٢٨٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ

○ [٣٠٧١/ ٢٨٥] [التحفة: د (ت) ق ٣٥٢٥]، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٠٩، ٤١٦٢) من طريق إسحاق وغيره، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٨١٦).

(١) **الزور**: الكذب والباطل والتهمة. (انظر: النهاية، مادة: زور).

(٢) **حنفاء**: جمع: حنيف، وهو: من كان على دين إبراهيم عليه السلام، ثم يسمى من كان يختتن ويحج البيت في الجاهلية حنيفا. والحنيف اليوم: المسلم. (انظر: غريب السجستاني) (ص١٨٤).

● [٣٠٧٢/ ٢٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٩٨).

(٣) كذا في المطبوع، والجادة: «ذا»، ولعل المثبت على الحكاية، ينظر: «مغني اللبيب» (١/ ٥٤١).

(٤) **صفين**: موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) على شاطئ نهر الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس، والمراد هنا الحرب التي كانت بين أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨).

○ [٣٠٧٣/ ٢٨٧] [التحفة: م د س ق ٣٥٦٦، ت س ٣٥٧٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٩٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٣٦).

الْأَعْوَرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : أُرْسِلَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِلَىٰ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه يَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ وَشِرَائِهَا وَكِرَائِهَا ، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رضي الله عنه : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ أَرْضِ الْعَجَمِ وَشِرَائِهَا وَكِرَائِهَا .

○ [٣٠٧٤/ ٢٨٨] عن يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ غُلَامًا سَرَقَ وَدِيًّا(١) مِنْ حَائِطٍ ، فَرُفِعَ إِلَىٰ مَرْوَانَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ» .

٩٧- مَا يُرْوَى عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ أَبِي مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ابْنِ عَفْرَاءَ

● [٣٠٧٥/ ٢٨٩] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ - رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ - كَبَّرَ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ .

● [٣٠٧٦/ ٢٩٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَكَبَّرَ ، فَقَالَ : . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٣٠٧٤/ ٢٨٨] [التحفة : س ٣٥٧٦ ، د س ٣٥٨١ ، ت س ق ٣٥٨٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٦٢) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٠٩ رقم ٦٧٨) .

(١) الوديّ : صغار النخل ، واحدتها : ودية . (انظر : النهاية ، مادة : ودا) .

● [٣٠٧٥/ ٢٨٩] [التحفة : خ ٣٦٠٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٥٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٨٣٤) .

● [٣٠٧٦/ ٢٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٨٣٤) وأحال على ما قبله : . . . فقال : «اللَّه أكبر ، اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، أسألك من الخير كله ، وأعوذ بك من الشر كله» .

ｏ [٣٠٧٧/ ٢٩١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٩٨- مَا يُرْوَى عَنْ رَبِيعَةَ ، يُقَالُ: ابْنُ قُرَيْشٍ الْقُرَشِيُّ

ｏ [٣٠٧٨/ ٢٩٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ[(١)] رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِعَرَفَاتٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَرَأَيْتُهُ وَاقِفًا فِي الْإِسْلَامِ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ فَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَفَّقَهُ[(٢)] لِذَلِكَ .

٩٩- مَا يُرْوَى عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْبَدْرِيِّ

ｏ [٣٠٧٩/ ٢٩٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ يَوْمَئِذٍ إِلَىٰ خَدَمِ النِّسَاءِ مُشَمِّرَاتٍ يَسْعَيْنَ حِينَ انْهَزَمَ الْقَوْمُ ، وَمَا أَرَىٰ دُونَ أَخْذِهِنَّ شَيْئًا ، وَإِنَّا لَنَحْسَبُهُمْ قَتْلَىٰ مَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أُصِيبَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ[(٣)] وَصَبَرُوا عِنْدَهُ ، حَتَّىٰ صَارَ إِلَىٰ عَبْدٍ لَهُمْ حُبْشِيٍّ يُقَالُ لَهُ : صَوَابٌ ، ثُمَّ قُتِلَ صَوَابٌ ، فَطَرَحَ اللِّوَاءَ فَمَا يَقْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، حَتَّىٰ وَثَبَتْ إِلَيْهِ عَمْرَةُ بِنْتُ

ｏ [٣٠٧٧/ ٢٩١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٤٢٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٢٥٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٦٣) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ٢٧٢) .

ｏ [٣٠٧٨/ ٢٩٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٥٧٥) .

(١) ليس في «المطالب» ، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة» ، وهو الموافق لما في مصادر التخريج .

(٢) في «المطالب» : «وقفه» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

ｏ [٣٠٧٩/ ٢٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٨٨٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٦٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٢٤) .

(٣) **اللواء** : الراية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .



عَلْقَمَةَ الْحَارِثِيَّةُ فَرَفَعْتُهُ لَهُمْ ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَوَاللَّهِ إِنَّا كَذَلِكَ قَدْ عَلَوْنَاهُمْ وَظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ ؛ إِذْ خَالَفَتِ الرُّمَاةُ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا إِلَى الْعَسْكَرِ حِينَ رَأَوْهُ مُخْتَلًّا قَدْ أَجْهَضْنَاهُمْ عَنْهُ ، فَرَغِبُوا فِي الْغَنَائِمِ (١) ، وَتَرَكُوا عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ الْأَمْتِعَةَ ، فَأَتَتْنَا الْخَيْلُ مِنْ خَلْفِنَا فَحَطَّمَتْنَا ، فَكَرَّ النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ ، فَصَرَخَ صَارِخٌ - يَرَوْنَ أَنَّهُ الشَّيْطَانُ - أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَانْحَطَمَ (٢) النَّاسُ وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَصَارُوا أَثْلَاثًا : ثُلُثًا جَرِيحًا ، وَثُلُثًا مَقْتُولًا ، وَثُلُثًا مُنْهَزِمًا ، قَدْ بَلَغَتِ الْحَرْبُ ، وَقَدْ كَانَتِ الرُّمَاةُ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ رَأَوُا النَّاسَ وَقَعُوا فِي الْغَنَائِمِ وَقَدْ هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ الْغَنَائِمَ : فَمَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَهَاكُمْ أَنْ تُفَارِقُوا مَكَانَكُمْ إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ ، فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّ الطَّائِفَةَ الْأُولَىٰ مِنَ الرُّمَاةِ أَبَتْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالْعَسْكَرِ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَتَرَكُوا مَكَانَهُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَمَلَتْ خَيْلُ الْمُشْرِكِينَ .

٥ [٣٠٨٠/ ٢٩٤] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصْعِدِينَ فِي أُحُدٍ ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَنْهَضَ عَلَىٰ صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَبَرَكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ظَهْرِهِ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَأَتَى الْمِهْرَاسَ (٣) ، وَأَتَاهُ بِمَاءٍ فِي دَرَقَتِهِ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَوَجَدَ لَهُ رِيحًا فَعَافَهُ ، فَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ الَّذِي فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ مَنْ دَمَّىٰ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

---

(١) **الغنائم** : جمع الغنيمة ، وهي : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٢) في «المطالب العالية» : «فأعظم» .

٥ [٣٠٨٠/ ٢٩٤] [**التحفة : ت ٣٦٢٨**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٠٢١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٠٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٥٠) .

(٣) **المهراس** : صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء . (انظر : النهاية ، مادة : هرس) .

• [٣٠٨١/ ٢٩٥] قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ جَعَلَ الزُّبَيْرُ يُوصِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ : يَا بُنَيَّ ، إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِمَوْلَايَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ : يَا أَبَتِ ، مَنْ مَوْلَاكَ؟ قَالَ : اللَّهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ : يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، اقْضِ دَيْنَهُ ، فَيَقْضِيهِ ، فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ مِنْهَا بِالْغَابَةِ وَدُورًا ، وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ : لَا ، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ ، فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ فَقَضَيْتُهُ ، وَكَانَ يُنَادِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ ، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمْتُ بَيْنَ الْوَرَثَةِ الْبَاقِيَ ، وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ؟ فَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : نَعَمْ .

○ [٣٠٨٢/ ٢٩٦] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الْخَوْفُ ، فَأُرْسِلَ عَلَيْنَا النَّوْمُ ، فَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذَقَنُهُ - أَوْ قَالَ : ذِقْنُهُ - فِي صَدْرِهِ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَالْحُلْمِ قَوْلَ مُعَتِّبِ بْنِ قُشَيْرٍ : لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا ، فَحَفِظْتُهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذَلِكَ : ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾ لِقَوْلِ مُعَتِّبِ بْنِ قُشَيْرٍ ، قَالَ : ﴿لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ : ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران : ١٥٤] .

• [٣٠٨١/ ٢٩٥] [التحفة : خ ٣٦٢٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٩٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٢٢٩) ، والعيني في «عمدة القاري» (١٥/ ٥١) .

○ [٣٠٨٢/ ٢٩٦] [التحفة : ت ٣٦٤١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٢١) ، وابن حجر في «المطالب» (١٧/ ٣٤٩) ، والضياء في «المختارة» (٨٦٥) ، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٤٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٧٩) .

○ [٣٠٨٣/ ٢٩٧] عن عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، يَعْنِي: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣٠، ٣١]، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكَرُّ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ إِذَنْ لَشَدِيدٌ.

○ [٣٠٨٤/ ٢٩٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ النُّعَاسَ لَيَغْشَانِي إِذْ سَمِعْتُ ابْنَ قُشَيْرٍ يَقُولُهَا، وَمَا أَسْمَعُهَا مِنْهُ إِلَّا كَالْحُلْمِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، قَالَ: وَالَّذِينَ تَوَلَّوْا عِنْدَ جَوْلَةِ النَّاسِ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَسَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ الزُّرَقِيُّ، وَأَخُوهُ عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، حَتَّىٰ بَلَغُوا جَبَلًا بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: الْجَلَعْبُ[1]، بِبَطْنِ الْأَعْوَصِ[2]، فَأَقَامُوا بِهِ ثَلَاثًا، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً»، ثُمَّ قَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾، يَعْنِي: الْمُنَافِقِينَ، ﴿وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٥٦] الْآيَةَ انْتِعَاءً وَتَحَسُّرًا، وَذَلِكَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ كَانَتِ الْقِصَّةُ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ نَبِيَّهُ وَيَعْهَدُ إِلَيْهِ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم

○ [٣٠٨٣/ ٢٩٧] [التحفة: ت ٣٦٢٩]، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٧٢) من طريق إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٥٥).

○ [٣٠٨٤/ ٢٩٨] [التحفة: ت ٣٦٤١، خ م ت س ق ٣٦٢٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٦٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٤٧، ٣٤٨).

(١) في «المطالب العالية» لابن حجر: «الحاجب».

(٢) **الأعوص**: يقع شرقي المدينة على بضعة عشر ميلا منها. قالوا: هو الوادي الذي به مطار المدينة اليوم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٣١).

مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾ ، يَعْنِي : يَوْمَ بَدْرٍ فِيمَنْ قُتِلُوا وَأُسِرُوا ، ﴿قُلْتُمْ أَنَّىٰ[(١)] هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾ [آل عمران : ١٦٥] الَّتِي كَانَتْ مِنَ الرُّمَاةِ ، قَالَ : فَقَالَ : ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، يَقُولُ : عَلَانِيَةُ أَمْرِهِمْ وَيَظْهَرَ أَمْرُهُمْ ، ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾ فَيَكُونُ أَمْرُهُمْ عَلَانِيَةً ، يَعْنِي : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِمَّنْ رَجَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارُوا إِلَىٰ عَدُوِّهِ ، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ﴾ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ حِينَ قَالَ لَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ سَائِرُونَ إِلَىٰ أُحُدٍ حِينَ انْصَرَفُوا عَنْهُمْ : أَتَخْذِلُونَنَا وَتُسَلِّمُونَنَا لِعَدُوِّنَا؟ فَقَالُوا : مَا نَرَىٰ أَنْ يَكُونَ قِتَالًا ، لَوْ نَرَىٰ أَنْ يَكُونَ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾ مِنْ ذَوِي أَرْحَامِهِمْ ، وَلَمْ يَعْنِ اللَّهُ إِخْوَانَهُمْ فِي الدِّينِ ، ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ﴾ قَالَ اللَّهُ : ﴿قُلْ فَٱدْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران : ١٦٥-١٦٨] .

قَالَ إِسْحَاقُ : هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ وَهْبٌ ، وَأَظُنُّ بَعْضَ التَّفْسِيرِ مِنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، يَعْنِي قَوْلَهُ : كَذَا ، يَعْنِي : كَذَا .

٥ [٣٠٨٥/ ٢٩٩] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ حَتَّىٰ يُعْرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَكَأَنَّهُ رَجُلٌ يَتَخَوَّفُ أَنْ يُصَبِّحَهُمُ الْأَمْرُ غُدْوَةً[(٢)] ، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ عليه السلام لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكًا حَتَّىٰ يَرْتَفِعَ عَنْهُ .

---

(١) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

٥ [٣٠٨٥/ ٢٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٣٥٥٣٤) وذكرا أن إسحاق رواه عن وهب بن جرير ، فقال فيه : عن علي - أو الزبير على الشك .

(٢) **الغدوة** : البُكرة ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

● [٣٠٨٦/ ٣٠٠] عن يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، يَعْنِي: عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ[١] يُقَالُ لَهَا: غَمْرَةُ أَوْ غَمْرَاءُ، قَالَ: فَوَجَدَ فَرَسًا أَوْ مُهْرًا فَنُسِبَ إِلَىٰ تِلْكَ الْفَرَسِ فَنُهِيَ عَنْهَا.

○ [٣٠٨٧/ ٣٠١] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، يَعْنِي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ، يَعْنِي: فِي تَحْرِيمِ صَيْدِ وَجٍّ.

○ [٣٠٨٨/ ٣٠٢] عن عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، يَعْنِي: عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ - أَوْ: يُذَكِّرُ - بِأَيَّامِ اللَّهِ، حَتَّىٰ يُعْرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ قَوْمٍ، يَقُولُ: «صَبَّحَكُمُ الْأَمْرُ غُدْوَةً»، قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ ﷺ لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا حَتَّىٰ يَرْتَفِعَ عَنْهُ.

○ [٣٠٨٩/ ٣٠٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ»، قِيلَ:

● [٣٠٨٦/ ٣٠٠] [التحفة: ق ٣٦٣٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٦٩).

(١) **حمل على فرس**: تصدق على أحد وأركبه. (انظر: مجمع البحار، مادة: حمل).

○ [٣٠٨٧/ ٣٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٦٠)، وابن طاهر في «أطراف الغرائب» (١/ ٣١٥).

○ [٣٠٨٨/ ٣٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٧٧)، والهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٤٤٨) وعزاه لأبي نعيم، ونقل عنه قوله: «هذا الحديث تابع حجاج بن نصير فيه وهب بن جرير فقال: عن علي - أو الزبير - رواه عن إسحاق بن راهويه في «مسنده» على الشك، ورواه حجاج بن نصير - على ما ذكرنا - بغير شك، قال: وعبد اللَّه بن سلمة إن كان صاحب علي وسعد وابن مسعود فهو المرادي الجملي».

○ [٣٠٨٩/ ٣٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٥٧ ح١٦٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣١٧).

وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : «إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ وَفَى[1] ، وَمَنْ غَضَّ بَصَرَهُ ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ ، وَكَفَّ يَدَهُ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٩٠/ ٣٠٤] عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ : عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَخَذَهُ رِجَالٌ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ - وَفِي لَفْظٍ : فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ - كُلُّ إِنْسَانٍ يَقُولُ : أَنَا ، فَقَالَ : «مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ ، فَقَامَ رِجَالٌ فَأَمْسَكَهُ عَنْهُمْ .

١٠٠- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدٍ أَبِي عَمْرٍو الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٩١/ ٣٠٥] حدثنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٣٠٩٢/ ٣٠٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، وَاسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ[2] مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ» .

○ [٣٠٩٣/ ٣٠٧] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَنْشُدُ اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ

---

(١) في «إتحاف الخيرة» : «لم يخن» .

○ [٣٠٩٠/ ٣٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤/ ١٩٢) .

○ [٣٠٩١/ ٣٠٥] [التحفة : م ٣٦٨٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٧٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على حديث قبله ، ولفظه : خرج رسول الله على أهل قباء وهم يصلون الضحى ، فقال : «إن صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال» .

○ [٣٠٩٢/ ٣٠٦] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٧٢) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) التبوُّء : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [٣٠٩٣/ ٣٠٧] [التحفة : ت س ٣٦٦٧ ، ت ٣٢٩٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٧٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .



غَدِيرِ خُمٍّ(١) لَمَا قَامَ ، فَقَامَ أُنَاسٌ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ : «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» ، فَخَرَجْتُ وَفِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ(٢) .

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : فَقُلْتُ لِفِطْرٍ : كَمْ بَيْنَ هَذَا الْقَوْلِ وَبَيْنَ مَوْتِهِ؟ قَالَ : مِائَةُ يَوْمٍ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُرِيدُ بِهِ مَوْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ .

٥ [٣٠٩٤/٣٠٨] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ

---

(١) **غدير خم** : يعرف اليوم باسم «الغربة» ويقع شرق الجحفة على ثمانية كيلو مترات . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٩) .

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٤/ ٨٦) : «ليس هو في الصحاح ، لكن هو مما رواه العلماء ، وتنازع الناس في صحته ، فنقل عن البخاري ، وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وأضعفوه ، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه حسنه كما حسنه الترمذي ، وقد صنف أبو العباس بن عقدة مصنفًا في جميع طرقه ، وقال ابن حزم : لا يصح من طرق الثقات أصلًا» .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٦٠) : «وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه وهو حديث ضعيف كحديث الطير ، وحديث الحاجم والمحجوم ، وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه . بل لا يزيد الحديث كثرة الطرق إلا ضعفًا» .

وقال البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٥٤) : ««وأما حديث الموالاة فليس فيه - إن صح إسناده - نص على ولاية علي بعده ، فقد ذكرنا من طرقه في كتاب الفضائل ما دل على مقصود النبي ﷺ من ذلك ، وهو أنه لما بعثه إلى اليمن كثرة الشكاة منه وأظهروا بغضه ، فأراد النبي ﷺ أن يذكر اختصاصه به ومحبته إياه ، ويحثهم بذلك على محبته وموالاته وترك معاداته ، فقال : «من كنت مولاه فعلي مولاه»» .

وأما زيادة الدعاء «اللهم وال من والاه . . . إلخ» فقد سئل عنها الإمام أحمد فقال : «زيادة كوفية ، ولا ريب أنها كذب» . ينظر «مجموع الفتاوي» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٤/ ٤١٧) .

٥ [٣٠٩٤/٣٠٨] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٦١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٤٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

شُبَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ[1]﴾ [البقرة : ٢٣٨] فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ .

○ [٣٠٩٥/ ٣٠٩] حدثنا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﷺ يَقُولُ : أَتَىٰ نَاسٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ ، فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا فَنَحْنُ نَشْهَدُ بِهِ ، وَإِنْ يَكُنْ مَلِكًا عِشْنَا فِي جَنَابِهِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ يُنَادُونَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا مُحَمَّدُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات : ٤] ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنِي فَمَدَّهَا ، وَجَعَلَ يَقُولُ : «لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ ، لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٩٦/ ٣١٠] عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا : انْطَلِقُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ ، فَإِنْ يَكُنْ نَبِيًّا فَنَحْنُ أَسْعَدُ النَّاسِ بِهِ ، وَإِنْ يَكُنْ مَلَكًا نَعِشْ بِجَنَاحِهِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالُوا : فَجَاءُوا إِلَىٰ حُجْرَتِهِ فَجَعَلُوا يُنَادُونَهُ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا مُحَمَّدُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات : ٤] ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنِي وَجَعَلَ يَقُولُ : «لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ ، لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ» .

---

(١) **قانتين** : مطيعين . ويقال : قائمين . ويقال : ممسكين عن الكلام . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة (ص٩١) .

○ [٣٠٩٥/ ٣٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٥١ ، ح٣٧٢٢/ ١) .

○ [٣٠٩٦/ ٣١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٥٤٠) .

١٠١- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ أَبِي سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٩٧/ ٣١١] أخبرنا رَوْحٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلطَّالِبِ بَيِّنَةٌ فَعَلَى الْمَطْلُوبِ الْيَمِينُ» .

○ [٣٠٩٨/ ٣١٢] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

● [٣٠٩٩/ ٣١٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَبِرَ زَيْدٌ حَتَّىٰ سَلِسَ مِنْهُ الْبَوْلُ ، فَكَانَ يُدَارِيهِ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا غَلَبَهُ تَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ .

○ [٣١٠٠/ ٣١٤] عن جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «فَتَعَلَّمْهَا» ، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ (١) يَوْمًا .

○ [٣١٠١/ ٣١٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه : كُنْتُ أَكْتُبُ هَذِهِ الْآيَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٢)

○ [٣٠٩٧/ ٣١١] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢١٢٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .
ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٣٥٨ ح٤٨٤١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٢٠٧) ، ونسبه إليه البوصيري في «إتحاف الخيرة» أيضا (٥/ ٤٠٥ ح٤٩١٧/ ١) ولكن بلفظ : «فعلى المطلوب البينة» .

○ [٣٠٩٨/ ٣١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٢٠٧) .

● [٣٠٩٩/ ٣١٣] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٦٩٠) ، «المعرفة» (٤٩٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣١٠٠/ ٣١٤] [التحفة : خت د ت ٣٧٠٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٣٠٧، ٣٠٨) .

(١) في «تغليق التعليق» : «عشرة» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢١٩٨٨) ، عن جرير ، به

○ [٣١٠١/ ٣١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٧٦٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٦٦) .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» : «يصلي» ، والمثبت من «المطالب» .

يُمْلِيهَا : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ خُتِمَتْ بِمَا تَقُولُ : ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ﴾ [المؤمنون : ١٢-١٤]» .

• [٣١٠٢/ ٣١٦] عن عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ ، يَعْنِي : عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ - وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ - قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . . . الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : حَتَّىٰ وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة : ١٢٨] الْآيَةَ .

○ [٣١٠٣/ ٣١٧] عن وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، يَعْنِي : قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ[1] ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ : صَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَىٰ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣١٠٤/ ٣١٨] عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ :

• [٣١٠٢/ ٣١٦] [التحفة : خ ت س ٣٧٢٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢١٩ ، ٢٢٠) .

○ [٣١٠٣/ ٣١٧] [التحفة : س ٣٧٣٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١١٥ ، ١١٦) .

(١) **ذو قرد** : جبل أسود بأعلى وادي النقمى ، شمال شرقي المدينة ، على قرابة ٣٥ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥٠) .

○ [٣١٠٤/ ٣١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٥٨٠) ، والألوسي في «روح المعاني» (٩/ ٢١٩) .

فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّهَا خُتِمَتْ : ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ [المؤمنون : ١٢-١٤]» .

١٠٢- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ الْمَدَنِيِّ

ه [٣١٠٥/ ٣١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ(١) فَقَالَ : «اجْلِدُوهَا إِنْ زَنَتْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ(٢)» بَعْدَ الثَّالِثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ .

١٠٣- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْمَدَنِيِّ

ه [٣١٠٦/ ٣٢٠] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَجَدْتُهُ مُتَهَلِّلًا ، وَوَجْهُهُ مُسْتَبْشِرًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُكَ عَلَى حَالٍ لَمْ أَرَكَ عَلَى مِثْلِهَا ، فَقَالَ : «وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام آنِفًا(٣) ، فَقَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَكَفَّرَ(٤) بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ه [٣١٠٥/ ٣١٩] [التحفة : خ م د س ق ١٤١٠٧ ، خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦] ، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ٥٠٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **أحصن الرجل والمرأة** : إذا تزوّج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصنَة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٢) **الضفير** : الحبل المفتول من شعر . (انظر : النهاية ، مادة : ضفر) .

ه [٣١٠٦/ ٣٢٠] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٨٨٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **آنفا** : قريبا ، أو الساعة ، وقيل : في أول وقت كنا فيه ، وكله من الاستئناف والقرب . (انظر : المشارق) (١/ ٤٤) .

(٤) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○ [٣١٠٧/ ٣٢١] أخبرنا جريرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ مَوْلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا تَمَاثِيلُ»، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا تَمَاثِيلُ»، فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ، رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غَزَاتِهِ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا(١) فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّى هَتَكَهُ - أَوْ: قَطَعَهُ - وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ»، قَالَتْ: فَقَطَعْنَا مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ(٢)، وَحَشَوْنَاهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.

١٠٤- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ الْبَهْزِيِّ السُّلَمِيِّ

○ [٣١٠٨/ ٣٢٢] أخبرنا جريرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنِ الْبَهْزِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْإِثَايَةِ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ(٣) وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ(٤) فِي ظِلٍّ وَفِيهِ سَهْمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ الْقَوْمِ: «قِفْ حَتَّى يَمُرَّ النَّاسُ، وَلَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ».

○ [٣١٠٧/ ٣٢١] [التحفة: م د سي ١٦٠٨٩]، وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢٣٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **النمط**: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رَقِيق، والجمع أنماط. (انظر: النهاية، مادة: نمط).

(٢) **الوسادتان**: مثنى الوسادة، وهي: المخدة، والجمع: الوسائد. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

○ [٣١٠٨/ ٣٢٢] [التحفة: س ١٥٦٥٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٣٩).

(٣) **الرويثة**: موقع سلكه رسول الله ﷺ في الطريق إلى مكة، وهي اليوم موقع مهجور على مسافة سبعة عشر كيلو مترا من المسيجيد في طريق بدر من المدينة، في جنوب المسيجيد، وتعرف عند أهل الديار اليوم باسم «محطة خلص» لوجودها في وادي خلص. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١٣١).

(٤) **الحاقف**: النائم قد انحنى في نومه. (انظر: النهاية، مادة: حقف).

١٠٥- مَا يُرْوَى عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي يَزِيدَ الْكِنَانِيِّ بْنِ أُخْتِ النَّمِرِ

• [٣١٠٩/ ٣٢٣] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ فَجَاءَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ سُهَيْلٍ(١) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَفِي وَجْهِهِ أَثَرُ السُّجُودِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْنَا: الزُّبَيْرُ بْنُ سُهَيْلٍ(١)، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هَذَا السِّيمَا الَّتِي سَمَّاهَا اللَّهُ، وَلَقَدْ سَجَدْتُ عَلَىٰ وَجْهِي مُنْذُ ثَمَانِينَ سَنَةً فَمَا أَثَّرَ السُّجُودُ بَيْنَ عَيْنَيَّ.

• [٣١١٠/ ٣٢٤] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ صَاعُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مُدًّا(٢) وَثُلُثَ مُدٍّ.

• [٣١١١/ ٣٢٥] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ جَلْدًا مُعْتَدِلًا، وَكَانَ عَلَيْهِ كِسَاءُ خَزٍّ(٣)، وَجُبَّةُ خَزٍّ، وَقَطِيفَةُ خَزٍّ، مُلْتَحِفًا بِهَا عَلَيْهِ.

• [٣١١٢/ ٣٢٦] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: كَانَتِ الصَّلَاةُ فُرِضَتْ سَجْدَتَيْنِ الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ، فَكَانُوا يُصَلُّونَ بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الظُّهْرُ أَرْبَعًا

• [٣١٠٩/ ٣٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٩، ح٣٩٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٤٣٠، ح٣٢١٤).

(١) في «المطالب العالية»: «سهل»، وهو تصحيف.

• [٣١١٠/ ٣٢٤] [التحفة: خ س ٣٧٩٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦١٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٦).

(٢) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

• [٣١١١/ ٣٢٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٧٢٥٢)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٢٢)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٢/ ١٠٥).

(٣) **الخز**: الحرير الخالص أو حرير وصوف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خزز).

• [٣١١٢/ ٣٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣١٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٩٢).

وَالْعَصْرُ أَرْبَعًا ، فَتَرَكُوا ذَلِكَ حِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمْ ، وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَتِ الْحَضَرُ[١] أَرْبَعًا؟ فَأَقَرَّ بِهِ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

• [٣١١٣/ ٣٢٧] عن بَقِيَّةَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : . . . فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ اسْتَأْذَنَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ فِي الْقَصَصِ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنَّهُ الذَّبْحُ .

○ [٣١١٤/ ٣٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[٢] خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : اشْتَكَيْتُ شَكْوَىٰ فَحَمَلُونِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَاتَ يَرْقِينِي بِالْقُرْآنِ وَيَنْفُثُ[٣] عَلَيَّ بِهِ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣١١٥/ ٣٢٩] عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ : كَانَ النِّدَاءُ[٤] الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَعَامَّةِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ[٥] .

---

(١) **الحضر** : الإقامة ، وهي خلاف السفر . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤) .

• [٣١١٣/ ٣٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٢٥٢٤) ، «الإتحاف» (٤٩٤٦) ، وأحال على لفظ حديث قبله ، ولفظه : أنه لم يكن يقص على عهد رسول اللَّه ﷺ ، ولا أبي بكر ، وكان أول من قص تميم الداري ، استأذن عمر أن يقص على الناس قائما ، فأذن له عمر .

○ [٣١١٤/ ٣٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٩٤٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ١٤٤) .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» : «أبي» ، وهو خطأ ، والتصويب من «المطالب العالية» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٧٢) .

(٣) **النفث** : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

○ [٣١١٥/ ٣٢٩] [**التحفة** : خ د ت س ق ٣٧٩٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٥) ، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٠١٧ - ١٠١٨) ، والعظيم آبادي في «عمدة القاري» (٣/ ٣٠٦) .

(٤) **النداء** : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٥) **الزوراء** : موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول عليه السلام عند سوق المدينة في صدر الإسلام ، الذي هو المناخة فيما بعد . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٥) .

١٠٦- مَا يُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ الْكُوفِيِّ

٥ [٣١١٦/ ٣٣٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزَاةٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ سَالِمٌ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ : كَأَنَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ؟ فَقَالَ : مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ ، فَقَالَ سَالِمٌ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ - أَوْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وَلْيُقَلْ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ» .

١٠٧- مَا يُرْوَى عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ

● [٣١١٧/ ٣٣١] حدثت عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : فَلَمَّا انْطَلَقَ سُرَاقَةُ رَاجِعًا مِنْ طَلَبِ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلَبِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، جَعَلَ يَذْكُرُ مَا رَأَىٰ مِنَ الْفَرَسِ ، وَيَذْكُرُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْجَهْدِ فِي طَلَبِهِمَا ، فَسَمِعَ أَبُو جَهْلٍ بِذَلِكَ ، فَخَشِيَ أَنْ يُسْلِمَ حِينَ رَأَىٰ مَا رَآهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبْيَاتًا :

بَنِي مُدْلِجٍ إِنِّي أَخَافُ سَفِيهَكُمْ ... سُرَاقَةَ يَسْتَغْوِي لِنَصْرِ مُحَمَّدِ
عَلَيْكُمْ بِهِ أَلَّا يُفَارِقَ جَمْعَكُمْ ... فَيُصْبِحَ شَتَّىٰ[(١)] بَعْدَ عِزٍّ وَسُؤْدُدِ

---

٥ [٣١١٦/ ٣٣٠] [التحفة : دت سي ٣٧٨٦] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣١١٧/ ٣٣١] [التحفة : خ ٣٨١٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٢٨٩ - ٢٩٠ ، ح٤٢٣٧) .

(١) **شتى** : مختلفة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

يَظُنُّ سَفِيهُ الْحَيِّ أَنْ جَاءَ بِشُبْهَةٍ عَلَىٰ وَاضِحٍ مِنْ سُنَّةِ الْحَقِّ مُهْتَدِ

فَأَنَّىٰ يَكُونُ الْحَقُّ مَا قَالَ إِنْ غَدَا وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُسَدَّدِ

وَلَكِنَّهُ وَلَّىٰ غَرِيبًا بِسَخَطِهِ إِلَىٰ يَثْرِبَ مِنَّا فَيَا بُعْدَ مَوْلِدِ

وَلَوْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ يَثْرِبَ هَارِبًا لَأَشْجَاهُ وَقْعَ الْمَشْرَفِيِّ الْمُهَنَّدِ

فَأَجَابَهُ سُرَاقَةُ فِيمَا قَالَ، فَقَالَ:

أَبَا الْحَكَمِ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ شَاهِدًا لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسِيخُ قَوَائِمُهُ

عَجِبْتَ وَلَمْ تَشْكُكْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا أَتَانَا بِبُرْهَانٍ فَمَنْ ذَا يُكَاتِمُهُ

عَلَيْكَ فَكُفَّ الْقَوْمَ عَنْهُ فَإِنَّنِي أَرَىٰ أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْدُوا مَعَالِمُهُ

بِأَمْرٍ يَوَدُّ النَّصْرُ فِيهِ وَيَا لَهَا لَوْ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ طُرًّا تُسَالِمُهُ

١٠٨- مَا يُرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ أَبِي ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ

٥ [٣١١٨/ ٣٣٢] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ قَالَ: إِنْ وَجَدْتُ عَلَىٰ بَطْنِ امْرَأَتِي رَجُلًا أَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟» ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ فَقَالَ: «كِتَابُ اللَّهِ وَشَاهِدٌ»، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كِتَابُ اللَّهِ وَشَاهِدٌ»، فَقَالَ سَعْدٌ: أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، هَذَا سَعْدٌ قَدِ اسْتَفَزَّتْهُ الْغَيْرَةُ حَتَّىٰ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّ سَعْدًا غَيُورٌ، مَا تَزَوَّجَ ثَيِّبًا قَطُّ، وَلَا قَدَرَ رَجُلٌ مِنْ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً

---

٥ [٣١١٨/ ٣٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٦٣ ح٣٣٤٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٩٤).

طَلَّقَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ سَعْدًا غَيُورٌ، وَأَنَا غَيُورٌ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: عَلَامَ يَغَارُ اللَّهُ؟ فَقَالَ: «عَلَى رَجُلٍ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُخَالَفُ إِلَى أَهْلِهِ».

١٠٩- مَا يُرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

ه [٣١١٩/ ٣٣٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ[١]، فَمَرَرْنَا عَلَى أَهْلِ أَبْيَاتٍ فَاسْتَضَفْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا، فَنَزَلْنَا بِالْعَرَاءِ فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي[٢]؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَرْقِي، فَقَالَ: فَارْقِ صَاحِبَنَا، فَقُلْتُ: لَا، قَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، قَالَ: فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ، قَالَ: فَجَعَلُوا لَنَا ثَلَاثِينَ شَاةً، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأُرَدِّدُهَا حَتَّى بَرَأَ، فَأَخَذْنَا الشِّيَاهَ، فَقُلْنَا: أَخَذْنَاهَا وَنَحْنُ لَا نُحْسِنُ أَنْ نَرْقِيَ، مَا نَحْنُ بِالَّذِينَ نَأْكُلُهَا حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا دَرَيْتُ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، وَلَكِنْ شَيْءٌ أَلْقَاهُ اللَّهُ فِي نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَكُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ[٣]».

ه [٣١١٩/ ٣٣٣] [التحفة: ت س ق ٤٣٠٧]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٤٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) **الرقية**: العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات، والجمع: الرقى. (انظر: النهاية، مادة: رقى).

(٣) **السهم**: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهْمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

٥ [٣١٢٠/ ٣٣٤] عن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ : مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً[١] فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا ، ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَىٰ أَلَّا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنَا أَنْ نَرْجُمَهُ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٢] ، قَالَ : فَمَا أَوْثَقْنَا وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، قَالَ : فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْمَدَرِ[٣] وَالْخَزَفِ[٤] ، قَالَ : فَاشْتَدَّ[٥] وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ عُرْضَ[٦] الْحَرَّةِ[٧] فَانْتَصَبَ[٨] لَنَا ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ - يَعْنِي : الْحِجَارَةَ - حَتَّىٰ سَكَتَ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا مِنَ الْعِشَاءِ قَالَ : «**أَكُلَّمَا انْطَلَقْنَا غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَبِيبٌ[٩] كَنَبِيبِ التَّيْسِ[١٠] ، عَلَىٰ أَلَّا أُوتَىٰ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَّلْتُ[١١] بِهِ**» ، قَالَ : فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلَا سَبَّهُ .

---

٥ [٣١٢٠/ ٣٣٤] [التحفة : م د س ٤٣١٣] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٧٠٧٩) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه ، عن إسحاق وابن المثنىٰ ، واللفظ له .

(١) **الفاحشة** : هنا بمعنى الزنا . وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة ، من الأقوال والأفعال . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٢) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٣) **المدر** : الطين اللزج المتماسك ، والقطعة منه : مدرة ، وأهل المدر : سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مدر) .

(٤) **الخزف** : ما عمل من الطين وشوي فصار فخارا ، واحدته : خزفة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : خزف) .

(٥) **الشد والاشتداد** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : شدد) .

(٦) **العرض** : الجانب والناحية . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٧) **الحرة** : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٨) **الانتصاب** : القيام والتهيؤ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصب) .

(٩) **النبيب** : صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع) . (انظر : النهاية ، مادة : نبب) .

(١٠) **التيس** : الذكر من المعز ، والجمع : تيوس وأتياس . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠) .

(١١) **النكال والتنكيل** : العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء ، وجعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

• [٣١٢١/ ٣٣٥] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَعْنِي: مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ يَقُولُ: أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه نَهَى عَنِ الْحُكْرَةِ(١)، فَلَمْ يَزَلْ رَجُلٌ يُسْتَشْفَعُ حَتَّى يَتْرُكَ مَوْلَاهُ، فَدَخَلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه السُّوقَ، فَإِذَا هُوَ بِمَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ يَحْتَكِرُونَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِعُثْمَانَ رضي الله عنه مُقْبِلًا عَلَى بَغْلَةٍ - أَوْ: دَابَّةٍ - فَمَشَى إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِلِجَامِ الْبَغْلَةِ فَهَزَّهُ هَزًّا شَدِيدًا، وَأُرَاهُ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ، وَإِنَّكَ، غَيْرَ أَنَّهُ اشْتَدَّ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ: ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَمَّا نَزَلَ أُلْقِيَتْ لَهُ وِسَادَةٌ(٢) فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَجَاءَ الزُّبَيْرُ رضي الله عنه فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ عَلَيَّ حَقًّا، وَلَكِنِّي رَجُلٌ إِذَا رَأَيْتُ الْمُنْكَرَ لَمْ أَصْبِرْ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رضي الله عنه: اجْلِسْ، فَأَجْلَسَهُ عَلَى الْوِسَادَةِ الَّتِي إِلَى جَنْبِهِ.

○ [٣١٢٢/ ٣٣٦] أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، وَاسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ(٣)، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ، وَلَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؛ فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا».

○ [٣١٢٣/ ٣٣٧] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ، يُحَدِّثُ عَنْ

• [٣١٢١/ ٣٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٧١).

(١) **الحكرة والاحتكار**: حبس الطّعام للغلاء. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٦).

(٢) **الوساد والوسادة**: المِخَدة، والجمع: وسائد. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

○ [٣١٢٢/ ٣٣٦] [**التحفة**: ق ٤٣٦٠]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٤٧٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

○ [٣١٢٣/ ٣٣٧] [**التحفة**: س ٤٢٦٠]، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ١٤١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : رَخَّصَ [(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، وَرَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ [(٢)] .

○ [٣١٢٤/ ٣٣٨] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا خَلَصَ [(٣)] الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَاصُّونَ [(٤)] مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا نُقُّوا [(٥)] وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي [(٦)] الْجَنَّةِ أَدَلُّ [(٧)] بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا» .

○ [٣١٢٥/ ٣٣٩] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ - يَعْنِي : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ [(٨)] ، فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، فَسَقَاهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا ، قَالَ : «صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» .

---

(١) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

(٢) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

○ [٣١٢٤/ ٣٣٨] [**التحفة** : خ ٤٢٥٧] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٧٦) واللفظ له ، وابن بشران في «الأمالي» (١٦٢٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **التخلص والخلاص** : النجاة والسلامة . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

(٤) في «أمالي ابن بشران» : «يتقاضون» .

(٥) في «أمالي ابن بشران» : «بقوا» .

(٦) في «أمالي ابن بشران» : «من» .

(٧) بعده في «أمالي ابن بشران» : «من أحدكم» .

○ [٣١٢٥/ ٣٣٩] [**التحفة** : خ م ت س ٤٢٥١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٤٤ ، ٤٥) ، «فتح الباري» (١٠/ ١٦٩) .

(٨) **استطلاق البطن** : الإسهال . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

○ [٣١٢٦/ ٣٤٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُسْتَأْجَرَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ يُبَيَّنَ لَهُ أَجْرُهُ .

○ [٣١٢٧/ ٣٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَلْيُبَيِّنْ لَهُ أُجْرَتَهُ» .

○ [٣١٢٨/ ٣٤٢] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِخَمْسَةٍ : لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، أَوْ رَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ ، أَوْ غَارِمٍ[١] ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ مِسْكِينٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَأَهْدَىٰ مِنْهَا لِغَنِيٍّ» .

○ [٣١٢٩/ ٣٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوْقَ اللِّحَافِ وَبِهِ حُمَّىٰ ، فَقَالَ : مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ : «لِأَنَّهُ يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ كَمَا يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ[٢] ، كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يُبْتَلَىٰ بِالْقُمَّلِ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ ، وَيُبْتَلَى النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِالْفَقْرِ حَتَّىٰ يَأْخُذَ الْعَبَاءَ فَيَجُوبَهَا ، وَكَانُوا يَفْرَحُونَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ فَقَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ» ، فَقَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ فَقَالَ : «الصَّالِحُونَ» .

○ [٣١٢٦/ ٣٤٠] [التحفة : مد س ٣٩٥٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٣١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٨٦) .

○ [٣١٢٧/ ٣٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٣١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٨٦) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٠/ ٢٢٤) .

○ [٣١٢٨/ ٣٤٢] [التحفة : د ق ٤١٧٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (١٦٧١) .

(١) **الغارم** : الذي عليه دَيْن . (انظر : اللسان ، مادة : غرم) .

○ [٣١٢٩/ ٣٤٣] [التحفة : ق ٤١٨٩] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٧٤٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

o [٣١٣٠/ ٣٤٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو الْأَشْهَبِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّىٰ تَضَعَ ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِي ضُرُوعِهَا ، وَعَنْ بَيْعِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ [١] ، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّىٰ تُقْبَضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْقَانِصِ .

o [٣١٣١/ ٣٤٥] أخبرنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا فِي أَجَلِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَهُوَ يُطَيِّبُ نَفْسَ الْمَرِيضِ» .

o [٣١٣٢/ ٣٤٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّ الْأَغَرَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُنَادِي مُنَادِي : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا [٢] أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا [٣] أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [الأعراف : ٤٣]» .

o [٣١٣٣/ ٣٤٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُ عَلَىٰ حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ .

---

o [٣١٣٠/ ٣٤٤] [التحفة : ت ق ٤٠٧٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٤ - ١٥) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٨/ ١٦٣) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٠) .

(١) **الآبق** : الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

o [٣١٣١/ ٣٤٥] [التحفة : ت ق ٤٢٩٢] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

o [٣١٣٢/ ٣٤٦] [التحفة : م ت س ١٢١٩٣ ، م ت س ٣٩٦٣] ، وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (ص٢٥٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) **السقم** : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٣) **الهرم** : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

o [٣١٣٣/ ٣٤٧] [التحفة : م ت ق ٣٩٨٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٧٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .



٥ [٣١٣٤/ ٣٤٨] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، وَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ : أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ! وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ» .

٥ [٣١٣٥/ ٣٤٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَحْقِرُ نَفْسَهُ؟ قَالَ : «يَرَىٰ أَمْرَ اللَّهِ فِيهِ مَقَالٌ فَلَا يَقُولَنَّ فِيهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا مَنَعَكَ؟ فَيَقُولُ : خَشِيتُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ : إِيَّايَ كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَىٰ» .

٥ [٣١٣٦/ ٣٥٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ (١) مَقْرُوظٍ (٢) ، لَمْ يُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ : بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ ،

---

٥ [٣١٣٤/ ٣٤٨] [التحفة : م د ق ٤٠٣٢ ، م د ت س ق ٤٠٨٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق وغيره .

٥ [٣١٣٥/ ٣٤٩] [التحفة : ق ٤٠٤٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٨٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣١٣٦/ ٣٥٠] [التحفة : خ م د س ٤١٣٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٧٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٢) **المقروظ** : المدبوغ بالقَرَظ ، وهو : ورق السلم . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

فَقَالَ نَاسٌ : مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ : نَحْنُ كُنَّا أَحَقَّ بِهَذَا ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَشَقَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «لَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَبَرُ مَنْ فِي السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ(١) ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ(٢) ، نَاشِزُ(٣) الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ(٤) ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ(٥) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «وَيْلَكَ أَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ أَتَّقِيَ اللَّهَ» ، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» ، فَقَالَ خَالِدٌ : إِنَّهُ رُبَّ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ» ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُقَفٍّ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ(٦) هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ(٧) ، يَمْرُقُونَ(٨) مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ(٩) ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» .

ه [٣١٣٧/ ٣٥١] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ بَعْثًا أَنَا فِيهِمْ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهِ دُعَابَةٌ .

---

(١) **غائر العينين** : أي : غير جاحظتين (بارزتين) بل داخلتان في نقرتها ، والعرب تسمي العظمين اللذين فيهما المقلتان الغارين . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .

(٢) **مشرف الوجنتين** : أي : ناتئها ومرتفعها . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٩) .

(٣) **الناشز** : المرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : نشز) .

(٤) **كث اللحية** : أن تكون غير رقيقة ولا طويلة ، ولكن فيها كثافة . (انظر : النهاية ، مادة : كثث) .

(٥) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٦) **الضئضئ** : الأصل ، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه . (انظر : النهاية ، مادة : ضأضأ) .

(٧) **لا يجاوز حناجرهم** : المراد أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها ، فكأنها لن تتجاوز حناجرَهُم . وقيل : المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يُثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٨) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : مرق) .

(٩) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

ه [٣١٣٧/ ٣٥١] [**التحفة** : ق ٤٢٦٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٦٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣١٣٨/ ٣٥٢] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَأَقُولُ : عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟! قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ[(١)] إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ» ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ ، إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا» .

○ [٣١٣٩/ ٣٥٣] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا الَّتِي أَعْطَى النَّاسَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ ، تَكَلَّمَتِ الْأَنْصَارُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمَهُ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ لَمَا كَانَ فِي سَفَرِكَ هَذَا ، وَبِمَا صَنَعْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَائِعِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ : مَا أَنَا إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ» ، قَالَ : فَجَمَعَ الْأَنْصَارَ فِيهَا ، وَقَامَ عَلَىٰ بَابِهَا ، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَأَدْخَلَهُمْ فِيهَا ، وَجَاءَتْ رِجَالٌ فَرَدَّهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي حَتَّىٰ جَلَسَ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، مَا مَقَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي» ، قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ ، قَالَ : «أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ بِي؟» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ ، قَالَ : «أَلَمْ آتِكُمْ عَالَةً[(٢)] فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ . ثُمَّ قَالَ :

○ [٣١٣٨/ ٣٥٢] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١١٢) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

○ [٣١٣٩/ ٣٥٣] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٧٨٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **العالة** : جمع عائل ، وهو : الفقير . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .

«أَلَا تُجِيبُونِي؟» قَالُوا : فَبِمَ نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَكَ الْفَضْلُ عَلَيْنَا؟ قَالَ : «أَمَا لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ : جِئْتَنَا طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ ، وَجِئْتَنَا مَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ، وَعَائِلًا فَآسَيْنَاكَ ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَوَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا أَقْوَامًا ، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ؟ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ(١) ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ(٢)؟ لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا شِعْبًا(٣) وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي(٤) وَكَرِشِي(٥) ، وَهُمْ شِعَارٌ(٦) وَالنَّاسُ دِثَارٌ(٧)» ، قَالَ : فَقَالُوا : رَضِينَا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ قَسْمًا .

○ [٣١٤٠/ ٣٥٤] عن أَبِي أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

○ [٣١٤١/ ٣٥٥] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْجَارِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٤) **العيبة** : خاصة الرجل وموضع سره . (انظر : النهاية ، مادة : عيب) .

(٥) **الكرش** : البطانة ، وموضع السر والأمانة ، والذين يُعتمد عليهم في الأمور . (انظر : النهاية ، مادة : كرش) .

(٦) **الشعار** : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ، أي أنتم الخاصة والبطانة . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٧) **الدثار** : ثوب يكون فوق الشعار ، يعني أنتم الخاصة والناس العامة . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

○ [٣١٤٠/ ٣٥٤] [**التحفة** : ع ٤٤٠٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣٢٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (٩/ ٢٥ ، ٢٦) ، وأحالا على حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا : «ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة ، وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة» .

○ [٣١٤١/ ٣٥٥] أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٣٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَّا يُقَالُ لَهُ: مُعَاوِيَةُ، أَوِ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَعْرِفُ مَنْ يَحْمِلُهُ، وَمَنْ يُدَلِّيهِ فِي قَبْرِهِ»، قَالَ: وَابْنُ عُمَرَ فِي الْمَجْلِسِ، فَقَالَ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَانْطَلَقَ ابْنُ عُمَرَ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣١٤٢/ ٣٥٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَذْكُرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ... فَذَكَرَهُ.

○ [٣١٤٣/ ٣٥٧] *حدثنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، يَعْنِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ[(١)] رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ[(٢)]، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى

○ [٣١٤٢/ ٣٥٦] [التحفة: م ٤٣٤٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٦٧)، وأحال على هذا اللفظ: عن أبي سلمة قال: تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فأتينا أبا سعيد - وكان لي صديقا - فقلت: سمعت رسول اللَّه ﷺ من العشر الأوسط من رمضان، فخرجنا صبيحة عشرين، فخطبنا رسول اللَّه ﷺ في صبيحة عشرين، فقال: «أريت ليلة القدر، وإني أنسيتها - أو: نسيتها - فالتمسوها في العشر الأواخر وترا، وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين، فمن اعتكف مع رسول اللَّه ﷺ فليرجع» وما نرىٰ في السماء قزعة، فجاءت سحابة؛ فمطرنا حتىٰ سال سقف المسجد كان من جريد النخل، فأقيمت الصلاة، فرأيت رسول اللَّه ﷺ يسجد في الماء والطين حتىٰ رأيت أثر الطين في جبهته.

○ [٣١٤٣/ ٣٥٧] [التحفة: خ م س ٤٠٠٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢٦١)، والعيني في «عمدة القاري» (١٩/ ٦٨).

(١) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٢) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

النَّارِ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ - أُرَاهُ قَالَ: تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ، وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» . . . الْحَدِيثَ .

○ [٣١٤٤/ ٣٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، أَنَّ أَبَا(١) عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَصَابُوا حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ يَوْمَ أَوْطَاسٍ(٢)، فَهَزَمُوهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَأَصَابُوا سَبَايَا(٣) لَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَأَثَّمُوا(٤) مِنْ غِشْيَانِهِنَّ(٥)، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ(٦) مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] أَيْ: مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَكُمْ حَلَالٌ.

○ [٣١٤٥/ ٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مِينَاءَ(٧)، أَنَّهُ حَدَّثَهُ الثِّقَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّنَةَ كُلَّهَا» .

○ [٣١٤٤/ ٣٥٨] [التحفة: م ت س ٤٠٧٧]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٨٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) ليس عند ابن بشران، وأثبتناه من مصادر الترجمة.

(٢) **أوطاس:** واد في ديار هوازن، إذ أجمعوا على حرب رسول الله ﷺ فالتقوا بحنين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٠).

(٣) **السبايا:** جمع السَّبية: المرأة المنهوبة، فعيلة بمعنى مفعولة. (انظر: النهاية، مادة: سبي).

(٤) **التأثم:** الخوف من الإثم. (انظر: المشارق) (١/ ١٩).

(٥) **الغشيان:** الجماع. (انظر: اللسان، مادة: غشا).

(٦) **المحصنات:** ذوات الأزواج. والمُحصَنات والمُحصِنات جميعًا: الحرائر وإن لم يكنَّ مُزوَّجات. والمحصَنات والمحصِنات أيضًا: العفائف. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٧).

○ [٣١٤٥/ ٣٥٩] أخرجه ابن بشران في «أماليه» (١٥٨٤) من طريق عبد الله بن شيرويه عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٩٥).

(٧) عند ابن بشران: «مفلح» وهو خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣١٤٦/ ٣٦٠] عن كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . . .

○ [٣١٤٧/ ٣٦١] عن ابْنِ جُرَيْجٍ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَجَدَ دِينَارًا فِي السُّوقِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «عَرِّفْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» ، قَالَ : فَعَرَّفَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «شَأْنَكَ بِهِ» ، قَالَ : فَبَاعَهُ عَلِيٌّ ، فَابْتَاعَ [(١)] مِنْهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ شَعِيرًا ، وَبِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ تَمْرًا ، وَقَضَى ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ ، وَابْتَاعَ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا وَبِدِرْهَمٍ زَيْتًا ، وَكَانَ الدِّينَارُ بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ صَاحِبُهُ فَعَرَفَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : قَدْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْتُهُ ، فَانْطَلَقَ صَاحِبُ الدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «رُدَّهُ إِلَيْهِ» ، فَقَالَ : قَدْ أَكَلْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ : «إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكَ» .

○ [٣١٤٨/ ٣٦٢] عن أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيِّ ، وَاسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ قَتِيلًا وُجِدَ بَيْنَ حَيَّيْنِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَاسَ إِلَى أَيِّهِمَا أَقْرَبَ ، فَوُجِدَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِ الْحَيَّيْنِ بِشِبْرٍ ، قَالَ الْخُدْرِيُّ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْقَى دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ .

○ [٣١٤٦/ ٣٦٠] [التحفة : ق ٤١٢٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٢٠٦) ، وأحال على رواية الحاكم في «المستدرك» بلفظ : «خرج علينا رسول اللّه ﷺ يوما ونحن نتذاكر الدجال ، فقال : «غير الدجال أخوف عليكم ، الشرك الخفي : أن يعمل الرجل لمكان الرجل» .

○ [٣١٤٧/ ٣٦١] [التحفة : د ٤٤٤٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٧٠) .

(١) الابتياع : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

○ [٣١٤٨/ ٣٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٩٦) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٨٦ ، ٢٨٧) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٣/ ٣٤١) .

• [٣١٤٩/ ٣٦٣] عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَمَعَهَا غَيْرُهَا.

○ [٣١٥٠/ ٣٦٤] عن مُوسَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ إِلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا»، وَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَرًا أَوْ أَذًى فَلْيَمْسَحْهُ، وَلْيُصَلِّ[(١)] فِيهِمَا».

○ [٣١٥١/ ٣٦٥] عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا، فَأَنْكَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأُنْزِلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ[(٢)] لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ[(٣)] شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

○ [٣١٥٢/ ٣٦٦] عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ شَيْئًا: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يُخْرِجُ اللَّهُ نَاسًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا يَأْخُذُ نِقْمَتَهُ مِنْهُمْ لَمَّا

• [٣١٤٩/ ٣٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٦٤)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ٢١٠).

○ [٣١٥٠/ ٣٦٤] [التحفة: د ٤٣٦٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٠٨)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٩١)، والعيني في «شرح سنن أبي داود» (٣/ ١٩٣)، «البناية شرح الهداية» (١/ ٧٠٩).

(١) في «نصب الراية»: «وليصلي»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «الدراية»، «البناية».

○ [٣١٥١/ ٣٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦١١).

(٢) **حرث**: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤).

(٣) **أنى**: كيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥).

○ [٣١٥٢/ ٣٦٦] [التحفة: خ م س ٤١٥٦، خ م ٤١٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٨٧).

أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ النَّارَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ لَهُمُ الْمُشْرِكُونَ : أَلَسْتُمْ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا ، فَمَا بَالُكُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ؟ فَإِذَا سَمِعَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ لَهُمْ ، فَيَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَى الْمُشْرِكُونَ ذَلِكَ قَالُوا : يَا لَيْتَنَا كُنَّا مِثْلَهُمْ ، فَتُدْرِكَنَا الشَّفَاعَةُ ، فَنَخْرُجَ مَعَهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ قَالَ : فَيُسَمَّوْنَ فِي الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ مِنْ أَجْلِ سَوَادٍ فِي وُجُوهِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ، أَذْهِبْ عَنَّا هَذَا الِاسْمَ ، فَيَأْمُرُهُمْ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهَرِ الْجَنَّةِ ، فَيَذْهَبُ ذَلِكَ الِاسْمُ عَنْهُمْ» .

○ [٣١٥٣/ ٣٦٧] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّمَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَسْجِدِ مُحَمَّدٍ ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» .

١١٠- مَا يُرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَبِي وَقَّاصٍ أَبِي إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ

○ [٣١٥٤/ ٣٦٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَّادٌ الصَّفَّارُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف : ١-٣] ، فَتَلَاهَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَانًا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ حَدَّثْتَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ [الزمر : ٢٣] الْآيَةَ ، كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُونَ بِالْقُرْآنِ . قَالَ خَلَّادٌ : وَزَادَ فِيهِ حِينَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَكِّرْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿أَلَمْ يَأْنِ(١) لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد : ١٦] .

○ [٣١٥٣/ ٣٦٧] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن عبد الهادي في «الصارم المنكي في الرد على السبكي» (١/ ١٢) .

○ [٣١٥٤/ ٣٦٨] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٢٤٧) ، والضياء في «المختارة» (١٠٦٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ١٧٩) ، وعزاه الحافظ في «المطالب العالية» (١٤/ ٧٣٨ ، ٧٣٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٢٣ ، ٥٧٣٤/ ٢) إلى ابن مردويه من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **يأن** : يحن . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٥٣) .

٥ [٣١٥٥/ ٣٦٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَأَنَا فِي فِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنِّي فِي فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ، إِنَّكُمُ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ» .

٥ [٣١٥٦/ ٣٧٠] عن وَكِيعٍ ، يَعْنِي : سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ .

٥ [٣١٥٧/ ٣٧١] عن جَرِيرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٣١٥٨/ ٣٧٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى[(١)] فَقَالَ أَصْحَابِي : قُلْتَ هُجْرًا[(٢)] ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ قَرِيبًا وَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ اتْفُلْ[(٣)] عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَلَا تَعُدْ» .

---

٥ [٣١٥٥/ ٣٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٥٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٧٠) .

٥ [٣١٥٦/ ٣٧٠] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٥٦) يعني : حديث : «أي الناس أشد بلاء؟ قال : «الأنبياء ، ثم الصالحون ، ثم الأمثل فالأمثل من الناس ، يبتلى الرجل على حسب دينه ؛ فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه ، وإن كان في دينه رقة خفف عنه ، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة» .

٥ [٣١٥٧/ ٣٧١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٥٣) ، يعني : حديث : «أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل ، ثم سائر الناس على قدر دينهم ؛ فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه» .

٥ [٣١٥٨/ ٣٧٢] [التحفة : س ق ٣٩٣٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣٩٠) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٦١) .

(١) **العزى** : صنم كان لبني كنانة وقريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٢) **الْهُجْر** : القبيح من القول . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٣) **التفل** : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

○ [٣١٥٩/ ٣٧٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ فَأَصَبْنَا مِنْهَا ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْلُعُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ[١] يَأْكُلُ هَذِهِ الْقَصْعَةَ[٢] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَقَالَ سَعْدٌ : وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَطَهَّرُ[٣] ، فَقُلْتُ : هُوَ أَخِي ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا .

○ [٣١٦٠/ ٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ ثَلَاثَةٌ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ الْمَرْءِ : الْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ» .

○ [٣١٦١/ ٣٧٥] عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، يَعْنِي : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ» .

○ [٣١٦٢/ ٣٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

○ [٣١٥٩/ ٣٧٣] [التحفة : خ م س ٣٨٧٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٢٠٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الفج** : الطريق الواسع ، والجمع : فجاج . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .

(٢) **القصعة** : الإناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

(٣) **التطهر** : رفع الحدث بالوضوء أو الغسل . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

○ [٣١٦٠/ ٣٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٣٣٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣١٠٢/ ٢) .

○ [٣١٦١/ ٣٧٥] [التحفة : س ق ٣٩٢٣ ، س ٣٩٠٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٤٦) .

○ [٣١٦٢/ ٣٧٦] [التحفة : ت ٣٩٢٤] ، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : اسْتِخَارَتُهُ اللَّهَ ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ : تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ ، وَسَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَجَلَّ» .

○ [٣١٦٣/ ٣٧٧] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ(١) ، رَافِعَاتٍ أَصْوَاتَهُنَّ ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ انْقَمَعْنَ وَسَكَتْنَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عُدَيَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، تَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عُمَرُ ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ» .

○ [٣١٦٤/ ٣٧٨] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «قُمْ فَصِحْ فِي النَّاسِ أَنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ(٢) أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ لَا يُصَامُ فِيهَا» .

○ [٣١٦٥/ ٣٧٩] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٣١٦٣/ ٣٧٧] [التحفة : خ م س ٣٩١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٣٥) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الاستكثار** : المبالغة في الطلب ، والسؤال بإلحاح . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كثر) .

○ [٣١٦٤/ ٣٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ١٨٠) .

(٢) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل : سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

○ [٣١٦٥/ ٣٧٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ١٨٠) وأحال على ما قبله من حديث إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سعد رضي الله عنه .

ㅇ [٣١٦٦/ ٣٨٠] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِّ[1]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

ㅇ [٣١٦٧/ ٣٨١] عن الْمُغِيرَةِ بْنِ سَلَمَةَ، يَعْنِي: عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي: فِي قَطْعِ الْيَدِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ[2].

ㅇ [٣١٦٨/ ٣٨٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ الْعَقِيقِ[3]، فَوَجَدَ غُلَامًا يَقْطَعُ شَجَرًا أَوْ يَخْبِطُهُ، فَسَلَبَهُ[4] سَعْدٌ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ.

ㅇ [٣١٦٩/ ٣٨٣] حدثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

ㅇ [٣١٦٦/ ٣٨٠] [التحفة: س ٣٨٧١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب» (٨/ ٦٣٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٧٢٨)، والضياء في «المختارة» (٩٧٥)، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٥/ ١٧ ح٣١٨٩).

(١) قوله: «عن بكير بن عبد اللَّه الأشج» ليس في «إتحاف الخيرة».

ㅇ [٣١٦٧/ ٣٨١] [التحفة: ق ٣٨٨٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٩٨٤).

(٢) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

ㅇ [٣١٦٨/ ٣٨٢] [التحفة: د ٣٨٦٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٦٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **العقيق**: من أشهر أودية المدينة المنورة، يأتيها من الشمال، ويأخذ أعلى مساقط مياهه من جبال قدس ومن حرة الحجاز على قرابة (١٤٠) كيلومترًا شمال المدينة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٢١٣).

(٤) **السلب**: ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

(٥) **التنفيل**: أن يزيد على السهام، ويكون من خمس الخمس. (انظر: النهاية، مادة: نفل).

ㅇ [٣١٦٩/ ٣٨٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٩٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

عَنْ[1] عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ.

○ [٣١٧٠/ ٣٨٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَىٰ[2] عَلَيَّ الْمَوْتُ، فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَبِشَطْرِ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَبِثُلُثِهِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ، أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ بِخَيْرٍ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ[3] النَّاسَ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ، لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ عَنْ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَيَنْفَعَ اللَّهُ بِكَ أَقْوَامًا وَيَضُرَّ بِكَ آخَرِينَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ[4]، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ»، رَثَىٰ[5] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ مَاتَ بِمَكَّةَ.

● [٣١٧١/ ٣٨٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ.

---

(١) عند أبي نعيم: «بن»، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

○ [٣١٧٠/ ٣٨٤] [التحفة: ع ٣٨٩٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٣٠٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الإشفاء**: الإشراف، ولا يكاد يقال: أشفى، إلا في الشر. (انظر: النهاية، مادة: شفا).

(٣) **التكفف**: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

(٤) **الأعقاب**: جمع العقب، وهو: مؤخر القدم، والمراد: لا تردهم إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٥) **الرثاء**: الرقة والتوجع. (انظر: النهاية، مادة: رثى).

● [٣١٧١/ ٣٨٥] [التحفة: سي ٣٩٠٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٢٨)، وأحال على حديث سعد موقوفا: «عجبت للمؤمن! إن أصابه خير حمد اللَّه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد اللَّه وصبر؛ فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى يؤجر في اللقمة يرفعها إلى امرأته».



ه [٣١٧٢/ ٣٨٦] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ».

ه [٣١٧٣/ ٣٨٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُهِنْ قُرَيْشًا يُهِنْهُ اللَّهُ».

ه [٣١٧٤/ ٣٨٨] عن جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ وَيَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، يَعْنِي: عَنْ مُجَمِّعٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ - يَعْنِي: «يَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا».

ه [٣١٧٥/ ٣٨٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَنَا؟ قَالَ: «أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[1] اللَّهِ».

ه [٣١٧٦/ ٣٩٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ه [٣١٧٢/ ٣٨٦] [التحفة: س ٣٩٠٨]، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤١٤٠) عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٢٣).

ه [٣١٧٣/ ٣٨٧] [التحفة: ت ٣٩٢٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٢٩).

ه [٣١٧٤/ ٣٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٢٦).

ه [٣١٧٥/ ٣٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١١٥ ح٣٢٦٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٥٩).

(١) اللعن: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

ه [٣١٧٦/ ٣٩٠] [التحفة: دس ٣٨٦٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٢٣٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٩٥٦).

أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي (١) الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَبِمَا سُقِيَ بِالْمَاءِ فِيهَا، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ (٢).

• [٣١٧٧/ ٣٩١] *أخبرنا* أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ.

○ [٣١٧٨/ ٣٩٢] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَاءَتْ جُهَيْنَةُ (٣) فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ قَدْ نَزَلْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَأَوْثِقْنَا حَتَّىٰ نَأْمَنَكَ وَتَأْمَنَّا، قَالَ: فَأَوْثَقَ لَهُمْ وَلَمْ يُسْلِمُوا.

○ [٣١٧٩/ ٣٩٣] *حدثنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ بَعَثَنَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ كِنَانَةَ، وَكَانَ الْفَيْءُ إِذْ ذَاكَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ.

---

(١) **الكراء، والاستكراء**: الإجارة والاستئجار. (انظر: المصباح المنير، مادة: كري).

(٢) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

• [٣١٧٧/ ٣٩١] [التحفة: خ ق ٣٨٥٩]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٦)، «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة» (٢١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣١٧٨/ ٣٩٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٤٣، ٤٤٠٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٤٠).

(٣) **جهينة**: قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها، ومن أشهر بلادهم (ينبع)، ولكن المتقدمين قد وسّعوا دائرتها، حتى كانت تطلق بلاد جهينة على كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلى «حقل» بجوار العقبة شمالا، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرى في هذه المواطن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٣).

○ [٣١٧٩/ ٣٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٨٩، ٤٥٠٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٢٤).

○ [٣١٨٠/ ٣٩٤] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَاصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما فِي مَالٍ لَهُ، فَجَاءَهُ طَلْحَةُ رضي الله عنه يَوْمًا وَسَعْدٌ رضي الله عنه قَاعِدٌ مُخْتَرِطًا سَيْفَهُ وَاضِعَهُ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ رضي الله عنه: لِمَنْ أَعْدَدْتَ هَذَا يَا سَعْدُ؟ قَالَ: لَكَ. قَالَ: أَوَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ عَلَىٰ مَالِهِ أَوْ مَالٍ لَهُ فَقُتِلَ كَانَ شَهِيدًا**».

○ [٣١٨١/ ٣٩٥] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنِي بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمًا فِي مَرْضَةٍ مَرِضَهَا وَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**مَا الَّذِي كُنْتُمْ عَلَيْهِ؟**» قُلْنَا: تَذَاكَرْنَا الشُّهَدَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، مَا نُرَاهُ إِلَّا مَنْ خَرَجَ بِمَالِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ. قَالَ: «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ؛ يُسْتَشْهَدُونَ بِالْقَتْلِ، وَالطَّاعُونِ**[1]**، وَالْغَرَقِ، وَالْبَطْنِ، وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ جَمْعًا مَوْتُهَا فِي نِفَاسِهَا**».

○ [٣١٨٢/ ٣٩٦] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه فِي نَفَرٍ[2]، فَذَكَرُوا عَلِيًّا رضي الله عنه فَشَتَمُوهُ، فَقَالَ سَعْدٌ رضي الله عنه: مَهْلًا[3] عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّا أَصَبْنَا ذَنْبًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ

○ [٣١٨٠/ ٣٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٩٢).

○ [٣١٨١/ ٣٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٤٩ ح٤٤١٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٩٢).

(١) **الطاعون**: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

○ [٣١٨٢/ ٣٩٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٩٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٣٨ ح٦٩٩٨).

(٢) في «إتحاف الخيرة»: «سفر».

(٣) **المهل**: التؤدة والتباطؤ. (انظر: النهاية، مادة: مهل).

سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨] وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ رَحْمَةٌ مِنَ(١) اللَّهِ تَعَالَىٰ سَبَقَتْ لَنَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ كَانَ وَاللَّهِ يُبْغِضُكَ وَيُسَمِّيكَ(٢) الْأُخَيْنِسَ، فَضَحِكَ سَعْدٌ رضي الله عنه حَتَّى اسْتَعْلَاهُ الضَّحِكُ، ثُمَّ قَالَ: أَوَلَيْسَ الرَّجُلُ قَدْ يَجِدُ عَلَىٰ أَخِيهِ فِي الْأَمْرِ، يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمَانَتَهُ، وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَىٰ.

○ [٣١٨٣/ ٣٩٧] عن أَبِي مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ فَقَالَ: «أَحِّدْ أَحِّدْ(٣)».

○ [٣١٨٤/ ٣٩٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ عَنْكَ، فَإِنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ، وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ - نَسِيتُ أَحَدَهُمَا - قَالَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي(٤) مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ(٥) وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢].

○ [٣١٨٥/ ٣٩٩] عن سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، يَعْنِي: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ(٦)».

---

(١) ليس في «إتحاف الخيرة».
(٢) في «إتحاف الخيرة»: «ويشتمك».

○ [٣١٨٣/ ٣٩٧] [التحفة: د س ٣٨٥٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٩٤٧).

(٣) **أَحِّدْ أَحِّدْ**: أَشِر بأصبع واحدة؛ لأن الذي تدعو إليه واحد وهو اللَّه تعالىٰ. (انظر: النهاية، مادة: أحد).

○ [٣١٨٤/ ٣٩٨] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٦١٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) في «حلية الأولياء»: «نفس رسول اللَّه ﷺ».

(٥) **بالغداة**: أول النهار. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٠٣).

○ [٣١٨٥/ ٣٩٩] [التحفة: د ٣٩٠٥]، وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (ص١٣٩) عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٩٧١).

(٦) **التغني بالقرآن**: الجهر به، أو: تحسين القراءة وترقيقها، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء. (انظر: النهاية، مادة: غنا).

○ [٣١٨٦/ ٤٠٠] حدثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَالنِّصْفُ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَالثُّلُثُ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» .

● [٣١٨٧/ ٤٠١] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْرَأُ : ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة : ١٠٦] فَقَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَقْرَأْهُ اللَّهُ عَلَى الْمُسَيَّبِ ، وَإِنَّمَا : ﴿نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (نَنسَأْهَا)﴾[1] [البقرة : ١٠٦] يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف : ٢٤] .

○ [٣١٨٨/ ٤٠٢] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَجَدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه عَاصِيَةً تَقْطَعُ الْحِمَى[2] فَأَخَذَ فَأْسَهَا وَعَبَاءَتَهَا فَاسْتَعْدَتْ عَلَيْهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ : أَدِّ إِلَيْهَا فَأْسَهَا وَعَبَاءَتَهَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُؤَدِّي إِنَّهَا غَنِيمَةٌ غَنَّمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَلَقَدِ اتَّخَذَ سَعْدٌ رضي الله عنه مِنْ تِلْكَ الْفَأْسِ مِسْحَاةً فَمَا زَالَ يُعْمَلُ بِهَا حَتَّى مَاتَ .

○ [٣١٨٩/ ٤٠٣] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

○ [٣١٨٦/ ٤٠٠] [التحفة : خ ٣٨٩٦ ، م ٣٩٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٤٠١) .

● [٣١٨٧/ ٤٠١] [التحفة : س ٣٩١٢] ، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١١١١٧) عن إسحاق بهذا اللفظ ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٣٢) .

(١) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو (ننسأها) بفتح النون مع الهمزة . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص١٦٨) .

○ [٣١٨٨/ ٤٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٣٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٦٨٨) .

(٢) **الحمى** : الشيء المحمي ، أي : محظور لا يقرب ، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

○ [٣١٨٩/ ٤٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٧٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣٢٨٢) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي ، وَخَيْرُ الذِّكْرِ مَا يَخْفَى» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣١٩٠/ ٤٠٤] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا» .

١١١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ

○ [٣١٩١/ ٤٠٥] عن عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، يَعْنِي : عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ .

○ [٣١٩٢/ ٤٠٦] عن أَبِي أُسَامَةَ ، يَعْنِي : عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ .

○ [٣١٩٣/ ٤٠٧] عن مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى ، يَعْنِي : عَنْ جَدِّي رِيَاحِ بْنِ

○ [٣١٩٠/ ٤٠٤] [التحفة : ق ٣٩٠٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ٣٢٩) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٨١١ - ٨١٢) ، والألوسي في «روح المعاني» (٨/ ٤٢٦) .

○ [٣١٩١/ ٤٠٥] [التحفة : دت س ق ٤٤٥٨] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٤٤) عن إسحاق بهذا الإسناد ، وقال في آخره . . . فذكر مثله ، يعني : حديث جرير ، عن حصين ، عن هلال ، عن عبد اللَّه بن ظالم قال : دخلت على سعيد بن زيد فقلت : ألا تعجب من هذا الظالم! أقام خطباء يشتمون عليا ، فقال : أوقد فعلوها ، أشهد على التسعة أنهم في الجنة ، ولو شهدت على العاشر لصدقت ، كنا مع رسول اللَّه ﷺ على حراء فتحرك فقال : «اثبت حراء ، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» قلت : ومن كان على حراء؟ فقال : رسول اللَّه ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد ، قلنا فمن العاشر؟ قال : أنا . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٨٢) .

○ [٣١٩٢/ ٤٠٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١١٠٣) ، يعني حديث : ذكر رسول اللَّه ﷺ فتنا كقطع الليل المظلم ، أراه قال : «فيذهب فيها الناس أسرع ذهاب» ، قال : فقيل : أكلهم هالك أم بعضهم؟ قال : «حسبهم - أو : بحسبهم - القتل» .

○ [٣١٩٣/ ٤٠٧] [التحفة : ت س ٤٤٥٤ ، دس ق ٤٤٥٥] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٧٠) عن إسحاق بهذا اللفظ ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٨٥) .

الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ». وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ التَّاسِعَ لَسَمَّيْتُهُ، أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ.

○ [٣١٩٤/ ٤٠٨] *أخبرنا* عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَسَمِعْتَ مَا يُذْكَرُ فِي بَنِي نَاجِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ: «حَيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ»، أَعَنْ ثِقَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. يُرْوَىٰ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ﷺ. قَالَ: وَقَدْ أَتَوْا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ﷺ، وَأَهْدَوْا لَهُ رِحَالًا عِلَافِيَّةً[1]. قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي مُدْرِكَ بْنَ الْمُهَلَّبِ فِي عَسْكَرِهِ، فَذُكِرَتْ بَنُو نَاجِيَةَ، وَثَمَّ رَجُلٌ جَدُّهُ سَعِيدٌ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هُمْ حَيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ».

○ [٣١٩٥/ ٤٠٩] *عن* سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَعْنِي: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

○ [٣١٩٦/ ٤١٠] *عن* وَهْبِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، يَعْنِي: عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، يَعْنِي: عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ.

○ [٣١٩٤/ ٤٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٠، ح٤١٤٨/ ٣، ٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٢٩ - ٣٣٠ ح٦٩٧٧).

(١) قوله: «قال: وقد أتوا عبد الرحمن بن عوف ﷺ، وأهدوا له رحالا علافية» ليس في «إتحاف الخيرة».

العلافية: أعظم الرحال، أول من عملها علاف، وهو زبان أبو جرم. (انظر: النهاية، مادة: علف).

○ [٣١٩٥/ ٤٠٩] [**التحفة: د ت س ق ٤٤٥٦**]، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٣٧٤٣) عن إسحاق، واللفظ له، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٩٤) مطولا.

○ [٣١٩٦/ ٤١٠] [**التحفة: د ت س ٤٤٥٩**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٩٠)، وأحال علىٰ حديث: أن المغيرة بن شعبة خطب فنال من علي، فقام سعيد بن زيد فقال: إني سمعت النبي ﷺ يقول: «رسول اللَّه ﷺ في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة» وإن شئتم أخبرتكم بالعاشر، ثم ذكر نفسه.

١١٢- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

○ [٣١٩٧/ ٤١١] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ . . .

١١٣- مَا يُرْوَى عَنْ سَلْمَانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ

● [٣١٩٨/ ٤١٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي الْبِيضَ الْقِيَانَ، وَبَاتَ آخَرُ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ ﷻ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

قَالَ سُلَيْمَانُ: كَأَنَّهُ يَرَىٰ أَنَّ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ أَفْضَلُ.

● [٣١٩٩/ ٤١٣] حدثنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: جُوِّعَ لِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَسَدَانِ ثُمَّ أُرْسِلَا عَلَيْهِ، فَجَعَلَا يَلْحَسَانِهِ وَيَسْجُدَانِ لَهُ.

● [٣٢٠٠/ ٤١٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تُعَذَّبُ، فَإِذَا انْصَرَفُوا أَظَلَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَتَرَىٰ بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ تُعَذَّبُ.

● [٣٢٠١/ ٤١٥] أخبرنا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ

○ [٣١٩٧/ ٤١١] [التحفة: س ق ٤٤٧١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٩٤) وأحال على رواية النسائي وابن ماجه، بلفظ: «كان بين أبياتنا رجل ضعيف مخدج، فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمائهم يخبث بها، قال ذلك سعد بن عبادة لرسول الله ﷺ فقال: «اضربوه حده». قالوا: يا رسول الله، هو أضعف من ذلك، لو ضربناه مائة قتلناه، فقال: «خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة واحدة»، قال: ففعلوا».

● [٣١٩٨/ ٤١٢] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣١٩٩/ ٤١٣] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٨١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٢٠٠/ ٤١٤] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٥، ٢٠٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٢٠١/ ٤١٥] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَلْمَانَ ﵁ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فِي ذُبَابٍ[(١)]، وَدَخَلَ آخَرُ النَّارَ فِي ذُبَابٍ، قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: مَرَّ رَجُلَانِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ عَلَىٰ نَاسٍ مَعَهُمْ صَنَمٌ لَا يَمُرُّ بِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا قَرَّبَ لِصَنَمِهِمْ، فَقَالُوا لِأَحَدِهِمْ: قَرِّبْ شَيْئًا، قَالَ: مَا مَعِي شَيْءٌ، قَالُوا: قَرِّبْ وَلَوْ ذُبَابًا، فَقَرَّبَ ذُبَابًا وَمَضَىٰ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَقَالُوا لِلْآخَرِ: قَرِّبْ شَيْئًا، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأُقَرِّبَ لِأَحَدٍ دُونَ اللَّهِ فَقَتَلُوهُ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ.

٥ [٣٢٠٢/ ٤١٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ أَبِي وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَطَهَّرَ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثُمَّ ادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ مَا بَدَا لَهُ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ».

٥ [٣٢٠٣/ ٤١٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ دَخَلَ عَلَىٰ سَلْمَانَ يَعُودُهُ، فَبَكَىٰ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ تَلْقَىٰ أَصْحَابَكَ وَتَرِدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَوْضَ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ؟ فَقَالَ: مَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «لِيَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ»، وَهَذِهِ الْأَسَاوِدُ[(٢)] حَوْلِي، وَإِنَّمَا حَوْلَهُ مِطْهَرَةٌ[(٣)] أَوْ إِنْجَانَةٌ وَنَحْوُهَا، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: اعْهَدْ

---

(١) **ذباب السيف**: طرفه الذي يُضرب به. (انظر: النهاية، مادة: ذبب).

٥ [٣٢٠٢/ ٤١٦] [**التحفة**: خ ٤٤٩٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٧٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٣٢٠٣/ ٤١٧] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٩٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

وأخرج قوله في آخره: «اذكر ربك...»: البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٩١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٢) **الأساود**: الشخوص من المتاع الذي كان عنده، وهي جمع أسودة، وأسودة جمع قلة لسواد. (انظر: النهاية، مادة: سود).

(٣) **المطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طهر).

إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ ، فَقَالَ لَهُ : اذْكُرْ رَبَّكَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ ، وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ .

١١٤- مَا يُرْوَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبَيَاضِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٢٠٤/ ٤١٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : «فَاذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْ إِلَيْكَ وَسْقًا(١) مِنْ تَمْرٍ ، فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا ، وَكُلْ بَقِيَّتَهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ» .

○ [٣٢٠٥/ ٤١٩] *أَخْبَرَنَا* الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،

○ [٣٢٠٤/ ٤١٨] [التحفة : دت ق ٤٥٥٥] ، وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٥٣٧٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على ما قبله ، ولفظه : كنت امرأ قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري ، فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي مخافة أن أصيب منها شيئا في بعض الليل وأتتابع في ذلك ؛ ولا أستطيع أن أنزل حتى يدركني الصبح ، فبينما هي ذات ليلة بحيال مني إذا انكشف لي منها شيء فوثبت عليها ، فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري ، فقلت : انطلقوا معي إلى رسول اللَّه ﷺ ، فقالوا : لا واللَّه ، لا نذهب معك ، نخاف أن ينزل فينا شيء من القرآن ، ويقول فينا رسول اللَّه ﷺ مقالة يبقى علينا عارها ، فاذهب أنت فاصنع ما بدا لك ، فأتيت رسول اللَّه ﷺ فأخبرته خبري ، فقال : «أنت ذاك؟» فقلت : أنا ذاك ، فاقض فيَّ حكمَ اللَّه ، فإني صابر محتسب ، قال : «أعتق رقبة» ، فضربت صفح عنق رقبتي بيدي ، فقلت : والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها ، قال : «صم شهرين متتابعين» ، فقلت : يا رسول اللَّه ، وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام؟ قال : «فأطعم ستين مسكينا» ، قلت : يا رسول اللَّه ، والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشا ما نجد عشاء ، قال : «انطلق إلى صاحب الصدقة صدقة بني زريق ، فليدفعها إليك فأطعم منها وسقا ستين مسكينا وتستعين بسائرها على عيالك» ، فأتيت قومي ، فقلت : وجدت عندكم الضيق .

(١) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

○ [٣٢٠٥/ ٤١٩] أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٨٥٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ مِكْتَلًا فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا[١]، فَقَالَ: «أَطْعِمْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَذَلِكَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدٌّ».

١١٥- مَا يُرْوَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَسْلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ ابْنِ الْأَكْوَعِ

○ [٣٢٠٦/ ٤٢٠] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ مَحْضَرًا فِي مِثْلِ الرِّيحِ فَمَرَرْتُ بِشِرْذِمَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَرَ قَبْلَهُمْ وَلَا بَعْدَهُمْ مِثْلَهُمْ، مُتَقَلِّدِينَ السُّيُوفَ قَرِيبًا مِنَ الثَّلَاثِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ فَزَعًا[٢]».

○ [٣٢٠٧/ ٤٢١] *أخبرنا* وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُجَمِّعُ[٣] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ[٤]، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ.

○ [٣٢٠٨/ ٤٢٢] *أخبرنا* الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِكَلَامٍ فِيهِ شِبْهُ الرَّجَزِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ يَا سَلَمَةُ».

---

(١) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٣٢٠٦/ ٤٢٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١١٧، ح٤٣٥٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٣٩٧، ح٢٠٠٩).

(٢) في «المطالب العالية»: «ذعرا».

○ [٣٢٠٧/ ٤٢١] [**التحفة**: خ م د س ق ٤٥١٢]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٠٨)، عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **نجمع**: نصلي الجمعة. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٤) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

○ [٣٢٠٨/ ٤٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٨٧٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» ٦/ ٧٦ ح٥٣٧٨)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٩/ ٣٦).

○ [٣٢٠٩/ ٤٢٣] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي» .

○ [٣٢١٠/ ٤٢٤] أخبرنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ ، فَقَالَ : «صَلِّ فِي الْقَوْسِ ، وَاطْرَحِ الْقَرَنَ» .

○ [٣٢١١/ ٤٢٥] وكان عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا بِهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ .

وَفَسَّرَهُ عِيسَىٰ قَالَ : الْقَرَنُ : الْجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ مَعَ الصَّيَّادِينَ .

○ [٣٢١٢/ ٤٢٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، عَنْ مُوسَىٰ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٣٢١٣/ ٤٢٧] عن أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ ، عَنِ الْعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ ، يَعْنِي : عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ فَأُصَلِّي وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ ، قَالَ : «زُرَّهُ ، وَلَوْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا شَوْكَةً» .

○ [٣٢١٤/ ٤٢٨] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ أُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ .

○ [٣٢٠٩/ ٤٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٣٨٦) .

○ [٣٢١٠/ ٤٢٤] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٦٥) ، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦٠٨٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٨٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٤٩ ح١٤٣٩/ ١) .

○ [٣٢١١/ ٤٢٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٨٧) .

○ [٣٢١٢/ ٤٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٤٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٨٧) .

○ [٣٢١٣/ ٤٢٧] [التحفة : دس ٤٥٣٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٠٠) .

○ [٣٢١٤/ ٤٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٥٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٥٧ ، ٤٥٨) ، والعيني في «عمدة القاري» (٥/ ٧٧) .



١١٦- مَا يُرْوَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ هِلَالٍ أَبِي سَعِيدٍ الْفَزَارِيِّ الْبَصْرِيِّ

ه [٣٢١٥/ ٤٢٩] ذَكَرَ سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . فَذَكَرَهُ ، يَعْنِي : عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَسَبُ الْمَالُ ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَىٰ» .

ه [٣٢١٦/ ٤٣٠] عَنْ سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَمْنَعْكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ (١) ، وَلَكِنِ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيرُ (٢) فِي الْأُفُقِ» .

١١٧- مَا يُرْوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْمَدَنِيِّ

ه [٣٢١٧/ ٤٣١] عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ

ه [٣٢١٥/ ٤٢٩] [التحفة : ت ق ٤٥٩٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٩٠) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٣٢١٦/ ٤٣٠] [التحفة : م د ت س ٤٦٢٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٢٧) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٠٠) .

(١) **المستطيل** : المرتفع طولًا بالأفق ، وهو : الفجر الكاذب . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٤) .

(٢) **استطارة الفجر أو الصبح** : انتشار ضوئه واعتراضه في الأفق . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

ه [٣٢١٧/ ٤٣١] [التحفة : ع ٤٦٤٤] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢٠٧٧٤) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال علىٰ ما قبله ، من طريق آخر عن إسحاق ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن يحيىٰ ، به ، ولفظه : أن عبد اللَّه بن سهل الأنصاري ، ومحيصة بن مسعود خرجا إلىٰ خيبر فتفرقا لحاجتهما ، فقُتل عبد اللَّه بن سهل ، فجاء عبد الرحمن بن سهل ، وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلىٰ رسول اللَّه ﷺ ، فذهب عبد الرحمن أخو المقتول ليتكلم ، فقال له رسول اللَّه ﷺ : «الكُبْرَ ، الكبر» ، فتكلم حويصة ومحيصة ، فذكروا له شأن عبد اللَّه بن سهل ، فقال رسول اللَّه ﷺ : «أيحلف منكم خمسون فتستحقون قاتلكم أو صاحبكم؟» فقالوا : يا رسول اللَّه ، لم نحضر ، ولم نشهد . قال رسول اللَّه ﷺ : «فتبرئكم يهود بخمسين يمينًا؟» قالوا : يا رسول اللَّه ، كيف نقبل أيمان قوم كفار؟ قال : فعقله النبي ﷺ من عنده . ثم ذكر أنه في رواية ابن عيينة بلفظ : أن رسول اللَّه ﷺ قال : «أفتبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون أنهم لم يقتلوه؟» قالوا : وكيف نرضىٰ بأيمانهم وهم مشركون؟ قال : «أفيقسم منكم خمسون أنهم قتلوه؟» قالوا : كيف نقسم علىٰ ما لم نره؟ وذكر الحديث .

سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وُجِدَ فِي قَلِيبٍ(١) . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

١١٨- مَا يُرْوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبٍ أَبِي ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ الْمَدَنِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٣٢١٨/ ٤٣٢] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»؟ فَأَقَرَّ بِهِ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢١٩/ ٤٣٣] ذكر لَنَا ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ ، يَعْنِي : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

١١٩- مَا يُرْوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٢٢٠/ ٤٣٤] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ

---

(١) **القليب** : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

○ [٣٢١٨/ ٤٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٧٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٢٧٢) .

○ [٣٢١٩/ ٤٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٢٩٩) ، وأحال على حديث أبي أمامة السابق برقم (٢٨١٠/ ٢٤) بلفظ «كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين ، ويعود مرضاهم ، ويشهد جنائزهم» .

○ [٣٢٢٠/ ٤٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٥٨٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٧٦) .

أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُونَ اللَّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ نَفْسُهَا(١)».

٥ [٣٢٢١/ ٤٣٥] حدثنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ عَلَى الْفَرَسِ الْجَوَادِ(٢) الْمُضَمَّرِ(٣) السَّرِيعِ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

٥ [٣٢٢٢/ ٤٣٦] أخبرنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ، هُوَ: ابْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي إِلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا بُنِيَ الْمَسْجِدُ بُنِيَ لَهُ مِحْرَابٌ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ، فَحَنَّتْ إِلَيْهِ تِلْكَ الْخَشَبَةُ حَنِينَ الْبَعِيرِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ.

٥ [٣٢٢٣/ ٤٣٧] أخبرنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، حَدَّثَنِي

---

(١) **زهوق النفس**: هلاكها وموتها. (انظر: النهاية، مادة: زهق).

٥ [٣٢٢١/ ٤٣٥] [**التحفة**: خ م ٤٧٧٣، خ م ٤٧٧٣]، وأخرجه ابن رشيد في «السنن الأبين» (١/ ١٨٠) واللفظ له، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ١٨٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الجواد**: الفرس السابق الجيد، والجمع: أجواد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

(٣) **تضمير الخيل**: أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف. وقيل: تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها. (انظر: النهاية، مادة: ضمر).

٥ [٣٢٢٢/ ٤٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٤٦٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣٧٩٧).

٥ [٣٢٢٣/ ٤٣٧] [**التحفة**: خت ٤٧٩٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٥٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٠٩).

أَبِي ، عَنْ جَدِّي ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ لَمَّا قَفَلَ [١] مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ [٢] فَاطَّلَعَ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ الْمَبْرَكِ [٣] بَدَا لَهُ أُحُدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» .

ㅇ [٣٢٢٤/ ٤٣٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُقْرِئُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، فَقَالَ ﷺ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ ، فِيكُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ ، اقْرَءُوا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ» .

ㅇ [٣٢٢٥/ ٤٣٩] *حدثنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ [٤] وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهِمَا ، عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَحَدِ بَنِي سَاعِدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قَدْ قَضَىٰ اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ» ، قَالَ : فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ [٥] ، فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٢) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٣) **ثنية المبرك** : موضع بين المدينة وبدر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٩) .

ㅇ [٣٢٢٤/ ٤٣٨] [التحفة : د ٤٨٠٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٥٩١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٠٣ ح٢٧٣) .

ㅇ [٣٢٢٥/ ٤٣٩] [التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٤٠٦) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **المتلاعنان** : اللاعنان كل واحد للآخر بشهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٧) .

(٥) **الشاهد** : الحاضر ، والجمع : شهود . (انظر : الصحاح ، مادة : شهد) .

أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلَاعُنِ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: «ذَاكَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: كَانَتِ السُّنَّةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، وَكَانَتْ حَامِلًا، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لِأُمِّهِ، ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ ﷻ لَهَا.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - فِي هَذَا الْحَدِيثِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيرًا أَوْحَرَ فَمَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ، فَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا»، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ.

○ [٣٢٢٦/ ٤٤٠] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ(١) اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنَ الْعُمُرِ». أَوْ قَالَ: «أَبْلَغَ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ مِنَ الْعُمُرِ».

○ [٣٢٢٧/ ٤٤١] *حدثنا* بَعْضُ أَصْحَابِنَا، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أُمِّهِ، سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ مِنْ بُضَاعَةَ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢٢٨/ ٤٤٢] *عن* سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ إِلَى خَشَبَةٍ،

○ [٣٢٢٦/ ٤٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٥٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٠٢٠).

(١) **الإعذار**: لم يُبْقِ فيه موضعًا للاعتذار، حيث أمهله هذه المدة ولم يعتذر. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

○ [٣٢٢٧/ ٤٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٢٨٣١)، «إتحاف المهرة» (٦٢٨٥).

○ [٣٢٢٨/ ٤٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الخصائص الكبرى» ت. هراس (٢/ ٣٠٨).

فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَوَقَفُوا إِلَى جَنْبِهَا ، فَرَقُّوا مِنْ حَنِينِهَا حَتَّى كَثُرَ بُكَاؤُهُمْ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهَا ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ .

١٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي صَفْوَانَ

○ [٣٢٢٩/ ٤٤٣] حدثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ (١) ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلَ (٢) ، وَعِنْدَهُ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «زِنْ فَأَرْجِحْ» . أَرَادَ بِهِ مِنْ مَالِهِ لِيُعْطِيَ ثَمَنَ السَّرَاوِيلَ رَاجِحًا .

١٢١- مَا يُرْوَى عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الدِّيلِيِّ ، وَقِيلَ : الْعَبْدِيُّ ، وَقِيلَ : الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ

● [٣٢٣٠/ ٤٤٤] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ - بِهِ مَوْقُوفًا عَلَى سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ - يَعْنِي : عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ : «خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ (٣) مَأْبُورَةٌ (٤)» .

○ [٣٢٢٩/ ٤٤٣] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٨٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **هجر** : مدينة ، هي قاعدة البحرين ، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا ، في داخل الخليج العربي ، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر ، وتسمى اليوم : الإحساء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

(٢) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

● [٣٢٣٠/ ٤٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٩٥) .

(٣) **السكة** : الطريقة المصطفة من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

(٤) **المأبورة** : الملقحة ، يقال : أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة . (انظر : النهاية ، مادة : أبر) .

١٢٢- مَا يُرْوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ أَبِي يَعْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

• [٣٢٣١/ ٤٤٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ يَوْمًا لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَاتِ السُّفْرَةَ(١) نَتَعَلَّلْ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: مَا سَمِعْتُ مِنْكَ مِثْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُنْذُ صَحِبْتُكَ، فَقَالَ: مَا أَفْلَتَتْ مِنِّي كَلِمَةٌ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَزْمُومَةً مَخْطُومَةً، وَايْمُ اللَّهِ(٢) لَا تَنْفَلِتُ غَيْرُ هَذِهِ.

• [٣٢٣٢/ ٤٤٦] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ قَالَ يَوْمًا: هَاتُوا السُّفْرَةَ نَعْبَثْ بِهَا، قَالَ: فَأَخَذُوهَا عَلَيْهِ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَى أَبِي يَعْلَى مَا جَاءَ مِنْهُ، فَقَالَ: أَيْ بَنِي أَخِي، إِنِّي مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَزْمُومَةً مَخْطُومَةً قَبْلَ هَذِهِ، فَتَعَالَوْا حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ، وَدَعُوا هَذِهِ وَخُذُوا خَيْرًا مِنْهَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّثَبُّتَ فِي الْأَمْرِ، وَنَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَنَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، فَخُذُوا هَذِهِ وَدَعُوا هَذِهِ.

• [٣٢٣٣/ ٤٤٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ يَوْمًا: اجْلِسُوا أُحَدِّثْكُمْ - وَمَا سَمِعْتُهُ قَطُّ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ لَهُمْ: اجْلِسُوا - أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ.

• [٣٢٣١/ ٤٤٥] [التحفة: ت سي ٤٨٣١]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٦٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(١) **السفرة**: طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٢) **وايم الله**: من ألفاظ القسم، كقولك: لعمر الله وعهد الله، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

• [٣٢٣٢/ ٤٤٦] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٦٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

• [٣٢٣٣/ ٤٤٧] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٦٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٣٢٣٤/ ٤٤٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[1]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مُضْطَجَعَهُ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ ﷻ مَلَكًا يَذُبُّ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ».

١٢٣- مَا يُرْوَى عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ أَبِي عَمْرٍو الثَّقَفِيِّ

○ [٣٢٣٥/ ٤٤٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ - وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا - عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيُّ[2] الْوَاجِدِ[3] يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».

١٢٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ الْقُرَشِيِّ

● [٣٢٣٦/ ٤٥٠] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتًا أَشَدَّ مِنْ صَوْتِهِ، يَعْنِي: أَبَا سُفْيَانَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ تَحْتَ رَايَةِ ابْنِهِ يَقُولُ: هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ؟

● [٣٢٣٧/ ٤٥١] قال مِسْعَرٌ - مَرَّةً أُخْرَىٰ فِي هَذَا الْحَدِيثِ - حَدَّثَنَا مَنْ سَمِعَ أَبَا سُفْيَانَ يَوْمَ

○ [٣٢٣٤/ ٤٤٨] أخرجه العبدي في «جزئه» (٤٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) عند العبدي: «الحريري» بالمهملة، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر ترجمته.

○ [٣٢٣٥/ ٤٤٩] [التحفة: د س ق ٤٨٣٨]، وأخرجه دعلج في «المنتقىٰ من مسند المقلين» (١٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥١٢١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٦٢)، «تغليق التعليق» (٣/ ٣١٩)، وزاد الحافظ: «قال وكيع: عرضه: شكايته، وعقوبته: حبسه. قال إسحاق: فسره سفيان. ورواه عن وبر: عرضه: أذاه بلسانه، وعقوبته: حبسه».

(٢) **اللي**: التأخير، والتسويف. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٣) **الواجد**: القادر علىٰ أداء دينه. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

● [٣٢٣٦/ ٤٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٢٤، ح٤٠٤٧/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٧٩ ح٦٨٥٠).

● [٣٢٣٧/ ٤٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٢٥، ح٤٠٤٧/ ٢).



الْيَرْمُوكِ ، يَعْنِي : أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتًا أَشَدَّ مِنْ صَوْتِهِ ، يَعْنِي : أَبَا سُفْيَانَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَهُوَ تَحْتَ رَايَةِ ابْنِهِ ، يَقُولُ : هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ .

١٢٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ

ه [٤٥٢/٣٢٣٨] عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا ثَقِيفًا ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ بِذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النَّبِيَّ ﷺ ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ انْصَرَفَ ، وَلَمْ يَفْتَحْ ، فَجَعَلَ صَخْرٌ حِينَئِذٍ عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لَا يُفَارِقَ هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَىٰ حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَىٰ حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ فِي خَيْلٍ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً ، فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا» ، فَأَتَاهُ الْقَوْمُ ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي ، وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ» ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَسَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ مَاءً لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَنْزِلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي ، قَالَ : «نَعَمْ» ، فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ ، يَعْنِي : السُّلَمِيِّينَ ، فَأَتَوْا صَخْرًا ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ فَأَبَىٰ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا فَأَبَىٰ عَلَيْنَا ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ» ، قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ .

ه [٤٥٢/٣٢٣٨] [التحفة : د ٤٨٥١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤١١ - ٤١٢).

ه [٣٢٣٩/ ٤٥٣] عن صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ رَفَعَهُ : «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ» .

١٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ صُدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ

ه [٣٢٤٠/ ٤٥٤] أخبرنا أَبُو حَيْوَةَ الْحِمْصِيُّ شُرَيْحٌ ، حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ : مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الشَّامِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمِ الْأَنْبِيَاءُ؟ فَقَالَ : «مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا» . فَقَالَ : كَمِ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا[١] غَفِيرًا» .

ه [٣٢٤١/ ٤٥٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] الْأَفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحْسَنَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي مَنْزِلَةً رَجُلٌ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ فِي السِّرِّ ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ ، وَقَلَّ بَوَاكِيهِ» .

ه [٣٢٤٢/ ٤٥٦] أخبرنا بَقِيَّةُ ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَمَلَ بِضَاعَتَهُ بِيَدِهِ بَرِئَ مِنَ الْكِبْرِ» .

ه [٣٢٤٣/ ٤٥٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، سَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ يَقُولُ : أُتِيَ بِرُءُوسِ الْأَزَارِقَةِ فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ جَاءَ أَبُو أُمَامَةَ فَلَمَّا رَآهُمْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : كِلَابُ

ه [٣٢٣٩/ ٤٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٢) .

ه [٣٢٤٠/ ٤٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٥١٥/ ٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٢١) .

(١) الجم : الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

ه [٣٢٤١/ ٤٥٥] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (١٩٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) عند البيهقي : «عبد الله» وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر الترجمة .

ه [٣٢٤٢/ ٤٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٣٣) .

ه [٣٢٤٣/ ٤٥٧] [التحفة : ت ق ٤٩٣٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٢٥) .

النَّارُ، هَؤُلَاءِ شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ[1]، وَخَيْرُ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هَؤُلَاءِ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَقُلْتُ بِرَأْيِكَ أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ.

○ [٣٢٤٤/ ٤٥٨] **حدثنا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ[2]﴾ [الزخرف: ٥٨].

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢٤٥/ ٤٥٩] **عن** بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِينٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ، فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً كَتَبَهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَيَقُولُ لَهُ: أَمْسِكْ، فَيُمْسِكُ سَبْعَ سَاعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كُتِبَتْ سَيِّئَةً**».

○ [٣٢٤٦/ ٤٦٠] **عن** مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْأَلْهَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغَنِّيَاتِ، وَلَا شِرَاؤُهُنَّ، وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْغِنَاءِ...**» إِلَى آخِرِهِ.

---

(١) **أديم السماء**: وجهها. (انظر: مجمع البحار، مادة: أدم).

○ [٣٢٤٤/ ٤٥٨] [**التحفة: ت ق ٤٩٣٦**]، وأخرجه عبد الله الأنصاري الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٤٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **خصمون**: كثيروا الخصومة. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٢٨٥).

○ [٣٢٤٥/ ٤٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٥٨)، والمناوي في «الفتح السماوي» (٣/ ١٠٠٧).

○ [٣٢٤٦/ ٤٦٠] [**التحفة: ت ق ٤٨٩٨**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٧٠).

○ [٣٢٤٧/ ٤٦١] عن عَائِشَةَ بِنْتِ يُونُسَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ زَوْجِي لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خُلِقَ الْحُورُ الْعِينُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ(١)» .

○ [٣٢٤٨/ ٤٦٢] عن أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ(٢)» .

١٢٧- مَا يُرْوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ

○ [٣٢٤٩/ ٤٦٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : مَا غَدَا(٣) بِكَ؟ فَقُلْتُ : ابْتِغَاءُ(٤) الْعِلْمِ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ» ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَمْسَحَ ثَلَاثًا إِذَا سَافَرْنَا ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا أَقَمْنَا ، وَلَا نَنْزِعَهُمَا مِنْ غَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ وَلَا نَوْمٍ ، وَلَكِنْ مِنَ الْجَنَابَةِ .

○ [٣٢٤٧/ ٤٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «حادي الأرواح» (ص٢٣٣) .

(١) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع بريَّة ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات ، أو لتلوينها باللون الأصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

○ [٣٢٤٨/ ٤٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٨٢) .

(٢) **البطلة** : السحرة . (انظر : النهاية ، مادة : بطل) .

○ [٣٢٤٩/ ٤٦٣] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣١٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٤) **الابتغاء** : الطلب والمناشدة . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

١٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ صُنَابِحِ بْنِ الْأَعْسَرِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ الصُّنَابِحِيِّ

○ [٣٢٥٠/ ٤٦٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ، وَهُوَ: ثِقَةٌ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ الصُّنَابِحِ بْنِ الْأَعْسَرِ.

١٢٩- مَا يُرْوَى عَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ أَبِي يَحْيَى الرُّومِيِّ

○ [٣٢٥١/ ٤٦٥] أخبرنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَىٰ مُنَادِي: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُحِبُّ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ».

○ [٣٢٥٢/ ٤٦٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا

○ [٣٢٥٠/ ٤٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/ ٣٢٦)، «تعجيل المنفعة» (١/ ٦٧٧) وقال: «فذكر حديثا، وأخرجه الطبراني عن جعفر الفريابي، عن إسحاق»، وهذا الحديث عند الطبراني في «الكبير» (٨/ ٩٤): «حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث بن وهب، عن الصنابح قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «لا تزال أمتي في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم، مضاهاة اليهود، وما لم يؤخروا الفجر، مضاهاة النصرانية»».

○ [٣٢٥١/ ٤٦٥] [التحفة: م ت س ق ٤٩٦٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٤٨٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٢٥٢/ ٤٦٦] [التحفة: م ت س ٤٩٦٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٨٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

صَلَّىٰ أَيَّامَ حُنَيْنٍ هَمَسَ شَيْئًا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ ، قَالَ : أَقُولُ : «اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أُصَاوِلُ[(١)] ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» .

○ [٣٢٥٣/ ٤٦٧] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا : مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثًا : تَكَنَّيْتَ أَبَا يَحْيَىٰ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم : ٧] ، وَإِنَّكَ لَمْ تُمْسِكْ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ ، وَتُدْعَىٰ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَمِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَمَّا قَوْلُكَ : إِنِّي تَكَنَّيْتُ أَبَا يَحْيَىٰ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَىٰ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : إِنِّي لَا أُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتُهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ : ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ : ٣٩] ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : إِنِّي أُدْعَىٰ إِلَى النَّمِرِ ؛ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ يَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَسَبَتْنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَبَاعُونِي بِسَوَادِ الْكُوفَةِ فَأَخَذْتُ بِلِسَانِهِمْ ، وَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَوْثَةٍ[(٢)] مَا ادَّعَيْتُ إِلَّا إِلَيْهَا .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢٥٤/ ٤٦٨] عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّهُ كَانَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ ضَمَّ إِلَيْهِ خَادِمًا ، وَكَانَ فِي طَرِيقِ الْغُلَامِ رَاهِبٌ فَسَمِعَ مِنْهُ ، فَرَأَىٰ فِي طَرِيقِهِ ذَاتَ يَوْمٍ دَابَّةً قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ ، فَأَخَذَ حَجَرًا ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الرَّاهِبُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ السَّاحِرِ فَاقْتُلْهَا

---

(١) **أصاول** : أسطو وأقهر . والصَّوْلة : الحملة والوثبة . (انظر : النهاية ، مادة : صول) .

○ [٣٢٥٣/ ٤٦٧] [التحفة : ق ٤٩٥٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٥٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الروثة** : واحدة الروث والأرواث ، وهي : ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : روث) .

○ [٣٢٥٤/ ٤٦٨] [التحفة : م ت س ٤٩٦٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ١٨١ ، ١٨٢) .

فَقَتَلَهَا، وَكَانَ الْغُلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ[١] وَالْأَبْرَصَ[٢] وَيُبْرِئُ مِنَ الْأَدْوَاءِ، إِذْ عَمِيَ جَلِيسُ الْمَلِكِ فَأَبْرَأَهُ فَأَبْصَرَهُ الْمَلِكُ فَسَأَلَهُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ فَقَالَ: رَبِّي، فَغَضِبَ فَعَذَّبَهُ، فَدَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَعَذَّبَهُ، فَدَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَلَمْ يَرْجِعِ الرَّاهِبُ عَنْ دِينِهِ فَقُدَّ بِالْمِنْشَارِ، وَأَبَى الْغُلَامُ فَذُهِبَ بِهِ إِلَى جَبَلٍ لِيُطْرَحَ مِنْ ذُرْوَتِهِ[٣]، فَدَعَا فَرَجَفَ[٤] بِالْقَوْمِ وَطَاحُوا وَنَجَا، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى قُرْقُورٍ[٥] فَلَجَّجُوا بِهِ لِيُغْرِقُوهُ، فَدَعَا فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا وَنَجَا، فَقَالَ: لِلْمَلِكِ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَجْمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ[٦] وَاحِدٍ، وَتَصْلُبَنِي عَلَى جِذْعٍ وَتَأْخُذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي[٧]، وَتَقُولَ: بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ تَرْمِيَنِي بِهِ، فَرَمَاهُ فَوَقَعَ فِي صَدْرِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَمَاتَ، فَقَالَ: النَّاسُ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: نَزَلَ بِكَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ، فَأَمَرَ بِأَخَادِيدَ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ، وَأُوقِدَتْ فِيهَا النِّيرَانُ فَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ طَرَحَهُ فِيهَا، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ، فَتَقَاعَسَتْ[٨] أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ الصَّبِيُّ: يَا أُمَّاهُ، اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ، فَاقْتَحَمَتْ، وَقِيلَ لَهَا: قَعِي وَلَا تُنَافِقِي، وَقِيلَ: مَا هِيَ إِلَّا غُمَيْضَةٌ فَصَبَرَتْ».

١٣٠- مَا يُرْوَى عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ

○ [٣٢٥٥/ ٤٦٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ

---

(١) **الأكمه**: الأعمى. وقيل: الذي يولد أعمى. (انظر: النهاية، مادة: كمه).

(٢) **البرص**: مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برص).

(٣) **ذروة الشيء**: أعلاه، والجمع: ذرى. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٤) **الرجف، الرجفة**: الاضطراب الشديد، والزلزلة. (انظر: النهاية، مادة: رجف).

(٥) **القرقور**: السفينة العظيمة، والجمع: قراقير. (انظر: النهاية، مادة: قرقر).

(٦) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٧) **الكنانة**: الوعاء الذي توضع فيه السهام، سُميت بذلك لأنها تكن السهام، أي: تحفظها. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كنن).

(٨) **التقاعس**: التأخر. (انظر: النهاية، مادة: قعس).

○ [٣٢٥٥/ ٤٦٩] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

شِهَابٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيٌّ لِعُمَرَ : لَوْ عَلِمْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ مَتَىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة : ٣] ، وَلَوْ نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ .

١٣١- مَا يُرْوَى عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ

ه [٣٢٥٦/ ٤٧٠] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سُوقِ ذِي الْمَجَازِ[١] وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ[٢] حَمْرَاءُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا» ، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ ، وَقَدْ أَدْمَىٰ عُرْقُوبَيْهِ وَكَعْبَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تُطِيعُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : هَذَا غُلَامُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قُلْتُ : فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قِيلَ : هَذَا عَمُّهُ عَبْدُ الْعُزَّىٰ أَبُو لَهَبٍ ، قَالَ : فَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ خَرَجْنَا فِي رَكْبٍ حَتَّىٰ نَزَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ[٣] لَنَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ ، إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ فَسَلَّمَ ، وَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا : مِنَ الرَّبَذَةِ[٤] ، قَالَ : وَمَعَنَا جَمَلٌ ، قَالَ : أَتَبِيعُونَ هَذَا

ه [٣٢٥٦/ ٤٧٠] [التحفة : س ٤٩٨٩ ، ق ٤٩٩٠] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٦٠٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ له ، والجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٥٢) بنحوه مختصرًا من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البدر العيني في «عمدة القاري» (٢/ ٢٢٨) .

(١) **سوق ذي المجاز** : سوق بعرفة ، وكان لهذيل ، وهو خلف عرفة ، وكان سوقا لمكة في الجاهلية . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٨٨) .

(٢) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٣) **الظعينة** : المرأة ، والجمع : الظُّعُن ، والظعائن ، والأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٤) **الربذة** : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق =



الْجَمَلَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: بِكَمْ؟ قُلْنَا: بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: فَأَخَذَهُ وَلَمْ يَسْتَنْقِصْنَا، قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُهُ»، ثُمَّ تَوَارَىٰ(١) بِحِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَتَلَاوَمْنَا فِيمَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَعْطَيْتُمْ جَمَلَكُمْ رَجُلًا لَا تَعْرِفُونَهُ؟ قَالَ: فَقَالَتِ الظَّعِينَةُ: لَا تَلَاوَمُوا، فَإِنِّي رَأَيْتُ وَجْهَ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لِيَخْفِرَكُمْ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ، أَتَانَا رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ: «إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا حَتَّىٰ تَشْبَعُوا، وَتَكْتَالُوا حَتَّىٰ تَسْتَوْفُوا»، قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّىٰ شَبِعْنَا، وَاكْتَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْغَدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِي يَدُ الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ(٢)؛ أُمَّكَ وَأَبَاكَ، أُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَتَلُوا قَتْلَانَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا مِنْهُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَقَالَ: «أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ، أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ».

١٣٢- مَا يُرْوَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ طَلْحَةَ الْخَيْرِ

○ [٣٢٥٧/ ٤٧١] عن مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، يَعْنِي: عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

= الرياض)، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٢٥).

(١) **التواري**: الاستتار. (انظر: اللسان، مادة: وري).

(٢) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

○ [٣٢٥٧/ ٤٧١] [**التحفة**: س ٥٠١٤]، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٠٦)، (٧٨٣٣) عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٢٤)، به.

○ [٣٢٥٨/ ٤٧٢] أخبرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ (١) يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

○ [٣٢٥٩/ ٤٧٣] عن أَبِي عَامِرٍ، يَعْنِي: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ، وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ».

○ [٣٢٦٠/ ٤٧٤] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًى لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ - أَوِ ابْنٍ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ - عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَلُحُومِهَا، وَلَا يُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا.

قال إسحاق: ذَكَرَهُ الْمُعْتَمِرُ لِغَيْرِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، يَعْنِي: عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

● [٣٢٦١/ ٤٧٥] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ، أَنَّ نَاسًا كَانُوا عِنْدَ فُسْطَاطِ عَائِشَةَ - أُرَى ذَلِكَ بِمَكَّةَ - فَمَرَّ بِهِمْ عُثْمَانُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا بَقِيَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا لَعَنَهُ أَوْ سَبَّهُ غَيْرِي، وَكَانَ فِيمَنْ لَعَنَهُ أَوْ سَبَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَكَانَ عُثْمَانُ عَلَى الْكُوفِيِّ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى غَيْرِهِ، فَقَالَ:

○ [٣٢٥٨/ ٤٧٢] [التحفة: م دت ق ٥٠١١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(١) مؤخرة وآخرة الرحل: الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

○ [٣٢٥٩/ ٤٧٣] [التحفة: ت ٥٠١٥]، وأخرجه الدارمي في «المسند» (١٧١٤) عن محمد بن يزيد الرفاعي، وإسحاق بن إبراهيم، والبخاري في «التاريخ» (٢/ ١٠٩) عن إسحاق وعبدالله بن محمد، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٢١).

○ [٣٢٦٠/ ٤٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٤١٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٦٦).

● [٣٢٦١/ ٤٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٥٤٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٠٧).

يَا كُوفِيُّ ، أَتَسُبُّنِي - كَأَنَّهُ يُهَدِّدُهُ(١) - قَالَ : فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَقِيلَ لَهُ - يَعْنِي : الْكُوفِيَّ - عَلَيْكَ بِطَلْحَةَ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ طَلْحَةُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : وَاللَّهِ لَأَجْلِدَنَّكَ مِائَةً ، قَالَ طَلْحَةُ(٢) : لَا تَجْلِدْهُ مِائَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَانِيًا . وَقَالَ : لَأَحْرِمَنَّكَ عَطَاءَكَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : يَا كُوفِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ .

○ [٣٢٦٢/ ٤٧٦] عَن الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ وَعَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : نَزَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ مَكَثَ(٣) الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً ، ثُمَّ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَأُرِيَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْآخَرِ بِحِينٍ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَمْ مَكَثَ بَعْدَهُ» ، قَالَ : حَوْلًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَّىٰ أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَصَامَ رَمَضَانَ» .

١٣٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَدْرِيِّ الْعَدَوِيِّ

○ [٣٢٦٣/ ٤٧٧] عَن عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أَعُدُّ وَلَا أُحْصِي .

١٣٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي الْكَنُودِ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ الْهَمْدَانِيِّ النَّاعِطِيِّ

○ [٣٢٦٤/ ٤٧٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ قَالَ : كَلِمَتَيْنِ سَمِعْتُهُمَا

---

(١) في «المطالب العالية» : «يتهدده» . (٢) بعده في «المطالب العالية» : «والله» .

○ [٣٢٦٢/ ٤٧٦] [التحفة : ق ٥٠١٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٣/ ٢٩ ح٨٢٧) .

(٣) المكث : الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان . (انظر : اللسان ، مادة : مكث) .

○ [٣٢٦٣/ ٤٧٧] [التحفة : دت ٥٠٣٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٥٩) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٨٢) .

○ [٣٢٦٤/ ٤٧٨] [التحفة : د ٥٠٤٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٦١٣) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : إِحْدَاهُمَا مِنَ النَّجَاشِيِّ ، وَالْأُخْرَىٰ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنَ النَّجَاشِيِّ : فَإِنَّا كُنَّا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَهُ ابْنٌ لَهُ مِنَ الْكُتَّابِ فَعَرَضَ لَوْحَهُ قَالَ : وَكُنْتُ أَفْهَمُ بَعْضَ كَلَامِهِمْ ، فَمَرَّ بِآيَةٍ فَضَحِكْتُ ، فَقَالَ : مَا الَّذِي أَضْحَكَكَ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ ، إِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ قَالَ : إِنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ ، وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «اسْمَعُوا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَدَعُوا فِعْلَهُمْ» .

١٣٥- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْأَمِينِ

ه [٣٢٦٥/ ٤٧٩] *حدثنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ ، يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ» .

ه [٣٢٦٦/ ٤٨٠] *أخبرنا* عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ» ، قَالَ : فَوَصَفَهُ لَنَا ، وَقَالَ : «لَعَلَّهُ أَنْ يُدْرِكَهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ مِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ فَقَالَ : «أَوْ خَيْرٌ» .

ه [٣٢٦٧/ ٤٨١] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ

ه [٣٢٦٥/ ٤٧٩] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٥١ ح٥٥٤٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٢٤) .

ه [٣٢٦٦/ ٤٨٠] [التحفة : د ت ٥٠٤٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨١٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٣٢٦٧/ ٤٨١] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٩٥) ، والمستغفري في «دلائل النبوة» (٦٢) واللفظ له من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤١٦٥) .

أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَنَاجَيَانِ حَدِيثًا فَقُلْتُ لَهُمَا : أَمَا حَفِظْتُمَا مِنْ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَكَانَ أَوْصَاهُمَا فَقَالَا : مَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَجِيَ دُونَكَ ، إِنَّمَا تَذَاكَرْنَا حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَجَعَلَا يَتَذَكَّرَانِهِ فَقَالَا : «إِنَّمَا بُدُوُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكًا عَضُوضًا(١) ، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا(٢) وَجَبْرِيَّةً وَفَسَادًا فِي الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْخُمُورَ وَالْفُرُوجَ ، يُنْصَرُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ وَيُرْزَقُونَ حَتَّىٰ يَلْقَوُا اللَّهَ ﷻ» .

١٣٦- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَبِي الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ

○ [٣٢٦٨/ ٤٨٢] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : «إِنِّي أَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ» ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا» .

● [٣٢٦٩/ ٤٨٣] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : صَلَّيْنَا صَلَاةً وَإِلَىٰ جَنْبِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَقَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ قَرَأْتَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ : بَلَىٰ ؛ إِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

---

(١) **الملك العضوض** : يصيب الرعية فيه عسف وظلم ، كأنهم يعضون فيه عضًّا . والعضوض : من أبنية المبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : عضض) .

(٢) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

○ [٣٢٦٨/ ٤٨٢] [**التحفة** : ع ٥١١٠ ، دت ٥١١١] ، وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢٦٨) من طريق إسحاق ، واللفظ له ، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص٥٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٢٦٩/ ٤٨٣] [**التحفة** : ع ٥١١٠] ، وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص٦٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٢٧٠/ ٤٨٤] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

○ [٣٢٧١/ ٤٨٥] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ سِنَانٍ أَبُو سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَزَلَ(١) نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَعْزِلُونَ فَفَزِعَ ، وَقَالَ : «إِنَّ النَّفْسَ الْمَخْلُوقَةَ لَكَائِنَةٌ» ، فَمَا أَمَرَ وَلَا نَهَى .

○ [٣٢٧٢/ ٤٨٦] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ عِيسَى بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ الْفِرَارَ مِنَ الطَّاعُونِ فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : كَذَبْتَ ، أُمُّكَ هِنْدٌ هِيَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، فَأَتَمَّ خُطْبَتَهُ ، ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عُبَادَةَ ، فَنَفَرَتِ الْأَنْصَارُ مَعَهُ ، فَاحْتَبَسَهُمْ وَدَخَلَ عُبَادَةُ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : أَلَمْ تَتَّقِ اللَّهَ وَتَسْتَحِي إِمَامَكَ ، كَذَّبْتَنِي عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ عُبَادَةُ : أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَنِّي لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، فَكَيْفَ إِذَا كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ؟! ثُمَّ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عِنْدَ الْعَصْرِ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَخَذَ بِقَائِمَةِ الْمِنْبَرِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي ذَكَرْتُ لَكُمْ حَدِيثًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَذَّبَنِي عُبَادَةُ ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَسَأَلْتُ ، فَإِذَا الْحَدِيثُ كَمَا يُحَدِّثُنِي عُبَادَةُ فَاقْتَبِسُوا مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ أَفْقَهُ مِنِّي .

○ [٣٢٧٣/ ٤٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ - يَعْنِي : حَدَّثَنَاهُ

○ [٣٢٧٠/ ٤٨٤] [التحفة : ع ٥١١٠ ، دت ٥١١١] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٨٧٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٢٧١/ ٤٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٩١ ح٣٢١٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٢٠٢) .

(١) **العزل** : منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠) .

○ [٣٢٧٢/ ٤٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ح٣٤٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٧٦ ح٣٢٩١) ، «الإصابة» (٥/ ٥٧٠) .

○ [٣٢٧٣/ ٤٨٧] [التحفة : خ م ت س ٥٠٩٤ ، س ٥١٠٩] ، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٣٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «أَتُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا» .

○ [٣٢٧٤/ ٤٨٨] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ : فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقَالَ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ اللَّهَ ذَكَرَهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ : «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ» .

○ [٣٢٧٥/ ٤٨٩] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ (١) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ (٢) ، وَهُوَ قَصِيرٌ أَفْحَجُ (٣) ، جَعْدٌ (٤) أَعْوَرُ ، مَطْمُوسُ (٥) الْعَيْنِ الْيُسْرَىٰ ، لَيْسَتْ بِنَاتِئَةٍ (٦) وَلَا حَجْرَاءَ ، فَإِنِ الْتَبَسَ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا» .

○ [٣٢٧٦/ ٤٩٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ بِـ ﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ .

○ [٣٢٧٤/ ٤٨٨] أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «الفتوة» (ص١٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٢٧٥/ ٤٨٩] [التحفة : د س ٥٠٧٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٢١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) عند أبي نعيم : «سعيد» وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٢) **الدجال** : الكذّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سمي دجالاً ؛ لأنه يقطع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٣) **الفحج** : المتباعد ما بين الفخذين . (انظر : النهاية ، مادة : فحج) .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) **المطموس** : الممسوح العين ، والطمس : استئصال أثر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طمس) .

(٦) **النتوء** : البروز . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نتأ) .

○ [٣٢٧٦/ ٤٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٧٥ ، ح١٢٨٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٦١ ، ح٤٢٧) .

○ [٣٢٧٧/ ٤٩١] أخبرنا بقيةُ، حدَّثني بَحِيرٌ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَقَامَهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَهِيَ لَيْلَةُ وِتْرٍ».

○ [٣٢٧٨/ ٤٩٢] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ... نَحْوَهُ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢٧٩/ ٤٩٣] عن أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَهِدْنَا مَعَهُ بَدْرًا، فَالْتَقَى النَّاسُ، فَهَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ، فَانْطَلَقَ طَائِفَةٌ فِي آثَارِهِمْ، وَأَكَبَّتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَسْكَرِ يَجْمَعُونَ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يُصِيبُ الْعَدُوُّ مِنْهُمْ غِرَّةً[١]، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ، وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، قَالَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْغَنَائِمَ: نَحْنُ حَوَيْنَاهَا، وَقَالَ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ مِنَّا، نَحْنُ نَفَيْنَا عَنْهَا الْعَدُوَّ، وَقَالَ الَّذِينَ أَحْدَقُوا[٢] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا، نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَغَلْنَا بِهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ[٣] قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١] الْآيَةَ، فَقَسَمَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

○ [٣٢٨٠/ ٤٩٤] عن ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ

○ [٣٢٧٧/ ٤٩١] أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (٢/ ٣٢٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٢٧٨/ ٤٩٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٠٣)، وأحال على ما قبله، ولفظه: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر».

○ [٣٢٧٩/ ٤٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٨٧).

(١) **الغرة**: الغفلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرر).

(٢) **الحدق والإحداق**: الإحاطة. (انظر: غريب الحميدي) (ص٣٦٩).

(٣) **الأنفال**: الغنائم، واحدها: النَّفَل. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧).

○ [٣٢٨٠/ ٤٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٩٠).

سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشْدَقِ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْفَالِ: فِينَا نَزَلَتْ مَعْشَرَ أَصْحَابِ بَدْرٍ، حِينَ اخْتَلَفْنَا فِي النَّفْلِ وَسَاءَتْ فِيهِ أَخْلَاقُنَا، فَانْتَزَعَهُ اللَّهُ مِنْ أَيْدِينَا، وَجَعَلَهُ إِلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ بَرَاءٍ، يَقُولُ: عَنْ سَوَاءٍ.

• [٣٢٨١/ ٤٩٥] عن شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْهُ، يَعْنِي: عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: الْفِرْدَوْسُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَفْضَلُهَا.

١٣٧- مَا يُرْوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي الْفَضْلِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ

○ [٣٢٨٢/ ٤٩٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ شَيْئًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَدْفَعُ عَنْكَ الْغُبَارَ، وَيَرُدُّ عَنْكَ الْخَصْمَ، فَقَالَ ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَدَعَنَّهُمْ يُنَازِعُونِي رِدَائِي[2]، وَيَطَئُونَ عَقِبِي[3]، وَيَغْشَانِي غُبَارُهُمْ، حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ»، قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ، قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يُقَطِّعَ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، يَقُولُونَ: قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا[4] أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ عَهْدٌ أَوْ عَقْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ قَطَعَ الْحِبَالَ وَوَصَلَ، وَحَارَبَ وَسَالَمَ، وَنَكَحَ النِّسَاءَ

• [٣٢٨١/ ٤٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ١٣).

○ [٣٢٨٢/ ٤٩٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٠٨، ٥٠٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٥٢٦، ٥٢٧ ح٢٠٣٨).

(١) في «إتحاف الخيرة»: «بقي».

(٢) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٣) **العقب**: الأثر، والمراد: المتابعة والموالاة. (انظر: المصباح المنير، مادة: عقب).

(٤) ليس في «إتحاف الخيرة».

وَطَلَّقَ ، وَتَرَكَكُمْ عَلَىٰ مَحَجَّةٍ بَيِّنَةٍ ، وَطَرِيقٍ نَاهِجَةٍ[١] ، وَلَئِنْ كَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ لَمْ يَعْجِزِ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَحْثُوَ عَنْهُ فَيُخْرِجَهُ لَنَا ، فَخَلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَلْنَدْفِنْهُ[٢] ، فَإِنَّهُ يَأْسَنُ[٣] كَمَا يَأْسَنُ النَّاسُ .

○ [٣٢٨٣/ ٤٩٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : سَمِعُوا صَوْتًا عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْرَعَ الْعَبَّاسُ فَأَصَابَ رِجْلُهُ ظَهْرَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أُمَّتَاهْ ، يَا أُمَّتَاهْ ، يَا أُمَّتَاهْ ، لَا تَلُومِينَنِي هَذِهِ ، فَأَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرَّفِيقُ الْأَعْلَىٰ[٤]» ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ ، فَلَمَّا قَضَىٰ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ الْمَوْتَ ، غَسَّلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يُنَاوِلُهُمُ الْمَاءَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُغَسِّلَهُ إِلَّا أَنَّا كُنَّا صِبْيَانًا نَحْمِلُ الْحِجَارَةَ فِي الْمَسْجِدِ .

○ [٣٢٨٤/ ٤٩٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ السِّقَايَةِ[٥] فَذَهَبَ لِيَشْرَبَ مِنَ الْحَوْضِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ فَقُلْنَا لَهُ : أَلَا نُخْرِجُ لَكَ ؛ فَإِنَّ هَذَا خَاضَهُ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ ﷺ : «لَا ، بَلِ اسْقُونِي مِنْ هَذَا الَّذِي قَدْ شَرِبَ النَّاسُ مِنْهُ» . قَالَ : فَشَرِبَ ﷺ مِنَ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ .

---

(١) **الناهجة** : الواضحة البينة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نهج) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «فلنذهبنه» . (٣) **يأسن** : يتغير . (انظر : النهاية ، مادة : أسن) .

○ [٣٢٨٣/ ٤٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٣٦ ، ح٤٣٢٨/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٣٩) .

(٤) **الرفيق الأعلى** : جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين ، وهو اسم جاء على فعيل ، ومعناه : الجماعة ، كالصديق والخليط ، يقع على الواحد والجمع . (انظر : النهاية ، مادة : رفق) .

○ [٣٢٨٤/ ٤٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٣٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٤٨) .

(٥) **سقاية الحاج** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

○ [٣٢٨٥/ ٤٩٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَظْهَرُ الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ، وَحَتَّى تُخَاضَ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَيَأْتِي قَوْمٌ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟ فَقَالَ: «لَا»، فَقَالَ: «أُولَئِكَ مِنْكُمْ، أُولَئِكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ».

○ [٣٢٨٦/ ٥٠٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ صُهْبَانَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَعْدِي كَرِبَ أَصَابَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بِمَأْمُومَةٍ، فَأَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُقِيدَهُ مِنْهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَوَدَ(١) فِي مَأْمُومَةٍ وَلَا جَائِفَةٍ(٢) وَلَا مُنَقَّلَةٍ(٣)». فَأَغْرَمَهُ عُمَرُ الْعَقْلَ(٤).

١٣٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ أَبِي بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ السُّلَمِيِّ

○ [٣٢٨٧/ ٥٠١] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ، يَعْنِي: عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ﵁ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً

○ [٣٢٨٥/ ٤٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٠، ٢٥١، ح٣٨٠/ ٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٤٧، ح٣٠٥١/ ٢).

○ [٣٢٨٦/ ٥٠٠] [التحفة: ق ٥١٣٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٤٢١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٥٥).

(١) **القود**: القصاص. (انظر: النهاية، مادة: قود).

(٢) **الجائفة**: الطعنة التي تنفذ إلى الجوف. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٣) **المنقولة والمنقلة**: الشجة التي تكسر العظم، وتنقله عن موضعه. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٤٣).

(٤) **العقل**: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول، أي: شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

○ [٣٢٨٧/ ٥٠١] [التحفة: م دت سي ٥٢٠٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن الإمام في «سلاح المؤمن» (٧٣٢).

فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ أَتَىٰ بِتَمْرٍ ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَىٰ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ - قَالَ شُعْبَةُ : وَهُوَ ظَنِّي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ - ثُمَّ أَتَىٰ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَلَىٰ يَمِينِهِ قَالَ : فَقَالَ أَبِي وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ : ادْعُ اللَّهَ لَنَا قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ» .

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْوَطْبَةُ : هِيَ الْحَيْسُ (١) يُجْمَعُ مِنَ التَّمْرِ الْبَرْنِيِّ الْجَيِّدِ ، وَالْأَقِطِ : الْمَدْقُوقِ وَالسَّمْنِ الْجَيِّدِ .

١٣٩- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ

٥ [٣٢٨٨/ ٥٠٢] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي جَهْمُ بْنُ أَبِي جَهْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - أَوْ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - قَالَ : لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِمَتْ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يَلْتَمِسْنَ الرُّضَعَاءَ بِمَكَّةَ ، قَالَتْ حَلِيمَةُ : فَخَرَجْتُ فِي أَوَائِلِ النِّسْوَةِ عَلَىٰ أَتَانٍ (٢) لِي قَمْرَاءَ ، وَمَعِي زَوْجِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ - أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَاضِرَةَ - قَدْ أَدَمَتْ أَتَانُنَا ، وَمَعِي بِالرَّكْبِ شَارِفٌ (٣) ، وَاللَّهِ مَا يَبِضُّ (٤) بِقَطْرَةٍ مِنْ لَبَنٍ فِي سَنَةٍ شَهْبَاءَ (٥) ، قَدْ جَاعَ النَّاسُ حَتَّىٰ خَلَصَ إِلَيْهِمُ الْجَهْدُ (٦) ، وَمَعِي ابْنٌ لِي وَاللَّهِ مَا يَنَامُ لَيْلَةً وَمَا أَجِدُ فِي ثَدْيَيَّ شَيْئًا أُعَلِّلُهُ بِهِ إِلَّا أَنَّا

---

(١) **الحيس** : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

٥ [٣٢٨٨/ ٥٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٣١٦/ ١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ١٧٧ - ١٨٠) ، والعصامي في «سمط النجوم العوالي» (١/ ٣٠٧) .

(٢) **الأتان** : الحمارة الأنثى خاصة . والجمع : أُتُن وأُتْن . (انظر : النهاية ، مادة : أتن) .

(٣) **الشارف** : الناقة المسنة ، والجمع : شُرُف . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٤) **بضّ الماء** : إذا قطَر وسال . (انظر : النهاية ، مادة : بضض) .

(٥) **الشهباء** : ذات القحط والجدب ، وهي الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر . (انظر : النهاية ، مادة : شهب) .

(٦) **الجهد** : هو بالفتح : المشقة ، وقيل : المبالغة والغاية ، وبالضم : الوسع والطاقة ، وقيل : هما لغتان في الوسع والطاقة ، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .



نَرْجُو الْغَيْثَ ، وَكَانَتْ لَنَا غَنَمٌ فَنَحْنُ نَرْجُوهَا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا عُرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَرِهْنَاهُ ، فَقُلْنَا : إِنَّهُ يَتِيمٌ وَإِنَّمَا تُكْرَمُ الظِّئْرُ وَيُحْسِنُ إِلَيْهَا الْوَالِدُ ، فَقُلْنَا : مَا عَسَىٰ أَنْ تَصْنَعَ بِنَا أُمُّهُ أَوْ عَمُّهُ أَوْ جَدُّهُ؟ فَكُلُّ صَوَاحِبِي أَخَذْنَ رَضِيعًا وَمَا أَجِدُ شَيْئًا ، فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذْتُهُ ، وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : وَاللَّهِ لَآخُذَنَّ هَذَا الْيَتِيمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ ، وَلَا أَرْجِعُ مِنْ بَيْنِ صَوَاحِبِي وَلَا أَجِدُ شَيْئًا . فَقَالَ : فَقَدْ أَصَبْتِ . قَالَتْ : فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّحْلَ ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَتَيْتُ بِهِ الرَّحْلَ فَأَمْسَيْتُ أَقْبَلَ ثَدْيَايَ بِاللَّبَنِ حَتَّىٰ أَرْوَيْتُهُ ، وَأَرْوَيْتُ أَخَاهُ ، فَقَامَ أَبُوهُ إِلَىٰ شَارِفِنَا تِلْكَ يَلْتَمِسُهَا ، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ[1] فَحَلَبَهَا فَأَرْوَانِي وَرَوِيَ ، فَقَالَ : يَا حَلِيمَةُ ، تَعْلَمِينَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَصَبْنَا نَسَمَةً مُبَارَكَةً ، وَلَقَدْ أَعْطَىٰ اللَّهُ عَلَيْهَا مَا لَمْ نَتَمَنَّ . قَالَتْ : فَبِتْنَا بِخَيْرِ لَيْلَةٍ شِبَاعًا ، وَكُنَّا لَا نَنَامُ لَيْلَنَا مَعَ صِبْيَتِنَا ، ثُمَّ اغْتَدَيْنَا رَاجِعِينَ إِلَىٰ بِلَادِنَا أَنَا وَصَوَاحِبِي ، فَرَكِبْتُ أَتَانِي الْقَمْرَاءَ ، فَحَمَلْتُهُ مَعِي ، فَوَالَّذِي نَفْسُ حَلِيمَةَ بِيَدِهِ لَقَطَعَتْ بِالرَّكْبِ حَتَّىٰ إِنَّ النِّسْوَةَ لَيَقُلْنَ : أَمْسِكِي عَلَيْنَا ، أَهَذِهِ أَتَانُكِ الَّتِي خَرَجْتِ عَلَيْهَا؟! فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالُوا : إِنَّهَا كَانَتْ أَدْمَتْ حِينَ أَقْبَلْنَا فَمَا شَأْنُهَا؟! قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَقَدْ حَمَلْتُ عَلَيْهَا غُلَامًا مُبَارَكًا . قَالَتْ : فَخَرَجْنَا فَمَا زَالَ يَزِيدُنَا اللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَيْرًا ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا وَالْبِلَادُ سَنَةٌ ، فَلَقَدْ كَانَ رُعَاتُنَا يَسْرَحُونَ ، ثُمَّ يَرِيحُونَ ، فَتَرُوحُ أَغْنَامُ بَنِي سَعْدٍ جِيَاعًا ، وَتَرُوحُ غَنَمِي شِبَاعًا بِطَانًا[2] حُفَّلًا فَنَحْلِبُ وَنَشْرَبُ ، فَيَقُولُونَ : مَا شَأْنُ غَنَمِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ وَغَنَمِ حَلِيمَةَ ، تَرُوحُ شِبَاعًا حُفَّلًا ، وَتَرُوحُ غَنَمُكُمْ جِيَاعًا؟! وَيْلَكُمْ اسْرَحُوا حَيْثُ تَسْرَحُ رِعَاؤُهُمْ فَيَسْرَحُونَ مَعَهُمْ ، فَمَا تَرُوحُ إِلَّا جِيَاعًا كَمَا كَانَتْ ، وَتَرْجِعُ غَنَمِي كَمَا كَانَتْ . قَالَتْ : وَكَانَ يَشِبُّ شَبَابًا مَا يَشِبُّهُ أَحَدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ ، يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الْغُلَامِ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ السَّنَةِ ، فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ سَنَتَيْنِ

---

(١) **الحافل** : كثيرة اللبن ، والجمع : حُفَّل . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٢) **البطان** : الممتلئة البطون . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

أَقْدَمْنَاهُ[١] مَكَّةَ أَنَا وَأَبُوهُ فَقُلْنَا : وَاللَّهِ لَا نُفَارِقُهُ أَبَدًا وَنَحْنُ نَسْتَطِيعُ . فَلَمَّا أَتَيْنَا أُمَّهُ قُلْنَا : أَيُّ ظِئْرٍ[٢] وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا صَبِيًّا قَطُّ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْهِ وَبَاءَ مَكَّةَ وَأَسْقَامَهَا ، فَدَعِيهِ نَرْجِعُ بِهِ حَتَّىٰ تَبْرَئِي مِنْ دَائِكِ ، فَلَمْ نَزَلْ بِهَا حَتَّىٰ أَذِنَتْ ، فَرَجَعْنَا بِهِ فَأَقَمْنَا أَشْهُرًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً ، فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ خَلْفَ الْبُيُوتِ هُوَ وَأَخُوهُ فِي بَهْمٍ[٣] لَهُ إِذْ أَتَىٰ أَخُوهُ يَشْتَدُّ ، وَأَنَا وَأَبُوهُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَخِي الْقُرَشِيَّ أَتَاهُ رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ فَأَخَذَاهُ فَأَضْجَعَاهُ ، فَشَقَّا بَطْنَهُ . فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُوهُ نَشْتَدُّ فَوَجَدْنَاهُ قَائِمًا قَدِ انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَلَمَّا رَآنَا أَجْهَشَ إِلَيْنَا وَبَكَىٰ ، قَالَتْ : فَالْتَزَمْتُهُ أَنَا وَأَبُوهُ فَضَمَمْنَاهُ إِلَيْنَا ، فَقُلْنَا : مَا لَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ : أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَضْجَعَانِي ، فَشَقَّا بَطْنِي ، فَصَنَعَا بِهِ شَيْئًا ، ثُمَّ رَدَّاهُ كَمَا هُوَ . فَقَالَ أَبُوهُ : وَاللَّهِ مَا أُرَىٰ ابْنِي إِلَّا وَقَدْ أُصِيبَ ، الْحَقِي بِأَهْلِهِ فَرُدِّيهِ إِلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ بِهِ مَا نَتَخَوَّفُ مِنْهُ . قَالَتْ : فَاحْتَمَلْنَاهُ فَقَدِمْنَا بِهِ عَلَىٰ أُمِّهِ ، فَلَمَّا رَأَتْنَا أَنْكَرَتْ شَأْنَنَا وَقَالَتْ : مَا رَجَعَكُمَا بِهِ قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَكُمَاهُ ، وَقَدْ كُنْتُمَا حَرِيصَيْنِ عَلَىٰ حَبْسِهِ؟! فَقُلْنَا : لَا شَيْءَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى الرَّضَاعَةَ وَسَرَّنَا مَا تَرَيْنَ[٤] ، وَقُلْنَا : نُؤَدِّيهِ كَمَا تُحِبُّونَ أَحَبُّ إِلَيْنَا . قَالَ : فَقَالَتْ : إِنَّ لَكُمَا لَشَأْنًا فَأَخْبِرَانِي مَا هُوَ؟ فَلَمْ تَدَعْنَا حَتَّىٰ أَخْبَرْنَاهَا ، فَقَالَتْ : كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَصْنَعُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ ، إِنَّ لِابْنِي شَأْنًا أَفَلَا أُخْبِرُكُمَا خَبَرَهُ؟ إِنِّي حَمَلْتُ بِهِ ، فَوَاللَّهِ مَا حَمَلْتُ حَمْلًا قَطُّ كَانَ أَخَفَّ عَلَيَّ مِنْهُ وَلَا أَيْسَرَ ثُمَّ أُرِيتُ حِينَ حَمَلْتُهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَ مِنْهُ أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ - أَوْ قَالَتْ : قُصُورُ بُصْرَىٰ - ثُمَّ وَضَعْتُهُ حِينَ وَضَعْتُهُ ، فَوَاللَّهِ مَا وَقَعَ كَمَا يَقَعُ الصِّبْيَانُ ، لَقَدْ وَقَعَ مُعْتَمِدًا بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَدَعَاهُ عَنْكُمَا . فَقَبَضْتُهُ وَانْطَلَقْنَا .

---

(١) في «إتحاف الخيرة» : «أقدمنا» ، والمثبت من «المطالب» .

(٢) **الظئر** : المرضعة غيرَ ولدها ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : ظأر) .

(٣) **البهم** : جمع البَهمة ، وهي : الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها . الذكر والأنثىٰ فيه سواء . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨) .

(٤) في «إتحاف الخيرة» : «ترىٰ» ، والمثبت من «المطالب» .

١٤٠- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ

ο [٣٢٨٩/ ٥٠٣] عن بِشْرِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: «إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ».

ο [٣٢٩٠/ ٥٠٤] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ... فَذَكَرَ حَدِيثَ السَّلَفِ، وَزَادَ: قَالَ أَبِي: وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حِنْطَةٍ[١] مَطِيرَةٍ رَأْسُهَا حِنْطَةٌ جَافَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ، أَلَا تَرَكْتَهَا حَتَّىٰ يَشْتَرِيَ إِخْوَانُكَ مَا يَعْرِفُونَ».

ο [٣٢٩١/ ٥٠٥] عن وَكِيعٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: «إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ».

١٤١- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ

ο [٣٢٩٢/ ٥٠٦] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ[٢]».

● [٣٢٩٣/ ٥٠٧] عن مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، يَعْنِي: عَنْ عَطَاءٍ ... نَحْوَهُ.

ο [٣٢٨٩/ ٥٠٣] [التحفة: س ق ٥٢٥٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٠).

ο [٣٢٩٠/ ٥٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣٣٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٩٤).

(١) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

ο [٣٢٩١/ ٥٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٠).

ο [٣٢٩٢/ ٥٠٦] [التحفة: س ٥٢٦٢]، وأخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٤١٣٣) عن إسحاق، به وبمثله، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٤٧، ٣٤٨)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٧، ٢٦٨).

(٢) **الهدر**: الباطل الذي لا دية فيه ولا قصاص. (انظر: النهاية، مادة: هدر).

● [٣٢٩٣/ ٥٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٣١٨)، وأحاله علىٰ لفظ حديث الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن عطاء قال: كنت أسمع الأئمة - وذكر ابن الزبير ومن بعده - يقولون: آمين، ويقول من خلفه: آمين، حتىٰ إن للمسجد للجة.

١٤٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ

○ [٥٠٨/٣٢٩٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي عَقَرَ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾ [الشمس: ١٢]: انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ(٢)، مَنِيعٌ(٣) فِي رَهْطِهِ(٤)، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمِّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ».

١٤٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ

○ [٥٠٩/٣٢٩٥] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَامَ عَلَى جِذْمِ(٥) حَائِطٍ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ عَنْ يَمِينِهِ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ عَنْ يَسَارِهِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: قَدْ قَامَتِ

○ [٥٠٨/٣٢٩٤] [التحفة: خ م ت س ق ٥٢٩٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢٦١ - ٢٧٠)، «فتح الباري» (٨/ ٧٠٥، ٧٠٦)، والعيني في «عمدة القاري» (١٩/ ٢٩٤).

(١) **العقر**: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، وقيل: كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه، وقيل: يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٢) **العارم**: الخبيث الشرير. (انظر: النهاية، مادة: عرم).

(٣) **المنيع**: القوي الشَّديد، والجمع: منعاء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: منع).

(٤) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أراهط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

○ [٥٠٩/٣٢٩٥] [التحفة: د ت ق ٥٣٠٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٧٥)، وابن حجر في «تلخيص الحبير» (٩٧٧).

(٥) **الجذم**: الأصل. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي فَقَالَ: «عَلِّمْهَا بِلَالًا؛ فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ[1] صَوْتًا مِنْكَ».

١٤٤- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ الْمُزَنِيِّ الْمَخْزُومِيِّ

○ [٣٢٩٦/ ٥١٠] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ[2] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[3] بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[4]، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[5]، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» وَسُئِلَ عَاصِمٌ مَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ؟ قَالَ: حَارَ[6] بَعْدَمَا كَانَ.

○ [٣٢٩٧/ ٥١١] حدثنا يَعْلَىٰ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ[7]؛ فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ وَتُحْرِقُ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَخَمِّرُوا[8] الشَّرَابَ، وَأَوْكِئُوا[9] الْآنِيَةَ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ».

فَقِيلَ لِقَتَادَةَ: أَلَا تَبُولُ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: إِنَّهُ يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ.

---

(١) **أندىٰ**: أرفع وأعلىٰ، وقيل: أحسن وأعذب. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

○ [٣٢٩٦/ ٥١٠] [**التحفة**: م ت س ق ٥٣٢٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٢٨) من طريق عبد الله ابن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) عند أبي نعيم: «سرخس» وهو تصحيف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) **وعثاء السفر**: شدته ومشقته. (انظر: النهاية، مادة: وعث).

(٥) **كآبة المنقلب**: أن يرجع من سفره بأمر يحزنه. (انظر: النهاية، مادة: كأب).

(٦) **حار**: رجع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حور).

○ [٣٢٩٧/ ٥١١] [**التحفة**: د س ٥٣٢٢]، وأخرجه ابن بشران (مجلس آخر) في «الأمالي» (٢) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(٧) **السرج**: جمع سراج، وهو: المصباح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

(٨) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٩) **أوكى الشيء**: ربطه بالوكاء، وهو خيط القربة التي تشد به، واستعمل في كل ما يربط به. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٦).

١٤٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَبِي يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ

• [٣٢٩٨/ ٥١٢] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه يَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ لَهُ عَلَى أَتَانٍ أَوْ حِمَارٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُبَكِّرُ، فَإِذَا قَضَى الصَّلَاةَ أَتَى أَرْضَهُ، فَلَمَّا هَاجَ النَّاسُ بِعُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه: لَا تَقْتُلُوهُ، وَاسْتَعْتِبُوهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا قَتَلَتْ أُمَّةٌ نَبِيَّهَا فَأَصْلَحَ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ حَتَّى يُهَرِيقُوا[1] دَمَ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَمَا قَتَلَتْ أُمَّةٌ خَلِيفَةً فَأَصْلَحَ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ حَتَّى يُهَرِيقُوا دَمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَمَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ حَتَّى يَرْفَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَا تَقْتُلُوهُ وَاسْتَعْتِبُوهُ، قَالَ: فَمَا نَظَرُوا فِيمَا قَالَ، فَقَتَلُوهُ.

قَالَ: فَجَلَسَ عَلَى طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه حَتَّى أَتَاهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ فَقَالَ: الْعِرَاقَ، فَقَالَ: لَا تَأْتِ الْعِرَاقَ، وَعَلَيْكَ بِمِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَالْزَمْهُ، وَلَا أَدْرِي هَلْ يُنْجِيكَ؟ فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْتَهُ لَا تَرَاهُ أَبَدًا، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: دَعْنَا فَلْنَقْتُلْهُ، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مِنَّا رَجُلٌ صَالِحٌ.

قَالَ ابْنُ مُغَفَّلٍ: وَكُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ ابْنَ سَلَامٍ فِي أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ أَنْ أَشْتَرِيَهَا، فَقَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ: هَذَا رَأْسُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَسَيَكُونُ بَعْدَهَا صُلْحٌ، فَاشْتَرِهَا.

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ لِحُمَيْدٍ: كَيْفَ يَرْفَعُونَ الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ؟ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْخَوَارِجِ كَيْفَ يَتَأَوَّلُونَ الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ؟

• [٣٢٩٩/ ٥١٣] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ: أَيُّوبُ بْنُ

• [٣٢٩٨/ ٥١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٥٧، ٤٣٧٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ١٠، ٧٣٧٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٠/ ٢٨١).

(١) **الإهراق والهراقة**: الإسالة والصب. (انظر: الصحاح، مادة: هرق).

• [٣٢٩٩/ ٥١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٥٢)، وأحال بمتنه على الحديث السابق.

عَايِذٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه يَأْتِي عَلَىٰ أَتَانٍ مِنْ أَرْضٍ لَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ .

• [٣٣٠٠/ ٥١٤] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَ مِصْرَ يَدْخُلُ عَلَىٰ رُءُوسِ قُرَيْشٍ فَيَقُولُ لَهُمْ : لَا تَقْتُلُوا هَذَا الرَّجُلَ ، يَعْنِي : عُثْمَانَ رضي الله عنه ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ مَا نُرِيدُ قَتْلَهُ . فَيَخْرُجُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ يَدَيَّ[١] ، يَقُولُ : وَاللَّهِ لَيَقْتُلُنَّهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : لَا تَقْتُلُوهُ ، فَوَاللَّهِ لَيَمُوتَنَّ إِلَىٰ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَأَبَوْا ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ لَهُمْ : لَا تَقْتُلُوهُ ، فَوَاللَّهِ لَيَمُوتَنَّ إِلَىٰ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً .

• [٣٣٠١/ ٥١٥] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَمْ تَزَلْ مُحِيطَةً بِمَدِينَتِكُمْ هَذِهِ مُنْذُ قَدِمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْيَوْمِ ، وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَذْهَبَنَّ ثُمَّ لَا تَعُودُ[٢] إِلَيْكُمْ أَبَدًا ، وَإِنَّ السَّيْفَ لَمْ يَزَلْ مَغْمُودًا[٣] فِيكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَيَسُلَّنَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ لَا يُغْمَدُ عَنْكُمْ أَبَدًا - أَوْ قَالَ : إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ - وَمَا قُتِلَ نَبِيٌّ إِلَّا قُتِلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفًا ، وَلَا قُتِلَ خَلِيفَةٌ إِلَّا قُتِلَ بِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا . وَذَكَرَ أَنَّهُ قُتِلَ عَلَىٰ دَمِ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعُونَ أَلْفًا .

• [٣٣٠٢/ ٥١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنِ السُّدِّيِّ ،

• [٣٣٠٠/ ٥١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٣٧٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٧٣) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٠/ ٢٨٠) ، (١١/ ٢٨٢) .

(١) قوله : «متكئ على يدي» ليس في «سبل الهدى والرشاد» .

• [٣٣٠١/ ٥١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٥٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٧٤) .

(٢) قوله : «لتذهبن ثم لا تعود» وقع في «المطالب» : «ليذهبن ثم لا يعود» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

(٣) **المغمود** : الموضوع في غمده ، وهو غلافه . (انظر : النهاية ، مادة : غمد) .

• [٣٣٠٢/ ٥١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٦٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٥٩) .

عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ إِلَى بَلَنْجَرَ فَحَاصَرَ أَهْلَهَا ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ رُمِيَ سَلْمَانُ بِحَجَرٍ فَأَصَابَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : إِنْ أَنَا مِتُّ فَادْفِنُونِي فِي أَصْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ، فَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ حَيْثُ قَالَ ، فَحَاصَرْنَاهَا ، فَفَتَحْنَا الْمَدِينَةَ وَأَصَبْنَا سَبْيًا[1] وَأَمْوَالًا كَثِيرَةً ، وَأَصَابَ الرَّجُلُ مِنَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَكْثَرَ ، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا رَاجِعِينَ انْتَهَيْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : السَّدُّ ، فَلَمْ نُطِقْ أَنْ نَأْخُذَ فِيهِ حَتَّى اسْتَبْطَنَّا الْبَحْرَ فَخَرَجْنَا عَلَى مُوقَانِ وَجِيلَانِ وَالدَّيْلَمِ ، فَجَعَلْنَا لَا نَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا سَأَلُونَا الصُّلْحَ وَأَعْطَوْنَا الرَّهْنَ ، حَتَّى أَيِسَ النَّاسُ مِنَّا هَاهُنَا - يَعْنِي بِالْكُوفَةِ - وَبَكَوْا عَلَيْنَا ، وَقَالَ : فِينَا الشُّعَرَاءُ ، قَالَ : فَاشْتَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ يَهُودِيَّةً بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا مَرَّ بِرَأْسِ الْجَالُوتِ نَزَلَ بِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : يَا رَأْسَ الْجَالُوتِ ، هَلْ لَكَ فِي عَجُوزٍ مِنْ قَوْمِكَ تَشْتَرِي مِنِّي؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقُلْتُ : أَخَذْتُهَا بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ . فَقَالَ : وَلَكَ رِبْحُ سَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ . قَالَ : فَقُلْتُ : لَا . قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَتَأْخُذَنَّهَا بِمَا قَامَتْ أَوْ لَتَكْفُرَنَّ بِدِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَشْتَرِيهَا مِنْكَ بِشَيْءٍ أَبَدًا . قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ادْنُ فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ مَا فِي التَّوْرَاةِ : إِنَّكَ لَا تَجِدُ مَمْلُوكًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا اشْتَرَيْتَهُ بِمَا قَامَ فَأَعْتَقْتَهُ . قَالَ : ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ [البقرة : ٨٥] الْآيَةَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَشْتَرِيَنَّهَا مِنْكَ بِمَا قَامَتْ . قَالَ : فَإِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا أَنْقُصَهَا مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، قَالَ : فَجَاءَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ وَأَخَذَ أَلْفَيْنِ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : فَلَمَّا قَدِمْتُ أَتَيْتُ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ أُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقًا كَثِيرًا ، قَالَ : فَقَرَأَ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] قَالَ : فَأَعْتَقَهُمْ .

• [٣٣٠٣/ ٥١٧] أخبرنا النَّضْرُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ،

---

(١) السَّبْي والسِّباء : الأسْر . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

• [٣٣٠٣/ ٥١٧] [التحفة : خ ٥٣٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٨٠) .

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رضي الله عنه فَقَالَ: أَلَا تَجِيءُ فَأُطْعِمُكَ سَوِيقًا(١) وَتَمْرًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ بِأَرْضٍ فِيهَا الرِّبَا فَاشٍ... الْحَدِيثَ.

○ [٣٣٠٤/ ٥١٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَجِدُكَ قَائِمًا عِنْدَ رَبِّكَ، مُحْمَارَّةً وَجْنَتَاكَ(٢)، مُسْتَحْيِيًا مِنْ رَبِّكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ.

١٤٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ الْحَرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ

○ [٣٣٠٥/ ٥١٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ(٣) كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ(٤) مِنَ الْبُكَاءِ.

١٤٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

○ [٣٣٠٦/ ٥٢٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

---

(١) **السويق**: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

○ [٣٣٠٤/ ٥١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٦٣)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» ت. هراس (١/ ٨٠).

(٢) **الوجنتان**: مثنى الوجنة، وهي: أعلى الخد. (انظر: النهاية، مادة: وجن).

○ [٣٣٠٥/ ٥١٩] [**التحفة**: د تم س ٥٣٤٧]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الأزيز**: الصوت. (انظر: اللسان، مادة: أزز).

(٤) **المرجل**: الإناء الذي يغلى فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

○ [٣٣٠٦/ ٥٢٠] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٩٦)، وعنه البيهقي في «السنن الصغير» (٢٣٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [النساء : ٤٣] قَالَ : «إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقُرُوحُ أَوِ الْجُدَرِيُّ فَيَجْنُبُ فَيَخَافُ ، إِنِ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَتَيَمَّمْ» .

○ [٣٣٠٧/ ٥٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ ، وَمَثَلِكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ؟ مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ ، كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ ، وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ ، كَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَعَصَوْهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم : ٣٦] . وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلَائِكَةِ ، كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ وَالشِّدَّةِ وَالنِّقْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ ، يَعْنِي وَفِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ : ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح : ٢٦]» .

○ [٣٣٠٨/ ٥٢٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا خَرَّ(١) عَنْ بَعِيرِهِ فَقَالَ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ(٢)» .

● [٣٣٠٩/ ٥٢٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ

○ [٣٣٠٧/ ٥٢١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٣٧٣) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣٠٨/ ٥٢٢] [التحفة : خ م د س ٥٤٣٧ ، خ م س ق ٥٤٥٣ ، خ د س ٥٤٩٧ ، ع ٥٥٨٢ ، م ٥٦٠٩ ، م ٥٦٢٥ ، م ٥٦٥٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على هذا اللفظ : قال : بينما رسول الله ﷺ واقف بعرفة ورجل واقف إذ وقع عن راحلته فوقصته ، أو قال : فأقعصته فقال : رسول الله ﷺ : «اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبين ، ولا تحنطوه ، ولا تخمروا رأسه ؛ فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا» .

(١) **خر الشيء** : سقط من عُلو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

(٢) **السدر** : شجر النَّبق ، واحدتها سِدْرَة ، وورقه غسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .

● [٣٣٠٩/ ٥٢٣] أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص٩٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ، لَا يَتَفَلَّتْ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الْقُرْآنِ، الْقُرْآنُ مَجْمُوعٌ مَحْفُوظٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ يُفْلِتْ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: حَدَّثْتُ أَمْسِ، لَا أُحَدِّثُ الْيَوْمَ، بَلْ حَدَّثْتَ أَمْسِ وَحَدِّثِ الْيَوْمَ وَحَدِّثْ غَدًا.

○ [٥٢٤/ ٣٣١٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ يَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمٌ عَظِيمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَهُ مُوسَىٰ شُكْرًا لِلَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ، وَأَحَقُّ بِصِيَامِهِ مِنْكُمْ» فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

○ [٥٢٥/ ٣٣١١] *حدثنا* عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ رَجُلًا يُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: «مَنْ شُبْرُمَةُ؟» قَالَ: قَرِيبٌ لِي، فَقَالَ: «حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ» قَالَ: لَا، قَالَ: «هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ».

● [٥٢٦/ ٣٣١٢] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١، ٢]، فَقُلْتُ لِأَبِي: فَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] آيَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [٥٢٤/ ٣٣١٠] [التحفة: خ م س ٥٥٢٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٦٢٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٥٢٥/ ٣٣١١] [التحفة: دق ٥٥٦٤]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٩١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٥٢٦/ ٣٣١٢] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٣١٣/ ٥٢٧] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ حَبِيبٍ النَّهْدِيَّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف : ٨٢] قَالَ : مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ، قَالَ : صُحُفًا عِلْمًا .

○ [٣٣١٤/ ٥٢٨] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ» .

○ [٣٣١٥/ ٥٢٩] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ يَقُولَ أَهْلُهُ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ يَقُولَ أَهْلُهُ : لَا يَصُومُ .

○ [٣٣١٦/ ٥٣٠] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ، فَقَالَ : «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ» .

○ [٣٣١٧/ ٥٣١] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ

● [٣٣١٣/ ٥٢٧] أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (١/ ١١٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣١٤/ ٥٢٨] [التحفة : ت ق ٥٥٣٦] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٣٥٦) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣١٥/ ٥٢٩] [التحفة : م د ٥٥٥٤] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٥٨٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق .

○ [٣٣١٦/ ٥٣٠] [التحفة : خ م س ق ٥٤٩٥] ، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/ ٨٨٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣١٧/ ٥٣١] [التحفة : م س ٥٦١١] ، وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٢٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا[(١)]، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ[(٢)]».

٥[٣٣١٨/ ٥٣٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: يَعْنِي: الْأَعْمَشَ، وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

٥[٣٣١٩/ ٥٣٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ فَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ لَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٦-١٩] قَالَ: أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ فَكَانَ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ[(٣)]، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ﷻ.

٥[٣٣٢٠/ ٥٣٤] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ

---

(١) **الصبا**: الريح تهب من المشرق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صبا).

(٢) **الدبور**: ريح تهب من المغرب وتقابل القبول، وهي ريح الصَّبا، والجمع: دبر، ودبائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبر).

٥[٣٣١٨/ ٥٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٣٣، ح٤٢٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٨٢، ح١٠٧٨/ ٤).

٥[٣٣١٩/ ٥٣٣] [التحفة: س ٥٥٩١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٩٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الإطراق**: أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت. (انظر: النهاية، مادة: طرق).

٥[٣٣٢٠/ ٥٣٤] [التحفة: م ت س ٥٤٣٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، وَلَمَّا بَلَغَ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦] قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ» إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «قَدْ فَعَلْتُ قَدْ فَعَلْتُ».

٢- مَا يُرْوَى عَنْ طَاوُسٍ وَعِكْرِمَةَ وَغَيْرِهِمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

○ [٣٣٢١/ ٥٣٥] *أخبرنا* وَكِيعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ».

○ [٣٣٢٢/ ٥٣٦] *عن* عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «تَحَاجَّتِ(١) الْجَنَّةُ وَالنَّارُ»، وَفِيهِ: «فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّىٰ يَضَعَ رِجْلَهُ - أَوْ قَالَ: قَدَمَهُ - فِيهَا» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَانْتَفَضَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا فَرَقَ(٢) هَؤُلَاءِ، يَجِدُونَ رِقَّةً عِنْدَ مُحْكَمِهِ، وَيَهْلَكُونَ عِنْدَ مُتَشَابِهِهِ؟!

○ [٣٣٢٣/ ٥٣٧] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلْحِقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ(٣)، فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ».

○ [٣٣٢١/ ٥٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإتحاف» (٧٨٧٤)، «إطراف المسند المعتلي» (٣٤٦٥).

○ [٣٣٢٢/ ٥٣٦] [التحفة: س ١٣٧٨١، م ١٣٩٢٥، خ م ١٤٧٠٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ٢٣٢).

(١) **التحاج**: التخاصم. (انظر: اللسان، مادة: حجج).

(٢) **الفرق**: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

○ [٣٣٢٣/ ٥٣٧] [التحفة: س ١٨٨٤١، خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٠٦٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الفرائض**: جمع فريضة، وهي: الحصص المقدرة للورثة من التركة. وعلم الفرائض: علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٠).

٥ [٣٣٢٤/ ٥٣٨] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَمْدُ قَوَدٌ ، إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ ، وَالْخَطَأُ عَقْلٌ لَا قَوَدَ فِيهِ ، وَشِبْهُ الْعَمْدِ قَتِيلُ الْحَجَرِ وَالْعَصَا ، فِيهِ الدِّيَةُ**[(١)] **مُغَلَّظَةٌ**[(٢)] **، مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ**» .

٥ [٣٣٢٥/ ٥٣٩] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : «**إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ ، وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ، وَلَا يُعْضَدُ**[(٣)] **شَوْكُهُ ، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا**[(٤)] **، إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا**[(٥)] **، وَلَا يُخْتَلَىٰ**[(٦)] **خَلَاهُ**[(٧)]» فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلَّا الْإِذْخِرَ[(٨)] ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِهِمْ وَلِقَيْنِهِمْ[(٩)] ، فَقَالَ : «**إِلَّا الْإِذْخِرَ ، وَلَا هِجْرَةَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ**[(١٠)] **فَانْفِرُوا**» .

---

٥ [٣٣٢٤/ ٥٣٨] [التحفة : د س ق ٥٧٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٢٧ ، ٣٣٢) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٠ ، ١٠٠٥) .

(١) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

(٢) **المغلظة** : المشددة . (انظر : المصباح المنير ، مادة : غلظ) .

٥ [٣٣٢٥/ ٥٣٩] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٣) **العضد** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٤) **اللقطة** : اسم للمال الملقوط ، أي : الموجود ، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٥) **التعريف** : الإعلام بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : عرف) .

(٦) **الاختلاء** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٧) **الخلا** : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٨) **الإذخر** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

(٩) **القين** : الحداد والصائغ ، والجمع : قيون . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(١٠) **الاستنفار** : الاستنجاد والاستنصار ، أي : إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

ه [٣٣٢٦/ ٥٤٠] قال يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، يَعْنِي: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . نَحْوَ هَذَا.

ه [٣٣٢٧/ ٥٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ مَوْعُوكَةٌ، فَسَأَلَهَا: «أَتُرِيدِينَ الْحَجَّ؟» قَالَتْ: مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي[1] حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

ه [٣٣٢٨/ ٥٤٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ[2] مِنَ الْبَوْلِ - وَقَالَ وَكِيعٌ: مِنْ بَوْلِهِ - وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَا صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا[3]» قَالَ وَكِيعٌ: فَدَعَا بِعَسِيبٍ، وَالْعَسِيبُ: الْغُصْنُ.

ه [٣٣٢٦/ ٥٤٠] [التحفة: خ ٦٠٦١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به، وأحال فيه على لفظ الحديث: «إن هذا البلد حرام حرمه اللَّه ولم يحل لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة ثم هي حرام إلى يوم القيامة لا ينفر صيده ولا يعضد شوكه ولا يلتقط لقطتها إلا من عرفها ولا يختلى خلاه» فقال العباس: إلا الإذخر؛ فإنه لبيوتهم ولقينهم فقال: «إلا الإذخر ولا هجرة ولكن جهاد ونية وإن استنفرتم فانفروا».

ه [٣٣٢٧/ ٥٤١] [التحفة: س ق ٦٢١٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المحل**: يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

ه [٣٣٢٨/ ٥٤٢] [التحفة: خ د س ٦٤٢٤، ع ٥٧٤٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٧٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الاستنزاه**: الاستبراء والتطهر من البول. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

(٣) **اليبس**: الجفاف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس).

٥ [٣٣٢٩/ ٥٤٣] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمُ اجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَشَىٰ مَعَهُمْ حَتَّىٰ بَلَغَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ فَقَالَ : «انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ» وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَيْتِهِ ، قَالَ : فَأَقْبَلُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَىٰ حِصْنِهِ - يَعْنِي : كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ - فَهَتَفَ أَبُو نَائِلَةَ بِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : إِنَّكَ مُحَارِبٌ ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْحَرْبِ لَا يَنْزِلُ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ . فَقَالَ لَهَا : إِنَّهُ أَبُو نَائِلَةَ ، وَاللَّهِ لَوْ وَجَدَنِي نَائِمًا مَا أَيْقَظَنِي . فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ فِي صَوْتِهِ الشَّرَّ . فَقَالَ لَهَا : لَوْ دُعِيَ الْفَتَىٰ لِطَعْنَةٍ لَأَجَابَ . فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً ، ثُمَّ قَالُوا : لَوْ مَشَيْنَا إِلَىٰ شِعْبِ الْعَجُوزِ فَتَحَدَّثْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ ، فَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لَنَا بِذَلِكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجُوا يَمْشُونَ ثُمَّ ، إِنَّ أَبَا نَائِلَةَ[١] شَامَ يَدَهُ فِي فَوْدِ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ عِطْرًا أَطْيَبُ ثُمَّ مَشَىٰ سَاعَةً ، ثُمَّ عَادَ لِمِثْلِهَا ، حَتَّى اطْمَأَنَّ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي فَوْدَيْ رَأْسِهِ[٢] فَأَخَذَ شَعَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اضْرِبُوا عَدُوَّ اللَّهِ . قَالَ : فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُهُمْ . قَالَ : وَصَاحَ عَدُوُّ اللَّهِ صَيْحَةً ، فَلَمْ يَبْقَ حِصْنٌ إِلَّا أُوقِدَتْ عَلَيْهِ نَارٌ قَالَ : وَأُصِيبَتْ رِجْلُ الْحَارِثِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : فَلَمَّا رَأَيْتُ السُّيُوفَ لَا تُغْنِي شَيْئًا ، ذَكَرْتُ مِغْوَلًا[٣] فِي سَيْفِي ، فَأَخَذْتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ عَلَىٰ سُرَّتِهِ فَتَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ بَلَغَ عَانَتَهُ فَوَقَعَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَسَلَكْنَا عَلَىٰ بَنِي أُمَيَّةَ ، ثُمَّ عَلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ[٤] ، ثُمَّ عَلَىٰ

---

٥ [٣٣٢٩/ ٥٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٦١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٣٧) .

(١) قوله : «أبا نائلة» مكانه في «إتحاف الخيرة» نقط «...» ، والمثبت من «المطالب» .

(٢) **فودا الرأس** : ناحيتاه ، كل واحد منهما فود . وقيل : الفود معظم شعر الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : فود) .

(٣) **المغول** : شبه سيف قصير ، يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه . وقيل : سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : غول) .

(٤) **بنو قريظة** : قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧) .

بُعَاثٍ[(١)] ، ثُمَّ أَسْرَيْنَا فِي حَرَّةِ الْعَرِيضِ[(٢)] ، وَأَبْطَأَ الْحَارِثُ وَنَزَفَ الدَّمَ ، فَوَقَفْنَا لَهُ ثُمَّ احْتَمَلْنَاهُ ، حَتَّىٰ جِئْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَتْلِ عَدُوِّ اللَّهِ قَالَ : فَتَفَلَ عَلَىٰ جُرْحِ الْحَارِثِ ، وَرَجَعْنَا بِهِ إِلَىٰ بَيْتِهِ ، وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَافَتْ يَهُودُ لِوَقْعَتِنَا بِعَدُوِّ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ» . فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى ابْنِ سُنَيْنَةَ - رَجُلٍ مِنْ كِبَارِ يَهُودَ - وَكَانَ يُبَايِعُهُمْ ، وَيُخَالِطُهُمْ ، فَقَتَلَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ حُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ وَكَانَ أَسَنَّ مِنْهُ - فَضَرَبَهُ وَهُوَ يَقُولُ : أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ أَقَتَلْتَهُ؟ وَاللَّهِ لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَمَرَنِي بِقَتْلِهِ رَجُلٌ لَوْ أَمَرَنِي بِقَتْلِكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ . قَالَ : اللَّهِ لَوْ أَمَرَكَ مُحَمَّدٌ بِقَتْلِي لَقَتَلْتَنِي؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّ دِينًا بَلَغَ بِكَ هَذَا لَدِينٌ عَجِيبٌ ، فَكَانَ أَوَّلُ إِسْلَامِ حُوَيِّصَةَ مِنْ قِبَلِ قَوْلِ أَخِيهِ .

○ [٣٣٣٠/ ٥٤٤] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا : «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» .

○ [٣٣٣١/ ٥٤٥] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : «لَا بَأْسَ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَصْبُوغٍ بِزَعْفَرَانٍ قَدْ غُسِلَ ، فَلَيْسَ لَهُ نَفْضٌ ، وَلَا رَدْعٌ[(٣)]» .

○ [٣٣٣٢/ ٥٤٦] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْحُرَيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ

---

(١) **بعاث** : موضع قرب المدينة ، دارت فيه حرب بين الأوس والخزرج ، عُرفت بيوم بعاث ، ولا أحد من أهل المدينة يعرف بعاث اليوم ، غير أننا نستطيع تحديدها في الشمال الشرقي من المدينة ، في الطرف الغربي الشمالي من نخل العوالي اليوم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٦) .

(٢) **العريض** : واد بالمدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩٠) .

○ [٣٣٣٠/ ٥٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٥٨) .

○ [٣٣٣١/ ٥٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١١) .

(٣) الردع : أثر الصبغ على الجسم وغيره . (انظر : جامع الأصول) (٣/ ٧٤٠) .

○ [٣٣٣٢/ ٥٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٦٧) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٦٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ١٢) .

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا» .

● [٣٣٣٣/ ٥٤٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْهُدْهُدُ يَدُلُّ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ ذَاكَ وَالْهُدْهُدُ يُنْصَبُ لَهُ الْفَخُّ عَلَيْهِ التُّرَابُ؟ فَقَالَ : أَعَضَّكَ اللَّهُ بِهَنِ أَبِيكَ أَلَمْ يَكُنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ ذَهَبَ الْبَصَرُ .

○ [٣٣٣٤/ ٥٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ فِي الْحَجِّ ، وَدَخَلَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ يَمْحُو صُوَرًا فِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَهُ أَمَرَ بِالصُّوَرِ ، فَمُحِيَتْ .

● [٣٣٣٥/ ٥٤٩] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾ [الأعراف : ١٧] قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقُولَ : مِنْ فَوْقِهِمْ ؛ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَوْقِهِمْ .

○ [٣٣٣٦/ ٥٥٠] عن الْمُقْرِئِ ، عَنْ حَيْوَةَ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَاكْتُتِبْتُ (١) فِيهِ ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ وَقَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ

● [٣٣٣٣/ ٥٤٧] أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٤/ ٦٧١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣٣٤/ ٥٤٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٢٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٤٦) .

● [٣٣٣٥/ ٥٤٩] أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦٦١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (٢/ ١٢٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٦٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٣٢) .

○ [٣٣٣٦/ ٥٥٠] [التحفة : خ س ٦٢١٠] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٤٠) عن زكريا بن يحيى ، عن إسحاق ، عن المقرئ . . . بهذا الإسناد . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٢٦٣) .

(١) **اكتتبت** : كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ(١) الْمُشْرِكِينَ ، فَيَأْتِي أَحَدَهُمُ السَّهْمُ يُرْمَىٰ بِهِ فَيُصِيبُهُ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ فَنَزَلَتْ : ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْۖ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ﴾ [النساء : ٩٧] الْآيَةَ .

○ [٣٣٣٧/ ٥٥١] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَجِبْتُ لِصَبْرِ أَخِي يُوسُفَ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ لِيُسْتَفْتَىٰ فِي الرُّؤْيَا ، وَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَفْعَلْ حَتَّىٰ أَخْرُجَ وَعَجِبْتُ لِصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ أُتِيَ لِيَخْرُجَ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّىٰ أَخْبَرَهُمْ بِعُذْرِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَبَادَرْتُ الْبَابَ ، وَلَوْلَا الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لَمَا لَبِثَ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ حَتَّىٰ يَبْتَغِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ» ، يَعْنِي قَوْلَهُ : ﴿ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف : ٤٢] .

○ [٣٣٣٨/ ٥٥٢] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ عَلَىٰ أَتَانٍ فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٣٣٣٩/ ٥٥٣] *حدثنا* سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، ثُمَّ حَفِظْتُهُ مِنْهُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ : وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي(٢) بِعَرَفَةَ .

---

(١) **السواد** : الشخص ؛ لأنه يُرىٰ من بعيد أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

○ [٣٣٣٧/ ٥٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٣٣) .

○ [٣٣٣٨/ ٥٥٢] [التحفة : د س ٥٦٨٧ ، ع ٥٨٣٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١١٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال علىٰ طريق الزهري : أخبرني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، أن عبد اللَّه بن عباس أخبره أنه أقبل يسير علىٰ حمار ، ورسول اللَّه ﷺ قائم يصلي بمنىٰ في حجة الوداع يصلي بالناس ، قال : فسار الحمار بين يدي بعض أهل الصف ، ثم نزل عنه فصف مع الناس .

○ [٣٣٣٩/ ٥٥٣] [التحفة : ع ٥٨٣٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١١٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال علىٰ طريق الزهري : أخبرني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، أن عبد اللَّه بن عباس أخبره أنه أقبل يسير علىٰ حمار ، ورسول اللَّه ﷺ قائم يصلي بمنىٰ في حجة الوداع يصلي بالناس ، قال : فسار الحمار بين يدي بعض أهل الصف ، ثم نزل عنه فصف مع الناس .

(٢) في «المستخرج» : «يقيما» ، وهو غير مستقيم ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢/ ٤٩٤) عن إسحاق ، به .



ه [٣٣٤٠/ ٥٥٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ(١) ، فَصَلَّى النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ : صَفًّا مُوَازِي الْعَدُوِّ ، وَصَفًّا خَلْفَهُ ، فَصَلَّىٰ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً ، ثُمَّ نَكَصَ(٢) هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَىٰ .

ه [٣٣٤١/ ٥٥٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانَ مَعْمَرٌ يُحَدِّثُ بِهِ فَيَقُولُ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَعْنِي : وَلَا يَذْكُرُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي السَّنَدِ ، حَتَّىٰ جَاءَهُ زَمْعَةُ بِكِتَابٍ فِيهِ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَكَانَ لَا يَشُكُّ فِيهِ ذَلِكَ .

ه [٣٣٤٠/ ٥٥٤] [**التحفة : س ٥٨٦٢**] ، وأخرجه السراج في «مسنده» (١٥٧٤) عن إسحاق ، به . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١١٥ ، ١١٦) .

(١) **ذو قرد** : جبل أسود بأعلى وادي النقمى ، شمال شرقي المدينة ، على قرابة ٣٥ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٢٥٠) .

(٢) **النكوص** : الرجوع إلى الوراء ، وهو القهقرى . (انظر : النهاية ، مادة : نكص) .

ه [٣٣٤١/ ٥٥٥] [**التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٨**] ، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٧١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» في «فتح الباري» (١٢/ ٣٩١) ، ولفظ الحديث : «أن رسول الله ﷺ كان مما يقول لأصحابه : «من رأى منكم رؤيا فليقصها علي فأعبرها له» ، قال : فجاء رجل فقال : يا رسول الله ، رأيت ظلة بين السماء والأرض ، تقطف عسلا وسمنا ، ورأيت أناسا يتكففون فيها فمستكثر ومستقل ، ورأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض ، فأخذتَ به فعلوتَ فأعلاك الله ، ثم أخذ به الذي بعدك فعلا فأعلاه الله ، ثم أخذ به الذي بعده فعلا فأعلاه الله ، ثم أخذ به الذي بعده فقطع به ثم وصل فاتصل . فقال أبو بكر : يا رسول الله ائذن لي فأعبرها . وكان أعبر الناس للرؤيا بعد رسول الله ﷺ ، فقال : أما الظلة فالإسلام ، وأما العسل والسمن فالقرآن ، وأما الذي يتكففون منه فمستكثر ومستقل فهم حملة القرآن ، فقال : «أصبت وأخطأت» ، قال : فما الذي أصبت وما الذي أخطأت؟ فأبى أن يخبره» .

٥ [٥٥٦/٣٣٤٢] أخبرنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ(١) أَفْطَرَ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَدْرِي قَالَهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - أَوْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - يَعْنِي: قَوْلَهُ: وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ.

٥ [٥٥٧/٣٣٤٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ، فَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ(٢) الْأَمْرَيْنِ.

٥ [٥٥٨/٣٣٤٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ لِعِشْرِينَ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ، فَنَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ(٣) فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنَ النَّاسِ، فِيهِمْ أَلْفٌ مِنْ مُزَيْنَةَ(٤)، وَسَبْعُمِائَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ عَمِيَتِ الْأَخْبَارُ عَلَىٰ قُرَيْشٍ فَلَا يَأْتِيهِمْ

---

٥ [٥٥٦/٣٣٤٢] [التحفة: خ م س ٥٨٤٣، س ٦٤٧٩]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٢٠) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الكديد**: يعرف اليوم باسم «الحَمْض»: أرض بين عُسفان وخُليص، على مسافة «٩٠» كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣١).

٥ [٥٥٧/٣٣٤٣] [التحفة: خ م س ٥٨٤٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٢١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) في «المستخرج»: «إحدى» وهو تصحيف، والمثبت من «المصنف» (٤٥١٨) لعبدالرزاق، بهذا الإسناد.

٥ [٥٥٨/٣٣٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٦٠٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٥٩)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٥/ ٢١٤، ٢١٥).

(٣) **مر الظهران**: واد من أودية الحجاز، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا، ويصب في البحر جنوب جدّة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٤).

(٤) **مزينة**: قبيلة عربية، مساكنهم بين المدينة ووادي القرى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢).



خَبَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ فَاعِلُهُ ، وَقَدْ خَرَجَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ، وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ ، يَتَجَسَّسُونَ[١] الْأَخْبَارَ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ نَزَلَ قُلْتُ : وَاصباحَ قُرَيْشٍ ، وَاللَّهِ إِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً[٢] لَيَكُونَنَّ هَلَاكُهُمْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ، فَرَكِبْتُ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءَ حَتَّى جِئْتُ الْأَرَاكَ[٣] رَجَاءَ أَنْ أَلْتَمِسَ بَعْضَ الْحِطَابِ ، أَوْ صَاحِبَ أَمْرٍ ، أَوْ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي مَكَّةَ فَيُخْبِرَهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجُوا إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسِيرُ أَلْتَمِسُ مَا جِئْتُ لَهُ إِذْ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ نِيرَانًا وَلَا عَسْكَرًا . فَقَالَ بُدَيْلٌ : هَذِهِ وَاللَّهِ خُزَاعَةُ[٤] قَدْ خَمَشَهَا الْحَرْبُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : خُزَاعَةُ وَاللَّهِ أَقَلُّ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ نِيرَانُهَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَنْظَلَةَ ، تَعْرِفُ صَوْتِي؟ فَقَالَ : أَبُو الْفَضْلِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا لَكَ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ فَقُلْتُ : هَذَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، وَاصباحَ قُرَيْشٍ ، قَالَ : فَمَا الْحِيلَةُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ : قُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ ظَفَرَ بِكَ لَيَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ ، فَارْكَبْ عَجُزَ هَذِهِ الْبَغْلَةِ ، فَرَكِبَ وَرَجَعَ صَاحِبَاهُ ، فَخَرَجْتُ بِهِ ، فَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِنَارٍ مَنْ نِيرَانِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا : مَا هَذَا؟ فَإِذَا رَأَوْا بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : هَذِهِ بَغْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا عَمُّهُ ، حَتَّى مَرَرْتُ بِنَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ وَقَامَ إِلَيَّ فَلَمَّا رَآهُ عَلَى عَجُزِ الْبَغْلَةِ عَرَفَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ عَدُوُّ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمْكَنَ مِنْكَ ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَفَعْتُ الْبَغْلَةَ فَسَبَقْتُهُ بِقَدْرِ مَا تَسْبِقُ الدَّابَّةُ الْبَطِيئَةُ الرَّجُلَ الْبَطِيءَ ، فَاقْتَحَمْتُ عَنِ الْبَغْلَةِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَ عُمَرُ فَقَالَ : هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو سُفْيَانَ ، قَدْ أَمْكَنَ اللَّهُ مِنْهُ فِي غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ ، فَدَعْنِي

---

(١) في «المطالب العالية» : «يتحسسون» .

(٢) **العنوة** : التي فتحت قهرًا وغلبة . (انظر : النهاية ، مادة : عنا) .

(٣) **الأراك** : موضع بعرفة ، وهو من مواقف عرفة من ناحية الشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥) .

(٤) **خزاعة** : قبيلة من الأزد من القحطانية ، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٨) .

فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ . فَقُلْتُ : قَدْ أَجَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا يُنَاجِيهِ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ دُونِي ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُمَرُ قُلْتُ : مَهْلًا يَا عُمَرُ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ مَا قُلْتَ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . فَقَالَ : مَهْلًا يَا عَبَّاسُ ، لَا تَقُلْ هَذَا ، فَوَاللَّهِ لَإِسْلَامُكَ حِينَ أَسْلَمْتَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ أَبِي لَوْ أَسْلَمَ ، وَذَلِكَ أَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَكَ أَحَبُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبَّاسُ ، اذْهَبْ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِكَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَائْتِنَا بِهِ» فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، أَلَمْ يَأْنِ[١] لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ ، لَقَدْ كَادَ يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنْ لَوْ كَانَ إِلَهٌ غَيْرُهُ لَقَدْ كَانَ أَغْنَىٰ شَيْئًا بَعْدُ ، فَقَالَ : «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ ، أَمَّا هَذَا فَكَأَنَّ فِي النَّفْسِ مِنْهَا حَتَّى الْآنَ شَيْءٌ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَقُلْتُ : وَيْلَكَ أَسْلِمْ ، وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تُضْرَبَ عُنُقُكَ . فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْفَخْرَ فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ» فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَىٰ مَكَّةَ لِيُخْبِرَهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْبِسْهُ بِمَضِيقِ الْوَادِي عِنْدَ حَطَمِ الْجَبَلِ حَتَّىٰ تَمُرَّ بِهِ جُنُودُ اللَّهِ» . فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ حَيْثُ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتِ الْقَبَائِلُ عَلَىٰ رِكَابِهَا ، فَكُلَّمَا مَرَّتْ قَبِيلَةٌ قَالَ : مَنْ هَذِهِ؟ فَأَقُولُ : بَنُو سُلَيْمٍ . فَيَقُولُ : مَا لِي وَلِبَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ تَمُرُّ أُخْرَىٰ فَيَقُولُ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُولُ : مُزَيْنَةُ . فَيَقُولُ : مَا لِي وَلِمُزَيْنَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّىٰ مَرَّتْ كَتِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَضْرَاءُ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لَا يُرَىٰ مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدَقُ ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقُلْتُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ . فَقَالَ : مَا لِأَحَدٍ بِهَؤُلَاءِ قِبَلٌ ،

---

(١) أنى الشيء : حان . (انظر : النهاية ، مادة : أنا) .

وَاللَّهِ لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابْنُ أَخِيكَ الْيَوْمَ لَعَظِيمٌ . فَقُلْتُ : وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، إِنَّهَا النُّبُوَّةِ . قَالَ : فَنَعَمْ إِذَنْ . فَقُلْتُ : النَّجَاءَ إِلَىٰ قَوْمِكَ . فَخَرَجَ حَتَّىٰ أَتَاهُمْ بِمَكَّةَ فَجَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَاكُمْ بِمَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ . فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فَأَخَذَتْ بِسَارِيَةٍ فَقَالَتِ : اقْتُلُوا الْحَمِيتَ الدَّسِيمَ حَمْسَ الْبَعِيرِ ، مِنْ طَلِيعَةِ قَوْمٍ . فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : لَا يَغُرَّنَّكُمْ هَذِهِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ . فَقَالُوا : قَاتَلَكَ اللَّهُ وَمَا تُغْنِي عَنَّا دَارُكَ؟! قَالَ : وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ .

● [٣٣٤٥/ ٥٥٩] *أَخْبَرَنَا* فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا جَاوَزَ الْوَقْتَ فَلَمْ يُحْرِمْ حَتَّىٰ دَخَلَ مَكَّةَ رَجَعَ إِلَى الْوَقْتِ فَأَحْرَمَ ، فَإِنْ خَشِيَ إِنْ رَجَعَ إِلَى الْوَقْتِ فَإِنَّهُ يُحْرِمُ ، وَيُهَرِيقُ لِذَلِكَ دَمًا .

○ [٣٣٤٦/ ٥٦٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ؟ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ يَنْهَىٰ عَنْ دُخُولِهِ ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي ، أَوْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ ، حَتَّىٰ خَرَجَ ، فَصَلَّىٰ عِنْدَ الْبَابِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : «هَاهُنَا الْقِبْلَةُ» ، قَالَ : قُلْتُ : فِي نَوَاحِيهَا ، أَوْ فِي زَوَايَاهَا؟ قَالَ : «بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنْهَا» .

○ [٣٣٤٧/ ٥٦١] *أَخْبَرَنَا* الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ جَعْوَنَةَ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ : «أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْآخِرَةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ - ثَلَاثًا - وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِشَهْوَةٍ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتَنَ» .

● [٣٣٤٥/ ٥٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٥) .

○ [٣٣٤٦/ ٥٦٠] [التحفة : خ ٥٩٢٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٢) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٣٤٧/ ٥٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٠٩) .

ه [٣٣٤٨/ ٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدُ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُهُ إِلَّا مُحِلٌّ ، قُلْتُ - يَعْنِي : لَفْظًا - مِنْ أَيْنَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْخُذُ أَنَّهُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ قَالَ : مِنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ(١)﴾ [الحج : ٣٣] ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : فَإِنَّمَا ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ(٢) ، يَعْنِي : ثُمَّ مَحِلُّهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ هَدْيٌ(٣) فَإِنَّمَا ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْخُذُهَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، قَالَهَا لَيْسَ غَيْرَ مَرَّةٍ .

ه [٣٣٤٩/ ٥٦٣] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَبَّادَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا نَتَذَاكَرُ فِي حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَضَائِلَ الْأَنْبِيَاءِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ فَذَكَرْنَا نُوحًا وَطُولَ عِبَادَتِهِ ، وَذَكَرْنَا إِبْرَاهِيمَ وَخُلَّتَهُ ، وَذَكَرْنَا مُوسَىٰ مُكَلِّمَ اللَّهِ ، وَذَكَرْنَا عِيسَىٰ ، وَذَكَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَا تَذْكُرُونَ؟» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَذَاكَرْنَا فَضَائِلَ الْأَنْبِيَاءِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ فَذَكَرْنَا نُوحًا وَطُولَ عِبَادَتِهِ ، وَذَكَرْنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، وَذَكَرْنَا مُوسَىٰ مُكَلِّمَ اللَّهِ ، وَذَكَرْنَا عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، وَذَكَرْنَاكَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَمَنْ فَضَّلْتُمْ؟» قَالُوا : فَضَّلْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعَثَكَ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَأَنْتَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، فَقَالَ ﷺ : «مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ : «أَلَمْ تَسْمَعُوا اللَّهَ يَقُولُ : ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ

ه [٣٣٤٨/ ٥٦٢] [التحفة : خ م ٥٩٢١] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٨٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **البيت العتيق** : بيت الله الحرام ، وسمي عتيقا ؛ لأنه لم يملك ، وقيل : لأنه أقدم ما في الأرض . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٣٧) .

(٢) **المعرف** : الوقوف بعرفة . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

(٣) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

ه [٣٣٤٩/ ٥٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٥٧) .



ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٢، ١٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩]؟ لَمْ يَعْمَلْ قَطُّ سَيِّئَةً وَلَمْ يَهُمَّ بِهَا».

● [٣٣٥٠/ ٥٦٤] أخبرنا سُلَيْمَانُ[(١)] بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَتْ لِلْعَبَّاسِ رضي الله عنه دَارٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ رضي الله عنه فَقَالَ: أَعْطِنِيهَا، أَوْ بِعْنِيهَا؛ لِأُدْخِلَهَا الْمَسْجِدَ فَأَبَى، وَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه، فَقَضَى عَلَى عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إِنَّكَ لَمِنْ أَجْرَأِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ[(٢)]، قَالَ: أَوْ مِنْ أَنْصَحِهِمْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ[(٣)] مَا عَلِمْتَ أَنَّ دَاوُدَ عليه السلام أُمِرَ بِبِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَدْخَلَ بُيُوتًا بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَلَمَّا بَلَغَ الْبِنَاءُ حُجَزَ الرِّجَالِ مَنَعَ بِنَاءَهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ فَفِي عَقِبِي مِنْ بَعْدِي.

● [٣٣٥١/ ٥٦٥] أخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ رضي الله عنه حِينَ طُعِنَ: اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ أَسِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ فِكَاكُهُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

○ [٣٣٥٢/ ٥٦٦] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ

● [٣٣٥٠/ ٥٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٦١ - ٢٦٢ ح٣٤٥٨/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٧ ح٩٤٦/ ١).

(١) في «إتحاف الخيرة»: «إسماعيل»، وهو خطأ.

(٢) ليس في «المطالب»، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة».

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «أو».

● [٣٣٥١/ ٥٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «الإتحاف» (٥/ ١٧٣ ح٤٤٦٨)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٥٤٥).

○ [٣٣٥٢/ ٥٦٦] [التحفة: سي ٥٤٣٣، سي ٦٣٦٥، س ٦٣٧٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدٌ ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا» .

• [٥٦٧/٣٣٥٣] عن عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ : أُقْسِمُ ، قَالَ : لَا يَكُونَ يَمِينًا حَتَّى يَقُولَ : أُقْسِمُ بِاللَّهِ ، وَفِي قَوْلِهِ : أَشْهَدُ ، قَالَ : لَا يَكُونَ يَمِينًا حَتَّى يَقُولَ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ .

• [٥٦٨/٣٣٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَا[(١)] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ ، أَقِفُهُ عَلَى كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ فِيمَا نَزَلَتْ وَكَيْفَ كَانَتْ؟

• [٥٦٩/٣٣٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، وَكَانَ ثِقَةً ، حَدَّثَنَا جُوَيْبِرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عز وجل الْقَلَمَ فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ وَهُوَ الْحُوتُ ، وَخَلَقَ الْأَلْوَاحَ فَكَتَبَ فِيهَا الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ خَلْقٍ مَخْلُوقٍ ، وَعَمَلٍ مَعْمُولٍ ، بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ ، أَوْ رِزْقٍ مَقْسُومٍ ، حَرَامٍ وَحَلَالٍ ، ثُمَّ يَلْزَمُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ شَأْنَهُ مَتَى مَلْقَاهُ فِيهَا وَمَتَى خُرُوجُهُ مِنْهَا ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عز وجل : ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [الجاثية : ٢٩] فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، مَا كُنَّا نَرَى هَذَا

• [٥٦٧/٣٣٥٣] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٩١٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

• [٥٦٨/٣٣٥٤] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٧٩ ، ٢٨٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٢٥) ، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٩٩) ، «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٥٦ ، ١٤/ ١٦٨) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) في «حلية الأولياء» : «قال» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» ، «تذكرة الحفاظ» ، «سير أعلام النبلاء» .

• [٥٦٩/٣٣٥٥] أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٢٤٢) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

إِلَّا الْمَلَائِكَةَ تَكْتُبُ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَسْتُمْ قَوْمًا عَرَبًا؟ هَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ؟

○ [٣٣٥٦/ ٥٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا ، يَعْنِي : «سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا ، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ» .

● [٣٣٥٧/ ٥٧١] حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ مُتْعَةَ(١) النِّسَاءِ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ بِسِلْعَتِهِ الْبَلَدَ لَيْسَ لَهُ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْهِ شَيْئَهُ وَيَضُمُّ إِلَيْهِ مَتَاعَهُ فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ إِلَىٰ قَدْرِ مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ وَقَدْ كَانَتْ تُقْرَأُ ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ﴾ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ حَتَّىٰ نَزَلَتْ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ(٢)﴾ [النساء : ٢٣ ، ٢٤] فَتُرِكَتِ الْمُتْعَةُ ، وَكَانَ الْإِحْصَانُ(٣) إِذَا شَاءَ طَلَّقَ ، وَإِذَا شَاءَ أَمْسَكَ ، وَيَتَوَارَثَانِ وَلَيْسَ لَهُمَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ .

● [٣٣٥٨/ ٥٧٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ ، يَعْنِي : فَإِذَا أَتَاهَا الْوَاصِلُ بَشَّتْ بِهِ وَكَلَّمَتْهُ ، وَإِذَا أَتَاهَا الْقَاطِعُ احْتَجَبَتْ عَنْهُ .

○ [٣٣٥٩/ ٥٧٣] حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ

○ [٣٣٥٦/ ٥٧٠] [التحفة : دق ٦٤٤٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٥١ ، ٥٢) .

● [٣٣٥٧/ ٥٧١] [التحفة : ت ٦٤٤٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «حاشيته» (٦/ ٥٨) .

(١) **المتعة** : النكاح إلى أجل معين ، وهو من التمتع بالشيء : الانتفاع به . وقد كان مباحا في أول الإسلام . ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

(٢) **مسافحين** : السفاح : الزنا ، والمراد : غير زناة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٣) .

(٣) **الإحصان** : التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

● [٣٣٥٨/ ٥٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٨٥) .

○ [٣٣٥٩/ ٥٧٣] أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (ص١٤٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

قَالَ : لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا خَشْفًا[١] ، فَقَالَ : «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ : هَذَا بِلَالٌ الْمُؤَذِّنُ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ فَقَالَ : «قَدْ أَفْلَحَ بِلَالٌ رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا» . قَالَ : وَلَقِيَهُ مُوسَىٰ فَرَحَّبَ بِهِ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، قَالَ : وَهُوَ رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ سَبِطٌ[٢] شَعَرُهُ مَعَ أُذُنَيْهِ ، أَوْ فَوْقَهُمَا . فَقَالَ : «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ : هَذَا مُوسَىٰ ﷺ ، ثُمَّ مَضَىٰ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَرَحَّبَ بِهِ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ : هَذَا عِيسَىٰ ، ثُمَّ مَضَىٰ ، فَلَقِيَهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ مَهِيبٌ ، فَرَحَّبَ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَكُلُّهُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟» قَالَ : هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ ، قَالَ : فَنَظَرَ فِي النَّارِ ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ ، قَالَ : «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، قَالَ : وَرَأَىٰ رَجُلًا أَزْرَقَ جَعْدًا شَعِثًا[٣] إِذَا رَأَيْتَهُ قَالَ : «مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ : هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَىٰ ، قَامَ يُصَلِّي ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّونَ أَجْمَعُونَ يُصَلُّونَ مَعَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جِيءَ بِقَدَحَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْيَمِينِ ، وَالْآخَرِ عَنِ الشِّمَالِ ، فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ ، وَفِي الْآخَرِ عَسَلٌ ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ ، فَشَرِبَهُ ، فَقَالَ الَّذِي مَعَهُ الْقَدَحُ : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ[٤] .

○ [٣٣٦٠/ ٥٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . . .

---

(١) **الخشف** : الحركة والحِس ، وقيل : الحِس الخفي . (انظر : اللسان ، مادة : خشف) .

(٢) **السبط** : المنبسط والمسترسل الشعر ، والجمع : أسباط . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٣) **الأشعث** : الملبد الشعر ، غير مدهون ولا مرجل ، والجمع : شُعْث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعث) .

(٤) **الفطرة** : الدين الذي فطر الله عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

○ [٣٣٦٠/ ٥٧٤] [**التحفة** : خ م ٥٣٨٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٧٢٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على طريق ابن جريج : أخبرني عمرو بن دينار ، قال : علمني والدي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره ، أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل وضوء ميمونة ، وذلك أني سألته عن الجنبين يغتسلان جميعا .

قوله : «علمني والدي» كذا في المطبوع ، وهو تصحيف ، ولعل الصواب : «علمي والذي» ، كما هو مثبت في «صحيح مسلم» ومصادر التخريج .

○ [٣٣٦١/ ٥٧٥] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمَانِ لِفَرَسِهِ، وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا.

○ [٣٣٦٢/ ٥٧٦] أَخبرنا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَيَمَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ، قَالَ: «فَلَعَلِّي لَا أَبْلُغُهُ».

● [٣٣٦٣/ ٥٧٧] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: كَاتِبُ الْكِتَابِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ[1] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

○ [٣٣٦٤/ ٥٧٨] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَمَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ قَامَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: فُلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ[2] وَصَلَّى عَلَيْهِ.

○ [٣٣٦١/ ٥٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤١٥)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٣).

○ [٣٣٦٢/ ٥٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٠)، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ٧٠)، وفي «تلخيص الحبير» (١/ ٢٧٣)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (١/ ٣٣١).

● [٣٣٦٣/ ٥٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٢٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٣٣ ح٤٥٩٠).

(١) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

○ [٣٣٦٤/ ٥٧٨] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢١٣٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **البارحة**: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

• [٥٧٩/٣٣٦٥] أخبرنا جريرٌ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ[(١)] قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنَ الصَّرْفِ[(٢)].

• [٥٨٠/٣٣٦٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: وَيْحَكَ، أَضْلَلْتَ تَأْمُرُنَا بِالْعُمْرَةِ فِي الْعَشْرِ وَلَيْسَ فِيهِنَّ عُمْرَةٌ؟ فَقَالَ: يا عُرَيُّ، فَسَلْ أُمَّكَ، قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمْ يَقُولَا ذَلِكَ، وَكَانَا أَعْلَمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَتْبَعَ لَهَا مِنْكَ، فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا تُرْمَوْنَ، نَجِيئُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَجِيئُونَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

○ [٥٨١/٣٣٦٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: ارْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعُمْرَةِ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ غَزَا فَتْحَ مَكَّةَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ سَارَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ - وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ[(٣)] وَقُدَيْدٍ[(٤)] - أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَمْ يَصُمْ بَقِيَّةَ رَمَضَانَ.

• [٥٧٩/٣٣٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٣٠٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٨٠١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٩).

(١) في «المطالب العالية»، «إتحاف الخيرة»: «أبي مليكة»، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) **الصرف والاصطراف**: مبادلة النقد بالنقد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣).

• [٥٨٠/٣٣٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٩٦).

○ [٥٨١/٣٣٦٧] [**التحفة**: خ م س ٥٨٤٣]، وأخرجه الحازمي في «الناسخ والمنسوخ» (١/ ١٤٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **عسفان**: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

(٤) **قديد**: وادٍ من أودية الحجاز، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة، على نحو (١٢٠ كيلو مترًا). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَهُمَا ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ لِبِضْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

○ [٣٣٦٨/ ٥٨٢] *حدثنا* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ ، فَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمًا(١) لِلشَّيْطَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً شَفَعَتْهَا السَّجْدَتَانِ» .

○ [٣٣٦٩/ ٥٨٣] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً : ثَمَانِي سِنِينَ - أَوْ : سَبْعَ - يَرَى الضَّوْءَ ، وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ ، وَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَثَمَانِيَ - أَوْ : سَبْعَ - يُوحَى إِلَيْهِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا .

● [٣٣٧٠/ ٥٨٤] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا وَفَدَ مُوسَى إِلَى طُورِ سَيْنَاءَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : الَّذِي يَذْكُرُنِي وَلَا يَنْسَانِي .

○ [٣٣٧١/ ٥٨٥] *عن* عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ ، أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ - يُرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلِ اقْتُلُوهُ ،

○ [٣٣٦٨/ ٥٨٢] [**التحفة** : س ٥٩٨١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٦٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الترغيم** : الانقياد والخضوع على كُره . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .

○ [٣٣٦٩/ ٥٨٣] [**التحفة** : م ٦٥٣٣] ، وأخرجه الوخشي في «الثاني من الوخشيات» (٣٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٣٧٠/ ٥٨٤] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٤٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣٧١/ ٥٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٥٠) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ أَخْرِجُوهُ ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَىٰ فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ لَحِقَ بِالْغَارِ ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا يَحْسَبُونَهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ ، فَقَالُوا لَهُ : أَيْنَ صَاحِبُكَ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، فَاقْتَصُّوا[1] أَثَرَهُ ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ فَمَرُّوا بِالْغَارِ ، فَرَأَوْا عَلَىٰ بَابِهِ نَسِيجَ الْعَنْكَبُوتِ ، فَقَالُوا : لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ .

● [٥٨٦ /٣٣٧٢] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يُزَادُ فِي دِيَةِ الْمَقْتُولِ فِي أَشْهُرِ الْحَرَامِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَفِي دِيَةِ الْمَقْتُولِ فِي الْحَرَمِ .

○ [٥٨٧ /٣٣٧٣] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ ، لِمَنْ هُوَ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَنْقَضِي يُتْمُهُ؟ وَعَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ[2]؟ وَعَنْ قَتْلِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْلَا أَنْ أَرُدَّهُ عَنْ شَيْءٍ يَقَعُ فِيهِ مَا أَجَبْتُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ ، لِمَنْ هُوَ؟ فَإِنَّا كُنَّا نَرَاهُ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَبَىٰ ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا ، وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَنْقَضِي يُتْمُهُ؟ فَإِذَا احْتَلَمَ وَأُونِسَ مِنْهُ خَيْرٌ ، وَعَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ فَلَا شَيْءَ لَهُمَا ، وَلَكِنَّهُمَا يُحْذَيَانِ وَيُعْطَيَانِ ، وَعَنْ قَتْلِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، يَعْنِي : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُمْ ، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ ، إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ .

---

(١) **الاقتصاص** : التتبع . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

● [٥٨٦ /٣٣٧٢] أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٦٠١٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٥٨٧ /٣٣٧٣] [**التحفة : م د ت س ٦٥٥٧**] ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣١٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم ، والجمع : غنائم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

○ [٣٣٧٤/ ٥٨٨] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَحُجُّ عَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْرًا لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا».

● [٣٣٧٥/ ٥٨٩] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، يَعْنِي: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَأُتَرْجِمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ.

○ [٣٣٧٦/ ٥٩٠] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ فَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ، وَأَمَرَ مَوَالِيَهُ[1] أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ[2].

○ [٣٣٧٤/ ٥٨٨] [التحفة: ق ٦٥٥٥]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٠٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٣٧٥/ ٥٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٢٤٣)، وذلك عند شرحه حديث وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله ﷺ قال: «من الوفد؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى» قالوا: يا رسول الله، إن بيننا وبينك كفار مضر، فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا، فسألوا عن الأشربة، فنهاهم عن أربع، وأمرهم بأربع، أمرهم: بالإيمان بالله، قال: «هل تدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة - وأظن فيه - صيام رمضان، وتؤتوا من المغانم الخمس» ونهاهم عن: الدباء، والحنتم، والمزفت، والنقير، وربما قال: المقير، قال: «احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم».

○ [٣٣٧٦/ ٥٩٠] [التحفة: م ٥٧٧٢]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٣٨، ١٩٩٩٧) من طريق إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٧٨٩٤).

(١) **الموالي**: جمع مولى، وهو هنا: السيد. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٢) **الخراج**: ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا، وذلك أن يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه، أو لم يعرفه، فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن، ويكون للمشتري ما استغله، لأن المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه، ولم يكن له على البائع شيء. (انظر: النهاية، مادة: خرج).

○ [٣٣٧٧/ ٥٩١] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[(١)] ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ[(٢)] فَقَدْ طَهُرَ» .

○ [٣٣٧٨/ ٥٩٢] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ - قَالَ : وَكَانَ رَجُلًا صَدُوقًا - قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا مِجْلَزٍ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ[(٣)] ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ بِهِ بَأْسًا مَا كَانَ مِنْهُ يَدًا بِيَدٍ ، زَمَانًا ، فَأَتَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ ﷻ ، حَتَّىٰ مَتَىٰ تُؤْكِلُ النَّاسَ الرِّبَا! أَوَمَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَأَشْتَهِي تَمْرَ عَجْوَةٍ» . قَالَ : فَبَعَثَتْ بِصَاعَيْنِ وَأُتِيَ بِصَاعِ عَجْوَةٍ ، فَرَفَعَ تَمْرَةً فَأَمْسَكَهَا ، وَقَالَ : «مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟» وَأَعْجَبَهُ ، فَأَخْبَرَتْهُ فَأَلْقَى التَّمْرَةَ ، وَقَالَ : «رُدُّوهُ» ، قَالَ ﷺ : «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، يَدًا بِيَدٍ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا[(٤)]» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : وَكَذَٰلِكَ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَبِي سَعِيدٍ : جَزَاكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، ذَكَّرْتَ أَمْرًا كُنْتُ نَسِيتُهُ ، فَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ﷻ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْهُ بَعْدَ ذَٰلِكَ .

○ [٣٣٧٧/ ٥٩١] [التحفة : م دت س ق ٥٨٢٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٨٠٤) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١١٥ ، ١١٦) .

(١) قوله : «سفيان عن زيد بن أسلم» وقع عند أبي نعيم : «سفيان بن أسلم» ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) **الدبغ** : معالجة الجلد بمادة ؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دبغ) .

○ [٣٣٧٨/ ٥٩٢] أخرجه ابن بشران في «الأمالي - الجزء الثاني» (١٤٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **بعته يدا بيد** : حاضرًا بحاضر ، والتقدير : في حال كونه مادًّا يده بالعوض ، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض ، فكأنه قال : بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٩٢) .

(٤) **الربا** : الزيادة والمضاعفة . (انظر : النهاية ، مادة : ربا) .

● [٣٣٧٩/ ٥٩٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُوَائِمًا - أَوْ: مُقَارِبًا - حَتَّىٰ يَتَكَلَّمُوا، أَوْ يَنْظُرُوا فِي الْوِلْدَانِ، وَالْقَدَرِ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ: فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ، فَقَالَ: أَيَسْكُتُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْجَهْلِ؟ قُلْتُ: فَتَأْمُرُ بِالْكَلَامِ؟ فَسَكَتَ.

○ [٣٣٨٠/ ٥٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَسْهَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا.

○ [٣٣٨١/ ٥٩٥] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ».

○ [٣٣٨٢/ ٥٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى الْجَزَّارِ [1]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَى الْبَصْرَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... بِنَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ.

● [٣٣٧٩/ ٥٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن القيم في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ١١٣٦)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣/ ١١٥)، والعيني في «نخب الأفكار في شرح معاني الآثار» (٧/ ٤١٧).

○ [٣٣٨٠/ ٥٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤١٤ - ٤١٥)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٣).

○ [٣٣٨١/ ٥٩٥] أخرجه عبد اللَّه الأنصاري الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٥٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٣٨٢/ ٥٩٦] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على هذا اللفظ: «أقبلت على حمار ومعي رديف من بني عبد المطلب ورسول اللَّه ﷺ يصلي في أرض خلاء، فنزلنا، ثم جئنا حتى دخلنا في الصلاة، وتركت الحمار قدامهم، فما بالى ذلك، وأقبلت جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان تتبع إحداهما الأخرى، حتى انتهيتا إلى رسول اللَّه ﷺ وهو في المسجد يصلي، ففرقت بينهما، فما بالى ذلك».

(١) عند أبي نعيم: «الجرار»، والتصويب من مصادر ترجمته.

٣- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٣٨٣/ ٥٩٧] عن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: دَعَا عُمَرُ رضي الله عنه أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَأَجْمَعُوا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ وَإِنِّي لَأَظُنُّ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ، قَالَ: وَأَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ؟ قُلْتُ: سَابِعَةٌ تَمْضِي أَوْ سَابِعَةٌ تَبْقَى مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: وَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَسَبْعَ أَرَضِينَ، وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنَّ الدَّهْرَ يَدُورُ فِي سَبْعٍ، وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ سَبْعٍ، وَيَأْكُلُ مِنْ سَبْعٍ، وَيَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ، وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ سَبْعٌ، وَالْجِمَارُ[1] سَبْعٌ، لِأَشْيَاءَ ذَكَرَهَا، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَقَدْ فَطِنْتَ لِأَمْرٍ مَا فَطِنَّا لَهُ.

○ [٣٣٨٤/ ٥٩٨] عن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ - وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ - أَوْهَمَ؛ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ، مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْيَهُودِ، وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، كَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِي الْعِلْمِ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ[2]، وَذَلِكَ أَسْتَرُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ أَخَذُوا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا، وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ مُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا كُنَّا نُؤْتَى عَلَى حَرْفٍ، فَاصْنَعْ ذَلِكَ وَإِلَّا فَاجْتَنِبْنِي، فَشَرِيَ أَمْرُهُمَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، يَقُولُ: مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْفَرْجِ، وَإِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا.

○ [٣٣٨٣/ ٥٩٧] [التحفة: خ ٦١٣٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (١١/ ١٣٧)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٥/ ٥٥٥).

(١) **الجمار**: الحصى الصغار التي يرمى بها، واحدتها: جمرة. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

○ [٣٣٨٤/ ٥٩٨] [التحفة: د ٦٣٧٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٩٥).

(٢) **الحرف**: الجنب، والجمع: أحرف. (انظر: مجمع البحار، مادة: حرف).

ه [٣٣٨٥/ ٥٩٩] عن إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ : عَلَيْكَ بِالْعِيرِ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ ، قَالَ : فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ ، وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ (١) : لَا يَصْلُحُ ، قَالَ : «لِمَ؟» قَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ ، قَالَ : «صَدَقْتَ» .

ه [٣٣٨٦/ ٦٠٠] عن يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَكَانَتَا تُدْعَيَانِ الْقَرِينَتَانِ ، فَوُضِعَتَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ (٢) .

ه [٣٣٨٧/ ٦٠١] عن شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

ه [٣٣٨٨/ ٦٠٢] عن الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَاضَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ه [٣٣٨٥/ ٥٩٩] [التحفة : ت ٦١٢٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٩٣) .

(١) **الوثاق** : القيد . والجمع : الوثائق . (انظر : النهاية ، مادة : وثق) .

ه [٣٣٨٦/ ٦٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥١٩) ، وذكر لفظ الحديث عند أبي داود ، والترمذي ، والنسائي : «سألت عثمان بن عفان : ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني ، وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ، ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، ووضعتموها في السبع الطوال؟ فقال عثمان : كان رسول اللَّه ﷺ مما يأتي عليه الزمان ، وهو ينزل عليه السور ذوات العدد ، وكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فقال : «ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا» وكانت الأنفال من أول ما أنزل بالمدينة ، وكانت براءة من آخر القرآن ، وكانت قصتها شبيهة بقصتها ، فظننت أنها منها ، فقبض رسول اللَّه ﷺ ولم يبين لنا أنها منها ، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطول» .

(٢) **السبع الطول** : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، والتوبة . (انظر : النهاية ، مادة : طول) .

ه [٣٣٨٧/ ٦٠١] [التحفة : ت س ٥٥٦١ ، ت س ٥٥٧٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ١٣٨) .

ه [٣٣٨٨/ ٦٠٢] [التحفة : د ٦٤٧٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٤٤٤) .

(٣) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ[(١)] ، وَرَدِيفُهُ[(٢)] أُسَامَةُ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ[(٣)] لَيْسَ بِإِيجَافِ[(٤)] الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ» ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُهَا بَعْدُ رَافِعَةً يَدَيْهَا عَادِيَةً[(٥)] ، حَتَّىٰ أَتَىٰ جَمْعًا[(٦)] .

○ [٣٣٨٩/ ٦٠٣] **عن** أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمَكَّةَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَبَعْدَمَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا .

○ [٣٣٩٠/ ٦٠٤] **عن** يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَعْنِي : فِي مَرَضِ أَبِي طَالِبٍ .

○ [٣٣٩١/ ٦٠٥] **عن** مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَىٰ النَّاسِ ؛ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللَّهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ ؛ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ تَعَالَىٰ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ ؛ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ» .

---

(١) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٢) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ردف) .

(٣) **البرّ** : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٤) **الإيجاف** : سرعة السير . (انظر : النهاية ، مادة : وجف) .

(٥) **العادية** : الخيل تعدوا عدوا أي : تجري . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٠) .

(٦) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

○ [٣٣٨٩/ ٦٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٩٢) .

○ [٣٣٩٠/ ٦٠٤] [التحفة : ت س ٥٦٤٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٨٦) ، وأحال على ما رواه الترمذي والنسائي ، بلفظ : «مرض أبو طالب فجاءت قريش وجاء النبي ﷺ وعند رأس أبي طالب مجلس رجل ، فقام أبو جهل كي يمنعه ذلك ، وشكوه إلى أبي طالب ، فقال : يا ابن أخي ما تريد من قومك؟ قال : «يا عم أريد منهم كلمة تدين لهم العرب ، وتؤدي إليهم بها الجزية العجم» ، قال : «كلمة واحدة» قال : ما هي؟ قال : «لا إله إلا اللَّه» ، فقالوا : أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ، قال : ونزل فيهم : ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ حتى ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ﴾» .

○ [٣٣٩١/ ٦٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٥١) .

ο [٣٣٩٢/ ٦٠٦] **عن** عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [النور : ٤] . . . إِلَىٰ أَنْ قَالَ : فَجَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ بِعَيْنِي وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ بِامْرَأَتِهِ ، فَوَعَظَهُمَا وَذَكَّرَهُمَا ، ثُمَّ لَاعَنَ بَيْنَهُمَا . . . إِلَىٰ أَنْ قَالَ : ثُمَّ قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا ، وَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ قُوتٌ(١) ، وَلَا سُكْنَىٰ ، وَلَا نَفَقَةٌ ، وَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا ، فَكَانَتْ حَامِلًا مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ ، وَلَا مُتَوَفًّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَأُمِرَ أَنْ لَا يُدْعَىٰ وَلَدُهَا لِلْأَبِ ، وَلَا يُرْمَىٰ وَلَدُهَا ، فَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَىٰ وَلَدَهَا ؛ جُلِدَ الْحَدَّ .

قَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ : فَحَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ أَنَّهُ رَأَىٰ هَذَا الْغُلَامَ أَمِيرَ مِصْرٍ(٢) مِنَ الْأَمْصَارِ ، يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِهَا ، لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ ، مُخْتَصَرٌ .

ο [٣٣٩٣/ ٦٠٧] **عن** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، نَحَرَ مِنْهَا ثَلَاثِينَ بَدَنَةً ، ثُمَّ أَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ(٣) مَا بَقِيَ مِنْهَا ، وَقَالَ لَهُ : «اقْسِمْ لُحُومَهَا وَجِلَالَهَا(٤) وَجُلُودَهَا بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَا تُعْطِ جَزَّارًا مِنْهَا شَيْئًا ، وَخُذْ لَنَا مِنْ كُلِّ بَعِيرٍ بِضْعَةً مِنْ لَحْمٍ ، ثُمَّ اجْعَلْهَا فِي قِدْرٍ وَاحِدَةٍ ، حَتَّىٰ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهَا ، وَنَحْسُوَ مِنْ مَرَقِهَا» ، فَفَعَلَ .

ο [٣٣٩٤/ ٦٠٨] **عن** عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَعَا

ο [٣٣٩٢/ ٦٠٦] [التحفة : د ٦١٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٥٢) ، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٧٧) .

(١) **القوت** : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : الصحاح ، مادة : قوت) .

(٢) **المصر** : البلد ، وجمعه : الأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مصر) .

ο [٣٣٩٣/ ٦٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٦٠ ، ١٦١) .

(٣) **النحر** : الطعن في أسفل العنق عند الصدر . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٧٦) .

(٤) **جلال البعير** : كساء يطرح على ظهره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جلل) .

ο [٣٣٩٤/ ٦٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٢٦٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٤٥٣ ، ٤٥٤) .

الْأَشْيَاخَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لَا تَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمُوا ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وِتْرًا» ، أَيُّ الْوِتْرِ هِيَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ : تَاسِعَةٌ سَابِعَةٌ خَامِسَةٌ ثَالِثَةٌ ، فَقَالَ لِي : مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قُلْتُ : أَتَكَلَّمُ بِرَأْيِي؟ قَالَ : عَنْ رَأْيِكَ أَسْأَلُكَ ، قُلْتُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَفِي آخِرِهِ : فَقَالَ عُمَرُ : أَعَجِزْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ هَذَا الْغُلَامِ ، الَّذِي مَا اسْتَوَتْ شُئُونُ رَأْسِهِ؟! .

○ [٣٣٩٥/ ٦٠٩] **عن** الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْدَيْنِ خَرَجَا مِنَ الطَّائِفِ[1] فَأَسْلَمَا ، فَأَعْتَقَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ .

● [٣٣٩٦/ ٦١٠] **عن** الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مُخْتَصَرًا : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي شَكٍّ مِنَ النُّقْصَانِ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيُصَلِّ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي شَكٍّ مِنَ الزِّيَادَةِ .

○ [٣٣٩٧/ ٦١١] **عن** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَعْنِي : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ**» .

○ [٣٣٩٨/ ٦١٢] **عن** ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ أَيَّامَ مِنًىٰ[2] صَائِحًا يَصِيحُ : أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ .

قَالَ : وَبِعَالٌ : وِقَاعُ النِّسَاءِ .

○ [٣٣٩٥/ ٦٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٨١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٨٥) .

(١) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

● [٣٣٩٦/ ٦١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤٧٧) من طريق الزهري .

○ [٣٣٩٧/ ٦١١] [**التحفة : م دت س ق ٥٨٢٢**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ٥٧) .

○ [٣٣٩٨/ ٦١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : العجلوني في «كشف الخفاء» (٨٧٠) .

(٢) **أيام منى** : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٤١) .

○[٣٣٩٩/ ٦١٣] عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأُسَارَىٰ﴾[1] [الأنفال: ٧٠]، وكان العباس يقول: فِيَّ نزلت هذه الآية، حين أخبرت رسول الله ﷺ بإسلامي، فسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذت مني يوم بدر، فأبى رسول الله ﷺ، فأعطاني الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا، كلهم تاجر يضرب بمالي، مع ما أرجو من مغفرة الله ورحمته.

●[٣٤٠٠/ ٦١٤] عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١]، لا يصنع من ذلك إلا ما يشاء، ولم يكن ليفعل.

●[٣٤٠١/ ٦١٥] عن ابن عباس، موقوفا: لا يجاوز أحد الميقات[2] إلا محرما.

●[٣٤٠٢/ ٦١٦] عن ابن عباس، في حصى الجمار: ما تُقُبِّل منها رفع، وما لم تقبل منه ترك.

○[٣٤٠٣/ ٦١٧] عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال لعلي: «وخذ لنا من كل بعير بضعة من لحم، ثم اجعلها في قدر واحد؛ حتى نأكل من لحمها، ونحسو من مرقها»، ففعل.

١٤٨- ما يُرْوَى عن أبي بكر الصديق، عبد الله بن عثمان القرشي التيمي

○[٣٤٠٤/ ٦١٨] أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا أبي، سمعت الحسن يقول:

○[٣٣٩٩/ ٦١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢١٠ - ٢١١).

(١) هي قراءة أبي عمرو البصري وحده (الأسارى) بألف بعد السين. ينظر: «الحجة للقراء السبعة» لأبي علي الفارسي (٤/ ١٦٣).

●[٣٤٠٠/ ٦١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٥٧).

●[٣٤٠١/ ٦١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٦ - ٧).

(٢) **الميقات**: وقت الفعل، وهو الموضع الذي يحرم منه الحجاج أيضا، والجمع: مواقيت. (انظر: اللسان، مادة: وقت).

●[٣٤٠٢/ ٦١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦)، وفي «تلخيص الحبير» (١٠٥٨).

○[٣٤٠٣/ ٦١٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٥١).

○[٣٤٠٤/ ٦١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٨٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢٣٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٥).

خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَنَا بِخَيْرِكُمْ ، وَلَقَدْ كُنْتُ لِمَقَامِي هَذَا كَارِهًا ، لَوَدِدْتُ أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَكْفِينِي ، أَفَتَظُنُّونَ أَنِّي أُعْمِلُ فِيكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! إِذَنْ لَا أَقُومُ لَهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْصَمُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مَعَهُ مَلَكٌ ، وَإِنَّ لِي شَيْطَانًا يَعْتَرِينِي ، فَإِذَا غَضِبْتُ اجْتَنِبُونِي ، أَنْ أُوثِرَ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ أَلَا فَرَاعُونِي ؛ فَإِنِ اسْتَقَمْتُ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ زُغْتُ فَقَوِّمُونِي .

○ [٣٤٠٥/ ٦١٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ خَطَبَ ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِخَيْرِكُمْ ، وَلَقَدْ كُنْتُ لِمَقَامِي هَذَا كَارِهًا ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَكْفِينِي ، أَفَتَظُنُّونَ أَنِّي أَعْمَلُ فِيكُمْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! إِذَنْ لَا أَقُومُ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْصَمُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مَعَهُ مَلَكٌ ، وَإِنَّ لِي شَيْطَانًا يَعْتَرِينِي ، فَإِذَا غَضِبْتُ فَاجْتَنِبُونِي ، أَنْ لَا أُؤَثِّرَ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ ، أَلَا فَرَاعُونِي ؛ فَإِنِ اسْتَقَمْتُ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ زُغْتُ فَقَوِّمُونِي .

قَالَ الْحَسَنُ : خُطْبَةٌ ، وَاللَّهِ مَا خُطِبَ بِهَا بَعْدَهُ .

○ [٣٤٠٦/ ٦٢٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ .

○ [٣٤٠٥/ ٦١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٨٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢٣٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٥) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٥٩٠) .

○ [٣٤٠٦/ ٦٢٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣١٤ ح٢٨٠٨) ، وأحالا على ما قبله ، ولفظه في «المطالب العالية» : قال احتجنا فأخذت خلخالي امرأتي في السنة التي استخلف فيها أبو بكر ﷺ ، فلقيني أبو بكر ﷺ فقال : ما هذا؟ فقلت : احتاج الحي إلى نفقة فقال : إن معي ورقا أريد بها فضة ، فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في كفة فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه فقلت : يا خليفة رسول اللَّه ، هو لك حلال فقال : يا أبا رافع ، إنك إن أحللته فإن اللَّه تعالى لا يحله ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «الذهب بالذهب وزنا بوزن ، والفضة بالفضة وزنا بوزن ، الزائد والمزيد في النار» .

○ [٣٤٠٧/ ٦٢١] *أخبرنا* يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ - مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: احْتَجْنَا؛ فَأَخَذْتُ خَلْخَالَيِ امْرَأَتِي فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: احْتَاجَ الْحَيُّ إِلَىٰ نَفَقَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَعِي وَرِقًا أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً؛ فَدَعَا بِالْمِيزَانِ، فَوَضَعَ الْخَلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ، وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي كِفَّةٍ، فَشَفَّ الْخَلْخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، هُوَ لَكَ حَلَالٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالْمَزِيدُ فِي النَّارِ».

● [٣٤٠٨/ ٦٢٢] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: وَاللَّهِ، لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا[1] مِمَّا أَخَذَ مِنْهُمُ النَّبِيُّ ﷺ؛ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَأْخُذُ مَعَ الْبَعِيرِ عِقَالًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

● [٣٤٠٩/ ٦٢٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَا تَقُولُونَ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت: ٣٠]، وَ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]؟ قَالُوا: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾، ثُمَّ عَمِلُوا بِهَا، ﴿ثُمَّ

○ [٣٤٠٧/ ٦٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣١٣ ح٢٨٠٨)، والهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٨٥، ١٨٦).

● [٣٤٠٨/ ٦٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٠٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٦، ح٢٠٧٣/ ٢) والهندي في «كنز العمال» (٦/ ٥٣١).

(١) **العقال**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

● [٣٤٠٩/ ٦٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٤٠، ٣٥٩٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٠٧، ٥٦٩٣)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ١٠٤)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٣٦٤).

﴿ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ عَلَىٰ أَمْرِهِ ، قَالُوا : وَ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْـمٍ﴾ : لَـمْ يُـذْنِبُوا ، قَالَ : لَقَدْ حَمَلْتُمُوهَا عَلَىٰ أَمْرٍ شَدِيدٍ ، ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ ، يَقُولُ : بِشِرْكٍ ، وَ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ عَلَيْهَا ، فَلَمْ يَعْدِلُوا عَنْهَا بِشِرْكٍ ، وَلَا غَيْرِهِ .

○ [٣٤١٠/ ٦٢٤] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمِهِ ؛ لَأَبْصَرَنَا مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟!» .

○ [٣٤١١/ ٦٢٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ أَوْسَطَ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ النَّاسَ ، وَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلٍ ، فَخَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ[1] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَ الْيَقِينِ بَعْدَ الْمُعَافَاةِ ، وَلَا أَشَدَّ مِنَ الرِّيبَةِ[2] بَعْدَ الْكُفْرِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَىٰ الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ[3] ، وَهُمَا فِي النَّارِ» .

● [٣٤١٢/ ٦٢٦] أخبرنا أَبُو خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ أَعْطَىٰ جَابِرًا رضي الله عنه عِدَةً كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَأَزِيدُكَ ، أَنَّهُ لَا زَكَاةَ فِيهِ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ .

○ [٣٤١٠/ ٦٢٤] [التحفة : خ م ت ٦٥٨٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩١١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤١١/ ٦٢٥] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٤٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العبرة** : الدمعة . (انظر : النهاية ، مادة : عبر) .

(٢) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٣) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

● [٣٤١٢/ ٦٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٤٩٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٧٥) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦ ٥٣٠) .

٥ [٣٤١٣/ ٦٢٧] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعِ الطَّائِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ؓ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ؓ، وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي يَفْتَخِرُ بِهَا أَهْلُ الشَّامِ، يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ؓ عَلَى الْجَيْشِ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ؓ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَنْفِرُوا بِمَنْ وَلِيَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَمَرُّوا بِنَا فِي دِيَارِنَا، فَاسْتَنْفَرُوا فَنَفَرْنَا مَعَهُمْ، فَقُلْتُ: لَأَخْتَارَنَّ لِنَفْسِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْدُمَهُ وَأَتَعَلَّمَ مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَ الْمَدِينَةَ كُلَّمَا شِئْتُ، فَتَخَيَّرْتُ أَبَا بَكْرٍ ؓ فَصَحِبْتُهُ، وَكَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكِيٌّ يَخُلُّهُ عَلَيْهِ؛ إِذَا رَكِبَ، وَيَلِيهِ جَمِيعًا؛ إِذَا نَزَلْنَا، وَهُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي عَيَّرَتْهُ بِهِ هَوَازِنُ[1]، فَقَالُوا: ذَا الْخَلَّالِ نُبَايِعُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَرَجَعْنَا وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ، قُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ صَحِبْتُكَ وَلِي عَلَيْكَ حَقٌّ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ، فَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي؛ فَإِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلَّمَا شِئْتُ، قَالَ ؓ: قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَذْكُرَهُ لِي: اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَآتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَلَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى رَجُلَيْنِ، قُلْتُ: أَمَّا الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ قَدْ عَرَفْتُهَا، وَأَمَّا الْإِمَارَةُ فَإِنَّمَا يُصِيبُ النَّاسُ الْخَيْرَ مِنَ الْإِمَارَةِ؟! قَالَ: إِنَّكَ قَدِ اسْتَجْهَدْتَنِي فَجَهِدْتُ لَكَ، إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ طَوْعًا وَكَرْهًا؛ فَأَجَارَهُمُ اللَّهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَهُمْ عُوَّاذُ اللَّهِ، وَجِيرَانُ اللَّهِ، وَفِي ذِمَّةِ[2] اللَّهِ، وَمَنْ يَظْلِمْ أَحَدًا مِنْهُمْ؛ فَإِنَّمَا يَخْفِرُ رَبَّهُ، وَاللَّهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لِتُؤْخَذُ شَاةُ جَارِهِ أَوْ بَعِيرُهُ فَيَظَلُّ نَاتِئَ عَضَلِهِ غَضَبًا لِجَارِهِ وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ جَارِهِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى دِيَارِنَا،

---

٥ [٣٤١٣/ ٦٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٨، ٢٩ ح٤١٧٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٨٠ - ٥٨٢).

(١) **هوازن**: قبيلة عدنانية، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن. ومن أوديتهم: حنين؛ غزاه رسول الله بعد فتح مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

(٢) **الذمة**: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: مَنِ اسْتُخْلِفَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: صَاحِبُكَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى وَجَدْتُهُ خَالِيًا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ أَنَا صَاحِبُكَ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَمَا تَحْفَظُ مَا قُلْتَ لِي: لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى رَجُلَيْنِ، وَتَأَمَّرْتَ عَلَى النَّاسِ؟! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَالنَّاسُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَحَمَلَنِي أَصْحَابِي، وَخَشِيتُ أَنْ يَرْتَدُّوا، فَوَاللَّهِ، مَا زَالَ يَعْتَذِرُ حَتَّى عَذَرْتُهُ.

وَزَادَ جَرِيرٌ فِيهِ: قَالَ: وَكُنْتُ أَسُوقُ الْغَنَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ بِي حَتَّى صِرْتُ عَرِيفًا فِي إِمَارَةِ الْحَجَّاجِ، يَقُولُهَا رَافِعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الطَّائِيُّ.

○ [٣٤١٤/ ٦٢٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَقِيَ طَلْحَةَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ أَصْبَحْتَ وَاجِمًا[(١)]؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

● [٣٤١٥/ ٦٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه؛ لَمَّا مَنَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه النَّاسَ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا: أَمَا تَرَى مَا يَصْنَعُ هَذَا بِالنَّاسِ يَمْنَعُ مَنَافِعَهُمْ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: دَعْهُ، فَإِنَّمَا وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا لِعِلْمِهِ بِالْحَرْبِ.

○ [٣٤١٦/ ٦٣٠] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

○ [٣٤١٤/ ٦٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦١٠٤)، وابن حجر في المطالب العالية (١٢/ ٢٥٨)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤٠٩).

(١) **الواجم**: الساكت من الهم والكآبة. (انظر: النهاية، مادة: وجم).

● [٣٤١٥/ ٦٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٨٠)، «فتح الباري» (٨/ ٧٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٦٩، ٤٢٤٧)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ١٦٧).

○ [٣٤١٦/ ٦٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٣، ح٢٩٧٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٠، ح١٩٧).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ».

○ [٣٤١٧/ ٦٣١] أَخبـرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ، يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ إِلَّا يُدْفَنُ حِينَ يُقْبَضُ»، فَخُطُّوا حَوْلَ فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ ادْفِنُوهُ حَيْثُ قُبِضَ.

○ [٣٤١٨/ ٦٣٢] أَخبـرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥]، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَضَعُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا، أَلَا وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ(١) - أَوْ قَالَ: الْمُنْكَرَ - فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ؛ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

○ [٣٤١٩/ ٦٣٣] أَخبـرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بِغُرَابٍ وَافِرِ الْجَنَاحَيْنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا صِيدَ صَيْدٌ، وَلَا عُضِّدَتْ عِضَاهٌ، وَلَا قُطِعَتْ وَشِيجَةٌ؛ إِلَّا بِقِلَّةِ التَّسْبِيحِ»، ثُمَّ خَلَّى عَنِ الْغُرَابِ.

○ [٣٤١٧/ ٦٣١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٤٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٤٠).

○ [٣٤١٨/ ٦٣٢] [التحفة: دت س ق ٦٦١٥]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **يأخذوا على يديه**: يمنعونه عما يريد أن يفعله. (انظر: النهاية، مادة: أخذ).

○ [٣٤١٩/ ٦٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٦٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ١١٦)، والسيوطي في: «الدر المنثور» (٩/ ٣٥٦)، «الجامع الكبير» (١/ ٢٠٩٣٣)، «تاريخ الخلفاء» (٩/ ٣٥٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٩٢٠).

○ [٣٤٢٠/ ٦٣٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁، وَشَهِدَ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الشِّرْكَ، فَقَالَ: «هُوَ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلِ الشِّرْكُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ؟ فَقَالَ ﷺ: «ثَكِلَتْكَ[1] أُمُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، وَسَأَدُلُّكَ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ صِغَارُ الشِّرْكِ وَكِبَارُهُ، أَوْ صَغِيرُ الشِّرْكِ وَكَبِيرُهُ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ[2]».

○ [٣٤٢١/ ٦٣٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: «الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ[3] لِمَا بَيْنَهُنَّ؛ لِمَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ»؟ فَقَالَ ﷺ: «نَعَمْ»، ثُمَّ زَادَهُ، فَقَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ، كُلُّ قَدَمٍ مِنْهَا لَعَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتَيْ سَنَةٍ».

● [٣٤٢٢/ ٦٣٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَتَبَ إِلَىٰ أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ بِالشَّامِ: إِنَّكُمْ هَبَطْتُمْ

○ [٣٤٢٠/ ٦٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٤١٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٧ ح٣٩٤/ ١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٣/ ٨١٦).

(١) **الثكل**: فقد الولد أو من يعز على الفاقد وليست حقيقته هنا مرادة، بل هو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة»: «ثلاث مرات».

○ [٣٤٢١/ ٦٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٦٣٣)، والهندي في «كنز العمال» (٨/ ٣٦٨).

(٣) **الكفارات**: جمع الكفارة، وهي: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

● [٣٤٢٢/ ٦٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٨٠٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠٠٧٩).

أَرْضَ الرِّبَا ، فَلَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَلَا الطَّعَامَ بِالطَّعَامِ إِلَّا مِكْيَالًا بِمِكْيَالٍ .

ο [٣٤٢٣/ ٦٣٧] *أَخْبَرَنَا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ ، وَاسْمُهُ : بَاذَانُ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِتَسْأَلَهُ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَىٰ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**سَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَىٰ لَهُمْ فِي حَيَاتِي ، وَلَيْسَ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِي**» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

• [٣٤٢٤/ ٦٣٨] *عَنْ* طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : لَمَّا اسْتَخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، قُلْتُ : صَاحِبِي الَّذِي أَمَرَنِي أَنْ لَا أَتَأَمَّرَ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ ، فَارْتَحَلْتُ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَعَرَّضْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَتَذْكُرُ شَيْئًا قُلْتَهُ لِي : أَنْ لَا أَتَأَمَّرَ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ ، وَقَدْ وَلِيتَ أَمْرَ الْأُمَّةِ؟! فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ ، وَالنَّاسِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ ، فَخِفْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْتَدُّوا وَأَنْ يَخْتَلِفُوا ، فَدَخَلْتُ فِيهَا وَأَنَا كَارِهٌ ، وَلَمْ يَزَلْ بِي أَصْحَابِي ، فَلَمْ يَزَلْ يَعْتَذِرُ حَتَّىٰ عَذَرْتُهُ .

• [٣٤٢٥/ ٦٣٩] *عَنْ* طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ الطَّائِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ اللَّهَ بِمَا بَعَثَ نَبِيَّهُ ﷺ دَخَلَ النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهَدَاهُ اللَّهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أُكْرِهَ بِالسَّيْفِ فَأَجَارَهُمُ اللَّهُ مِنَ الظُّلْمِ ، وَكُلُّهُمْ أَعْوَانُ اللَّهِ وَجِيرَانُ اللَّهِ ، فِي خِفَارَةِ[1] اللَّهِ ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، وَمَنْ يَظْلِمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَإِنَّهُ يَخْفِرَنَّ بِهِ .

ο [٣٤٢٣/ ٦٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٢١) .

• [٣٤٢٤/ ٦٣٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٥٨٦) .

• [٣٤٢٥/ ٦٣٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ٢٩٨) .

(١) **الخفارة** : من خفرت الرجل ؛ أي : أجرته وحفظته . وكنت له خفيرا ؛ أي : حاميا وكفيلا . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

• [٣٤٢٦/ ٦٤٠] عن الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ افْتَكَّ الدِّرْعَ(١) ، وَسَلَّمَهَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

١٤٩- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَبِي أَوْفَى بْنِ خَالِدٍ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَسْلَمِيِّ

ه [٣٤٢٧/ ٦٤١] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ ؛ طَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ ، وَأَتَى الصَّفَا(٢) وَالْمَرْوَةَ(٣) وَأَتَيْنَاهَا مَعَهُ ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ؛ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبٌ لِي : أَكَانَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَحَدِّثْنَا مَا قَالَ لِخَدِيجَةَ ، قَالَ : «بَشِّرُوا خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ(٤) ، لَا صَخَبَ(٥) فِيهِ ، وَلَا نَصَبَ(٦)» .

ه [٣٤٢٨/ ٦٤٢] أَخبرنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ

• [٣٤٢٦/ ٦٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ١٤٢) .

(١) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

ه [٣٤٢٧/ ٦٤١] [التحفة : خ م س ٥١٥٧] ، وأخرجه البخاري (١٨٠٢) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٢٨) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٦١٥) .

(٢) **الصفا** : بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٣) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٤) **القصب** : لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

(٥) **الصخب** : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٦) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

ه [٣٤٢٨/ ٦٤٢] [التحفة : خ م د س ق ٥١٧٦] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٢٧٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٠٨) من طريق ابن شيرويه ، به .

ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةِ مَالِهِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَأَتَيْتُ بِصَدَقَةِ مَالِي ، فَقَالَ ﷺ : «اللَّهُمَّ ، صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ» .

○ [٣٤٢٩/ ٦٤٣] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ[١] ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ أَوِ الْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ حَاجَتَهُ .

○ [٣٤٣٠/ ٦٤٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ لِرَجُلٍ : «انْزِلْ فَاجْدَحْ[٢] لِي» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيْكَ نَهَارٌ ، ثُمَّ قَالَ : «انْزِلْ» ، فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَوْمَأَ[٣] بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ؛ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» .

○ [٣٤٢٩/ ٦٤٣] [التحفة : س ٥١٨٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٤٦٣) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **اللغو** : الهزل من القول وما لا يعني . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

○ [٣٤٣٠/ ٦٤٤] [التحفة : خ م د س ٥١٦٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٥١٥) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٧٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ لأبي نعيم ، ولفظ ابن حبان : «بينما رسول الله ﷺ يسير و هو صائم إذ قال لبعض أصحابه : «انزل فاجدح لي» فقال : يا رسول الله لو أمسيت قال : «انزل فاجدح لي» قال : فنزل فجدح له فشرب ثم قال : «إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم» يعني : من قبل المشرق» .

(٢) **الجدح** : أن يحرك السويق (ما يتخذ من الحنطة والشعير) بالماء ويخوض (يقلب) حتى يستوي . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٣٧٢) .

(٣) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

١٥٠- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

ه [٣٤٣١/ ٦٤٥] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ شَيْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ فِي مُقَدِّمَتِهِ.

ه [٣٤٣٢/ ٦٤٦] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنَّ بِهِمْ هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ». قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّىٰ.

ه [٣٤٣٣/ ٦٤٧] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَسْهَمَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ، وَسَهْمًا لِلرَّجُلِ.

ه [٣٤٣١/ ٦٤٥] [التحفة: تم ق ٧٩١٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٣٤) عن عبد اللّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (١٦/ ١٠٦)، والمناوي في «فيض القدير» برقم (٦٤٨٩).

ه [٣٤٣٢/ ٦٤٦] [التحفة: م د س ٧٦٤٩]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٣٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٢١) من طريق عبد اللّه بن شيرويه، عن إسحاق.

ه [٣٤٣٣/ ٦٤٧] [التحفة: خ ٧٨٤١، خ ٧٨٨٩، م ت ٧٩٠٧، م ٧٩٩٧، د ق ٨١١١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٤٠) عن عبد اللّه بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: القاري في «مرقاة المفاتيح» (٣٩٨٧).

• [٣٤٣٤/ ٦٤٨] سمعت خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ [(١)].

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: مَنْحَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٣٤٣٥/ ٦٤٩] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ [(٢)] شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] قَالَ: يَأْتِيهَا فِي الدُّبُرِ.

○ [٣٤٣٦/ ٦٥٠] أخبرنا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، فَقَالَ: أَتَدْرِي فِيمَ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: نَزَلَتْ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ.

○ [٣٤٣٧/ ٦٥١] أخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ وَقَفَ وَتَبَسَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ، وَوَقَفْتَ وَتَبَسَّمْتَ، فَقَالَ: «**لَقِيَنِي عِيسَىٰ يَطُوفُ مَعَهُ مَلَكَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ**».

• [٣٤٣٤/ ٦٤٨] [التحفة: خ ٧٨٨٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٤٩).

(١) **المنحر**: موضع ذبح الهدي وغيره. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نحر).

• [٣٤٣٥/ ٦٤٩] [التحفة: خ ٧٥٦٠، خت ٨١٩٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «العجاب في بيان الأسباب» (١/ ٥٦٥)، «فتح الباري» (٨/ ١٨٩).

(٢) **أنى**: كيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥).

○ [٣٤٣٦/ ٦٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ١٩٠)، «العجاب في بيان الأسباب» (١/ ٥٦٤، ٥٦٥)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٥).

○ [٣٤٣٧/ ٦٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٤٠٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٥٤٣).

ㅇ[٣٤٣٨/ ٦٥٢] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ[1]»؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

ㅇ[٣٤٣٩/ ٦٥٣] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ قَرْنًا[2].

ㅇ[٣٤٤٠/ ٦٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ[3]».

ㅇ[٣٤٤١/ ٦٥٥] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتَ زَمَّارَةِ رَاعٍ، قَالَ: فَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَعَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، أَتَسْمَعُ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَلَمَّا قُلْتُ: لَا، رَاجَعَ الطَّرِيقَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

ㅇ[٣٤٣٨/ ٦٥٢] [التحفة: م ٧٩٦٩، خ م د ٨١٤٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «هدي الساري» (ص٢٢٦).

(١) **المحرم**: من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

ㅇ[٣٤٣٩/ ٦٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣٨٩)، وفي «الدراية» (٢/ ٥ - ٦).

(٢) **قرن**: ميقات أهل نجد (٨٠ كم) عن مكة المكرمة، وهو قرن المنازل، وهو قرن الثعالب. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٥).

ㅇ[٣٤٤٠/ ٦٥٤] [التحفة: م ٨١٠٤، م ٨٥٠٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٤٩٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **جرباء وأذرح**: قريتان متلازمتان في المملكة الأردنية الهاشمية، وبين أذرح وجرباء حوالي ثلاثة أميال (أي: خمسة ونصف كيلو متر تقريبًا) وهو الصواب، ومن قال: ثلاثة أيام فهو خطأ. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨١).

ㅇ[٣٤٤١/ ٦٥٥] [التحفة: د ٧٦٧٢]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ο [٣٤٤٢/ ٦٥٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ بِمُحْصَنٍ».

ο [٣٤٤٣/ ٦٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

ο [٣٤٤٤/ ٦٥٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ».

ο [٣٤٤٥/ ٦٥٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ(١)، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

• [٣٤٤٦/ ٦٦٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمْ تَعْلَمْ قُرَيْشٌ بِإِسْلَامِهِ، فَقَالَ: أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَفْشَى لِلْحَدِيثِ؟ فَقَالُوا: جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيُّ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ أَتْبَعُ أَثَرَهُ، أَعْقِلُ مَا أَرَى وَأَسْمَعُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ:

ο [٣٤٤٢/ ٦٥٦] أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٢٩٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٢٧)، «تخريج أحاديث الكشاف» (٨٤٤)، والعيني في «شرح الهداية» (٦/ ٢٨٤)، والإشبيلي في «مختصر خلافيات البيهقي» (٤/ ٥٢٦ - ٥٢٧).

ο [٣٤٤٣/ ٦٥٧] [التحفة: خ م د ق ٨٣٤٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٤٥٣)، «فتح الباري» (٦/ ١٣٣)، والعيني في «عمدة القاري» (١٤/ ٢٤٢).

ο [٣٤٤٤/ ٦٥٨] [التحفة: س ٧٩٢٦]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣١١١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٧٦، ٤٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١/ ٢١٢).

ο [٣٤٤٥/ ٦٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٣).

(١) **ذات عرق**: الحد الفاصل بين نجد وتهامة. بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٨١).

• [٣٤٤٦/ ٦٦٠] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٢١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

يَا جَمِيلُ ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيْهِ كَلِمَةً حَتَّىٰ قَامَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَنَادَىٰ أَنْدِيَةَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَذَبَ ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ وَآمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَصَدَّقْتُ رَسُولَهُ ، فَثَاوَرُوهُ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ رَكَدَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ ، حَتَّىٰ فَتَرَ عُمَرُ وَجَلَسَ ، فَقَامُوا عَلَىٰ رَأْسِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : افْعَلُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كُنَّا ثَلَاثَمِائَةِ رَجُلٍ لَقَدْ تَرَكْتُمُوهَا لَنَا أَوْ تَرَكْنَاهَا لَكُمْ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ قِيَامٌ عَلَيْهِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةُ حَرِيرٍ وَقَمِيصٌ قُومِسِيٌّ ، فَقَالَ : مَا بَالُكُمْ؟ فَقَالُوا : إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ ، قَالَ : فَمَهِ[1] ، امْرُؤٌ اخْتَارَ دِينًا لِنَفْسِهِ ، أَفَتَظُنُّونَ أَنَّ بَنِي عَدِيٍّ تُسْلِمُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَهُمْ؟! قَالَ : فَكَأَنَّمَا كَانُوا ثَوْبًا انْكَشَفَ عَنْهُ ، فَقُلْتُ لَهُ بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ : يَا أَبَتِ ، مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي رَدَّ عَنْكَ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، ذَاكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ .

○ [٣٤٤٧/ ٦٦١] **عن** مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا قَالَ : قَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا الْبَرَانِسَ[2] إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ[3] وَلَا الْوَرْسُ[4]**» .

---

(١) **مه** : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

○ [٣٤٤٧/ ٦٦١] [التحفة : خ ٧٦٣٤ ، س ٨٢١٥ ، خ د ت س ٨٢٧٥ ، خت س ٨٤٧٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٩٩) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٥٣) ، «تغليق التعليق» (٣/ ١٢٩ - ١٣٠) .

(٢) **البرانس** : جمع برنس ، وهو في العربية : قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام . أو : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

(٣) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسَنيَّة منه أنواع برِّيَّة ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات ، أو لتلوينها باللون الأصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٤) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

○ [٣٤٤٨/ ٦٦٢] عن بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مَرْفُوعًا: «لَا تَحْمَدُوا إِسْلَامَ الْمَرْءِ؛ حَتَّىٰ تَعْرِفُوا عُقْدَةَ[1] رَأْيِهِ».

○ [٣٤٤٩/ ٦٦٣] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «احْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ».

○ [٣٤٥٠/ ٦٦٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَذَّنَ بِضَجْنَانَ[2]، فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ أَوِ الْبَارِدَةِ، وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ: «أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ».

○ [٣٤٥١/ ٦٦٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ[3] كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافِ يَوْمٍ، فَأَمَرَهُ بِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعِي بِجَارِيَةٍ أَصَابَهَا مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُهَا فِي بُيُوتِ الْأَعْرَابِ حَتَّىٰ

○ [٣٤٤٨/ ٦٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الأبناسي في «الشذا الفياح» (١/ ١٧٤).

(١) **العقدة**: موضع العقد، وهو ما عقد عليه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عقد).

○ [٣٤٤٩/ ٦٦٣] [**التحفة**: م د س ٧٥٢٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٤٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٤٥٠/ ٦٦٤] [**التحفة**: خ ٨١٨٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٧٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **ضجنان**: جبل بناحية تهامة، على بعد أربعة وخمسين كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة المنورة، وهي اليوم (خشم المحسنية). (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٣).

○ [٣٤٥١/ ٦٦٥] [**التحفة**: م ٨٠٣٩، م ٨٤١١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٠٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **النذر**: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

نَزَلْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِسَبْيِ حُنَيْنٍ ، فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ ، يَقُولُونَ : قَدْ أَعْتَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ : اذْهَبْ فَأَرْسِلْهَا ، قَالَ : فَذَهَبْتُ فَأَرْسَلْتُهَا .

○ [٣٤٥٢/ ٦٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَبَيَّنَ لَهُ اللَّيْلُ فَكَانَ أَحْيَانًا يُقَدِّمُ عَشَاءَهُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ ، ثُمَّ يُقِيمُ وَهُوَ يَسْمَعُ فَلَا يَتْرُكُ عَشَاءَهُ ، وَلَا يَعْجَلُ حَتَّى يَقْضِيَ عَشَاءَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي ، وَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ إِذَا قُدِّمَ إِلَيْكُمْ» .

○ [٣٤٥٣/ ٦٦٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ .

● [٣٤٥٤/ ٦٦٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : إِذَا اشْتَرَاهَا عَذْرَاءَ ؛ فَإِنْ شَاءَ لَمْ يَسْتَبْرِئْهَا .

قَالَ أَيُّوبُ : يَعْنِي ذَلِكَ فِي السَّبِيَّةِ .

● [٣٤٥٥/ ٦٦٩] عن عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ جَدَّ بِهِ السَّيْرُ (١) فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا .

○ [٣٤٥٦/ ٦٧٠] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،

○ [٣٤٥٢/ ٦٦٦] [التحفة : خ م ق ٧٥٢٤ ، م ٧٧٨٣ ، خ م ٧٨٢٥ ، م ٧٩٧٨ ، ت ٨٠٥٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٦٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٥٣/ ٦٦٧] [التحفة : د ٧٥٠٤] ، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩٣٤) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٤٥٤/ ٦٦٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١١٠ ح٣٢٥٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٧٦) .

● [٣٤٥٥/ ٦٦٩] [التحفة : ت ٨٠٥٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٤٢٥) .

(١) **جد به السير** : اهتم به وأسرع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

○ [٣٤٥٦/ ٦٧٠] [التحفة : خ م ٧٨٢٨ ، خ ٧٩٣٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٠٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُوفِ بِنَذْرِكَ» .

○ [٣٤٥٧/ ٦٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : أُخْبِرَ ابْنُ عُمَرَ بِوَجَعِ امْرَأَتِهِ فِي السَّفَرِ ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ ، فَقِيلَ : الصَّلَاةَ ، فَسَكَتَ ، وَأَخَّرَهَا بَعْدَ ذَهَابِ الشَّفَقِ ، حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ ، أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ .

○ [٣٤٥٨/ ٦٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِنْ أُضْحِيَتِهِ فَوْقَ ثَلَاثٍ» .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ

○ [٣٤٥٩/ ٦٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْهُ ؛ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» .

○ [٣٤٦٠/ ٦٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَرْفُوعًا : «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ؛ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

○ [٣٤٥٧/ ٦٧١] [التحفة : س ٨٥٠٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٥١) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٥٨/ ٦٧٢] [التحفة : م ٧٧١٠ ، م ٧٧٨٤ ، م ت ٨٢٩٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩٦٠) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٥٩/ ٦٧٣] [التحفة : م ٦٩٥٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) هذا الإسناد وقع عند ابن نعيم : «معمر ، عن سالم ، عن الزهري ، عن أبيه» بتقديم وتأخير ، والتصويب من مصادر التخريج وكتب التراجم .

○ [٣٤٦٠/ ٦٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٠٤) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٢/ ٣٨٠) .

• [٣٤٦١/ ٦٧٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِيهِ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَنَوْسَاتُهَا[١] تَنْطِفُ[٢]، فَقُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ... الْحَدِيثَ.

○ [٣٤٦٢/ ٦٧٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ[٣]، وَالْأَبْتَرَ[٤]؛ فَإِنَّهُمَا يُسْقِطَانِ الْحَبَلَ، وَيَطْمِسَانِ الْبَصَرَ»، قَالَ: فَرَآنِي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَنَهَانِي، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهَا، فَقَالَ: إِنَّهُ نَهَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

○ [٣٤٦٣/ ٦٧٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهِ، يَعْنِي: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ

• [٣٤٦١/ ٦٧٥] [التحفة: خ ٧٣٤٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١١٣)، وفي «فتح الباري» (٧/ ٤٠٤) في شرحه حديث ابن عمر: «دخلت على حفصة ونسواتها تنطف، قلت: قد كان من أمر الناس ما ترين، فلم يجعل لي من الأمر شيء، فقالت: الحق فإنهم ينتظرونك، وأخشىٰ أن يكون في احتباسك عنهم فرقة، فلم تدعه حتىٰ ذهب، فلما تفرق الناس خطب معاوية قال: من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه، فلنحن أحق به منه ومن أبيه، قال حبيب بن مسلمة: فهلا أجبته؟ قال عبد الله: فحللت حبوتي، وهممت أن أقول: أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع، وتسفك الدم، ويحمل عني غير ذلك، فذكرت ما أعد الله في الجنان».

(١) **النوسات**: الذوائب. (انظر: النهاية، مادة: نوس).

(٢) **النطف**: القطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

○ [٣٤٦٢/ ٦٧٦] [التحفة: ت ٦٩١٠، خت م ٦٩٢٦، خ م ٦٩٣٨، خت م ق ٦٩٨٥]، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٢٣٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **ذو الطفيتين**: حية خبيثة، والطفية خوصة المقل (شجرة الدوم) في الأصل، وجمعها طفى، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. والطفيتان: الخطان الأبيضان على ظهر الحية. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١).

(٤) **الأبتر**: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

○ [٣٤٦٣/ ٦٧٧] [التحفة: سي ق ٦٩٥٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٩٦٠٧).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عُمَرَ ثَوْبًا أَبْيَضَ فَقَالَ: «أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ أَمْ غَسِيلٌ؟» فَقَالَ: بَلْ جَدِيدٌ، فَقَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا، وَيُعْطِيكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ[1] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

• [٣٤٦٤/ ٦٧٨] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي لِسَانِهِ ثِقَلٌ مَا يُبِينُ الْكَلَامَ، فَذَكَرَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَقُولُ، غَيْرَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَنَّا كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَإِنَّمَا هُوَ هَذَا الْمَالُ، فَإِنْ أَعْطَاهُ رَضِيتُمْ.

○ [٣٤٦٥/ ٦٧٩] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا»، زَادَ إِسْمَاعِيلُ: «وَيَتْرُكُ سَائِرَهُنَّ»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ عَهْدُ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ سَمِعَ بِمَوْتِكَ، فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ، وَلَا أَرَاكَ تَمْكُثُ إِلَّا قَلِيلًا، وَايْمُ اللَّهِ[2] لَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ، وَلَتَرْجِعَنَّ فِي نِسَائِكَ، أَوْ لَأُوَرِّثُهُنَّ، وَلَآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا يُرْجَمُ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ.

---

(١) **قرة العين**: دمعة الفرح والسرور. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

• [٣٤٦٤/ ٦٧٨] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٢٩٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٤٦٥/ ٦٧٩] [**التحفة: ت ق ٦٩٤٩**]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٦٢٧) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه، عن إسحاق، وأخرجه ابن حبان، عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، عن عيسى بن يونس فقط، به مختصرا. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن كثير في «جامع المسانيد» (٨٨٧٢)، وابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٩٣)، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٣/ ٣٢٧، ٢١٧٩).

(٢) **وايم اللَّه**: من ألفاظ القسم، كقولك: لعمر اللَّه وعهد اللَّه، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

○ [٣٤٦٦/ ٦٨٠] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ فِي السُّوقِ بِطَعَامٍ لِرَجُلٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ شَيْئًا لَيْسَ كَالظَّاهِرِ ، فَأَنِفَ بِصَاحِبِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ مَعَهُ : «نَادِ فِي النَّاسِ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا» .

○ [٣٤٦٧/ ٦٨١] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ [(١)] ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُفْرَةً [(٢)] فِيهَا طَعَامٌ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ ، وَقَالَ : إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَىٰ أَنْصَابِكُمْ [(٣)] ، وَلَا نَأْكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

○ [٣٤٦٨/ ٦٨٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ جُذَيْمَةَ [(٤)] فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا : أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأْنَا [(٥)] صَبَأْنَا ، وَجَعَلَ خَالِدٌ يَأْخُذُهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا ، وَدَفَعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرًا حَتَّىٰ كَانَ يَوْمًا قَالَ خَالِدٌ : لِيَقْتُلْ كُلُّ رَجُلٍ

○ [٣٤٦٦/ ٦٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٥٨) .

○ [٣٤٦٧/ ٦٨١] [**التحفة** : خ س ٧٠٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٢٧٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **بلدح** : واد قبل مكة المكرمة من جهة الغرب . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨١) .

(٢) **السفرة** : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

(٣) **الأنصاب** : جمع نُصُب ، وهو : حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه ، وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

○ [٣٤٦٨/ ٦٨٢] [**التحفة** : خ س ٦٩٤١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٧٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **جذيمة** : قبيلة من العدنانية ، كانت منازلهم بناحية الخط من شرقي المملكة العربية السعودية في نواحي القطيف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٥) **الصابئ** : الخارج من دينه إلى دين غيره ، والجمع : صُباة . (انظر : النهاية ، مادة : صبأ) .

مِنْكُمْ أَسِيرَهُ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي أَبَدًا ، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ ، فَقَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذُكِرَ لَهُ صَنِيعُ خَالِدٍ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ**» .

• [٣٤٦٩/ ٦٨٣] *حدثنا* سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه يَرَىٰ أَنَّهَا الصُّبْحُ ، يَعْنِي : الصَّلَاةَ الْوُسْطَىٰ .

○ [٣٤٧٠/ ٦٨٤] *عن* عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَوْ حَمْزَةَ ، أَوْ كِلَاهُمَا ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّمَا الشُّؤْمُ**[(١)] **فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ**» .

○ [٣٤٧١/ ٦٨٥] *أخبرنا* شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبْ بِهَا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِهَا وَيَشْرَبُ بِهَا**» ، وَزَادَ فِيهِ نَافِعٌ : «**وَلَا يَأْخُذَنَّ بِهَا ، وَلَا يُعْطِيَنَّ بِهَا**» .

○ [٣٤٧٢/ ٦٨٦] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فَرَأَىٰ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ[(٢)] تُبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِهَا

• [٣٤٦٩/ ٦٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٨١ ، ح٣٥٣٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٤١ ، ح٨١٨) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٧١ - ٧٢) .

○ [٣٤٧٠/ ٦٨٤] [**التحفة** : خ م س ٦٨٣٨ ، س ٦٩٦٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٦١) .

(١) **الشؤم والتشاؤم** : كراهية الأمر وخوف عاقبته . (انظر : اللسان ، مادة : شأم) .

○ [٣٤٧١/ ٦٨٥] [**التحفة** : م س ٦٧٩٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٤٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٤٧٢/ ٦٨٦] [**التحفة** : س ٦٦٥٦ ، س ٦٦٥٩ ، س ٦٧٥٩ ، خ س ٦٨٤٥ ، خ ٦٨٨٤ ، م د س ٦٨٩٥ ، م د س ٦٩٨٧ ، خ ٧١٨٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٤٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الإستبرق** : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : استبرق) .

فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوُفُودُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ(١) لَهُ» ، قَالَ : ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا ، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً ، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً ، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً ، فَأَتَاهُ عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ! فَقَالَ : «بِعْهَا فَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ ، أَوْ شُقَّهَا خُمُرًا(٢) بَيْنَ نِسَائِكَ» .

٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

ㅇ [٣٤٧٣/ ٦٨٧] *أَخْبَرَنَا* وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ(٣) النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» .

ㅇ [٣٤٧٤/ ٦٨٨] *أَخْبَرَنَا* صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَفَاتِيحُ الْعِلْمِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ : لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ(٤) الْأَرْحَامُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ» .

ㅇ [٣٤٧٥/ ٦٨٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ

---

(١) **الخلاق** : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٢) **الخمر** : جمع خمار ، وهو : ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٩) .

ㅇ [٣٤٧٣/ ٦٨٧] [**التحفة** : س ٧٧٤٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٧٩٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **المحرم والحرام** : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك ، والجمع : حُرُم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

ㅇ [٣٤٧٤/ ٦٨٨] [**التحفة** : س ٧١٤٦ ، خ ٧١٥٨ ، خ ٧١٨٣ ، خ ٧٢٤٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦١٧٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الغيض** : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : غيض) .

ㅇ [٣٤٧٥/ ٦٨٩] [**التحفة** : م د ٧٢٦٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ[1] أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ» .

ە [٣٤٧٦/ ٦٩٠] حدثنا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا : «إِنَّ سُهَيْلًا كَانَ عَشَّارًا ظَلُومًا مَسَخَهُ اللَّهُ شِهَابًا» .

ە [٣٤٧٧/ ٦٩١] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَامَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ خَطِيبَيْنِ ، فَتَكَلَّمَا ثُمَّ قَعَدَا ، فَقَامَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ ، فَعَجِبُوا مِنْ كَلَامِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَطَبَ فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ ؛ فَإِنَّمَا تَشْقِيقُ الْكَلَامِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا» .

ە [٣٤٧٨/ ٦٩٢] أخبرنا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَتَحْتَسِبُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ : فَمَهْ .

ە [٣٤٧٩/ ٦٩٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ : بَلَى قَدْ فَعَلَهُ ، وَلَكِنْ قَدْ غُفِرَ لَهُ بِقَوْلِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

---

(١) البِرّ : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

ە [٣٤٧٦/ ٦٩٠] أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٦١) من طريق إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٣٣) .

ە [٣٤٧٧/ ٦٩١] [التحفة : خ د ت ٦٧٢٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٧٥٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ە [٣٤٧٨/ ٦٩٢] [التحفة : خ م ٦٦٥٣ ، س ٦٧٥٨ ، م س ٦٩٢٧ ، س ٨٤١٨ ، س ٨٥٠٦ ، س ٨٥٢٨ ، ع ٨٥٧٣] ، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ١٥٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ە [٣٤٧٩/ ٦٩٣] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٩٠٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٨٠/ ٦٩٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنْ مَخِيلَةٍ(١) لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٣٤٨١/ ٦٩٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ يَقُولُ: انْتَهَيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ أَضْجَعَ بَدَنَتَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَهَا، فَقَالَ: قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

○ [٣٤٨٢/ ٦٩٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ(٢)».

○ [٣٤٨٣/ ٦٩٧] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ طَاوُسًا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَلَا تَغْزُو، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ».

● [٣٤٨٤/ ٦٩٨] أخبرنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ طَيْسَلَةَ بْنِ مَيَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ

○ [٣٤٨٠/ ٦٩٤] [التحفة: خ م س ٦٦٦٩]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١، ١٩٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المخيلة والخيلاء**: الكِبْر والعُجْب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

○ [٣٤٨١/ ٦٩٥] [التحفة: خ م د س ٦٧٢٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٥٤)، «انتقاض الاعتراض» (١/ ٥٦٨)، والعيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٥١).

○ [٣٤٨٢/ ٦٩٦] [التحفة: م ق ٧٠٩٥]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١٢٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٧٩ ح٢٢٣).

(٢) **القرين**: المُصاحِب من الشَّياطين، والقرين يكون في الخير والشر. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [٣٤٨٣/ ٦٩٧] [التحفة: خ م ت س ٧٣٤٤]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٤٨٤/ ٦٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٠٣٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٦٨)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٦٠).

مَعَ النَّجَدَاتِ فَأَصَبْتُ ذُنُوبًا لَا أُرَاهَا إِلَّا مِنَ الْكَبَائِرِ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما فَقُلْتُ: إِنِّي أَصَبْتُ ذُنُوبًا وَلَا أُرَاهَا إِلَّا مِنَ الْكَبَائِرِ، فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: لَيْسَ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَ: وَأَصَبْتُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: لَيْسَ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَ زِيَادٌ: وَأَصَبْتُ ذُنُوبًا لِشَيْءٍ لَمْ يُسَمِّهِ لِي طَيْسَلَةُ، قَالَ: قَالَ: هِيَ تِسْعٌ وَأَعُدُّهُنَّ عَلَيْكَ: أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ(١)، وَقَذْفُ(٢) الْمُحْصَنَةِ(٣)، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا، أَوْ إِلْحَادٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالَّذِي يَسْتَسْحِرُ، وَبُكَاءُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْعُقُوقِ، قَالَ زِيَادٌ: قَالَ لِي طَيْسَلَةُ: لَمَّا رَأَى ابْنُ عُمَرَ فَرَقِي(٤)، قَالَ: تَفْرَقُ مِنَ النَّارِ أَنْ تَدْخُلَهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: إِي وَاللَّهِ، قَالَ: تُحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِي وَاللَّهِ، قَالَ: أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟ قُلْتُ: عِنْدِي أُمِّي، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَئِنْ أَلَنْتَ لَهَا الْكَلَامَ، وَأَطْعَمْتَهَا الطَّعَامَ، لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَا اجْتَنَبْتَ الْكَبَائِرَ.

○ [٣٤٨٥/ ٦٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكَّارٍ الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيطٍ(٦)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ الْأُمَّةُ، فَيَشْفَعُونَ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ».

○ [٣٤٨٦/ ٧٠٠] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو الْمُعَلَّى،

---

(١) **الزحف**: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: زحف).

(٢) **القذف**: الرمي بالزنا، أو ما كان في معناه. (انظر: النهاية، مادة: قذف).

(٣) **المحصنة**: العفيفة، والجمع: المحصنات. (انظر: النهاية، مادة: حصن).

(٤) **الفرق**: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

○ [٣٤٨٥/ ٦٩٩] أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤٠٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٥) عند الدارقطني: «سلمة»، والتصويب من «المجتبى» (٢٠١٠)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (٩٤٣) من طريق إسحاق، به، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٣٠).

(٦) قوله: «عبد الله بن سليط» عند الدارقطني: «سليط»، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

○ [٣٤٨٦/ ٧٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣١٠).

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الرَّقَاشِيُّ قَالَ : إِنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، فَقَالَ : أَلَا تَنْهَوْنَ شَيْخَكُمْ هَذَا ، يَعْنِي : الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ ، يَزْعُمُ أَنَّ مَا يُبَايِعُ النَّاسُ يَدًا بِيَدٍ(١) الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ حَرَامٌ؟ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَحَلَّهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَقُلْتُ لَهُ : وَيْحَكَ مَا تَعْلَمُ أَنِّي جَالِسٌ عِنْدَ رَأْسِهِ وَأَنْتَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ : مَا حَاجَتُكُمْ؟ فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، فَقُلْتُ : اذْهَبْ فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنْ لَا بَأْسَ بِهِ ، فَكَشَفَ عِمَامَتَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أُرَى إِلَّا أَنَّ مَا تَبَايَعَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ شَيْءٍ يَدًا بِيَدٍ إِلَّا حَلَالٌ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما حَفِظَا مِنْ ذَلِكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَحْفَظْ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .

○ [٣٤٨٧/ ٧٠١] أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ(٢) وَمَا يَنُوبُهُ(٣) مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، قَالَ : «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ(٤) لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ(٥)» .

---

(١) **بعته يدا بيد** : حاضرًا بحاضر ، والتقدير : في حال كونه مادًّا يده بالعِوض ، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض ، فكأنه قال : بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٩٢) .

○ [٣٤٨٧/ ٧٠١] [التحفة : د س ٧٢٧٢ ، دت ق ٧٣٠٥] ، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢) ، الحاكم في «المستدرك» (٤٦٣) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٠٩) ، وابن حجر في «الإتحاف» (٩٩٢٧ ، ٩٩٧٩) .

(٢) بعده في «المستدرك» : «بأرض الفلاة» .

(٣) **النوب والانتياب** : القصد مرة بعد مرة . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٤) **القلتان** : مثنى قُلَّة ، وهي : الجرّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيًا ، وهي عند جمهور الفقهاء ٦٢٥ , ٩٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

(٥) قوله : «لم يحمل الخبث» وقع في «المستدرك» : «لم ينجسه شيء» .

○ [٣٤٨٨/ ٧٠٢] أَخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَوْرٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: مَدْحُكَ أَخَاكَ فِي وَجْهِهِ كَإِمْرَارِكَ عَلَىٰ حَلْقِهِ مُوسَىٰ رَهِيصًا، أَيْ: شَدِيدًا، قَالَ: وَمَدَحَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «احْثُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ»، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ عُمَرَ التُّرَابَ، فَرَمَىٰ بِهِ فِي وَجْهِ الْمَادِحِ، وَقَالَ: هَذَا فِي وَجْهِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

○ [٣٤٨٩/ ٧٠٣] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ[1] فَلَا تُصَلُّوا حَتَّىٰ يَبْرُزَ ثُمَّ صَلُّوا، فَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلَا تُصَلُّوا حَتَّىٰ تَغْرُبَ ثُمَّ صَلُّوا، وَلَا تَحَيَّنُوا[2] بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، وَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[3]».

○ [٣٤٩٠/ ٧٠٤] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا نَرَىٰ أَنَّ أَحَدًا مِنَّا أَحَقُّ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، حَتَّىٰ إِنَّ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَىٰ أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا ضَنَّ[4] النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ[5] الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ».

○ [٣٤٨٨/ ٧٠٢] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٤٨٩/ ٧٠٣] [التحفة: خ م س ٧٣٢٢، س ٧٨٨٦، خ م ٨٣٧٥]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٤١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **حاجب الشمس**: طرفها الأعلى من قُرصها. وقيل: النيازك التي تبدو إذا حان طلوعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: حجب).

(٢) **تحينوا**: تطلبون وقتها. (انظر: النهاية، مادة: حين).

(٣) **قرنا الشيطان**: مثنى قرن، والمراد: ناحية رأسه وجانبه، وقيل: القرن: القوة، وقيل: غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [٣٤٩٠/ ٧٠٤] أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٣١٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **الضن**: ما تختصه وتضن به، أي: تبخل لمكانه منك وموقعه عندك. (انظر: النهاية، مادة: ضنن).

(٥) **الأذناب**: جمع: الذنب، وهو: الذيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذنب).

○ [٣٤٩١/ ٧٠٥] *أخبرنا* يعقوبُ بْنُ إبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ(١) ، فَطَفِقَ(٢) النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ ، وَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» ، فَطَفِقَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنْ أَنْحَرَ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ، قَالَ : «انْحَرْ وَلَا حَرَجَ» ، قَالَ : فَمَا سَمِعْتُهُ يَوْمَئِذٍ سُئِلَ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الْمَرْءُ أَوْ يَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ الْأُمُورِ بَعْضِهَا قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهِهَا ، إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْعَلْهُ وَلَا حَرَجَ» .

○ [٣٤٩٢/ ٧٠٦] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أُوَدِّعُهُ ، فَقَالَ : أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي يُحَرِّكُهَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ لُقْمَانُ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ» .

○ [٣٤٩٣/ ٧٠٧] *أخبرنا* جَرِيرٌ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ» ، فَقَالَ بَعْضُ بَنِيهِ : لَا تَأْذَنْ لَهُنَّ فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا(٣) ، قَالَ : فَعَلَ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ ، أَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ لَا تَأْذَنْ!

○ [٣٤٩١/ ٧٠٥] [**التحفة** : ع ٨٩٠٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠١٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

○ [٣٤٩٢/ ٧٠٦] [**التحفة** : دسي ٧٣٧٨] ، وأخرجه أبو القاسم الصفار في «منتخب من كتاب الأربعين في شعب الدين» (٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٩٣/ ٧٠٧] [**التحفة** : خ م دت ٧٣٨٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٠٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الدغل** : الخداع ، والدغل هو الشجر الملتف الذي يكمن فيه أهل الفساد للمخادعة . (انظر : النهاية ، مادة : دغل) .

○ [٣٤٩٤/ ٧٠٨] حدثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، وَهُوَ يَأْتِي الْمَسْجِدَ مَكَانَ الْقَضَاءِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَسَمَّى إِزَارًا؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا غَيْرَهُ.

○ [٣٤٩٥/ ٧٠٩] حدثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ أَبَدًا».

● [٣٤٩٦/ ٧١٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: انْصَرَفْنَا لِجَنَازَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَعَلَى النَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَامَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: لَا تُصَلُّوا عَلَى جَنَائِزِكُمْ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَجَلَسَ الْأَمِيرُ وَالنَّاسُ.

○ [٣٤٩٧/ ٧١١] أخبرنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ التَّيْمِيِّ، بِهِ، يَعْنِي: كُنْتُ أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَسْتَ تُحْرِمُ وَتُلَبِّي، وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَتُفِيضُ[1] مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ[2]؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجًّا، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

○ [٣٤٩٤/ ٧٠٨] [التحفة: خ م س ٦٦٦٩، م ٦٧٥٦، خت م ٦٧٨٣، ق ٧٣٣٩، م ٧٤٣٢، م س ٧٤٥٦، س ٧٨١٦، م ق ٧٨٣٥، خت م س ٨٢٨٢]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٤٩٥/ ٧٠٩] [التحفة: خ ت س ق ٧٤١٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٠٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٤٩٦/ ٧١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٥٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٦٨).

○ [٣٤٩٧/ ٧١١] [التحفة: د ٨٥٧٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٢٦).

(١) **الإفاضة**: الزحف والدفع في السير بكثرة، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٢) **الجمار**: الحصى الصغار التي يرمى بها، واحدتها: جمرة. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ مَا سَأَلْتَنِي فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ[1] أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] الْآيَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ﷺ وَقَرَأَ الْآيَةَ، وَقَالَ: «لَهُ حَجٌّ».

○ [٣٤٩٨/ ٧١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ[2]، عَنْ أَبِي تَوْبَةَ الْمِصْرِيِّ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ، وَغَارِسَهَا، لَا يَغْرِسُهَا إِلَّا لِلْخَمْرِ، وَلَعَنَ مُجْتَنِيَهَا، وَلَعَنَ حَامِلَهَا إِلَى الْمَعْصَرَةِ، وَعَاصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَبَائِعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا، وَمُدِيرَهَا».

○ [٣٤٩٩/ ٧١٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ فَتًى يُصَلِّي قَدْ أَطَالَ الصَّلَاةَ وَأَطْنَبَ فِيهَا، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَوْ عَرَفْتُهُ لَأَمَرْتُهُ أَنْ يُكْثِرَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أُتِيَ بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَوُضِعَتْ عَلَى عَاتِقَيْهِ[3]، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ».

○ [٣٥٠٠/ ٧١٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَكْرَانَ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ، وَقَالَ لَهُ: «مَا شَرَابُكَ؟» قَالَ: تَمْرٌ وَزَبِيبٌ، فَقَالَ: «لَا تَخْلِطُوهُمَا جَمِيعًا، يَكْفِي أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ».

---

(١) **جناح**: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

○ [٣٤٩٨/ ٧١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦٤).

(٢) بعده عند الزيلعي: «عن أبي حميد»، وهو وهم من الناسخ، والتصويب من مصادر الحديث، وينظر: «مسند الطيالسي» (٢٠٦٩)، «إتحاف الخيرة» (٣٧٢٠).

○ [٣٤٩٩/ ٧١٣] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩٩، ١٠٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **العاتقان**: مثنى عاتق، وهو: ما بين المنكبين إلى أصل العنق، وجمعها: العواتق. (انظر: مجمع البحار، مادة: عتق).

○ [٣٥٠٠/ ٧١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٠).

٤- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٥٠١/ ٧١٥] عن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ[١] يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ بِمِحْجَنِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَجِدْ مَنَاخًا فَنَزَلَ عَلَىٰ أَيْدِي الرِّجَالِ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَهُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ[٢] الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا، النَّاسُ رَجُلَانِ». إِلَىٰ آخِرِهِ.

○ [٣٥٠٢/ ٧١٦] عن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ كَالِئٌ بِكَالِئٍ، يَعْنِي: دَيْنًا بِدَيْنٍ.

○ [٣٥٠٣/ ٧١٧] عن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ[٣]، وَخَدَمَتْهَا أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ، سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَىٰ خِيَارِهَا».

○ [٣٥٠٤/ ٧١٨] عن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمِنًىٰ وَغَيْرِهِ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ - صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا أَرْبَعًا، وَذَلِكَ حِينَ اتَّخَذَ الْأَمْوَالَ، وَأَجْمَعَ عَلَى الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ.

○ [٣٥٠١/ ٧١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٥٠).

(١) **طاف**: دار. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٢٣٤).

(٢) **العبية**: الكِبْر، وتضم عينها وتكسر. (انظر: النهاية، مادة: عبب).

○ [٣٥٠٢/ ٧١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٦٥)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٧)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٨/ ٢٨١، ٢٨٢).

○ [٣٥٠٣/ ٧١٧] [**التحفة: ت ٧٢٥٢، ت ٧٢٦٠**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ١٢٨).

(٣) **المطيطاء**: مشية فيها تبختر. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

○ [٣٥٠٤/ ٧١٨] [**التحفة: م ٦٨٧١، م ٦٩٥٣، خ س ٧٣٠٧**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٦٤).

○ [٣٥٠٥/ ٧١٩] عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي وأبي علقمة مولاهم، أنهما سمعا ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله الخمر، وشاربها، وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، وآكل ثمنها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه».

○ [٣٥٠٦/ ٧٢٠] عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عمر، أنه كان في سرية[1] من سرايا النبي ﷺ قال: فحاص الناس[2] حيصة فكنت فيمن حاص، فلما برزنا قلنا: وكيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب؟ فقلنا: ندخل المدينة؛ لنتثبت فيها، ونذهب فلا يرانا أحد، قال: فدخلنا فقلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ؛ فإن كانت لنا توبة أقمنا، وإن كان غير ذلك ذهبنا، قال: فجلسنا لرسول الله ﷺ قبل صلاة الفجر، فلما خرج قمنا إليه، فقلنا: نحن الفرارون، فأقبل إلينا وقال: «لا، بل أنتم العكارون[3]» قال: فدنونا فقبلنا يده، فقال: «أنا فئة المسلمين».

○ [٣٥٠٧/ ٧٢١] عن علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن ربيعة، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ خطب يوم الفتح بمكة، فكبر ثلاثا، ثم قال: «لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا إن كل مأثرة[4] كانت في الجاهلية

○ [٣٥٠٥/ ٧١٩] [التحفة: دق ٧٢٩٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦٣)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٣٥، ٩٦٨).

○ [٣٥٠٦/ ٧٢٠] [التحفة: دت ق ٧٢٩٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٩٩).

(١) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) **حاص الناس**: نفروا وكروا راجعين، وقيل: جالوا. (انظر: المشارق، مادة: حيص).

(٣) **العكارون**: الكرارون إلى الحرب. (انظر: النهاية، مادة: عكر).

○ [٣٥٠٧/ ٧٢١] [التحفة: دس ق ٧٣٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٧٧١٢)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦١).

(٤) **المأثرة**: المكرمة والمفخرة، التي تؤثر وتروى، والجمع: مآثر. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمِي ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ (١) ، وَسِدَانَةِ (٢) الْبَيْتِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنَّ دِيَةَ (٣) الْخَطَأَ شِبْهِ الْعَمْدِ ، مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا ، مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا» .

○ [٣٥٠٨/ ٧٢٢] عن فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] ، فَقَالَ لَهُ : «﴿مِّن (ضُعْفٍ)﴾ (٤)» [الروم : ٥٤] .

● [٣٥٠٩/ ٧٢٣] عن عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جِئْتُ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ ، فَوَجَدْتُهُ قَائِلًا فِي خِبَائِهِ (٥) ، فَانْتَظَرْتُهُ فِي ظِلِّ الْخِبَاءِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ تَضَوَّرَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رُجُوعِي مِنْ سَرْغَ .

○ [٣٥١٠/ ٧٢٤] عن الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) **سقاية الحاج** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٢) **السدانة** : خدمة الكعبة وتولي أمرها ، وفتح بابها وإغلاقه . (انظر : النهاية ، مادة : سدن) .

(٣) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

○ [٣٥٠٨/ ٧٢٢] [**التحفة : دت ٧٣٣٤**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٦١) .

(٤) هي قراءة ابن كثير ، ونافع ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، والكسائي بضم الضاد في هذا الموضع وفي كل القرآن . وقرأ عاصم ، وحمزة بفتح الضاد في كل القرآن .

تنبيه هام : خالف حفص عاصما فقرأ عن نفسه لا عن عاصم في الروم بالضم (ضُعف) (ضُعفا) . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٣٠٨) .

● [٣٥٠٩/ ٧٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ١٨٧) بعد أن أحاله على ابن أبي شيبة .

(٥) **الخباء** : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

○ [٣٥١٠/ ٧٢٤] [**التحفة : خ م س ٨٣٦٥**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٣١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٣٥) .

ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْرِمَ بِقَتْلِ الذِّئْبِ وَالْفَأْرَةِ وَالْحِدَأَةِ(١) وَالْغُرَابِ ، قِيلَ لَهُ : فَالْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ ، فَقَالَ : كَانَ يُقَالُ ذَلِكَ .

١٥١- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ

○ [٣٥١١/ ٧٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ(٢) .

○ [٣٥١٢/ ٧٢٦] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ» .

○ [٣٥١٣/ ٧٢٧] قلت لِأَبِي قُرَّةَ : أَذَكَرَ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْعُ فَضْلِ الْمَاءِ(٣) بَعْدَ الرِّيِّ مِنَ الْكَبَائِرِ(٤)»؟

○ [٣٥١٤/ ٧٢٨] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) **الحدأة** : طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها . يُقال هو أخطف من الحِدَأة . والجمع : حِدأ وحِداء وحِدْآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حدأ) .

○ [٣٥١١/ ٧٢٥] [التحفة : ق ٨٧٢٧ ، دق ٨٨٢٠] ، وأخرجه أبو موسى الأصبهاني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٢٢٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **بيع العربان** : هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا (العربون) على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن ، وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري . (انظر : النهاية ، مادة : عرب) .

○ [٣٥١٢/ ٧٢٦] أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٤٢) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «حاشيته» (١/ ٢١٣) ، والسيوطي في «الجامع الكبير» (٨٦٢٣) .

○ [٣٥١٣/ ٧٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء المقدسي في «الزيادات على كتاب الكبائر للبرديجي» (١٨) .

(٣) **فضل الماء** : هو أن يسقي الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها فلا يجوز له أن يبيعها ، ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها . (انظر : النهاية ، مادة : فضل) .

(٤) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

○ [٣٥١٤/ ٧٢٨] [التحفة : دق ٨٧٧٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعيُّ في «نصب الراية» (٣/ ٩١) .

شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِلَى الْبَيْتِ، فَلَمَّا جِئْنَا دُبُرَ الْكَعْبَةِ، قُلْتُ لَهُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ[1]؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ قَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَبَسَطَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَ.

٥ [٣٥١٥/ ٧٢٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَلَسْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا مَا جَلَسْتُ مِنْهُ مَجْلِسًا مِنْ قَبْلِهِ وَلَا بَعْدِهِ، فَغَبَطْتُ[2] نَفْسِي فِيهِ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

٥ [٣٥١٦/ ٧٣٠] عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، يَعْنِي: عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥ [٣٥١٧/ ٧٣١] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً، الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ[3]، يُجِيرُ[4] عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ

---

(١) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

٥ [٣٥١٥/ ٧٢٩] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الاغتباط**: أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه. والأغبط: الأحسن حالا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غبط).

٥ [٣٥١٦/ ٧٣٠] [التحفة: د س ق ٨٨٠٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٩٦) وأحال على حديث أبي بكر الحنفي، عن الثوري، بلفظ: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأل عن الطهور، فدعا رسول الله ﷺ بماء، فغسل يديه ثلاثا ووجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه، وغسل رجليه ثلاثا، فقال: «هذا الطهور، من زاد فقد أساء وظلم - أو - تعدى وظلم».

٥ [٣٥١٧/ ٧٣١] [التحفة: ت ٨٦٩٠]، وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٤٤٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٣) **يد على من سواهم**: مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل، كأنه جعل أيديهم يدا واحدة، وفعلهم فعلا واحدا. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٤) **الإجارة**: إعطاء الأمان. (انظر: الفائق) (٣/ ٢٦٥).

سَرَايَاهُمْ عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الْمُؤْمِنِ ، لَا جَنَبَ وَلَا جَلَبَ (١) ، تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ فِي دِيَارِهِمْ» .

○ [٣٥١٨/ ٧٣٢] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ (٢) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ (٣) ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ (٤) ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ (٥) قَرْنًا (٦) ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ (٧) ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ (٨) .

---

(١) **الجلب** : يكون في شيئين : أحدهما في الزكاة ، وهو : أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ؛ ليأخذ صدقتها . الثاني : أن يكون في السباق ، وهو : أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري . (انظر : النهاية ، مادة : جلب) .

○ [٣٥١٨/ ٧٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٤) .

(٢) **التوقيت والتأقيت** : أن يُجعلَ للشيء وقت يختص به ، وهو بيان مقدار المدة . ثم اتسع فيه فأطلق على المكان ، فقيل للموضع : ميقات . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

(٣) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٤) **الجحفة** : كانت مدينة عامرة ومحطة من محطات الحاج بين الحرمين ، ثم تقهقرت قبل القرن السادس ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كيلو مترا ، إذا خرجت من رابغ تؤم مكة كانت إلى يسارك حوز السهل من الجبل ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك يزوره بعض الحجاج . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٥) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم ، وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٦) **قرن** : ميقات أهل نجد (٨٠ كم) عن مكة المكرمة ، وهو قرن المنازل ، وهو قرن الثعالب . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٥) .

(٧) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة ، ويقال فيه أيضا : ألملم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

(٨) **ذات عرق** : الحد الفاصل بين نجد وتهامة . بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٨١) .

ο [٣٥١٩/ ٧٣٣] أَخْبَرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ[(١)] وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ[(٢)]».

ο [٣٥٢٠/ ٧٣٤] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحَجْرِي لَهُ حِوَاءً[(٣)]، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي».

ο [٣٥٢١/ ٧٣٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ[(٤)]، فَفِيهِ الْقَطْعُ»، قَالَ: وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، قَالَ: وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ[(٥)]، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا[(٦)] سَنَةً».

ο [٣٥٢٢/ ٧٣٦] أَخْبَرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ وَبَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ،

ο [٣٥١٩/ ٧٣٣] [التحفة: د س ق ٨٧٤٦]، وأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المتطبب**: الذي يزاول الطب ولا يعرفه معرفة جيدة. (انظر: النهاية، مادة: طبب).

(٢) **الضامن**: المتكفل بالغرامة. (انظر: النهاية، مادة: ضمن).

ο [٣٥٢٠/ ٧٣٤] [التحفة: د ٨٧٤١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٦٥)، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٨١).

(٣) **الحواء**: اسم المكان الذي يحوي الشيء؛ أي: يضمه ويجمعه. (انظر: النهاية، مادة: حوا).

ο [٣٥٢١/ ٧٣٥] [التحفة: س ٨٧٩١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٦٦ - ٤٦٧)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٤٠).

(٤) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(٥) **اللقطة**: اسم للمال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٦) **التعريف**: الإعلام بالشيء. (انظر: اللسان، مادة: عرف).

ο [٣٥٢٢/ ٧٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٤٢٣).

قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَرْفُوعًا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَدْرَ التَّشَهُّدِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّسْلِيمُ .

ه [٣٥٢٣/ ٧٣٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : لَمَّا كَبُرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : إِنِّي لَمَّا جَمَعْتُ الْقُرْآنَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي قَدْ جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَافْرِضْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي الشَّهْرِ» ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي الشَّهْرِ ثَلَاثًا» ، قَالَ : فَقُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سِتٍّ» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَغَضِبَ ، وَقَالَ : «قُمْ فَاقْرَأْ» .

ه [٣٥٢٤/ ٧٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا صَدَاقُهَا[١] بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ رَحِمِهَا[٢] ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ» .

ه [٣٥٢٥/ ٧٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قَالَ :

ه [٣٥٢٣/ ٧٣٧] [التحفة : س ق ٨٩٤٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٣٥٢٤/ ٧٣٨] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٣٢١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٩٠) .

(١) **الصداق** : ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها ، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

(٢) في «نصب الراية» : «فرجها» .

ه [٣٥٢٥/ ٧٣٩] [التحفة : س ٨٩٧٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٣٢٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنَانِ ، وَنَقِمَتِ النَّفْسُ ، إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَقُمْ وَنَمْ ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ ، صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ» ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ[1] ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَصُمْ صَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ دَاوُدَ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى» .

○ [٣٥٢٦/ ٧٤٠] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ عَظَّمَ مَا صَغَّرَ اللَّهُ وَصَغَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا اسْتُدْرِجَتِ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ» .

○ [٣٥٢٧/ ٧٤١] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[2] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ» فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَقُولُ : ائْتُونِي بِرَجُلٍ شَرِبَ الْخَمْرَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَلَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

○ [٣٥٢٨/ ٧٤٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، تَدْخُلُوا الْجِنَانَ» .

---

(١) **الأبد** : الدهر ، أي : لآخر الدهر . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

○ [٣٥٢٦/ ٧٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢/ ٢١٧ ، ٢٨١) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٧٥٠ - ٧٥١) .

○ [٣٥٢٧/ ٧٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٤٨) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٠٤) ، والعظيم آبادي في «عون المعبود» (١٢/ ١٢٣) .

(٢) في «الدراية» : «عمر» .

○ [٣٥٢٨/ ٧٤٢] [التحفة : ت ق ٨٦٤١] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٥٢٩/ ٧٤٣] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ كِتَابَانِ ، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟» فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لِلْأَيْمَنِ : «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ فَلَا يَزْدَادُ فِيهِمْ شَيْئًا ، وَلَا يُنْتَقَصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ» ، وَقَالَ لِلَّذِي بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ : «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ فَلَا يَزْدَادُ فِيهِمْ ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا» ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : فَلِأَيِّ شَيْءٍ نَعْمَلُ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَدِّدُوا[1] وَقَارِبُوا[2] ؛ فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ» ثُمَّ قَبَضَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «قَدْ فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ» ، وَقَالَ بِيَدِهِ[3] الْيُمْنَىٰ : «فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ» ، وَبِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ : «وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ» .

○ [٣٥٣٠/ ٧٤٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرَ النَّاسُ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا ، يَقْذَرُهُمْ رُوحُ اللَّهِ ، وَتَلْفِظُهُمْ أَرَضُوهُمْ ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مِنْ عَدَنٍ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا قَالُوا ، وَلَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ» .

○ [٣٥٢٩/ ٧٤٣] [التحفة : ت س ٨٨٢٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٦٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **سددوا** : اجعلوا أعمالكم مستقيمة على طريق الحق . (انظر : المرقاة) (١/ ١٧٣) .

(٢) **قاربوا** : اطلبوا قربة الله تعالى بطاعته بقدر ما تطيقونه . (انظر : المرقاة) (١/ ١٧٣) .

(٣) **القول باليد** : العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ، وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده : أخذ . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

○ [٣٥٣٠/ ٧٤٤] [التحفة : د ٨٨٢٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٦٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٣١/ ٧٤٥] عن أَبِي مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي : عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ(١) لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

○ [٣٥٣٢/ ٧٤٦] حدثنا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ(٢) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَمَا يَقُولُ ، وَصَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» .

○ [٣٥٣٣/ ٧٤٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

○ [٣٥٣١/ ٧٤٥] [التحفة : خ د س ٨٨٣٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٧) .

(١) البنية : المراد الكعبة ، وكانت تدعى بنية إبراهيم عليه السلام ؛ لأنه بناها ، وقد كثر قسمهم برب هذه البنية . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

○ [٣٥٣٢/ ٧٤٦] [التحفة : م د ت س ٨٨٧١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٨٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) قوله : «بن نفير» كذا عند ابن حبان ، وقد جاء هذا الحديث في «الإتحاف» (١١٩٧١) في مسند عبد الرحمن بن جبير المصري مولى نافع بن عبد عمرو القرشي ، وهو الصواب ، قال الترمذي في «سننه» (٣٩١٥) : «قال محمد : عبد الرحمن بن جبير هذا قرشي وهو مصري ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير شامي» . قال ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٥/ ٢٦٨) : «وعبد الرحمن بن جبير هذا : مولى نافع بن عمرو القرشي المصري ، وظن بعضهم أنه : ابن جبير بن نفير ، فوهم ، وقد فرّق بينهما البخاري ، والترمذي ، وأبو حاتم الرازي ، وابنه» .

○ [٣٥٣٣/ ٧٤٧] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٠٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٢٩٨) .

الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِسْلَامِ ذَنْبٌ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ».

○ [٣٥٣٤/ ٧٤٨] قال الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ وَأُرِيدُ حِفْظَهُ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: أَتَكْتُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ فِيهِ، وَقَالَ: «اكْتُبْ كُلَّ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ».

○ [٣٥٣٥/ ٧٤٩] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ، فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ: أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُدَافَعَ مَنَاكِبُ[1] نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَىٰ ذِي الْخَلَصَةِ - وَثَنٍ كَانَ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةً حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ»، قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ ﷻ كَانَ الَّذِي قُلْتُ.

○ [٣٥٣٤/ ٧٤٨] [التحفة: د ٨٩٥٥]، وأخرجه الرافعي في «أخبار قزوين» (٢/ ٤٨٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

○ [٣٥٣٥/ ٧٤٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٩٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٤١٣)، والهندي في «كنز العمال» (٣٩٥٨٨).

(١) **المناكب**: جمع مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والرقبة. (انظر: النهاية، مادة: نكب).



● [٣٥٣٦/ ٧٥٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ قَالَ : الْكَبَائِرُ سَبْعٌ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَعُقُوقُ[1] الْوَالِدَيْنِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ .

○ [٣٥٣٧/ ٧٥١] حدثنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «أَتَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ؟» قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «هُمُ الْفُقَرَاءُ وَالْمُهَاجِرُونَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ ، لَا يَسْتَطِيعُ قَضَاءَهَا» .

○ [٣٥٣٨/ ٧٥٢] عن بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ التُّجِيبِيُّ ، سَمِعْتُ أَبَا قَبِيلٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ» .

○ [٣٥٣٩/ ٧٥٣] حدثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[2] قَالَ رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى إِذَا كُنَّا

● [٣٥٣٦/ ٧٥٠] [التحفة : خ ت س ٨٨٣٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٦٥٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٦٥) .

(١) **العقوق** : عصيان الوالدين وأذيتهما ، والخروج عليهما ، وهو ضد البر بهما . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

○ [٣٥٣٧/ ٧٥١] أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٨١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٥٣٨/ ٧٥٢] [التحفة : ت ٨٦٢٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٢١) ، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٦٧٢) .

○ [٣٥٣٩/ ٧٥٣] [التحفة : م د س ق ٨٩٣٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٦٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) عند أبي نعيم : «عمر» ، والتصويب من مصادر التخريج .

بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ[(١)] تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ فَتَوَضَّئُوا وَهُمْ عِجَالٌ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْقَابُهُمْ[(٢)] تَبِصُّ[(٣)] تَلُوحُ[(٤)] لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ[(٥)]» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

ه [٣٥٤٠/ ٧٥٤] **عن** عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا يَحْمِلُ الْأُسَارَىٰ مِنْ مَكَّةَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ[(٦)] بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا : عَنَاقُ ، وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ ، وَإِنَّهُ كَانَ وَاعَدَ رَجُلًا مِنْ أُسَارَىٰ مَكَّةَ يَحْمِلُهُ ، قَالَ : فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ حَائِطٍ[(٧)] مِنْ حَوَائِطِ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، قَالَ : فَجَاءَتْ عَنَاقُ ، فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي بِجَانِبِ الْحَائِطِ ، فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَيَّ عَرَفَتْنِي ، قَالَتْ : مَرْثَدٌ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، يَا مَرْثَدُ ، انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ[(٨)] ، قُلْتُ : يَا عَنَاقُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله : «بما بالطريق» وقع في «المستخرج» : «بملعيا الطريق» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٣٢) عن إسحاق ، به .

(٢) **الأعقاب** : جمع العقب بكسر القاف ، وهو مؤخر القدم ، والجمع : أعقاب ، والمراد : تارك غسلها في الوضوء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : عقب) .

(٣) **تبص** : تبرق . (انظر : النهاية ، مادة : بصص) .

(٤) **تلوح الأعقاب** : تظهر يبوستها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : لوح) .

(٥) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

ه [٣٥٤٠/ ٧٥٤] [**التحفة : د ت س ٨٧٥٣**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٣٦) .

(٦) **البغي** : الفاجرة ، يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٧) **الحائط** : البستان ، وجمعه : حوائط . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حوط) .

(٨) **الرحل** : المسكن والمنزل ، والجمع : الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

حَرَّمَ الزِّنَا ، فَقَالَتْ : يَا أَهْلَ الْخِيَامِ ، هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَتَبِعَنِي مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ غَارٍ أَوْ كَهْفٍ ، فَجَاءُوا حَتَّىٰ صَارُوا عَلَىٰ رَأْسِي ، وَبَالُوا فَأَصَابَنِي بَوْلُهُمْ ، وَأَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي ، ثُمَّ رَجَعُوا وَرَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَىٰ الْأَرَاكِ[(١)] فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ[(٢)] ، وَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ وَهُوَ يُعِينُنِي ، حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْكِحُ عَنَاقًا؟ فَسَكَتَ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور : ٣] فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ، وَقَالَ : «لَا تَنْكِحْهَا» .

ه [٣٥٤١/ ٧٥٥] عن ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَتِ امْرَأَتَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي أَيْدِيهِمَا سُوَارَانِ[(٣)] مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهُمَا : «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاةَ هَذَا؟» قَالَتَا : لَا ، فَقَالَ : «أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟!» قَالَتَا : لَا ، قَالَ لَهُمَا : «فَأَدِّيَا زَكَاةَ هَذَا الَّذِي فِي أَيْدِيكُمَا» .

ه [٣٥٤٢/ ٧٥٦] عن الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا ، يَعْنِي : «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي دُونِ ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَلَا فِي أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ» .

---

(١) **الأراك** : موضع بعرفة ، وهو من مواقف عرفة من ناحية الشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥) .

(٢) **الكبل** : قيد ضخم . (انظر : النهاية ، مادة : كبل) .

ه [٣٥٤١/ ٧٥٥] [التحفة : ت ٨٧٣٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٧٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٢٥) .

(٣) **السواران** : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

ه [٣٥٤٢/ ٧٥٦] [التحفة : س ٨٧٦٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٩) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٧/ ٧) .

○ [٣٥٤٣/ ٧٥٧] عن حَجَّاجٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ .

○ [٣٥٤٤/ ٧٥٨] عن الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : فَقَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ ، وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا ، وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

○ [٣٥٤٥/ ٧٥٩] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَفَعَهُ : «لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ؛ فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا» .

○ [٣٥٤٦/ ٧٦٠] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «دِيَةُ الْكَافِرِ وَالْمُعَاهَدِ نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ الْمُسْلِمِ» .

○ [٣٥٤٧/ ٧٦١] عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، مَرْفُوعًا نَحْوَهُ .

○ [٣٥٤٨/ ٧٦٢] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ

○ [٣٥٤٣/ ٧٥٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٥) .

○ [٣٥٤٤/ ٧٥٨] [التحفة : د ق ٨٧٧٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٣٠) .

○ [٣٥٤٥/ ٧٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٦١) .

○ [٣٥٤٦/ ٧٦٠] [التحفة : د ٨٧٨٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٦٤ - ٣٦٥) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٧٤) .

○ [٣٥٤٧/ ٧٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٨٠) ، وأحال على ما قبله ، ولفظه : «استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» .

○ [٣٥٤٨/ ٧٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٥) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٧٠) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

○ [٣٥٤٩/ ٧٦٣] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَفِي إِحْدَىٰ يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ وَفِي الْأُخْرَىٰ ذَهَبٌ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ».

○ [٣٥٥٠/ ٧٦٤] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ: «يَأْتِي مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ».

١٥٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

○ [٣٥٥١/ ٧٦٥] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ سَمَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ بِأَسْمَاءٍ مِنْهَا مَا حَفِظْنَا، قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْحَاشِرُ وَالْمُقَفَّىٰ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ».

○ [٣٥٥٢/ ٧٦٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ».

○ [٣٥٤٩/ ٧٦٣] [التحفة: ق ٨٨٧٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٢٤)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢١٩)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٢/ ٩٤).

○ [٣٥٥٠/ ٧٦٤] نسبه لإسحاق في «المسند»: ابن تيمية في «مجموع الفتاوىٰ» (٢/ ٢٨٥).

○ [٣٥٥١/ ٧٦٥] [التحفة: م ٩١٤٧]، وأخرجه القزويني في «التدوين» (٤/ ١٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٣٥٥٢/ ٧٦٦] [التحفة: م ق ٩١٤٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٤٤٩) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق، وحال على ما قبله، والذي قبله: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس، فقال: «إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل، وعمل الليل قبل عمل النهار حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهىٰ إليه بصره من خلقه».

٥ [٧٦٧/٣٥٥٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(١)] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا ، فَبَعَثُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً ، فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ فَأَتَيَاهُ بِالْهَدِيَّةِ فَقَبِلَهَا ، ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ نَاسًا مِنْ أَرْضِنَا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ بِأَرْضِكَ ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ : لَا يَتَكَلَّمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ سِمَاطَيْنِ[(٢)] ، قَدْ قَالَ لَهُمْ عَمْرٌو وَعُمَارَةُ : إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا بَدَرَنَا مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُمْ جَعْفَرٌ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ فِينَا رَسُولًا ، الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ ﵇ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيَّ ذَلِكَ - وَذَكَرَ نَحْوًا مِنَ الْقِصَّةِ الْأُولَىٰ ، وَقَالَ فِيهِ النَّجَاشِيُّ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ ، وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أُقَبِّلَ نَعْلَهُ ، امْكُثُوا مَا شِئْتُمْ ، وَأَمَرَ لَنَا بِالطَّعَامِ وَالْكِسْوَةِ ، وَقَالَ : رُدُّوا عَلَىٰ هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمَا ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلًا قَصِيرًا ، وَكَانَ عُمَارَةُ رَجُلًا جَمِيلًا ، وَكَانَا أَقْبَلَا فِي الْبَحْرِ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَشَرِبُوا ، يَعْنِي : خَمْرًا ، وَمَعَ عَمْرٍو امْرَأَتُهُ ، فَلَمَّا شَرِبُوا ، قَالَ عُمَارَةُ لِعَمْرٍو : مُرِ امْرَأَتَكَ فَلْتُقَبِّلْنِي ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : أَلَا تَسْتَحِي؟! فَأَخَذَ عُمَارَةُ عَمْرًا فَرَمَىٰ بِهِ فِي الْبَحْرِ ، فَجَعَلَ عَمْرٌو

---

٥ [٧٦٧/٣٥٥٣] [التحفة : د ٩١١٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٩٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) عند أبي نعيم «ابن إسحاق» وهو تصحيف ، والمثبت هو الموافق لما أخرجه أبو داود في «السنن» (٣١٩٠) بنفس هذا الإسناد .

(٢) **السماطان** : مثنى سِماط ، وهو : الجماعة من الناس والنخل . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

يُنَاشِدُهُ حَتَّىٰ أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ فَحَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرٌو ذَلِكَ ، فَقَالَ عَمْرٌو لِلنَّجَاشِيِّ : إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَفَ عُمَارَةُ فِي أَهْلِكَ ، فَدَعَا النَّجَاشِيُّ عُمَارَةَ ، فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِهِ (١) فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ (٢) .

○ [٧٦٨/٣٥٥٤] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قُلْنَا : لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ! فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟» قُلْنَا : نَعَمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قُلْنَا : نَجْلِسُ حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ ، فَقَالَ : «أَصَبْتُمْ - أَوْ : أَحْسَنْتُمْ» ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «النُّجُومُ أَمَنَةٌ (٣) لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَىٰ أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ» .

○ [٧٦٩/٣٥٥٥] أخبرنا وَكِيعٌ وَالنَّضْرُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ : الْبِتْعُ ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ لَهُ : الْمِزْرُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

---

(١) **الإحليل** : اسم يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة ، والجمع : أحاليل . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٢) **الوحش** : ما لا يستأنس من دواب البر ، وجمعه : وحوش ، وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش . (انظر : المصباح المنير ، مادة : وحش) .

○ [٧٦٨/٣٥٥٤] [**التحفة** : م ٩٠٩١] ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٤٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الأمنة** : الأمن . (انظر : النهاية ، مادة : أمن) .

○ [٧٦٩/٣٥٥٥] [**التحفة** : خ ١٩٥٦٠] ، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١٥٣ ، ١٥٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٥٥٦/ ٧٧٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: هَلْ أُرِيكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا فَاصْنَعُوا» وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

○ [٣٥٥٧/ ٧٧١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ مُتَّكِئًا فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَقُولُ بِعُودٍ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ يَنْكُتُ[1] بِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ ﷺ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ آخَرُ، فَقَالَ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ آخَرُ، فَجَلَسَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى»، قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَقُلْتُ لَهُ الَّذِي قَالَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، أَوْ قَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٥٥٨/ ٧٧٢] عن سِمَاكٍ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: تَلَوْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤] فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ قَوْمُكَ يَا أَبَا مُوسَىٰ، أَهْلُ الْيَمَنِ».

○ [٣٥٥٦/ ٧٧٠] أخرجه الدارقطني في «السنن» (١١٢٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٥٤).

○ [٣٥٥٧/ ٧٧١] [التحفة: خ م ت س ٩٠١٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٥٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) النكت: أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

○ [٣٥٥٨/ ٧٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٢٢).

١٥٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقِشْبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ ابْنِ بُحَيْنَةَ

○ [٣٥٥٩/ ٧٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي ثِنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

١٥٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهُذَلِيِّ الْكُوفِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

○ [٣٥٦٠/ ٧٧٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ مِمَّا يُذَكِّرُ النَّاسَ كُلَّ خَمِيسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ مَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا(١) بِالْمَوْعِظَةِ بَيْنَ الْأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا.

○ [٣٥٦١/ ٧٧٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ، قِيلَ: وَمَا هَمَمْتَ، قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدَعَهُ.

○ [٣٥٥٩/ ٧٧٣] [التحفة: ع ٩١٥٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٧٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٣٥٦٠/ ٧٧٤] [التحفة: م ٩٢٨٩، خ م س ٩٢٩٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٥٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **التخول**: التعهد. (انظر: النهاية، مادة: خول).

○ [٣٥٦١/ ٧٧٥] [التحفة: خ م تم ق ٩٢٤٩]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٧٦٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

ㅇ [٣٥٦٢/ ٧٧٦] أخبرنا جرير وعبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «ليس أحد أحب إليه المدح من الله، فلذلك مدح نفسه، وليس أحد أغير من الله، فلذلك حرم الفواحش».

ㅇ [٣٥٦٣/ ٧٧٧] أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فمر بابن صياد، فقال النبي ﷺ: «إني قد خبأت لك خبئًا؟» فقال: هو الدخ[1]، فقال النبي ﷺ: «اخسأ[2] فلن تعدو[3] قدرك»، قال: فقال عمر رضي الله عنه: دعني فأضرب عنقه، قال: «لا، إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله».

ㅇ [٣٥٦٤/ ٧٧٨] أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر - لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان»، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية. فقال الأشعث: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن؟ فقال الأشعث: فيَّ نزلت، كان بيني وبين آخر أرض فخاصمته إلى النبي ﷺ، فقال: «ألك بينة[4]؟»، قلت: لا، فقال: «فيمينه»، قلت: إذن

ㅇ [٣٥٦٢/ ٧٧٦] [التحفة: خ م س ٩٢٥٦، خ م ت س ٩٢٨٧، م ٩٣٩٦]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ㅇ [٣٥٦٣/ ٧٧٧] [التحفة: م ٩٢٧٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٢٤)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٠١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الدخ**: الدُّخَان. (انظر: النهاية، مادة: دخخ).

(٢) **اخسأ**: اسكت صاغرا مطرودا. (انظر: مجمع البحار، مادة: خسأ).

(٣) **لن تعدو**: أي: لا تتجاوز قدرك وقدر أمثالك. (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٤٨٨).

ㅇ [٣٥٦٤/ ٧٧٨] [التحفة: خ م ٩٢٣٨، خ م س ٩٢٨٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٥٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

يَحْلِفُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ - لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» ، قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ الْآيَةَ .

○ [٣٥٦٥/ ٧٧٩] أَخبَرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُؤَاخِذُنَا بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ : «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ» .

● [٣٥٦٦/ ٧٨٠] أَخبَرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، ثُمَّ أَرَادَ التَّوْبَةَ فَأَتَىٰ رَاهِبًا[١] بِأَرْضٍ عَرِيَّةٍ ، فَقَالَ : يَا رَاهِبُ ، قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لَا جَرَمَ[٢] ، وَاللَّهِ لَأُكْمِلَنَّكَ بِهِمْ مِائَةً ، ثُمَّ أَتَىٰ رَاهِبًا آخَرَ ، قَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا وَكَمَّلْتُهُمْ مِائَةً بِرَاهِبٍ ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ : لَقَدْ أَسْرَفْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَرَكِبْتَ عَظِيمًا ، وَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنَبَذَ[٣] السَّيْفَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَخْدُمَنَّكَ حَتَّىٰ يُفَرِّقَ بَيْنَنَا الْمَوْتُ ، قَالَ : وَعَاهَدَهُ أَنْ لَا يَعْصِيَهُ ، قَالَ : فَجَاءَهُ قَوْمٌ سَفْرٌ أَوْ مُسْنِتُونَ وَكَانَ يَتَطَبَّبُ ،

○ [٣٥٦٥/ ٧٧٩] [التحفة : خ م ق ٩٢٥٨ ، خ م ٩٣٠٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٤) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٥٦٦/ ٧٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٨٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٠٨) .

(١) **الراهب** : المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا ، وأصله من الرهب ، والجمع : رهبان . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠٠) .

(٢) **لا جرم** : كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء . وقد اختلف في تقديرها ، فقيل : أصلها التبرئة بمعنى لا بد ، ثم استعملت في معنى حقا ، و«لا» رد لما قبلها من الكلام ، ثم يبتدأ بها . (انظر : النهاية ، مادة : جرم) .

(٣) **النبذ** : الرمي والإبعاد والإلقاء . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

فَقَالَ الرَّجُلُ : تَأْمُرُنِي بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ : اذْهَبْ فَاسْجُرِ التَّنُّورَ(١) ، قَالَ : فَذَهَبْتُ فَسُجِرَ حَتَّىٰ حَمِيَ ، فَقَالَ : قَدْ حَمِيَ فَمَا تَأْمُرُنِي ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَقَعْ فِيهِ ، قَالَ : فَذَهَبَ فَوَقَعَ فِيهِ ، ثُمَّ ادَّكَرَ الرَّاهِبُ فَقَامَ وَقَامَ مَنْ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ فِي التَّنُّورِ يَرْشَحُ عَرَقًا لَمْ تَضُرَّهُ النَّارُ ، قَالَ الرَّاهِبُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ تَوْبَتَكَ قَدْ قُبِلَتْ فَلَأَخْدُمَنَّكَ أَبَدًا حَتَّىٰ تُفَارِقَنِي ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا أَذْنَبَ أَحَدُهُمْ أَصْبَحَ وَقَدْ كُتِبَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ عَلَىٰ أُسْكُفَّةِ(٢) بَابِهِ ، فَفَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأُمِرْتُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ فَتَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ، قَالَ : وَلَقَدْ أَعْطَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةَ آيَةً مَا أُحِبُّ أَنَّ لَهُمْ بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران : ١٣٥] الْآيَةَ .

ه [٣٥٦٧/ ٧٨١] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا قَالَهَا : أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا أَحَبَّ» .

ه [٣٥٦٨/ ٧٨٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ

---

(١) التنور : الفرن الذي يُخبز فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : تنر) .

(٢) الأسكفة : عتبة الباب . (انظر : اللسان ، مادة : سكف) .

ه [٣٥٦٧/ ٧٨١] [التحفة : خ س ق ٩٢٤٢ ، خ م س ق ٩٢٩٦ ، خ م د س ق ٩٢٤٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٥١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٣٥٦٨/ ٧٨٢] [التحفة : سي ٩٢٨٢ ، خت م سي ٩٢٨٥ ، خ م ت س ٩٢٩٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٧٩٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٩٤) عن إسحاق بهذا الإسناد ، بنحوه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ[١] ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا[٢] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِبِلِ» .

○ [٣٥٦٩/ ٧٨٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» .

○ [٣٥٧٠/ ٧٨٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَقُلِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ» .

● [٣٥٧١/ ٧٨٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

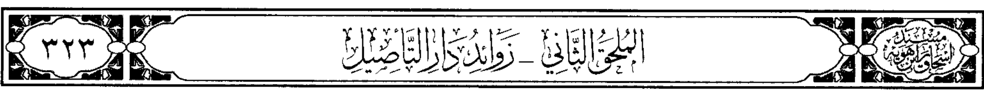
(١) **كيت وكيت** : كناية عن الأمر ، نحو : كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .

(٢) **التفصي** : الخروج والتخلص . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .

○ [٣٥٦٩/ ٧٨٣] [التحفة : م د ت ٩٢٦١ ، خ م ٩٣٠١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٧٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٧٠/ ٧٨٤] [التحفة : خ س ق ٩٢٤٢ ، خ س ٩٢٩٣ ، خ م د س ق ٩٢٤٥ ، س ق ٩٣١٤ ، د ت س ق ٩٥٠٥ ، خ م س ق ٩٢٩٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٨٩٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٥٧١/ ٧٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٩٣ ح٣٤٦٩) ، وأحال لفظ حديث أبي الزعراء عن عبد الله الآتي برقم (٣٦٦٢/ ٨٧٦) ، ولفظه : «عبد الله تعالى راهب في صومعته ستين سنة ، فنزلت امرأة إلى جنبه ، فنزل إليها فكان معها ست ليال ، ثم سقط في يده ، فهرب فأتى مسجدا فمكث فيه ثلاثة لا يطعم ، ثم أتي برغيف فكسره باثنين ، فأعطى مسكينا عن يمينه =



أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَعَبَّدَ رَجُلٌ سِتِّينَ سَنَةً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٣٥٧٢/ ٧٨٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَصِفَهَا لِزَوْجِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا».

○ [٣٥٧٣/ ٧٨٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ[١]﴾ [محمد: ١٥]؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: كُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ[٢] غَيْرَ هَذِهِ الْآيَةِ! قَالَ: إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ[٣] فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ[٤]، إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الصَّلَاةِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَلَيَقْرَأَنَّ أَقْوَامٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٥]، وَلَكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ فَرَسَخَ فِي الْقَلْبِ نَفَعَ، إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ[٦] الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِنَّ[٧] سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،

= نصفه، وآخر عن يساره نصفه ثم قبضه اللَّه تعالى، فوزن الستون سنة في كفة، والست الليالي في كفة فرجحت الست، فوزن الست بالرغيف فرجح الرغيف».

○ [٣٥٧٢/ ٧٨٦] [التحفة: خ د ت س ٩٢٥٢، خ س ٩٣٠٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١٦٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٥٧٣/ ٧٨٧] [التحفة: خ م ت س ٩٢٤٨، خ م س ٩٢٨٨، د ٩١٨٣، خ م ٩٣١٢]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٥٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **آسن**: متغيِّر الريح والطعم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٤١٠).

(٢) **الإحصاء**: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

(٣) **المفصل**: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فصل).

(٤) **الهذ**: سرعة القطع، والمراد تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر. (انظر: النهاية، مادة: هذذ).

(٥) **التراقي**: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٦) **النظائر**: جمع نظيرة، وهي: المثل والشبه في الأشكال، والأخلاق، والأفعال، والأقوال، أراد: اشتباه السور بعضها ببعض في الطول. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٧) ليس في «المستخرج»، ولابد منه وأثبتناه من «صحيح مسلم» (٢/ ٨٢١) عن إسحاق، به.

ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلْقَمَةُ ، فَقُلْنَا : تَسْأَلُهُ لَنَا عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ(١) ، فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : عِشْرُونَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ .

○ [٣٥٧٤/ ٧٨٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، فَقَالَ : «ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ» ، أَوْ قَالَ : «أُذُنَيْهِ» .

○ [٣٥٧٥/ ٧٨٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ : ابْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَىٰ(٢) اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا حَتَّىٰ يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

○ [٣٥٧٦/ ٧٩٠] أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ،

---

(١) قوله : «يقرأ بها في ركعة» ليس في «المستخرج» ، وأثبتناه من «صحيح مسلم» (٨٢١/ ١) من طريق الأعمش ، به .

○ [٣٥٧٤/ ٧٨٨] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٧٦٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٧٥/ ٧٨٩] [التحفة : م د ت ق ٩٢٥٣ ، خ م ٩٣٠٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٠) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

○ [٣٥٧٦/ ٧٩٠] [التحفة : د ٩٤٧٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٥٩) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ : وَزَادَنِي فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : فَإِذَا قُلْتَ هَذَا فَإِنْ شِئْتَ فَقُمْ .

○ [٣٥٧٧/ ٧٩١] أخبرنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقِيتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ، وَقَبَّلْتُهَا وَبَاشَرْتُهَا[١] ، وَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا[٢] مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤] ، قَالَ : فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَهُ خَاصَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً» .

○ [٣٥٧٨/ ٧٩٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ[٣] وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ[٤] ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ[٥] وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[٦] لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ،

○ [٣٥٧٧/ ٧٩١] [التحفة : م دت س ٩١٦٢ ، م دت س ٩٤٤٠] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٢٦) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **المباشرة** : الملامسة . وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٢) **زلفا** : جمع : زلفة ، أي : ساعة بعد ساعة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠) .

○ [٣٥٧٨/ ٧٩٢] [التحفة : م س ٩٤٣١ ، ع ٩٤٥٠] ، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٢٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الواشمات** : جمع الواشمة ، فاعلة الوشم ، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة ، ثم يُحشى بكحل أو نِيل (نبات يُصبغ بورقه) ، فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

(٤) **المستوشمات** : جمع المستوشمة ، وهي التي يُفعل بها الوشم وهو أن يُغرز الجلد بإبرة ، ثم يُحشى بكحل أو نِيل (نبات يُصبغ بورقه) ، فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

(٥) **المتنمصات** : جمع متنمصة ، وهن : اللاتي يأمرن مَن ينتِفْن الشعر من وجوههن بفعل ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نمص) .

(٦) **الفَلَج** : فُرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج . والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين . (انظر : النهاية ، مادة : فلج) .

وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ فِي كِتَابِ اللَّهِ! فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ ، فَقَالَ : لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر : ٧] قَالَتِ الْمَرْأَةُ : وَإِنِّي أَرَىٰ شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَىٰ امْرَأَتِكَ الْآنَ ، قَالَ : اذْهَبِي فَانْظُرِي ، قَالَ : فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ نُجَامِعْهَا .

● [٣٥٧٩/ ٧٩٣] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : رَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : هِيَ طَالِقٌ مِائَةٌ ، فَقَالَ : أَبِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ قُلْتَهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تُرِيدُ أَنْ تَبِينَ مِنْكَ امْرَأَتُكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هُوَ كَمَا قُلْتَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : رَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ اللَّيْلَةَ : هِيَ طَالِقٌ عَدَدَ النُّجُومِ ، قَالَ : أَبِمَرَّةٍ قُلْتَهَا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَتُرِيدُ أَنْ تَبِينَ مِنْكَ امْرَأَتُكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَذَكَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه نِسَاءَ أَهْلِ الْأَرْضِ عِنْدَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ لَا أَحْفَظُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ كَيْفَ الطَّلَاقُ ، فَمَنْ طَلَّقَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بُيِّنَ لَهُ ، وَمَنْ لُبِّسَ بِهِ جَعَلْنَا بِهِ لَبْسَهُ ، وَوَاللَّهِ لَا تُلَبِّسُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ وَنَتَحَمَّلُهُ ، هُوَ كَمَا تَقُولُونَ .

○ [٣٥٨٠/ ٧٩٤] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ ، هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ : فَقَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟

● [٣٥٧٩/ ٧٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٤٩ ح٣٣١٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤١٩) .

○ [٣٥٨٠/ ٧٩٤] [التحفة : م دت س ٩٤٦٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٥٦٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

قَالَ : لَا ، وَلكِنَّا كُنَّا مَعَهُ لَيْلَةً فَفَقَدْنَاهُ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَائِي مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ[١] ، فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ» ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَرَانَا نِيرَانَهُمْ وَآثَارَهُمْ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الزَّادِ ، فَقَالَ : «لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ طَعَامٌ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا ، وَكُلُّ بَعْرٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ» .

٥ [٣٥٨١/ ٧٩٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ؛ فَإِنْ قَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ ، فَوَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا[٢] عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : لَوْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ؛ فَإِنْ قَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ ؛ فَنَزَلَتْ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النور : ٦] ، هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ فِي اللِّعَانِ[٣] ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَامْرَأَتُهُ فَتَلَاعَنَا فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ ، إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ[٤] اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَلَمَّا أَخَذَتِ امْرَأَتُهُ لِتَلْتَعِنَ ، قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «مَهْ» ، فَالْتَعَنَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَلَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا[٥]» فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا .

---

(١) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه رسول اللَّه ﷺ ، ويسمى جبل النور ، وقد وصل إليه اليوم بنيان مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

٥ [٣٥٨١/ ٧٩٥] [**التحفة** : م د ق ٩٤٢٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٢٨٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) **اللعان والملاعنة** : شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن ، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨) .

(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٥) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

قال إسحاق : قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ : قُلْتُ لِجَرِيرٍ : لَمْ يَرْوِ هَذَا عَنِ الْأَعْمَشِ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، قَالَ : لَكِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ .

٥ [٣٥٨٢/ ٧٩٦] حدثنا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَرَوْنَ إِلَىٰ قَوْلِ لُقْمَانَ : ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان : ١٣]» .

٥ [٣٥٨٣/ ٧٩٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ[1] ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ : «ايتِنِي بِحَجَرٍ» .

٥ [٣٥٨٤/ ٧٩٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ[2] عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَزَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : «لَا وَمَا ذَاكَ» ، قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَثَنَىٰ رِجْلَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : «إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ أَنْبَأْتُكُمْ ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ،

---

٥ [٣٥٨٢/ ٧٩٦] [التحفة : خ م ت س ٩٤٢٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٥٨٣/ ٧٩٧] [التحفة : خ س ق ٩١٧٠] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٠٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) الروثة : واحدة الروث والأرواث ، وهي : ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : روث) .

٥ [٣٥٨٤/ ٧٩٨] [التحفة : م د ق ٩٤٢٤ ، خ م د س ق ٩٤٥١] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٥٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) عند أبي نعيم : «بن» ، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج .

وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ (١) الصَّوَابَ (٢) فَلْيَبْنِ عَلَيْهِ، فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

٥ [٣٥٨٥/ ٧٩٩] أخبرنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ لْيُسَلِّمْ، ثُمَّ لْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

٥ [٣٥٨٦/ ٨٠٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأُتِيَ بِتَوْرٍ (٣) مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِيهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْفَجِرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ، وَيَقُولُ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الطَّهُورِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ».

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ.

٥ [٣٥٨٧/ ٨٠١] أخبرنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَرَى الْآيَاتِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَرَكَاتٍ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا.

---

(١) **التحري**: القصد والاجتهاد في الطلب. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

(٢) في «المستخرج»: «الصلاة»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٥٦٣)، عن إسحاق، به.

٥ [٣٥٨٥/ ٧٩٩] [**التحفة**: م س ٩١٧١، م د س ٩٤٠٩، ع ٩٤١١، م د ق ٩٤٢٤، م ت س ٩٤٢٦، س ٩٤٣٧، س ٩٤٤٩، خ م د س ق ٩٤٥١، ق ٩٤٦٠، د س ٩٦٠٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٥٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٢٥٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، واللفظ لابن حبان.

٥ [٣٥٨٦/ ٨٠٠] [**التحفة**: س ٩٤٣٦، خ م س ٢٢٤٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٥٨١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٣) **التور**: إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

٥ [٣٥٨٧/ ٨٠١] [**التحفة**: س ٩٤٣٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٥٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٥٨٨/ ٨٠٢] أَخبرنا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ [١] لَهَا، فَلَمْ يَقُلْ: شَيْئًا وَرَدَّدَهُمْ شَهْرًا، ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ: بِرَأْيِي؛ فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْ قِبَلِي أَرَىٰ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لَا وَكْسَ [٢] وَلَا شَطَطَ [٣]، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ [٤]، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، فَقَامَ فُلَانٌ الْأَشْجَعِيُّ، وَقَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ اللَّهِ بِذَلِكَ وَكَبَّرَ.

○ [٣٥٨٩/ ٨٠٣] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَرْثٍ [٥] بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ عَسِيبٍ [٦]، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ فَيُسْمِعَكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ سَاعَةً يَنْتَظِرُ الْوَحْيَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ

○ [٣٥٨٨/ ٨٠٢] [**التحفة**: س ٩٣٢٥، د ت س ٩٤٥٢، د س ق ٩٤٦٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١٠٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الفرض**: التقدير والوجوب. (انظر: النهاية، مادة: فرض).

(٢) **الوكس**: النقص. (انظر: النهاية، مادة: وكس).

(٣) **الشطط**: الجور والظلم والبعد عن الحق. (انظر: النهاية، مادة: شطط).

(٤) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

○ [٣٥٨٩/ ٨٠٣] [**التحفة**: خ م ت س ٩٤١٩]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٩)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٤٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٥) **الحرث**: الزرع. (انظر: اللسان، مادة: حرث).

(٦) **العسيب**: الجريدة من النخل، مما لا ينبت عليه الخوص، والجمع: عُسُب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

حَتَّىٰ صَعِدَ الْوَحْيُ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

٣- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

● [٣٥٩٠/ ٨٠٤] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ... الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ.

○ [٣٥٩١/ ٨٠٥] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّىٰ هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَىٰ رُكَبِنَا، فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، وَطَبَّقَ[1] بَيْنَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، أَوْ قَالَ: رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ، قَالَ: إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ لِيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ.

إِلَىٰ هَاهُنَا لَفْظُ الْحِمَّانِيِّ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْحِمَّانِيُّ: فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَأَرَاهُمْ.

● [٣٥٩٠/ ٨٠٤] [التحفة: خ س ٩٣٩٠، خ م د س ٩٣٨٤، خ م ت س ٩١٩٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ١٣٧، ١٣٨).

○ [٣٥٩١/ ٨٠٥] [التحفة: د س ٩١٦٥، م ٩٤٣٣، س ق ٩٢١١، م س ٩١٦٤، د س ٩١٧٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٨٧١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٧٦) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق، واللفظ لأبي نعيم، ولفظ ابن حبان: «دخلت أنا و علقمة على ابن مسعود فقال لنا قوموا فصلوا فذهبنا لنقوم خلفه فأقام أحدنا عن يمينه و الآخر عن شماله فصلى بنا بغير أذان و لا إقامة فجعل إذا ركع طبق بين أصابعه و جعلها بين ركبتيه فلما صلى قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل».

(١) التطبيق: الجمع بين أصابع اليدين، وجعلهما بين الركبتين في الركوع والتشهد. (انظر: النهاية، مادة: طبق).

٥ [٣٥٩٢/ ٨٠٦] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ - وَهُوَ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ - كَيْفَ تَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ[1]﴾؟ [القمر: ١٥] دَالًا أَوْ ذَالًا؟ فَقَالَ: بَلْ دَالًا، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٥] دَالًا.

٥ [٣٥٩٣/ ٨٠٧] أخبرنا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ جُزْءًا لَا يَرَى إِلَّا أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ حَتْمًا أَلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ، مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ.

• [٣٥٩٤/ ٨٠٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي السُّورَةِ يَكُونُ فِي آخِرِهَا السُّجُودُ، قَالَ: اقْرَأْ وَاسْجُدْ، ثُمَّ قُمْ فَاقْرَأْ وَارْكَعْ، وَإِنْ شِئْتَ فَارْكَعْ فِي الْأَعْرَافِ وَ﴿ٱلنَّجْمِ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ وَأَشْبَاهِهِنَّ.

• [٣٥٩٥/ ٨٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ

---

٥ [٣٥٩٢/ ٨٠٦] [التحفة: خ م د ت س ٩١٧٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٦٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) مدكر: معتبر ومتعظ. وأصله: مُفْتَعِل، من الذِّكر: مُذْتَكِر، فأدغمت الذال في التاء ثم قلبتا دالا مشددة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٣٢).

٥ [٣٥٩٣/ ٨٠٧] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٩٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

• [٣٥٩٤/ ٨٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٧٢، ح١٢٧٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٢٧١، ح٥٤٧).

• [٣٥٩٥/ ٨٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٠٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٠٥، ح٤٥٣٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣١٥).

يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤]، قَالَ: لَقَدْ قُلِّلُوا فِي أَعْيُنِنَا حَتَّىٰ قُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَىٰ جَنْبِي: أَتُرَاهُمْ سَبْعِينَ؟ قَالَ: أُرَاهُمْ مِائَةً، حَتَّىٰ أَخَذْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: كُنَّا أَلْفًا.

• [٣٥٩٦/ ٨١٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ فِي بَعْضِ الْمُلُوكِ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ أَحَدًا أَعَزَّ مِنِّي، قَالَ: فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ أَضْعَفَ خَلْقِهِ، فَدَخَلَتْ فِي مَنْخَرِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اضْرِبُوا، اضْرِبُوا، فَضَرَبُوا رَأْسَهُ، بِالْفُئُوسِ، حَتَّىٰ هَشَّمُوا رَأْسَهُ.

• [٣٥٩٧/ ٨١١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام إِلَىٰ فِرْعَوْنَ قَالَ: أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أهيا شر أهيا، قَالَ الْأَعْمَشُ: فَفَسَّرُوهُ: الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَيُّ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.

• [٣٥٩٨/ ٨١٢] عن عَتَّابِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الصَّلَاةِ مِنْ نُقْصَانٍ مِنْ رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَسَجْدَتَا السَّهْوِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، وَمَا كَانَ مِنْ زِيَادَةٍ، سَجَدَهَا بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

• [٣٥٩٩/ ٨١٣] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ، وَيَحْلِبُوا الشَّاةَ، وَيَرْكَبُوا الْحِمَارَ.

• [٣٥٩٦/ ٨١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٨١، ح٣٤٦٤).

• [٣٥٩٧/ ٨١١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٥٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ١٤١ ح٦٥٢٤).

• [٣٥٩٨/ ٨١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن رجب في «فتح الباري» (٩/ ٤٥٠).

• [٣٥٩٩/ ٨١٣] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٤٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٦٠٠/ ٨١٤] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرًا فَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ[١]، وَارْتَضِخْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلَا تُلَامُ عَلَى الْكَفَافِ[٢]، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ».

● [٣٦٠١/ ٨١٥] أَخْبَرنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: أُوتِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ ثُلُثَ الْحُسْنِ.

○ [٣٦٠٢/ ٨١٦] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ، وَأَسَاءَهَا إِذَا خَلَا، فَإِنَّمَا ذَلِكَ اسْتِهَانَةٌ يَسْتَهِينُ بِهَا رَبَّهُ».

○ [٣٦٠٣/ ٨١٧] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا[٣] لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ

○ [٣٦٠٠/ ٨١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٧٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٨٣).

(١) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

(٢) **الكفاف**: الذي يكون بقدر الحاجة، وتكفّ به وجهك عن الناس. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

● [٣٦٠١/ ٨١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٢٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٤٥)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٦٥)، والعجلوني في «كشف الخفا» (١/ ١٤٤).

○ [٣٦٠٢/ ٨١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٤٢٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٨ ح٣٩٥/ ١).

○ [٣٦٠٣/ ٨١٧] [**التحفة**: م (ت) ٩٥١٣]، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٣٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الخلة**: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله: أي في باطنه. والخليل: الصديق. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

خَلِيلًا ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[(١)] ، وَلَكِنْ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ» .

○ [٣٦٠٤/ ٨١٨] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ بِهِ ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِي جِدٍّ وَلَا هَزْلٍ ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُنْجِزَهُ» .

○ [٣٦٠٥/ ٨١٩] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَلَّىٰ عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ .

○ [٣٦٠٦/ ٨٢٠] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ كَفَتَاهُ[(٢)]» .

○ [٣٦٠٧/ ٨٢١] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) **سبعة أحرف** : المراد بالحرف : اللغة ، والمعنى : أن القرآن نزل بسبع لغات من لغات العرب . (انظر : النهاية ، مادة : حرف) .

○ [٣٦٠٤/ ٨١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٨٣) .

○ [٣٦٠٥/ ٨١٩] [**التحفة** : خ م د س ٩٣٨٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٥٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٦٠٦/ ٨٢٠] [**التحفة** : ع ٩٩٩٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٢٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **كفتاه** : أغنتاه عن قيام الليل . وقيل : تكفيانه عن الشر . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

○ [٣٦٠٧/ ٨٢١] [**التحفة** : خ م د س ٩٣٨٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٧٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

● [٣٦٠٨/ ٨٢٢] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ [(١)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَجَجْنَا فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ [(٢)] عَدَدَ التُّرَابِ، وَمَا سَمِعْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدُ.

○ [٣٦٠٩/ ٨٢٣] حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ كَمْ يَكُونُ بَعْدُ مِنَ الْخُلَفَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، وَإِنَّكَ لَمِنْ أَحْدَثِ الْقَوْمِ سِنًّا. قَالَ: تَكُونُ هَذِهِ كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ [(٣)] مُوسَىٰ، اثْنَا عَشَرَ نَقِيبًا.

○ [٣٦١٠/ ٨٢٤] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ [(٤)]، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ

● [٣٦٠٨/ ٨٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٥)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٠).

(١) في «نصب الراية»: «المهراني» وهو تصحيف، والمثبت من «البناية»، ومصادر التخريج.

(٢) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

○ [٣٦٠٩/ ٨٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤١٦٣/ ٢، ٦٤٣٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٧٧).

(٣) **النقباء**: جمع نقيب، وهو المقدَّم على القوم، الذي يتعرَّف أخبارهم، وينقب عن أحوالهم. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

○ [٣٦١٠/ ٨٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤١٩١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٨٩).

(٤) في «إتحاف الخيرة»: «الحضرمي»، والمثبت من «المطالب».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَلِي مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمْ فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ» .

وَ بَهْلَةُ اللَّهِ : لَعْنَةُ اللَّهِ .

○ [٣٦١١/ ٨٢٥] أَخبرنا الْمُقْرِئُ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمُجَالِدِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَتَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَإِنِ اصْطَلَحُوا بَيْنَهُمْ عَلَىٰ غَيْرِ قِتَالٍ ؛ أَكَلُوا الدُّنْيَا سَبْعِينَ عَامًا» .

○ [٣٦١٢/ ٨٢٦] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا - فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّ قَاصًّا يَقُصُّ عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ (١) ، وَيَزْعُمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ ، وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ ، فَجَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ غَضْبَانُ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ ، فَلْيَقُلِ : اللَّهُ أَعْلَمُ ؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ اللَّهُ جل وعلا لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص : ٨٦] ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَىٰ مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا قَالَ : «اللَّهُمَّ سَبْعًا كَسَبْعِ يُوسُفَ» ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّىٰ أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ ، وَيَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَىٰ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا مِنْ جُوعٍ فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، قَالَ اللَّهُ جل وعلا : ﴿فَٱرْتَقِبْ (٢) يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان : ١٠] ، ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ

○ [٣٦١١/ ٨٢٥] [التحفة : د ٩١٨٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٥٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٤٢٠/ ١) .

○ [٣٦١٢/ ٨٢٦] [التحفة : خ م ت س ٩٥٧٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٩٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **كندة** : دولة قامت شمال الربع الخالي في نجد ، واسمها اليوم قرية ، تقع على الطريق التجاري الذي كان يربط جنوبي الجزيرة العربية وشمالها الشرقي . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣١٩) .

(٢) **فارتقب** : انتظر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٠٤) .

إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦]، فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ مَضَىٰ آيَةُ الدُّخَانِ، وَالْبَطْشَةُ، وَاللِّزَامُ، وَالرُّومُ.

○ [٣٦١٣/ ٨٢٧] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: دَخَلَ الْأَسْوَدُ وَعَلْقَمَةُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَصَلَّىٰ.

○ [٣٦١٤/ ٨٢٨] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ مُضْطَجِعًا فَلْيَتَوَضَّأْ، فَقِيلَ لَهُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَامُ مُضْطَجِعًا فَلَا يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: لَسْتُمْ كَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ عَلِمَهُ.

○ [٣٦١٥/ ٨٢٩] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ، يَعْنِي: الْأَعْمَشَ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

○ [٣٦١٦/ ٨٣٠] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ الْأَعْمَشُ:

○ [٣٦١٣/ ٨٢٧] [التحفة: د س ٩١٧٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١٧٨) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على ما قبله، والذي قبله: دخلت أنا وعلقمة على عبد اللَّه بن مسعود في داره فقال: أصلى هؤلاء خلفكم؟ فقلنا: لا قال: فقوموا فصلوا، فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره، فلما ركعنا وضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه أو قال: ركبتيه فلما صلى قال: إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه فخذيه ليطبق بين كفيه إلى هاهنا فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول اللَّه ﷺ ثم طبق بين كفيه.

○ [٣٦١٤/ ٨٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٤٠٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٥٢ ح٦٠٥).

○ [٣٦١٥/ ٨٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٣٣، ح٤١٩/ ٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٨٢، ح١٠٧٨/ ٣).

○ [٣٦١٦/ ٨٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٣٣، ح٤١٩/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٨٢، ح١٠٧٨/ ٢).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ**».

ە [٣٦١٧/ ٨٣١] *أَخْبَرَنَا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

ە [٣٦١٨/ ٨٣٢] *أَخْبَرَنَا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالُوا: عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ[1] وَعْكًا شَدِيدًا، فَمَسِسْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قَالَ: «**إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ**»، قَالَ: قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «**وَذَاكَ بِذَاكَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ شَوْكٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا**».

ە [٣٦١٩/ ٨٣٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه مِنْ دَارِهِ وَالْإِمَامُ رَاكِعٌ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ مَشَيْنَا حَتَّى اتَّصَلْنَا بِالصَّفِّ، فَمَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ،

ە [٣٦١٧/ ٨٣١] أخرجه الدمياطي في «التسلي والاغتباط» (٣٤) وأحال على ما قبله، ولفظه: «ما تعدون الرقوب فيكم؟» قال: قلنا: الذي لا يولد له. قال: «ليس ذاك بالرقوب، ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا». قال: «فما تعدون الصرعة فيكم؟» قلنا: الذي لا تصرعه الرجال. قال: «ليس بذاك، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب».

ە [٣٦١٨/ ٨٣٢] [**التحفة**: خ م س ٩١٩١]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٢٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الوعك**: الحمى، وقيل: ألمها. (انظر: النهاية، مادة: وعك).

ە [٣٦١٩/ ٨٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٣٧٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ١٠٢ ح٧٥٨٣).

صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ ، قُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَأَنَّهُ رَاعَكَ تَسْلِيمُ الرَّجُلِ ، قَالَ : أَجَلْ ، كَانَ يُقَالُ : إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ[1] السَّاعَةِ أَنْ يُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا ، وَأَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَأَنْ تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ جَمِيعًا ، وَأَنْ تَغْلُوَ النِّسَاءُ وَالْخَيْلُ جَمِيعًا ، ثُمَّ تَرْخُصَ ، فَلَا تَغْلُوَ أَبَدًا .

○ [٣٦٢٠/ ٨٣٤] *أَخْبَرَنَا* النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

● [٣٦٢١/ ٨٣٥] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي قَوْمٍ كُفَّارٍ وَفِيمَا بَيْنَهُمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : طَالَمَا كُنْتُ فِي كُفْرِي فَلَآتِيَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ فَأَكُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَخَرَجَ فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ فَاخْتَصَمَ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ ، فَقَالَ هَذَا : أَنَا أَحَقُّ ، وَقَالَ هَذَا : أَنَا أَحَقُّ ، فَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُمَا بَعْضَ جُنُودِهِ ، فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَقْرَبَ هُوَ مِنْهَا ، فَقَاسُوا بَيْنَهُمَا فَوَجَدُوهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ ، فَكَانَ مِنْهُمْ .

○ [٣٦٢٢/ ٨٣٦] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَسْتَخْصِي[2] ، فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ، وَرَخَّصَ[3] لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ

---

(١) **الأشراط** : جمع شرَط ، وهو : العلامة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

○ [٣٦٢٠/ ٨٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٣٧٨) .

● [٣٦٢١/ ٨٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٨٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٠٩) .

○ [٣٦٢٢/ ٨٣٦] [التحفة : خ م س ٩٥٣٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١٤٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الاختصاء** : سل الخصيتين ونزعهما . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خصي) .

(٣) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

بِالثَّوْبِ إِلَىٰ أَجَلٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَـٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة : ٨٧] .

• [٣٦٢٣/ ٨٣٧] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِمَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ ، فَإِذَا إِمَامُهُمْ يَقْرَأُ بِقِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ : وَالطَّاحِنَاتِ طَحْنًا ، وَالْعَاجِنَاتِ عجنًا ، وَالثَّارِدَاتِ ثَرْدًا ، وَاللَّاقِمَاتِ لَقْمًا ، فَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَتَىٰ بِهِمْ ، فَإِذَا هُمْ سَبْعُونَ يَقْرَءُونَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا نَحْنُ بِمُحَرِّزِي[(١)] الشَّيْطَانِ هَؤُلَاءِ ، رَحِّلُوهُمْ إِلَى الشَّامِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُفْنِيَهُمْ بِالطَّعْنِ[(٢)] وَالطَّاعُونِ[(٣)] .

• [٣٦٢٤/ ٨٣٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِنْ هَمَّ بِعَدَنِ أَبْيَنَ أَنْ يَقْتُلَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَذَاقَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادِۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج : ٢٥] .

○ [٣٦٢٥/ ٨٣٩] أَخبرنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم : ١٦]

• [٣٦٢٣/ ٨٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٤٧٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٢٨) .

(١) في «المطالب العالية» : «بمحرزي» .

(٢) **الطعن** : القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٣) **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

• [٣٦٢٤/ ٨٣٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٧٦٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٥٦) .

○ [٣٦٢٥/ ٨٣٩] [التحفة : م ت س ٩٥٤٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٨١) .

قَالَ : فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ، أُعْطِيَ نَبِيُّكُمْ عِنْدَهَا ثَلَاثًا : فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَغُفِرَ لِأُمَّتِهِ الْمُقْحِمَاتُ (١) ، مَا لَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا .

• [٣٦٢٦/ ٨٤٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه بِأُبَّاقٍ مِنْ عَيْنِ التَّمْرِ - أَوْ قَالَ : مِنَ الْعَيْنِ - فَقَالَ : أَبْشِرْ بِالْأَجْرِ وَالْغَنِيمَةِ قَالَ : قُلْتُ : هَذَا الْأَجْرُ فَمَا الْغَنِيمَةُ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ .

○ [٣٦٢٧/ ٨٤١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا» .

○ [٣٦٢٨/ ٨٤٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ ، فَهُوَ يَكْبُو (٢) مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ (٣) النَّارُ أُخْرَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، فَيَقُولُ : تَبَارَكَ وَتَعَالَى الَّذِي نَجَّانِي مِنْهَا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، قَالَ : ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ

---

(١) **المقحمات** : الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار ، أي : تلقيهم فيها . (انظر : النهاية ، مادة : قحم) .

• [٣٦٢٦/ ٨٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٣٧ ح٢٨٦٢) ، (٣/ ٤٠٩ ح٢٩٩٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٤٦٧) .

○ [٣٦٢٧/ ٨٤١] [التحفة : خ م ت س ٩٢٣٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٧٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٦٢٨/ ٨٤٢] [التحفة : م ٩١٨٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٤٧٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الكبو** : السقوط . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٤) .

(٣) **السفع** : العلامة والأثر من النار . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

فَيقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْهَا لَعَلِّي أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهُ سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، وَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَفْعَلَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَاعِلُهُ ، لِمَا يَرَىٰ مِمَّا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَىٰ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَىٰ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ أَدْنِنِي مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، لِمَا يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَىٰ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ أَدْنِنِي مِنْهَا ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا سَمِعَ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا : أَيُرْضِيكَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ فَيَقُولُ : أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! فَيَقُولُ : مَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ ، وَلَكِنَّنِي عَلَىٰ مَا أَشَاءُ قَادِرٌ» ، قَالَ : فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا ذَكَرَ قَوْلَهُ : «أَتَسْتَهْزِئُ بِي» ضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّا أَضْحَكُ؟ فَقِيلَ : مِمَّ تَضْحَكُ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَحِكَ .

• [٣٦٢٩/ ٨٤٣] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ أَبُو طَلْقِ بْنُ حَنْظَلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ثُرَيْبٍ التَّغْلِبِيِّ قَالَ : أَكْرَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَرِيرٍ فِي الْحَجِّ ، فَقَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَكَانَ مِمَّا سَأَلَهُ ، قَالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُقَبِّلَ امْرَأَةً مِنْهُنَّ فِي غَيْرِ يَوْمِهَا إِلَّا اتَّهَمَتْنِي ، وَمَا خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ إِلَّا قَالَتْ : كُنْتَ عِنْدَ فُلَانَةَ ، كُنْتَ عِنْدَ فُلَانَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُنَّ لَا يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ ، وَلَا يُؤْمِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَعَلَّ أَحَدًا مَا يَكُونُ فِي حَاجَةِ بَعْضِهِنَّ ، أَوْ يَأْتِي السُّوقَ فَيَشْتَرِي الْحَاجَةَ لِبَعْضِهِنَّ فَتَتَّهِمُهُ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

• [٣٦٢٩/ ٨٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ١٩١ ، ح١٦٠١/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٦٦ ح٣١٨١/ ١) .

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذَرَبًا فِي خُلُقِ سَارَةَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ، إِنْ تَرَكْتَهَا اعْوَجَّتْ، وَإِنْ قَوَّمْتَهَا كُسِرَتْ، فَاسْتَمْتِعْ بِهَا عَلَى مَا فِيهَا، فَضَرَبَ عُمَرُ رضي الله عنه بَيْنَ كَتِفَي ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، وَقَالَ: لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مِنَ الْعِلْمِ غَيْرَ قَلِيلٍ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

● [٣٦٣٠/ ٨٤٤] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْقٍ، حَدَّثَنِي أَبِي حَنْظَلَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي ثُرَيْبٌ أَوِ ابْنُ ثُرَيْبٍ قَالَ: أَكْرَيْتُ فِي الْحَجِّ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَاعِدٌ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فِي نَاسٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِجَرِيرٍ. . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَقَالَ: ذَرًا فِي خُلُقِ سَارَةَ.

○ [٣٦٣١/ ٨٤٥] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، هُوَ: ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ حَتَّى يُبْتَلَى فِي جَسَدِهِ، فَيَبْلُغُهَا بِذَلِكَ الْبَلَاءِ».

○ [٣٦٣٢/ ٨٤٦] أَخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: «لَا تُقَدِّمُوهَا لِلْفَرَاغِ وَلَا تُؤَخِّرُوهَا لِلْحَاجَةِ».

○ [٣٦٣٣/ ٨٤٧] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، هُوَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ

● [٣٦٣٠/ ٨٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ١٩١، ١٩٢، ح١٦٠١/ ٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٦٧ ح٣١٨١/ ٢).

○ [٣٦٣١/ ٨٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٤١٢ ح٣٨٥٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٥٩).

○ [٣٦٣٢/ ٨٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٦٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢٧).

○ [٣٦٣٣/ ٨٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٢١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ١٣٦).

حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يَرْفَعُ إِزَارَهُ فَوْقَ عَقِبَيْهِ، وَيُبَاشِرُ كَفَّيْهِ الْأَرْضَ».

● [٣٦٣٤/ ٨٤٨] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ، إِنْ لَمْ يُحْرِقْ ثِيَابَكَ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، أَوْ أَنْتَنَكَ رِيحُهُ.

○ [٣٦٣٥/ ٨٤٩] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ»، قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِيَّايَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

○ [٣٦٣٦/ ٨٥٠] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، وَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي[1] أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِالْمَعَاصِي، فَإِنَّهُ لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

● [٣٦٣٤/ ٨٤٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١١٨ ح٥٤٥٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ١٧٤).

○ [٣٦٣٥/ ٨٤٩] [التحفة: م ٩٦٠١]، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٦٣٦/ ٨٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٧٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٧٠).

(١) **الروع**: النفس. (انظر: النهاية، مادة: روع).

ㅇ [٣٦٣٧/ ٨٥١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ بَيْنَ كُلِّ ثَلَاثَةٍ بَعِيرٌ[١] وَكَانَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ، فَإِذَا حَانَتْ عُقْبَةُ[٢] النَّبِيِّ ﷺ قَالَا: ارْكَبْ وَنَحْنُ نَمْشِي، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَىٰ مِنِّي، وَمَا أَنَا بِأَغْنَىٰ عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا».

● [٣٦٣٨/ ٨٥٢] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَابِرِ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِابْنِ أَخٍ لَهُ سَكْرَانَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَرْتِرُوهُ[٣]، وَمَزْمِزُوهُ[٤]، وَاسْتَنْكِهُوهُ[٥] فَفَعَلُوا، فَرَفَعَهُ إِلَى السِّجْنِ، ثُمَّ عَادَ بِهِ مِنَ الْغَدِ، وَدَعَا بِسَوْطٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِثَمَرَتِهِ فَدُقَّتْ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَتَّىٰ صَارَتْ دُرَّةً، ثُمَّ قَالَ لِلْجَلَّادِ: اجْلِدْ، وَأَرْجِعْ يَدَكَ، وَأَعْطِ كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ.

ㅇ [٣٦٣٩/ ٨٥٣] عن أَبِي أُسَامَةَ، يَعْنِي: عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ، يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ، أَنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ.

ㅇ [٣٦٤٠/ ٨٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ

ㅇ [٣٦٣٧/ ٨٥١] [التحفة: س ٩٢١٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٦١) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٢) **العقبة**: النوبة ووقت الركوب. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

● [٣٦٣٨/ ٨٥٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٤٩)، «تبيين الحقائق» (٣/ ١٩٧)، والقاري في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٣٧٠)، «شرح مسند أبي حنيفة» (ص٤٦١).

(٣) **ترتروه**: حرِّكوه ليُستنكه هل يوجد منه ريح الخمر أم لا. (انظر: النهاية، مادة: ترر).

(٤) **مزمز**: حرِّكوه تحريكا عنيفا. (انظر: النهاية، مادة: مزمز).

(٥) **الاستنكاه**: شم رائحة الفم. (انظر: النهاية، مادة: نكه).

ㅇ [٣٦٣٩/ ٨٥٣] [التحفة: خ م ٩٥٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ١٧٢).

ㅇ [٣٦٤٠/ ٨٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٤٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٨٧).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا[1] بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِتُمَارُوا[2] بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا لِتُحَيِّرُوا[3] أَعْيُنَ النَّاسِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ».

○ [٨٥٥/ ٣٦٤١] حدثنا جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى[4]، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

○ [٨٥٦/ ٣٦٤٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ[5] مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السَّقَمِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ»، ثُمَّ تَبَسَّمَ الثَّانِيَةَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالُوا: مِمَّ تَبَسَّمْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لِمَلَكَيْنِ نَزَلَا مِنَ السَّمَاءِ يَلْتَمِسَانِ مُؤْمِنًا فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي

---

(١) في «إتحاف الخيرة»: «لتسايروا».

(٢) **المراء والتماري والمماراة والامتراء**: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «لتحيزوا».

○ [٨٥٥/ ٣٦٤١] [**التحفة**: م د س ق ٩٩٩٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٦٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **الأحلام والنهى**: العقول والألباب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٥٩٩).

○ [٨٥٦/ ٣٦٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٥٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٤٠٧ ح٣٨٤٢).

(٥) **الجزع**: الحزن والخوف. (انظر: النهاية، مادة: جزع).

كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ ، فَعَرَجَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَا : يَا رَبِّ ، إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا ، كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا ، وَإِنَّكَ حَبَسْتَهُ فِي حِبَالِكَ[1] ، يَعْنِي : الْمَرَضَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمَا : اكْتُبَا لِعَبْدِي مِثْلَ مَا[2] يَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَا تُنْقِصَاهُ شَيْئًا ، فَلَهُ أَجْرُ مَا عَمِلَ عَلَى أَجْرِ مَا حَبَسْتَهُ» .

٥ [٣٦٤٣/ ٨٥٧] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ[3] الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : حُدِّثْتُ أَنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَقَالَ : أَجَلْ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، يَعْنِي : نَحْوَ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ ، وَقَالَ : خَطَّ عَلَيَّ خَطًّا ، وَقَالَ : «لَا تَبْرَحْ[4]» ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لِي : «لَوْ خَرَجْتَ مِنَ الْخَطِّ لَمْ آمَنْ أَنْ يَتَخَطَّفَكَ بَعْضُهُمْ» ، وَقَالَ : الْجِنُّ تَشَاجَرُوا فِي قَتِيلٍ بَيْنَهُمْ ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ ، فَقَالَ : رَأَيْتُهُمْ مُسْتَثْفِرِينَ[5] بِثِيَابِ بَعْضٍ ، وَقَالَ : هُمْ مِنْ نَصِيبِينَ حِينَ سَأَلُوهُ الزَّادَ .

٥ [٣٦٤٤/ ٨٥٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دُفِعْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَضَرَبْتُهُ فَقَتَلَهُ اللَّهُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ ، وَوَجَدْتُ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ أَسِيرًا ، فَقَالَ : أَنْتَ قَتَلْتَهُ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، فَقُلْتُ :

---

(١) قوله : «في حبالك» في «الإتحاف» : «في حبالتك» .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٣٨٤٢) : «كان» .

٥ [٣٦٤٣/ ٨٥٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٧٧/ ١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٨٧) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «عبدان» ، والتصويب من «المطالب» .

(٤) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٥) **الاستثفار** : أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

٥ [٣٦٤٤/ ٨٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٥٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣١٢) .

يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، أَنْتَ تُكَذِّبُنِي! قَالَ : فَمَا رَأَيْتَ بِهِ؟ قُلْتُ : بِفَخِذِهِ حَلْقَةٌ مِثْلُ حَلْقَةِ الْبَعِيرِ ، قَالَ : صَدَقْتَ هِيَ كَيَّةُ نَارٍ اكْتَوَىٰ بِهَا مِنَ الشَّوْكَةِ(١) ، قَالَ : وَأَبُو جَهْلٍ يَقُولُ :

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي

بَازِلُ عَامَيْنِ ، سَدِيسٌ سِنِّي

لِمِثْلِ هَـذَا وَلَدَتْنِي أُمِّـي

○ [٨٥٩/٣٦٤٥] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ مِسْعَرٌ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كِتَابًا ، فَحَلَفَ لِي أَنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ ، فَإِذَا فِيهِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَإِنِّي لَأَرَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَيْهِمْ ، أَوْ لَهُمْ(٣) ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

○ [٨٦٠/٣٦٤٦] أخبرنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي الزَّبِيدِيُّ(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ - أَحْسَبُهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ - قَالَ : أَخَذْتُ قَوْسِي فَاصْطَدْتُ طَيْرًا : فَمِنْهَا مَا أَدْرَكْتُ ذَكَاتَهُ(٥) ، وَمِنْهَا مَا لَمْ أُدْرِكْ ، فَلَقِيتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَجَعَلْتُ أَعْزِلُ الذَّكِيَّ ، فَقَالُوا : مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ : هَـذَا مَـا أَدْرَكْتُ

---

(١) **الشوكة** : الحمرة تعلو الوجه والجسد ، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة . (انظر : النهاية ، مادة : شوك) .

○ [٨٥٩/٣٦٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٥٨٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٦١ ح٤٠٢) .

(٢) **المتنطعون** : المتعمقون المغالون في الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : نطع) .

(٣) قوله : «أو لهم» وقع في «إتحاف الخيرة» : «ولهم» .

○ [٨٦٠/٣٦٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٦٦٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٦٢٤) .

(٤) تصحف في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» إلى : «الزبير بن» ، وينظر : «البدر المنير» (٩/ ٢٥٧) .

(٥) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

ذَكَاتَهُ ، وَهَذَا مَا لَمْ أُدْرِكْ ، فَخَلَطُوهَا جَمِيعًا ، وَقَالُوا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ» .

○ [٣٦٤٧/ ٨٦١] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَاصِلِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ . . . فَذَكَرَهُ ، يَعْنِي : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[١] .

○ [٣٦٤٨/ ٨٦٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ[٢] مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَى إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٣] تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ الْيَهُودِيُّ ، تَصْدِيقًا لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الزمر : ٦٧] .

○ [٣٦٤٩/ ٨٦٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا جِيءَ بِالْمَيِّتِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ اسْتَقْبَلَهُمْ بِوَجْهِهِ قَالَ :

○ [٣٦٤٧/ ٨٦١] [التحفة : ت س ٩٥٩٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٣٨ - ٢٣٩) ، وابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤٩٢٥) .

(١) **المحلل له** : الذي طلق امرأته ثلاثًا ، فيزوجها غيره ليحلها له . (انظر : اللسان ، مادة : حلل) .

○ [٣٦٤٨/ ٨٦٢] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠٤ ، خ م س ٩٤٢٢ ، س ٩٤٥٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٣٦٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١١٢٢) .

(٢) **الحبر** : العالم ، وجمعه : أحبار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٣) **النواجذ** : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

○ [٣٦٤٩/ ٨٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٣٩٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٧٩) .

إِنَّكُمْ جِئْتُمْ شُفَعَاءَ فَاشْفَعُوا لَهُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مِائَةُ رَجُلٍ أُمَّةٌ ، وَلَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّةٌ فَيُخْلِصُونَ الدُّعَاءَ لِمَيِّتِهِمْ إِلَّا وَهَبَ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُ وَغَفَرَ لَهُمْ» .

● [٣٦٥٠/ ٨٦٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ ، وَآفَةُ هَذَا الدِّينِ بَنُو أُمَيَّةَ .

○ [٣٦٥١/ ٨٦٥] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ مَنَازِلِنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الْأَنْبِيَاءُ وَأُمَمُهَا وَأَتْبَاعُهَا مِنْ أُمَمِهَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ[1] مِنْ أُمَّتِهِ ، وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْوَاحِدُ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، حَتَّىٰ مَرَّ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ[2] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : أَخُوكَ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ : انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا الظِّرَابُ[3] ظِرَابُ مَكَّةَ قَدِ اسْوَدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، أَرَضِيتَ؟ فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، قَدْ رَضِيتُ ، قَالَ : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا الْأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، أَرَضِيتَ؟ فَقُلْتُ : رَبِّ رَضِيتُ ، قِيلَ : فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا بِلَا حِسَابٍ» ، قَالَ : فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، فَقَالَ :

● [٣٦٥٠/ ٨٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٧٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٨٥) .

○ [٣٦٥١/ ٨٦٥] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٣٨٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العصابة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) **الكبكبة** : الجماعة . (انظر : اللسان ، مادة : كبب) .

(٣) **الظراب** : جمع الظرب ، وهو الجبل الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : ظرب) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْهُمْ»، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ».

○ [٣٦٥٢/ ٨٦٦] *أخبرنا* جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا[(١)] وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ[(٢)] جَارِكَ».

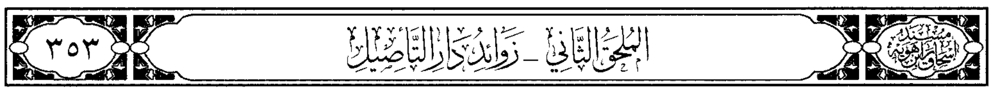
○ [٣٦٥٣/ ٨٦٧] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ ﵁، وَكَانَ قَدْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا مُحَمَّدُ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ سَاعَاتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ اجْتَنِبِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَتَبْيَضَّ؛ فَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ وَارْتَفَعَتْ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَنْتَصِفَ النَّهَارُ وَتَعْتَدِلَ الشَّمْسُ، وَيَقُومَ كُلُّ شَيْءٍ فِي ظِلِّهِ، وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تُسَعَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، فَإِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَصْفَرَّ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّ الشَّمْسَ تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».

○ [٣٦٥٢/ ٨٦٦] [التحفة: س ٩٢٧١، س ٩٢٧٩، خ ت س ٩٣١١، خ م دت س ٩٤٨٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٤٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٤٦)، «المستخرج» (٢٥٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الند**: مثل الشيء الذي يضاده في أموره. والمراد: ما يُعبد من دون اللَّه، والجمع: أنداد. (انظر: النهاية، مادة: ندد).

(٢) **الحليلة**: الزوجة. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

○ [٣٦٥٣/ ٨٦٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٥٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٦٥ ح٨٦٦).



قَالَ اللَّيْثُ : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِلَّا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ نِصْفَ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسَعَّرُ فِيهِ» .

● [٣٦٥٤/ ٨٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قُتِلَ الْمُرْتَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَرِثَهُ وَلَدُهُ .

○ [٣٦٥٥/ ٨٦٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﵁ حَدَّثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : إِذَا حُشِرَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَامُوا أَرْبَعِينَ ، عَلَى رُءُوسِهِمُ الشَّمْسُ ، شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، يَنْتَظِرُونَ الْفَصْلَ كُلُّ بَرٍّ مِنْهُمْ وَفَاجِرٍ ، لَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمْ بَشَرٌ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَلَيْسَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ ثُمَّ عَبَدْتُمْ غَيْرَهُ ، أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ قَوْمٍ مَا تَوَلَّوْا؟ فَيَقُولُونَ : بَلَى ، فَيُنَادِي بِذَلِكَ مَلَكٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُمَثِّلُ لِكُلِّ قَوْمٍ آلِهَتَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا ، فَيَتْبَعُونَهَا ، حَتَّى تُورِدَهُمُ النَّارَ ، فَيَبْقَى الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُنَافِقُونَ ، فَيَخِرُّ الْمُؤْمِنُونَ سُجَّدًا ، وَتُدْمَجُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ ، فَتَكُونُ عَظْمًا وَاحِدًا ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي[1] الْبَقَرِ ، وَيَخِرُّونَ[2] عَلَى أَقْفِيَتِهِمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ : ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ إِلَى نُورِكُمْ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ ، فَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ ، وَنُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ الْجَبَلِ ، وَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَنُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ الْقَصْرِ ، وَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَنُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ الْبَيْتِ ، حَتَّى ذَكَرَ مِثْلَ الشَّجَرَةِ ،

● [٣٦٥٤/ ٨٦٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٣٦ ح٣٠٤١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٠) .

○ [٣٦٥٥/ ٨٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٤٩٢ ، ٤٩٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ١٥٥ ، ١٥٦) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٦٤٩ - ٦٥٤) ، والألوسي في «روح المعاني» (١٥/ ٤٠) .

(١) **الصياصي** : القرون . (انظر : النهاية ، مادة : صيص) .

(٢) **خر الشيء** : سقط من عُلْو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

فَيَمْضُونَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ ، وَكَحُضْرِ[١] الْفَرَسِ ، وَكَاشْتِدَادِ الرَّجُلِ ، حَتَّى يَبْقَى آخِرُ النَّاسِ نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ مِثْلُ السِّرَاجِ[٢] ، فَأَحْيَانًا يُضِيءُ لَهُ وَأَحْيَانًا يَخْفَى عَلَيْهِ ، فَتَشَعَّبُ مِنْهُ النَّارُ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ ، فَيَقُولُ : مَا يَدْرِي مَا نَجَا مِنْهُ غَيْرِي ، وَلَا أَصَابَ أَحَدٌ مِثْلَمَا أَصَبْتُ ، إِنَّمَا أَصَابَنِي حَرُّهَا وَنَجَوْتُ مِنْهَا ، قَالَ : فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي هَذَا ، فَيَقُولُ : عَبْدِي لَعَلِّي إِنْ أَدْخَلْتُكَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهُ ، قَالَ : فَيُدْخِلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَعْجَبُ بِمَا هُوَ فِيهِ ، إِذْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ آخَرُ ، فَيَسْتَحْقِرُ فِي عَيْنِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْخِلْنِي هَذَا ، فَيَقُولُ : أَوَلَمْ تَزْعُمْ أَنَّكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ : وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِيهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، قَالَ : فَيُدْخِلُهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ كُلَّهَا يَسْأَلُهَا ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ رَجُلٌ مِثْلُ النُّورِ ، فَإِذَا رَآهُ هَوَى ، فَسَجَدَ لَهُ ، فَيَقُولُ : مَا شَأْنُكَ؟ فَيَقُولُ : أَلَسْتَ بِرَبِّي؟ فَيَقُولُ : إِنَّمَا أَنَا قَهْرَمَانٌ[٣] ، لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَلْفُ قَهْرَمَانٍ عَلَى أَلْفِ قَصْرٍ ، بَيْنَ كُلِّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ ، يَرَى أَقْصَاهَا كَمَا يَرَى أَدْنَاهَا ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مَنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ ، فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا فِي كُلِّ بَابٍ مِنْهَا أَزْوَاجٌ وَسُرُرٌ وَمَنَاصِفُ فَيَقْعُدُ مَعَ زَوْجَتِهِ ، فَتُنَاوِلُهُ الْكَأْسَ ، فَتَقُولُ : لَأَنْتَ مُنْذُ نَاوَلْتُكَ الْكَأْسَ أَحْسَنُ مِنْكَ قَبْلَ ذَلِكَ بِسَبْعِينَ ضِعْفًا ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً ، أَلْوَانُهَا شَتَّى[٤] ، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا ، وَيَلْبَسُ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ عَلَى كَبِدِهَا . وَكَبِدُهَا : مِرْآتُهُ .

ه[٣٦٥٦/ ٨٧٠] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ

---

(١) **الحُضْر** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٢) **السراج** : المصباح ، والجمع : سُرُج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرج) .

(٣) **القهرمان** : هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده ، والقائم بأمور الرجل ، بلغة الفرس . (انظر : النهاية ، مادة : قهرم) .

(٤) **شتى** : مختلفة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

ه[٣٦٥٦/ ٨٧٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٨ ، ١٩ ح٤١٦٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٧٧) .

عَبْدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَمَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، قَالَ : «يَكُونُونَ عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» .

○ [٣٦٥٧/ ٨٧١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ[1] بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ كُرْدُوسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَرَّ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ صُهَيْبٌ وَبِلَالٌ وَخَبَّابٌ وَعَمَّارٌ ، وَنَحْوُهُمْ وَنَاسٌ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَضِيتَ بِهَؤُلَاءِ مِنْ قَوْمِكَ؟ أَفَنَحْنُ نَكُونُ تَبَعًا لِهَؤُلَاءِ؟ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟ اطْرُدْهُمْ عَنْكَ فَلَعَلَّكَ إِنْ طَرَدْتَهُمُ اتَّبَعْنَاكَ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام : ٥١ ، ٥٢] .

○ [٣٦٥٨/ ٨٧٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَدْ رَأَيْنَا غَيْرَ أَرْبَعٍ : طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَدَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَالدَّجَّالِ ، وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ .

○ [٣٦٥٩/ ٨٧٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنِ الْقُرَظِيِّ قَالَ : خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه إِلَى الرَّبَذَةِ[2] فَأَصَابَهُ قَدَرُهُ ، فَأَوْصَاهُمْ أَنِ اغْسِلُونِي وَكَفِّنُونِي ، ثُمَّ ضَعُونِي عَلَىٰ قَارِعَةِ

○ [٣٦٥٧/ ٨٧١] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٤٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) عند أبي نعيم : «أشعب» وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر ترجمته .

○ [٣٦٥٨/ ٨٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٣٨٥) .

○ [٣٦٥٩/ ٨٧٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٨٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٠٨ ح٦٩٢١) ، السيوطي في «مناهل الصفا» (ص١٦٠) .

(٢) **الربذة** : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا ، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٥) .

الطَّرِيقِ[1] ، فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّونَ بِكُمْ فَقُولُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعِينُونَا عَلَىٰ غُسْلِهِ وَدَفْنِهِ ، فَفَعَلُوا فَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فِي رَكْبٍ مِنَ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ عَلَىٰ قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ ، فَقَالَ : هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَبَكَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَمْشِي وَحْدَكَ ، وَتَمُوتُ وَحْدَكَ ، وَتُبْعَثُ وَحْدَكَ» .

• [٣٦٦٠/ ٨٧٤] أخبرنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْجَزَرِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّكْسَكِيُّ ، وَكَانَ تِلْمِيذًا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَقُبِضَ مُعَاذٌ رضي الله عنه ، وَلَحِقَ يَزِيدُ بِالْكُوفَةِ ، فَأَتَىٰ مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه وَلَيْسَ ثَمَّةَ ، فَجَعَلُوا يَتَذَاكَرُونَ الْإِيمَانَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ شَهِدْتُ أَنِّي مُؤْمِنٌ لَشَهِدْتُ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ يَزِيدُ : فَأَشْهَدُ أَنِّي مُؤْمِنٌ وَلَا أَشْهَدُ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ ، إِذْ جَاءَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه لِيَزِيدَ : أَكَذَاكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ يَزِيدُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ﴾ [الحج : ١٧] فَمِنْ أَيِّ هَؤُلَاءِ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ : مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ، قَالَ : نَعَمْ حَقًّا ، ثُمَّ قَالَ لِيَزِيدَ : آللَّهِ ، أَكُنْتَ تِلْمِيذًا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا[2] وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ أَصْحَابُهُ : ﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ﴾ [النحل : ١٢٠] ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : إِنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا .

---

(١) **قارعة الطريق** : وسطه ، وقيل : أعلاه . والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه . (انظر : النهاية ، مادة : قرع) .

• [٣٦٦٠/ ٨٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٣٤٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٣٦ ح١٢٤) .

(٢) **الحنيف** : المائل إلى الإسلام الثابت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : حنف) .

○ [٣٦٦١/ ٨٧٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعَةً وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا لَهُ ذُؤَابَتَانِ(١) يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ.

● [٣٦٦٢/ ٨٧٦] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَتِهِ(٢) سِتِّينَ سَنَةً، فَنَزَلَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا، فَكَانَ مَعَهَا سِتَّ لَيَالٍ، ثُمَّ سُقِطَ فِي يَدِهِ، فَهَرَبَ فَأَتَىٰ مَسْجِدًا فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَةً لَا يَطْعَمُ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَغِيفٍ فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ، فَأَعْطَىٰ مِسْكِينًا عَنْ يَمِينِهِ نِصْفَهُ، وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ نِصْفَهُ، ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ، فَوُزِنَ السِّتُّونَ سَنَةً فِي كِفَّةٍ، وَالسِّتُّ اللَّيَالِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحَتِ السِّتُّ، فَوُزِنَ السِّتُّ بِالرَّغِيفِ، فَرَجَحَ الرَّغِيفُ.

○ [٣٦٦٣/ ٨٧٧] أخبرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَانْطَلَقَ بِي مَعَهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْبَرَازِ(٣)، ثُمَّ خَطَّ لِي خَطًّا، فَقَالَ: «لَا تَبْرَحْ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ»، فَمَا جَاءَ حَتَّىٰ جَاءَ السَّحَرُ(٤)، فَقَالَ:

○ [٣٦٦١/ ٨٧٥] [التحفة: س ٩٥٩٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧١٠٦) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الذؤابتان**: مثنى الذؤابة، وهي: الشعر المضفور من شعر الرأس. (انظر: النهاية، مادة: ذأب).

● [٣٦٦٢/ ٨٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٩١، ح٣٤٦٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٥ ح٢١١٧).

(٢) **الصومعة**: منارة الراهب ومتعبده. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صمع).

○ [٣٦٦٣/ ٨٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٨٧٧/ ٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٨٨).

(٣) **البراز**: اسم للفضاء الواسع، فكنوا به عن قضاء الغائط، كما كنوا عنه بالخلاء. (انظر: النهاية، مادة: برز).

(٤) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

«أُرْسِلْتُ إِلَى الْجِنِّ» ، فَقُلْتُ : فَمَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ الَّتِي أَسْمَعُهَا؟ قَالَ : «هِيَ أَصْوَاتُهُمْ حِينَ وَدَّعُونِي وَسَلَّمُوا عَلَيَّ» .

● [٣٦٦٤/ ٨٧٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ﵂ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ صَائِمًا إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَوْمَيْنِ .

٤- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٦٦٥/ ٨٧٩] عن حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، يَعْنِي : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي دِيَةِ الْخَطَأِ عِشْرُونَ حِقَّةً(١) ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً(٢) ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ(٣) ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ(٤) ، وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذَكَرٍ» .

○ [٣٦٦٦/ ٨٨٠] عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ،

● [٣٦٦٤/ ٨٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ١٠٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٢٢) .

○ [٣٦٦٥/ ٨٧٩] [التحفة : دت س ق ٩١٩٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٧ - ٣٥٨) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٧١) .

(١) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها استحقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٢) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٣) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٤) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

○ [٣٦٦٦/ ٨٨٠] [التحفة : ت س ٩١٧٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٧٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٤٠) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

ه [٣٦٦٧/ ٨٨١] عن يَحْيَى الْجَابِرِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ ، فَقَالَ : «مَا دُونَ الْخَبَبِ(١) ، إِنْ يَكُنْ خَيْرًا تَعَجَّلَ إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، وَالْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تَتْبَعُ ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا» .

ه [٣٦٦٨/ ٨٨٢] عن ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ [الحج : ٢٥] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ لَأَذَاقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا أَلِيمًا» .

ه [٣٦٦٩/ ٨٨٣] عن أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطًّا ، فَقَالَ : «هَذِهِ سَبِيلُ اللَّهِ» ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ ، فَقَالَ : «هَذِهِ سَبِيلٌ ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ» ، ثُمَّ تَلَا : «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ﴾ لِلْخَطِّ الْأَوَّلِ ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ﴾ لِلْخُطُوطِ ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام : ١٥٣]» .

ه [٣٦٧٠/ ٨٨٤] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . . . وَسَأَلُوهُ - يَعْنِي : الْجِنَّ - الزَّادَ ، فَقَالَ : لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا ، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا ؛ فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ» .

ه [٣٦٦٧/ ٨٨١] [التحفة : دت ق ٩٦٣٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٨٩) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٣٧) .

(١) الخبب : نوع من العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

ه [٣٦٦٨/ ٨٨٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٤٥٢ - ٤٥٣) .

ه [٣٦٦٩/ ٨٨٣] [التحفة : س ٩٢١٥ ، س ٩٢٨١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٥٣) .

ه [٣٦٧٠/ ٨٨٤] [التحفة : م دت س ٩٤٦٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٣٥٠) بعدما ساقه من لفظ مسلم .

١٥٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نَهمٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٣٦٧١/ ٨٨٥] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، بِهِ، يَعْنِي: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا(١)؛ عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ».

○ [٣٦٧٢/ ٨٨٦] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ يَقُولُ.... مِثْلَهُ سَوَاءً، يَعْنِي: أُدْلِيَ لِي جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ، فَقُلْتُ: لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.

○ [٣٦٧٣/ ٨٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ(٢)، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ(٣) بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ، وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ»، قَالَ: فَرَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْهُ ثُمَّ تَفْعَلُهُ، وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا.

○ [٣٦٧١/ ٨٨٥] [التحفة: ق ٩٦٥٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٩١)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٤٥، ٩٨٥)، والعيني في «البناية» (١٢/ ٢٩٤، ٢٩٥).

(١) **الذراع**: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

○ [٣٦٧٢/ ٨٨٦] [التحفة: خ م د س ٩٦٥٦]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٦٧٣/ ٨٨٧] [التحفة: م ق ٩٦٥٧]، وأخرجه الرافعي في «أخبار قزوين» (٢/ ٣٦٩) من طريق ابن زياد السمدي، عن ابن شيرويه وأحمد بن إبراهيم قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

(٢) **الخذف**: الرمي بحصاة أو نواة أو أي شيء. (انظر: النهاية، مادة: خذف).

(٣) **النكاية**: إكثار الجراح والقتل. (انظر: النهاية، مادة: نكا).

١٥٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الْخُزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ الْفَرَائِضِيِّ الْقَارِئِ

● [٣٦٧٤/ ٨٨٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ : قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ ﷺ : كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ كَمَا تَزْرَعُ كَذَلِكَ تَحْصُدُ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ لِبَعْلِهَا كَالْمَلِكِ الْمُتَوَّجِ بِالتَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ ؛ كُلَّمَا رَآهَا قَرَّتْ بِهَا عَيْنُهُ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ لِبَعْلِهَا كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ خُطْبَةَ الْأَحْمَقِ فِي نَادِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ الْمُتَغَنِّي عِنْدَ رَأْسِ الْمَيِّتِ ، وَلَا تَعِدَنَّ أَخَاكَ شَيْئًا ثُمَّ لَا تُنْجِزْهُ لَهُ فَيُورِثَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ ﷻ مِنْ صَاحِبٍ ، إِنْ ذَكَرْتَ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُعِنْكَ ، وَإِنْ نَسِيتَهُ لَمْ يُذَكِّرْكَ ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، وَأَبْطِنْ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ فِي نَادِي قَوْمِكَ فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ .

١٥٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الشَّامِيِّ

○ [٣٦٧٥/ ٨٨٩] حدثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ» .

١٥٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ

○ [٣٦٧٦/ ٨٩٠] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، قُلْتُ : لَأَلْبَسَنَّ ثِيَابِي فَلَأَنْظُرَنَّ مَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ الْيَوْمَ ، فَانْطَلَقْتُ ، فَوَافَيْتُهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ

● [٣٦٧٤/ ٨٨٨] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٥٠٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٦٧٥/ ٨٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٣٦) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٨٨) .

○ [٣٦٧٦/ ٨٩٠] [التحفة : د ٩٧٠٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٢٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٤٦) .

الْكَعْبَةِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ : صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

١٥٩- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ

○ [٣٦٧٧/ ٨٩١] عن ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ ، أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضِّفْدَعِ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِهَا .

١٦٠- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيُّ

○ [٣٦٧٨/ ٨٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى النَّبِيِّ فَأَتَوْهُ وَمَعَهُمْ شَيْءٌ ، فَقَالَ : «صَدَقَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ؟ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ، وَالْهَدِيَّةُ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ» ، قَالُوا : هَدِيَّةٌ ، فَقَبِلَهَا ، ثُمَّ شَغَلُوهُ يَسْأَلُهُمْ وَيَسْأَلُونَهُ ، حَتَّى لَمْ يُصَلِّ الظُّهْرَ إِلَّا مَعَ الْعَصْرِ .

١٦١- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٦٧٩/ ٨٩٣] عن أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلِيطٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَارِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ» .

○ [٣٦٧٧/ ٨٩١] [التحفة : د س ٩٧٠٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٧١٠٠) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢١٢) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٦٠٦) ، «عمدة القاري» (٢١/ ١٠٧) .

○ [٣٦٧٨/ ٨٩٢] [التحفة : س ٩٧٠٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٦٤٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٥٣٠) .

○ [٣٦٧٩/ ٨٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٤٦٥) .

١٦٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُرَقِّعِ - أَوْ: مُرَقِّعُ - السُّلَمِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ

○ [٣٦٨٠/ ٨٩٤] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ ، مِنْ أَهْلِ عَبَّادَانَ ، أَنْبَأَنَا الْمُحَبَّرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمُقْرِئِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرَقِّعِ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا ، فَجَعَلَ لِكُلِّ مِائَةٍ سَهْمًا ، وَهِيَ مُخْضَرَّةٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ ، فَوَاقَعَ النَّاسُ الْفَاكِهَةَ فَمَغَثَتْهُمُ الْحُمَّى[1] ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ ، وَسِجْنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ[2] فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ[3] ، فَصُبُّوهَا عَلَيْكُمْ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ» ، يَعْنِي : الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، قَالَ : فَفَعَلُوا فَذَهَبَ عَنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ وِعَاءً إِذَا مُلِئَ شَرًّا مِنَ الْبَطْنِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاجْعَلُوا ثُلُثًا لِلطَّعَامِ وَثُلُثًا لِلشَّرَابِ وَثُلُثًا لِلرِّيحِ» .

١٦٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ

○ [٣٦٨١/ ٨٩٥] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

○ [٣٦٨٠/ ٨٩٤] أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٦٠) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٦٥٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العجلوني في «كشف الخفاء» (١١٧١) .

(١) **مغثتهم الحمى** : أصابتهم وأخذتهم ، والمغث : الضرب ليس بالشديد . (انظر : النهاية ، مادة : مغث) .

(٢) قوله : «فإذا أخذتكم» في «دلائل النبوة» : «فإذ أخذتهم» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «معرفة الصحابة» .

(٣) **الشنان** : جمع شن ، وهو : القربة القديمة . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .

○ [٣٦٨١/ ٨٩٥] [**التحفة** : خ م ٩٧٠٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٦٩) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ غَمَزَنِي أَحَدُهُمَا ، فَقَالَ : أَيْ عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي(١) سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا ، قَالَ : فَأَعْجَبَنِي قَوْلَهُ ، قَالَ : فَغَمَزَنِي الْآخَرُ وَقَالَ مِثْلَهَا ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ رَأَيْتُ أَبَا جَهْلٍ يَجُولُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِي عَنْهُ ، فَابْتَدَرَاهُ(٢) فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَاهُ ، ثُمَّ أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِمَا صَنَعَا ، فَقَالَ : «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ» ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ : «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟» ، قُلْنَا : لَا ، قَالَ : فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كِلَاكُمَا قَتَلَهُ» ، ثُمَّ قَضَى بِسَلَبِهِ(٣) لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، قَالَ : وَالرَّجُلَانِ : مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ .

○ [٣٦٨٢/ ٨٩٦] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ رَدَّادًا اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ : أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ(٤)» .

○ [٣٦٨٣/ ٨٩٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) **السواد** : الشخص ؛ لأنه يُرى من بعيد أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٢) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٣) **السلب** : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .

○ [٣٦٨٢/ ٨٩٦] [التحفة : د ت ٩٧٢٨] ، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٤٧٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٨٩٥) .

(٤) **البت** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : بت) .

○ [٣٦٨٣/ ٨٩٧] [التحفة : ت ق ٩٧٢٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٢٢٦ - =

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَدْرِي ثَلَاثًا صَلَّىٰ أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ» .

ه [٣٦٨٤/ ٨٩٨] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ ، فَقَالَ : مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ» .

ه [٣٦٨٥/ ٨٩٩] *حدثنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، يَعْنِي : حَدِيثًا قَبْلَهُ لَفْظُهُ : «مَا أَجِدُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ غَزْوِهِ غَيْرَ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ الَّتِي جُعِلَتْ لَهُ» ، قَالَهُ لِيَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ فِي قِصَّةِ أَجِيرٍ لَهُ .

ه [٣٦٨٦/ ٩٠٠] *عن* الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، يَعْنِي : عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا(١) وَاحْتِسَابًا(٢) خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

= ٢٢٧) ، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٩٠٢) ، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ٣٤٥ ، ٣٤٦) ، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٣/ ١٣٦) .

ه [٣٦٨٤/ ٨٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٤٨ - ٤٤٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٣٤) .

ه [٣٦٨٥/ ٨٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢٩٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٢٥) .

ه [٣٦٨٦/ ٩٠٠] [التحفة : دس ١٥٢٤٨ ، خ م د س ١٢٢٧٧] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٢٧٢٤) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٩٠٨) .

(١) **إيمانا** : مؤمنا بثواب اللَّه تعالىٰ . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

(٢) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالىٰ في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

○ [٣٦٨٧/ ٩٠١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: كَانَ كَعْبٌ ﵁ يَقُصُّ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُحْتَالٌ[١]»، قَالَ: فَقِيلَ لِكَعْبٍ ﵁: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَتَرَكَ الْقَصَصَ، ثُمَّ إِنَّ مُعَاوِيَةَ أَمَرَهُ بِالْقَصَصِ، فَاسْتَحَلَّ ذَلِكَ بِذَلِكَ.

• [٣٦٨٨/ ٩٠٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ﵂ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ - قَالَتْ: غُشِيَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﵁ غَشْيَةً حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ فَاضَتْ[٢] نَفْسُهُ، فَخَرَجَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ ﵂ إِلَى الْمَسْجِدِ تَسْتَعِينُ بِمَا أُمِرَتْ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَغُشِيَ عَلَيَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: صَدَقْتُمْ، إِنَّهُ جَاءَنِي مَلَكَانِ، فَقَالَا: انْطَلِقْ نُحَاكِمْكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ، فَقَالَ مَلَكٌ آخَرُ: أَرْجِعَاهُ[٣]؛ فَإِنَّ هَذَا مِمَّنْ كُتِبَتْ لَهُ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَسَيُمَتَّعُ بِهِ بَنُوهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا، ثُمَّ مَاتَ ﵁، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: قَالَ رَجُلَانِ مَلَكَانِ كَانُوا يَأْتُونَ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾ [الأنعام: ٩]، أَيْ: فِي صُورَةِ رَجُلٍ.

○ [٣٦٨٧/ ٩٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٣٧٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٦٠ ح٧٠٦٥).

(١) في «المطالب العالية»: «مختال» بالمعجمة.

• [٣٦٨٨/ ٩٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٢٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٧١٢).

(٢) في «إتحاف الخيرة»: «أفاضت».

(٣) في «المطالب العالية»: «أرجعناه»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

١٦٤- مَا يُرْوَى عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ أَبِي الْوَلِيدِ السُّلَمِيِّ الشَّامِيِّ الْحِمْصِيِّ

٥ [٣٦٨٩/ ٩٠٣] *أخبرنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ؟ قَالَ: «كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ[(١)] لَنَا، وَلَمْ نَحْمِلْ مَعَنَا زَادًا، وَمَكَثَ أَخِي عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ أَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ فَاسْتَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: ائْتِنِي بِمَاءِ ثَلْجٍ، فَغَسَلَا جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِمَاءِ بَرَدٍ، فَغَسَلَا بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِالسَّكِينَةِ فَذَرَّهَا فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصْهُ[(٢)]، فَحَاصَهُ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ. فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا فَتَرَكَانِي، وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا أُمَّنَا، يَعْنِي: الَّتِي أَرْضَعَتْهُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْتَبَسَ بِي، فَرَحَلَتْ[(٣)] بَعِيرَهَا، فَحَمَلَتْنِي عَلَى رَحْلٍ وَرَكِبَتْ خَلْفِي، ثُمَّ انْطَلَقَا حَتَّى أَتَيْنَا أُمَّنَا، يَعْنِي: الَّتِي وَلَدَتْهُ، وَحَدَّثَتْهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، وَقَالَتْ لَهَا: أَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي[(٤)]، فَلَمْ يَرُوعُهَا ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّهُ نُورٌ خَرَجَ مِنِّي، نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ».

---

٥ [٣٦٨٩/ ٩٠٣] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٣٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **البهم**: جمع البَهمة، وهي: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثى فيه سواء. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

(٢) **الحوص**: الخياطة، يقال: حاص الثوب يحوصه حوصا إذا خاطه. (انظر: النهاية، مادة: حوص).

(٣) **الترحيل**: التجهيز للسفر. (انظر: اللسان، مادة: رحل).

(٤) **الذمة**: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

١٦٥- مَا يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ

• [٣٦٩٠/ ٩٠٤] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: لَعَمْرِي.

١٦٦- مَا يُرْوَى عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَازِنِيِّ السُّلَمِيِّ

○ [٣٦٩١/ ٩٠٥] حدثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ حِينَ أُمِّرَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ[١] وَوَلَّتْ حَذَّاءَ[٢]، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صُبَابَةٌ[٣] كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي دَارٍ مُتَحَوِّلُونَ عَنْهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا، وَإِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَتَبْلُنَّ بِالْأُمَرَاءِ بَعْدِي، قَالَ حُمَيْدٌ: فَبَلَوْنَاهُمْ بَعْدَهُ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا نُسِخَتْ حَتَّى تَكُونَ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، قَدْ قَرِحَتْ[٤] أَشْدَاقُنَا[٥]، فَوَجَدْتُ ثَوْبًا فَشَقَقْتُهُ بِنِصْفَيْنِ فَأَعْطَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُولَئِكَ السَّبْعَةِ الْيَوْمَ هُوَ حَيٌّ إِلَّا أَمِيرُ مِصْرٍ[٦] مِنَ الْأَمْصَارِ، وَتَعَجَّبْنَا بِالْحَجَرِ يُلْقَى مِنْ رَأْسِ جَهَنَّمَ

• [٣٦٩٠/ ٩٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٥٤٧)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٢٦٦)، والعظيم آبادي في «عون المعبود» (٩/ ٦٧).

○ [٣٦٩١/ ٩٠٥] [التحفة: م ت س ق ٩٧٥٧]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤١١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الصرم**: الانقطاع والانقضاء. (انظر: النهاية، مادة: صرم).

(٢) **الحذاء**: الخفيفة السريعة. (انظر: النهاية، مادة: حذذ).

(٣) **صبابة**: بقية يسيرة، وأصله من صبابة الإناء، وهو ما تبقى فيه من بقية يسيرة. (انظر: النهاية، مادة: صبب).

(٤) **التقرح**: التجرح. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(٥) **الأشداق**: جمع: شدق، وهو: جانب الفم. (انظر: النهاية، مادة: شدق).

(٦) **المصر**: البلد، وجمعه: الأمصار. (انظر: النهاية، مادة: مصر).

فَيَهْوِي سَبْعِينَ خَرِيفًا[(١)] حَتَّىٰ يَبْقَىٰ فِي أَسْفَلِهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُمْلَأَنَّ ، يَعْنِي : جَهَنَّمَ ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَإِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ[(٢)] مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَيْهَا يَوْمٌ وَلَيْسَ فِيهِ بَابٌ إِلَّا وَهُوَ كَظِيظٌ[(٣)] .

١٦٧- مَا يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ذِي النُّورَيْنِ

○ [٩٠٦/٣٦٩٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا ، فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ[(٤)] لِمَا بَيْنَهُنَّ» .

○ [٩٠٧/٣٦٩٣] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ يَقُولُ : كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ طَهُورَهُ ، فَمَا أَتَىٰ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ فِيهِ نُطْفَةً مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ ، قَالَ مِسْعَرٌ : أُرَاهُ ، قَالَ : الْعَصْرُ ، قَالَ : «مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ أَمْ أَسْكُتُ؟» فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا ، وَإِنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ» .

---

(١) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٢) **المصراعان** : بابان منصوبان ينضمان جميعا ، مدخلهما في الوسط منهما . (انظر : القاموس ، مادة : صرع) .

(٣) **الكظيظ** : الممتلئ المزدحم . (انظر : النهاية ، مادة : كظظ) .

○ [٩٠٦/٣٦٩٢] [التحفة : م س ق ٩٧٨٩] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٣٩) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○ [٩٠٧/٣٦٩٣] [التحفة : خ م س ٩٧٩٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٤٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

• [٣٦٩٤/ ٩٠٨] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَىٰ أَبِي أُسَيْدٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحُكْرَةِ[١] .

قَالَ أَبِي : وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ الْحُكْرَةَ إِلَّا فِي الطَّعَامِ وَالْأُدْمِ[٢] .

• [٣٦٩٥/ ٩٠٩] حدثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : أَنْبَأَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَىٰ أَبِي أُسَيْدٍ ، وَهُوَ : مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه نَهَىٰ عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، أَوْ عَنِ التَّمَتُّعِ[٣] بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَأَهَلَّ[٤] بِهَا عَلِيٌّ مَكَانَهُ فَنَزَلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه عَنِ الْمِنْبَرِ فَأَخَذَ شَيْئًا ، فَمَشَىٰ بِهِ إِلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَقَامَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا فَانْتَزَعَاهُ مِنْهُ فَمَشَىٰ إِلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَكَادَ أَنْ يَنْخُسَ عَيْنَهُ بِإِصْبَعِهِ ، وَيَقُولُ لَهُ : إِنَّكَ لَضَالٌّ مُضِلٌّ وَلَا يَرُدُّ عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَيْهِ شَيْئًا .

٥ [٣٦٩٦/ ٩١٠] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمِدَتْ[٥] عَيْنُهُ وَهُوَ

• [٣٦٩٤/ ٩٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٧٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣١٦) .

(١) **الحكرة والاحتكار** : حبس الطّعام للغلاء . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٦) .

(٢) **أدم** : جمع إدام ، وهو ما يُؤْكَلُ مع الخبز أي شيء كان . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

• [٣٦٩٥/ ٩٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٦٦ ح٤٢٤٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٤٤) .

(٣) **التمتع** : أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

(٤) **الإهلال** : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

٥ [٣٦٩٦/ ٩١٠] [**التحفة** : م د ت س ٩٧٧٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٣) ، «الطب النبوي» (٦٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٥) **رمدت العين** : هاجت وانتفخت . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رمد) .

مُحْرِمٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا ، فَنَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا[(١)] بِالصَّبِرِ[(٢)] ، وَزَعَمَ أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ .

○ [٣٦٩٧/ ٩١١] أخبرنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْغَازِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ابْتَاعَ[(٣)] حَائِطًا مِنْ رَجُلٍ فَسَاوَمَهُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَى الثَّمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَعْطِنِي يَدَكَ ، قَالَ : وَكَانُوا لَا يَسْتَوْجِبُونَ إِلَّا بِصَفْقَةٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الْبَائِعَ ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَبِيعُهُ حَتَّىٰ تَزِيدَنِي عَشَرَةَ آلَافٍ ، فَالْتَفَتَ عُثْمَانُ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَمْحًا بَائِعًا وَمُبْتَاعًا ، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا**» ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكَ الْعَشَرَةَ آلَافٍ ؛ لِأَسْتَوْجِبَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٦٩٨/ ٩١٢] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ : دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَحْدَهُ وَقَعَدْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ**» .

---

(١) **الضمد** : الشدّ . يقال : ضمَد رأسه وجرحه إذا شده بالضِّماد ، وهي خِرقة يُشدّ بها العضو المئوف (الجريح أو الكسير) . ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يُشدّ . (انظر : النهاية ، مادة : ضمد) .

(٢) **الصبر** : عصارة شجر طبي مرّ . (انظر : اللسان ، مادة : صبر) .

○ [٣٦٩٧/ ٩١١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٥٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٨١) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٥٢ ، ١٥٣ ح٩٩٥٥) .

(٣) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

○ [٣٦٩٨/ ٩١٢] [التحفة : م د ت ٩٨٢٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٥٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٦٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ لابن حبان ، ولفظ أبي نعيم : «دخلت المسجد بعد المغرب ، فرأيت عثمان وحده ، فاغتنمت خلوته فتحولت إليه ، فالتفت إلي فقال : يا ابن أخي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من صلى العشاء في جماعة كان كمن صلى ليلته» .

ه [٣٦٩٩/ ٩١٣] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ عَلَى الْبَلَاطِ[1]، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الصَّلَاةَ فَصَلَّاهَا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، حَتَّى يُصَلِّيَهَا».

ه [٣٧٠٠/ ٩١٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

ه [٣٧٠١/ ٩١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ قَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ قَدِمَ حَاجًّا، فَلَمَّا قَضَى حَجَّهُ قَدِمَ إِلَى أَرْضٍ بِالطَّائِفِ[2]، فَإِذَا أَرْضٌ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ فَطَلَبَهَا، فَكَانَ بَيْنَهُمَا عَشَرَةُ آلَافٍ فِي الثَّمَنِ، فَلَمَّا وَضَعَ عُثْمَانُ ﷺ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ[3]، قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الِابْتِيَاعِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ، سَمْحَ التَّقَاضِي»؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ، فَقَالَ: عُثْمَانُ ﷺ رُدَّا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَأَعْطَاهُ الْعَشَرَةَ آلَافٍ وَأَخَذَ الْأَرْضَ.

ه [٣٦٩٩/ ٩١٣] [التحفة: خ م س ٩٧٩٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **البلاط**: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

ه [٣٧٠٠/ ٩١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٦٠).

ه [٣٧٠١/ ٩١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٥١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٨٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٥٣ ح٩٩٥٦).

(٢) **الطائف**: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

(٣) **الركاب**: حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرج يجعل الفارس فيها رجله، والجمع: رُكُبٌ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ركب).

● [٣٧٠٢/ ٩١٦] أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُتْعَةِ فِي الْحَجِّ ، فَقَالَ : كَانَتْ لَنَا لَيْسَتْ لَكُمْ .

● [٣٧٠٣/ ٩١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جِيلٍ ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ الْحَارِثِيِّ ، هُوَ ذُو الْإِدَاوَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : خَرَجْتُ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لِي ضَوَالَّ ، فَتَزَوَّدْتُ لَبَنًا فِي إِدَاوَةٍ ، ثُمَّ قُلْتُ فِي(١) نَفْسِي : مَا أَنْصَفْتُ ، فَأَيْنَ الْوَضُوءُ؟ فَأَهْرَقْتُ اللَّبَنَ وَمَلَأْتُهَا مَاءً ، وَقُلْتُ : هَذَا وَضُوءٌ ، وَهَذَا شَرَابٌ ، فَكُنْتُ أَبْغِي إِبِلِي فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ اصْطَبَبْتُ مِنَ الْإِدَاوَةِ مَاءً فَتَوَضَّأْتُ ، وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَبَ اصْطَبَبْتُ لَبَنًا فَشَرِبْتُهُ فَمَكَثْتُ بِذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ الْبَحْرَانِيَّةُ : يَا أَبَا كَعْبٍ أَحَقِيبًا كَانَ أَمْ حَلِيبًا؟ فَقَالَ : إِنَّكِ لَبَطَّالَةٌ ، بَلْ كَانَ يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ وَيَرْوِي مِنَ الظَّمَأِ ، أَمَا إِنِّي حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا مِنْ قَوْمِي فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ الْحَارِثِ سَيِّدُ بَنِي قَيَّانٍ ، قَالَ : مَا أَظُنُّ الَّذِي تَقُولُ كَمَا قُلْتَ ، قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَنِمْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَإِذَا أَنَا بِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ عَلَى بَابِي فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، لِمَ تَعَنَّيْتَ إِلَيَّ؟ أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ فَآتِيكَ؟ قَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ أَنْ آتِيَكَ ، مَا نِمْتُ اللَّيْلَةَ إِلَّا أَتَانِي آتٍ فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي تُكَذِّبُ مَنْ يُحَدِّثُ بِأَنْعُمِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِي ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَمُرْ حَاجِبَكَ أَنْ لَا يَحْجِبَنِي ، فَقَالَ رضي الله عنه : يَا وَثَّابُ إِذَا جَاءَ الْحَارِثِيُّ فَأْذَنْ لَهُ ، فَكُنْتُ إِذَا جِئْتُ فَقَرَعْتُ

● [٣٧٠٢/ ٩١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣٤٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٨٢ ح٢٤٩٨) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ١٦٦) .

● [٣٧٠٣/ ٩١٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٥١٧ - ٥١٨ ، ح٤٠٨٥) .

(١) عند ابن حجر : «جبل» ، وهو تصحيف والتصويب من مصادر التخريج .



الْبَابَ ، فَقَالَ : مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ : الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : ادْخُلْ فَدَخَلْتُ ، فَإِذَا عُثْمَانُ ﷺ جَالِسٌ ، وَحَوْلَهُ نَفَرٌ سُكُوتٌ لَا يَتَكَلَّمُونَ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِمْ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

• [٣٧٠٤/ ٩١٨] عن أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَىٰ عُثْمَانَ وَالْمُصْحَفُ فِي حِجْرِهِ يَقْرَأُ فِيهِ ضَرَبُوهُ بِالسَّيْفِ عَلَىٰ يَدِهِ فَوَقَعَتْ يَدُهُ عَلَىٰ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة : ١٣٧] فَمَدَّ يَدَهُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَأَوَّلُ يَدٍ خَطَّتِ الْمُفَصَّلَ .

١٦٨- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي طَرِيفٍ الطَّائِيِّ

○ [٣٧٠٥/ ٩١٩] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً ، فَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا دِرْعِي [١] وَمِغْفَرِي [٢] ، فَأَكْتُبُ إِلَىٰ أَهْلِي أَنْ تُعْطِيكَهَا فَلَمْ يَرْضَ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئًا ثُمَّ رَضِيَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ عَدِيٌّ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ [٣] ، ثُمَّ رَأَىٰ مَا هُوَ أَتْقَىٰ لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَىٰ» مَا حَنَثْتُ [٤] .

• [٣٧٠٤/ ٩١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٨١) .

○ [٣٧٠٥/ ٩١٩] [التحفة : م س ق ٩٨٥١ ، س ٩٨٧١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣٧٢) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) الدرع : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(٢) المغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

(٣) اليمين : القَسَم ، والجمع : أيمُن وأيمان . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : يمن) .

(٤) الحنث : الإثم ، والحنث في اليمين : نقضها والنكث فيها . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

○ [٣٧٠٦/ ٩٢٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ[(١)] فَيُمْسِكْنَ عَلَيَّ، وَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا»، قُلْتُ لَهُ: فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ[(٢)] الصَّيْدَ فَأُصِيبُ؟ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ[(٣)] فَكُلْهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ».

١٦٩- مَا يُرْوَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ فَرْوَةَ أَبِي زُرَارَةَ الْكِنْدِيِّ الْحَضْرَمِيِّ

○ [٣٧٠٧/ ٩٢١] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا[(٤)] فَمَا فَوْقَهُ فَإِنَّهُ غُلٌّ[(٥)] يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ، فَقَالَ: أَقِلْ مِنِّي عَمَلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلِمَ؟» قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ، فَقَالَ: «وَأَنَا أَقُولُ الْآنَ مَنِ اسْتَعْمَلْنَا مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِنَا بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى».

○ [٣٧٠٦/ ٩٢٠] [التحفة: ع ٩٨٧٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩١٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المعلم**: المدرب على الصيد. (انظر: مجمع البحار، مادة: علم).

(٢) **المعراض**: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٣) **الخزق**: إصابة السهم الرمية، ونفاذه فيها. (انظر: النهاية، مادة: خزق).

○ [٣٧٠٧/ ٩٢١] [التحفة: م د ٩٨٨٠]، وأخرجه عبد الخالق بن أسد الحنفي في «معجم شيوخه» (١٣٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **المخيط**: الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: خيط).

(٥) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

١٧٠- مَا يُرْوَى عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ

○ [٣٧٠٨/ ٩٢٢] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَتْ[١] مِنْهَا الْأَعْيُنُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا ، قَالَ : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ[٢] ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ[٣] ضَلَالَةٌ» .

● [٣٧٠٩/ ٩٢٣] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ قَالَ : حَلَقَ عَلَىٰ عَطَائِي وَعَطَاءِ عِيَالِي ، وَذَلِكَ أَنِّي دُعِيتُ عَلَىٰ اسْمِ غَيْرِي فَأَجَبْتُ ، وَدُعِيَ بِاسْمِي فَلَمْ يُجِبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، قَالَ : فَلَمْ أَتْرُكْ أَحَدًا يَنْقُلُ عَلَىٰ وَالِينَا إِلَّا حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَمِيرُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَلَقِيَنِي الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ فَقَالَ لِي : مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ : لَا شَيْءَ ، فَقَالَ لِي : تَعَالَ ، فَذَهَبَ بِي إِلَىٰ الْمِطْهَرَةِ[٤] ، فَقَالَ لِي : تَوَضَّأْ ، فَتَوَضَّأْتُ وَتَوَضَّأَ مَعِي ، ثُمَّ دَخَلْنَا

○ [٣٧٠٨/ ٩٢٢] [التحفة : دت ق ٩٨٩٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١) ، «الضعفاء» (١/ ٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(١) **الذرف** : جريان الدموع . (انظر : النهاية ، مادة : ذرف) .

(٢) **المهديين** : جمع : المهدي ، وهو : الذي قد هداه اللَّه إلى الحق . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٣) **البدعة** : ما لم يرد عن اللَّه سبحانه ، ولا عن رسوله ﷺ ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة ، وهي على نوعين : بدعة هدىٰ ، وهي : ما وافقت مقاصد الشريعة ، وبدعة ضلالة ، وهي : ما تناقضت مع مقاصد الشريعة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥) .

● [٣٧٠٩/ ٩٢٣] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٢٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **المطهرة** : الإناء الذي يتطهر به . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طهر) .



الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ لِي : مَا كُنْتَ سَائِلًا ابْنَ قُرْطٍ فَسَلِ اللَّهَ ﷻ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِي وَيَمْنَعُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : ارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَادْعُ وَأُعِينُكَ . قَالَ : فَرَكَعْنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَمَا بَرِحْنَا مَكَانَنَا حَتَّىٰ أَتَانَا رَسُولُهُ يَقُولُ : أَيْنَ ابْنُ عَمْرٍو؟ قَالَ : فَقُمْتُ فَصَعِدْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : أَخْبِرْنِي مَا صَنَعْتَ ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ وَمَا صَنَعْنَا ، قَالَ : أَفَلَا سَأَلْتُمَا اللَّهَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ حَاجَتُكَ حَتَّىٰ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَأَعْطَانِي عَطَائِي وَعَطَاءَ عِيَالِي .

٥ [٣٧١٠/ ٩٢٤] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ ﵁ يَقُولُ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ : «**قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يُزِيغُ عَنَّا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْآنِفِ حَيْثُ قِيدَ انْقَادَ**» .

٥ [٣٧١١/ ٩٢٥] *حدثنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ ؛ دَعْوَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ** ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة : ١٢٩] ، **وَبِشَارَةُ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ قَوْمَهُ** : ﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصف : ٦] ، **وَرُؤْيَا أُمِّي ، رَأَتْ فِي مَنَامِهَا أَنَّهَا وَضَعَتْ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ**» .

---

٥ [٣٧١٠/ ٩٢٤] [التحفة : دت ق ٩٨٩٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٧١١/ ٩٢٥] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤٠) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٥) .



○ [٣٧١٢/ ٩٢٦] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ[1] بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَصَمَ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا كَمَا مُتْنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: انْظُرُوا فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَهُمْ فَهُمْ مِنْهُمْ، فَنَظَرُوا فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ».

١٧١- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ

● [٣٧١٣/ ٩٢٧] حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَمِعَ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ فِيمَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ فَاسْتُبْقِيتُ فَهَأَنَذَا.

● [٣٧١٤/ ٩٢٨] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَشَكُّوا فِيَّ أَمِنَ الذُّرِّيَّةِ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ؟ فَنَظَرُوا إِلَىٰ عَانَتِي فَلَمْ يَجِدُوهَا نَبَتَتْ، فَأُلْقِيتُ فِي الذُّرِّيَّةِ وَلَمْ أُقْتَلْ.

١٧٢- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَفَّانَ بْنِ الْبُحَيْرِ شَامِيٌّ رضي الله عنه

○ [٣٧١٥/ ٩٢٩] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو مَهْدِيٍّ، عَنْ

○ [٣٧١٢/ ٩٢٦] [التحفة: س ٩٨٨٩]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٧١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) عند ابن بشران: «يحيى»، والتصويب من مصادر الترجمة.

● [٣٧١٣/ ٩٢٧] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤، س ١٥٦٦١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨١١) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٧١٤/ ٩٢٨] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨١٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٧١٥/ ٩٢٩] أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٤)، وفي «معرفة الصحابة» (٧٠٦٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ الْبُجَيْرِ[(١)]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَصَابَهُ يَوْمًا جُوعٌ، فَوَضَعَ حَجَرًا عَلَىٰ بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا، جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا رُبَّ نَفْسٍ جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا رُبَّ مُكْرِمٍ نَفْسَهُ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ، أَلَا رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ، أَلَا رُبَّ مُتَخَوِّضٍ[(٢)] وَمُتَنَعِّمٍ فِيمَا أَفَاءَ[(٣)] اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ، مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزَنَةٌ بِرَبْوَةٍ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلَةٌ بِشَهْوَةٍ، أَلَا يَا رُبَّ شَهْوَةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ صَاحِبَهَا حُزْنًا طَوِيلًا».

١٧٣- مَا يُرْوَى عَنْ عُفَيْرِ بْنِ أَبِي عُفَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥ [٣٧١٦/ ٩٣٠] *حدثنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ لِرَجُلٍ صَحِبَهُ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ[(٤)]، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُدُّ يُتَوَارَثُ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ».

٥ [٣٧١٧/ ٩٣١] *أخبرنا* شَبَابَةُ الْمَدَائِنِيُّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، يَعْنِي: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) في «معرفة الصحابة»: «أبو البجير»، وفيه خلاف، وينظر: «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٢٩٦)، «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٣٠).

(٢) **المتخوض**: المتصرف بما لا يرضاه اللّه، وأصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه. (انظر: النهاية، مادة: خوض).

(٣) **الفيء**: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

٥ [٣٧١٦/ ٩٣٠] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤٥٢) من طريق عبد اللّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) عند ابن بشران: «عفيرة»، والتصويب من مصادر ترجمته.

٥ [٣٧١٧/ ٩٣١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤٥٣) من طريق عبد اللّه بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال علىٰ طريق أبي عامر العقدي، قبله.

أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه ، قَالَ لِرَجُلٍ صَحِبَهُ ، يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ(١) ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْوُدُّ يُتَوَارَثُ ، وَالْعَدَاوَةُ تُتَوَارَثُ» .

١٧٤- مَا يُرْوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ

٥ [٣٧١٨/ ٩٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَّا ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو شُعَيْبٍ ، فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ : اجْعَلْ لِي طَعَامًا ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ وَجُلَسَاؤُهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامُوا مَعَهُ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ حِينَ دُعُوا ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَابِ ، قَالَ لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ : «إِنَّ رَجُلًا تَبِعَنَا لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دَعَوْتَنَا ، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ» ، قَالَ : قَدْ أَذِنَّا لَهُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَخَلَ الرَّجُلُ .

٥ [٣٧١٩/ ٩٣٣] قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ زَائِدَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ ، فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ(٢) ، وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ ، كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ .

٥ [٣٧٢٠/ ٩٣٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ

---

(١) عند ابن بشران : «عفيرة» ، والتصويب من مصادر ترجمته .

٥ [٣٧١٨/ ٩٣٢] [التحفة : خ م ت س ٩٩٩٠] ، وأخرجه الخطيب في «التطفيل» (٢٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٧١٩/ ٩٣٣] [التحفة : خ م س ق ٩٩٩١] ، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٤٦٥٠) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٣٣٣) .

(٢) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

٥ [٣٧٢٠/ ٩٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٦٧ ، ح٤٣٤٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٩٦ ، ح٢٥٨/ ٢) .

أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ ﷺ لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ ﷺ فِي بَيْتِ دِهْقَانَ بِالسَّالِحِينَ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَكْتُمْنِي ، فَقَالَ : إِنَّا لَا نَكْتُمُ شَيْئًا أَيُّهَا الْفَتَى فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكَ وَالْفُرْقَةَ فَإِنَّهَا الْفِتْنَةُ وَالضَّلَالَةُ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ .

○ [٣٧٢١/ ٩٣٥] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : إِنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَأَنَا مَحْمُومٌ ، فَرَكِبْتُ فَلَحِقْتُهُ بِالسَّالِحِينَ ، فَإِذَا هُوَ فِي بُسْتَانٍ ، فَدَخَلْتُ فِي الْبُسْتَانِ ، فَإِذَا نَفَرٌ جُلُوسٌ فِي أَقْصَى الْبُسْتَانِ قَدْ تَوَضَّأَ وَالْمَاءُ يَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، قَالَ : فَتَلَقَّيْتُهُ ، قَالَ : فَحَمِدْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ كَانَ لَكَ صَاحِبَانِ إِلَيْهِمَا الْمَفْزَعُ ، حُذَيْفَةُ وَأَبُو مُوسَى ، وَأَنْشُدُكَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَنْشُدُكَ بِالْإِسْلَامِ إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ شَيْئًا إِلَّا حَدَّثْتَنِي بِهِ ، وَإِلَّا اجْتَهَدْتَ رَأْيَكَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : عَلَيْكَ بِعِظَمِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَاصْبِرْ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ .

○ [٣٧٢٢/ ٩٣٦] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . يَعْنِي : «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا بِالْعِلْمِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ : سِنًّا ، وَلَا يُؤَمَّنَّ أَحَدٌ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ**[١] **فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ**» .

○ [٣٧٢١/ ٩٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٦٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٩٦) .

○ [٣٧٢٢/ ٩٣٦] [التحفة : م دت س ق ٩٩٧٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٠٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وساقه بأسانيد أخر من طريق إسماعيل بن رجاء .

(١) **التكرمة** : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه ، وهي تفعلة من الكرامة . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

ο [٣٧٢٣/ ٩٣٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - أَوْ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ لِأَبِي مَسْعُودٍ - مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي زَعَمُوا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «بِئْسَ مَطِيَّةُ(١) الرَّجُلِ زَعَمُوا».

١- مُعَلَّقَاتٌ

ο [٣٧٢٤/ ٩٣٨] حدثنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ(٢) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَافَقَ ذَلِكَ مَوْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ، فَقَالَ النَّاسُ: انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ إِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا».

ο [٣٧٢٥/ ٩٣٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ(٣) الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ جِبْرَئِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، وَذَلِكَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ حِينَ مَالَتْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَصَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ أَرْبَعًا، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَقَامَ

ο [٣٧٢٣/ ٩٣٧] [التحفة: د ٣٣٦٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٤٨).

(١) **المطية**: المركوب. (انظر: المرقاة) (٧/ ٣٠٠٧).

ο [٣٧٢٤/ ٩٣٨] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الكسوف والخسوف**: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامها، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

ο [٣٧٢٥/ ٩٣٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٢٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٤٦)، «الدراية» (١/ ٩٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢٥)، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٧٧٩ - ٧٨٠)، والزرقاني في «شرح الموطأ» (١/ ٩٥)، والألوسي في «روح المعاني» (٨/ ١٢٦).

(٣) في «نصب الراية»: «عمرو»، وهو تصحيف.

فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْعَصْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ لِلْوَقْتِ الْأَوَّلِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَمَا غَابَ الشَّفَقُ وَأَظْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَأَسْفَرَ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ الصُّبْحَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ جِبْرَئِيلُ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ صَلَاةٍ ، قَالَ يَحْيَى : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ جِبْرَئِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذِهِ صَلَوَاتُكَ وَصَلَوَاتُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ .

١٧٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي يَزِيدَ الْهَاشِمِيِّ

○ [٣٧٢٦/ ٩٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي [(١)] حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ حُجَيْرٍ [(٢)] ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثِقَةٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ تَخَتَّمَ فِي يَمِينِهِ ، وَقَالَ : تَخَتَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَمِينِهِ .

١٧٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَاشِمِيِّ أَبِي تُرَابٍ

● [٣٧٢٧/ ٩٤١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

○ [٣٧٢٦/ ٩٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٠٨٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٤٠١) .

(١) ليس في «إتحاف الخيرة» ، وأثبتناه من «المطالب» .

(٢) في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «حميد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤٠١) .

● [٣٧٢٧/ ٩٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٦٤٨ ، ٦٤٩) ، والسيوطي =

ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، ثُمَّ قَالَ: يُسَاقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ: فَإِذَا جَنْدَلُ[1] اللُّؤْلُؤِ فَوْقَهُ صَرْحٌ أَحْمَرُ وَأَخْضَرُ وَأَصْفَرُ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرُوا إِلَى تِلْكَ النِّعْمَةِ وَاتَّكَئُوا عَلَيْهَا، وَقَالُوا: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا﴾ [الأعراف: ٤٣].

○ [٣٧٢٨/ ٩٤٢] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ، يَزِيدُ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا﴾ [الزمر: ٧٣] وَجَدُوا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ شَجَرَةً، قَالَ مَعْمَرٌ: يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: مِنْ أَصْلِهَا - عَيْنَانِ، فَعَمَدُوا إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَكَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهَا، قَالَ مَعْمَرٌ: فَاغْتَسَلُوا بِهَا، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: فَتَوَضَّئُوا مِنْهَا،

= في «الدر المنثور» (١٢/ ٧٢٦ - ٧٢٨)، وأحال الأول على حديث قبله: «أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري ومعمر - يزيد كل منهما على صاحبه - عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا﴾ وجدوا عند باب الجنة شجرة. قال معمر: يخرج من ساقها، وقال الثوري: من أصلها عينان، فعمدوا إلى إحداهما، فكأنما أمروا بها قال معمر: فاغتسلوا بها، وقال الثوري: فتوضئوا منها، فلا تشعث رءوسهم بعد ذلك أبدا، ولا تغير جلودهم بعد ذلك أبدا، كأنما ادهنوا بالدهان، وجرت عليهم نضرة النعيم، ثم عمدوا إلى الأخرى فشربوا منها، فطهرت أجوافهم، فلا يبقى في بطونهم قذى ولا أذى ولا سوءا إلا خرج، وتتلقاهم الملائكة على باب الجنة ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾، وتتلقاهم الولدان كاللؤلؤ المكنون، كاللؤلؤ المنثور، يخبرونهم بما أعد الله تعالى لهم، يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم، يجيء من الغيبة، يقولون: أبشر أعد الله لك كذا وكذا، وأعد لك كذا وكذا، ثم يذهب الغلام منهم إلى الزوجة من أزواجه، فيقول: قد جاء فلان باسمه الذي يدعى به في الدنيا، فيستخفها الفرح، حتى تقوم على أسكفة بابها فتقول: أنت رأيته؟ قال: فيجيء فينظر إلى تأسيس بنيانه على جندل اللؤلؤ بين أخضر وأصفر وأحمر من كل لون، ثم يجلس فإذا زرابي مبثوثة، ونمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة، ثم يرفع رأسه، فينظر إلى سقف بنائه، فلولا أن الله تعالى - قال معمر: قدر ذلك له، وقال الثوري: سخر ذلك له، لألم أن يذهب ببصره، إنما هو مثل البرق، فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا﴾ الآية».

(١) **الجندل**: الحجارة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: جدل).

○ [٣٧٢٨/ ٩٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٦٤٧، ٦٤٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٨٥٠).

فَلَا تَشْعَثُ رُءُوسُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا ، وَلَا تَغَيَّرُ جُلُودُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا ، كَأَنَّمَا ادَّهَنُوا بِالدِّهَانِ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ ، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الْأُخْرَىٰ فَشَرِبُوا مِنْهَا ، فَطَهَرَتْ أَجْوَافُهُمْ ، فَلَا يَبْقَىٰ فِي بُطُونِهِمْ قَذًى وَلَا أَذًى وَلَا سُوءٌ[1] إِلَّا خَرَجَ ، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ ، ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾ [الزمر: ٧٣] ، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْوِلْدَانُ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ، كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ ، يُخْبِرُونَهُمْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُمْ ، يُطِيفُونَ بِهِمْ كَمَا يُطِيفُ وِلْدَانُ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ[2] يَجِيءُ مِنَ الْغَيْبَةِ ، يَقُولُونَ : أَبْشِرْ أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ كَذَا وَكَذَا ، وَأَعَدَّ لَكَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ يَذْهَبُ الْغُلَامُ مِنْهُمْ إِلَى الزَّوْجَةِ مِنْ أَزْوَاجِهِ ، فَيَقُولُ : قَدْ جَاءَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَىٰ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَسْتَخِفُّهَا الْفَرَحُ ، حَتَّىٰ تَقُومَ عَلَىٰ أُسْكُفَّةِ بَابِهَا ، فَتَقُولُ : أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ : فَيَجِيءُ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ تَأْسِيسِ بُنْيَانِهِ عَلَىٰ جَنْدَلِ اللُّؤْلُؤِ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَإِذَا زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ، وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَيَنْظُرُ إِلَىٰ سَقْفِ بِنَائِهِ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ - قَالَ مَعْمَرٌ : قَدَّرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : سَخَّرَ ذَلِكَ لَهُ - لَأَلَمَّ أَنْ يَذْهَبَ بِبَصَرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْبَرْقِ ، فَيَقُولُ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا﴾ [الأعراف: ٤٣] الْآيَةَ .

• [٣٧٢٩/ ٩٤٣] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : دَعَا نَبِيٌّ عَلَىٰ أُمَّتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتُحِبُّ أَنْ أُسَلِّطَ[3] عَلَيْهِمُ الْجُوعَ؟ قَالَ : لَا ، قِيلَ لَهُ : أَتُحِبُّ أَنْ أُلْقِيَ[4] بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونُ ، مَوْتًا دَقِيقًا ، يُحَرِّقُ الْقُلُوبَ ، وَيُقِلُّ الْعَدَدَ .

---

(١) في «المطالب» : «سوءا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

(٢) **الحميم** : الماء الحار . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

• [٣٧٢٩/ ٩٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٩٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٢٣ ح١٨١٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٦٠٠ ح١١٧٥٠) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «يسلط» .

(٤) في «إتحاف الخيرة» : «يلقي» .

○ [٣٧٣٠/ ٩٤٤] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَقَدْ كَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، لَا تَكْشِفْ عَنْ فَخِذِكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ[١]، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ؛ فَإِنَّكَ تُغَسِّلُ الْمَوْتَى».

○ [٣٧٣١/ ٩٤٥] *أخبرنا* وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ[٢] كُلِّ صَلَاةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

○ [٣٧٣٢/ ٩٤٦] *عن* وَكِيعٍ، يَعْنِي: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْوِتْرُ[٣] لَيْسَ بِحَتْمٍ[٤] مِثْلَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣٧٣٣/ ٩٤٧] *أخبرنا* يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: ثُمَّ يَتَّكِئُ عَلَى أَرِيكَةٍ[٥] مِنْ أَرَائِكَ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

○ [٣٧٣٠/ ٩٤٤] [**التحفة: د ق ١٠١٣٣**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٣٤٨)، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ١٠٤)، والضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٥).

(١) قوله: «لا تكشف عن فخذك فإنها عورة» وقع في «تنقيح التحقيق»: «لا تبرز فخذك».

○ [٣٧٣١/ ٩٤٥] [**التحفة: د س ١٠١٣٨**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٣٩، ١٤٠، ٢٥٠)، والضياء في «المختارة» (٥٢٣)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩٨)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ٦٦ - ٦٧)، «عمدة القاري» (٥/ ٧٦).

(٢) **إثر الشيء**: عقبه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أثر).

○ [٣٧٣٢/ ٩٤٦] [**التحفة: د ت س ق ١٠١٣٥**]، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٥٠٥) من طريق أبي خيثمة، عن وكيع، وقال: «رواه ابن راهويه، عن وكيع».

(٣) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٤) **الحتم**: اللازم أو الواجب. (انظر: النهاية، مادة: حتم).

○ [٣٧٣٣/ ٩٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٦٤٩).

(٥) **الأريكة**: السرير المنضَّد (المنسّق)، عليه فرش، ودونه ستر، وقيل: كل ما اتُّكِئ عليه. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٣٩١).

● [٣٧٣٤/ ٩٤٨] قلت لأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ ﷻ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسَ فِتَنٍ: فِتْنَةً خَاصَّةً، ثُمَّ فِتْنَةً عَامَّةً، ثُمَّ فِتْنَةً خَاصَّةً، ثُمَّ فِتْنَةً عَامَّةً، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، فَيَصِيرُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٧٣٥/ ٩٤٩] عن عَبْدِ الصَّمَدِ، يَعْنِي: عَنْ أَبِي، عَنْ حَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ[1] جَهَنَّمَ»، قَالُوا: مَا ظَهْرُ غِنًى؟ قَالَ: «عَشَاءُ لَيْلَةٍ».

○ [٣٧٣٦/ ٩٥٠] عن عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَثَمَنِ الْمَيْتَةِ، وَثَمَنِ الْخَمْرِ، وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[2]، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَعَسْبِ[3] كُلِّ ذِي فَحْلٍ، وَالْمَيَاثِرِ[4] الْأُرْجُوَانِ[5].

● [٣٧٣٤/ ٩٤٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٦٢٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٧٠).

○ [٣٧٣٥/ ٩٤٩] أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٥) عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الصمد. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٢/ ١٤٧) عن عبد الصمد، به.

(١) **الرضف**: الحجارة المحماة على النار. (انظر: النهاية، مادة: رضف).

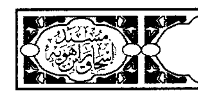
○ [٣٧٣٦/ ٩٥٠] [التحفة: د ١٠٢٣٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ٣٦٢، ٣٦٣)، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢٤٣٣).

(٢) **الحمر الأهلية**: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

(٣) **عسب الفحل**: ماؤه، وضرابه، ولم ينه عن واحد منهما، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٤) **المياثر**: جمع الميثرة، وهي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يتخذ من الديباج أو الحرير، وهي من مراكب العجم. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢٤).

(٥) **الأرجوان**: شديدة الحمرة، وهو معرب من أرغوان، وهو شجر له نور أحمر، وكل لون يشبهه فهو =



٥ [٣٧٣٧/ ٩٥١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُطَّرِحُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِعَلِيٍّ ﵄ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ، أَخْبِرْنَا عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ أَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : وَاللَّهِ إِنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ﵁ : فَوَاللَّهِ مَا جَلَسْتُ مُنْذُ شَهِدْتُ جِنَازَةً شَهِدَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄ ، فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄ يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا فَقَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمَا ، إِنَّ خِيَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄ ، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ أَيْنَ هُوَ ، وَلَئِنْ كُنْتَ رَأَيْتَهُمَا فَعَلَا ذَلِكَ لَقَدْ فَعَلَا وَهُمَا يَعْلَمَانِ أَنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ ، كَمَا نَعْلَمُ أَنَّ دُونَ الْغَدِ لَيْلَةً وَلَكِنَّهُمَا أَحَبَّا أَنْ يَبْسُطَ النَّاسُ ، وَكَرِهَا أَنْ يَتَضَايَقُوا وَقَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا يُقْتَدَىٰ بِهِمَا؟ قَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ حَمْلِ الْجِنَازَةِ أَوَاجِبٌ عَلَىٰ مَنْ شَهِدَهَا؟ قَالَ ﵁ : لَا ، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِذَا كُنْتَ مَعَ جِنَازَةٍ فَقَدِّمْهَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَاجْعَلْهَا نُصْبًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ ؛ فَإِنَّمَا هِيَ مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِرَةٌ وَعِبْرَةٌ ، فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تَحْمِلَهَا فَانْظُرْ مُؤَخَّرَ السَّرِيرِ الْأَيْسَرَ فَاجْعَلْهُ عَلَىٰ مَنْكِبِكَ الْأَيْمَنِ ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ ، فَإِنَّكَ تَرَىٰ أَمْرًا عَظِيمًا ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَخُوكَ أَخُوكَ ، كَانَ يُنَافِسُكَ فِي الدُّنْيَا وَيُشَاحِنُكَ فِيهَا ، تُضَايِقُ بِهِ سُهُولَةَ الْأَرْضِ قُصُورًا ، أُدْخِلَ فِي قَبْرٍ تَحْتَ جَوْفِ قَبْرٍ مُحْرَبٌ عَلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ حَتَّىٰ يُسَنَّ عَلَيْهِ التُّرَابُ سَنًّا ، فَإِنْ لَمْ يَدَعْكَ النَّاسُ وَلَيْسُوا بِتَارِكِيكَ ، وَقَالُوا : مَا هَذَا وَاللَّهِ بِشَيْءٍ ، فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ حَتَّىٰ يُدَلَّىٰ فِي حُفْرَتِهِ ، وَإِنْ قَاتَلُوكَ قِتَالًا» .

= أرجوان . وقيل هو الصبغ الأحمر الذي يقال له النشاستج ، والذكر والأنثى فيه سواء . يقال ثوب أرجوان ، وقطيفة أرجوان . (انظر : النهاية ، مادة : رجن) .

٥ [٣٧٣٧/ ٩٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٨١ ، ٤٨٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٢٦٩ - ٢٧١) .

• [٣٧٣٨/ ٩٥٢] قال يحيى، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ، فَذَكَرَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، ثُمَّ قَالَ: فِي عَمَدٍ مَمْدُودٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣]، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ.

○ [٣٧٣٩/ ٩٥٣] عن رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَاصِمٍ، يَعْنِي: ابْنَ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ...

وَعَنْ رَوْحٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي: عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ...

• [٣٧٤٠/ ٩٥٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: ﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا﴾ [المرسلات: ٢]: الرِّيَاحُ. ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

○ [٣٧٤١/ ٩٥٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، فَذَكَرَ قِصَّةً فِيهَا، ثُمَّ حَدَّثَ، يَعْنِي: عَلِيًّا - رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أُمِرَ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ، فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا[1]، فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَبْنِي،

• [٣٧٣٨/ ٩٥٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٦٤٩).

○ [٣٧٣٩/ ٩٥٣] [التحفة: دق ١٠١٣٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده» الضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٥)، ولفظ الحديث: «دخل عليّ النبي ﷺ وأنا كاشف عن فخذي، فقال: «يا عليّ غطّ فخذك؛ فإنها من العورة»».

• [٣٧٤٠/ ٩٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٤٢٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٨٧)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٥/ ١٧٤ - ١٧٥).

○ [٣٧٤١/ ٩٥٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في: «المطالب العالية» (١٧/ ٢٢٧)، «فتح الباري» (٧/ ١٤٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٥ ح٩٣٢)، والعيني في «عمدة القاري» (١٦/ ٢٨٧، ٢٨٨)، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٢/ ٤٤٧).

(١) **الذرع**: الطاقة، وضاق بالأمر ذرعه وذراعه؛ أي: ضعفت طاقته، ولم يجد من المكروه فيه مخلصا، ولم يطقه ولم يقو عليه، وأصل الذرع: بسط اليد، فكأنك تريد مددت يدي إليه فلم تنله. (انظر: اللسان، مادة: ذرع).

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ ، فَتَطَوَّقَتْ لَهُ مِثْلَ الْحَجَفَةِ ، فَبَنَى عَلَيْهَا ، فَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَبْنِي سَاقًا ، يَعْنِي : بِنَاءً ، وَمَكَّةُ شَدِيدَةُ الْحَرِّ ، فَلَمَّا بَلَغَ ﵇ مَوْضِعَ الْحَجَرِ ، قَالَ \ لِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : اذْهَبْ فَالْتَمِسْ حَجَرًا ، فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ ﵇ يَطُوفُ فِي الْجِبَالِ ، وَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﵇ بِالْحَجَرِ ، فَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ ﵇ ، وَقَالَ : مَنْ أَيْنَ هَذَا؟ فَقَالَ : مِنْ عِنْدِ مَنْ لَا يَتَّكِلُ عَلَى بِنَائِي وَبِنَائِكَ [(١)] ، فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ انْهَدَمَ ، فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ [(٢)] ، ثُمَّ انْهَدَمَ ، فَبَنَتْهُ جُرْهُمُ [(٣)] ، ثُمَّ انْهَدَمَ ، فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا الْحَجَرَ تَنَازَعُوا فِيهِ ، فَقَالُوا : أَوَّلُ مَنْ يُخْرَجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ - بَابِ بَنِي شَيْبَةَ - فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا : هَذَا الْأَمِينُ ، فَأَمَرَ ﷺ بِثَوْبٍ ، فَبَسَطَهُ ، فَوَضَعَهُ فِيهِ ، وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ رَجُلًا ، فَأَخَذَ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الثَّوْبِ ، فَرَفَعَهُ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ .

● [٩٥٦/٣٧٤٢] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ذَعَرَنِي [(٤)] ذَلِكَ ذُعْرًا شَدِيدًا ، وَكَانَ سَلُّ السَّيْفِ فِينَا عَظِيمًا ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَكَانَتْ لِي حَاجَةٌ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ جُلُوسًا نَحْوَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَإِذَا سِلْسِلَةٌ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْتُ : لَأَدْخُلَنَّ ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَمَنَعَنِي الْبَوَّابُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : دَعْهُ ، وَيْحَكَ!

---

(١) في «المطالب» : «وبائك» ، والتصويب من «إتحاف الخيرة» .

(٢) **العمالقة** : الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ، الواحد : عمليق وعملاق . (انظر : النهاية ، مادة : عملق) .

(٣) جرهم : قبيلة قحطانية كانت تسكن اليمن ، ثم هاجرت إلى الحجاز ، وسكنت مكة المكرمة ، وفدوا على إسماعيل وأمه هاجر وصاهرهم . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٢٠) .

● [٩٥٦/٣٧٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٩١ ح٢٥٢٨) ، (٦/ ٢٧٥ ح٥٨٣١/ ١) ، (٧/ ٢٠٩ ح٦٦٨١/ ٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٦٩) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٥٩ ، ٦٦٠) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١/ ١٦٣) ، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٢/ ٤٤٥) .

(٤) **الذعر** : الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : ذعر) .

فَذَهَبْتُ ، فَإِذَا أَشْرَافُ النَّاسِ وَإِذَا وِسَادَةٌ[١] ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رضي الله عنه رَجُلٌ جَمِيلٌ فِي حُلَّةٍ[٢] لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَلَمْ يُنْكِرْ مِنَ الْقَوْمِ غَيْرِي ، فَقَالَ : سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ ، وَلَا تَسْأَلُونِي إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا قُلْتَ حَتَّى أَحْبَبْتَ أَنْ نَقُولَ فَأَسْأَلُكَ؟ فَقَالَ : سَلْنِي عَمَّا شِئْتَ ، فَقَالَ : مَا الذَّارِيَاتُ ذَرْوًا؟ فَقَالَ : أَمَا تَسْأَلُ عَنْ غَيْرِ هَذَا؟ فَقَالَ : أَنَا أَسْأَلُكَ عَمَّا أُرِيدُ ، قَالَ : الرِّيَاحُ ، قَالَ : فَمَا الْحَامِلَاتُ وِقْرًا؟ قَالَ : السَّحَابُ ، قَالَ : فَمَا الْجَارِيَاتُ يُسْرًا؟ قَالَ : السُّفُنُ ، قَالَ : فَمَا الْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا؟ قَالَ : الْمَلَائِكَةُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَفِيهِ : أَنَّ الْمَسْئُولَ عَلِيٌّ رضي الله عنه .

• [٣٧٤٣/ ٩٥٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ . . . فَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ، قَالَ : سَلْنِي عَمَّا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ، فَقَالَ : مَا السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ؟ قَالَ : السَّمَاءُ ، قَالَ : فَمَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه لِأَصْحَابِهِ : مَا تَقُولُونَ؟ قَالُوا : هَذَا الْبَيْتُ : الْكَعْبَةُ[٣] ، فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ ، بِحِيَالِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، يُقَالُ لَهُ : الضُّرَاحُ حُرْمَتُهُ فِي السَّمَاءِ كَحُرْمَةِ هَذَا فِي الْأَرْضِ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ .

• [٣٧٤٤/ ٩٥٨] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ . . . فَذَكَرَ قِصَّةً عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ

---

(١) **الوساد والوسادة** : المِخدة ، والجمع : وسائد . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٢) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

• [٣٧٤٣/ ٩٥٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٧٩) ، «فتح الباري» (٦/ ٣٠٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٧ ح٥٨٣٥) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٦٩٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ١٠٩ ، ١١٠ ح٣٨٠٨٣) .

(٣) ليس في «إتحاف الخيرة» .

• [٣٧٤٤/ ٩٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٦٥٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٣٩) .

أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِأَوَّلِ بَيْتٍ كَانَ ، قَدْ كَانَ نُوحٌ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ فَكَانُوا فِي الْبُيُوتِ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْبُيُوتِ ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴿مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ۝٩٦ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾ [آل عمران : ٩٦ ، ٩٧] .

● [٩٥٩ /٣٧٤٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه . . . فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ : ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَسَأَلَهُ ، يَعْنِي : عَلِيًّا رضي الله عنه - ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا[1] أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن (يَصَّالَحَا)[2] بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء : ١٢٨] ، قَالَ رضي الله عنه : عَنْ مِثْلِ هَذَا فَاسْأَلُوا ؛ هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَرْأَتَانِ ، فَتَعْجِزُ إِحْدَاهُمَا أَوْ تَكُونُ ذَمِيمَةً[3] ، فَيُصَالِحُهَا عَلَىٰ أَنْ يَأْتِيَهَا كُلَّ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا مَرَّةً .

○ [٩٦٠ /٣٧٤٦] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

○ [٩٦١ /٣٧٤٧] حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ

● [٩٥٩ /٣٧٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٧٩) ، البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٠١ ، ٥٦٧٥) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٦٧ ، ٦٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٣٨٩ ، ٣٩٠) .

(١) نشوزا : بغضًا . (انظر : الإتقان للسيوطي) (٢/ ١١) .

(٢) كذا في «المطالب العالية» ، وهي قراءة الجمهور ، وفي «إتحاف الخيرة» : ﴿يُصْلِحَا﴾ ، وهي ما قرأ بها عاصم وحمزة والكسائي . وينظر : «حجة القراءات» لابن زنجلة (ص٢١٣ ، ٢١٤) .

(٣) في «الدر المنثور» ، «كنز العمال» : «دميمة» بالمهملة .

○ [٩٦٠ /٣٧٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٣٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به ، وأحال فيه على لفظ حديث علي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه ، وأن أقسم جلالها وجلودها .

○ [٩٦١ /٣٧٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ٣٨٥) .

الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ فِي حَجَّتِهِ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ (١) مِنْ فِضَّةٍ .

○ [٣٧٤٨/ ٩٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيعَ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُهُمَا ، فَفَرَّقْتُهُمَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَدْرِكْهُمَا ، فَارْتَجِعْهُمَا ، وَلَا تَبِعْهُمَا إِلَّا جَمِيعًا» .

○ [٣٧٤٩/ ٩٦٣] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَقْسِمَ جِلَالَهَا (٢) وَجُلُودَهَا .

○ [٣٧٥٠/ ٩٦٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْتَخْدِمُهُ فَقَالَ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكِ - أَوْ : أُعَلِّمُكِ - مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا أَوَيْتِ إِلَىٰ فِرَاشِكِ فَسَبِّحِي ، وَكَبِّرِي ، وَهَلِّلِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» ، قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : فَلَمْ أَدَعْهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالُوا : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ (٣)؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

---

(١) البرة : الحَلْقَة تُجعل في لحم الأنف ، وربما كانت من شَعَر . (انظر : النهاية ، مادة : بره) .

○ [٣٧٤٨/ ٩٦٢] [التحفة : ت ق ١٠٢٨٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٣) .

○ [٣٧٤٩/ ٩٦٣] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٣٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) جلال البعير : كساء يطرح على ظهره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جلل) .

○ [٣٧٥٠/ ٩٦٤] [التحفة : د ١٠٢٤٥ ، خ م د ١٠٢١٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٦٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) صفين : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) على شاطئ نهر الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ، والمراد هنا الحرب التي كانت بين أمير المؤمنين علي -رضي الله عنه- ومعاوية -رضي الله عنه . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .

٥ [٣٧٥١/ ٩٦٥] عن أَبِي مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ وَكَانَ شَاكِيًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ شَاكِيًا؟ فَقَالَ : لَا ، بَلْ عَائِدًا ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ عَادَ أَخَاهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ[(١)] حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ؛ فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً[(٢)] صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ» .

٥ [٣٧٥٢/ ٩٦٦] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

٥ [٣٧٥٣/ ٩٦٧] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ[(٣)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

---

٥ [٣٧٥١/ ٩٦٥] [التحفة : د س ق ١٠٢١١] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٦٢) عن إسحاق بهذا اللفظ ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٣٧) ، وأحال على الذي قبله بنحو لفظ النسائي .

(١) **خرافة الجنة** : اجتناء ثمرها . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٢) **الغدوة** : البُكرة ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

٥ [٣٧٥٢/ ٩٦٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٢٣) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٧٥٣/ ٩٦٧] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٦٩) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الفطر** : الإيجاد ابتداءً والاختراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فطر) .

حَنِيفًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي [(١)] وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، اصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ [(٢)] ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ [(٣)] وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رضي الله عنه : قَوْلُهُ ﷺ : «وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ» ، أَرَادَ بِهِ وَالشَّرُّ لَيْسَ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ ، فَأَضْمَرَ فِيهِ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ .

○ [٣٧٥٤/ ٩٦٨] *أخبرنا* هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ ، وَشَقَّ [(٤)] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» .

● [٣٧٥٥/ ٩٦٩] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه وَعَنْ مَوْلًى لَهُمْ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه

---

(١) **النسك** : الطاعة والعبادة ، وكل ما يتقرب به إلى اللَّه تعالى ، وسميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٢) **سعديك** : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٣) **تبارك اللَّه** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

○ [٣٧٥٤/ ٩٦٨] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٧٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الشق** : الخلق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شقق) .

● [٣٧٥٥/ ٩٦٩] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٧٤) ، وفي «القراءة خلف الإمام» (١/ ١٧٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق .

قَالَ : يَقْرَأُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ فِي الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

ㅇ [٣٧٥٦/ ٩٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي» ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» .

ㅇ [٣٧٥٧/ ٩٧١] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ (١) ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» .

ㅇ [٣٧٥٨/ ٩٧٢] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا هَمَمْتُ بِقَبِيحٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهُمُّونَ بِهَا إِلَّا مَرَّتَيْنِ الدَّهْرَ ، كِلْتَاهُمَا يَعْصِمُنِي اللَّهُ ﷻ مِنْهَا ، قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ بِأَعْلَى مَكَّةَ فِي أَغْنَامٍ لِأَهْلِنَا نَرْعَاهَا :

ㅇ [٣٧٥٦/ ٩٧٠] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٨٩٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ㅇ [٣٧٥٧/ ٩٧١] [التحفة : د ت ق ١٠٢٦٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٣٧٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٢٦) .

(١) **الطهور** : الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

ㅇ [٣٧٥٨/ ٩٧٢] أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٢٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف المهرة» (٧/ ٥٥ ، ٦٣٦٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٢٠٨) .

انْظُرْ غَنَمِي حَتَّىٰ أَسْمَرَ(١) هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ أَدْنَىٰ دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ سَمِعْتُ غِنَاءً وَضَرْبَ دُفُوفٍ وَزَمْرًا ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : فُلَانٌ تَزَوَّجَ فُلَانَةَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَهَوْتُ بِذَلِكَ الْغِنَاءِ وَبِذَلِكَ الصَّوْتِ حَتَّىٰ غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسَّ الشَّمْسِ فَرَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ لَيْلَةً أُخْرَىٰ : مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَ ، فَخَرَجْتُ فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لِي : مِثْلَ مَا قِيلَ لِي ، فَلَهَوْتُ بِمَا سَمِعْتُ حَتَّىٰ غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسَّ الشَّمْسِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي ، فَقَالَ لِي : مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ : مَا فَعَلْتُ شَيْئًا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَوَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهُمَا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّىٰ أَكْرَمَنِي اللَّهُ ﷻ بِنُبُوَّتِهِ» .

ه [٣٧٥٩/ ٩٧٣] **عن** ابْنِ عُيَيْنَةَ ، يَعْنِي : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ .

ه [٣٧٦٠/ ٩٧٤] **عن** رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ وَعَفَّانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ الرَّأْسِ ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ ، هَدِبَ الْأَشْفَارِ ، مُشْرَبَ(٢) حُمْرَةٍ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ(٣) ، أَزْهَرَ(٤)

---

(١) **السمر** : الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

ه [٣٧٥٩/ ٩٧٣] [**التحفة** : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ١٦٨) ، وقال : «أخرجه أحمد ، وابن أبي عمر ، والحميدي ، وإسحاق في «مسانيدهم» عن ابن عيينة ، باللفظ الذي أخرجه البخاري من طريقه ، لكن منهم من زاد لفظ : «نكاح» كما بينته» .

ه [٣٧٦٠/ ٩٧٤] [**التحفة** : ت ١٠٠٢٤] ، وأخرجه الضياء في «صفة النبي ﷺ» (ص١٥٧) من طريق إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» في «الأحاديث المختارة» (٧٣٢) .

(٢) **الإشراب** : خلط لون بلون ، كأن أحد اللونين سقي اللون الآخر . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٣) **كث اللحية** : أن تكون غير رقيقة ولا طويلة ، ولكن فيها كثافة . (انظر : النهاية ، مادة : كثث) .

(٤) **الأزهر** : الأبيض المستنير . (انظر : النهاية ، مادة : زهر) .

اللَّوْنِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ[(١)] وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ[(٢)] كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعُدٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا.

ㅇ [٣٧٦١/ ٩٧٥] عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ، يَعْنِي: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْزَةَ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ[(٣)] سَمَّاهُ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ»، فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا.

ㅇ [٣٧٦٢/ ٩٧٦] أَخْبَرَنَا حَاتِمُ[(٤)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)] . . . عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ[(٦)]، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، قَضَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ㅇ [٣٧٦٣/ ٩٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

---

(١) **الشثن**: الذي تميل كفاه وقدماه إلى الغلظ والقِصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشد لقبضهم. (انظر: النهاية، مادة: شثن).

(٢) **التكفؤ**: التمايل إلى قُدَّام. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

ㅇ [٣٧٦١/ ٩٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٧٣٤).

(٣) في «المختارة»: «الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (١٣٨٧) عن زكريا بن عدي، به.

ㅇ [٣٧٦٢/ ٩٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٩٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣٨٧)، والهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٤٥).

(٤) في «إتحاف الخيرة»: «خالد».

(٥) بياض في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية» كما أشار المحققان.

(٦) **المبتاع**: المشتري. (انظر: المرقاة) (٦/ ٩٣).

ㅇ [٣٧٦٣/ ٩٧٧] [التحفة: ت ١٩٣٢٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٤٠٤ ح٤٩١٥، ٤٩٣٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٢١٠).

قَالَ أَبِي : وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَضَىٰ بِهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : يَقُولُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لِلْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ .

○ [٣٧٦٤/ ٩٧٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ(١) عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْأَرْبَعَةِ» .

● [٣٧٦٥/ ٩٧٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ - أَوْ : يَوْمَ صِفِّينَ رَجُلًا يَغْلُو فِي الْقَوْلِ ، فَقَالَ : لَا تَقُولُوا إِلَّا خَيْرًا ، إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ زَعَمُوا إِنَّا بَغَيْنَا عَلَيْهِمْ ، وَزَعَمْنَا أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلْنَاهُمْ ، فَذُكِرَ لِأَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُمُ السِّلَاحَ ، فَقَالَ : مَا كَانَ أَغْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ .

● [٣٧٦٦/ ٩٨٠] أخبرني شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْيَمَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ أَنْطَلِقُ أَنَا وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَىٰ أَصْنَامِ قُرَيْشٍ الَّتِي حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، فَنَأْتِي الْعَذِرَاتِ ، فَنَأْخُذُ كُلَّ صَوَابَةِ جَرْوٍ وَبُزَاقٍ(٢) بِأَيْدِينَا ، فَنَنْطَلِقُ بِهِ إِلَىٰ أَصْنَامِ قُرَيْشٍ فَنُلَطِّخُهَا(٣) ، فَيُصْبِحُونَ ، فَيَقُولُونَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا؟ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيْهَا ، وَيَغْسِلُونَهَا بِاللَّبَنِ وَالْمَاءِ .

○ [٣٧٦٤/ ٩٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٠٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٥٨٤) .

(١) **المتلاعنان** : اللاعنان كل واحد للآخر بشهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٧) .

● [٣٧٦٥/ ٩٧٩] أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٩٤) عن إسحاق ، به . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن تيمية في «منهاج السنة» (٥/ ٢٤٤ - ٢٤٥) .

● [٣٧٦٦/ ٩٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٩٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٢٤٣) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ١١١) .

(٢) قوله : «كل صوابة جرو وبزاق» وقع في «المطالب العالية» ، «إتحاف الخيرة» : «حريراق» ، كذا . والمثبت من «الرياض النضرة» لأبي العباس الطبري (٣/ ٢٠٦) .

(٣) من قوله : «كنت أنطلق» إلى هنا وقع في «كنز العمال» : «كنت أنطلق أنا وأسامة بن زيد إلى أصنام قريش نلطخها» .

○ [٣٧٦٧/ ٩٨١] أخبرنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ وَبَعْضُ جُلَسَائِهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ [١] فَقَالَ : «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» [٢] .

قَالَ : فَزَادَ النَّاسُ بَعْدُ : «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» [٣] .

○ [٣٧٦٨/ ٩٨٢] حدثنا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ . . . بِهِ سَوَاءً ، يَعْنِي : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ لِي : «اجْلِسْ» ،

○ [٣٧٦٧/ ٩٨١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ١٤٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢١١ ح٦٦٨٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ١٦٨ - ١٦٩ ح٣٦٥١١) .

(١) **غدير خم** : يعرف اليوم باسم «الغربة» ويقع شرق الجحفة على ثمانية كيلو مترات . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٩) .

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٤/ ٨٦) : «ليس هو في الصحاح ، لكن هو مما رواه العلماء ، وتنازع الناس في صحته ، فنقل عن البخاري ، وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وأضعفوه ، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه حسنه كما حسنه الترمذي ، وقد صنف أبو العباس بن عقدة مصنفًا في جميع طرقه ، وقال ابن حزم : لا يصح من طرق الثقات أصلًا» .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٦٠) : «وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه وهو حديث ضعيف كحديث الطير ، وحديث الحاجم والمحجوم ، وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه . بل لا يزيد الحديث كثرة الطرق إلا ضعفًا» .

وقال البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٥٤) : ««وأما حديث الموالاه فليس فيه - إن صح إسناده - نص على ولاية علي بعده ، فقد ذكرنا من طرقه في كتاب الفضائل ما دل على مقصود النبي ﷺ من ذلك ، وهو أنه لما بعثه إلى اليمن كثرة الشكاة منه وأظهروا بغضه ، فأراد النبي ﷺ أن يذكر اختصاصه به ومحبته إياه ، ويحثهم بذلك على محبته وموالاته وترك معاداته ، فقال : «من كنت مولاه فعلي مولاه»» .

(٣) وأما هذه الزيادة التي زادها الناس فقد سئل عنها الإمام أحمد فقال : «زيادة كوفية ، ولا ريب أنها كذب» . ينظر «مجموع الفتاوي» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٤/ ٤١٧) .

○ [٣٧٦٨/ ٩٨٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٢٤) .

فَجَلَسْتُ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْكِبَيَّ فَنَهَضْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَعْفِي قَالَ لِي : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ ، فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لِي : «اصْعَدْ أَنْتَ عَلَى مَنْكِبَيَّ» ، فَنَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ لِي أَنِّي لَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ ، فَصَعِدْتُ عَلَى الْكَعْبَةِ وَعَلَيْهَا تِمْثَالٌ مِنْ صُفْرٍ[1] أَوْ نُحَاسٍ فَجَعَلْتُ أُعَالِجُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَقُدَّامَ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، حَتَّى إِذَا اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْذِفْهُ» ، فَقَذَفْتُ بِهِ ، فَكَسَرْتُهُ كَمَا تُكْسَرُ الْقَوَارِيرُ[2] ، ثُمَّ نَزَلْتُ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَسْتَبِقُ حَتَّى تَوَارَيْنَا[3] بِالْبُيُوتِ ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ .

• [٣٧٦٩/ ٩٨٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ ، هُوَ ابْنُ نَافِعٍ[4] التَّمَّارُ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي خَلْفِي ، ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّهُ أَتْقَى لِرَبِّكَ ، وَأَنْقَى لِثَوْبِكَ ، وَخُذْ مِنْ رَأْسِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا ، فَمَشَيْتُ خَلْفَهُ وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِإِزَارٍ وَمُرْتَدٍ بِرِدَاءٍ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ[5] ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : ثُمَّ أَتَى دَارَ بَزَّارٍ فَقَالَ : يَا شَيْخُ ، أَحْسِنْ بَيْعَتِي فِي قَمِيصٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَى آخَرَ فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَى غُلَامًا حَدَثًا[6] فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، وَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ إِلَى

---

(١) **صفر** : ما لونه كلون الذهب كالنحاس الأصفر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفر) .

(٢) **القوارير** : جمع قارورة ، وهي : الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها . (انظر : المشارق (٢/ ١٧٧) .

(٣) **التواري** : الاستتار . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

• [٣٧٦٩/ ٩٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٨٧) .

(٤) عند ابن حجر : «قانع» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٥) **الدِّرة** : السوط يُضرب به . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : درر) .

(٦) **الحدث** : الشاب . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : حدث) .

الْكَعْبَيْنِ ، فَجَاءَ صَاحِبُ الثَّوْبِ ، فَقِيلَ : إِنَّ ابْنَكَ بَاعَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : فَهَلَّا أَخَذْتَ مِنْهُ دِرْهَمَيْنِ ، فَأَخَذَ الدِّرْهَمَ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ هَذَا الدِّرْهَمَ ، قَالَ : مَا شَأْنُهُ؟ قَالَ : كَانَ قَمِيصًا ثَمَنُ دِرْهَمَيْنِ ، يَعْنِي : بَاعَهُ لَكَ ابْنِي بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ رضي الله عنه : بَاعَنِي رِضَائِي ، وَأَخَذَ رِضَاهُ .

● [٣٧٧٠/ ٩٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي خَلْفِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : عَلِيٌّ رضي الله عنه ، فَمَشَيْتُ خَلْفَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِ السَّمَكِ ، فَقَالَ : لَا يُبَاعُ فِي سُوقِنَا طَافٍ .

● [٣٧٧١/ ٩٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ ، هُوَ : ابْنُ نَافِعٍ (١) التَّمَّارُ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي خَلْفِي : ارْفَعْ إِزَارَكَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ رضي الله عنه قَالَ : فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ سُوقِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : بِيعُوا وَلَا تَحْلِفُوا ؛ فَإِنَّ الْيَمِينَ تُنْفِقُ السِّلْعَةَ وَتَمْحَقُ الْبَرَكَةَ ثُمَّ أَتَىٰ صَاحِبَ التَّمْرِ فَإِذَا خَادِمٌ تَبْكِي ، قَالَ : مَا شَأْنُكِ قَالَتْ : بَاعَنِي هَذَا تَمْرًا بِدِرْهَمٍ فَأَبَىٰ مَوْلَايَ أَنْ يَقْبَلَهُ ، فَقَالَ : خُذْهُ وَأَعْطِهَا دِرْهَمَهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَمْرٌ فَكَأَنَّهُ أَبَىٰ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَصَبَّتْ تَمْرَهُ وَأَعْطَاهَا دِرْهَمَهَا ، ثُمَّ مَرَّ رضي الله عنه مُجْتَازًا بِأَصْحَابِ التَّمْرِ ، فَقَالَ : أَطْعِمُوا الْمِسْكِينَ يَرْبُ كَسْبُكُمْ .

٥ [٣٧٧٢/ ٩٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ :

● [٣٧٧٠/ ٩٨٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٥/ ٣٠٧ ح ٤٧٣٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٥٧٦) .

● [٣٧٧١/ ٩٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣٤٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٧٥٤/ ١) .

(١) عند ابن حجر : «قانع» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

٥ [٣٧٧٢/ ٩٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٧٣) ، وابن حجر في «المطالب =

جَاءَ رَجُلٌ فَنَزَلَ عَلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَأَضَافَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخَاصِمَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه: تَحَوَّلْ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نُضِيفَ الْخَصْمَ إِلَّا وَمَعَهُ خَصْمُهُ.

○ [٣٧٧٣/ ٩٨٧] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْمُرَادِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ الْبَصْرَةَ فِي أَثَرِ طَلْحَةَ وَأَصْحَابِهِ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ، وَابْنُ عَبَّادٍ، فَقَالَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا، أَوَصِيَّةٌ أَوْصَاكَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَمْ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ؟ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ حِينَ تَفَرَّقَتِ الْأُمَّةُ، وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهَا؟ فَقَالَ: مَا أَكُونُ أَوَّلَ كَاذِبٍ عَلَيْهِ، وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجْأَةً، وَلَا قُتِلَ قَتْلًا، وَلَقَدْ مَكَثَ فِي مَرَضِهِ، كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِيهِ الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، وَلَقَدْ تَرَكَنِي وَهُوَ يَرَىٰ مَكَانِي، وَلَوْ عَهِدَ إِلَيَّ شَيْئًا لَقُمْتُ بِهِ، حَتَّىٰ عُرِضَتْ فِي ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَلَّىٰ أَبَا بَكْرٍ أَمْرَ دِينِهِمْ، فَوَلَّوْهُ أَمْرَ دُنْيَاهُمْ فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَبَايَعْتُهُ مَعَهُمْ، فَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي، وَكُنْتُ سَوْطًا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ[1]، فَلَوْ كَانَتْ مُحَابَاةً عِنْدَ حُضُورِ مَوْتِهِ لَجَعَلَهَا فِي وَلَدِهِ، فَأَشَارَ بِعُمَرَ، وَلَمْ يَأْلُ فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَبَايَعْتُهُ مَعَهُمْ، فَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي، وَكُنْتُ سَوْطًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَرِهَ أَنْ يَنْتَخِبَ مِنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ رَجُلًا، فَيُوَلِّيَهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ

= العالية» (١٠/ ١٧٧)، «الدراية» (٢/ ١٦٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٩٠٨)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٨٠٣).

○ [٣٧٧٣/ ٩٨٧] [التحفة: د ١٠٢٥٨]، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٤٤٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٤٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٠١).

(١) **الحدود**: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).



إِسَاءَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُ إِلَّا لَحِقَتْ عُمَرَ فِي قَبْرِهِ ، فَاخْتَارَ مِنَّا سِتَّةً أَنَا فِيهِمْ لِنَخْتَارَ لِلْأُمَّةِ رَجُلًا مِنَّا ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا وَثَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَوَهَبَ لَنَا نَصِيبَهُ مِنْهَا ، عَلَىٰ أَنْ نُعْطِيَهُ مَوَاثِيقَنَا عَلَىٰ أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْخَمْسَةِ رَجُلًا فَيُوَلِّيَهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ ، فَأَعْطَيْنَاهُ مَوَاثِيقَنَا ، فَأَخَذَ بِيَدِ عُثْمَانَ فَبَايَعَهُ ، وَلَقَدْ عَرَضَ فِي نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا نَظَرْتُ فِي أَمْرِي ، فَإِذَا عَهْدِي قَدْ سَبَقَ بَيْعَتِي ، فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ ، فَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي ، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِي فَإِذَا الرِّبْقَةُ الَّتِي كَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ فِي عُنُقِي قَدِ انْحَلَّتْ ، وَإِذَا الْعَهْدُ لِعُثْمَانَ قَدْ وَفَّيْتُ بِهِ ، وَإِذَا أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي دَعْوَىٰ وَلَا طَلِبَةٌ[1] ، فَوَثَبَ فِيهَا مَنْ لَيْسَ مِثْلِي ، يَعْنِي : مُعَاوِيَةَ ، لَا قَرَابَتُهُ كَقَرَابَتِي ، وَلَا عِلْمُهُ كَعِلْمِي ، وَلَا سَابِقَتُهُ كَسَابِقَتِي ، وَكُنْتُ أَحَقَّ بِهَا مِنْهُ ، قَالَا : صَدَقْتَ ، فَأَخْبِرْنَا عَنْ قِتَالِكَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ - يَعْنِيَانِ : طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ - صَاحِبَاكَ فِي الْهِجْرَةِ ، وَصَاحِبَاكَ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، وَصَاحِبَاكَ فِي الْمَشُورَةِ ، قَالَ : بَايَعَانِي بِالْمَدِينَةِ ، وَخَلَعَانِي بِالْبَصْرَةِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ بَايَعَ أَبَا بَكْرٍ خَلَعَهُ لَقَاتَلْنَاهُ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ بَايَعَ عُمَرَ خَلَعَهُ لَقَاتَلْنَاهُ .

٥ [٣٧٧٤/ ٩٨٨] *أخبرنا* غَسَّانُ الْكُوفِيُّ وَأَبُو بِشْرٍ الْأَسَدِيُّ ، وَكَانَ جَلِيسَ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي حَلْقَةٍ : أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَسْتُ أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا كَافِرًا ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَمْنَعُهُ إِيمَانُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَمْنَعُهُ كُفْرُهُ ، وَلَكِنْ رَجُلًا بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، حَتَّىٰ إِذَا ذَلَقَ بِهِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَىٰ غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ، فَقَالَ : مَا يَعْمَلُونَ ، وَعَمِلَ مَا تُنْكِرُونَ ، فَضَلَّ وَأَضَلَّ» .

---

(١) طلبة : حاجة . (انظر : النهاية ، مادة : طلب) .

٥ [٣٧٧٤/ ٩٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٤ ، ح٣٨٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٢٧ ، ح٢٩٨٧/ ٢) .

○ [٣٧٧٥/ ٩٨٩] أخبرنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ[1] ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، تَغْسِلُ الْخَطَايَا» .

● [٣٧٧٦/ ٩٩٠] أخبرنا النَّضْرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، يَعْنِي : قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ صِفِّينَ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَهْلَ الشَّامِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا[2] غَفِيرًا ؛ فَإِنَّ بِهَا الْأَبْدَالَ[3] ، قَالَهَا : ثَلَاثًا .

● [٣٧٧٧/ ٩٩١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ صِفِّينَ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَهْلَ الشَّامِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا غَفِيرًا ؛ فَإِنَّ بِهَا الْأَبْدَالَ ، قَالَهَا : ثَلَاثًا .

○ [٣٧٧٨/ ٩٩٢] عن عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ ، عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ أُرَىٰ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا .

○ [٣٧٧٥/ ٩٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٢٥٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٠٨ ح٥٢٠) ، والسيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٦٠٧ ح٣٠٤٧) .

(١) **المكاره** : جمع مكره ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

● [٣٧٧٦/ ٩٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٣٧١ ، ح٣١٩٧/ ٢) .

(٢) **الجم** : الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٣) **الأبدال** : الأولياء والعباد ، والمفرد : بدَل . (انظر : النهاية ، مادة : بدل) .

● [٣٧٧٧/ ٩٩١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٣٦٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٥٦ ح٧٠٥٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ٥٣) .

○ [٣٧٧٨/ ٩٩٢] [التحفة : د (س) ١٠٢٠٤] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٤٨) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٦٢) .

○ [٣٧٧٩/ ٩٩٣] عن أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ زَائِدَةَ، يَعْنِي: عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٣٧٨٠/ ٩٩٤] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا».

○ [٣٧٨١/ ٩٩٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَذْيِ[١]، فَقَالَ: «كُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي فَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ».

○ [٣٧٧٩/ ٩٩٣] [التحفة: د (ت) س ١٠٢٠٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٥٩)، وابن عبد الهادي في تعليقه على «العلل» لابن أبي حاتم (ص١٩٧، ١٩٨) وأحالا على لفظ أبي يعلى: «دخل علي الرحبة بعدما صلى الفجر فجلس في الرحبة، ثم قال لغلامه: ائتني بطهور، فجاءه الغلام بإناء فيه ماء وطست، قال عبد خير: ونحن جلوس ننظر إليه، فأخذ بيمينه الإناء فكفأ على يده اليسرى فغسل كفيه ثلاث مرات، قال عبد خير: كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فملأ فمه ماء، فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ثلاث مرات، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء، ثم رفعها بما حملت من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيديه جميعا، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء، ثم صب على رجله اليمنى فغسلها ثلاث مرات بيده اليسرى، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فملأها من الماء، ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى فغسلها ثلاث مرات بيده اليسرى، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فملأها من الماء فشرب منه، ثم قال: هذا طهور نبي اللَّه ﷺ فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي اللَّه ﷺ فلينظر إلى هذا».

○ [٣٧٨٠/ ٩٩٤] [التحفة: س ق ١٠٠٩٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣٩٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٧٨١/ ٩٩٥] [التحفة: د س ١٠٠٧٩، د س ١٠٢٤١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» للزيلعي (١/ ٩٤)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١/ ٣٤٧).

(١) المذي: ماء رقيق أبيض يخرج من القُبُل عند المداعبة والتقبيل، ولا دفق له، وفيه الوضوء. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٩).

○ [٣٧٨٢/ ٩٩٦] عن أَبِي نُعَيْمٍ ، يَعْنِي : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي شَيْءٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا بَعَثْتَنِي فِي الشَّيْءِ أَكُونُ كَالسِّكَّةِ الْمُحْمَاةِ أَمِ الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ؟ قَالَ : «الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ» .

○ [٣٧٨٣/ ٩٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخُمٍّ ، ثُمَّ خَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ ﷺ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَرَسُولَهُ أَوْلِيَاؤُكُمْ؟» فَقَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : «فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا ، كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، سَبَبُهُ بِيَدِي ، وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، وَأَهْلَ بَيْتِي» .

○ [٣٧٨٤/ ٩٩٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه مُعْتَجِرًا بِبُرْدٍ(١) مُشْتَمِلًا(٢) فِي خَمِيصَةٍ(٣) قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذاريات : ٥٤] ، اشْتَدَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ

○ [٣٧٨٢/ ٩٩٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٩٠) .

○ [٣٧٨٣/ ٩٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ١٤٢) ، والعصامي في «سمط النجوم العوالي» (١/ ٣٠٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ١٤٠) .

○ [٣٧٨٤/ ٩٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٦٥ ، ٣٧٢٣/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٨٣٤/ ١) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٦٨٧) .

(١) **البُرد والبُردة** : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٢) **المشتمل** : المتجلل المتغطي بالثوب . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

(٣) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَشْفَقَ لِهَلَكَةٍ[(١)]، إِذْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَلَّى عَنْهُمْ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]، فَطَابَتْ أَنْفُسُنَا.

○ [٣٧٨٥/ ٩٩٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، آيَةَ النَّجْوَى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ بِعْتُهُ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ، فَنَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَكُنْتُ كُلَّمَا نَاجَيْتُهُ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ دِرْهَمًا، ثُمَّ نُسِخَتْ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ [المجادلة: ١٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

○ [٣٧٨٦/ ١٠٠٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَيُّوبَ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذاريات: ٥٤] قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: مَا نَزَلَتْ آيَةٌ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيْنَا مِنْهَا، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْنَا مِنْهَا، فَقُلْنَا: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ سَخْطَةٍ أَوْ مَقْتٍ، حَتَّى أُنْزِلَتْ: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥] قَالَ: ذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ.

○ [٣٧٨٧/ ١٠٠١] أخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ رضي الله عنه: سَلْ

---

(١) قوله: «أشفق لهلكة» وقع في «إتحاف الخيرة»: «أيقن هلكته».

○ [٣٧٨٥/ ٩٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٢٢، ٣٧٤٧/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٨٣، ٥٨٥٤/ ١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٣٢٥)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥٢١، ٤٦٥١).

○ [٣٧٨٦/ ١٠٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٦٥)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥١١، ٥١٢)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٦٨٧).

○ [٣٧٨٧/ ١٠٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٣٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٧٩)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥٦٨٦).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَعْمِلَكَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ ﷺ : «لَا نَسْتَعْمِلُكَ عَلَىٰ غُسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ» .

○ [٣٧٨٨/ ١٠٠٢] أخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ رضي الله عنه : سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحِجَابَةَ ، قَالَ : فَقَالَ : «أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا السِّقَايَةَ تَرْزَؤُكُمْ ، وَلَا تَرْزَءُونَهَا» ، قَالَ : فَقُلْتُ لِقَبِيصَةَ : فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ : لَمْ يَزِدْ عَلَىٰ هَذَا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا قَدْ(١) سَأَلَهُ .

○ [٣٧٨٩/ ١٠٠٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ أَتَتْنَا بِنْتُ حَمْزَةَ تُنَادِي ، يَا عَمِّ ، يَا عَمِّ ، فَتَنَاوَلْتُهَا بِيَدِهَا ، فَدَفَعْتُهَا إِلَىٰ فَاطِمَةَ ، فَقُلْتُ : دُونَكِ بِنْتَ عَمِّكِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : بِنْتُ عَمِّي ، وَخَالَتُهَا عِنْدِي ، يَعْنِي : أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ ، وَقَالَ زَيْدٌ : بِنْتُ أَخِي ، وَقُلْتُ : أَنَا أَخَذْتُهَا ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ، فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ، فَمِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ ، فَأَخُونَا وَمَوْلَانَا ، وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا ، فَإِنَّ الْخَالَةَ وَالِدَةٌ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ : «ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ» .

○ [٣٧٩٠/ ١٠٠٤] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ .

○ [٣٧٨٨/ ١٠٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٣١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٦٦٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤ ١٢٠) .

(١) في «المطالب» : «قدر» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

○ [٣٧٨٩/ ١٠٠٣] [التحفة : د ١٠٣٠١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٦٧) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٨١) ، والقاري في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٢٠٩) .

○ [٣٧٩٠/ ١٠٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٧٨٤) ، وأحال على ما قبله عن =

○ [٣٧٩١/ ١٠٠٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [النور: ٣٣] قَالَ: «رُبُعُ الْكِتَابَةِ[(١)]».

قال إسحاق بن راهويه: وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ كَانَ لَا يَذْكُرُ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ.

○ [٣٧٩٢/ ١٠٠٦] عن أَبِي نُعَيْمٍ، يَعْنِي: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

● [٣٧٩٣/ ١٠٠٧] أخبرنا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، إِنَّا سَمِعْنَا اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ

= هانئ بن هانئ، عن علي قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني؛ ما سميتموه؟» قلت: حربا، قال: «بل هو حسن» فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني؛ ما سميتموه؟» قال: قلت: حربا، قال: «بل حسين» فلما ولد الثالث سميته حربا، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني؛ ما سميتموه؟» قلت: حربا، قال: «بل هو محسن» ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر، وشبير، ومشبر».

○ [٣٧٩١/ ١٠٠٥] [التحفة: س ١٠١٧٤، س ١٠١٧٦]، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٢٣٢) عن إسحاق بالإسناد الموقوف، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٥٥٢) من طريق إسحاق بالإسناد المرفوع، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٥٧٧).

(١) **الكتابة والمكاتبة**: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

○ [٣٧٩٢/ ١٠٠٦] [التحفة: ت ١٠١٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٥٧٠).

● [٣٧٩٣/ ١٠٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٥٧، ح ٣٦٠٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢١٠ - ٢١١، ح ٥٧٠٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٤١٢).

ٱلدُّنْيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٢]، قَالَ: وَمَا نَرَىٰ الْقَوْمَ إِلَّا قَدِ افْتَرَوْا فِرْيَةً، وَمَا أُرَاهَا إِلَّا سَتُصِيبُهُمْ.

● [٣٧٩٤/ ١٠٠٨] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ سِيمَا أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفَ الْأَبْيَضَ.

● [٣٧٩٥/ ١٠٠٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَقَالَ: لَعَلَّكِ أُتِيتِ وَأَنْتِ نَائِمَةٌ فِي فِرَاشِكِ، أَوْ أُكْرِهْتِ، قَالَتْ: أُتِيتُ طَائِعَةً غَيْرَ مُكْرَهَةٍ، قَالَ: لَعَلَّكِ غُصِبْتِ عَلَىٰ نَفْسِكِ، قَالَتْ: مَا غُصِبْتُ، فَحَبَسَهَا، فَلَمَّا وَلَدَتْ وَشَبَّ ابْنُهَا جَلَدَهَا.

○ [٣٧٩٦/ ١٠١٠] عن حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: يَعْنِي: عَنْ عَلِيٍّ: فِي قِصَّةِ صَلَاةِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَهُوَ سَكْرَانُ، وَفِيهِ: وَقَدْ صَلَّى الْغَدَاةَ[1] أَرْبَعًا.

● [٣٧٩٤/ ١٠٠٨] [التحفة: س ١٠٠٥٩]، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٤٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٧٩٥/ ١٠٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٤٥، ٢٤٦ ح٣٤٩٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٣٨)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٤٥٧، ٤٥٨).

○ [٣٧٩٦/ ١٠١٠] [التحفة: م د (س) ق ١٠٠٨٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١٢٢٩)، وقال: «ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»، والنسائي في «سننه الكبرىٰ»، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» وقالوا فيه: وقد صلى الغداة أربعا»، وحديث النسائي في «الكبرىٰ» (٥٤٦٧) من طريق حضين بن المنذر، بلفظ: «أن الوليد بن عقبة صلى بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات، ثم قال: أزيدكم؟ قال: فشهد عليه عند عثمان أنه شارب خمر، فقال علي لعثمان: أقم عليه الحد، قال: دونك ابن عمك، فأقم عليه الحد. قال: قم يا حسن فاجلده. قال: وفيم أنت وهذا؟ ولي هذا غيرك، قال: بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبد الله بن جعفر فاجلده. قال: فجعل يجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين، فقال: أمسك، جلد نبي الله ﷺ وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكُلٌّ سُنّة»، وأخرج بعده برقم (٥٤٦٨) من طريق إسحاق، عن يحيى بن حماد، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، قال: حدثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج، قال: حدثنا حضين بن المنذر أبو ساسان، قال: قال علي: جلد النبي ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكُلٌّ سُنّة.

(١) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

○ [٣٧٩٧/ ١٠١١] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ وَاصْطَفُّوا، دَعَا عَلِيٌّ رضي الله عنه الزُّبَيْرَ رضي الله عنه، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ تَعَالَى أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ»؟ قَالَ رضي الله عنه: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَمَا ذَكَرْتُهُ قَبْلَ مَقَامِي هَذَا، فَانْطَلَقَ رَاجِعًا، فَلَمَّا رَآهُ صَاحِبُهُ تَبِعَهُ، يَعْنِي: طَلْحَةَ رضي الله عنه، فَرَمَاهُ مَرْوَانُ بِسَهْمٍ، فَشَدَّ فَخِذَهُ بِحَدِيدِ السَّرْجِ[١].

● [٣٧٩٨/ ١٠١٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ[٢] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَاهِبٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ، وَإِنَّ امْرَأَةً كَانَ لَهَا إِخْوَةٌ، فَعَرَضَ لَهَا شَيْءٌ فَأَتَوْهُ بِهَا، فَزَيَّنَتْ لَهُ نَفْسَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَحَمَلَتْ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: اقْتُلْهَا، فَإِنَّهُمْ إِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتُضِحْتَ، فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا، فَجَاءُوهُ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ بِهِ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي زَيَّنْتُ لَكَ فَاسْجُدْ لِي سَجْدَةً أُنْجِكَ، فَسَجَدَ لَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكَ﴾ [الحشر: ١٦].

○ [٣٧٩٩/ ١٠١٣] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُضَيْلَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلْ عَامَّةَ الصَّدَاقِ فِي الطِّيبِ».

○ [٣٧٩٧/ ١٠١١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٣٤).

(١) **السرج**: ضرب من الرِّحال يُوضع على ظهر الدابة فيقعد عليه الراكب، والجمع: سُروج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

● [٣٧٩٨/ ١٠١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٢٦، ٣٧٤٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٨٤، ٢٨٥، ٥٨٥٧)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٣٨٩)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥٢٢، ٤٦٥٤).

(٢) في «المطالب»: «أبي حميد»، والمثبت من باقي مصادر التخريج.

○ [٣٧٩٩/ ١٠١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٢١٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٢٢ ح٣٢٧٢/ ١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٦٧٩).

٥ [٣٨٠٠/ ١٠١٤] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا مُحَارِبٌ وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ[(١)]، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[(٢)]، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ[(٣)]، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥ [٣٨٠١/ ١٠١٥] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَلْهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَلَيْلَةً وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ.

٥ [٣٨٠٢/ ١٠١٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ حَيِّهِ[(٤)] فَاعْتَزَلْنَا فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ ﷺ، فِيمَ

---

٥ [٣٨٠٠/ ١٠١٤] [التحفة: خ م د س ١٠١٢١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٨٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) حداثة السن: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٢) سفهاء الأحلام: ضعفاء العقول، والسفه في الأصل: الخفة والطيش. (انظر: المرقاة) (٦/ ٢٣١١).

(٣) البرية: الخلق. (انظر: النهاية، مادة: برا).

٥ [٣٨٠١/ ١٠١٥] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٣١٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٣٨٠٢/ ١٠١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢١٦، ٢١٧)، «فتح الباري» (١٢/ ٢٩٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٤٧، ٤٨).

(٤) في «إتحاف الخيرة» (١/ ٧٤٥٣): «خير».

فَارَقُوهُ وَفِيمَ اسْتَجَابُوا لَهُ حِينَ دَعَاهُمْ ، وَحِينَ فَارَقُوهُ ، فَاسْتَحَلَّ قِتَالَهُمْ؟ قَالَ : لَمَّا كُنَّا بِصِفِّينَ اسْتَحَرَّ[١] الْقَتْلُ فِي أَهْلِ الشَّامِ . . . فَذَكَرَ قِصَّةً ، قَالَ : فَرَجَعَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِلَى الْكُوفَةِ ، وَقَالَ فِيهِ الْخَوَارِجُ بِمَا قَالُوا ، وَنَزَلُوا حَرُورَاءَ وَهُمْ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِلَيْهِمْ ، يُنَاشِدُهُمُ اللَّهَ تَعَالَى : ارْجِعُوا إِلَى خَلِيفَتِكُمْ ، فِيمَ نَقَمْتُمْ[٢] عَلَيْهِ؟ أَفِي قِسْمَةٍ أَوْ قَضَاءٍ؟ قَالُوا : نَخَافُ أَنْ نَدْخُلَ فِي فِتْنَةٍ ، قَالَ : فَلَا تُعَجِّلُوا ضَلَالَةَ الْعَامِ مَخَافَةَ[٣] فِتْنَةِ عَامٍ قَابِلٍ ، فَرَجَعُوا ، فَقَالُوا : نَكُونُ[٤] عَلَى نَاحِيَتِنَا ، فَإِنْ قَبِلَ الْقَضِيَّةَ قَاتَلْنَاهُ عَلَى مَا قَاتَلْنَا عَلَيْهِ أَهْلَ الشَّامِ بِصِفِّينَ ، وَإِنْ نَقَضَهَا قَاتَلْنَا مَعَهُ ، فَسَارُوا حَتَّى قَطَعُوا نَهْرَوَانَ ، وَافْتَرَقَ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ يَقْتُلُونَ النَّاسَ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُمْ : مَا عَلَى هَذَا فَارَقْنَا عَلِيًّا ، فَلَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا رضي الله عنه صَنِيعُهُمْ قَامَ فَقَالَ : أَتَسِيرُونَ إِلَى عَدُوِّكُمْ ، أَوْ تَرْجِعُونَ إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَلَفُوكُمْ فِي دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا : بَلْ نَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : فَحَدَّثَ عَلِيٌّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ طَائِفَةً تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ اخْتِلَافِ النَّاسِ ، لَا يَرَوْنَ[٥] جِهَادَكُمْ مَعَ جِهَادِهِمْ شَيْئًا ، وَلَا صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ شَيْئًا ، وَلَا صِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ شَيْئًا ، يَمْرُقُونَ[٦] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٧] ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ عَضُدُهُ[٨] كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ» . فَسَارَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِلَيْهِمْ ، فَاقْتَتَلُوا[٩] قِتَالًا شَدِيدًا ، فَجَعَلَتْ خَيْلُ[١٠]

---

(١) **الاستحرار** : الشدة والكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «نقضتم» .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «نحافة» .

(٤) في «المطالب» : «يكون» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

(٥) في «إتحاف الخيرة» : «ترون» .

(٦) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : مرق) .

(٧) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٨) **العضد** : ما بين المرفق إلى الكتف . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٩) في «المطالب» : «فاقتتلوه» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

(١٠) في «إتحاف الخيرة» : «خيول» .

عَلِيٍّ ﵁ تَقُومُ لَهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَهُمْ فِيَّ ، فَوَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أُخْبِرُكُمْ[1] بِهِ ، وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ لِلَّهِ تَعَالَى ، فَلَا يَكُونَنَّ هَذَا قِتَالُكُمْ ، فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ ، فَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ ، فَقَالَ : ابْتَغُوهُ ، فَطَلَبُوهُ ، فَلَمْ يُوجَدْ ، فَرَكِبَ عَلِيٌّ ﵁ دَابَّتَهُ ، وَانْتَهَى إِلَى وَهْدَةٍ[2] مِنَ الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَتْلَى ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَاسْتُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهِمْ ، فَجُرَّ بِرِجْلِهِ يَرَاهُ النَّاسُ ، قَالَ عَلِيٌّ : ﵁ : لَا أَغْزُو الْعَامَ ، فَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ فَقُتِلَ ، وَاسْتَخْلَفَ النَّاسُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ﵄ ، فَبَعَثَ الْحَسَنُ بِالْبَيْعَةِ إِلَى مُعَاوِيَةَ ﵁ ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ الْحَسَنُ إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﵄ ، فَقَامَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَاكُمْ أَمْرَانِ ، لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ أَحَدِهِمَا ، دُخُولٌ فِي فِتْنَةٍ ، أَوْ قَتْلٌ مَعَ غَيْرِ إِمَامٍ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ أَعْطَى الْبَيْعَةَ مُعَاوِيَةَ فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَبَايَعُوا مُعَاوِيَةَ ﵁ ، وَلَمْ يَكُنْ لِمُعَاوِيَةَ هَمٌّ إِلَّا الَّذِينَ بِالنَّهْرَوَانِ[3] فَجَعَلُوا يَتَسَاقَطُونَ عَلَيْهِ فَيُبَايِعُونَهُ ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَنَيِّفٌ ، وَهُمْ[4] أَصْحَابُ النُّخَيْلَةِ .

٥ [١٠١٧/٣٨٠٣] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَعَنَ اللَّهُ سُهَيْلًا ؛ كَانَ عَشَّارًا بِالْيَمَنِ فَمُسِخَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الزُّهَرَةَ ؛ فَإِنَّهَا فَتَنَتِ الْمَلَكَيْنِ»** .

---

(١) في «إتحاف الخيرة» : «أجزيكم» .

(٢) **الوهدة** : المكان المنخفض كأنه حفرة . (انظر : اللسان ، مادة : وهد) .

(٣) **النهروان** : مدينة صغيرة بالعراق ، من بغداد إليها مشرقاً أربعة فراسخ ، ولها نهر جليل وأسواق ومسجد جامع وغيرها ، وعليها كانت الوقعة بين علي ﵁ وبين الخوارج . (انظر : الروض المعطار (ص٥٨٢) .

(٤) في «إتحاف الخيرة» : «وهم» .

٥ [١٠١٧/٣٨٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٥٨ ، ٣٥٢٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٨٠ ، ٥٦٢٠) ، والسيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (١/ ٧١ ، ٢٥٢) ، والمناوي في «فيض القدير» (٥/ ٢٦٩) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٧/ ١٤٩ ، ١٨٤٥٧) .



٥ [٣٨٠٤/ ١٠١٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قُبْطِيَّتَيْنِ، ثُمَّ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ.

٥ [٣٨٠٥/ ١٠١٩] عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ، يَعْنِي: عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا شَاكٍ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي، فَضَرَبَ بِيَدِهِ صَدْرِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ»، فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ.

٥ [٣٨٠٦/ ١٠٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي حَبِيبِي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ، وَلَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ، عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

٥ [٣٨٠٧/ ١٠٢١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي

---

٥ [٣٨٠٤/ ١٠١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٥٩٦، ٤٥٧٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ١٨١، ٧٧٣٩/ ١)، (٧/ ١٣٩، ٦٥٢١/ ٢).

٥ [٣٨٠٥/ ١٠١٩] [التحفة: ت سي ١٠١٨٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٠١).

٥ [٣٨٠٦/ ١٠٢٠] [التحفة: س ١٠٠٢١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٠٦٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٣٨٠٧/ ١٠٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده» ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢١٣)، والشوكاني في «تحفة الذاكرين» (ص١٦٣).

أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ [(١)] الصُّدُورِ ، وَشَتَاتِ الْأُمُورِ [(٢)] ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ [(٣)] فِي اللَّيْلِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ» .

• [٣٨٠٨/ ١٠٢٢] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : إِنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ عَادَ حَسَنًا وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه . . . الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لَهُ : عَمْرٌو مَا تَقُولُ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، فَقَالَ : فَضْلُ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ ، قَالَ : فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا ، فَقَالَ : إِنَّهُمَا كَرِهَا أَنْ يُحْرِجَا النَّاسَ .

○ [٣٨٠٩/ ١٠٢٣] **عن** بَقِيَّةَ ، يَعْنِي : عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ [(٤)] ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ» .

---

(١) في «تحفة الذاكرين» : «وساوس» . (٢) في «تحفة الذاكرين» : «الأمر» .

(٣) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

• [٣٨٠٨/ ١٠٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٢٧٤ ، ح٨٠٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٨٢ ، ح١٩٣٦/ ١) ، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٩٩) ، وأحال على حديث يزيد بن هارون ، عن حماد ، بلفظ : «أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي ، فقال له علي : أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها! فقال له عمرو : إنك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت ، قال علي : أما إن ذلك لا يمنعنا أن نؤدي إليك النصيحة ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث اللَّه له سبعين ألف ملك يصلون عليه من أي ساعات النهار كان حتى يمسي ، ومن أي ساعات الليل كان حتى يصبح» .

○ [٣٨٠٩/ ١٠٢٣] [**التحفة** : **دق ١٠٢٠٨**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦٣٢) ، وابن عبد الهادي في تعليقه على «العلل» لابن أبي حاتم (ص٧٠) ، وابن حجر في «النكت الظراف» (٧/ ٤٢٠ ح١٠٢٠٨) .

(٤) **وكاء السه** : أما الوكاء فهو الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس ، وغيرهما . جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة ، كما أن الوكاء يمنع ما في القربة أن يخرج ، كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار . والسه : حلقة الدبر . وكنى بالعين عن اليقظة . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

o [٣٨١٠/ ١٠٢٤] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ رَجُلٍ مِنْ حَيِّهِ ، قَالَ : خَلَا عَلِيٌّ بِالزُّبَيْرِ رضي الله عنهما يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ تَعَالَىٰ ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : وَأَنْتَ لَاوِي يَدَيَّ فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلَانٍ : «لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٍ ، ثُمَّ لَيُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ» ؟ فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ ، لَا جَرَمَ ، لَا أُقَاتِلُكَ .

o [٣٨١١/ ١٠٢٥] عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ ، يَعْنِي : عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ (١) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ (٢) .

o [٣٨١٢/ ١٠٢٦] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنْبَأَنِي قُرَّةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَدْرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فِي يَوْمِ عِيدٍ فَرَأَىٰ نَاسًا يُصَلُّونَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ شَهِدْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَلَمْ يَكُنْ (٣) أَحَدٌ يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ - أَوْ : قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : لَا أُرِيدُ أَنْ أَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ، وَلَكِنْ نُحَدِّثُهُمْ بِمَا شَهِدْنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

• [٣٨١٣/ ١٠٢٧] عن أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

o [٣٨١٠/ ١٠٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٣٧) .

o [٣٨١١/ ١٠٢٥] [التحفة : ق ١٠٢٢٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٥٨) .

(١) **السوم والمساومة** : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٢) **الدر** : اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

o [٣٨١٢/ ١٠٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣٣٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ١٣٠) ، والهندي في «كنز العمال» (٨/ ٦٣٨) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «يكون» والمثبت من «المطالب» .

• [٣٨١٣/ ١٠٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣١٧) ، (١٤٦٦٠) ، «إطراف =

ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ .

• [١٠٢٨/٣٨١٤] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِمَّا أَخَذَ[١] عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ الْمِيثَاقَ[٢] .

• [١٠٢٩/٣٨١٥] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يُخْبِرُ الْقَوْمَ : أَنَّ هَذِهِ الزُّهَرَةَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ الزُّهَرَةَ ، وَتُسَمِّيهَا الْعَجَمُ أَنَاهِيدَ ، فَكَانَ الْمَلَكَانِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ فَأَتَتْهُمَا ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ غَيْرِ عِلْمِ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِنَّ فِي نَفْسِي بَعْضَ الْأَمْرِ ، أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ لَكَ ، قَالَ : اذْكُرْهُ يَا أَخِي ، لَعَلَّ الَّذِي فِي نَفْسِي مِثْلُ الَّذِي فِي نَفْسِكَ ، فَاتَّفَقَا عَلَى أَمْرٍ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُمَا : حَتَّى تُخْبِرَانِي بِمَا تَصْعَدَانِ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَبِمَا تَهْبِطَانِ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، قَالَا : بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ نَهْبِطُ وَبِهِ نَصْعَدُ ، فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِمُؤَاتِيَتِكُمَا الَّذِي تُرِيدَانِ حَتَّى تُعَلِّمَانِيهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : عَلِّمْهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ : كَيْفَ لَنَا بِشِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَ الْآخَرُ : إِنَّا لَنَرْجُو سَعَةَ رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ ، فَتَكَلَّمَتْ بِهِ ، فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَفَزِعَ مَلَكٌ لِصُعُودِهَا ، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ بَعْدُ ، وَمَسَخَهَا اللَّهُ فَكَانَتْ كَوْكَبًا فِي السَّمَاءِ .

= المسند المعتلي» (٢٢٥٨) ، (٦٣٦٩) ، (٢٢٥٨) ، (٦٣٦٩) ، والسيوطي في «الجامع الكبير» (٩/ ٧٣٩ رقم ٢٢٦٧٧) .

• [١٠٢٨/٣٨١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ١٤٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠/ ١٠٢) .

(١) بعده في «المطالب» : «منه» ، والمثبت من «كنز العمال» .

(٢) **الميثاق** : العهد . (انظر : التاج ، مادة : وثق) .

• [١٠٢٩/٣٨١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٦١٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٥١ ، ٤٥٢) ، والسيوطي في : «الحبائك في أخبار الملائك» (ص٧١) ، «الدر المنثور» (١/ ٥١٢) .

○ [٣٨١٦/ ١٠٣٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، وَاسْمُهُ: عَبْثَرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَرَدَّدَهَا سَاعَةً حِينَ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَّهَا نَزَلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ».

● [٣٨١٧/ ١٠٣١] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، يَعْنِي: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَمَا شَاءَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ.

○ [٣٨١٨/ ١٠٣٢] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُلْوَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الدِّينِ: تَجْمَعُ وَرَاءَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَتُصَلِّي عَلَىٰ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَتُجَاهِدُ فِي خِلَافَةِ مَنْ كَانَ، وَلَكَ[(١)] أَجْرُكَ».

● [٣٨١٩/ ١٠٣٣] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: مَا لَكَ تَرَكْتَ مُجَاوَرَةَ

○ [٣٨١٦/ ١٠٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٧٢ ح٥٦٠٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٢٩)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩، ٢٠)، «نواهد الأبكار» (١/ ٤٢)، والمناوي في «فيض القدير» (٤/ ٤٢٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ٥٥٧)، (٢/ ٢٩٧).

● [٣٨١٧/ ١٠٣١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٧٠٦).

○ [٣٨١٨/ ١٠٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٣٩ ح١٢٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٤٢٠).

(١) في «إتحاف الخيرة»، «المطالب»: «لك» بدون الواو، وأثبتناها من «سنن الدارقطني» (١٧٦٥) من طريق محمد بن علوان، بنحوه.

● [٣٨١٩/ ١٠٣٣] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٧٠)، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٥٣٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٥٢٠ - ٥٢١ ح٢٠٢٥).

قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَاوَرْتَ الْمَقَابِرَ، يَعْنِي: الْبَقِيعَ (١)؟ فَقَالَ: وَجَدْتُهُمْ جِيرَانَ صِدْقٍ، يُكَفِّرُونَ السَّيِّئَةَ، وَيُذَكِّرُونَ الْآخِرَةَ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٨٢٠/ ١٠٣٤] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كَانَتْ مَجَالِسُ النَّاسِ الْمَسَاجِدَ، حَتَّى رَجَعُوا مِنْ صِفِّينَ، وَبَرِئُوا مِنَ الْقَضِيَّةِ، فَاسْتَخَفَّ النَّاسُ فَقَعَدُوا فِي السِّكَكِ يَتَخَبَّرُونَ الْأَخْبَارَ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: ائْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَشُغِلَ بِمَا كَانَ فِيهِ، قُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهُ؟ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ فِي الْعُمْرَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ: مَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا قِبَلَكُمْ، يُقَالُ لَهُمْ: حَرُورَاءُ؟ فَقُلْتُ: قَوْمٌ خَرَجُوا إِلَى أَرْضٍ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَّا، يُقَالُ لَهَا: حَرُورَاءُ (٢)، فَقَالَتْ: أَشَهِدْتَ هَلَكَتَهُمْ؟ أَمَا إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَوْ شَاءَ حَدَّثَكُمْ حَدِيثَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ رضي الله عنه مِمَّا كَانَ فِيهِ قَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ فَقَصَّ عَلَيْهِ، فَأَهَلَّ عَلِيٌّ رضي الله عنه وَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَ لَهُ (٣) النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَقَوْمٌ كَذَا وَكَذَا؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ ﷺ: «قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنْ قِبَلِ (٤) الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ (٥) الْيَدِ، كَأَنَّ يَدَهُ

---

(١) **البقيع**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

○ [٣٨٢٠/ ١٠٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢١١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٤٥١).

(٢) قوله: «فقلت: قوم خرجوا إلى أرض قرية قريبة منا يقال لها حروراء» ليس في «إتحاف الخيرة».

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «لي».

(٤) ليس في «إتحاف الخيرة».

(٥) في «إتحاف الخيرة»: «مجدع».

المخدج: ناقص الخلق. (انظر: النهاية، مادة: خدج).

ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ» ، فَقَالَ ﵁ : أَنْشُدُكُمُ [(١)] اللَّهَ قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ فِيهِمْ ، فَقُلْتُمْ لَيْسَ فِيهِمْ ، ثُمَّ أَتَيْتُمُونِي بِهِ تَسْحَبُونَهُ ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَأَهَلَّ ﵁ وَكَبَّرَ .

٥ [٣٨٢١/ ١٠٣٥] عن هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، يَعْنِي : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ» .

٥ [٣٨٢٢/ ١٠٣٦] عن جَرِيرٍ ، يَعْنِي : عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً» .

٥ [٣٨٢٣/ ١٠٣٧] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَجْهًا ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : «الْحَقْهُ وَلَا تُذْعِرْهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ ، وَقُلْ لَهُ : لَا تُقَاتِلْ قَوْمًا حَتَّى تَدْعُوَهُمْ» .

٥ [٣٨٢٤/ ١٠٣٨] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ آيَةً ثُمَّ

---

(١) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

٥ [٣٨٢١/ ١٠٣٥] [**التحفة : د س ق ١٠٢٩١**] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٩) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٧٥٦) .

٥ [٣٨٢٢/ ١٠٣٦] [**التحفة : د س ١٠٣١٠**] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٥٦) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٧٦٦) ، به .

٥ [٣٨٢٣/ ١٠٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤١٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٣٣) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ٧) .

٥ [٣٨٢٤/ ١٠٣٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١١٥٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ١٨٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٦٦ ح٥٨١٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ١٦١ - ١٦٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٤٩٧ ح٤٥٩٠) .

فَسَرَّهَا ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، قَالَ : ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ [الشورى : ٣٠] ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ أَخَذَهُ اللَّهُ ﷻ بِذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَيَأْخُذَ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ» .

٥ [٣٨٢٥/ ١٠٣٩] *أخبرنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْيَاخُنَا ، قَالَ : قَالُوا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه : الْعَنْ أَهْلَ الشَّامِ ، قَالَ : لَا ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ ، بِهِمْ يَرْحَمُ اللَّهُ جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَيَنْصُرُهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، كُلَّمَا هَلَكَ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا» .

٥ [٣٨٢٦/ ١٠٤٠] *أخبرنا* الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَىٰ أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه حِينَ نَزَلَ كَرْبَلَاءَ فَانْطَلَقَ فَقَامَ فِي نَاحِيَةٍ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : مُنَاخُ رِكَابِهِمْ أَمَامَهُ ، وَمَوْضِعُ رِحَالِهِمْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَضَرَبَ رضي الله عنه بِيَدِهِ الْأَرْضَ ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ قَبْضَةً فَشَمَّهَا ، فَقَالَ : وَاهًا[1] ، وَاحَبَّذَا الدِّمَاءُ تُسْفَكُ فِيهِ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه ، فَنَزَلَ كَرْبَلَاءَ ، قَالَ الضَّبِّيُّ : فَكُنْتُ فِي الْخَيْلِ الَّذِي بَعَثَهَا ابْنُ زِيَادٍ إِلَى الْحُسَيْنِ رضي الله عنه ، فَلَمَّا قَدِمْتُ فَكَأَنَّمَا نَظَرْتُ إِلَىٰ مَقَامِ عَلِيٍّ رضي الله عنه وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَقَلَبْتُ فَرَسِي ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ أَبَاكَ رضي الله عنه كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ ، وَإِنِّي شَهِدْتُهُ فِي زَمَنِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، وَإِنَّكَ وَاللَّهِ لَمَقْتُولٌ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : فَمَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ أَنْتَ ، أَتَلْحَقُ بِنَا أَمْ تَلْحَقُ بِأَهْلِكَ؟ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّ

---

٥ [٣٨٢٥/ ١٠٣٩] أخرجه ابن السمعاني في «فضائل الشام» (٢١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٨٢٦/ ١٠٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٤٦ - ٢٤٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٢٦) .

(١) واهًا : كلمة للتلهف على الشيء ، أو الإعجاب به . (انظر : النهاية ، مادة : واه) .

عَلَيَّ لَدَيْنًا وَإِنَّ لِي لَعِيالًا وَمَا أَظُنُّنِي إِلَّا سَأَلْحَقُ بِأَهْلِي ، قَالَ : أَمَّا لَا ، فَخُذْ مِنْ هَذَا الْمَالِ حَاجَتَكَ ، وَإِذَا مَالٌ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ عَلَيْكَ ، ثُمَّ النَّجَاءَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْمَعُ الدَّاعِيَةَ أَحَدٌ ، وَلَا يَرَى الْبَارِقَةَ(١) أَحَدٌ ، وَلَا يُعِينُنَا إِلَّا كَانَ مَلْعُونًا عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَجْمَعُ الْيَوْمَ أَمْرَيْنِ : آخُذُ مَالَكَ ، وَأَخْذُلُكَ ، فَانْصَرَفَ وَتَرَكَهُ .

٥ [٣٨٢٧/ ١٠٤١] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنَ الْآجُرِّ ، وَخَلْفِي صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ خَفِيٍّ عَلَيْنَا ، فَعَرَفْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَسَكَتَ ، فَجَاءَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، غَلَبَتْنَا هَذِهِ الْحَمْرَاءُ عَلَى وَجْهِكَ ، فَضَرَبَ صَعْصَعَةُ بَيْنَ كَتِفَيَّ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَيُبْدِيَنَّ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ الْعَرَبِ أَمْرًا كَانَ يَكْتُمُهُ ، قَالَ : فَغَضِبَ غَضَبًا ، وَقَالَ : مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ(٢) ، يَتَمَرَّغُ أَحَدُهُمْ عَلَى حَشَايَاهُ(٣) ، وَيَهْجُرُ أَقْوَامٌ تَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ ، فَيَأْمُرُنِي أَنْ أَطْرُدَهُمْ وَأَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ(٤) ، لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : «وَاللَّهِ لَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا ، كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا» .

قال إسحاق : وَسَمَّاهُ غَيْرُ جَرِيرٍ : عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّ .

---

(١) **البارقة** : اللمعان ، يقال : برق بسيفه وأبرق : إذا لمع به . (انظر : النهاية ، مادة : برق) .

٥ [٣٨٢٧/ ١٠٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ١٣٣-١٣٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٣٢ - ٣٣٣ ح٦٩٨٤) .

(٢) **الضياطرة** : جمع الضيطار ، وهو : الضخم الذي لا غناء عنده . (انظر : النهاية ، مادة : ضطر) .

(٣) **الحشايا** : جمع الحشِّية ، أي : الفراش . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

(٤) **برأ النسمة** : خلق ذات الروح ، وكثيرًا ما كان يقولها إذا اجتهد في يمينه . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

○ [٣٨٢٨/ ١٠٤٢] أَخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُؤْمِنًا مُوقِنًا، وَلَا كَافِرًا مُعْلِنًا، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ الْمُوقِنُ فَيَحْجِزُهُ إِيمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُعْلِنُ فَبِكُفْرِهِ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي عَالِمًا لِسَانُهُ، جَاهِلًا قَلْبُهُ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُ مَا تُنْكِرُونَ».

○ [٣٨٢٩/ ١٠٤٣] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، هُوَ: الْقُرَظِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يُحَدِّثُ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ مِنْ بَيْتِي جَائِعًا حَرِضًا[١] قَدْ أَذْلَقَنِي[٢] الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُوبًا قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، فَجُبْتُهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، ثُمَّ حَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِئُ بِهِ، وَاللَّهِ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لَبَلَغَنِي، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَاطَّلَعْتُ إِلَى يَهُودِيٍّ فِي حَائِطٍ مِنْ ثُغْرَةِ جِدَارِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ، هَلْ لَكَ فِي كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَافْتَحِ الْحَائِطَ، فَفَتَحَ لِي، فَدَخَلْتُ، فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ دَلْوًا وَيُعْطِينِي تَمْرَةً، حَتَّى إِذَا مَلَأْتُ كَفِّي، قُلْتُ: حَسْبِي مِنْكَ الْآنَ، فَأَكَلْتُهُنَّ ثُمَّ كَرَعْتُ[٣] فِي الْمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ ﷺ فِي عِصَابَةٍ[٤] مِنْ أَصْحَابِهِ ﷺ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ﷺ فِي بُرْدَةٍ لَهُ

○ [٣٨٢٨/ ١٠٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٢٧، ح٢٩٨٧/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٣، ح٣٨٥)، (٧/ ٣٦٧، ح٧٠٨٣).

○ [٣٨٢٩/ ١٠٤٣] [التحفة: ت ١٠٣٣٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٣٨/ ٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٣٤)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٦١٦).

(١) **الحرض**: الساقط الذي لا يقدر على النهوض. (انظر: المحكم، مادة: حرض).

(٢) **الإذلاق**: بلوغ الجهد. (انظر: النهاية، مادة: ذلق).

(٣) **الكرع**: تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٤) **العصابة**: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

مَرْقُوعَةٍ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ ، وَرَأَىٰ حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَىٰ ، وَسُتِرَتْ بُيُوتُكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟» قُلْنَا : نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ، نُكْفَى الْمُؤْنَةَ[1] ، وَنَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ ، قَالَ ﷺ : «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ» .

○ [٣٨٣٠/ ١٠٤٤] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، يَعْنِي : عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً[2] مُسْلِمَةً أَوْ مُؤْمِنَةً وَقَى اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٨٣١/ ١٠٤٥] **عن عَلِيٍّ** قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ لَهُ : أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟! فَقَالَ : قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [التوبة : ١١٣] .

● [٣٨٣٢/ ١٠٤٦] **عن عَلِيٍّ** ﷺ قَالَ : كَانَتِ الْبُيُوتُ قَبْلَهُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ .

○ [٣٨٣٣/ ١٠٤٧] **عن الْأَسْوَدِ** بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ قَعْصًا ، فَنَوَّهَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ دَوَابِّهِمَا ، قَالَ :

---

(١) **المؤنة والمئونة** : القوت ، والجمع : مُؤَن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مأن) .

○ [٣٨٣٠/ ١٠٤٤] [**التحفة** : س ١٠٣٤١] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٥٠٧٢) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٧٠٣) .

(٢) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

○ [٣٨٣١/ ١٠٤٥] [**التحفة** : ت س ١٠١٨١/ أ] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٧٩) .

● [٣٨٣٢/ ١٠٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٤٠٨) ، والصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (١/ ١٤٣) .

○ [٣٨٣٣/ ١٠٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٦٩٧) .

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : نَشَدْتُكَ(١) اللَّهَ ، أَتَذْكُرُ يَوْمًا أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُنَاجِيكَ؟ فَقَالَ : «أَتُنَاجِيهِ؟ وَاللَّهِ لَيُقَاتِلَنَّكَ يَوْمًا وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ» ، قَالَ : فَضَرَبَ الزُّبَيْرُ وَجْهَ دَابَّتِهِ فَانْصَرَفَ .

○ [٣٨٣٤/ ١٠٤٨] عن الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ ، قَالَ : مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَرَىٰ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ؟ قَالَ : أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ» ، فَقُلْتُ : فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ(٢) اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ(٣) بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ(٤) عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ حِينَ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾ [الجن : ١ ، ٢] ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ .

○ [٣٨٣٥/ ١٠٤٩] عن قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ أَخْرَجَ مِنْ قِرَابِ(٥) سَيْفِهِ كِتَابًا عَهِدَ

---

(١) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

○ [٣٨٣٤/ ١٠٤٨] [**التحفة : ت ١٠٠٥٧**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٢١) .

(٢) **القصم** : كسر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : قصم) .

(٣) **الإزاغة** : الإمالة . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٤) **يخلق** : يبلى . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلق) .

○ [٣٨٣٥/ ١٠٤٩] [**التحفة : د س ١٠٢٥٧**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٧٥) .

(٥) **القراب** : شبه الجراب ، يَطْرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ (١)، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ (٢)، وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ أَوْ أَوَىٰ مُحْدِثًا (٣) فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

○ [٣٨٣٦/ ١٠٥٠] عن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «اذْهَبْ فَوَارِ (٤) أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي»، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي.

○ [٣٨٣٧/ ١٠٥١] عن شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟! فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ، فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّىٰ تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ، كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ بِكَ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا، أَوْ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ.

○ [٣٨٣٨/ ١٠٥٢] عن عَلِيٍّ . . . نَحْوَهُ.

---

(١) **تكافؤ الدماء**: التساوي في القصاص والديات. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٢) **يد على من سواهم**: مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل، كأنه جعل أيديهم يدا واحدة، وفعلهم فعلا واحدا. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٣) **المحدث**: الجاني. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

○ [٣٨٣٦/ ١٠٥٠] [**التحفة: د س ١٠٢٨٧**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٨١-٢٨٢)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٣٦)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٣/ ٢٣٧)، وفي «شرح سنن أبي داود» (٦/ ١٦٨).

(٤) **المواراة**: الدفن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وري).

○ [٣٨٣٧/ ١٠٥١] [**التحفة: دت ١٠٠٨١، ق ١٠١١٣**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٦٠ - ٦١)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٦٥).

○ [٣٨٣٨/ ١٠٥٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (١/ ٥٢)، وأحال على لفظ حديث: «كل فحل يمذي، وفيه الوضوء».

○ [٣٨٣٩/ ١٠٥٣] عن عَلِيٍّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : كَانَ ﷺ إِذَا أَتَىٰ مَنْزِلَهُ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ : جُزْءًا لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، وَجُزْءًا لِأَهْلِهِ ، وَجُزْءًا لِنَفْسِهِ ، ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ .

○ [٣٨٤٠/ ١٠٥٤] عن عَلِيٍّ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ ، وَالْحِجَامَةِ(١) يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ .

● [٣٨٤١/ ١٠٥٥] عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، لَمَّا اخْتَلَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَىٰ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ .

● [٣٨٤٢/ ١٠٥٦] عن عَلِيٍّ ، قِصَّةَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ .

١٧٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقِ بْنِ الْمُنْذِرِ السُّحَيْمِيِّ الْيَمَامِيِّ

○ [٣٨٤٣/ ١٠٥٧] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حِطَّانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ(٢) ، قَالَ : «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ(٣)» .

○ [٣٨٣٩/ ١٠٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥٦٥) ، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١٧٣ - ١٧٤) .

○ [٣٨٤٠/ ١٠٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٨٢٦) .

(١) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

● [٣٨٤١/ ١٠٥٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «مناهل الصفا» (ص٧٦ - ٧٧) .

● [٣٨٤٢/ ١٠٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «مناهل الصفا» (ص٢٣٠) .

○ [٣٨٤٣/ ١٠٥٧] [**التحفة : دت س ١٠٣٤٤**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٢٠٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الرويحة** : تصغير الرائحة ، وهي : النسيم ، طيبا كان أو نتنا . (انظر : التاج ، مادة : روح) .

(٣) **الأعجاز** : جمع عجُز ، وهو : مؤخر الشيء ، والمراد : الدبر . (انظر : النهاية ، مادة : عجز) .

١٧٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي الْيَقْظَانِ الْعَنْسِيِّ

○ [١٠٥٨/٣٨٤٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ﷺ: قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، قِيلَ: وَكَيْفَ قَاتَلْتَ الْجِنَّ؟ قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَخَذْتُ قِرْبَتِي وَدَلْوِي لِأَسْتَقِيَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكَ عَلَى الْمَاءِ آتٍ يَمْنَعُكَ». فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْبِئْرِ أَتَانِي رَجُلٌ أَسْوَدُ كَأَنَّهُ مَرْسٌ[١]، فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَسْتَقِي الْيَوْمَ مِنْهَا ذَنُوبًا[٢]، فَأَخَذَنِي فَأَخَذْتُهُ فَصَرَعْتُهُ[٣]، ثُمَّ أَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُ أَنْفَهُ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ مَلَأْتُ قِرْبَتِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ أَتَاكَ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ؟»، فَقُلْتُ: رَجُلٌ أَسْوَدُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ».

● [١٠٥٩/٣٨٤٥] أخبرنا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، هُوَ: الشَّعْبِيُّ، قَالَ: سُئِلَ عَمَّارٌ ﷺ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: كَانَ هَذَا بَعْدُ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: دَعُونَا حَتَّى يَكُونَ، فَإِذَا كَانَ تَجَشَّمْنَاهَا[٤] لَكُمْ.

● [١٠٦٠/٣٨٤٦] عن يَحْيَى بْنِ آدَمَ، يَعْنِي: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: . . . ، قَالَ عَمَّارٌ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَنَا

○ [١٠٥٨/٣٨٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٩١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٨٩١).

(١) **المرس**: الشديد المجرب للحروب، والجمع: أمراس. (انظر: النهاية، مادة: مرس).

(٢) **الذَّنوب**: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تسمَّى ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

(٣) **الصرع**: الطرح على الأرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صرع).

● [١٠٥٩/٣٨٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٠٣، ح٣٠٢٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٧ ح٣٤٣).

(٤) في «المطالب العالية»: «بحثناها»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

تجشم الأمر: تكلفه على مشقة. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٠).

● [١٠٦٠/٣٨٤٦] [التحفة: خ ١٠٣٥١، خ ت ١٠٣٥٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٥٨).

إِلَيْكُمْ لِنَسْتَنْفِرَكُمْ ؛ فَإِنَّ أُمَّنَا قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ ، يَعْنِي : وَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ ، لِيَعْلَمَ أَنُطِيعُهُ أَمْ إِيَّاهَا .

○ [٣٨٤٧/ ١٠٦١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ ، فَمَنْ تَوَقَّاهُنَّ كَانَ أَتْقَى لِدِينِهِ ، وَمَنْ وَاقَعَهُنَّ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ[1] ، كَالْمُرْتِعِ إِلَى جَانِبِ الْحِمَى[2] أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَحِمَى اللَّهِ حُدُودُهُ» .

● [٣٨٤٨/ ١٠٦٢] عَنْ وَكِيعٍ ، يَعْنِي : عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَمَّارٍ .

● [٣٨٤٩/ ١٠٦٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ شَاعِرٌ لَيْلَةَ صِفِّينَ يَنْشُدُ هِجَاءَ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ : الْزَقْ بِالْفَجُورَيْنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ! فَقَالَ عَمَّارٌ رضي الله عنه : إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْلِسَ فَاجْلِسْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَذْهَبَ فَاذْهَبْ .

○ [٣٨٤٧/ ١٠٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٧١) ، وابن حجر في «المطالب» (٧/ ٣٣٣) .

(١) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٢) **الحمى** : الشيء المحمي ، أي : محظور لا يقرب ، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

● [٣٨٤٨/ ١٠٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤٢) ، وأحاله على لفظ الحديث : أن عمار بن ياسر وناسا معه أتوهم يسألونه في اليوم الذي يشك فيه أنه من رمضان ، فاجتمعوا واعتزلهم رجل ، فقال له عمار : تعال فكل ، فقال : إني صائم ، فقال له عمار : إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فتعال فكل .

● [٣٨٤٩/ ١٠٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٩٤) .

○ [٣٨٥٠/ ١٠٦٤] أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنِ ابْنٍ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا[(١)] بِهِ.

○ [٣٨٥١/ ١٠٦٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَافْلَانِيُّ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ[(٢)]، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيْنَ اللَّحَّامُونَ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، لَا تَأْكُلُوا الْحَشَا - قَالَ النَّضْرُ: يَعْنِي: الطِّحَالَ - ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّمَّاكُونَ؟ فَقَالُوا: هَؤُلَاءِ، فَسَارَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، أَلَّا تَأْكُلُوا مِنَ الصِّلَّوْرِ وَلَا الْأَنْقَلِيسِ، قَالَ النَّضْرُ: أَحَدُهُمَا الْجِرِّيُّ، وَالْآخَرُ: مَرْمَاهِي.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٨٥٢/ ١٠٦٦] عن عَمَّارٍ قَالَ: قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ، قُلْنَا: كَيْفَ قَاتَلْتَ الْجِنَّ؟ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا فَأَخَذْتُ قِرْبَتِي وَدَلْوِي لِأَسْتَقِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِيكَ آتٍ يَمْنَعُكَ عَنِ الْمَاءِ»، فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ إِذَا رَجُلٌ أَسْوَدُ كَأَنَّهُ مَرِسٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَسْقِي الْيَوْمَ مِنْهَا ذَنُوبًا وَاحِدًا،

○ [٣٨٥٠/ ١٠٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٣٨٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١١٨).

(١) **التوشح**: أن يخالف بين أطراف ثوبيه على عاتقيه. (انظر: القاموس، مادة: وشح).

○ [٣٨٥١/ ١٠٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب» (١٠/ ٥٧٧)، والبوصيري في «الإتحاف» (٥/ ٣٠٩)، وابن الملقن في «التوضيح» (٢٦/ ٣٩٤).

(٢) في «إتحاف الخيرة»: «سهل».

○ [٣٨٥٢/ ١٠٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ت. هراس، ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩).

فَأَخَذْتُهُ وَأَخَذَنِي فَصَرَعْتُهُ ، ثُمَّ أَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُ بِهِ أَنْفَهُ وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ مَلَأْتُ قِرْبَتِي ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «هَلْ أَتَاكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ أَحَدٍ؟» فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ : «ذَاكَ الشَّيْطَانُ» .

١٧٩- مَا يُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْفَارُوقِ

• [٣٨٥٣/ ١٠٦٧] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو قُرَّةَ ، هُوَ : الْأَسَدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَتَبَاهَى ، فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ : أَنَا أَفْضَلُكُمْ ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ ﷺ : مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِزَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ(١) الْجَنَّةِ .

• [٣٨٥٤/ ١٠٦٨] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةَ ، هُوَ : الْأَسَدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّ الدُّعَاءَ يَكُونُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٣٨٥٥/ ١٠٦٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ نُوَرِّثُ الْكَلَالَةَ(٢)؟

• [٣٨٥٣/ ١٠٦٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦٤١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٧ ، ٣٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٥٧٠) .

(١) **الحجبة والحجاب** : جمع الحاجب ، وهو : البواب . (انظر : اللسان ، مادة : حجب) .

• [٣٨٥٤/ ١٠٦٨] [التحفة : ت ١٠٤٤٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٧٥٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٤٤٧ ح٦١٧٧) ، والسخاوي في «القول البديع» (ص٢٢٣) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٢٦٩) .

○ [٣٨٥٥/ ١٠٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٣٠٥١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ١٧ ، ١٥٣٧) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤٣ ، ١٤٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١١/ ٧٨ ، ٧٩ ، ٣٠٦٨٨) .

(٢) **الكلالة** : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ [النساء : ١٢] إِلَىٰ آخِرِهَا ، فَكَأَنَّ عُمَرَ لَمْ يَفْهَمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، فَكَأَنَّ عُمَرَ لَمْ يَفْهَمْ ، فَقَالَ لِحَفْصَةَ : إِذَا رَأَيْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طِيبَ النَّفْسِ فَاسْأَلِيهِ عَنْهَا ، فَرَأَتْ مِنْهُ طِيبَ نَفْسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا ، فَقَالَ ﷺ : «أَبُوكِ كَتَبَ لَكِ هَذَا؟ مَا أَرَىٰ أَبَاكِ يَعْلَمُهَا أَبَدًا» ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : مَا أُرَانِي أَعْلَمُهَا أَبَدًا ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ .

○ [٣٨٥٦/ ١٠٧٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بُكِيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ» ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَبْكُوا ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه لِهِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ : قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : أُخْرِجُكَ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ ، فَدَخَلَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : أَمُخْرِجِي أَنْتَ يَا بُنَيَّ؟ فَقَالَ : أَمَا لَكِ فَقَدْ أَذِنْتِ ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدِّرَّةِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ فَرْوَةَ ، يَعْنِي : بِنْتَ أَبِي قُحَافَةَ[1] ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ ، أَوْ قَالَ : فَرَّقَ بَيْنَ النَّوَائِحِ .

○ [٣٨٥٧/ ١٠٧١] *أخبرنا* عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَضَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفَ دِيَةِ[2] الْكَفِّ ، وَفِي الْوُسْطَىٰ عَشْرًا ، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا تِسْعًا ، وَفِي الْخِنْصَرِ سِتًّا ، قَالَ

○ [٣٨٥٦/ ١٠٧٠] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٣٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٣٧٤) ، «تغليق التعليق» (٣/ ٣٢٥) ، «فتح الباري» (٥/ ٧٤) ، «الإصابة» (١٤/ ٤٧٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (١٢/ ٢٦٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٧٣٢) .

(١) قوله : «يعني : بنت أبي قحافة» من «تغليق التعليق» ، «عمدة القاري» .

○ [٣٨٥٧/ ١٠٧١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٤١٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٤٣) .

(٢) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

سَعِيدٌ : حَتَّىٰ وَجَدْنَا كِتَابًا عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ : «وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ» ، قَالَ سَعِيدٌ : فَصَارَتْ إِلَىٰ عَشْرٍ عَشْرٍ .

● [٣٨٥٨/ ١٠٧٢] *حدثنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : مَا مِنِ امْرِئٍ يَأْتِي فَضَاءً مِنَ الْأَرْضِ فَيُصَلِّي بِهِ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَصْبَحْتُ عَبْدُكَ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ، أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا ، أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي فَإِنَّهُ قَدْ أَرْهَقَتْنِي ذُنُوبِي ، وَأَحَاطَتْ بِي إِلَّا أَنْ تَغْفِرَهَا لِي فَاغْفِرْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقْعَدِ ذَنْبَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ(١) .

○ [٣٨٥٩/ ١٠٧٣] *أخبرنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْوَزِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضًا فَلَا أَرْضَ لَهُ» .

● [٣٨٦٠/ ١٠٧٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ شَاةٍ بِشَاتَيْنِ إِلَى الْحَيَاةِ ، فَقَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِنَّ آخِرَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةُ الرِّبَا ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ قَبْلَ أَنْ يُفَسِّرَهَا لَنَا ، فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ .

○ [٣٨٦١/ ١٠٧٥] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ ثُمَّ الصَّيْدَاوِيُّ - رَجُلٌ

● [٣٨٥٨/ ١٠٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٥٤٥) .

(١) **زبد البحر** : ما علاه من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

○ [٣٨٥٩/ ١٠٧٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٩٤ ، ٤٥١٨/ ١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٨٢) .

● [٣٨٦٠/ ١٠٧٤] [التحفة : ق ١٠٤٥٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٨٠٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٥٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٨٦) .

○ [٣٨٦١/ ١٠٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٥٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٦ ح٣٦٥٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٣٣ ح٥٧٥٧) ، والسيوطي =

مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ - قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف : ١١٠] ، كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ(١) إِلَىٰ مَكَّةَ ، حَشْوُهُ الْمَلَائِكَةُ» .

○ [٣٨٦٢/ ١٠٧٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : مَا أَرَى الدِّيَةَ إِلَّا لِلْعَصَبَةِ(٢) ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ - وَكَانَ الْعَلِيُّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَعْرَابِ : كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا ، فَأَخَذَ بِهِ عُمَرُ .

● [٣٨٦٣/ ١٠٧٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ أَسْلَمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : فِي الضِّرْسِ جَمَلٌ ، وَفِي الضِّلَعِ جَمَلٌ(٣) ، وَفِي التَّرْقُوَةِ(٤) بَعِيرٌ(٥) .

= في «الجامع الكبير» (٣/ ٣٧ ، ٣٣٨١/ ٧٨٧٠) ، «الدر المنثور» (٩/ ٧١١) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٣٤٦ ، ٤١٣١٨) .

(١) **عدن أبين** : من بلاد اليمن ، بينها وبين عدن اثنا عشر ميلًا ، وأبين : اسم رجل في الزمن القديم إليه تنسب عدن أبين . (انظر : الروض المعطار) (ص١١) .

○ [٣٨٦٢/ ١٠٧٦] [**التحفة : د ١٠٤٤٨ ، د ت س ق ٤٩٧٣**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٢) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٩) .

(٢) **العصبة** : قوم الرجل الذين يتعصبون له ، وبنوه وقرابته لأبيه ، والجمع : عصبات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٣) .

● [٣٨٦٣/ ١٠٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٩٦ ، ح٣٤١٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٤١ ، ح١٨٩١/ ٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٢٧٩) .

(٣) قوله : «وفي الضلع جمل» ليس في «المطالب» .

(٤) **الترقوة** : العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، والجمع : التراقي . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٥) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

● [٣٨٦٤/ ١٠٧٨] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه قَامَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُ النَّاسَ السُّنَنَ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَهُمْ أَنْ قَالَ: فِي التَّرْقُوَةِ جَمَلٌ، وَفِي الضِّرْسِ جَمَلٌ، وَفِي الضِّلَعِ جَمَلٌ.

● [٣٨٦٥/ ١٠٧٩] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَتْلِي بِيَدِ رَجُلٍ صَلَّى لَكَ رَكْعَةً أَوْ سَجْدَةً وَاحِدَةً، يُحَاجُّنِي بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١).

○ [٣٨٦٦/ ١٠٨٠] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَلَائِكَةُ، قَالَ ﷺ: «هُمْ كَذَلِكَ، وَحُقَّ ذَلِكَ لَهُمْ وَمَا يَمْنَعُهُمْ، وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ، بَلْ غَيْرُهُمْ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْأَنْبِيَاءُ، قَالَ ﷺ: «هُمْ كَذَلِكَ، وَحُقَّ لَهُمْ ذَلِكَ، بَلْ غَيْرُهُمْ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ ﷺ: «قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، هُمْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، فَيُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا».

● [٣٨٦٧/ ١٠٨١] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ

● [٣٨٦٤/ ١٠٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٩٦ ح٣٤١٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٤١).

● [٣٨٦٥/ ١٠٧٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٨٩٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٨١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٥٩٦٤).

(١) قوله: «ركعة أو سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيامة» وقع في «إتحاف الخيرة»: «سجدة».

○ [٣٨٦٦/ ١٠٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٧٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣٩٤)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ٤١).

● [٣٨٦٧/ ١٠٨١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٠٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥١١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٤٣٣٩).

أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: شَرُّ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُتَكَبِّرٌ عَلَىٰ وَالِدَيْهِ يَحْقِرُهُمَا، وَرَجُلٌ سَعَىٰ فِي فَسَادٍ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ[1] يَنْصُرُهُ عَلَيْهَا غَيْرَ الْحَقِّ حَتَّىٰ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِهِ، وَرَجُلٌ سَعَىٰ فِي فَسَادٍ بَيْنَ نَاسٍ بِالْكَذِبِ حَتَّىٰ تَعَادَوْا وَتَبَاغَضُوا.

○ [٣٨٦٨/ ١٠٨٢] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ حَبِيبِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ رَغِبَ عَنْ وَالِدَيْهِ، وَآخَرُ سَعَىٰ فِي تَفْرِيقٍ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ لِيَخْلُفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ، وَآخَرُ سَعَىٰ بِالْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَتَعَادَوْا وَيَتَبَاغَضُوا».

● [٣٨٦٩/ ١٠٨٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَيَّانَ الْعَدَوِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: دَعَانِي عُمَرُ رضي الله عنه فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ نِطْعٌ[2] عَلَيْهِ ذَهَبٌ مَنْثُورٌ نَثْرَ الْحَثَا - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: وَالْحَثَا: التِّبْنُ - فَقَالَ: هَلُمَّ[3] فَاقْسِمْ بَيْنَ قَوْمِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ حِينَ حَبَسَ هَذَا عَنْ نَبِيِّهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَخَيْرًا أَرَادَ أَمْ شَرًّا؟ فَجَعَلَ عُمَرُ رضي الله عنه يَبْكِي، وَيَقُولُ فِي بُكَائِهِ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا حَبَسَهُ عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه إِرَادَةَ الشَّرِّ بِهِمَا[4]، وَأَعْطَانِيهِ إِرَادَةَ الْخَيْرِ بِي.

---

(١) في «إتحاف الخيرة»، «كنز العمال»: «امرأته».

○ [٣٨٦٨/ ١٠٨٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٣٥٥)، (٧٥١٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٠٤).

● [٣٨٦٩/ ١٠٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٦٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٤٤١ رقم ٧٢٨١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٥٧٠).

(٢) **النِّطْع**: ما يفترش من الجلود، والجمع: أنطاع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نطع).

(٣) **هلم**: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).

(٤) قوله: «إرادة الشر بهما» وقع في «إتحاف الخيرة»: «أراد الشر لهما».

ㅇ [٣٨٧٠/ ١٠٨٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَتَى ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ قَدْ وَضَعْنَاهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ قُمْتُ فِي صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ، الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، وَالْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، أُعَدِّدُ أَيَّامَهُ الْخَبِيثَةَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «عَنِّي يَا عُمَرُ»، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ قَالَ: «عَنِّي يَا عُمَرُ؛ فَإِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]، وَلَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ»، قَالَ عُمَرُ: فَعَجَبًا لِجَرَاءَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ انْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى حُفْرَتِهِ حَتَّى دُفِنَ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَاللَّهِ مَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤]، فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُنَافِقٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ.

ㅇ [٣٨٧١/ ١٠٨٥] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُمَرَ(١) الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ».

● [٣٨٧٢/ ١٠٨٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ

ㅇ [٣٨٧٠/ ١٠٨٤] [التحفة: خ ت س ١٠٥٠٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣١٧٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

ㅇ [٣٨٧١/ ١٠٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٧، ح٢٩٧٩/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٧، ح٢١٤/ ٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ١٤٠).

(١) وقع عند ابن حجر: «عمرو»، والتصويب من باقي المصادر.

● [٣٨٧٢/ ١٠٨٦] [التحفة: س ٧١١٥، خ م دت س ١٠٥٣٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٣٩٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

التَّيْمِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، سَمِعَ عُمَرَ عَلَى الْمِنْبَرِ - مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَهِيَ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ(١) وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ : مَا خَامَرَ(٢) الْعَقْلَ ثَلَاثٌ ، أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ : الْكَلَالَةُ ، وَالْجَدُّ ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا .

● [٣٨٧٣/ ١٠٨٧] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَرَأَيْتُهُ لَا يَنْظُرُ إِلَيَّ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنِي؟ قَالَ : «أَلَسْتَ الَّذِي تُقَبِّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟» قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا أُقَبِّلُ بَعْدَهَا وَأَنَا صَائِمٌ ، فَأَقَرَّ بِهِ ، وَقَالَ : «نَعَمْ» .

○ [٣٨٧٤/ ١٠٨٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، قَالَ : اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه فِي مَوَالِي صَفِيَّةَ رضي الله عنها ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : عَمَّتِي ، وَأَنَا أَعْقِلُ عَنْهَا وَأَرِثُهَا ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ رضي الله عنه : أُمِّي وَأَنَا أَرِثُهَا ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الْوَلَاءَ(٣) تَبَعًا لِلْمِيرَاثِ .

○ [٣٨٧٥/ ١٠٨٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ

---

(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٢) **التخمير** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

● [٣٨٧٣/ ١٠٨٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ١٢٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٠٥) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦١٦٨) .

○ [٣٨٧٤/ ١٠٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٢٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٣٥ ح٣٠٤٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٣٤١٠) .

(٣) **الولاء** : نَسَب العبد المعتق وميراثه . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

○ [٣٨٧٥/ ١٠٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٠٤٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٢٨) .

الْحَكَمِ . . . مِثْلَهُ . وَقَالَ لِعَلِيٍّ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْوَلَاءُ تَبَعٌ لِلْمِيرَاثِ» ، فَقَضَى بِهِ لِلزُّبَيْرِ .

● [٣٨٧٦/ ١٠٩٠] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ ﷺ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

● [٣٨٧٧/ ١٠٩١] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، قَالَ مَعْمَرٌ ، قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَامَ أَبِي وَأَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَا : أَلَا تُعْلِمُ النَّاسَ أَمْرَ هَذِهِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ : وَهَلْ بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا عَمِلَهَا؟ أَمَّا أَنَا فَأَفْعَلُهَا .

● [٣٨٧٨/ ١٠٩٢] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مِلْكٌ ، وَلَسْنَا بِنَازِعِي مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ وَلَكِنَّا نُقَوِّمُهُ الْمِلَّةَ(١) ، خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ .

○ [٣٨٧٩/ ١٠٩٣] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : نَزَلَ عُمَرُ ﷺ بِالرَّوْحَاءِ(٢) ، فَرَأَى أُنَاسًا يَبْتَدِرُونَ(٣) أَحْجَارًا ،

● [٣٨٧٦/ ١٠٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٤٤٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٥١٤) .

● [٣٨٧٧/ ١٠٩١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣٦١) .

● [٣٨٧٨/ ١٠٩٢] نسبه لإسحاق في مسنده : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٦٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٥٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٦٨٨٤) .

(١) **الملة** : الدِّية ، وجمعها مِلَل . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

○ [٣٨٧٩/ ١٠٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٤٦ ، ٣٥٢١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٧٨ ، ٥٦١٨) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٧٧ - ٤٧٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٢٢٢) .

(٢) **الروحاء** : موضع على الطريق بين المدينة وبدر ، على مسافة أربعة وسبعين كيلو مترًا من المدينة ، نزلها رسول اللَّه ﷺ في طريقه إلى مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣١) .

(٣) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ إِلَىٰ هَذِهِ الْأَحْجَارِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا رَاكِبًا مَرَّ بِوَادٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَغْشَى الْيَهُودَ يَوْمَ دِرَاسَتِهِمْ، فَقَالُوا: مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَيْنَا مِنْكَ، لِأَنَّكَ تَأْتِينَا، قُلْتُ: مَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي أَعْجَبُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يُصَدِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، كَيْفَ تُصَدِّقُ التَّوْرَاةُ الْفُرْقَانَ، وَالْفُرْقَانُ التَّوْرَاةَ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، وَأَنَا أُكَلِّمُهُمْ، فَقُلْتُ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَمَا تَقْرَءُونَ مِنْ كِتَابِهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقُلْتُ: هَلَكْتُمْ وَاللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ لَا تَتَّبِعُونَهُ، فَقَالُوا: لَمْ نَهْلَكْ، وَلَكِنْ سَأَلْنَاهُ مَنْ يَأْتِيهِ بِنُبُوَّتِهِ؟ فَقَالَ: عَدُوُّنَا جِبْرِيلُ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَنْزِلُ بِالشِّدَّةِ وَالْغِلْظَةِ، وَالْحَرْبِ وَالْهَلَاكِ وَنَحْوِ هَذَا، فَقُلْتُ: فَمَنْ سِلْمُكُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ فَقَالُوا: مِيكَائِيلُ يَنْزِلُ بِالْقَطْرِ وَالرَّحْمَةِ، وَكَذَا قُلْتُ: وَكَيْفَ مَنْزِلَتُهُمَا مِنْ رَبِّهِمَا؟ فَقَالُوا: أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِجِبْرِيلَ أَنْ يُعَادِيَ مِيكَائِيلَ، وَلَا يَحِلُّ لِمِيكَائِيلَ أَنْ يُسَالِمَ عَدُوَّ جِبْرِيلَ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمَا وَرَبُّهُمَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمُوا وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُوا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَهُ، فَلَمَّا لَقِيتُهُ ﷺ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِآيَاتٍ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟**» قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَرَأَ ﷺ: ﴿**قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾ [البقرة: ٩٧]، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَّا إِلَيْكَ لِأُخْبِرَكَ بِمَا قَالُوا لِي وَقُلْتُ لَهُمْ، فَوَجَدْتُ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ سَبَقَنِي.

• [٣٨٨٠/ ١٠٩٤] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَّالِهِ بِالشَّامِ: إِذَا

• [٣٨٨٠/ ١٠٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٢/ ٤٢٣ ح١٨١٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ١٢٧)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٦٠٠).

سَمِعْتُمْ بِالْوَبَاءِ قَدْ وَقَعَ ، فَاكْتُبُوا إِلَيَّ ، فَجِئْتُ وَهُوَ نَائِمٌ ، وَذَاكَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَرْغَ[(١)] فَسَمِعْتُهُ لَمَّا قَامَ مِنْ نَوْمَتِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رُجُوعِي إِلَىٰ هُنَا مِنْ سَرْغَ .

○ [٣٨٨١/ ١٠٩٥] عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ عُمَرُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَلَا تُهَنُّونِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ سَبَبِي وَنَسَبِي» .

○ [٣٨٨٢/ ١٠٩٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَأْمُرُ عُمَّالَهُ فَيُوَافُونَهُ الْمَوْسِمَ ، فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ عُمَّالَكُمْ - أَوْ قَالَ : عُمَّالِي - لِيُصِيبُوا[(٢)] مِنْ أَبْشَارِكُمْ[(٣)] وَلَا[(٤)] مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَلَا مِنْ أَعْرَاضِكُمْ[(٥)] ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا اسْتَعْمَلْتُهُمْ عَلَيْكُمْ لِيَحْجُزُوا بَيْنَكُمْ وَلِيَقْسِمُوا فَيْئَكُمْ ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَلْيَقُمْ ، فَمَا قَامَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَامِلُكَ ضَرَبَنِي مِائَةَ سَوْطٍ ، قَالَ : قُمْ فَاسْتَقِدْ[(٦)] مِنْهُ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْ هَذَا عَلَىٰ عُمَّالِكَ تَكُونُ سُنَّةً يُسْتَنُّ بِهَا بَعْدَكَ ، فَقَالَ : أَنَا لَا أُقِيدُ مِنْهُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِيدُ مِنْ نَفْسِهِ!

---

(١) **سرغ** : آخر أعمال المدينة ، وعدّها بعضهم آخر الشام وأول الحجاز بوادي تبوك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٩) .

○ [٣٨٨١/ ١٠٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٥٤ ح٦٧٩٧/ ١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٥٢ ، ح٣٩٨٩/ ١) . قال البوصيري : رواه إسحاق بن راهويه بسند منقطع .

○ [٣٨٨٢/ ١٠٩٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٢٣٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٦٥٩) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «ليضربوا» .

(٣) **الأبشار** : جمع بشرة ، وهي : ظاهر الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٤) بعده في «إتحاف الخيرة» : «ليأخذوا» .

(٥) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عرض) .

(٦) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

قَالَ عَمْرٌو : دَعْنَا فَلْنُرْضِهِ ، قَالَ : فَأَرْضُوهُ ، فَافْتَدَوْا مِنْهُ بِمِائَتَيْ دِينَارٍ ؛ كُلُّ سَوْطٍ بِدِينَارَيْنِ .

○ [٣٨٨٣/ ١٠٩٧] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ .

● [٣٨٨٤/ ١٠٩٨] عن سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : قَالَ مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ : عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ ، وَأَنَا بِجَنْبِ الْمِنْبَرِ ، عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْمُنَافِقُ الْعَلِيمُ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُنَافِقُ عَلِيمًا؟ قَالَ : يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ - أَوْ قَالَ : الْمُنْكَرِ .

● [٣٨٨٥/ ١٠٩٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ بِخَبِيصٍ قَدْ أُجِيدَ صَنْعَتُهُ ، وَضَعُوهُ فِي السِّلَالِ وَعَلَيْهَا اللُّبُودُ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ كَشَفَ الرَّجُلُ عَنِ الْخَبِيصِ ، فَقَالَ : أَيَشْبَعُ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ[١] مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ الرَّسُولُ : لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أُرِيدُهُ وَكَتَبَ إِلَىٰ عُتْبَةَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ[٢] وَلَا مِنْ كَدِّ أُمِّكَ ، فَأَشْبِعْ مَنْ قِبَلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ .

○ [٣٨٨٦/ ١١٠٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : رَأَىٰ عُمَرُ امْرَأَةً فِي زِيِّهَا ، فَقَالَ لَهَا : أَتَرَيْنَ قَرَابَتَكِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، فَذَكَرَتْ

○ [٣٨٨٣/ ١٠٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٨) ، وأحال بمتنه على الحديث السابق .

● [٣٨٨٤/ ١٠٩٨] أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٨٥) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٣ ، ٢/ ٣٨٤) .

● [٣٨٨٥/ ١٠٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢١٦/ ١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ١٩) .

(١) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **الكد** : السعي والتعب . (انظر : النهاية ، مادة : كدد) .

○ [٣٨٨٦/ ١١٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٦٦٢ ، ح٣٨٥٨) .

ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَنْفَعُ شَفَاعَتِي»، قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي خَلَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةِ أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا: «إِنَّهُ يَنْفَعُ شَفَاعَتِي وَجَا وَحَكَمَ»، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَهُمَا قَبِيلَتَانِ: وَجَا: قَبِيلَةٌ مِنْ جَوْلَانِ، وَحَكَمُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ[١].

○ [٣٨٨٧/ ١١٠١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥] الْآيَةَ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَيُّ جَمْعٍ يُهْزَمُ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَثِبُ[٢] فِي الدِّرْعِ[٣]، وَيَقُولُ: ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ هُوَ.

○ [٣٨٨٨/ ١١٠٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُرْوَةَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ[٤]، فَقَالَ: أَلَا تُهَنُّونِي؟ قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ رضي الله عنه: تَزَوَّجْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ رضي الله عنها لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِفَاطِمَةَ وَلِعَلِيٍّ رضي الله عنهما، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، يَعْنِي: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ سَبَبِي وَنَسَبِي»، قَالَ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ.

---

(١) **مذحج**: قبيلة من اليمن. (انظر: اللسان، مادة: ذحج).

○ [٣٨٨٧/ ١١٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٩٠، ح٣٧٣٥/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٩ - ٢٨٠ ح٥٨٤٤)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٨٧)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥١٤ - ٥١٥ ح٤٦٣٢).

(٢) **الوثب**: النهوض والقيام. (انظر: النهاية، مادة: وثب).

(٣) **الدرع**: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

○ [٣٨٨٨/ ١١٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٥٢، ح٣٩٨٩/ ٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٥٤ ح٦٧٩٧/ ٢)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» ت. هراس (٣/ ٣٣٣).

(٤) **الصفة**: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).



● [٣٨٨٩/ ١١٠٣] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ[1] كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

○ [٣٨٩٠/ ١١٠٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ: لِمَ لَا تُغَيِّرُ وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُغَيِّرُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَمَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ شَيْبِي.

○ [٣٨٩١/ ١١٠٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى عُمَرَ ﵄، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَنِي الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ لَكَ؟ فَقَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَجَاءَ بِهِ فَشَهِدَ لَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَمْضِ لَهُ عُمَرُ ذَاكَ كَأَنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ شَهَادَتَهُ، فَأَغْلَظَ الْعَبَّاسُ لِعُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، خُذْ بِيَدِ أَبِيكَ، وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ لَأَنَا بِإِسْلَامِكَ كُنْتُ أَسَرَّ مِنِّي بِإِسْلَامِ الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ لِمَرْضَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣٨٩٢/ ١١٠٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْعُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَيْشًا وَفِيهِمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ

● [٣٨٨٩/ ١١٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٤/ ٥٥٢ ح٤١٣٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٣٩٧)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» ١٥/ ٧٦٥).

(١) قوله: «شيبة في الإسلام» وقع في «المطالب العالية»: «شيبة الإسلام».

○ [٣٨٩٠/ ١١٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤١٣٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٣٩٧)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ١٥/ ٧٦٥ ح٤٣٠٠٨).

○ [٣٨٩١/ ١١٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٩١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٧١)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٩/ ٣٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٧٣٠٢).

○ [٣٨٩٢/ ١١٠٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٢٦ ح٤٣٧٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٢٥٧).

فَلَمَّا سَارُوا رَأَىٰ مُعَاذًا فَقَالَ : مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ أَخْرُجُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَغَدْوَةٌ[1] أَوْ رَوْحَةٌ[2] فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

٥ [٣٨٩٣/ ١١٠٧] حدثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ[3] الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ ﷻ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ؟ وَمَا أَعْمَالُهُمْ؟ أَخْبِرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ : «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَىٰ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا ، فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَىٰ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس : ٦٢] .

• [٣٨٩٤/ ١١٠٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ فَوَلَدُهَا يَعْتِقُونَ بِعِتْقِهَا ، وَيَكُونُ وَلَاؤُهُمْ لِمَوْلَىٰ أُمِّهِمْ ، فَإِذَا عَتَقَ الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ .

• [٣٨٩٥/ ١١٠٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ

---

(١) **الغدوة** : اسم مرة من الغدو ، وهو : سير أول النهار . والغدو : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٢) **الروحة** : المرة الواحدة من المجيء . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٤٧١) .

٥ [٣٨٩٣/ ١١٠٧] [التحفة : د ١٠٦٦١] ، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٨٥) ، من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ١٢٩) .

(٣) **الاغتباط** : أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه . والأغبط : الأحسن حالا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غبط) .

• [٣٨٩٤/ ١١٠٨] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢١٥٤٢) ، «السنن الصغير» (٣٤٤٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

• [٣٨٩٥/ ١١٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٥٤ ح٥٧٨٧) ، =

بَجَالَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه مُصْحَفًا فِي حِجْرِ غُلَامٍ لَهُ، فِيهِ: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ) ﴿وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦] فَقَالَ: احْكُكْهَا يَا غُلَامُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَحُكُّهَا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ. فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: شَغَلَنِي الْقُرْآنُ وَشَغَلَكَ الصَّفْقُ[(١)] فِي الْأَسْوَاقِ إِذْ تَعْرِضُ رِحَاكَ عَلَىٰ عُنُقِكَ بِبَابِ ابْنِ الْعَجْمَاءِ.

○ [٣٨٩٦/ ١١١٠] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمٌ».

○ [٣٨٩٧/ ١١١١] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الْهُذَلِيِّ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَتَبَ إِلَىٰ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه: كَتَبْتُ فِي الصَّلَاةِ وَأَحَقُّ مَا تَعَاهَدَ الْمُسْلِمُونَ أَمْرُ دِينِهِمْ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، فَحَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا حَفِظْتُ، وَنَسِيتُ مِنْهُ مَا نَسِيتُ، فَصَلِّ الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ[(٢)]، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ لِفِطْرِ الصَّائِمِ، وَالْعِشَاءَ مَا لَمْ تَخَفْ رُقَادَ النَّاسِ، وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ[(٣)] وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ فِيهَا.

= وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ١١٨)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١١/ ٧٢٤)، «مناهل الصفا» (ص٣٩).

(١) **الصفق**: الخروج إلى التجارة. وأصل الصفقة: ضرب اليد عند البيع علامة إنفاذه. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٢١٣).

○ [٣٨٩٦/ ١١١٠] [**التحفة**: م دت س ١٠٤١٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٧٥٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٨٩٧/ ١١١١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢٦، ٤٢٧، ح٧٨٤/ ١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٤٣، ح٢٥١).

(٢) **الهاجرة والهجير**: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٣) **الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

ه [٣٨٩٨/ ١١١٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِيهِمُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ سَرَّحَهُمْ وَحَبَسَهُ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي لِمَ حَبَسْتُكَ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَذَّرَنَا كُلَّ مُنَافِقٍ عَالِمِ اللِّسَانِ، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، وَأَرْجُو أَنْ لَا تَكُونَ مِنْهُمْ، فَافْرُغْ مِنْ صَنْعَتِكَ[1] وَالْحَقْ بِأَهْلِكَ.

• [٣٨٩٩/ ١١١٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ: صَعِدْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: انْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ أَبِي، وَاذْهَبْ إِلَىٰ مِنْبَرِ أَبِيكَ، قَالَ رضي الله عنه: إِنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْبَرٌ، قَالَ رضي الله عنه: ثُمَّ أَخَذَنِي رضي الله عنه بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلْتُ أُقَلِّبُ حَصًى فِي يَدِي، فَلَمَّا نَزَلَ ذَهَبَ بِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ: مَا أَمَرَنِي بِهَذَا أَحَدٌ، قَالَ: جَعَلْتَ تَغْشَانَا، جَعَلْتَ تَأْتِينَا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ يَوْمًا، وَهُوَ خَالٍ بِمُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، وَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما فَرَجَعَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ رَجَعَ رَجَعْتُ، فَلَقِيَنِي بَعْدُ، فَقَالَ: لَمْ أَرَكَ تَأْتِينَا؟ فَقُلْتُ: قَدْ جِئْتُ وَكُنْتَ خَالِيًا بِمُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، وَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه فَرَجَعَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ رَجَعَ رَجَعْتُ. فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَنْتَ أَحَقُّ بِالْإِذْنِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، إِنَّمَا أَنْتَ عَلَىٰ رُءُوسِنَا، مَا نَرَىٰ إِلَّا اللَّهَ ﷻ وَأَنْتُمْ، قَالَ: وَوَضَعَ يَدَهُ رضي الله عنه عَلَىٰ رَأْسِهِ.

• [٣٩٠٠/ ١١١٤] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُ

ه [٣٨٩٨/ ١١١٢] أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٨٤) عن إسحاق، به.

ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٩ ح٢٩٨٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٣ ح٣٨٤/ ١).

(١) في «المطالب»، «إتحاف الخيرة»: «ضيعتك».

• [٣٨٩٩/ ١١١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٧٦٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٨٠).

• [٣٩٠٠/ ١١١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٤٧ ح٤٢١٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٥٠ ح٢١٢٧)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٦٢٤ - ٦٢٥).

وَنَحْوُهُ ، فَشَكَا عُمَرَ ﷺ طَعَامًا غَلِيظًا أَكَلَهُ ، فَقَالَ الرَّبِيعُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِمَطْعَمٍ لَيِّنٍ وَمَلْبَسٍ لَيِّنٍ وَمَرْكَبٍ وَطِيءٍ لَأَنْتَ ، فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِجَرِيدَةٍ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَذَا إِلَّا مُقَارَبَتِي ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَحْسَبُ فِيكَ خَيْرًا ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَثَلِي وَمَثَلُ هَؤُلَاءِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَافَرُوا فَدَفَعُوا نَفَقَاتِهِمْ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، وَقَالُوا : أَنْفِقْهَا عَلَيْنَا فَهَلْ لَهُ أَنْ يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ الرَّبِيعُ : لَا ، قَالَ : هَذَا مَثَلِي وَمَثَلُهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : إِنِّي لَسْتُ أَسْتَعْمِلُ عُمَّالِي لِيَشْتُمُوا[1] أَعْرَاضَكُمْ . . . الْحَدِيثَ .

○ [٣٩٠١/ ١١١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَفْضَلُ عِبَادِ اللَّهِ ﷻ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ ، وَإِنَّ شَرَّ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ خَرِقٌ**» .

● [٣٩٠٢/ ١١١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي فِي زَمَنِ عُمَرَ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا خَرَجَ عُمَرُ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَطَعْنَا الصَّلَاةَ ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ وَيُحَدِّثُنَا فَرُبَّمَا يَسْأَلُ الرَّجُلَ الَّذِي يَلِيهِ عَنْ سُوقِهِ وَمَعَاشِهِ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ خَطَبَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ .

● [٣٩٠٣/ ١١١٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : الْبَوْلُ قَائِمًا أَحْصَنُ لِلدُّبُرِ .

---

(١) في «إتحاف البوصيري» : «ليسبوا» .

○ [٣٩٠١/ ١١١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٣٧ ح٤١٨٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٨٥) .

● [٣٩٠٢/ ١١١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ١٩) ، «الدراية» (١/ ٢١٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٥٢٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٨/ ٣٧٢) .

● [٣٩٠٣/ ١١١٧] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٠٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٩٠٤/ ١١١٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِالشَّامِ، فَقَالَ: أَهْلُ الذِّمَّةِ[(١)] إِنَّكَ كَلَّفْتَنَا أَوْ فَرَضْتَ عَلَيْنَا أَنْ نَرْزُقَ الْمُسْلِمِينَ الْعَسَلَ وَلَا نَجِدُهُ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضًا فَلَمْ يُوطِّنُوا فِيهَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الْقَرَاحَ[(٢)] فَلَا بُدَّ لَهُمْ مِمَّا يُصْلِحُهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّ عِنْدَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْعِنَبِ شَيْئًا يُشْبِهُ الْعَسَلَ قَالَ: فَأْتُوا بِهِ فَأَتَوْا بِهِ فَجَعَلَ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ بِأَصْبُعِهِ فَيَمُدُّهُ كَهَيْئَةِ الْعَسَلِ، فَقَالَ: كَأَنَّ هَذَا طِلَاءُ[(٣)] الْإِبِلِ، فَدَعَا رضي الله عنه بِمَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَفَضَ فَشَرِبَ مِنْهُ وَشَرِبَ أَصْحَابُهُ، وَقَالَ: مَا أَطْيَبَ هَذَا فَارْزُقُوا الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ فَرَزَقُوهُمْ مِنْهُ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ، إِنَّ رَجُلًا خَدِرَ مِنْهُ فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ، وَقَالُوا: سَكْرَانُ، فَقَالَ: الرَّجُلُ لَا تَقْتُلُونِي، فَوَاللَّهِ مَا شَرِبْتُ إِلَّا الَّذِي رَزَقَنَا عُمَرُ رضي الله عنه فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه بَيْنَ ظَهْرَانَي[(٤)] النَّاسِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ لَسْتُ أُحِلُّ حَلَالًا وَلَا أُحَرِّمُ حَرَامًا، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَرُفِعَ الْوَحْيُ، فَأَخَذَ عُمَرُ رضي الله عنه بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذَا أَنْ أُحِلَّ لَكُمْ حَرَامًا فَاتْرُكُوهُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ النَّاسُ فِيهِ دُخُولًا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، فَدَعُوهُ ثُمَّ كَانَ عُثْمَانُ رضي الله عنه يَصْنَعُهُ ثُمَّ كَانَ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه يَشْرَبُ الْحُلْوَ.

٥ [٣٩٠٥/ ١١١٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ،

---

٥ [٣٩٠٤/ ١١١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٦٣٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٣٧١ ح٣٧٧٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٥١٥، ٥١٦).

(١) **أهل الذمة**: المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ذمم).

(٢) **القراح**: الخالص من كل شيء الذي لا يخالطه شيء غيره. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: قرح).

(٣) **الطلاء**: عصير العنب إذا طبخ حتى يذهب ثلثاه. (انظر: جامع الأصول) (٣/ ٥٩٠).

(٤) **بين ظهراني**: في وسط. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

٥ [٣٩٠٥/ ١١١٩] [التحفة: م١٠٤٥٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٥١)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

قَالَ : قَالَ عُمَرُ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرُ هَؤُلَاءِ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «خَيَّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَوْ يُبَخِّلُونِي فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ» .

• [٣٩٠٦/ ١١٢٠] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا حَوْلَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ نُسَائِلُهُ ، فَقَامَ فَاتَّبَعْنَاهُ ، فَرُفِعَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ[1] ، فَقَالَ أُبَيٌّ : مَهْلًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : إِنَّهَا فِتْنَةٌ لِلْمَتْبُوعِ وَمَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ .

• [٣٩٠٧/ ١١٢١] أخبرنا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبَّادٍ قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمَّا دَخَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ : لَبَّيْكَ[2] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ .

• [٣٩٠٨/ ١١٢٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ سَعْدًا اتَّخَذَ بَابًا ، ثُمَّ قَالَ : انْقَطَعَ[3] الصُّوَيْتُ فَبَعَثَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رضي الله عنه فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ إِلَى سَعْدٍ فَأَحْرِقْ بَابَهُ ، ثُمَّ خُذْ بِيَدِهِ وَأَخْرِجْهُ إِلَى النَّاسِ ، وَقُلْ : هَاهُنَا فَاقْعُدْ لِلنَّاسِ ، قَالَ : فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ غُلَامَهُ مَكَانَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِرَاحِلَتَيْنِ وَزَادَ عِنْدَ أَهْلِهِ ، وَانْطَلَقَ يَمْشِي

• [٣٩٠٦/ ١١٢٠] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٣٠٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الدِّرة** : السوط يُضرب به . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : درر) .

• [٣٩٠٧/ ١١٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٦٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٤٨٧) .

(٢) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

• [٣٩٠٨/ ١١٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢٣٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٣٧) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «ليقطع» .

قِبَلَ الْكُوفَةِ حَتَّىٰ قَدِمَ جَبَّانَةَ الْكُوفَةِ ، فَرَأَىٰ نَبَطِيًّا يَدْخُلُ الْكُوفَةَ بِقَصَبٍ عَلَىٰ حِمَارٍ يَبِيعُهُ ، فَابْتَاعَهُ مِنْهُ وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يُلْقِيَهُ عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ قَصَبَهُ عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ ، فَأَوْرَىٰ زَنْدَهُ فَأَتَىٰ سَعْدٌ ، فَقِيلَ : إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا أَسْوَدَ طَوِيلًا عَظِيمًا بَيْنَ إِزَارٍ[1] وَرِدَاءٍ[2] عَلَيْهِ عِمَامَةٌ خَرْقَانِيَّةٌ[3] عَلَىٰ غَيْرِ قَلَنْسِيَةٍ ، فَقَالَ : ذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ دَعْوهُ يَبْلُغْ حَاجَتَهُ لَا يَعْرِضُ لَهُ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ ، فَأَحْرَقَ الْبَابَ حَتَّىٰ صَارَ فَحْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدٌ فَسَأَلَهُ وَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا تَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَلَغَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَقَدْ بَلَّغَهُ كَاذِبٌ ، قَالَ : فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمَنْزِلَ لِيَدْخُلَ فَأَبَىٰ وَانْصَرَفَ مَكَانَهُ رَاجِعًا ، قَالَ : فَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ بِزَادِهِ فَرَدَّهُ مَعَ رَسُولِهِ ، وَقَالَ : ارْجِعْ بِطَعَامِكَ إِلَىٰ صَاحِبِكَ ؛ فَإِنَّ لَهُ عِيَالًا وَإِنَّ مَعَنَا فَضْلَةً مِنْ زَادِنَا ، قَالَ : فَسَارَا فَأَرْمَلَا أَيَّامًا ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا أَدْرَكْنَا مِنَ الْإِنْسِ امْرَأَةٌ فِي غَنَمٍ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يُصَلِّي ، وَانْطَلَقَ الْغُلَامُ حَتَّىٰ بَايَعَ صَاحِبَةَ الْغَنَمِ بِشَاةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ غَنَمِهَا بِعِصَابَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَصَرَعَهَا يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَمُحَمَّدٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَذْبَحَهَا فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : مَا هَـٰذِهِ الشَّاةُ؟ فَإِنْ كَانَ فِي الْغَنَمِ صَاحِبُهَا فَبَايِعْهُ أَوْ سَلِّمْ بَيْعَ الْأَمَةِ فَأَقْبِلْ بِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ إِنَّمَا هِيَ رَاعِيَةٌ فَرُدَّهَا ؛ فَإِنَّ الْجُوعَ خَيْرٌ مِنْ مَأْكَلِ السَّوْءِ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ وَبِمَا أَتْبَعَهُ سَعْدٌ فَرَدَّهُ مَعَ رَسُولِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : وَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُ؟!

• [٣٩٠٩/ ١١٢٣] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه جَمَعَ النَّاسَ لِقُدُومِ الْوَفْدِ ، فَقَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : انْظُرْ

---

(١) الإزار والمئزر : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٢) الرداء : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) عمامة خرقانية : مكورة . (انظر : التاج ، مادة : خرق) .

• [٣٩٠٩/ ١١٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٢٢ ، ٥٢٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٦٦) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٣٨٩ ، ٣٩٠) .

أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَائْذَنْ لَهُمْ أَوَّلَ النَّاسِ ، ثُمَّ الْقَرْنَ[(١)] الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فَدَخَلُوا فَصَفُّوا قُدَّامَهُ ، فَنَظَرُوا فَإِذَا رَجُلٌ ضَخْمٌ عَلَيْهِ مُقَطَّعَةُ بُرُودٍ[(٢)] ، فَأَوْمَأَ[(٣)] إِلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه فَأَتَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِيهٍ[(٤)] ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ الرَّجُلُ : إِيهٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : أُفٍّ[(٥)] ، قُمْ ، فَقَامَ فَنَظَرَ فَإِذَا الْأَشْعَرِيُّ رَجُلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ قَصِيرٌ سَبِطٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِيهٍ ، فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ : إِيهٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِيهٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، سَلْ وَافْتَحْ حَدِيثًا فَنُحَدِّثَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : أُفٍّ ، قُمْ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْفَعَكَ رَاعِي ضَأْنٍ ، فَنَظَرَ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ خَفِيفُ الْجِسْمِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِيهٍ؟ فَوَثَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ بِاللَّهِ .

ᴑ [٣٩١٠/ ١١٢٤] *أَخْبَرَنَا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تَكْرَهُ الرِّجَالَ ، فَكَانَ كُلَّمَا أَرَادَهَا اعْتَلَّتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَظَنَّ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَهَا صَادِقَةً ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسِ دِينَارٍ .

ᴑ [٣٩١١/ ١١٢٥] *عَنْ* عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

---

(١) **القرن** : أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان . مأخوذ من الاقتران ، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم . والمراد : الصحابة ثم التابعون . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٢) **البرود** : جمع بردة ، وهي : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٣) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٤) **إيه** : كلمة يراد بها الاستزادة . (انظر : النهاية ، مادة : إيه) .

(٥) **الأف** : صوت إذا صَوَّت به الإنسان عُلم أنه متضجر متكره . (انظر : النهاية ، مادة : أفف) .

ᴑ [٣٩١٠/ ١١٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٥٣٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٠٤) ، وابن عبد الهادي في «تعليقة على العلل» (ص١١٤) ، والهندي في «كنز العمال» (١٦/ ٥٦٥ ، ٥٦٦) .

ᴑ [٣٩١١/ ١١٢٥] [**التحفة : ت س ١٠٥٩٣**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٨٤٢) .

يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ(١) النَّحْلِ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ ، يَعْنِي : فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ : «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا(٢) وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا» ثُمَّ قَالَ : «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ثُمَّ قَرَأَ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١] حَتَّىٰ خَتَمَ الْعَشْرَ آيَاتٍ .

٥[٣٩١٢/ ١١٢٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ الْجُمَحِيِّ قَالَ : دَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه رَجُلًا مِنْ بَنِي جُمَحٍ يُقَالُ لَهُ : سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ عَلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : أَوَتُقِيلُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ(٣) ، قَلَّدْتُمُوهَا فِي عُنُقِي وَتَتْرُكُونِي ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : أَلَا نَفْرِضُ لَكَ رِزْقًا؟ قَالَ : فَإِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ لِي فِي عَطَائِي مَا يَكْفِينِي دُونَهُ ، وَفَضْلًا عَلَىٰ مَا أُرِيدُ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ ابْتَاعَ لِأَهْلِهِ قُوتَهُمْ ، وَتَصَدَّقَ بِبَقِيَّتِهِ ، فَتَقُولُ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ فَضْلُ عَطَائِكَ؟ فَيَقُولُ : قَدْ أَقْرَضْتُهُ ، فَأَتَاهُ نَاسٌ فَقَالُوا : إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَصْهَارِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِمُسْتَأْثِرٍ عَلَيْهِمْ ، وَلَا بِمُلْتَمِسٍ رِضَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ لِطَلَبِ الْحُورِ(٤) الْعِينِ(٥) ، لَوِ اطَّلَعَتْ خَيْرَةٌ مِنْ خَيْرَاتِ الْجَنَّةِ ، لَأَشْرَقَتْ لَهَا الْأَرْضُ كَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ ، وَمَا أَنَا بِمُخْتَلِفٍ عَنِ الْعِتْقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ

---

(١) **الدوي** : الصوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

(٢) **آثرنا** : اخترنا برحمتك وإكرامك وعنايتك . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٣) .

٥[٣٩١٢/ ١١٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٨٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٦٩) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «أدعك» .

(٤) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي : الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٥) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُجْمَعُ النَّاسُ لِلْحِسَابِ، فَيَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَدِفُّونَ كَمَا يَدِفُّ الْحَمَامُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: قِفُوا عِنْدَ الْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ: مَا عِنْدَنَا مِنْ حِسَابٍ وَلَا آتَيْتُمُونَا، فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ جَلَّ وَعَلَا: صَدَقَ عِبَادِي، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابُ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا».

○ [٣٩١٣/ ١١٢٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِعَيْنِ الرُّومِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: غَزْوَةُ تَبُوكَ[١]، أَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَهُمْ شِبَاعٌ، وَنَحْنُ جِيَاعٌ، فَخَطَبَ ﷺ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ طَعَامٍ، فَلْيَأْتِنَا بِهِ» وَبَسَطَ نِطَعًا، فَأُتِيَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ صَاعًا[٢]، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: «خُذُوا»، فَأَخَذُوا حَتَّىٰ جَعَلَ الرَّجُلُ يَرْبِطُ كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَأْخُذُ فِيهِ فَفَضَلَ فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا يَقُولُهَا رَجُلٌ مُحِقٌّ فَيَدْخُلُ النَّارَ».

○ [٣٩١٤/ ١١٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَا تُغَالُوا... فَذَكَرَهُ، يَعْنِي: بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ، مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ شَيْئًا

○ [٣٩١٣/ ١١٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٩٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٥٦ ح٤٦٢٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٣٥٣ - ٣٥٤).

(١) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وقد كانت منهلًا من أطراف الشام، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالًا (٧٧٨) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٢) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٣٩١٤/ ١١٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٠٧).

مِنْ نِسَائِهِ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[١] ، وَزَادَ فِيهِ : قَالَ : ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ خَطَبَ أُمَّ كُلْثُومٍ فَأَصْدَقَهَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا .

○ [٣٩١٥/ ١١٢٩] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، قِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ» .

○ [٣٩١٦/ ١١٣٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، يَعْنِي : قَالَ : إِنَّ عُمَرَ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر : ٤٥] الْآيَةَ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَيُّ جَمْعٍ يُهْزَمُ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ ، وَيَقُولُ : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ هُوَ .

○ [٣٩١٧/ ١١٣١] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ[٢] عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ .

○ [٣٩١٨/ ١١٣٢] أخبرنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجُعْفِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

---

(١) **الأوقية والوقية** : وزن مقداره أربعون درهما ، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا ، والجمع : الأواقي . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

○ [٣٩١٥/ ١١٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٦٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١١٧ ح٨٧) .

○ [٣٩١٦/ ١١٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٩٠ ، ح٣٧٣٥/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٨٠ ، ح٥٨٤٥) .

○ [٣٩١٧/ ١١٣١] [التحفة : ت س ١٠٦١١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٣٢) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **السمر** : الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

○ [٣٩١٨/ ١١٣٢] [التحفة : ع ١٠٦١٢] ، وأخرجه الرافعي في «أخبار قزوين» (٤/ ٧٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، وأحمد بن إبراهيم ، كلاهما عن إسحاق ، به .

سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ - ثَلَاثًا - وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى».

قَالَ أَبُو خَالِدٍ: وَرُبَّمَا أَوْقَفَهُ يَحْيَى عَلَى عُمَرَ رضي الله عنه.

• [٣٩١٩/ ١١٣٣] *أخبرنا* سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَضَى فِيمَا تَسَابَّتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْفِدَاءِ أَرْبَعَمِائَةٍ.

• [٣٩٢٠/ ١١٣٤] *أخبرنا* ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ مِمَّنْ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي الْجِلْدِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا - عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَأُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ.

• [٣٩٢١/ ١١٣٥] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ رضي الله عنه وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ[1]، فَنَادَيْتُ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْجَرْمِيُّ، وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا عَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ، وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِمْ قَضِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبَوْا عَلَيْنَا، قَالَ: أَتَعْرِفُنَا بِهِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَكَشَفَ عَنْ جَانِبِ الْفُسْطَاطِ فَقَالَ: هُوَ ذَا، انْطَلِقَا بِهِ حَتَّى يُنَفِّذَ لَكُمَا قَضِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْقَضِيَّةَ أَرْبَعٌ.

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: هُمْ عُنَاةٌ - أَيْ أَسْرَى - كَانُوا أُسِرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

• [٣٩٢٢/ ١١٣٦] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ، وَهُوَ: ابْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ

• [٣٩١٩/ ١١٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٦٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٥٥).

• [٣٩٢٠/ ١١٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٦٦).

• [٣٩٢١/ ١١٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٦٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٥٥)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٥٣٥، ٥٣٦).

(١) **الفسطاط**: الخيمة الكبيرة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ١٢٢).

• [٣٩٢٢/ ١١٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٧٧) (٣٥٧٠)، =

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : إِنِّي لَأَعْرِفُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تبارك وتعالى فَأَهْوَىٰ [(١)] عُمَرُ رضي الله عنه فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ ، وَقَالَ : مَا لَكَ نَقَّبْتَ عَنْهَا حَتَّىٰ عَلِمْتَهَا ، فَانْصَرَفَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْغَدُ ، قَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه : الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرْتَ أَمْسِ ، قَالَ : وَهَلْ تَرَكْتَنِي أُخْبِرُكَ عَنْهَا؟! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه : مَا نِمْتُ الْبَارِحَةَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ اللَّهُ عز وجل : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] الْآيَةَ ، مَا مِنَّا أَحَدٌ يَعْمَلُ سُوءًا إِلَّا جُزِيَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه : إِنَّا حِينَ نَزَلَتْ مَا نَفَعَنَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تبارك وتعالى بَعْدَ ذَلِكَ وَرَخَّصَ [(٢)] ، قَالَ : ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء : ١١٠] .

○ [٣٩٢٣/ ١١٣٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه حِينَ اسْتُخْلِفَ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ حَزِينًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَلُومُهُ ، وَقَالَ : أَنْتَ كَلَّفْتَنِي هَذَا الْأَمْرَ! وَشَكَىٰ إِلَيْهِ الْحُكْمَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه : أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْوَالِيَ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ**»؟! فَكَأَنَّهُ سَهَّلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ حَدِيثُ عُمَرَ رضي الله عنهما .

○ [٣٩٢٤/ ١١٣٨] أخبرنا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ

= والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٩٨) (٥٦٧١) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٣١٥) .

(١) **أهوى** : مدّ ومال . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٢) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

○ [٣٩٢٣/ ١١٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٨٩٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٤٥) .

○ [٣٩٢٤/ ١١٣٨] [**التحفة** : م دت س ق ١٠٦٥٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٣٩) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ[١] أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ ﷺ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ؛ فَاقْبَلُوا صَدَقَةَ اللَّهِ».

٥[٣٩٢٥/ ١١٣٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ - كَانَ مُرَابِطًا[٢] بِالسَّاحِلِ - قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةَ مَحْرَسِي، لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ عَلَيْهِ الْحَرَسُ غَيْرِي، فَأَتَيْتُ الْمِينَاءَ فَصَعِدْتُ عَلَيْهِ - وَالْمِينَاءُ مَوْضِعُ الْحَرَسِ - فَجَعَلَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ الْبَحْرَ يُشْرِفُ حَتَّى يُحَاذِيَ[٣] رُءُوسَ الْجِبَالِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا وَأَنَا مُسْتَيْقِظٌ، ثُمَّ نِمْتُ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَعِي الرَّايَةَ وَكَأَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَمْشُونَ خَلْفِي وَأَنَا أَمَامَهُمْ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ رَجَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَقِيتُ أَمِيرَ الْجَيْشِ وَأَبَا صَالِحٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَكَانَا أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَا لِي: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَقُلْتُ: رَجَعُوا قَبْلِي، فَقَالَا: لِمَ لَا تَصْدُقْنَا؟ نَحْنُ أَوَّلُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَمَا رَأَيْتَ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ فِيمَا رَأَيْتُ أَنَّ الْبَحْرَ يُشْرِفُ حَتَّى يُحَاذِيَ رُءُوسَ الْجِبَالِ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: صَدَقْتَ؛ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسِيحَ عَلَيْهِمْ - يَعْنِي: يَتَدَفَّقَ - فَيَكُفُّهُ اللَّهُ تَعَالَى» قُلْتُ: وَرَأَيْتُ أَيْضًا فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَعِي الرَّايَةَ وَأَنَّ

---

(١) **جناح**: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

٥[٣٩٢٥/ ١١٣٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٢٣، ٤٣٦٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٧٢، ٤٧٣).

(٢) **الرباط والمرابطة**: الملازمة والمواظبة، والمراد: الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها. (انظر: النهاية، مادة: ربط).

(٣) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَمْشُونَ مَعِي وَأَنَا أَمَامَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو صَالِحٍ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَفُوزَنَّ بِأَجْرِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو صَالِحٍ مُباعَدًا إِلَيَّ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَكَأَنَّهُ انْحَازَ إِلَيَّ فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي ، وَقَالَ : أَوْصَانَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ أَنْ نُشْرِكَ ثَلَاثَةً : فَرَجُلٌ يَبِيعُ عَلَيْنَا ، وَرَجُلٌ يَغْزُو ، وَرَجُلٌ يَجْلُبُ عَلَيْنَا ؛ فَهَذِهِ نَوْبَتِي ، فَأَنَا الْآنَ نَاقِلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ .

● [٣٩٢٦/ ١١٤٠] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : كَانُوا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَذَكَرُوا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة : ٣] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ . . . الْحَدِيثَ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : فَأَكْمَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَنَا الْأَمْرَ ، فَعَرَفْنَا أَنَّ الْأَمْرَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي انْتِقَاصٍ .

● [٣٩٢٧/ ١١٤١] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ ، وَهُوَ : وَالِدُ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَا زَيْدُ بْنَ ثَابِتٍ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ : أَنْ لَا تَنْتَفُوا مِنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ؟ قَالَ : بَلَىٰ .

○ [٣٩٢٨/ ١١٤٢] *أخبرنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُجَاشِعِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ شَيْئًا مِنَ الْخَدَمِ ، فَلَمْ يُوَافِقْ شِيمَتَهُ - فَلْيَبِعْ وَلْيَشْتَرِ حَتَّىٰ يُوَافِقَ شِيمَتُهُمْ شِيمَتَهُ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ شِيَمٌ ، وَلَا تُعَذِّبُوا عَبْدَ اللَّهِ[1]» .

● [٣٩٢٦/ ١١٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦١٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٠٣ ح٥٦٨٠) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٨٣) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٣٩٩) .

● [٣٩٢٧/ ١١٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٦٣ ح٣٣٤١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٠٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٢٠٨) .

○ [٣٩٢٨/ ١١٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٠٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٠٧٦) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٥٦٥٢) .

(١) قوله : «عبد اللَّه» وقع في «كنز العمال» : «عباد اللَّه» .

ㅇ [٣٩٢٩/ ١١٤٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ، وَهُوَ: ابْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ ﵁ اسْتَلْقَى فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ... فَذَكَرَ قِصَّةً، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: مَنْ تَسْتَخْلِفُونَ بَعْدِي؟ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﵁، قَالَ: إِذَنْ تَسْتَخْلِفُونَ شَحِيحًا غَلَقًا - يَعْنِي: سَيِّئَ الْأَخْلَاقِ - فَقَالَ رَجُلٌ: نَسْتَخْلِفُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: كَيْفَ تَسْتَخْلِفُونَ رَجُلًا كَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ نَحَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا نَحَلَهَا إِيَّاهُ(١) فَجَعَلَهَا فِي مَهْرِ يَهُودِيَّةٍ؟! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَسْتَخْلِفُ عَلِيًّا ﵁، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَعَمْرِي مَا تَسْتَخْلِفُونَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوِ اسْتَخْلَفْتُمُوهُ لَأَقَامَكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَإِنْ كَرِهْتُمْ، قَالَ: فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ﵁: قَدْ عَلِمْنَا الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَعَدَ فَقَالَ: مَنْ؟ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﵁، وَكَانَ الْوَلِيدُ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ، فَقَالَ: فَكَيْفَ بِحُبِّ عُثْمَانَ ﵁ الْمَالَ وَبِرِّهِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ!.

ㅇ [٣٩٣٠/ ١١٤٤] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُسْتَهِلِّ(٢)، عَنْ عُمَرَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ»**.

ㅇ [٣٩٢٩/ ١١٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر «المطالب العالية» (٩/ ٥٧٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٤، ١٥ ح٤١٥٧) بهذا اللفظ، وعند ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٥٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٥ ح٥٨٣٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٥٢٦) بلفظ: «إن عمر بن الخطاب ﵁ استلقى في حائط من حيطان المدينة فوضع إحدى رجليه على الأخرى و كانت اليهود تفتري على اللَّه ﷻ يقولون إن اللَّه تبارك و تعالى فرغ من الخلق يوم السبت ثم تروح فقال اللَّه ﷻ و لقد خلقنا السموات و الأرض و ما بينهما في ستة أيام و ما مسنا من لغوب فكان أقوام يكرهون أن يضع إحدى رجليه على الأخرى حتى صنع عمر ﵁».

(١) في «المطالب العالية»: «إياها»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

ㅇ [٣٩٣٠/ ١١٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣١٧٠/ ١)، وابن حجر في «المطالب» (٢/ ٤٧٥).

(٢) في «المطالب العالية»: «المشمعل».

٥ [٣٩٣١/ ١١٤٥] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَبَاهُ يَقُولُ: أَرْسَلَ عُمَرُ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ (١)، قَالَ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ وِلَادٍ مِنْ وِلَادِ الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسَ لِنِسَائِهِمْ عِدَّةٌ (٢)، إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ انْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ فَنَكَحَتْ وَلَمْ تَعْتَدَّ - قَالَ: فَسَأَلَهُ عَنِ النُّطْفَةِ، فَقَالَ: أَمَّا النُّطْفَةُ فَمِنْ فُلَانٍ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَعَلَىٰ فِرَاشِ فُلَانٍ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: صَدَقَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ: أَخْبِرْنَا عَنْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا تَقَوَّتْ لِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَاسْتَقْصَرَتْ (٣)، فَتَرَكُوا بَعْضًا فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَ.

٥ [٣٩٣٢/ ١١٤٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ يُهْدِيهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالَ: هَدِيَّةٌ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ مِنَ الْهَدِيَّةِ حَتَّىٰ يَأْمُرَ صَاحِبَهَا فَيَأْكُلَ مِنْهَا، مِنْ أَجْلِ الشَّاةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلْ» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «تَصُومُ مَاذَا؟» قَالَ: ثَلَاثًا مِنْ

---

٥ [٣٩٣١/ ١١٤٥] [التحفة: د (بل ق) ١٠٦٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٦٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٢٦٠).

(١) **الحجر**: فناء من الكعبة في شقها الشامي، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٢) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

(٣) في «المطالب»: «واستقرضت»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

٥ [٣٩٣٢/ ١١٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٩٩، ٢٠٠)، وابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٦٦٤)، «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٢١١)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٦٠٠).

كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: «فَاجْعَلْهَا الْبِيضَ الْغُرَّ[(١)]: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ» فَأَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْنَبِ لِيَأْخُذَ مِنْهَا، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَمَا إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ[(٢)]، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ.

٥ [٣٩٣٣/ ١١٤٧] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وُضِعَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا.

٥ [٣٩٣٤/ ١١٤٨] عن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيِّ، وَاسْمُهُ: وَقْدَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِمَكَّةَ فِي إِمَارَةِ الْحَجَّاجِ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ، لَا تُزَاحِمِ النَّاسَ عَلَى الْحَجَرِ فَتُؤْذِيَ الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ، وَإِلَّا فَاسْتَقْبِلْهُ وَكَبِّرْ وَهَلِّلْ».

٥ [٣٩٣٥/ ١١٤٩] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ لِعُمَرَ رضي الله عنهما: لَوْ أَنَّكَ لَبِسْتَ ثِيَابًا أَلْيَنَ مِنْ ثِيَابِكَ، وَأَكَلْتَ طَعَامًا أَلْيَنَ مِنْ طَعَامِكَ، فَقَالَ رضي الله عنه: أَنَا أُخَاصِمُكِ إِلَىٰ نَفْسِكِ، أَلَمْ تَعْلَمِي مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ كَذَا وَكَذَا؟! حَتَّىٰ بَكَتْ، قَالَ رضي الله عنه: قَدْ قُلْتُ لَكِ، وَلَكِنِّي أُشَارِكُهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ لَعَلِّي أُشَارِكُهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الرَّضِيِّ، فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

---

(١) **الغر**: الليالي المضيئة بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

(٢) **تدمى**: ترمي الدم، وذلك أن الأرنب تحيض كما تحيض المرأة. (انظر: النهاية، مادة: دما).

٥ [٣٩٣٣/ ١١٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٤٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٤١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٣٩٧).

٥ [٣٩٣٤/ ١١٤٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٩ - ٤٠)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٤)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٤/ ١٩٣).

٥ [٣٩٣٥/ ١١٤٩] [التحفة: س ١٠٦٤٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٢٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٣٩).

○ [٣٩٣٦/ ١١٥٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ - فَقَامَ عُمَرُ ﷺ فِي النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ غَمَّهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا فَقَتَلَاهَا، وَإِنَّهُمَا هَرَبَا، فَأُتِيَ بِهِمَا فَصُلِبَا، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «انْطَلِقُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ».

١- مُعَلَّقَاتٌ

● [٣٩٣٧/ ١١٥١] عن وُهَيْبٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، وَاسْمُهُ: رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ بَيْنَ أَظْهُرِنَا النَّبِيُّ ﷺ وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَفِيهِ قِصَّةٌ لَهُ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

○ [٣٩٣٨/ ١١٥٢] عن أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ: أَهْلَلْتُ(١) بِهِمَا مَعًا، فَقَالَ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ.

○ [٣٩٣٦/ ١١٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤١٠٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٨٠٣).

● [٣٩٣٧/ ١١٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٨٥٩)، «إطراف المسند المعتلي» (٦٦٧٤).

○ [٣٩٣٨/ ١١٥٢] [**التحفة: د س ق ١٠٤٦٦**]، وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٨٨٨) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، قال: أخبرنا جرير - يعني: ابن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي وائل قال: قال الصبي بن معبد: كنت أعرابيا نصرانيا فأسلمت، فكنت حريصا على الجهاد، فوجدت الحج والعمرة مكتوبتين علي، فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له: هذيم بن عبد الله، فسألته، فقال: اجمعهما، ثم اذبح ما استيسر من الهدي، فأهللت بهما، فلما أتينا العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان، وأنا أهل بهما، فقال أحدهما للآخر: ما هذا بأفقه من بعيره، فأتيت عمر، فقلت: يا أمير المؤمنين، إني كنت أسلمت وأنا حريص على الجهاد، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين علي، فأتيت هذيم بن عبد الله فقلت: يا هناه، إني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين علي، فقال: اجمعهما، ثم اذبح ما استيسر من الهدي، فأهللت بهما، فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان، فقال أحدهما للآخر: ما هذا بأفقه من بعيره، فقال عمر: هديت لسنة نبيك ﷺ. ونسبه إلى إسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٠٩)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٣٥)، والعيني في «البناية» (٤/ ٢٩٠).

(١) **الإهلال**: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

٥[٣٩٣٩/ ١١٥٣] عن عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ».

٥[٣٩٤٠/ ١١٥٤] عن يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، يَعْنِي: عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَطِئَ جَارِيَةً، فَإِذَا بِهَا حَائِضٌ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ».

٥[٣٩٤١/ ١١٥٥] عن مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَةٍ مِنْ مَالِ بَنِي النَّضِيرِ (١)، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكُرَاعِ (٢) وَالسِّلَاحِ.

٥[٣٩٤٢/ ١١٥٦] عن أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَيْشًا وَفِيهِمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا سَارُوا رَأَىٰ مُعَاذًا، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ أَخْرُجَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْغَدْوَةُ أَوِ الرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»؟!

٥[٣٩٤٣/ ١١٥٧] عن طَاوُسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

٥[٣٩٣٩/ ١١٥٣] [التحفة: ق ١٠٤٥٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦١)، وابن حجر في «الدراية» (٩٦٤)، «تلخيص الحبير» (٣/ ٢٩)، وأبو إسحاق الناجي في «عجالة الإملاء» (٤/ ٦٩٠).

٥[٣٩٤٠/ ١١٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن القيم في «حاشيته» (١/ ٣٠٧).

٥[٣٩٤١/ ١١٥٥] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٣١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (٢١/ ١٥).

(١) بنو النضير: اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨).

(٢) الكراع: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

٥[٣٩٤٢/ ١١٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٤٤٦).

٥[٣٩٤٣/ ١١٥٧] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٣، م س ق ١٠٤٨٦، س ١٠٥٠٣، م ١٠٥٦٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ١٧٦، ١٧٨).

٥[١١٥٨/٣٩٤٤] عن أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّمَا حَبَسْتُ بَنَاتِي عَلَىٰ بَنِي جَعْفَرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْكِحْنِيهَا يَا عَلِيُّ، فَوَاللَّهِ مَا عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ رَجُلٌ يَرْصُدُ مِنْ حُسْنِ صَحَابَتِهَا مَا أَرْصُدُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَدْ فَعَلْتُ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ مَجْلِسِ الْمُهَاجِرِينَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ - وَكَانُوا يَجْلِسُونَ ثَمَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ يَأْتِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنَ الْآفَاقِ جَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ فَاسْتَشَارَهُمْ فِيهِ - فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: رَفِّئُونِي، فَرَفَّئُوهُ، وَقَالُوا: بِمَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بِابْنَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُخْبِرُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي»، وَكُنْتُ قَدْ صَحِبْتُهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَيْضًا.

•[١١٥٩/٣٩٤٥] عن عُمَرَ: لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ النَّاسِ لَرَجَحَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ.

•[١١٦٠/٣٩٤٦] عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ آذْرَبِيجَانَ أُتِيَ بِالْخَبِيصِ، فَلَمَّا أَكَلَهُ وَجَدَ شَيْئًا حُلْوًا طَيِّبًا فَقَالَ: لَوْ صَنَعْتَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هَذَا، فَأَمَرَ فَجَعَلَ لَهُ سَفَطَيْنِ عَظِيمَيْنِ، ثُمَّ حَمَلَهُمَا عَلَىٰ بَعِيرٍ مَعَ رَجُلَيْنِ، فَسَرَّحَ بِهِمَا إِلَىٰ عُمَرَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ فَتَحَهُمَا فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ فَقَالُوا: خَبِيصٌ، فَذَاقَهُ فَإِذَا شَيْءٌ حُلْوٌ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: أَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ شَبِعَ مِنْ هَذَا فِي رَحْلِهِ؟ لَعَلَّهُ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَّا لَا فَارْدُدْهُمَا، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أَبِيكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أُمِّكَ! أَشْبِعِ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ.

٥[١١٦١/٣٩٤٧] عن عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ.

٥[١١٥٨/٣٩٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٦٢٤ - ٦٢٥).

•[١١٥٩/٣٩٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: العجلوني في «كشف الخفاء» (٢١٣٠).

•[١١٦٠/٣٩٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٦٢٧ - ٦٢٨).

٥[١١٦١/٣٩٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٧٢).

١٨٠- مَا يُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي نُجَيْدٍ الْكَعْبِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٣٩٤٨/ ١١٦٢] حدثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ (١)، ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ بِتَحْرِيمِهَا، رَأَىٰ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

○ [٣٩٤٩/ ١١٦٣] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِمَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

○ [٣٩٥٠/ ١١٦٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْفَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَىٰ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ - وَكَانَ أَبُو رَجَاءٍ يُسَمِّيهِمْ، وَيُسَمِّيهِمْ عَوْفٌ - ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ مِنْ نَوْمَتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ؛ لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَكُونُ فِي نَوْمَتِهِ تِلْكَ مِنَ الْحَدَثِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَىٰ مَا أَصَابَ - وَكَانَ أَجْوَفَ (٢)

○ [٣٩٤٨/ ١١٦٢] [التحفة: م ق ١٠٨٥٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **العشر**: العشر الأوائل من ذي الحجة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عشر).

○ [٣٩٤٩/ ١١٦٣] [التحفة: خ م ١٠٨٥٠، م س ١٠٨٥١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٩٥٠/ ١١٦٤] [التحفة: خ م ١٠٨٧٥]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٣٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الأجوف**: كبير الجوف عظيمها. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

جَلِيدًا[(١)] - فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَيْرَ[(٢)]، ارْتَحِلُوا» فَارْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ[(٣)] فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نُودِيَ فِي النَّاسِ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا أَقْبَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ[(٤)] فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ» ثُمَّ سَارَ فَشَكَىٰ إِلَيْهِ النَّاسُ الْعَطَشَ فَدَعَا فُلَانًا - سَمَّاهُ أَبُو رَجَاءٍ، وَنَسَبَهُ عَوْفٌ - وَدَعَا عَلِيًّا، فَقَالَ: «اذْهَبَا فَابْغِيَانَا مَاءً» فَانْطَلَقَا فَيَلْقَيَانِ امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ[(٥)] - أَوْ: سَطِيحَتَيْنِ[(٦)] - عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: عَهِدْنَا بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ[(٧)]، فَقَالَا لَهَا: انْطَلِقِي، فَقَالَتْ: إِلَىٰ أَيْنَ؟ فَقَالَا: إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَهَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ[(٨)]! قَالَا: الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي، فَجَاءُوا بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ، فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ - أَوِ: السَّطِيحَتَيْنِ - ثُمَّ مَضْمَضَ بِالْمَاءِ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ - أَوِ: السَّطِيحَتَيْنِ - ثُمَّ أَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ[(٩)]، وَنُودِيَ

---

(١) **الجليد**: القوي في نفسه وجسمه، والجلد: القوة والصبر. (انظر: النهاية، مادة: جلد).

(٢) **الضير**: الضرر. (انظر: النهاية، مادة: ضير).

(٣) **الوضوء**: بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية، مادة: وضأ).

(٤) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٥) **المزادتان**: مثنى مزادة: وهي ما يحمل فيه الماء، كالقربة. (انظر: النهاية، مادة: مزد).

(٦) **السطيحتان**: مثنى السطيحة، وهي من المزاد: ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه، وتكون صغيرة وكبيرة، وهي من أواني المياه. (انظر: النهاية، مادة: سطح).

(٧) **الخلوف**: الغُيَّب. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٨) **الصابئ**: الخارج من دينه إلى دين غيره، والجمع: صُباة. (انظر: النهاية، مادة: صبأ).

(٩) **العزالي**: جمع العزلاء، وهي: فم المزادة (القربة) الأسفل. (انظر: النهاية، مادة: عزل).



فِي النَّاسِ : أَنِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا ، قَالَ : فَسَقَىٰ مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَىٰ مَنْ شَاءَ ، حَتَّىٰ كَانَ آخِرُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَجْنَبَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمَاءِ ، فَقَالَ لَهُ : «أَفْرِغْهُ عَلَيْكَ» وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ مَا يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَائِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْمَعُوا لَهَا» فَجَمَعُوا لَهَا طَعَامًا وَدَقِيقًا وَعَجْوَةً ، جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَوَضَعُوهُ فِي ثَوْبٍ لَهَا ، وَحَمَلُوهَا عَلَىٰ بَعِيرِهَا ، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا ، فَذَهَبَتْ إِلَىٰ قَوْمِهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ ، فَقَالَ لَهَا قَوْمُهَا : مَا حَبَسَكِ؟ قَالَتِ : الْعَجَبُ! أَتَانِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَىٰ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ ، فَفَعَلَ بِمَائِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الَّذِي كَانَ ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ، إِنَّهُ لَأَسْحَرُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - وَقَالَتْ بِأُصْبُعَيْهَا السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ تَرْفَعُهُمَا إِلَى السَّمَاءِ ، يَعْنِي : السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ - أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَظْهَرُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ[١] الَّذِي هِيَ مِنْهُ ، فَقَالَتْ لَهُمْ يَوْمًا : وَاللَّهِ ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَيَدْعُونَكُمْ عَمْدًا ، فَمَا رَأْيُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ : فَطَاوَعُوهَا فَجَاءُوا جَمِيعًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا .

○ [٣٩٥١/ ١١٦٥] *أخبرنا* بَقِيَّةُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ وَأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتَيْ سَنَةٍ»** .

قَالَ إِسْحَاقُ : الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ ثِقَةٌ فِي الْحَدِيثِ .

○ [٣٩٥٢/ ١١٦٦] *حدثنا* عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ . . . فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ - يَعْنِي : عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

(١) **الصرم** : الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء . (انظر : النهاية ، مادة : صرم) .

○ [٣٩٥١/ ١١٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٦٣٣ ، ح٦٧٦/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٦٧) .

○ [٣٩٥٢/ ١١٦٦] [التحفة : س ١٠٧٩٤ ، س ١٠٨٠٦ ، م د س ١٠٨٣٩] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢١٤١٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق وغيره ، وأحال على ما قبله ، ولفظه : أن رجلا =

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - وَمَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ .

ه [٣٩٥٣/ ١١٦٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْخِرْبَاقُ - وَكَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ - فَقَالَ : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ فَقَالَ : «أَصَدَقَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ، ثُمَّ سَلَّمَ .

ه [٣٩٥٤/ ١١٦٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ ، سَمِعْتُ حُجَيْرَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيَّ أَبَا السَّوَّارِ الْعَدَوِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ» .

ه [٣٩٥٥/ ١١٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَاقَةٍ فَعَقَلْتُهَا بِالْبَابِ ، فَجَاءَهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ : «اقْبَلُوا الْبُشْرَىٰ يَا بَنِي تَمِيمٍ» ، قَالُوا : قَدْ قَبِلْنَا فَأَعْطِنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ : «اقْبَلُوا

= من الأنصار أوصى عند موته فأعتق ستة مماليك ، ليس له مال غيرهم ، أو قال : أعتق عند موته ستة مماليك له ، وليس له شيء غيرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال فيه قولا شديدا ، ثم دعاهم فجزّأهم ثلاثة أجزاء ، فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين ، وأرقّ أربعة .

ه [٣٩٥٣/ ١١٦٧] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٧٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٣٩٥٤/ ١١٦٨] [التحفة : م ١٠٧٩٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٢) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٣٩٥٥/ ١١٦٩] [التحفة : خ ت س ١٠٨٢٩] ، وأخرجه العلائي في «الأربعون المغنية» (٧٤٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

الْبُشْرَىٰ ، وَلَا تَقُولُوا كَمَا قَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا : قَدْ قَبِلْنَا ؛ فَمَا كَانَ أَوَّلَ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ : «كَانَ اللَّهُ ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا ابْنَ حُصَيْنٍ ، أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ ، قَالَ : فَقُمْتُ فَلَحِقْتُهَا ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا تَذْهَبُ .

○ [٣٩٥٦/ ١١٧٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - يَعْنِي - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : «قُومِي إِلَىٰ أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيهَا ؛ فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ ، وَقُولِي : ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام : ١٦٢]» ، قَالَ عِمْرَانُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً ، أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٩٥٧/ ١١٧١] عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ، يَقُولُ : «يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، صَلُّوا أَرْبَعًا ؛ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ» .

١٨١- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ الْحِجَازِيِّ

○ [٣٩٥٨/ ١١٧٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ

○ [٣٩٥٦/ ١١٧٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢١٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٩٣٤) .

○ [٣٩٥٧/ ١١٧١] [التحفة : دت ١٠٨٦٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٨٧) ، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ٢١٢) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٣/ ٢٨ ، ٢٩) .

○ [٣٩٥٨/ ١١٧٢] [التحفة : س ١٠٧٠٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٨٢ ، ٣٣٨٤/ ٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٣٤) .

أَبِي حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ فِي السُّوقِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُسَاوِمُ(١) بِمِرْطٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا عَمْرُو؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ، ثُمَّ أَتَصَدَّقَ بِهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ إِذَنْ أَنْتَ ، فَنَفَذَ عُمَرُ ، فَابْتَاعَهُ عَمْرٌو فَدَخَلَ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ فَقَالَ : تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْكِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَا فَعَلَ الْمِرْطُ؟ فَأَخْبَرَهُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ» ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَكْذِبْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : فَنَادَىٰ مِنَ الْبَابِ : يَا أُمَّتَاهُ ، فَقَالَتْ : لَبَّيْكَ يَا عَمْرُو ، مَا لَكَ؟ فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ : لَا تَكْذِبْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْشُدُكِ اللَّهَ ، هَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ»؟ فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

○ [٣٩٥٩/ ١١٧٣] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِنَّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَسَاوَمَ بِمِرْطٍ . . . فَذَكَرَهُ مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَقَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرٌو : يَا أُمَّتَاهُ .

○ [٣٩٦٠/ ١١٧٤] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَعْمَامِهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ مَعِي رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَمَا قُتِلَ خُبَيْبٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : «اقْتُلَا أَبَا سُفْيَانَ بِفِنَائِهِ(٢)» فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّىٰ قَدِمْنَا بَطْنَ

---

(١) **السوم والمساومة** : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

○ [٣٩٥٩/ ١١٧٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٣٥) .

○ [٣٩٦٠/ ١١٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٦٤٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٢٠ - ٤٢٢) .

(٢) **الفناء** : الساحة ، والجمع : أفنية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فني) .

يَأْجَجَ[(١)] مِنْ قِبَلِ الشِّعْبِ[(٢)] ، قَالَ : وَكَانَ صَاحِبِي رَجُلًا سَهْلِيًّا لَيْسَتْ لَهُ رِحْلَةٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ خِفْتَ شَيْئًا فَانْطَلِقْ إِلَىٰ بَعِيرِكَ فَارْكَبْهُ حَتَّىٰ تَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَالَ لِي صَاحِبِي : هَلْ لَكَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ؟ فَقُلْتُ : أَنَا أَعْلَمُ بِأَهْلِ مَكَّةَ ، إِنَّهُمْ إِذَا أَظْلَمُوا رَشُّوا أَفْنِيَتَهُمْ فَجَلَسُوا بِهَا ، وَأَنَا أَعْرَفُ فِيهِمْ مِنَ الْفَرَسِ الْأَبْلَقِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّنِي حَتَّىٰ طُفْنَا سَبْعًا ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ مَرَرْنَا بِمَجَالِسِهِمْ فَقَالُوا : هَذَا عَمْرُو ، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ خَيْرٌ ، وَكَانَ عَمْرُو رَجُلًا فَاتِكًا يُسَمَّى الْخَلِيعَ ، قَالَ : فَشَدَدْنَا حَتَّىٰ صَعِدْنَا الْجَبَلَ ، فَدَخَلْتُ غَارًا فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ - أَوْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ - التَّيْمِيُّ يَخْتَلِي[(٣)] لِفَرَسٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْغَارِ قُلْتُ لِصَاحِبِي : وَاللَّهِ ، إِنْ رَآنَا هَذَا لَيَدُلَنَّ عَلَيْنَا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَوَجَأْتُهُ[(٤)] بِالْخِنْجَرِ تَحْتَ ثَدْيِهِ فَأَعْطَيْتُهُ الْقَاضِيَةَ ، فَصَرَخَ صَرْخَةً أَسْمَعَهَا أَهْلَ مَكَّةَ ، قَالَ : فَجَاءُوا وَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَكَانِي فَدَخَلْتُ فِيهِ ، فَجَاءَ أَهْلُ مَكَّةَ فَوَجَدُوا بِهِ رَمَقًا ، فَقَالُوا : مَنْ طَعَنَكَ؟ فَقَالَ : عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ ، فَمَا أَدْرَكُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يُخْبِرَهُمْ بِمَكَانِنَا ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِخُبَيْبٍ عَلَىٰ خَشَبَةٍ ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي : هَلْ لَكَ أَنْ تُنْزِلَ خُبَيْبًا عَنْ خَشَبَتِهِ فَتَدْفِنَهُ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَتَنَحَّ عَنِّي ؛ فَإِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكَ فَخُذِ الطَّرِيقَ ، فَعَمَدْتُ لِخُبَيْبٍ فَأَنْزَلْتُهُ عَنْ خَشَبَتِهِ ، فَحَمَلْتُهُ عَلَىٰ ظَهْرِي فَمَا مَشَيْتُ بِهِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا[(٥)] حَتَّىٰ بَدَرَنِي الْحَرَسُ ، وَكَانُوا قَدْ وَضَعُوا عَلَيْهِ الْحَرَسَ ، قَالَ : فَطَرَحْتُهُ ، فَمَا أَنْسَىٰ وَجْبَتَهُ بِالْأَرْضِ حِينَ طَرَحْتُهُ ، ثُمَّ أَخَذْتُ عَلَىٰ

---

(١) **يأجج** : وادٍ من أودية مكة يمر شمال عمرة التنعيم ، يعرف اليوم باسم (ياج) . (انظر : معالم مكة (ص٣٢٥) .

(٢) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٣) **الاختلاء** : قطع الخلا ، وهو : النبات الرَّطْبُ الرقيق ما دام رطبًا . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٤) **الوجء** : الضرب والطعن . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .

(٥) **الذراع** : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا ، والجمع : أذرع . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

الصَّفْرَاوَاتِ[١] حَتَّى انْصَبَبْتُ عَلَى الْعَلِيلِ - عَلِيلِ ضَجْنَانَ[٢] - وَهُمْ يَتْبَعُونِي، فَدَخَلْتُ غَارًا - فَذَكَرَ قِصَّةَ الَّذِي قَتَلَهُ - ثُمَّ خَرَجْتُ مِنَ الْغَارِ عَلَى بِلَادٍ أَنَا بِهَا عَالِمٌ، ثُمَّ أَخَذْتُ عَلَى رَكْوَةٍ[٣] فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بَعَثَتْهُمَا قُرَيْشٌ يَتَجَسَّسَانِ الْأَخْبَارَ، فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمَا: اسْتَأْسِرْ، فَأَبَى فَرَمَيْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، وَاسْتَأْسَرْتُ الْآخَرَ فَقَدِمْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٣٩٦١/ ١١٧٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَعْمَامِهِ وَأَهْلِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ مَعِي رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «ائْتِيَا أَبَا سُفْيَانَ فَاقْتُلَاهُ بِفِنَائِهِ» فَنَذِرُوا بِنَا، فَصَعِدْنَا فِي الْجَبَلِ، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ دَخَلْتُ غَارًا، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي دِيلِ بْنِ بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَنَا، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: وَأَنَا مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَاضْطَجَعَ وَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ[٤] يَتَغَنَّى، فَقَالَ:

لَسْتُ بِمُسْلِمٍ مَا دُمْتُ حَيًّا   وَلَا دَانٍ بِدِينِ الْمُسْلِمِينَ

فَقُلْتُ: نَمْ فَسَتَعْلَمَ، فَنَامَ فَقَتَلْتُهُ[٥]، ثُمَّ خَرَجْتُ فَوَجَدْتُ رَجُلَيْنِ بَعَثَتْهُمَا قُرَيْشٌ، فَقُلْتُ لَهُمَا: اسْتَأْسِرَا، فَأَبَى أَحَدُهُمَا فَقَتَلْتُهُ، وَاسْتَأْسَرَ الْآخَرُ، فَقَدِمْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) **الصفراوات**: موضع قريب من مر الظهران، بين مكة وعسفان. (انظر: مراصد الاطلاع) (٢/ ٨٤٤).

(٢) **ضجنان**: جبل بناحية تهامة، على بعد أربعة وخمسين كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة المنورة، وهي اليوم (خشم المحسنية). (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٣).

(٣) **الركوة**: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء، والجمع ركاء. (انظر: النهاية، مادة: ركا).

٥ [٣٩٦١/ ١١٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤١٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٦٣ - ٢٦٤ ح٤٦٤١).

(٤) **العقيرة**: الصوت. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٥) في «المطالب»: «فقتله»، والتصويب من «إتحاف الخيرة».

١٨٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ الْكُوفِيِّ

• [٣٩٦٢/ ١١٧٦] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ مِطْرَفَ خَزٍّ(١).

١٨٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْمَدِينِيِّ

○ [٣٩٦٣/ ١١٧٧] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ(٢) الظُّهْرَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ ذَهَابَ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بِغَلَسٍ حِينَ فَجَرَ الْفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ لِوَقْتٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَمَا ذَهَبَ هَوِيٌّ(٣) مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا(٤).

• [٣٩٦٢/ ١١٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٢٩).

(١) **الخز**: الحرير الخالص أو حرير وصوف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خزز).

○ [٣٩٦٣/ ١١٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٢٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٢٥٤)، «الدراية» (١/ ٩٩)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ١١).

(٢) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

(٣) **الهوي**: الحين الطويل من الزمان. وقيل: هو مختص بالليل. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٤) **أسفر بها**: أخرها إلى أن طلع الفجر الثاني وتحققه. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

○ [٣٩٦٤/ ١١٧٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه جَمَعَ كُلَّ غُلَامٍ اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ فَأَدْخَلَهُمْ دَارًا ، وَأَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ أَسْمَاءَهُمْ ، فَشَهِدَ آبَاؤُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُمْ ، قَالَ : وَكَانَ أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ كَانَ مَعَهُمْ .

○ [٣٩٦٥/ ١١٧٩] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى نَجْرَانَ[(١)] : «أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ ، وَلَا يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ ، وَأَنْ لَا يَحْتَبِيَ[(٢)] وَلَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ» . . . الْحَدِيثَ .

○ [٣٩٦٦/ ١١٨٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي فَرَائِضِ[(٣)] الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : «وَفِي الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا جَاوَزَتْ عِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا شَاتَانِ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا جَاوَزَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثَمِائَةٍ ، فَإِذَا جَاوَزَتْ

○ [٣٩٦٤/ ١١٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٤٨٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ١٣١) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٥٩٦٦) .

○ [٣٩٦٥/ ١١٧٩] [التحفة : د ١٩٥٦٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٢٨٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٧٠) ، والزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٨) .

(١) **نجران** : مدينة قديمة جنوب المملكة العربية السعودية ، على مسافة (٩١٠) كيلو مترات جنوب شرقي مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٦) .

(٢) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

○ [٣٩٦٦/ ١١٨٠] [التحفة : د ١٩٥٦٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٤٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٤٦٨) ، «الدراية» (١/ ٢٥١ ، ٣٢٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٨) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٥/ ٤٠٥ - ٤٠٧) ، والعيني في «عمدة القاري» (٩/ ٢٠) ، «شرح سنن أبي داود» (٦/ ٢٣٧) ، «شرح مسند أبي حنيفة» (١٦٨٦) .

(٣) **الفرائض** : جمع فريضة ، وهو البعير المأخوذ في الزكاة ، سمي فريضة : لأنه فرض واجب على رب المال ، ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة . (انظر : النهاية ، مادة : فرض) .

ثَلَاثِمِائَةٍ فَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ تُعَدُّ فِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ، وَفِي الْإِبِلِ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ[(١)]، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ فَابْنُ لَبُونٍ[(٢)]، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ[(٣)] حَتَّى تَبْلُغَ سِتِّينَ، ثُمَّ فِيهَا جَذَعَةٌ[(٤)] حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ، فَإِنَّ فِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا عَادَتْ تَعُدْ إِلَى أَوَّلِ فَرِيضَةٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَثُرَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ».

قَالَ حَمَّادٌ: أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ.

○ [٣٩٦٧/ ١١٨١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَجْعَلُ فِي الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفُ دِيَةِ الْكَفِّ، وَيَجْعَلُ فِي الْإِبْهَامِ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا عَشْرًا، وَفِي الْوُسْطَى عَشْرًا، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا تِسْعًا، وَفِي الْأُخْرَى سِتًّا، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَوَجَدَ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِيهِ: «وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ»؛ فَصَيَّرَهَا عُثْمَانُ عَشْرًا عَشْرًا.

---

(١) **بنت المخاض وابن المخاض**: من الإبل: ما دخل في السنة الثانية؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض، أي: الحوامل، وإن لم تكن حاملا. (انظر: النهاية، مادة: مخض).

(٢) **ابن اللبون وبنت اللبون**: من الإبل: ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونا، أي ذات لبن؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٣) **الحقة**: ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها، وسُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها استَحَقَّت الركوب والتحميل. (انظر: النهاية، مادة: حقق).

(٤) **الجذع والجذعة**: أصله من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا، فهو من الإبل: ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمَعْز: ما دخل في السنة الثانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن: ما تمت له سنة، وقيل: أقل منها. والذكر جَذَعٌ، والأنثى جَذَعَةٌ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

○ [٣٩٦٧/ ١١٨١] **[التحفة: مد س ١٠٧٢٦]**، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤١٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٤٣)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٣١١)، (٤٠٣٤٣).

١٨٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ

○ [٣٩٦٨/ ١١٨٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جَيْشٍ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**وَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟**» قُلْتُ: أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**عَائِشَةُ**»، قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: «**أَبُوهَا**».

● [٣٩٦٩/ ١١٨٣] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ يُحْدِثُ لِكُلِّ صَلَاةٍ تَيَمُّمًا[١].

وَكَانَ قَتَادَةُ يَأْخُذُ بِهِ.

○ [٣٩٧٠/ ١١٨٤] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوَئِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ زَادَكُمْ صَلَاةً هِيَ لَكُمْ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[٢] - الْوِتْرُ[٣]، وَهِيَ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ طُلُوعِ الْفَجْرِ**».

○ [٣٩٦٨/ ١١٨٢] [**التحفة: ت س ١٠٧٤٥**]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٣٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٩٦٩/ ١١٨٣] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **التيمم**: مسح الوجه واليدين بالتراب ونحوه بقصد الطهارة. (انظر: معجم لغة الفقهاء، مادة: يمم).

○ [٣٩٧٠/ ١١٨٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٠٩)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٨٨، ١٨٩)، والعيني في «البناية» (٢/ ٤٧٧، ٤٧٨)، والقاري في «شرح مسند أبي حنيفة» (٥٤٤).

(٢) **حمر النَّعَم**: خيار الإبل وأعلاها قيمة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٥).

(٣) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنىٰ مثنىٰ ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلىٰ ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

ο [٣٩٧١/ ١١٨٥] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ».

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

ο [٣٩٧٢/ ١١٨٦] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ النَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَاهِلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيَّ وَلَهُ مَالٌ وَقَدْ مَاتَ، قَالَ: «فَلَكَ مِيرَاثُهُ».

١- مُعَلَّقَاتٌ

ο [٣٩٧٣/ ١١٨٧] عن ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ مَوْلَىٰ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِيَّ، قَالَ: لَمَّا جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ لَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَقَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أُرِيدُ أَنْ أُسْلِمَ، قَالَ: فَجِئْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَقَدَّمَ خَالِدٌ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، وَتَقَدَّمْتُ أَنَا فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ، وَذَكَرْتُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَلَا أَذْكُرُ مَا اسْتَأْخَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَايِعْ يَا عَمْرُو؛ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ، وَالْهِجْرَةُ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا». قَالَ: فَبَايَعْتُ.

ο [٣٩٧١/ ١١٨٥] [التحفة: ع ١٥٤٣٧، خ م د س ق ١٠٧٤٨]، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٠٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

ο [٣٩٧٢/ ١١٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٥٧ - ١٥٨)، وابن حجر في «تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ١٩٦).

ο [٣٩٧٣/ ١١٨٧] [التحفة: م ١٠٧٣٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٠٥).

○ [٣٩٧٤/ ١١٨٨] عن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ تَأَوَّلَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] بِالتَّيَمُّمِ لِخَوْفِ الْبَرْدِ، فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَهُ، وَقَالَ فِيهِ: فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِهِمْ... إِلَىٰ آخِرِهِ.

○ [٣٩٧٥/ ١١٨٩] عن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ... فَذَكَرَهُ، يَعْنِي: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَشْفَقْتُ أَنْ أَغْتَسِلَ فَأَهْلِكَ فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، وَصَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ!» فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ، وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، وَقَالَ فِيهِ: فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِهِمْ... إِلَىٰ آخِرِهِ.

١٨٥- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ الْحِجَازِيِّ

○ [٣٩٧٦/ ١١٩٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَدْخِلُوا

○ [٣٩٧٤/ ١١٨٨] [التحفة: د ١٠٧٥٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣١٩)، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٤٨٠ - ٤٨٢).

○ [٣٩٧٥/ ١١٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣١٩).

○ [٣٩٧٦/ ١١٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٤٨، ١٤٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٥٠١)، «الدراية» (٢/ ١٩٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٩٣٤)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٥).

عَلَيَّ النَّاسَ ، وَلَا تُدْخِلُوا إِلَّا قُرَيْشًا» فَدَخَلُوا يَتَسَلَّلُونَ حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتُ ، فَقَالَ : «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَيْسَ مِنْكُمْ؟» فَقَالُوا : ابْنُ الْأُخْتِ وَالْمَوْلَى وَالْحَلِيفُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنُ الْأُخْتِ مِنْهُمْ ، وَحَلِيفُهُمْ مِنْهُمْ ، وَمَوْلَاهُمْ مِنْهُمْ» .

○ [٣٩٧٧/ ١١٩١] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا[١] مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا حَقُّ مُسْلِمٍ فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ[٢] حَقٌّ» .

○ [٣٩٧٨/ ١١٩٢] عن أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا ، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا» .

○ [٣٩٧٩/ ١١٩٣] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ صَدَقَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَتَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ ﷻ بِهَا الْفَخْرَ وَالْكِبْرَ» .

○ [٣٩٧٧/ ١١٩١] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ١٩) ، والنووي في «المجموع» (١٣/ ٣٢٥) ، وابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤١٨٠) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٢٢٣) ، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٤/ ٦٢) ، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢٤٩٥) ، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٥/ ٣٦١) .

(١) **الموات** : ما لا ينتفع به من الأراضي ، وليس ملك مسلم ولا ذمي ، وهو بعيد عن العمران . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣٧٢) .

(٢) **العرق الظالم** : أن يجيء الرجل إلى أرض ، قد استصلحها غيره ، فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض ، والعرق : أحد عُروق الشجرة . (انظر : النهاية ، مادة : عرق) .

○ [٣٩٧٨/ ١١٩٢] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٤٥١) ، «تغليق التعليق» (٣/ ٢٨٢ ، ٢٨٣) .

○ [٣٩٧٩/ ١١٩٣] أخرجه ابن بشران في «أماليه» (١٥٠١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : قاضي المارستان في «مشيخته» (٣/ ١٢١٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦٤٦ ، ٩٥٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٥ ح٢١١٦) .

١٨٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ الْغَطَفَانِيِّ

٥ [٣٩٨٠/ ١١٩٤] أَخْبَرنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُخَمِّسُ السَّلَبَ[(١)]، وَأَنَّ مَدَدِيًّا كَانَ رَفِيقًا لَهُمْ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ فِي طَرَفِ الشَّامِ، قَالَ: فَجَعَلَ رُومِيٌّ مِنْهُمْ يَشُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ أَشْقَرَ[(٢)] وَسَرْجٍ[(٣)] مُذَهَّبٍ وَمِنْطَقَةٍ[(٤)] مُلَطَّخَةٍ بِذَهَبٍ وَسَيْفٍ مُحَلًّى بِذَهَبٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَفْرِي[(٥)] بِهِمْ، قَالَ: فَتَلَطَّفَ لَهُ الْمَدَدِيُّ حَتَّىٰ مَرَّ بِهِ، فَضَرَبَ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ فَوَقَعَ، ثُمَّ عَلَاهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، وَأَخَذَ سِلَاحَهُ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَحَبَسَ مِنْهُ، قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ كُلَّهُ، أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «السَّلَبُ لِلْقَاتِلِ»؟! فَقَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنِّي قَدِ اسْتَكْثَرْتُهُ، قَالَ عَوْفٌ: فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلَامٌ فِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، قَالَ عَوْفٌ: فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِخَالِدٍ: «لِمَ لَمْ تُعْطِهِ؟» فَقَالَ: قَدِ اسْتَكْثَرْتُهُ، قَالَ: «فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ»، قَالَ عَوْفٌ:

---

٥ [٣٩٨٠/ ١١٩٤] [التحفة: د ٣٥٠٧]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٩١٥)، وفي «المعرفة» (١٢٩٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: القاري في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٥٦٨).

(١) **السلب**: ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

(٢) **الشقرة**: لون الأشقر، وهي في الخيل: حمرة صافية يحمر معها العُرف والذنب. (انظر: الصحاح، مادة: شقر).

(٣) **السرج**: ضرب من الرِّحال يُوضع على ظهر الدابة فيقعد عليه الراكب، والجمع: سُروج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

(٤) **النطاق والمنطق والمنطقة**: ما يشد به أوساط الناس، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

(٥) **الفري**: المبالغة في النكاية والقتل. (انظر: النهاية، مادة: فرا).

فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ أُنْجِزْ لَكَ مَا وَعَدْتُكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «يَا خَالِدُ، لَا تَدْفَعْهُ إِلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكِي لِي أُمَرَائِي؟».

قَالَ الْوَلِيدُ: فَلَقِيتُ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ.

○ [٣٩٨١/ ١١٩٥] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ - أَوْ: بَرَدٍ - وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ [1]، اللَّهُمَّ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ [2] وَعَذَابَ النَّارِ»، قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ.

○ [٣٩٨٢/ ١١٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا

○ [٣٩٨١/ ١١٩٥] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢١٦٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

(٢) **فتنة القبر**: يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة: الامتحان والاختبار. (انظر: النهاية، مادة: فتن).

○ [٣٩٨٢/ ١١٩٦] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢١٦١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٣٨٩).

مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَأَعِذْهُ مِنَ النَّارِ ، أَوْ : مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» ، قَالَ : حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ .

○ [٣٩٨٣/ ١١٩٧] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا مَعْبَدٌ ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَلَسَ أَبُو ذَرٍّ ﵁ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ حَدِيثًا مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ فِيهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ ﷺ : «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] حَتَّىٰ تَخْتِمَ» .

● [٣٩٨٤/ ١١٩٨] أَخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ بِتَوْبَتِهِ ، قِيلَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : أَنْ تَتْرُكَهُ ثُمَّ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ .

○ [٣٩٨٥/ ١١٩٩] أَخبرنا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللَّهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ .

○ [٣٩٨٦/ ١٢٠٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا مَعْبَدٌ ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ - رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : إِنَّ أَبَا ذَرٍّ ﵁ جَلَسَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ،

○ [٣٩٨٣/ ١١٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٣٤ ، ٣٥٥٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٨٣ ، ٥٦٣٣) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٣) .

● [٣٩٨٤/ ١١٩٨] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧٨٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٩٨٥/ ١١٩٩] [التحفة : خ د ق ١٠٩١٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٨) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٧٣) .

○ [٣٩٨٦/ ١٢٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٥٤٨) ، (١٣/ ٧٦٣) ، (١٤/ ١٤١ ح٣٤١٧) ، (١٤/ ٢٢٠ ، ح٣٤٤٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٣ ح٣٣٧/ ٣) ، (٣/ ٣٨ ح٢١٢٥) ، (٦/ ٤٩٦ ح٦٢٧٨/ ١) ، (٦/ ٥٠٧ ح٦٢٩٥) ، (٧/ ١٣٤ ، ٦٥١٥/ ١) ، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٠٤٠) ، وابن الملقن في «الإعلام» (١/ ١٠٤ ، ١٠٥) .

أَصَلَّيْتَ الضُّحَىٰ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ ﷺ : «قُمْ فَصَلِّ الضُّحَىٰ» ، قَالَ : فَصَلَّىٰ ثُمَّ جَاءَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ فِيهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ ﷺ : «آدَمُ» ، فَقُلْتُ : أَوَ نَبِيًّا كَانَ؟ قَالَ ﷺ : «نَعَمْ ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَمِ الْأَنْبِيَاءُ؟ قَالَ ﷺ : «ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا[1] غَفِيرًا» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : «إِنَّ أَضَلَّ النَّاسِ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : «تَعَوَّذْ[2] بِاللَّهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ ، مَتْنُهُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ ﷺ : «نَعَمْ» .

○ [٣٩٨٧/ ١٢٠١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، أَنْبَأَنَا مَعْبَدٌ ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنَّ أَبَا ذَرٍّ ﷺ جَلَسَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ فِيهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ : «أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ ، وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ ﷺ : «جَهْدٌ مُقِلٌّ ، أَوْ سِرٌّ إِلَىٰ فَقِيرٍ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٩٨٨/ ١٢٠٢] عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ﷺ : «أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ» .

١٨٧- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٩٨٩/ ١٢٠٣] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ[3] الْإِسْلَامِ» .

---

(١) الجم : الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) . (٢) في «إتحاف الخيرة» : «هل تعوذت» .

○ [٣٩٨٧/ ١٢٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦٤٣) .

○ [٣٩٨٨/ ١٢٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المناوي في «الفتح السماوي» (١/ ٣٠٦ - ٣٠٧ ، ٢٠٢) .

○ [٣٩٨٩/ ١٢٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٤٣) ، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٣٧٧) ، والعجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٤٣٩) .

(٣) القنطرة : الجسر . والجمع : القناطر . (انظر : غريب الحديث للحربي) (١/ ١٣) .



٥ [٣٩٩٠/ ١٢٠٤] حدثنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شُبِّهَتْ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَسْفَرَتْ ، إِنَّ الْفِتْنَةَ تُلْقَحُ بِالنَّجْوَىٰ وَتُنْتَجُ بِالشَّكْوَىٰ ؛ فَلَا تُثِيرُوهَا إِذَا حَمِيَتْ ، وَلَا تَعَرَّضُوا لَهَا إِذَا عَرَضَتْ ، إِنَّ الْفِتْنَةَ رَاتِعَةٌ فِي بِلَادِ اللَّهِ تَطَأُ فِي خِطَامِهَا [١] ؛ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِخِطَامِهَا ، وَيْلٌ لِمَنْ أَخَذَ بِخِطَامِهَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٥ [٣٩٩١/ ١٢٠٥] عن جَرِيرٍ ، قَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . مِثْلَ ذَلِكَ ، يَعْنِي : حَدِيثَ أَبِي ذَرٍّ .

٥ [٣٩٩٢/ ١٢٠٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ - قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِي يَأْكُلُونَ الضَّبُعَ ، فَقَالَ : إِنَّهَا لَا تَحِلُّ ، وَعِنْدَهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ فِيهِ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَكْلِ كُلِّ خَطْفَةٍ ، وَنُهْبَةٍ ، وَمُجَثَّمَةٍ ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : صَدَقَ .

---

٥ [٣٩٩٠/ ١٢٠٤] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٠١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الخطام** : الحبل الذي يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

٥ [٣٩٩١/ ١٢٠٥] [التحفة : (خت) سي ١٠٩٣٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٣٣٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، بمثل حديث أبي ذر : ««ما أحب أن لي أحدا ذهبا أمسي ثالثة وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين ، إلا أن أقول به في عباد اللَّه هكذا وهكذا» ، يعني : من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، ثم قال : «يا أبا ذر ، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة» ثم قال لي : «لا تبرح حتى آتيك» فانطلق ثم جاء في سواد الليل ، فسمعت صوتا فخشيت أن يكون ضرار رسول اللَّه ﷺ فهممت أن أنطلق ، ثم ذكرت قوله فجلست حتى جاء ، فقلت له : إني أردت أن آتيك يا رسول اللَّه ، ثم ذكرت قولك لي وسمعت صوتا ، قال : «ذاك جبريل جاءني فأخبرني أن من مات من أمتي لا يشرك باللَّه شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق؟ فقال : وإن زنى وإن سرق»» .

٥ [٣٩٩٢/ ١٢٠٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٢٠٩) ، «نصب الراية» (٤/ ١٩٣) ، وابن حجر في «الدراية» (٩١٠) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٥٨٢) .

● [٣٩٩٣/ ١٢٠٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي فَرَسٍ، أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ الْبَيِّنَةَ(١) أَنَّهَا نُتِجَتْ عِنْدَهُ، فَقَضَىٰ بِهِ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَحْوَجَكُمَا(٢) إِلَىٰ مِثْلِ سِلْسِلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَتْ تَنْزِلُ فَتَأْخُذُ عُنُقَ الظَّالِمِ.

○ [٣٩٩٤/ ١٢٠٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَالَ رَجُلٌ: وَجَبَتْ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَرَىٰ الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ.

○ [٣٩٩٥/ ١٢٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَعْجَزُ وَأَضْعَفُ، قَالَ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَعْجَزُ وَأَضْعَفُ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ؟».

○ [٣٩٩٦/ ١٢١٠] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ

● [٣٩٩٣/ ١٢٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١١٠)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٧٩).

(١) البينة: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٢) في «الدراية»: «أحوجكم».

○ [٣٩٩٤/ ١٢٠٨] [التحفة: س ١٠٩٥٩]، وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١/ ١٧٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٩٩٥/ ١٢٠٩] [التحفة: م سي ١٠٩٦٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٣٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٩٩٦/ ١٢١٠] [التحفة: د ت ١٠٩٨١]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥١٢٤) من طريق عبد الله بن =

سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ[(١)]».

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٩٩٧/ ١٢١١] عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] وَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ».

١٨٨- مَا يُرْوَى عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارٍ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ الْمُجَاشِعِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٣٩٩٨/ ١٢١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصَابَ لُقَطَةً[(٢)] فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، ثُمَّ لَا يَكْتُمْ، وَلْيُعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ شَاءَ».

= شيرويه عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٤)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٧٠).

(١) **الحالقة**: التي تُهْلِك وتستأصل الدين. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

○ [٣٩٩٧/ ١٢١١] [التحفة: ت ١٠٩٧٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٠٠).

○ [٣٩٩٨/ ١٢١٢] [التحفة: د س ق ١١٠١٣]، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٩٠) من طريق إسحاق، به، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٦٦)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٤٠)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٧/ ٣٢٤).

(٢) **اللقطة**: اسم للمال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

١٨٩- مَا يُرْوَى عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَافِذٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الدِّمَشْقِيِّ

○ [٣٩٩٩/ ١٢١٣] ذكر ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ» .

١٩٠- مَا يُرْوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٠٠/ ١٢١٤] عن وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ - أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ(١) ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ» .

○ [٤٠٠١/ ١٢١٥] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٢) .

○ [٣٩٩٩/ ١٢١٣] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٣٦٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٠٠/ ١٢١٤] [التحفة : ق ١١٠٤٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٤١) .

(١) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

○ [٤٠٠١/ ١٢١٥] [التحفة : خ م د ت س ١١٠٥٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٢٧١) .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٠٠٢/ ١٢١٦] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ - أَوْ عَنْ مُجَاهِدٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي الْفَضْلُ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو.

١٩١- مَا يُرْوَى عَنِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ الْجَرْمِيِّ رضي الله عنه

○ [٤٠٠٣/ ١٢١٧] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِي الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا نَنْتَظِرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَنَا وَفِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ رَأَيْنَا وَجْهَهُ يُسْفِرُ فَقَالَ ﷺ: «إِنَّهُ بُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ، فَخَرَجْتُ لِأُبَيِّنَهَا لَكُمْ، فَلَقِيتُ بِسُدَّةِ الْمَسْجِدِ رَجُلَيْنِ يَتَلَاحَيَانِ - أَوْ قَالَ: يَقْتَتِلَانِ - مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهَا، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهُمَا شَدْوًا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا[1] فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَرِيضُ النَّحْرِ[2] كَأَنَّهُ فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى - أَوْ: عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ».

١٩٢- مَا يُرْوَى عَنْ فَيْرُوزَ - وَيُقَالُ: ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ - أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّيْلَمِيِّ الْحِمْيَرِيِّ

○ [٤٠٠٤/ ١٢١٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

○ [٤٠٠٢/ ١٢١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١).

○ [٤٠٠٣/ ١٢١٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٢٢١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٣٢).

(١) **الالتماس**: طلب الشيء وتحريه. (انظر: اللسان، مادة: لمس).

(٢) **النحر**: أعلى الصدر. (انظر: النهاية، مادة: نحر).

○ [٤٠٠٤/ ١٢١٨] [التحفة: د س ١١٠٦٢]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ دَيْلَمٍ الْحِمْيَرِيِّ ، وَهُوَ : دَيْلَمُ بْنُ الْهَوْشَعِ الْجَيْشَانِيُّ - كَذَا قَالَ إِسْحَاقُ - قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِي مِنَ الْيَمَنِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَتَّخِذُهُ نَتَقَوَّىٰ بِهِ عَلَىٰ أَعْمَالِنَا ، وَعَلَىٰ بَرْدِ بِلَادِنَا ، وَنَحْنُ نُعَالِجُ أَعْمَالًا شَدِيدَةً فَنَقْوَىٰ بِهِ وَيَتَقَوُّونَ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ يُسْكِرُ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاجْتَنِبُوهُ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَا نَقْوَىٰ إِلَّا بِهِ وَلَا يَتَقَوُّونَ إِلَّا بِهِ ، قَالَ : «فَهَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاجْتَنِبُوهُ» ، فَأَعَدْتُ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : «هَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاجْتَنِبُوهُ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «مَنْ لَمْ يَتْرُكْهُ مِنْهُمْ فَاقْتُلُوهُ» .

١٩٣- مَا يُرْوَى عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ أَبِي بِشْرٍ الْهِلَالِيِّ الْبَجَلِيِّ الْقَيْسِيِّ الْبَصْرِيِّ

ه [٤٠٠٥/ ١٢١٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ، عَنْ كِنَانَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ ، فَاسْتَعَانَ بِهِ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي نِكَاحِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَبَىٰ أَنْ يُعْطِيَهُمْ شَيْئًا ، فَانْطَلَقُوا مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ كِنَانَةُ : فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ وَأَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ فَلَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا ، قَالَ : أَمَّا فِي هَذَا فَلَا أُعْطِي شَيْئًا وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ : تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ(١) فِي قَوْمِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُعِينَنِي ، فَقَالَ : «بَلْ نَحْمِلُهَا عَنْكَ يَا قَبِيصَةُ وَنُؤَدِّيهَا إِلَيْهِمْ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ حَتَّىٰ يُؤَدِّيَهَا ، أَوْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ(٢) فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا(٣) مِنْ عَيْشٍ -

---

ه [٤٠٠٥/ ١٢١٩] [**التحفة** : م د س ١١٠٦٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٢٩٤) ، (٣٣٩٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الحمالة** : ما يتحمّله الإنسان عن غيره من ديَة أو غرامة . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٢) **الجائحة** : الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، وهي أيضًا : كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة) ، والجمع : جوائح . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

(٣) **القوام** : ما يقوم بحاجته الضرورية ، وقوام الشيء : عماده الذي يقوم به . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

أَوْ سِدَادًا[(١)] مِنْ عَيْشٍ - أَوْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ[(٢)] فَشَهِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا[(٣)] مِنْ قَوْمِهِ أَنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - فَالْمَسْأَلَةُ فِيمَا سِوَىٰ ذَلِكَ سُحْتٌ[(٤)]» .

١٩٤- مَا يُرْوَىٰ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْقُضَاعِيِّ السَّالِمِيِّ السُّلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٠٦/ ١٢٢٠] *حدثنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ، أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ[(٥)] رَأْسِكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمَرَنِي بِصِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ[(٦)] أَيُّمَا تَيَسَّرَ .

○ [٤٠٠٧/ ١٢٢١] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ

---

(١) **السداد** : ما يكفي الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٢) **الفاقة** : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٣) **الحجا** : العقل . (انظر : النهاية ، مادة : حجا) .

(٤) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

○ [٤٠٠٦/ ١٢٢٠] [**التحفة** : س ١١١٠٨ ، د ١١١١١ ، خ م ت س ق ١١١١٢ ، خ م د ت س ١١١١٤ ، ق ١١١١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٨٦) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٢٥) .

(٥) **الهوام** : جمع هامة ، أراد به القمل . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٦) **النسك** : جمع النسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

○ [٤٠٠٧/ ١٢٢١] [**التحفة** : خ م د ت س ١١١١٤] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٨٣) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٢٥) .

وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ(١) فَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَىٰ طُهْرٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفِدْيَةِ، وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أُطْعِمَ فَرَقًا(٢) بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ أَذْبَحَ شَاةً.

○ [٤٠٠٨/ ١٢٢٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: قَالَ لِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

○ [٤٠٠٩/ ١٢٢٣] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ(٣) مِنْ أَدَمٍ(٤) فَقَالَ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ**».

---

(١) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٢) **الفرق**: مكيال يسع ثلاثة آصع، ويعادل: ٦,١٠٨ كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

○ [٤٠٠٨/ ١٢٢٢] [**التحفة**: ع ١١١١٣]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٠٦) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٠٩/ ١٢٢٣] [**التحفة**: ت س ١١١١٠]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٨٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الوساد والوسادة**: المِخَدة، والجمع: وسائد. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٤) **الأدم والأديم**: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

الْمُلَائِيُّ هُوَ : أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ .

٥ [٤٠١٠/ ١٢٢٤] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : أَخَذَ عَلِيٌّ ﵁ بِيَدِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﵁ فَأَقَامَهُ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ (١) فَقَالَ لَهُ : حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ ﵁ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَا تَحِلُّ ابْنَةُ الْأَخِ وَابْنَةُ الْأُخْتِ مِنَ الرَّضَاعَةِ» .

١٩٥- مَا يُرْوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ الضَّرِيرِ

٥ [٤٠١١/ ١٢٢٥] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَىٰ ، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ .

٥ [٤٠١٢/ ١٢٢٦] أَخْبَرنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - أَوْ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِخَيْبَرَ أَنْ لَا نَقْتُلَ صَبِيًّا وَلَا امْرَأَةً .

---

٥ [٤٠١٠/ ١٢٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٠٧ ح٣٢٤٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٦٥) .

(١) **السماطان** : مثنىٰ سِماط ، وهو : الجماعة من الناس والنخل . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

٥ [٤٠١١/ ١٢٢٥] [**التحفة** : خ م د س ١١١٣٢ ، خ م د س ١١١٥٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٦١٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤٠١٢/ ١٢٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٦٦ ح٤٤٥١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٢٩٧) .

ه [٤٠١٣/ ١٢٢٧] أَخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْزُوقِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَلَبِ الْأَحْزَابِ وَنَزَلَ الْمَدِينَةَ اغْتَسَلَ وَاسْتَجْمَرَ وَوَضَعَ عَنْهُ لَأْمَتَهُ(١).

ه [٤٠١٤/ ١٢٢٨] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ الشَّيْطَانَ صَاحَ يَوْمَ أُحُدٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ عَيْنَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْمِغْفَرِ(٢)، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنِ اسْكُتْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤] الْآيَةَ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

ه [٤٠١٥/ ١٢٢٩] عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ مَخْشِيُّ بْنُ حِمْيَرَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاضَى عَلَى أَنْ يُضْرَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِائَةً مِائَةً عَلَى أَنْ يَنْجُوَ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: «أَدْرِكِ الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ قَدِ احْتَرَقُوا، فَسَلْهُمْ عَمَّا قَالُوا، فَإِنْ هُمْ أَنْكَرُوا وَكَتَمُوا فَقُلْ: بَلَى قَدْ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَأَدْرَكَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ، فَجَاءُوا يَعْتَذِرُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ﴾ [التوبة: ٦٦] الْآيَةَ، فَكَانَ الَّذِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مَخْشِيُّ بْنُ حِمْيَرَ فَتَسَمَّى عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُقْتَلَ شَهِيدًا لَا يُعْلَمُ بِمَقْتَلِهِ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لَا يُعْلَمُ مَقْتَلُهُ، وَلَا مَنْ قَتَلَهُ، وَلَا يُرَى لَهُ أَثَرٌ، وَلَا عَيْنٌ.

ه [٤٠١٣/ ١٢٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٨٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٨٣).

(١) **اللأمة**: الدرع، وقيل: السلاح، ولأمة الحرب: أداته. (انظر: النهاية، مادة: لأم).

ه [٤٠١٤/ ١٢٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٦٥)، وابن حجر في «المطالب» (١٧/ ٣٥٤).

(٢) **المغفر**: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

ه [٤٠١٥/ ١٢٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٢٧ - ٤٢٨).

١٩٦- مَا يُرْوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ الْبَهْزِيِّ

○ [٤٠١٦/ ١٢٣٠] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَخِيرُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ[1] أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولٌ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

١٩٧- مَا يُرْوَى عَنْ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ

○ [٤٠١٧/ ١٢٣١] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ - وَكَانَ يُكْنَىٰ أَبَا هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ[2]، فَإِذَا سَخْلَةٌ[3] تَيْعَرُ[4]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاذَا وَلَدَتْ؟» فَقَالَ الرَّاعِي: بَهْمَةً[5]، فَقَالَ: «اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْسِبَنَّ» - بِالْخَفْضِ وَلَمْ يَقُلْ:

○ [٤٠١٦/ ١٢٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٨٠).

(١) **قيد رمح**: قدر رمح. (انظر: النهاية، مادة: قيد).

○ [٤٠١٧/ ١٢٣١] [**التحفة**: دت س ق ١١١٧٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٣٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٢) **المراح**: الموضع الذي تروح إليه الماشية، أي: تأوي إليه ليلا. (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٣) **السخلة**: ولد الشاة ما كان، من المعز والضأن، ذكرا كان أو أنثىٰ، والجمع: سَخْل وسِخال وسُخْلان، وسِخَلة. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٤).

(٤) **اليعار**: الصياح، وأكثر ما يقال لصوت المعز. (انظر: النهاية، مادة: يعر).

(٥) **البهمة**: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثىٰ فيه سواء، والجمع: بُهم. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

لَا تَحْسَبَنَّ بِالنَّصْبِ - «أَنَا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا ، إِنَّ لَنَا غَنَمًا مِائَةً فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِيَ امْرَأَةً وَفِي لِسَانِهَا شَيْءٌ ، يَعْنِي : الْبَذَاءَ(١) ، قَالَ : «طَلِّقْهَا إِذَنْ» ، فَقَالَ : إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ ، قَالَ : «فَمُرْهَا بِقَوْلٍ ، فَعِظْهَا لَعَلَّهَا أَنْ تَعْقِلَ ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ(٢) كَضَرْبِكَ إِبِلَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ، قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ(٣) ، وَخَلِّلْ(٤) بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

o [٤٠١٨/ ١٢٣٢] عَن وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ . . .

١٩٨- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ

o [٤٠١٩/ ١٢٣٣] عَن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، يَعْنِي : عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ ، فَقَامَ

---

(١) **البذاء** : الفُحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .

(٢) **الظعينة** : المرأة ، والجمع : الظُّعُن ، والظعائن ، والأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٣) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٤) **التخليل** : إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

o [٤٠١٨/ ١٢٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٤٧) ، وأحال على حديث : «حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عدس ، عن عمه أبي رزين العقيلي لقيط بن عامر ﵁ أنه قال : يا رسول اللَّه ، أكلنا يرى ربه يوم القيامة؟ وما آية ذلك في خلقه؟ فقال النبي ﷺ : «أليس كلكم ينظر القمر مخليا به؟» قال : بلى قال : «فاللَّه أعظم» ، قال : قلت : يا رسول اللَّه ، كيف يحيي اللَّه الموتى؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال : «أما مررت بوادي أهلك محلا» ، قال : بلى ، قال : «ثم مررت به يهتز خضرا» ، قال : قلت : بلى ، قال : «فكذلك يحيي اللَّه الموتى وذلك آيته في خلقه» .

o [٤٠١٩/ ١٢٣٣] [**التحفة** : خ م س ق ٩١٥٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٨٠ ، ٢٨١) .

رَجُلٌ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، فَأَتَىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَاثَ بِهِ النَّاسُ[1] فَقَالَ : «أَتُصَلِّيهَا أَرْبَعًا؟» .

١٩٩- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ

○ [٤٠٢٠/ ١٢٣٤] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ[2] مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا : «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ، ثُمَّ أَقِيمَا ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا» .

○ [٤٠٢١/ ١٢٣٥] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ وَلِصَاحِبٍ لِي : «إِذَا خَرَجْتُمَا فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمَا وَلْيُقِمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا» . قَالَ خَالِدٌ : فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ : فَأَيْنَ الْقِرَاءَةُ؟ قَالَ : كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ .

٢٠٠- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْبُدْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ

● [٤٠٢٢/ ١٢٣٦] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ : لَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ لَأَرَيْتُكَ الْآنَ بِبَدْرٍ الشِّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ، لَا أَشُكُّ وَلَا أَتَمَارَىٰ .

---

(١) **لاث به الناس** : اجتمعوا حوله . (انظر : النهاية ، مادة : لوث) .

○ [٤٠٢٠/ ١٢٣٤] [التحفة : ع ١١١٨٢] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٠٦٤) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

○ [٤٠٢١/ ١٢٣٥] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٠٩) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٤٠٢٢/ ١٢٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣١٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢١٠) ، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» (١/ ٣٣٠) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤/ ٣٩) .

٢٠١- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيِّ رضي الله عنه

○ [٤٠٢٣/ ١٢٣٧] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، وَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَحَدًا يَفْضُلُنِي بِشِرَاكَيْنِ[١] فَمَا فَوْقَهُمَا، أَفَهَذَا مِنَ الْبَغْيِ[٢]؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا الْبَغْيُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ».

قَالَ النَّضْرُ: «غَمَطَ النَّاسَ» أَيِ: احْتَقَرَهُمْ.

٢٠٢- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٢٤/ ١٢٣٨] أخبرنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمْ يُضِفْنِي، فَمَرَّ بِي أَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا».

٢٠٣- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

○ [٤٠٢٥/ ١٢٣٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: اجْتَمَعَتْ مِنَّا جَمَاعَةٌ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ عَالِيَةٍ وَسَافِلَةٍ وَلَنَا مَجَالِسُ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ ﷺ: «أَعْطُوا

○ [٤٠٢٣/ ١٢٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٨٤).

(١) **الشراكان**: مثنى الشراك، وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٢) **البغي**: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

○ [٤٠٢٤/ ١٢٣٨] [**التحفة: ت ١١٢٠٦**]، وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «الفتوة» (ص٦) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٢٥/ ١٢٣٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١١٧ ح٥٤٥٤، ٧٤٠٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٨٣).

الْمَجَالِسَ حَقَّهَا» ، فَقُلْنَا : وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : «غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَرْشِدُوا الْأَعْمَىٰ ، وَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ» .

٢٠٤- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٢٦/ ١٢٤٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ يَقُولُ : انْصَبَّتْ عَلَىٰ يَدِي مَرَقَةٌ فَأَحْرَقَتْهَا فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي الرَّحَبَةِ[١] ، فَأَحْفَظُ أَنَّهُ قَالَ : «أَذْهِبِ الْبَاسَ[٢] رَبَّ النَّاسِ» ، وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ : «أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ» .

٢٠٥- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَدْرِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٢٧/ ١٢٤١] عن وَهْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْكُوفَةَ دَخَلْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا ، فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ : «إِنْ أَدْرَكْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْفِتَنِ ، فَاعْمِدْ إِلَىٰ أُحُدٍ فَاكْسِرْ بِهِ حَدَّ سَيْفِكَ ، ثُمَّ اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ» ، قَالَ : «فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقُمْ إِلَى الْمَخْدَعِ[٣] . . .» الْحَدِيثَ .

○ [٤٠٢٦/ ١٢٤٠] [التحفة : س ١١٢٢٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٩٧٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الرحبة** : رحبة المكان كالمسجد والدار ، أي : ساحته ومتسعه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحب) .

(٢) **البأس** : المرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

○ [٤٠٢٧/ ١٢٤١] [التحفة : د ١١٢٢٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٧٠٥٩) ، «الإتحاف» (١٦٥١٤) .

(٣) **المخدع** : البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

○ [٤٠٢٨/ ١٢٤٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ الْيَمَامِيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ فَلَمَّا حَاذَيْنَا بِوَادٍ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَأْتِكَ؟ قَالَ: فَائْتِنِي بِرَأْسِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَجِبِ الْأَمِيرَ، فَقَالَ: مَنِ الْأَمِيرُ؟ فَقُلْتُ: مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ، فَقَالَ: وَمَا يُرِيدُ أَنْ يُصْنَعَ بِي الْأَمِيرُ وَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي هَذِهِ، فَمَا نَكَثْتُ وَلَا بَدَّلْتُ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي [١] فَقُلْتُ: آتِيهِ بِرَأْسِكَ، قَالَ: فَهَاتِ، قُلْتُ: فَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُبَايِعُونَ لِأَمِيرَيْنِ، فَخُذْ سَيْفَكَ الَّذِي جَاهَدْتَ بِهِ مَعِي، فَاضْرِبْ بِهِ أُحُدًا حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ [٢] قَاضِيَةٌ».

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٠٢٩/ ١٢٤٣] عن مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مِنْكُمْ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا».

٢٠٦- مَا يُرْوَى عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ

○ [٤٠٣٠/ ١٢٤٤] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ

○ [٤٠٢٨/ ١٢٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٦٠١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٠٢).

(١) **اختراط السيف**: سلّه من غِمده. (انظر: النهاية، مادة: خرط).

(٢) **المنية**: الموت؛ سميت بذلك لأنها مقدرة بوقت مخصوص، والجمع المنايا. (انظر: النهاية، مادة: منا).

○ [٤٠٢٩/ ١٢٤٣] [التحفة: ق ١١٢٢٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٤١)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٢٦)، والعيني في «البناية» (١٢/ ١٣٦ - ١٣٧).

○ [٤٠٣٠/ ١٢٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٤٦)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٦).

مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَفَعَ حُسَيْلَ بْنَ جَابِرٍ ، وَهُوَ : الْيَمَانُ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فِي الْآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَقَالَ : أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ - وَهُمَا شَيْخَانِ كَبِيرَانِ : لَا أَبَا لَكَ! مَا تَنْتَظِرُ ، فَوَاللَّهِ ، إِنْ بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ظَمَأُ حِمَارٍ ، أَفَلَا نَلْحَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ! لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنَا مَعَهُ الشَّهَادَةَ ، فَأَخَذَا أَسْيَافَهُمَا ، ثُمَّ خَرَجَا حَتَّى دَخَلَا فِي النَّاسِ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِمَا ، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ ، فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَمَّا الْيَمَانُ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلُوهُ ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَبِي أَبِي ، قَالُوا : وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْنَاهُ ، وَصَدَقُوا ، قَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَزَادَهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا . وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ .

٢٠٧- مَا يُرْوَى عَنْ مُخَارِقٍ أَبِي قَابُوسَ الشَّيْبَانِيِّ الْكُوفِيِّ

٥ [٤٠٣١/ ١٢٤٥] أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْمُخَارِقِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي؟ قَالَ : «ذَكِّرْهُ بِاللَّهِ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ ذَكَّرْتُهُ بِاللَّهِ ، فَلَمْ يَذَّكَّرْ؟ قَالَ : «اسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ قَدْ نَأَى عَنِّي؟ قَالَ : «اسْتَعِنْ بِمَنْ يَحْضُرُكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَحْضُرْنِي أَحَدٌ؟ قَالَ : «قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَحْرِزَ[1] مَالَكَ ، أَوْ تُقْتَلَ فَتَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ» .

---

٥ [٤٠٣١/ ١٢٤٥] [التحفة : س ١١٢٤٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٤٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٨) .

(١) الحرز والإحراز : ضم الشيء إليك ، وحفظه وصيانته عن الأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .



٢٠٨- مَا يُرْوَى عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ

٥ [١٢٤٦/٤٠٣٢] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ[(١)] قَلَّدَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَشِيرُوا عَلَيَّ، أَتَرَوْنَ أَنْ نَمِيلَ عَلَى ذَرَارِيِّ[(٣)] هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعَانُوهُمْ فَنُصِيبَهُمْ؟ أَوْ تَرَوْنَ أَنَّا نَؤُمُّ الْبَيْتَ فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ؟» فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِالْمَسِيرِ وَمَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ، فَقَالَ ﷺ: «فَرِّجُوا إِذَنْ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مُشَاوَرَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَهُوَ حَدِيثُ الْفَتْحِ.

٢٠٩- مَا يُرْوَى عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ يَزِيدَ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيِّ الْمَالِكِيِّ

٥ [١٢٤٧/٤٠٣٣] حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ - شَيْخٌ لَهُ قَدِيمٌ - قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ،

---

٥ [١٢٤٦/٤٠٣٢] [التحفة: خ د س ١١٢٥٠، خ د س ١١٢٧٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٤٥)، وابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٣٤٣)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٥١).

(١) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا، وهي اليوم بلدة عامرة، وتعرف عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

(٢) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

(٣) **الذراري**: جمع ذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

٥ [١٢٤٧/٤٠٣٣] [التحفة: د ١١٢٨٠]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٤٠) واللفظ له، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص١٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

فَتَعَايَىٰ فِي آيَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَرَكْتَ آيَةً ، قَالَ : «فَهَلَّا أَذْكَرْتَنِيهَا؟» ، قَالَ : ظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا لَمْ تُنْسَخْ» .

٢١٠- مَا يُرْوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَدَنِيِّ

ه [١٢٤٨/٤٠٣٤] *أخبرنا* شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرٍو الْمَدَايِنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ» .

ه [١٢٤٩/٤٠٣٥] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مُعَاذُ ، مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِتَاقِ[1] ، وَلَا خَلَقَ شَيْئًا عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ : أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَهُوَ حُرٌّ ، وَلَا اسْتِثْنَاءَ لَهُ ، وَإِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ : إِنَّكِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَهُ اسْتِثْنَاؤُهُ ، وَلَا طَلَاقَ فِيهِ» .

ه [١٢٥٠/٤٠٣٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ ،

ه [١٢٤٨/٤٠٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٩٠٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٤٣٩ ح٦١٦٠/ ١) .

ه [١٢٤٩/٤٠٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٣٠٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٠١) .

(١) **العتاق** : الحرية . (انظر : الصحاح ، مادة : عتق) .

ه [١٢٥٠/٤٠٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٩٢) ، «تخريج الكشاف» (٣٣٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٠٤ ، ٣٥٦) ، «الدراية» (١/ ٢٨٨ ، ٣٨٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤١ ح٩٩٨) .

وَمَجَانِينَكُمْ ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، وَبَيْعَكُمْ ، وَخُصُومَتَكُمْ ، وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جَمْعِكُمْ ، وَاجْعَلُوا عَلَىٰ أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ» .

٥ [٤٠٣٧/ ١٢٥١] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا مُعَسْكِرِينَ بِدَابِقَ ، فَذُكِرَ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ أَنَّ بَنَّه[١] الْقُبْرُصِيَّ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ مِنَ الْبَحْرِ يُرِيدُ بِهَا بِطْرِيقَ أَرْمِينِيَّةَ[٢] ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَقَاتَلَهُ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَ بِسَلَبِهِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ خَمْسَةِ أَبْغَالٍ مِنَ الدِّيبَاجِ[٣] وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ ، فَأَرَادَ حَبِيبٌ أَنْ يَأْخُذَهُ كُلَّهُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ بَعْضَهُ ، فَقَالَ حَبِيبٌ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ» ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ لِلْأَبَدِ[٤] ، وَسَمِعَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِذَلِكَ ، فَأَتَىٰ أَبَا عُبَيْدَةَ وَحَبِيبٌ يُخَاصِمُهُ ، فَقَالَ مُعَاذٌ لِحَبِيبٍ : أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ ، وَتَأْخُذُ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامِكَ ، فَإِنَّمَا لَكَ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامِكَ ، وَحَدَّثَهُمْ بِذَلِكَ مُعَاذٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَأَعْطَوْهُ بَعْضَ الْخُمُسِ[٥] ، فَبَاعَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ .

٥ [٤٠٣٨/ ١٢٥٢] أخبرنا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا ، فَإِنَّكُمْ إِنْ

---

٥ [٤٠٣٧/ ١٢٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٣١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٨) ، والعيني في «شرح الهداية» (٧/ ١٨٣) .

(١) كذا في «نصب الراية» ، وفي «الدارية» : «نبيه» .

(٢) **أرمينية** : مدينة جنوب جورجيا ، شرقها أذربيجان وغربها تركيا شمال غرب إيران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢) .

(٣) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

(٤) **الأبد** : الدهر ، أي : لآخر الدهر . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

(٥) **الخمس** : خمس الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

٥ [٤٠٣٨/ ١٢٥٢] [**التحفة** : مد ١١٣١٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٠٥ ح٣٠٢٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٧ ح٣٤٤/ ١) .

لَمْ تَفْعَلُوا لَمْ يَنْفَكَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ إِذَا قَالَ : وُفِّقَ - أَوْ قَالَ : سُدِّدَ - وَإِنَّكُمْ إِنِ اسْتَعْجَلْتُمْ بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا ذَهَبَ بِكُمُ السُّبُلُ (١) هَاهُنَا وَهَاهُنَا» .

○ [٤٠٣٩/ ١٢٥٣] قال ابْنُ جُرَيْجٍ : وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ : عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : «لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ» .

○ [٤٠٤٠/ ١٢٥٤] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ فَإِذَا أَنَا بِفَتًى - وَالنَّاسُ حَوْلَهُ - جَعْدٍ (٢) قَطَطٍ (٣) ، فَإِذَا تَكَلَّمَ كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ نُورٌ وَلُؤْلُؤٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﵁ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهَ تَعَالَى آمِنًا فَلْيَأْتِ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُؤَذَّنُ لَهَا فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى ، وَمِمَّا سَنَّ لَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ وَلَا يَقُلْ : إِنَّ لِي مُصَلًّى فِي بَيْتِي فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ ، حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ الْمَرِيضُ يُهَادَى (٤) بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ .

● [٤٠٤١/ ١٢٥٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ ، عَنِ الْمَشْيَخَةِ ،

---

(١) **السبل** : جمع سبيل ، وهو : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .

○ [٤٠٣٩/ ١٢٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٤٥ ح٣٣٠٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٤٣) .

○ [٤٠٤٠/ ١٢٥٤] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٣٥) ببعضه . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤١٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٦٦٢) ، واللفظ له .

(٢) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٣) **القطط** : الشديد الجعودة . وقيل : الحسن الجعودة ، والأول أكثر . (انظر : النهاية ، مادة : قطط) .

(٤) **التهادي** : المشي مُعتمدًا على الغير بسبب ضعف أو مرض . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

● [٤٠٤١/ ١٢٥٥] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٣٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ له .

=

عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذٍ ﷺ قَالَ : مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ : وَلَا ، إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت : ٤٥] .

٥ [١٢٥٦/٤٠٤٢] أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ : اكْتُبْ لِي هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : لَا ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ قَالَ : لَا تَكْتُبُوا فَتَتَّكِلُوا ، ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَكْتُبُ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا يَا مُعَاذُ؟» قُلْنَا : سَمِعْنَاهُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ ﷺ : «يَكْفِيكُمْ هَذَا الْقُرْآنُ مِمَّا سِوَاهُ» ، فَمَا كَتَبْنَا شَيْئًا بَعْدُ .

٥ [١٢٥٧/٤٠٤٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ الْيَمَنَ ، فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تُطِيعُونِي لَا آلُوكُمْ خَيْرًا ، وَأَنَّ الْمَصِيرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَإِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ إِقَامَةٌ بِلَا ظَعْنٍ(١) ، وَخُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ .

٥ [١٢٥٨/٤٠٤٤] حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنِي

= ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٤٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٨٤) .

٥ [١٢٥٦/٤٠٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦١٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٦٢) .

٥ [١٢٥٧/٤٠٤٣] [التحفة : د ١١٣٥٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٦٨) .

(١) **الظعن** : السير والارتحال . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظعن) .

٥ [١٢٥٨/٤٠٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٨٨٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ١٤٩) .

شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ (١) ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْقَاضِي لَيَنْزِلُ فِي مَنْزِلَتِهِ فِي جَهَنَّمَ أَبْعَدَ مِنْ عَدَنَ (٢)» .

٥ [١٢٥٩/٤٠٤٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا - وَذَلِكَ فِي غَزْوَةٍ - بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ : أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ .

٥ [١٢٦٠/٤٠٤٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَجُلًا سَمْحًا شَابًّا جَمِيلًا مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ ، وَكَانَ لَا يُمْسِكُ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ يَدَّانُ حَتَّى أَغْلَقَ مَالَهُ كُلَّهُ مِنَ الدَّيْنِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ غُرَمَاءَهُ أَنْ يَضَعُوا لَهُ فَأَبَوْا ، فَلَوْ تَرَكُوا لِأَحَدٍ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ تَرَكُوا لِمُعَاذٍ مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَاعَ النَّبِيُّ ﷺ كُلَّ مَالِهِ فِي دَيْنِهِ ، حَتَّى قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَامُ فَتْحِ مَكَّةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَمِيرًا لِيَجْبُرَهُ ، فَمَكَثَ مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ أَمِيرًا وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اتَّجَرَ فِي مَالِ اللَّهِ هُوَ ، وَمَكَثَ حَتَّى أَصَابَ وَحَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : أَرْسِلْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَدَعْ لَهُ مَا يُعِيشُهُ وَخُذْ سَائِرَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَجْبُرَهُ ،

---

(١) في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «شريح بن مسروق» ، والمثبت من «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٠٨) ، «مسند الشاميين» للطبراني (٩٧٨) .

(٢) **عدن** : مدينة على خليج عدن قرب باب المندب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٧) .

٥ [١٢٥٩/٤٠٤٥] [**التحفة** : م د س ق ١١٣٢٠] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٨٧) ، عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [١٢٦٠/٤٠٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٣٩٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٤٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٥٩١ - ٥٩٢) .



وَلَسْتُ بِآخِذٍ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُعْطِيَنِي ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى مُعَاذٍ إِذْ لَمْ يُطِعْهُ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِمُعَاذٍ فَقَالَ : إِنَّمَا أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْبُرَنِي وَلَسْتُ بِفَاعِلٍ ، ثُمَّ لَقِيَ مُعَاذٌ عُمَرَ فَقَالَ : قَدْ أَطَعْتُكَ ، وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي فِي حَوْمَةِ مَاءٍ قَدْ خَشِيتُ الْغَرَقَ فَخَلَّصْتَنِي مِنْهُ يَا عُمَرُ ، فَأَتَى مُعَاذٌ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَحَلَفَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُمْهُ شَيْئًا حَتَّى بَيَّنَ لَهُ سَوْطَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا آخُذُهُ مِنْكَ قَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا حِينَ طَابَ وَحَلَّ ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : لَمَّا بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مَالَ مُعَاذٍ أَوْقَفَهُ لِلنَّاسِ ، فَقَالَ : «مَنْ بَاعَ هَذَا شَيْئًا فَهُوَ بَاطِلٌ» .

○ [٤٠٤٧/ ١٢٦١] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مُعَاذٍ يَوْمًا فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ» ، فَقَالَ مُعَاذٌ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ ، أُوصِيكَ أَلَّا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» قَالَ : فَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ ، وَأَوْصَى بِذَلِكَ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَوْصَى بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

○ [٤٠٤٨/ ١٢٦٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ

○ [٤٠٤٧/ ١٢٦١] [التحفة : د س ١١٣٣٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠١٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٤٠٤٨/ ١٢٦٢] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٣٧) ، من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٣٧٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٣٥ ح٥٩٦١) .

جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ وَمَاتَ فِي الْجَمَاعَةِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ (١) وَالْمَهَرَةِ (٢)، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ آتَاهُ اللَّهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَمَنْ كَانَ حَرِيصًا عَلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُهُ وَلَا يَدَعُهُ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَشْرَافِ أَهْلِهِ، وَفُضِّلُوا عَلَى الْخَلَائِقِ كَمَا فُضِّلَتِ النُّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ (٣)، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيهِمْ رِعَايَةُ الْأَنْعَامِ عَنْ تِلَاوَةِ كِتَابِي؟ فَيَقُومُونَ فَيَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَاجَ الْكَرَامَةِ، وَيُعْطَى التَّمَنِّي (٤) بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِيَسَارِهِ، ثُمَّ يُكْسَى أَبَوَاهُ - إِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ - حُلَّةً (٥) خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَيَقُولَانِ: أَنَّى (٦) لَنَا هَذَا وَمَا بَلَغَتْهُ أَعْمَالُنَا؟ فَيُقَالُ: إِنَّ وَلَدَكُمَا كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ».

ه[٤٠٤٩/ ١٢٦٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انْتَسَبَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَى ﷺ، أَحَدُهُمَا كَافِرٌ وَالْآخَرُ مُسْلِمٌ، فَانْتَسَبَ الْكَافِرُ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَبَرِئْتُ مِمَّنْ سِوَاهُمْ، فَخَرَجَ مُنَادِي مُوسَى يُنَادِي: يَا أَيُّهَا الْمُنْتَسِبَانِ قَدْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْكَافِرُ أَمَّا أَنْتَ فَانْتَسَبْتَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ، وَأَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ فَقَصَرْتَ عَلَى أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَبَرِئْتَ مِمَّنْ سِوَاهُمْ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَبَرِئْتَ مِمَّنْ سِوَاهُمْ».

---

(١) **السفرة**: الكَتَبة من الملائكة، جمع: سافر، وهو الكاتب، سمي سافرا لأنه يبين الشيء ويوضحه. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٢) في «المطالب العالية»، «إتحاف الخيرة»: «البررة».

(٣) بعده في «المطالب العالية»، «إتحاف الخيرة»: «وكما فضلت عين في مرجة على ما حولها».

(٤) في «المطالب العالية»: «اليمن»، وفي «إتحاف الخيرة»: «الحسن».

(٥) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٦) **أنى**: كيف. (انظر: التاج، مادة: أنى).

ه[٤٠٤٩/ ١٢٦٣] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٧١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

• [٤٠٥٠/ ١٢٦٤] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: وَقَالَ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه فِي رَكْبٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ فَسَأَلَهُمْ فَأَجَابُوهُ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى مُعَاذٍ رضي الله عنه وَهُوَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى رَحْلِهِ[(١)] يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَقَالَ: عَمَّ سَأَلْتَهُمْ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُهُمْ عَنْ كَذَا، فَقَالُوا: كَذَا، وَسَأَلْتُهُمْ عَنْ كَذَا، فَقَالُوا: كَذَا، فَقَالَ مُعَاذٌ رضي الله عنه: كَلِمَتَانِ، إِنْ أَنْتَ أَخَذْتَ بِهِمَا أَخَذْتَ بِصَالِحِ مَا قَالُوا، وَإِنْ أَنْتَ تَرَكْتَهُمَا تَرَكْتَ صَالِحَ مَا قَالُوا، إِنْ أَنْتَ ابْتَدَأْتَ بِنَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا، يَفُتْكَ نَصِيبُكَ مِنَ الْآخِرَةِ، وَعَسَى أَنْ لَا تُدْرِكَ بَيْنَهُمَا[(٢)] الَّذِي تُرِيدُ، وَإِنِ ابْتَدَأْتَ نَصِيبَكَ مِنَ الْآخِرَةِ يَمُرُّ بِكَ عَلَى نَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَيَنْتَظِمُ لَكَ انْتِظَامًا، ثُمَّ يَدُورُ[(٣)] مَعَكَ حَيْثُمَا تَدُورُ.

○ [٤٠٥١/ ١٢٦٥] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً، فَإِذَا صَارَ رِشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلَا تَأْخُذُوا وَلَسْتُمْ بِتَارِكِيهِ، يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَخَافَةُ وَالْفَقْرُ، أَلَا وَإِنَّ رَحَى الْإِيمَانِ دَائِرَةٌ[(٤)]، فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ يَدُورُ، أَلَا وَإِنَّ السُّلْطَانَ وَالْكِتَابَ سَيَفْتَرِقَانِ، فَلَا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ، أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ»، قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: «كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ،

• [٤٠٥٠/ ١٢٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٢١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٤٣٢ ح٧٢٦٠).

(١) **الرحال**: جمع رحل، وهو: البعير، وقيل: ما يوضع على البعير، ثم يعبر به عن البعير، وشده كناية عن السفر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحل).

(٢) في «إتحاف الخيرة»: «منهما».   (٣) في «إتحاف الخيرة»: «تدور».

○ [٤٠٥١/ ١٢٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٧٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٩٨)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» (٣/ ٣٨).

(٤) بعده في «إتحاف الخيرة»: «وإن رحى الإسلام دائرة».

حُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ وَنُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَتِهِ».

○ [٤٠٥٢/ ١٢٦٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ (١)، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسِيرُ بِالدُّفِّ مِنْ جُمْدَانَ (٢) إِذْ اسْتَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ أَيْنَ السَّابِقُونَ؟» فَقُلْتُ: قَدْ مَضَى نَاسٌ وَتَخَلَّفَ نَاسٌ، فَقَالَ ﷺ: «أَيْنَ السَّابِقُونَ الَّذِينَ يَسْتَهْتِرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ ﷻ؟ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ».

○ [٤٠٥٣/ ١٢٦٧] أخبرنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ السَّلُولِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَتَّخِذْ مِنْبَرًا فَقَدِ اتَّخَذَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَإِنْ أَتَّخِذِ الْعَصَا فَقَدِ اتَّخَذَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ».

● [٤٠٥٤/ ١٢٦٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: أَكَانَ هَذَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ أَصْحَابَنَا أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: لَا تَسْتَعْجِلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا، يَعْنِي: فَإِنَّكُمْ إِنْ

○ [٤٠٥٢/ ١٢٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٨٠)، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٧٤).

(١) قوله: «إسحاق بن سليمان الرازي» وقع عند الزيلعي: «إسحاق بن أبي سليمان الداراني»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) جمدان: جبل على ليلة من المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٤).

○ [٤٠٥٣/ ١٢٦٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٦٩٣، ح٧٠٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٨٣، ٢٨٤، ح١٥٢٨).

● [٤٠٥٤/ ١٢٦٨] [التحفة: مد ١١٣١٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٠٧ ح٣٠٣٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٧، ح٣٤٤/ ٢).

لَمْ تَفْعَلُوا لَمْ يَنْفَكَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ إِذَا قَالَ وُفِّقَ - أَوْ قَالَ سُدِّدَ - وَإِنَّكُمْ إِنِ اسْتَعْجَلْتُمْ بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا ذَهَبَ بِكُمُ السُّبُلُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٠٥٥/ ١٢٦٩] عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة : ١٦] قَالَ : «قِيَامُ الْعَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ» .

○ [٤٠٥٦/ ١٢٧٠] عن الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا(١) أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً(٢) ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ(٣) وَحَالِمَةٍ دِينَارًا ، أَوْ عِدْلَهُ(٤) مَعَافِرَ(٥) .

٢١١- مَا يُرْوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ابْنِ عَفْرَاءَ

○ [٤٠٥٧/ ١٢٧١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

○ [٤٠٥٥/ ١٢٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٨٤) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٩١٩) .

○ [٤٠٥٦/ ١٢٧٠] [التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٤٥ - ٤٤٦) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٥١) .

(١) **التبيع** : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

(٢) **المسنة** : ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

(٣) **الحالم** : من بلغ الحُلُم ، وجرىٰ عليه حكم الرجال ، سواء احتلم أم لم يحتلم . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٤) **العدل** : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٥) **المعافر** : ضرب من برود اليمن منسوبة إلىٰ معافر ، وهي : قبيلة من همدان باليمن . وقيل : بلد باليمن . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٢٨) .

○ [٤٠٥٧/ ١٢٧١] [التحفة : س ١١٣٧٤] ، وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه في الرسم» (١/ ٤٧٤) من =

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، أَنَّهُ طَافَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ وَلَمْ يُصَلِّ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ .

٢١٢- مَا يُرْوَى عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَلِيٍّ الْمُزَنِيِّ الْبَصْرِيِّ

ﻩ[٤٠٥٨/ ١٢٧٢] أَخبَرنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُهُ ، فَجَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ : إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . .

٢١٣- مَا يُرْوَى عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَبِي عِيسَى الثَّقَفِيِّ مُغِيرَةَ الرَّأْيِ

ﻩ[٤٠٥٩/ ١٢٧٣] أَخبَرنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**(١)» .

= طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٥٣) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٠٩) .

ﻩ[٤٠٥٨/ ١٢٧٢][التحفة : خ م ١١٤٦٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٦٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على طريق الحسن قال : دخل ابن زياد على معقل وهو وجع فسأله ، فقال : إني محدثك حديثا لم أكن حدثتك ، قال رسول اللَّه ﷺ : «ما من عبد استرعاه اللَّه رعية يموت وهو لها غاش ، إلا حرم اللَّه عليه الجنة» .

ﻩ[٤٠٥٩/ ١٢٧٣][التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **لا ينفع ذا الجد منك الجد** : لا ينفع ذا الغنى منك غناه ، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

○ [٤٠٦٠/ ١٢٧٤] حدثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ : عُقُوقَ(١) الْأُمَّهَاتِ ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ ، وَمَنَعَ وَهَاتِ(٢) ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : قِيلَ وَقَالَ(٣) ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ» .

○ [٤٠٦١/ ١٢٧٥] حدثنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الرَّاكِبُ فِي الْجِنَازَةِ خَلْفَ الْجِنَازَةِ ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ» .

○ [٤٠٦٢/ ١٢٧٦] أخبرنا الْمُلَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ» .

○ [٤٠٦٣/ ١٢٧٧] أخبرنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ» .

○ [٤٠٦٠/ ١٢٧٤] [التحفة : خ م س ١١٥٣٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٩٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العقوق** : عصيان الوالدين وأذيتهما ، والخروج عليهما ، وهو ضد البر بهما . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

(٢) **منع وهات** : منع ما عليه إعطاؤه ، وطلب ما ليس له . (انظر : النهاية ، مادة : منع) .

(٣) **القيل والقال** : فضول ما يتحدث به المتجالسون ، من قولهم : قيل كذا ، وقال كذا . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

○ [٤٠٦١/ ١٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ١١٤٩٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٥٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٦٢/ ١٢٧٦] [التحفة : ت ١١٥٠١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٢٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٦٣/ ١٢٧٧] [التحفة : خ م ت ١١٥٢٠] ، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٨ ، ٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .



٥ [٤٠٦٤/ ١٢٧٨] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي أَنَّ مَعَ الدَّجَّالِ جِبَالَ الْخُبْزِ وَأَنْهَارَ الْمَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَكُنْتُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ سُؤَالًا عَنْهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِالَّذِي يَضُرُّكَ».

٥ [٤٠٦٥/ ١٢٧٩] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «يَا مُغِيرَةُ، خُذِ الْإِدَاوَةَ(١)»، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَارَى(٢) عَنِّي، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ(٣) شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتَا، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ(٤)، ثُمَّ صَلَّى.

٢١٤- مَا يُرْوَى عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي كَرِيمَةَ الْكِنْدِيِّ الشَّامِيِّ الْحِمْصِيِّ

٥ [٤٠٦٦/ ١٢٨٠] أَخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ

---

٥ [٤٠٦٤/ ١٢٧٨] [التحفة: خ م ق ١١٥٢٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٤٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٠٦٥/ ١٢٧٩] [التحفة: خ م س ق ١١٥٢٨]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٣٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٢) **التواري**: الاستتار. (انظر: اللسان، مادة: وري).

(٣) **الجبة**: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

(٤) **الخفان**: مثنى الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

٥ [٤٠٦٦/ ١٢٨٠] [التحفة: ت ق ١١٥٥٣]، وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: «يُوشِكُ رَجُلٌ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ».

○ [٤٠٦٧/ ١٢٨١] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثْتُمُ النَّاسَ عَنْ رَبِّهِمْ فَلَا تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يَغْرُبُ عَنْهُمْ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ».

٢١٥- مَا يُرْوَى عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٦٨/ ١٢٨٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ، أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ... الْحَدِيثَ، يَعْنِي: كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، وَلَكِنِ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ، فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٤٠٦٩/ ١٢٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ...

○ [٤٠٦٧/ ١٢٨١] أخرجه البيهقي في: «شعب الإيمان» (١٦٣١)، «المدخل إلى السنن» (٦١٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٦٨/ ١٢٨٢] أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢٠٣، ٢٠٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٦٩/ ١٢٨٣] [التحفة: خ م د س ١١٥٤٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على حديث قبله بحديثين من طريق الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن المقداد أنه أخبره أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني، فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة =

٥ [٤٠٧٠/ ١٢٨٤] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنِ الْمِقْدَادِ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَحَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ نُصْرَتُهُ ، حَتَّى يَأْخُذُوا قِرَاهُ مِنْ زَرْعِهِ أَوْ ضَرْعِهِ» .

٢١٦- مَا يُرْوَى عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى التَّمِيمِيِّ الْعَبْدِيِّ رضي الله عنه

٥ [٤٠٧١/ ١٢٨٥] أخبرني سُلَيْمَانُ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ بِحَلَبَ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : وَفَدَ الْمُنْذِرُ بْنُ سَاوَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَعَهُ أُنَاسٌ ، وَأَنَا غُلَيِّمٌ أَعْقِلُ أُمْسِكُ جِمَالَهُمْ ، فَذَهَبُوا بِسِلَاحِهِمْ فَسَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَوَضَعَ الْمُنْذِرُ سِلَاحَهُ ، وَلَبِسَ ثِيَابًا كَانَتْ مَعَهُ ، وَمَسَحَ لِحْيَتَهُ بِدُهْنٍ ، فَأَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَ الْجِمَالِ أَنْظُرُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْمُنْذِرُ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «رَأَيْتُ مِنْكَ مَا لَمْ أَرَ مِنْ أَصْحَابِكَ» ، فَقُلْتُ : أَشَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَحْدَثْتُهُ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ جُبِلْتَ عَلَيْهِ» ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَسْلَمَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ طَوْعًا ، وَأَسْلَمَتِ النَّاسُ كَرْهًا» .

٢١٧- مَا يُرْوَى عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْجَنَدِيِّ رضي الله عنه

٥ [٤٠٧٢/ ١٢٨٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْجَنَدِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَدَا أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ فَهِيَ أَعْرَابِيَّةٌ» .

= فقال : أسلمت لله ، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ قال رسول الله ﷺ : «لا تقتله ؛ فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله ، وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قالها» .

٥ [٤٠٧٠/ ١٢٨٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٤٩٨ ح٥١١٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٦٩٤) .

٥ [٤٠٧١/ ١٢٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإصابة» (١١/ ٢٩) ، والسخاوي في «فتح المغيث» (٤/ ١٣٠) ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤ ٥٢٦ - ٥٢٧) ، والعراقي في «محجة القرب» (٢٤٨) ، والأبناسي في «الشذا الفياح» (١ ١٢٣) .

٥ [٤٠٧٢/ ١٢٨٦] [التحفة : د ١٩٤٩٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٤٢ ح٣٥٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٠٤) .

٢١٨- مَا يُرْوَى عَنْ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ الْهُذَلِيِّ الطَّيَّارِ

○ [٤٠٧٣/ ١٢٨٧] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّا كُنَّا نَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْ تَسَعَكُمْ ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا ، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ﷻ» .

٢١٩- مَا يُرْوَى عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٧٤/ ١٢٨٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : إِنَّ أَبِي نَحَلَنِي كَذَا وَكَذَا فَأَتَى بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُشْهِدَهُ ، فَقَالَ : «أَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ؟» فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي ، هَذَا جَوْرٌ(١)» ، ثُمَّ قَالَ : «أَتُحِبُّونَ أَنْ يَكُونُوا فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَلَا إِذَنْ» .

○ [٤٠٧٥/ ١٢٨٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَثَلُ الْمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْآمِرِ بِهَا وَالنَّاهِي عَنْهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا(٢) سَفِينَةً مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ وَأَبْعَدَهُمْ

○ [٤٠٧٣/ ١٢٨٧] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] ، وأخرجه دعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (٢٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعيُّ في «تخريج الكشاف» (٨١٥) .

○ [٤٠٧٤/ ١٢٨٨] [التحفة : خ م ت س ق ١١٦١٧ ، خ م د س ق ١١٦٢٥ ، م د س ١١٦٣٥ ، س ١١٦٣٩ ، د س ١١٦٤٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٣٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الجور** : الميل والضلال والظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

○ [٤٠٧٥/ ١٢٨٩] [التحفة : خ ت ١١٦٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الاستهام** : الاقتراع ، وهو إجراء القرعة للاختيار . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

مِنَ الْمِرْفَقِ ، وَبَعْضُهُمْ فِي أَعْلَى السَّفِينَةِ ، فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْمَاءَ وَهُمْ فِي آخِرِ السَّفِينَةِ آذَوْا رِحَالَهُمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَحْنُ أَقْرَبُ مِنَ الْمِرْفَقِ وَأَبْعَدُ مِنَ الْمَاءِ نَخْرِقُ دَفَّةَ السَّفِينَةِ وَنَسْتَقِي ، فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ سَدَدْنَاهُ ، فَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنْهُمْ : افْعَلُوا ، قَالَ : فَأَخَذَ الْفَأْسَ فَضَرَبَ عُرْضَ السَّفِينَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَشِيدٌ : مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : نَحْنُ أَقْرَبُ مِنَ الْمِرْفَقِ وَأَبْعَدُ مِنَ الْمَاءِ نَكْسِرُ دَفَّ السَّفِينَةِ فَنَسْتَقِي ، فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ سَدَدْنَاهُ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّكَ إِذَنْ تَهْلِكُ وَنَهْلِكُ» .

○ [٤٠٧٦/ ١٢٩٠] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ وَأَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ حَلَالُهُ وَحَرَامُهُ ، وَالشُّبُهَاتُ بَيْنَ ذَلِكَ ، كَمَا لَوْ أَنَّ رَاعِيًا رَعَى بِجَانِبِ الْحِمَى لَمْ تَلْبَثْ غَنَمُهُ أَنْ تَرْتَعَ (١) وَسَطَهُ ، فَاجْتَنِبُوا الشُّبُهَاتِ» .

○ [٤٠٧٧/ ١٢٩١] *حدثنا* جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ - عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَفَرَّغْتُ لَهُ سَمْعِي وَقَلْبِي ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَسْمَعَ أَحَدًا عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ كَانُوا فِي سَفِينَةٍ فَاقْتَرَعُوا مَنَازِلَهُمْ فَصَارَ مَهْرَاقُ الْمَاءِ وَمُخْتَلَفُ الْقَوْمِ لِرَجُلٍ فَضَجِرَ فَأَخَذَ الْقَدُومَ (٢) - وَرُبَّمَا قَالَ : الْفَأْسَ - فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ : إِنَّ هَذَا يُرِيدُ أَنْ يُغْرِقَنَا وَيَخْرِقَ سَفِينَتَكُمْ ،

○ [٤٠٧٦/ ١٢٩٠] [التحفة : ع ١١٦٢٤] ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) رتعت الماشية : رعت كيف شاءت في خصب وسعة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رتع) .

○ [٤٠٧٧/ ١٢٩١] [التحفة : خ ت ١١٦٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٩٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) القدوم : آلة للنجر والنحت (مؤنثة) ، والجمع : قدائم ، وقُدُم . (انظر : تاج العروس ، مادة : قدم) .

وَقَالَ الْآخَرُ: دَعْهُ فَإِنَّمَا يَخْرِقُ مَكَانَهُ»، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً(١) إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ لَهَا الْجَسَدُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ لَهَا الْجَسَدُ كُلُّهُ»، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُونَ تَرَاحُمُهُمْ وَلُطْفُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ كَجَسَدِ رَجُلٍ وَاحِدٍ إِذَا اشْتَكَى بَعْضُ جَسَدِهِ أَلِمَ لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ».

o [٤٠٧٨/ ١٢٩٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ فَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَرَأَ بِهِمَا جَمِيعًا فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ.

o [٤٠٧٩/ ١٢٩٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي(٢) الْقَاسِمِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ أَوْ وُجُوهِكُمْ»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنَّا يُلْزِقُ كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ وَمَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ.

o [٤٠٨٠/ ١٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ - وَذَكَرَ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ(٣) مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ.

---

(١) **المضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

o [٤٠٧٨/ ١٢٩٢] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٧٣)، (٢٨٢٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

o [٤٠٧٩/ ١٢٩٣] [التحفة: خ م ١١٦١٩]، وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٥٢، ٣٥٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) ليس عند الجصاص، وأثبتناه من مصادر الترجمة.

o [٤٠٨٠/ ١٢٩٤] [التحفة: م ق ١٠٦٥٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٨٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٣) **الدقل**: رديء التمر ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: دقل).

١- مُعَلَّقَاتٌ

٥ [٤٠٨١/ ١٢٩٥] عن ذرٍّ ، عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر : ٦٠] الْآيَةَ .

٢٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفٍ أَبِي سَلَمَةَ الْغَطَفَانِيِّ الْأَشْجَعِيِّ

٥ [٤٠٨٢/ ١٢٩٦] عن وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَشْجَعَ وَلَمْ يُسَمِّهِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَسُولَيْ مُسَيْلِمَةَ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ : «لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا . . .» الْحَدِيثَ .

٢٢١- مَا يُرْوَى عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ الْبَصْرِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٤٠٨٣/ ١٢٩٧] أخبرنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرِهِ وَرَجُلٌ آخِذٌ بِخِطَامِهِ - أَوْ قَالَ : بِزِمَامِهِ - قَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . . .

قال إسحاق : فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ قُرَّةَ إِلَى قَوْلِهِ : «أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ» ، قَالَ :

---

٥ [٤٠٨١/ ١٢٩٥] [التحفة : دت س ق ١١٦٤٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٦٣) .

٥ [٤٠٨٢/ ١٢٩٦] [التحفة : د ١١٦٥٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٧١٣٠) ، «إطراف المسند المعتلي» (٧٤٧٢) .

٥ [٤٠٨٣/ ١٢٩٧] [التحفة : م ت س ١١٦٨٣] ، وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢/ ٧٤٦ - ٧٤٧) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

فَقَالَ رَجُلٌ : فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْكَفَأَ(١) إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ(٢) فَذَبَحَهُمَا ، وَإِذَا جُزَيْعَةٌ(٣) مِنْ غَنَمٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا ، أَوْ قَالَ : فَاقْتَسَمْنَاهَا .

○ [٤٠٨٤/ ١٢٩٨] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ(٤) كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا حُرُمٌ ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» .

○ [٤٠٨٥/ ١٢٩٩] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اثْنَتَانِ يُعَجِّلُهُمَا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا : الْبَغْيُ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» .

● [٤٠٨٦/ ١٣٠٠] حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ثُلَّةٌ(٥) مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة : ٣٩ ، ٤٠] ، قَالَ : كِلْتَاهُمَا جَمِيعًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

---

(١) **انكفى وانكفأ** : أن يرجع منصرفًا بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .
(٢) **الأملحان** : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .
(٣) **الجزيعة** : القطعة من الغنم . (انظر : النهاية ، مادة : جزع) .
○ [٤٠٨٤/ ١٢٩٨] [**التحفة** : د ١١٦٨٦] ، وأخرجه ابن الأبار في «معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (ص٢٢٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .
(٤) **استدار** : طاف وعاد إلى الموضع الذي بدأ منه ، والمعنى أن العرب كانوا يؤخرون المحرم إلى صفر ، فينتقل من شهر إلى شهر حتى يكون في جميع شهور السنة ، وهو النسيء حتى لا يقاتلوا فيه ، ثم عاد إلى زمنه المخصوص به ، وعادت السنة كهيئتها الأولى . (انظر : النهاية ، مادة : دور) .
○ [٤٠٨٥/ ١٢٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٩٣) ، وأحاله على ما قبله ، بلفظ : «شيئان تعجلهما الله . . .» .
● [٤٠٨٦/ ١٣٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٤٠٣) .
(٥) **ثلة** : جماعة . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٥٠١) .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٠٨٧/ ١٣٠١] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ[1] فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً .

٢٢٢- مَا يُرْوَى عَنْ هَانِئِ بْنِ نِيَارٍ أَبِي بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ الْحَارِثِيِّ الْبَلَوِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٨٨/ ١٣٠٢] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ» ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ : نَعَمْ .

٢٢٣- مَا يُرْوَى عَنْ هَانِئِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ الضِّبَابِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٨٩/ ١٣٠٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ ابْنِ هَانِئٍ ، أَنَّ هَانِئًا لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ فَسَمِعَهُمْ يَكْنُونَ هَانِئًا أَبَا الْحَكَمِ ؛ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟» قَالَ : قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي

○ [٤٠٨٧/ ١٣٠١] [التحفة : ق ١١٦٩٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ٧٣) .

(١) التوقيت والتأقيت : أن يُجعلَ للشيء وقت يختص به ، وهو بيان مقدار المدة . ثم اتسع فيه فأطلق على المكان ، فقيل للموضع : ميقات . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

○ [٤٠٨٨/ ١٣٠٢] [التحفة : سي ١١٧٢٤] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٨٠٠) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٤٩٧ ح٦٢٧٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٧٦٩) .

○ [٤٠٨٩/ ١٣٠٣] [التحفة : د س ١١٧٢٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٠٢) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

شَيْءٍ رَضُوا بِي حَكَمًا فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَحَسَنٌ، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُسْلِمٌ، قَالَ: «فَأَيُّهُمْ أَكْبَرُ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ، قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ» فَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْقَوْمُ الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْضًا حَيْثُ أَحَبَّ فِي بِلَادِهِ، قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ».

○ [٤٠٩٠/ ١٣٠٤] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ وَابْنُ رُمَّانَةَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، قَدْ نَصَبْنَا لَهُ أَيْدِيَنَا وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيْنَا، فَدَخَلْنَا مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيهِ ابْنُ نِيَارٍ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنِي، فَأَتَاهُ فَقَالَ: رَأَيْتُكُمَا وَابْنَ رُمَّانَةَ بَيْنَكُمَا مُتَّكِئٌ عَلَيْكَ وَعَلَى زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ الدُّنْيَا عِنْدَ لُكَعِ(1) ابْنِ لُكَعٍ».

٢٢٤- مَا يُرْوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ

○ [٤٠٩١/ ١٣٠٥] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه، إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُبْتَدَأُ الْأَعْمَالُ أَمْ قَدْ مَضَى الْقَضَاءُ؟ فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ ظَهْرِهِ أَشْهَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمْ مِنْ

○ [٤٠٩٠/ ١٣٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٥٠٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٤٩٠).

(1) **اللكاع، واللكع**: لفظ يُستعمل في الحمق والذم، ويطلق على الصغير، ولو أطلق على الكبير أريد به صغير العلم والعقل، ويقال للرجل: لكع، وألكع، وللمرأة: لكاع، ولكعاء، وفي الأصل كان يطلق على العبد: لكع، وعلى الأمة: لكاع. (انظر: النهاية، مادة: لكع).

○ [٤٠٩١/ ١٣٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٤٧٠)، وابن القيم في «شفاء العليل» (ص١٠)، «الروح» (١٥٨).

كَفَّيْهِ قَالَ : هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ» .

٢٢٥- مَا يُرْوَى عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرِ بْنِ سَعْدٍ أَبِي هُنَيْدَةَ الْحَضْرَمِيِّ

○ [٤٠٩٢/ ١٣٠٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ وَقَالَ : إِنَّا نَصْنَعُهَا ، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا دَوَاءٌ ، فَقَالَ ﷺ : «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ» .

○ [٤٠٩٣/ ١٣٠٧] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُجْرًا أَبَا الْعَنْبَسِ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَوَضَعَ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى الْيَدِ الْيُسْرَى ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] قَالَ : «آمِينَ» ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

○ [٤٠٩٤/ ١٣٠٨] أخبرنا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَمَقْتُ [(١)] النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ .

○ [٤٠٩٥/ ١٣٠٩] أخبرنا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

○ [٤٠٩٢/ ١٣٠٦] [التحفة : د ق ٤٩٨٠ ، م ت ١١٧٧١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٨٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٩٣/ ١٣٠٧] [التحفة : د ت ١١٧٥٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٠١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٩٤/ ١٣٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٨١) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٤٤) ، والعيني في «البناية» (٢/ ٢٣٧) ، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٢/ ١٢٧) .

(١) **الرمق** : المراقبة الدقيقة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رمق) .

○ [٤٠٩٥/ ١٣٠٩] [التحفة : دس ق ١١٧٨١] ، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ٤٣٠ ، ٤٣١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ ، فَجَافَى عَنْ يَدَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ ، فَوَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ ، وَرَفَعَ السَّبَّابَةَ يَدْعُو بِهَا .

٢٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عُتْبَةَ أَبِي سَالِمٍ الْأَسَدِيِّ الرَّقِّيِّ

○ [٤٠٩٦/ ١٣١٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ .

٢٢٧- مَا يُرْوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٩٧/ ١٣١١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ(١) حَمْرَاءَ ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ وَضُوءَهُ ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ وَضُوءَهُ يَتَمَسَّحُونَ ، قَالَ : ثُمَّ أَخْرَجَ بِلَالٌ عَنَزَةً(٢) فَرَكَزَهَا ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ سِيَرَاءَ(٣) ، فَصَلَّى إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَالدَّوَابُّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

○ [٤٠٩٦/ ١٣١٠] [التحفة : دت ق ١١٧٣٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٠٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٩٧/ ١٣١١] [التحفة : خ م س ١١٧٩٩ ، ق ١١٨٠٥ ، م دت س ١١٨٠٦ ، خ س ١١٨٠٧ ، س ١١٨٠٨ ، خ د ١١٨١٠ ، خ م ١١٨١٤ ، خ م ١١٨١٦ ، د ١١٨١٧ ، خ م س ١١٨١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٦٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٢) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

(٣) **السيراء** : ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير ، وقيل : ثوب فيه خطوط يعمل من القز - وهو : الحرير - كالسيور . وقيل غير ذلك . (انظر : معجم الملابس) (ص ٢٥٠) .

٢٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ أَبِي السَّائِبِ الْكِنْدِيِّ ابْنِ أُخْتِ النَّمِرِ

○ [٤٠٩٨/ ١٣١٢] عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ جَادًّا، وَلَا لَاعِبًا، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ».

٢٢٩- مَا يُرْوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ الْجُعْفِيِّ

○ [٤٠٩٩/ ١٣١٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَنَا الْحَقَّ الَّذِي لَهُمْ أَنْ نُعْطِيَهُمْ، وَيَمْنَعُونَ الْحَقَّ الَّذِي لَنَا، فَقَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ: اجْلِسْ، فَأَعَادَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ».

○ [٤١٠٠/ ١٣١٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ قَالَ: سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ رَسُولَ اللَّهِ... فَذَكَرَهُ.

٢٣٠- مَا يُرْوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ

○ [٤١٠١/ ١٣١٥] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ

○ [٤٠٩٨/ ١٣١٢] [التحفة: دت ١١٨٢٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٦٧ - ١٦٨)، وابن حجر في «تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٢٠٠)، والعيني في «شرح الهداية» (١١/ ١٨٨).

○ [٤٠٩٩/ ١٣١٣] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٩٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٠٠/ ١٣١٤] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٩٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٠١/ ١٣١٥] [التحفة: خ م دت س ١١٨٣٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٩٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.



صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَىٰ كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ: لَيْتَنِي أَرَىٰ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ[1] وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ[2] قَدْ ظُلِّلَ بِهِ عَلَيْهِ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ[3] بِالطِّيبِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ قَدْ تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَىٰ يَعْلَىٰ بِيَدِهِ، أَيْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَىٰ فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ عليه السلام مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، وَغَطَّ[4] كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ[5]؟ فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا[6]؟» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ».

٢٣١- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ التَّغْلِبِيِّ رضي الله عنه.

○ [٤١٠٢/١٣١٦] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[7]، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ: أَسْلَمْنَا فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: عَلِّمْنَا،

---

(١) **الجعرانة**: مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٠).

(٢) **البرنس**: قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام، أو: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. وهو ملبوس المغاربة الآن، ويسمونه: البرنوس أيضا. والجمع: برانس. (انظر: معجم الملابس) (ص٦١).

(٣) **المتضمخ**: المتلطخ بالطيب وغيره، ومكثر منه. (انظر: النهاية، مادة: ضمخ).

(٤) **الغطيط**: الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا. (انظر: النهاية، مادة: غطط).

(٥) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٦) **آنفا**: قريبا، أو الساعة، وقيل: في أول وقت كنا فيه، وكله من الاستئناف والقرب. (انظر: المشارق) (١/ ٤٤).

○ [٤١٠٢/١٣١٦] [التحفة: د ١٥٥٤٦]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٥١١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٧) قوله: «حرب بن عبيد الله» وقع عند ابن بشران: «حرر بن عبد الله»، والتصويب من مصادر ترجمته.

فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ ، قَالَ : فَأَدْبَرْتُ فَحَفِظْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَّمَنِي إِلَّا الزَّكَاةَ ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ، فَعَلَّمَنِي زَكَاةَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قَالَ : فَنَسِيتُ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُعَشِّرُهُمْ؟ فَقَالَ : «إِنَّمَا الْعُشُورُ(١) عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ» .

٢٣٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ

○ [٤١٠٣/ ١٣١٧] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ(٢) نَهَىٰ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

○ [٤١٠٤/ ١٣١٨] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ نَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ : قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة : ١٠٥] قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَبِيرًا ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا(٣) ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً(٤) ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ

---

(١) **العشور** : جمع عشر ، يعني ما كان من أموال التجارات دون الصدقات . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

○ [٤١٠٣/ ١٣١٧] [التحفة : ع ١١٨٧٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٥٢٥) .

(٢) قوله : «قال : إن النبي ﷺ» كذا وقع ، وأشار محقق الكتاب أنه سقط من بعض النسخ .

○ [٤١٠٤/ ١٣١٨] [التحفة : دت ق ١١٨٨١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٣٧) .

(٣) **الشح المطاع** : أن يتبع الإنسان هوىٰ نفسه لبخله ، وينقاد له . والشح : البخل الشديد . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٤) .

(٤) **الشيء المؤثر** : المحبوب المشتهىٰ . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٤) .

بِرَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعِ الْعَوَامَّ ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا» ، مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ» قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : وَزَادَنِي غَيْرُ عُتْبَةَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْكُمْ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤١٠٥/ ١٣١٩] عن أَبِي ثَعْلَبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَنَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَعَفَا عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا» .

٢٣٣- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِيِّ

○ [٤١٠٦/ ١٣٢٠] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الِاعْتِكَافِ .

٢٣٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

○ [٤١٠٧/ ١٣٢١] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَعْدِ[(١)] بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى إِذَا خَلَّفَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ[(٢)] نَظَرَ وَرَاءَهُ ، فَإِذَا كَتِيبَةٌ حَسْنَاءُ ، فَقَالَ : «مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالُوا : هَذَا

○ [٤١٠٥/ ١٣١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ١٦٤) .

○ [٤١٠٦/ ١٣٢٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإصابة» (١٢/ ١٣٨) .

○ [٤١٠٧/ ١٣٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٢٣ - ٤٢٤) ، وابن حجر في «المطالب» (١٧/ ٣٥٦) ، والعيني في «البناية» (٧/ ١٦٩) .

(١) في «نصب الراية» : «سعيد» ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) **ثنية الوداع** : ثنية (طريق في الجبل) مشرفة على المدينة المنورة يطؤها من يريد مكة المكرمة ، فهي موضع وداع المسافرين من المدينة المنورة إلى مكة . يقال لها اليوم : القرين التحتاني ، ويقال أيضًا : كشك يوسف باشا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولٍ فِي مَوَالِيهِ مِنَ الْيَهُودِ : وَهُمْ رَهْطُ[1] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فَقَالَ : «هَلْ أَسْلَمُوا؟» قَالُوا : لَا ، إِنَّهُمْ عَلَىٰ دِينِهِمْ ، قَالَ : «قُولُوا لَهُمْ : فَلْيَرْجِعُوا ؛ فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» .

○ [٤١٠٨/ ١٣٢٢] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤١٠٩/ ١٣٢٣] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا ، إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِلْخِطْبَةِ» .

٢٣٥- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ

● [٤١١٠/ ١٣٢٤] عن ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ : إِنِّي لَأَتْبَعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ ، يَعْنِي : فَوَقَعَ رَأْسُهُ بَيْنَ يَدَيَّ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي .

---

(١) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال ، وعشيرة الرجل وأهله ، ويجمع على : أرهط وأرهاط ، وجمع الجمع : أراهط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

○ [٤١٠٨/ ١٣٢٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٨٩٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٠٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤١٠٩/ ١٣٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٤٢) .

● [٤١١٠/ ١٣٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٩٦) .

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊